

شرح
هاتمي الكمي
ابن زيد الأسدي

بنفسه
أبو رياش أحمد بن إبراهيم القيسي

محقق
الدكتور
نوري حمودي القيسي

الدكتور
داود سلوم

مكتبة النهضة العربية

عالم الكتب

شرح
هائثميا الكيت
ابن زيد الأسدي

بنفسير
أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي

محقق

الدكتور
نوري جمودي القيسي
استاذ في كلية الآداب - جامعة بغداد
رئيس معهد البحوث والدراسات العربية

الدكتور
داود سلوم
استاذ في كلية الآداب
جامعة بغداد

مكتبة النهضة العربية

عالم الكتب



بيروت - المزرعة بناية الايمان - الطابق الاول - ص . ب . ٨٧٢٣
تلفون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقياً : نابعلبيكي - تلکس : ٢٣٣٩٠



شرح
هاشميا الكمي
ابن زيد الاسدي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للتأثر

الطبعة الثانية

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

المقدمة

بين يدي الهاشميات

من الطبعات الأولى لهاشميات الكميت طبعة هورفتز في ليدن ١٩٠٤ ، والموشاة بشرح ابي رياش احمد بن ابراهيم القيسي المتوفى في سنة ٣٣٩ للهجرة ، وقد اعتمد المحقق عدداً من النسخ المتوافرة في اوربا والشرق ، ولقد تم الطبعة واختلاف ما قبل بشأن النسخ المعتمدة وما عثر عليه من نسخ ولافتقارها الى الاضافة التي أصبحت مكمله للنسخة القديمة ولندرة الطبعة آثرنا اعادة طبع الكتاب بعد أن وفقنا الله سبحانه وتعالى الى العثور على نسخ تضاف الى النسخ المعتمدة . ففي دار الكتب وجدنا أربع نسخ من الشرح وعثرنا على ورقة واحدة من القصيدة العينية في المكتبة الظاهرية في دمشق ونسخة غير كاملة في مكتبة أمبروزيانا في إيطاليا .

وهنا أصبح من الضروري اعتماد نسخة هورفتز أصلاً وبقية النسخ التي لم يقف عليها للمقابلة والقراءة والتصحيح . . والغريب في المخطوطات أنها وقعت ضحية لتحريف بائن ، وتشويه استحوذ على كثير من الكلمات وتسرب حتى عم جميع النسخ وهنا يصبح المحقق في حيرة من الطريق الذي يسلكه للوقوف على النص الصحيح وتخليصه مما علق به أو حُرّف فيه فكان أمامنا طريق اعتماد النسخة المطبوعة أصلاً والاشارة الى ما يمكن الاشارة اليه في الهامش ليقف الباحثون على وجوه التحريف أو اختلاف القراءة أما النسخ التي اعتمدناها فكانت على الوجه الآتي :

١ - نسخة دار الكتب أ . وهي مجموعة من النصوص تحمل رقم ١١٩٤ - أدب وكتب عليها تعليق يقول : مشتري من مسيو فنديك ، وأضيف في ٢٦ سبتمبر ١٨٩٣ وتحمل بعض

الأرقام وهي عمومية (٢٧٠٤٣) وخصوصية ١١٩٤ وعدد أوراق الهاشميات في هذا المخطوط ست وثلاثون ورقة ونسختها كاملة، ويمكن أن تكون من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري.

٢ - نسخة دار الكتاب ب. وهي مجموعة من النصوص تحمل رقم ١٤١ مجاميع، وكاتبها الشيخ أحمد الدلنجاوي ومالكها حسن أفندي وبيعت سنة ١١٥٧هـ ومجموع أوراقها تسع وثلاثون ورقة وهي نسخة ناقصة تقف عند البيت:

فإن كان هذا كافياً فهو عندنا واني من غير اكتفاء لأوجل

ويمكن أن تكون من مخطوطات القرن التاسع الهجري أو أوائل القرن العاشر.
٣ - النسخة ظ. وهي ورقة واحدة تحمل رقم [٥١ ب] ق ٢٣٢٣ (الشعر: ٤) وتضم الورقة قصيدة: نفى عن عينك الأرق الهجوعاً...

وتفضل بإرسالها إلينا المحقق الدكتور عزّة حسن مشكوراً ويبدو أنها قطعة من الهاشميات وخطها قديم ربما يرجع إلى القرن السابع الهجري.

٤ - النسخة ز. وهي مجموعة تحمل رقم ARABOC 176 وهي في مكتبة امبروزيانا (ميلان) وتضم نص الهاشميات مجرداً من الشرح وضمن مجموع شعري وقد سقطت منها الهاشمية رقم (٣) و (٤) وتقع في إحدى عشرة ورقة كبيرة، كتب فيها الهاشميات على عمودين وتتخلل بعض الأبيات شروح قليلة ويرجح أن تكون من مخطوطات القرن التاسع الهجري.

٥ - نص هورفتز ورمزنا إليه (نه) وهي الطبعة الأوروبية، وقد بذل المحقق جهداً محموداً في تحقيق النص، ولكنها لن تخلو من خطأ طباعي أو سهو فأشرنا إليه في الهامش. وقد آثرنا أفراد كل بيت من الهاشميات مع شرحه برقم مستقل وأخذت كل هاشمية رقماً مستقلاً لتسهيل متابعة الأبيات وتستكمل قراءتها وتصبح القصيدة الواحدة متكاملة في إطار الأبيات المتكاملة من حيث الشرح والمتصلة من حيث الغرض ووضعنا على يمين

الشرح وفي هامش الصفحة أرقام صفحات نسخة هورفتز برمز (هـ) لمن يرغب الرجوع إلى الطبعة الأوروبية.

وألحقنا بالنص أربعة مستدركات وهي :

الأول : مستدرك أبيات الهاشميات التي ذكرتها المراجع العربية أو بعض النسخ المخطوطة ولم ترد في غالبية النسخ ، فثبتناها كما وردت ، وأعطيناها رقم البيت الذي وردت قبله أو بعده مع الرمز (أ) للبيت السابق والرمز (ب) للبيت اللاحق .
الثاني : تعليق على النسخة المكية التي لم نستطع تصويرها فاكثفينا بوصف الدكتور نوري حمودي القيسي لها عام ١٩٧٠ حين كان يعمل في السعودية ومقارنته لها على طبعة محمود الرافعي التجارية ، ولما لم نعد منها في التحقيق بسبب ذلك تركنا التقرير عنها كما هو لمن أراد ان يعرف شيئاً عنها .

الثالث : نص كامل للنونية التي شرحها العالم الشيخ حمد الجاسر بعد ان اذن لنا مشكوراً وبعد ان كاتبه بخصوصها الدكتور داود سلوم لغرض تجميع شعر الكميت .
الرابع : مستدرك بعض أبيات من شعر الكميت بإذن جامع هذه الأبيات المحقق الأستاذ هلال ناجي وكاتبه بخصوصها الدكتور داود سلوم .

أما الشارح ابورياش فهو محقق من علماء القرن الرابع الهجري ومن أفاضل اهل اللغة والنحو وقد أظهر قدرة عجيبة وعلماً جماً في شرح لغة النص ومعانيه .
وهو أبورياش أحمد بن ابراهيم أو أحمد بن أبي هاشم القيسي أو الشيباني أو اليمامي وأخطأ السيوطي في اسمه وقال هو : «ابراهيم بن أبي هاشم أحمد الشيباني» وقد توفي سنة ٣٣٩ هـ^(١) .

لم نحاول في أصل النص تخريج أبيات الاستشهاد وهو ما اعتدنا عليه في كثير من النصوص لأننا وجدنا اختلافاً في بعضها وهذا يعني أن تبين الاختلافات

(١) راجع معجم الأدباء (ط . الرافعي) ١٢٣/٢ وبغية الوعاة للسيوطي (ط . أبو الفضل ابراهيم) ١/١٠٩ : القاهرة ١٢٨٤ هـ / ١٩٦٤ وأنباه الرواة للقطي تحقيق أبو الفضل ابراهيم ٢٥/١ . القاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ .

مرة أخرى يثقل الهامش باختلافات أخرى يتيه في اوجهها القارىء فحرصنا على إبقاء اختلافات النسخ.

والشكر هنا واجب لجميع الذين اعانونا وغمرونا بأفضالهم ونسأل الله أن يكافئهم بالخير، ونخص منهم الأستاذ الدكتور المحقق حسين علي محفوظ الذي تفضل وثبت اعمار النسخ وخطوطها وان كل ما قلناه هنا في هذه المقدمة عن عمر الخط هو من علمه. ونشكر للدكتور رزوق فرج رزوق فضله اذ قابل معنا النسخة المطبوعة على الآلة الكاتبة مع النسخة الأوروبية لغرض استخدامها أصلاً للتحقيق. ونشكر للأستاذ الدكتور عزة حسن تفضله بإرسال الورقة المخطوطة والمحفوظة في المكتبة الظاهرية. ونشكر للشيخ حمد الجاسر فضله وكرمه في السماح بإخراج طبعة ثانية للقصيدة النونية مرفقة بشرح ابي رياش وبالإشارة في* مقدمة النص الى أنها من تحقيقه، وللدكتور عبد الجبار المطلبي جهده في تصوير مخطوطات دار الكتب المصرية حين كان يعمل ملحقاً ثقافياً في القاهرة.

ونشكر للأستاذ هلال ناجي كرمه لإذنه بإعادة طبع الأبيات التي استدرکها على شعر الكميت، وللأخ أبي محمد زكي حسين كاتب الطابعة والموظف في كلية الآداب ببغداد معاناته في كتابه الأصل المحقق على الآلة الكاتبة وهي معاناة لا يعرفها الا الذين يجربون هذا العمل. ونحن اذ نختم هذه المقدمة فإننا نريد أن نعتذر عن كل هفوة غير مقصودة قد يوقعنا فيها النسيان او الغفلة وإنما الأعمال بالنيات والكمال لرب العزة وحده.

والله نسأل أن يتقبل هذا العمل المتواضع، وأن يبارك فيه خدمة للغة العربية، التي خلدها القرآن العظيم فكانت بياناً للناس واساساً من أسس توحدتهم وقناة من قنوات فكركم وثقافتهم.

المحققان

بغداد ٢٧/٢/١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

هذه الهاشميات للكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن ابراهيم القيسي رَجَمَهُمَا اللهُ رَحْمَةً بَرَّةً^(٢) مراراً^(٣) آمين^(٤).

قال الكميت بن زيد بن الورد^(٥) بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن عامر بن ذؤيبة بن خنيس بن مُجالد^(٦) بن وهيب بن عمرو^(٧) بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دؤدان بن أسد بن خزيمة بن مُدركة بن الياس بن مُضر بن نزار يمدح بني هاشم^(٨).

١ - مَنْ لِقَلْبٍ مُتِيْمٍ مُسْتَهَامٍ غَيْرِ مَا صَبُوَةٍ وَلَا أَحْلَامٍ

متيم : مستعبد، ومنه تيم الله، وفلان تيمه الحب : اي استعبده، يقول : ليس لصبوة صبا ولا لطروق^(١) أحلام ولا أذكار غوان بل ذلك لهوى^(٢)
(١ هـ) بني هاشم والاستكثار لمحبتهم

(د) - (١) سقطت البسمة في أ، ز (٢) في أ رحمه الابرار (٣) مرارا: سقطت في أ.
(٤) هذه الهاشميات... الى آمين سقطت في ب، ز، ويرد في ب فقط بدل ذلك بعد البسمة. «وصل الله على محمد وآله وصحبه».
(٥) سقط نسب الكميت في ب وفيها: «قال الكميت بن زيد رحمه الله تعالى يمدح بني هاشم عليهم السلام» (٦) في ز: «مخالد» (٧) سقطت «عمرو» في ز. (٨) في أ: «جرهم».

(١/١) - (١) سقط: «الطروق» في ز (٢) في أ، ب: «هوى».

٢ - طَارِقَاتٍ وَلَا اَذْكَارَ غَوَانٍ ^(١) واضحاتِ الخدودِ كالآرامِ
الطروقُ: لا يكونُ الا بالليل، والطارقُ: المَلِيْمُ ليلاً، وأصلُ الطريقِ: الضربُ ^(٢)
والطوارقُ بالحصي: الضوَّارِبُ ^(٣) به، قال الشاعرُ:
لعمرك ما تَذْري الطوارقُ بالحصيِ ولا زَاجِرَاتُ الطيرِ ما اللّهُ صانعُ
والغواني ^(٤): النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ غَوَانٍ، فَبَعْضُهُنَّ غَنِيَتْ ^(٥) بزوجِها، وبعضُهُنَّ غَنِيَتْ
بِجَمَالِها ^(٦).

واضحاتِ الخدودِ: بيضُها.

والآرامُ: الظباءُ البيضُ، الواحدُ رَثَمٌ.

٣ - بَلْ هَوَانِي الَّذِي أَجْنُ ^(١) وَأُبْدِي لِبَنِي هَاشِمٍ فُرُوعَ الْأَنَامِ
أَجْنٌ: أَي ^(٢) أُسْتَرٌ، وَالْمَجْنُ: التُّرْسُ، وَالْجَيْنُ: مَا فِي بَطْنِ الْحَامِلِ لِأَنَّهُ
مُسْتَتِرٌ.

وَأُبْدِي: أَظْهَرُ، وَالْبَادِي: الظَّاهِرُ ^(٣).

وَالْفُرُوعُ: الْأَعَالِي وَفُرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ.

وَالْأَنَامُ: الْخَلْقُ.

٤ - لِلْقَرِيبِينَ مِنْ نَدَى وَالْبَعِيدِ مَنْ مِنَ الْجَوْرِ فِي عُرَى الْأَحْكَامِ
وَاحِدُ الْأَحْكَامِ: حُكْمٌ، وَالْأَحْكَامُ: كُلُّ أَمْرٍ مُحْكَمٍ.

٥ - وَالْمُصَيِّبِينَ بَابَ مَا أَخْطَأَ النَّاسُ سُرٌّ وَمُرْسِي قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ
مُرْسِي: مُثَبَّتٌ، يَقَالُ: أُرْسِيْتُ ^(١) الشَّيْءَ قَرَسًا ^(٢) يَرْسُو.
وَالْقَوَاعِدُ: الْعُمَدُ ^(٣)، الْوَاحِدَةُ قَاعِدَةٌ.

(١/٢) - (١) في ز: «واضحات» (٢) في أ «الضرب بالحصي» (٣) في أ «الصواب به» (٤) في أ
«غواني» (٥) في ز «غنين» (٦) في أ: «بحالها»

(١/٣) - (١) في نه: «أجن» في أ: «أجن» (٢) سقطت (أي) في أ، ب (٣) في ز: «الظاهر».

(١/٥) - (١) في أ: «رسي» وفي ب: «رست» وفي ز: «رسي بالشئ». (٢) في ب: «مرسي»
(٣) في ز: «العهد».

٦ - (٢ هـ) الوَحْمَاءُ^(١) الكَفَاءَةُ فِي الْحَرْبِ إِنْ لَفَّ ضِرَامًا وَقُودُهَا^(٢) بِضِرَامِ الْحُمَاءِ: جَمْعُ حَامٍ وَهُوَ الذَّابُّ عَنِ الْحُرْمِ الَّذِي يَحْمِي مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ، وَمِثْلُهُ حَامِي^(٣) الْحَقِيقَةُ وَحَامِي الدِّمَارِ^(٤).

وَالْكَفَاءَةُ: جَمْعُ كَافٍ.

وَالضِرَامُ: الْوُقُودُ، وَالْوُقُودُ: الْحَطَبُ، وَالْوُقُودُ: النَّارُ. وَأَبُو زَيْدٍ يَذْكُرُ^(٥) وَقُودَ بَضَمِ الْوَاوِ، يُقَالُ^(٦): أَضْرَمْتُ النَّارَ إِضْرَامًا: أَجَجْتُهَا^(٧).

٧ - وَالْغِيُوثُ الَّذِينَ إِنْ أَعْلَلَ النَّاسُ فَمَا وَئِي حَوَاضِنِ الْإِيْتَامِ الْغَيْثُ: الْحَيَا^(١).

وَأَمْلَأَ النَّاسُ: أَجْدَبُوا، وَالْمَحْلُ: الْجَذْبُ وَالْقَحْطُ^(٢)، وَالْمُمَجِّلُ: الْمُجْدِبُ^(٣) وَالْجَمْعُ مُحْوَلٌ^(٤)، وَالزَّمَنُ الْمَاجِلُ: الْقَاحِطُ^(٥).

يَقُولُ هُمْ غِيَاثُ^(٦) الْإِيْتَامِ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَالْغَيْثُ: الْمَطَرُ.

قَالَ: وَسُئِلَ ذُو الرُّمَّةِ عَنِ الْمَطَرِ، فَقَالَ: غَثْنَا^(٧) مَا شِئْنَا.

٨ - وَالْوَلَاةُ الْكَفَاءَةُ لِلأَمْرِ إِنْ طَرَّقَ يَتَنَّا بِمُجْهَضٍ أَوْ تَمَامِ الْيَتَنِ^(١): أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَوْلُودِ مَا خَيْرُهُ^(٢) مِنَ الرَّحِمِ قَبْلَ مَقَادِيمِهِ، يَعْنِي رَجُلِيهِ قَبْلَ يَدَيْهِ. وَالْيَتَنُ مِنَ الْكَلَامِ: الْمَقْلُوبُ الْمُعْوَجُّ.

وَالْمُجْهَضُ: الَّذِي أَلْقَتْهُ أُمُّهُ قَبْلَ تَمَامِهِ، وَهُوَ الْجَهِيضُ أَيْضًا.

وَقَوْلُهُ: طَرَّقَ يَتَنًا يُقَالُ: طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا خَرَجَ شَيْءٌ مِنَ الْمَوْلُودِ وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَمِنْهُ: كَالْقَطَاةِ^(٣) الْمَطْرَقِ.

(١/٦) - (١) فِي أ: «الحمات» (٢) فِي ب، ز: «وقوده» (٣) فِي أ: «محامي» (٤) سَقَطَتِ (الدِّمَارِ) فِي أ. (٥) فِي ب: «ينكر» (٦) فِي أ: «ويقال» (٧) سَقَطَتِ (أَجَجْتُهَا) فِي أ. ز.

(١/٧) - (١) فِي ب: «الحيا والخصب» (٢) سَقَطَتِ (والقحط) فِي أ (٣) فِي أ: «المحل: الجذب» (٤) فِي أ، ب، ز: «المحول» (٥) فِي أ: «القحط» وسَقَطَتِ الْكَلِمَةُ فِي ب (٦) فِي ب:

«غيوث» (٧) فِي أ، ب: «اغثنا»

(١/٨) - (١) فِي أ: «اليتين» (٢) فِي أ: «مأخيره» (٣) فِي ب: «الخطاة»

وَعَضَلَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا نَشَبَ وَلَدُهَا وَضَاقَتْ^(٤) بِهِ. وَعَضَلَتِ الْأَرْضُ بِالْجَيْشِ: إِذَا ضَاقَتْ.

قال الشاعر:

(إِذَا الْأَمْرُ^(٥) أَعْضَلَ)

أي: اشْتَدَّ وَضَاقَ^(٦).

٩ - (٣ هـ) وَالْأَسَاةُ الشُّفَاةُ لِلدَّاءِ ذِي الرَّيْبِ - وَالْمُدْرِكِينَ بِالْأَوْغَامِ
الْأَسَاةُ: الْأَطِبَّاءُ الْوَاحِدُ آسٍ كَمَا تَرَى، وَيُقَالُ: أَسَوْتُ الْجُرْحَ إِذَا دَاوَيْتُهُ أَسُوهُ^(١)
أَسْوَأَ^(٢).

وَأَسَيْتُ مِنْ أَسِيٍّ أَسَى^(٣) مِنَ الْحُزَنِ، وَالْأَسْوَانُ: الْحَزِينُ^(٤).
وَقَوْلُهُ: الْأَوْغَامُ: أَيِ^(٥) الْأَوْتَارُ وَاحِدُهَا وَغَمٌ، وَالْأَوْتَارُ: جَمْعُ وَتَرٍ، وَالتَّرَةُ: مِثْلُ
الْوَتْرِ يُقَالُ فَلَانٌ مَوْتُورٌ فِي قَوْمِهِ: أَيِ لَمْ يَأْخُذْ طَائِلَةً^(٦) الْمَقْتُولِ، وَيُقَالُ وَتَرْتُ^(٧)
الرَّجُلَ^(٨) أَتَرُهُ وَأَوْتَرْتُ الْقَوْسَ.

١٠ - وَالرَّوَايَا الَّتِي بِهَا يَحْمِلُ النَّاسُ سُوءَ سُوءِ الْمُطَبَّعَاتِ الْعِظَامِ
الرَّوَايَا: الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا.
وَالرَّوَايَا مِنَ النَّاسِ: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْحِمَالَاتِ^(١)، شَبَّهَهُم بِالْإِبِلِ، وَقَالَ حَاتِمُ
طِيءٍ:

عُدُّوا الرِّوَايَا وَلَا تَبْكُوا لِمَنْ قُتِلَا

ويروى عُدُّوا الرِّوَايِي، ويقال إنه لرأية^(٢) من رَوَايِي قَوْمِهِ: أَيِ شَرِيفٍ مِنْ
أَشْرَافِهِمْ.

= (٤) «وضاقت به... إذا ضاقت» سقط في ب. (٥) في ب: «المرء» (٦) في أ: «ضاقت واشتد».

(١/٩) - (١) في أ: «أسوة» (٢) «أسوا» سقط في أ (٣) في أ: «أسي أساء» وفي ز: «أسأ أسأ» (٤) في أ: «الحزن» (٥) في ب: «يعني» (٦) في ب: «طائلة» (٧) «وترت» سقط في ب (٨) في ز، نه: «الرميل» والصواب من أ.

(١/١٠) - (١) في ز: «الجمالات» (٢) في ز: «الرأية»

والسوق: الأحمال الواحد وَسَقَ (٣)، والمُطَبَّعات: المملوءات يقال: نهر مطبّع: أي مُمتلئ. يقال: طبَّعت الإناء: أي ملأته.

١١ - والبحور التي بها تُكشَفُ الجُرَّةُ والداء من غليل الأوام. الجرة: العطش، والحرارة: أوار (١) العطش، وإبل حرارى (٢) أي عطاش. والغلة: أيضاً العطش، ومثله الغليل (٣). الأوام (٤): الحر من العطش.

١٢ - لكثيرين طيبين من الناس برين صادقين كرام البر والبار واحد، وفلان بار بأهله وبر بهم: أي يتعهدهم بنائله وفضله (١).

١٣ - (٤هـ) وَأَضْحِي أَوْجِهَ كَرِيمِي (١) جُدُودٍ وَأَسْطِي نِسْبَةَ لِهَام فَهَامٍ رَوَى أبو رياش: «واضحى (٢) نسبة»، والواضح: البين، والوضح: البيان، ومنه: وضح النهار، يعني به ضوؤه.

وَأَسْطِي نِسْبَةَ: أي لا في العلولا في الذنوب (٣) قَدْ تَوَسَّطَتِ النِّسْبَةُ (٤). وَتَدَاخَلَتْ كُلُّ نِسْبَةٍ شَرِيفَةٍ (٥).

ويقال: فلان هامة قومه: أي شريفهم (٦)، وهومن هام القوم: أي من أشرفهم. وقوله: فهام: الفاء عطف على الهام، والهام: جمع هامة، وهامة الرجل: أعلى الرأس منه، ويقال إن الهامة طائر يخرج (١) من الدماغ والهام: أنثى البوم. قال ذو الرمة:

«يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ»

(٣) سقط: «والسوق» . . . وسق في ز.

(١/١١) - (١) في أ: «اوان» (٢) في أ: «حرارى» (٣) في ز: «الغليل» (٤) في أ: «والأدام».

(١/١٢) - (١) «فضله» سقط في أ، ب، ز

(١/١٣) - (١) في أ، ب: «كرامي» وفي ز: «كرمي خدود» (٢) في ب: «واسطي» وفي ز: «نسيه

واسطي» (٣) في ب: «الادن» في ز «لاقي» . . . لاقى الادن» (٤) «النسبة» سقط

في ب. (٥) نسبة شريفة سقط في ب (٦) «اي شريفهم» سقط في ب، ز.

(١) في ز: «تخرج».

١٤ - لِلذَّرَى^(١) فَالذَّرَى مِنَ الْحَسْبِ الثَّا قِبِ بَيْنَ الْقَمَقَامِ فَالْقَمَقَامِ ذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

وَالثَّاقِبُ: الْمُضِيءُ كَمَا ثَقَبَتْ^(٢) النَّارُ وَيَقَالُ ثَقَبَتْ النَّارُ تَثْقُبُ^(٣): إِذَا أَضَاءَتْ، وَاثْقَبْتُهَا أَنَا: إِذَا أَضَاءْتُهَا.

وَقَوْلُهُ الْقَمَقَامُ: فَإِنَّهُ^(٤) السَّيِّدُ، وَهُوَ الْبَحْرُ يَشْبَهُ الرَّجُلَ بِهِ وَالْقَمَقَامُ: فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْقُرَادُ.

١٥ - رَاجِحِي الْوَزْنَ كَامِلِي الْعَدْلِ فِي السَّيْرَةِ طَبَّيْنِ بِالْأُمُورِ الْجِشَامِ^(١) الطَّبُّ: الرَفِيقُ^(٢) الْحَاذِقُ، وَيَقَالُ: فَلَانُ طَبُّ لَبٍّ وَطَبِيبٌ لَبِيبٌ وَيُقَالُ مَا أَطَبُّ فَلَانًا: أَيِ مَا أَخَذَقَهُ بِالْأُمُورِ^(٣).

١٦ - (٥ هـ) فَضَلُوا النَّاسَ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثًا وَقَدِيمًا فِي أَوَّلِ الْقُدَامِ الْقُدَامُ: الْمُتَقَدِّمُ وَالْقُدَامُ فِي غَيْرِ هَذَا^(١) الْمَكَانِ: الْمَلِكُ، وَهُوَ جَمْعُ قَادِمٍ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

«نَقِيعَةُ^(٢) الْقُدَامِ».

وَتَصْغِيرُ قُدَامٍ: قُدَيْدِيْمَةٌ.

١٧ - مُسْتَفِيدِينَ مُتْلِفِينَ مَوَاهِي بَ مَطَاعِينَمْ غَيْرِ مَا أَبْرَامِ أَيْ يَسْتَفِيدُونَ وَيُتْلِفُونَ: أَيْ يُعْطُونَ النَّاسَ مَا يَسْتَفِيدُونَ وَيَهْبُونَ.

وَالْبَرَمُ: الَّذِي لَا يَأْخُذُ مَعَ الْقَوْمِ اللَّحْمَ فِي الْمَيْسِرِ^(١) وَلَا يَدْخُلُ^(٢) فِي قِمَارِهِمْ وَلَا يَهْدِي حِينَ يَهْدَى إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ اِبْرَامَ.

(١/١٤) - (١) فِي أ: «لِلذَّرَى» (٢) فِي أ، ب، ز: «ثَقِبَ» (٣) فِي أ، ز: «وَتَقَبَ» (٤) فِي ب: «فَلَانَهُ» يَعْنِي السَّيِّدَ.

(١/١٥) - (١) فِي أ: «الْحَسَامُ» وَفِي ب: «الْعِظَامُ». (٢) فِي ز، ن: «الرَّفِيقُ» (٣) سَقَطَ: «بِالْأُمُورِ» فِي ز.

(١/١٦) - (١) سَقَطَتْ «هَذَا» فِي أ (٢) فِي ب: «بَقِيعَةُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/١٧) - (١) فِي أ: «السَّيْرُ» (٢) فِي ب: «يَدْخُلُ مَعَهُمْ»

وَالْيَسَرَ وَالْيَاسَرَ: الذي يدخل في الْمَيْسِرِ^(٣).

قال أبو ذؤيب^(٤):

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى^(٥) الْقَدَاحِ وَيَصْدَعُ

١٨ - مُسْتَعْفَيْنَ مُفْضِلِينَ مَسَامِينِ حَجَّ مَرَايِجَ فِي الْخَمِيسِ اللَّهُامِ.

مَسَامِينُ: أجوَادُ، وقال: ولا واحد للمراجيح.

وَالْخَمِيسُ: الْجَنُشُ.

وَاللَّهُامُ: الذي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ أَي يَتَلَعَهُ^(٦).

١٩ - وَمَدَارِيكَ لِلدُّحُولِ^(١) مَتَارِيْ كَ وَإِنْ أَحْفِظُوا لِعُورِ الْكَلَامِ

مداريك الدُّحُولِ^(٢): أي يُذَرِّكُونَهَا حَتَّى لَا يَفُوتَهُمْ دَخْلُ^(٣) وَلَا يَتَعَذَّرَ عَلَيْهِمْ أَخْذُ

الطَّائِلَةِ.

وَالدَّخْلُ^(٤) واحد الدُّحُولِ^(٥) وهي الْأَحْقَادُ.

يقول: إِنْ وَتَرَهُمْ إِنْسَانٌ لَمْ يُعْجِزْهُمْ وَلَمْ يَفُتَّهُمْ^(٦)، فَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا، وَإِنْ شَاءُوا

تَرَكُوا.

وَإِنْ أَحْفِظُوا: أَي أَغْضِبُوا، وَالْحَفِظَةُ^(٧): الْعُضْبُ.

وَعُورُ الْكَلَامِ: قَبِيحُهُ^(٨) وَمِنَ الْكَلِمَةِ الْعُورَاءُ وهي واحدة العُورِ وَكَأَنَّهُ أَغَوْرُ

٦ هـ. من الْكَلَامِ قَبِيحُ^(٩).

٢٠ - لَا حُبَّاهُمْ أَتَحُلُ لِلْمَنْطِقِ الشُّغْبَ بَ وَلَا لِطَاطِمِ يَوْمِ الطَّامِ

= (٣) في أ: «المسير» (٤) في ب: «أبو ذؤيب الهذلي» (٥) في أ: «علي» وسقط شرح البيت في ز.

(١/١٨) - (١) سقط شرح البيت في ز.

(١/١٩) - (١) في ب: «للدخول» في ز: «للدحول» (٢) في أ: «الدحول» وفي ب: «الدخول».

(٣) في ب، ز «دخل» (٤) في ب، ز: «الدخل» (٥) في ب، ز: «الدحول» (٦) في أ:

«لم يفتههم ولم يعجزهم» (٧) في ب: «الحفيظة» (٨) في أ: «قبحه».

(٩) في ز: «قبيح».

يصفهم بالزكّانة والزّانة^(١) وانهم لا يخفون^(٢) ولا يطيشون ولا يحلون حباهم
عند كلّ شغب وكلّ أمر ولكن يثبتون فيمن^(٣) ثبت.
واللّطام: السّباب، قال حاتم طيء:
وَلَا طَمْتُ^(٤) اللَّيِّمِ الْمُلْطَمَا
: أي شاتمته.

ويقال^(٥) فرسٌ لطيّم: إذا كان بياض في وجهه مائل^(٦) الى أحدِ خدّيه، كأنه لطيّم
بالبيّاض واللّطيّم: فعيلٌ من اللّطم على معنى ملطوم. واللّطيمة^(٧): غير الطيّب،
ويقال^(٨): سوقٌ يباع فيه الطيّب، وجمعه^(٩) اللّطائم^(١٠)، قال النّابغة الذّبياني:
على ظهر ميناةٍ جديده سُورها يطوفُ بها وسطُ اللّطيمةِ بائعُ
فدلّ على أنّها سوقٌ، وقال ذو الرّمة:
«لَطَائِمِ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتَنْتَهَبُ».

٢١ - أَبْطَحِيَّيْنِ أَرْجَحِيَّيْنِ كَالْأَنْدِ جُمَ ذَاتِ الرُّجُومِ وَالْأَعْلَامِ
الأرجحيّ: السّخيّ الذي يرتاح للمعروف، وقال الأعشى:
أَرْجَحِيّ صَلْتُ يَظَلُّ^(١) لَهُ الْقَوُ مُ رُكُوداً^(٢) قِيَامَهُمْ^(٣) لِلْهَلَالِ
والرّجوم: الكواكب التي يُرجم بها.
والأعلام: منها التي يُهتدى بها. يقول هُم أعلامٌ مثل الكواكب يُستَهْدَى^(٤)
بهم.

(١/٢٠) (١) في ب: «بالزّانة والزكّانة» (٢) في أ: «لا يحقون». (٣) في ب: «في من»
(٤) في أ: «ولاطمة» (٥) في ب: «يقال» (٦) في ب: «حائلا» (٧) في ب: «غير»
(٨) في ب: «يقال السوق الذي يباع فيه اللطيم». (٩) وجمعه سقط في ب.
(١٠) في ب: «لطائم». (١١) في أ: «ميناء حديد ستورها»، وسقط شرح البيت في ز.
(١/٢١) - (١) في أ، ب: «نظل»، (٢) في أ: «ركودهم» (٣) سقطت «قيامهم» في أ (٤) في أ:
«يستقى» وسقط شرح البيت في ز.

٢٢ - (٧ هـ) غَالِبَيْنِ هَاشِمِيَّيْنِ^(١) فِي الْعِلْدِ سَمِ رَبَّوَا مِنْ عَطِيَّةِ الْعَلَامِ

غَالِبَيْنِ: يَعْنِي^(٢) أَوْلَادَ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ^(٣).

وَهَاشِمِيَّيْنِ^(٤): أَوْلَادَ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

وَرَبَّوَا: نَشَأَ مِنْ قَوْلِكَ رَبَّوْتُ فِي حَجَرِهِ وَيُقَالُ: رَبَّوَا: عَظَمُوا وَكَبَرُوا^(٥).

مِنْ قَوْلِكَ رَبَّأَ^(٦) السَّوِيْقَ إِذَا كَثُرَ وَنَمَى، وَالْعَلَامُ^(٧): اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٨).

٢٣ - وَمُصَفِّينَ فِي الْمَنَاسِبِ مَخْضِيٍّ مِنْ خِضَمَيْنِ كَالْقُرُومِ السَّوَامِي

مُصَفِّينَ مِنَ الدَّغَلِ وَالذَّنَسِ وَالشُّبِّهِ^(١).

وَالْمَخْضُ: الْخَالِصُ وَهُوَ اللَّبَنُ^(٢) الَّذِي ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ فَلَمْ يُمَزَّجْ بِمَاءٍ

وَخَلَصَ مِنَ الْقَدَى.

وَالخِضَمُ: السَّخِيُّ الْمِغْطَاءُ^(٣).

وَالْقُرُومُ: الْفُحُولُ الْوَاحِدُ قَرَمٌ.

وَالسَّوَامِي: الرَّافِعَةُ رُؤُوسَهَا سَامِيَةً.

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: الْخِضَمُ: الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفِ. وَيُقَالُ فَلَانٌ يَخْضِمُ^(١): إِذَا

أَكَلَ الرُّطْبَ^(٢) وَيَقْضِمُ: إِذَا أَكَلَ الْيَابِسَ.

وَيُقَالُ: فِي الْمَثَلِ: «اخْضِمُوا فَلَانًا نَقْضِمُ» أَيِ كُلُوا الرُّطْبَ فَلَانًا نَأْكُلُ

الْيَابِسَ.

٢٤ - وَإِذَا الْحَرْبُ أَوْمَضَتْ بَسَنًا^(١) الْبَرَّ قِ وَسَارَ الْهُمَامُ نَحْوَ الْهُمَامِ

(١/٢٢) - (١) فِي أ: «هَاشِمِيَّيْنِ» (٢) سَقَطَتْ «يَعْنِي» فِي أ. (٣) سَقَطَتْ «بَنِ مَالِكٍ» فِي أ (٤) سَقَطَتْ

«هَاشِمِيَّيْنِ» فِي أَوْ «هَاشِمِيَّيْنِ أَوْلَادِ» فِي ب (٥) فِي أ «كَبَرُوا» وَفِي ب «كَبَرُوا» (٦) فِي أ:

«رَبَّ» (٧) فِي ب: «هُوَ الْعَلَامُ» (٨) فِي ب: «وَتَعَالَى» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٢٣) - (١) فِي ب: «رَمَى النِّسْبَةَ» (٢) فِي ب: «الْكَبَرُ» (٣) فِي ب: «الْمَعْظَمُ».

(١) فِي أ: «تَخْضِمُ» (٢) فِي ب: «الرُّطْبُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٢٤) - (١) فِي أ، ي: «لَسْنَا» وَفِي ز: «بَسَنَا الْحَرْبِ»

أَوْمَضَتْ: أَتَرَقَّتْ، وَالْوَمِضُ: لَمَعَانُ الْبَرَقِ، يُقَالُ: أَوْمَضَ الْبَرَقُ يُومِضُ
إِيْمَاضاً: إِذَا شَرِي^(٢) فِي اللَّمَعَانِ.

وَالْهُمَامُ: الْمَلِكُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هُمَامًا لُبُعْدِ هِمَّتِهِ، وَالْهُمَامُ^(٣): الْأَسَدُ
وَالسَّنَا: ضَوْءُ الْبَرَقِ وَهُوَ مَقْصُورٌ، وَالسَّنَا: نَبَتْ أَيْضاً.

٢٥ - وَرَأَيْتُ الشَّرِيعَ^(١) يَخِينُ وَالنَّبَّ عَ بِمَكْسُورَةِ الظُّهَارِ اللَّوَامِ
(٨ هـ). الشَّرِيعَ^(٢): قَضِيبٌ يُشَقَّ وَيُتَّخَذُ^(٣) مِنْهُ قَوْسَانِ وَهُوَ^(٤) الْفَلَقُ أَيْضاً
وَالْفَلِيقُ^(٥) وَالْفَرْعُ: قَضِيبٌ وَاحِدٌ لَا يُشَقُّ.
وَيَخِينُ: مِنَ الْخَيْنِ.

وَالظُّهَارُ: أَجُودُ الرِّيشِ.
وَاللَّوَامُ: الْمُتَفِقُّ يَكُونُ^(٦) الْبَطْنُ مَعَ الظَّهْرِ وَالظَّهْرُ مَعَ الْبَطْنِ.
وَاللُّغَابُ^(٧): يَكُونُ^(٨) الْبَطْنُ مَعَ الْبَطْنِ وَهُوَ أَرْدَا^(٩) مَا يَكُونُ وَأَنْشَدَ
لِشَرِّ بْنِ أَبِي حَازِمٍ^(١٠) الْأَسَدِيَّ:

فَإِنَّ الْوَائِلِيَّ أَصَابَ قَلْبِي بِسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ مُكْسَى لُغَابًا^(١١)
٢٦ - فَهُمُ الْأَسَدُ فِي الْوَعَى لَا اللَّوَاتِي بَيْنَ خَيْسِ الْعَرِينِ^(١) وَالْأَجَامِ^(٢)
وَيُرْوَى: «الْعَرِينِ ذِي^(٣) الْأَجَامِ».

= (٢) فِي أ، ب: «سَرَى» (٣) فِي هَامِشِ ب: «الْهُمَامُ»: «بِفَتْحِ الْهَاءِ هُوَ مِنْ جَمَلَةِ أَسْمَاءِ
الْأَسَدِ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٢٥) - (١) فِي ب: «الشَّرْحُ» (٢) فِي ب: «الشَّرِيعُ» (٣) فِي أ، ب: «فِيَتَّخَذُ» (٤) فِي أ: «وَهِيَ»
(٥) فِي ب: «وَالْفَلِيقُ». (٦) فِي أ: «يَكُونُ بِلُونٍ» وَفِي ب: «بِلُونِ الظَّهْرِ مَعَ الْبَطْنِ» وَسَقَطَتْ
«بِكُونِ» (٧) فِي أ: «وَاللُّغَابُ» (٨) فِي ب: «بِلُونِ الظَّهْرِ مَعَ الْبَطْنِ» (٩) فِي أ: «أَرْدِي»
(١٠) فِي أ: «بْنِ حَازِمٍ» وَفِي ب: «بْنِ أَبِي حَازِمٍ» (١١) فِي أ، ب: «لُغَابًا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ
فِي ز.

= (١/٢٦) - (١) فِي أ: «وَالْعَرِينِ» (٢) فِي أ: «وَالْأَجَامِ» (٣) فِي ب: «ذَوِي»

وَالْوَعَى: الضَّجِيجُ فِي الْحَرْبِ.

وَالْخَيْسُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا (٤) يَكُونُ فِيهِ الْإِلا (٥) السَّبْعُ.

وَالْعَرِينُ: الْأَجْمَةُ وَلَمْ يُسْمَعْ (٦) لَهُ بِجَمْعٍ.

يَقُولُ: هُمُ الْأَسَدُ فِي الْحَرْبِ لَا أَسْوَدُ الْغِيَاضِ.

٢٧ - أَسَدُ حَرْبٍ غِيُوْتُ جَذَبَ بِهِالَيْهِ لُ مَقَاوِيلُ غَيْرُ مَا أَفْدَامَ

يَقُولُ: إِذَا رَكِبُوا فَهَمُ كَالْأَسْوَدِ فِي الْحَرْبِ، يُتَّقَوْنَ فِي الْحَرْبِ جُرْأَةً

وَاقْدَامًا (١) وَيَأْسًا وَإِذَا وَهَبُوا فَهَمُ كَالْغَيْثِ عِنْدَ الْقَحْطِ وَالْخِصْبِ عِنْدَ الْمَحْلِ.

وَبِهَالِيلُ: جَمْعُ بُهْلُولٍ وَهُوَ الضُّحُوكُ.

وَأَفْدَامُ: جَمْعُ قَدَمٍ وَهُوَ الثَّقِيلُ الْغَيُّ (٢).

يَقُولُ: هُمُ مَقَاوِيلُ (٣) لَيْسُوا (٤) بِأَفْدَامٍ.

الْأَضْمَعِيُّ: الْبُهْلُولُ: الطَّيِّبُ النَّفْسِ، وَأَنْشَدَ.

وَعَارَةً كَحَفِيفِ الرِّيحِ زَعَزَعَهَا مِسْعَارُ حَرْبٍ كَصَدْرِ السَّيْفِ بُهْلُولُ

وَيَقَالُ: مَقَاوِيلُ: مُلُوكُ الْوَاحِدِ مَقُولٌ.

(٩ هـ) وَالْمَقُولُ: أَيْضًا الرَّجُلُ الْمُتَكَلِّمُ.

٢٨ - لَا مَهَاذِيرَ فِي النَّدِيِّ مَكَائِدَ رَ وَلَا مُضْمَتَيْنِ بِالْإِفْحَامِ

مَهَاذِيرَ: جَمْعُ مِهْذَارٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

وَالنَّدِيُّ وَالنَّادِي: الْمَجْلِسُ يَقُولُ لَا يَتَكَلَّمُونَ فِي الْمَجْلِسِ وَلَا (١)

يُضْمَتُونَ أَيْ يُسَكْتُونَ.

= (٤) سَقَطَتْ (لَا) فِي ب (٥) سَقَطَتْ (الَا) فِي ب (٦) فِي ب: «يَجْمَعُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٢٧) - (١) سَقَطَتْ «وَاقْدَامًا» فِي أ. (٢) سَقَطَتْ «الْغَيُّ» فِي أ. (٣) فِي أ: «مَقَاوِيلُ:

مُلُوكُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ مَقُولٌ وَالْمَقُولُ الرَّجُلُ الْمُتَكَلِّمُ» (٤) سَقَطَ «لَيْسُوا... الْبُهْلُولُ»

فِي أ وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٢٨) - (١) فِي ب: «وَلَا مَا تَدُلُّ وَلَا يَضْمَتُونَ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٢٩ - سَادَةٌ ذَادَةٌ عَنِ الْخُرْدِ الْيَبِّ ضَرَّ إِذَا الْيَوْمُ كَانَ كَالْأَيَّامِ
سَادَةٌ: جَمْعُ سَيِّدٍ.

وَذَاذَةٌ: جَمْعُ ذَائِدٍ، وَهُوَ الَّذِي يَذُودُ وَيَحْمِي عَنْ أَهْلِهِ يُقَالُ: ذُدْتُ الشَّيْءَ
أَيَّ مَنَعْتُهُ، وَالذَّائِدُ: الْمَانِعُ، وَالْمَذُودُ: هُوَ ^(١) الْمَمْنُوعُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:
«وَالذَّائِدُ أَرْدَحَامُ الْمَذُودِ»

وَالْخُرْدُ: الْحِسَانُ ^(٢) جَمْعُ خَرِيدَةٍ.
وقوله: كَانَ كَالْأَيَّامِ: يَعْنِي فِي طُولِهِ لِأَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ.

٣٠ - وَمَغَايِيرَ عِنْدَهُنَّ مَغَاوِرَ رَ مَسَاعِيرَ لَيْلَةَ الْإِلْجَامِ
مَغَايِيرَ: الْوَاحِدُ مِنْهُمْ ^(١) مَغْيَارٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْغَيْرَةُ، وَمَغَاوِيرَ: وَاحِدُهُمْ
مِغْوَارٌ مِنَ الْغَارَةِ، وَالْأَوَّلُ مِنَ الْغَيْرِ.

مَسَاعِيرَ لِلْحَرْبِ: يُوقِدُونَهَا الْوَاحِدُ مِسْعَرٌ وَمِسْعَارٌ، قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ:
مِسْعَارُ حَرْبٍ يَقْرَعُ ^(٢) الصَّنَادِدا أَنْتَ ابْنُ أَقْوَامٍ بَنَوْا مَحَامِدا
وَلَيْلَةَ الْإِلْجَامِ: لَيْلَةُ الْحَرْبِ.

٣١ - لَا مَعَازِيلَ فِي الْحُرُوبِ تَنَائِبٍ لَ وَلَا رَائِمِينَ بَوَّاهْتِضَامِ
(١٠ هـ) الْمَعَازِيلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمُ الْوَاحِدُ مِعْزَالٌ، وَرَجُلٌ أَعَزَلُ: لَا
سِلَاحَ مَعَهُ وَفَرَسٌ أَعَزَلُ إِذَا مَالَ الذَّنْبُ نَاجِيَةً مِنْ صَلَوِيهِ ^(١).
وَالْأَعَزَلُ ^(٢): كَوَكَبٌ يُمَطَّرُ بِهِ.

والتَّنَائِيلُ: الْقِصَارُ الْوَاحِدُ تَنَبَّالٌ، قَالَ جَرِيرٌ:
«لِكُلِّ هَبْنَقٍ ^(٣) تَنَبَّالٌ».

(١/٢٩) - (١) سقط «هو» في أ: (٢) في أ: «الحسنات» وسقط شرح البيت في ز.
(١/٣٠) - (١) سقط «الواحد منهم» في أ، وجاء بدلها: «جمع مغيار» (٢) في أ: «يفزع» وسقط
«يقرع» في ز.
(١/٣١) - (١) في أ، ب: «صلوية» (٢) سقط «و» في ب (٣) في أ: «هتقع»

هَبْتَقِعْ^(٤): الذي يَقْعُدُ على أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ.
وَالْبُؤَى: جِلْدُ الْفَصِيلِ يُحْشَى^(٥) تَبْنًا إِذَا مَاتَ أَوْ نُجِرَ لِكَيْ تَدِرَّ^(٦) أُمُّهُ عِنْدَ الْحِلَابِ.

وَالْإِهْتِصَامُ: الظُّلْمُ وَالذُّلُّ^(٧)، يُقَالُ فُلَانٌ مُهْتَضَمٌ: أَي مَظْلُومٌ ذَلِيلٌ وَالْهَضْمُ: الذُّلُّ.

٣٢ - وَهُمْ الْآخِذُونَ مِنْ ثِقَةِ الْأَمْرِ بِرِيتَقَوَاهُمْ عُرَى لَا أَنْفِصَامٍ^(١)
٣٣ - وَالْمُصِيئُونَ وَالْمُجِيئُونَ لِلدَّعْوَةِ حَوَّةٌ وَالْمُحَرِّزُونَ خَصْلَ التَّارِامِي
الدَّعْوَةُ: دَعْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَالْخَصْلُ: الْقَمَرُ، وَالْخَصْلُ: مَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْقَرِطَاسِ، يُقَالُ: خَصَلَتْهُ
أَي قَمَرَتْهُ وَنَضَلَتْهُ^(١) إِذَا كَانَ أَكْثَرَ إصَابَةً مِنْهُ، وَيُقَالُ الْخَصْلُ: الْبُلُوغُ إِلَى
مَوْضِعِ الرَّمْيِ.

٣٤ - وَمُجْلُونَ مُحْرَمُونَ مُقَرَّوْنَ لِحِلِّ لِحْلٍ قَرَارَةٍ^(١) وَحَرَامٍ
لِحِلِّ قَرَارَةٍ وَحَرَامٍ: يَعْنِي^(٢) فِي الْحَجِّ.

٣٥ - سَاسَةٌ لَا كَمَنْ يَرَى رِعْيَةَ النَّاسِ سِوَاءَ وَرِعْيَةِ الْأَنْعَامِ.

٣٦ - لَا كَعَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ كَوَلِيدٍ أَوْ سُلَيْمَانَ بَعْدَ أَوْ كَهَشَامٍ
سَاسَةٌ: أَي يَسُوسُونَ النَّاسَ وَيَتَعَهَّدُونَهُمْ لَا يَدْعُونَ النَّاسَ إِهْمَالًا.

(١١ هـ). وَقَوْلُهُ: كَمَنْ يَرَى رِعْيَةَ النَّاسِ: يَعْنِي بَنِي أُمِيَّةَ، وَالرِّعْيَةُ: مَصْدَرٌ^(١)

= (٤) فِي أ: «هَبْتَقِعْ» (٥) فِي أ: «يُحْشَى» (٦) فِي ب: «كَيْ تَقَرَّ» (٧) فِي أ: «الذَّلُّ وَالظُّلْمُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٣٣) - (١) فِي أ، ب: «نَضَلَتْهُ» (٢) فِي أ: «أَي كُنْتُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٣٤) - (١) فِي أ: «قَرَارَهُ» (٢) فِي ب: «أَي» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٣٦) - (١) سَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٣٧ - رَأَيْهِ فِيهِمْ كَرَايَ ذَوِي الثُّلَّةِ فِي الشَّائِبَاتِ^(١) جُنَحَ الظَّلَامِ فِيهِمْ: يعني في الناس، كَرَايَ صاحبِ الغنم.

والتَّائِبَاتِ^(٢): الضَّانُّ يُقَالُ: تَأْتَتْ ثَوَاجًا^(٣) وَيَعَرَّتْ يُعَارًا^(٤)، وَالْيُعَارُ^(٥): لِلْمَعَزِ وَالثَّوَاجِ^(٦): لِلضَّانِّ وَالْأَطِيطُ: لِلإِبِلِ قَالَ^(٧) الْأَعَشَى: وَلَسْتُ ضَائِرَهَا^(٨) مَا أَطَّتِ الإِبِلُ^(٩)

: أي صاحت.

وَجُنَحَ الظَّلَامِ^(١٠): أي عند الظلام^(١١) إذا أَظْلَمَ، وَجَنَحَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْجُنُوحُ: الْمَيْلُ، وَالْجَانِحُ: الْمَائِلُ، وَمِنْهُ: «وَأَنْ جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ».

٣٨ - جَزُ ذِي الصُّوفِ وَأَنْتَقَاءُ^(١) لَذِي الْمُخَّةِ وَأَنْعَقَ وَدَعَدَعَا بِالْبِهَامِ^(٢). يُقَالُ: إِنْتُ هَذَا الْعَظْمُ: أَيِ خُذْ نَقِيه.

وَأَنْعَقَ: يَأْمُرُهُ^(٣) أَنْ يَنْعَقَ بِهَا أَيِ يَصْنَحَ بِهَا.

وَدَعَدَعَا: أَيِ أَزْجَرُهَا^(٤)، وَالِدَّعْدَعَةُ: رَجْرُ الْبَهَائِمِ خَاصَّةً^(٥) وَالْبِهَامُ: جَمْعُ بَهِيمٍ.

٣٩ - مَنْ يَمُتْ لَا يَمُتْ فَقِيدًا وَمَنْ يَحْ سَحَى فَلَا ذُوَ إِلَّا وَلَا ذُو^(١) ذِمَامٍ إِلَّا: الْحِلْفُ، وَالْإِلُّ: الْعَهْدُ، وَالْإِلُّ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُهُ^(٢) وَالْإِلُّ: الْقَرَابَةُ وَفِي كَوْنِهِ الْقَرَابَةُ^(٣) قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

(١/٣٧) - (١) فِي أ: «التَّائِبَاتِ» وَفِي ز: «ذِي الثُّلَّةِ» (٢) فِي أ: «التَّائِبَاتِ» (٣) فِي أ: «نَاحَتْ نَوَاحِ» (٤) فِي أ: «وَنَفَرَتْ نَفَارًا» وَفِي ب: «نَعَرَتْ الْمَعَزَ نَعَارًا» (٥) فِي أ، ب: «النَّعَارُ» (٦) فِي أ: «النَّوَجُ» (٧) فِي ب: «وَقَدْ قَالَ» (٨) فِي ب: «ضَائِرَهَا» (٩) فِي أ: «وَمَا أَطَبَّ الْإِبِلَ» وَبَاءَ الْإِبِلِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ (١٠) سَقَطَتْ «الظَّلَامُ» فِي ب (١١) فِي ب: «وَعِنْدَ الظَّلَامِ: أَيِ وَقْتُ الظَّلَامِ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز

(١/٣٨) - (١) فِي أ: «وَأَنْتَقَاءُ» (٢) فِي أ: «وَالْبِهَائِمِ» (٣) فِي ب: «وَبَاهِمٍ» (٤) فِي أ: «وَأَزْجَرَهَا»

(٥) سَقَطَتْ فِي ب «خَاصَّةً... بِهِمْ». (٦) فِي أ: «وَالْبِهَائِمِ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٣٩) - (١) فِي ز: «ذَوَا... ذَوَا...» سَقَطَ فِي أ «ذِكْرُهُ» (٣) سَقَطَ فِي أ: «وَفِي كَوْنِهِ الْقَرَابَةُ» (٤) فِي أ: «وَال».

لَعَمْرُكَ ان إِيَّاكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَأَلِ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ^(٤) النَّعَامِ
 ٤٠ - (١٢هـ) فَهُمْ الْأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَهُمْ الْأَبْعَدُونَ مِنْ كُلِّ دَامٍ
 الذَّامُّ: هُوَ الْغَيْبُ^(١) يُقَالُ: ذِمْتُهُ أَيِ عَيْتُهُ، وَهُوَ الذَّامُ وَالذَّيْمُ وَالْعَابُ
 وَالْغَيْبُ، وَأَنْشَدَ:

«وَقَدْ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا»^(٢)

: أَيِ ذِمًّا وَعَيْيًا وَهُوَ الْمَثَلُ^(٣): «لِكُلِّ حَسَنَاءٍ ذَامٌ»: أَيِ لَيْسَتْ تَخْلُوَ مَعَ
 حُسْنِهَا مِنْ عَائِبٍ يَطْلُبُ لَهَا عَيْيًا حَسَدًا مِنْهُ^(٤).

٤١ - وَهُمْ الْأَرَأْفُونَ بِالنَّاسِ فِي الرَّأْفَةِ وَالْأَحْلَمُونَ فِي الْأَحْلَامِ
 وَالرَّأْفَةُ^(١): الرِّحْمَةُ وَمِنْهُ^(٢) اللَّهُ رَوْوْفٌ بِالْعِبَادِ: أَيِ رَحِيمٌ بِهِمْ، يُقَالُ:
 فَلَانِ مَا كَانَ رَوْوْفًا، وَلَقَدْ رَوْوَفٌ: مِثْلُ شَرْفٍ وَكَرَمٍ^(٣).

٤٢ - بَسَطُوا أَيْدِيَ النَّوَالِ وَكَفُّوا أَيْدِيَ الْبَغْيِ عَنْهُمْ وَالْعُرَامِ^(١)
 النَّوَالُ: الْعَطَاءُ، يُقَالُ: نَالَهُ^(٢) وَيَنُوْلُهُ وَرَجُلٌ نَالٌ مَالٌ^(٣).
 وَالْعُرَامُ^(٤): الْجَهْلُ، وَرَجُلٌ عَارِمٌ: أَيِ جَاهِلٌ.
 وَحِيَّةٌ^(٥) عَرْمَاءٌ: مُنْقَطَةٌ.

٤٣ - أَخَذُوا الْقَصْدَ وَاسْتَقَامُوا^(١) عَلَيْهِ حِينَ مَالَتْ زَوَامِلُ الْأَثَامِ
 الزَّوَامِلُ: الَّتِي يُحْمَلُ^(٢) عَلَيْهَا الْحُمُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَشَبَّهَ حَمَلَةَ الْأَثَامِ
 بِالزَّوَامِلِ. وَالزَّمْلُ: الْجَمْلُ.

(١/٤٠) - (١) فِي أ: «ذَامٌ: عَيْبٌ» (٢) فِي أ: «إِذَا مَا» (٣) فِي ب: «وَهُوَ الْمَثَلُ السَّائِرُ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ

(٤) فِي أ: سَقَطَ «حَسَدًا مِنْهُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز

(١/٤١) - (١) سَقَطَ: «و» فِي ب (٢) فِي ب: «إِنَّ اللَّهَ» (٣) سَقَطَ فِي ب «أَكْرَمَ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ
 فِي ز.

(١/٤٢) - (١) فِي ز «الْعُرَامُ» (٢) سَقَطَ فِي ب «و» (٣) فِي أ، ب: «مَالًا» (٤) فِي أ، ب: «الْعُرَامِ
 وَالْعُرَامَةُ» (٥) سَقَطَ فِي أ، ب: «حِيَّةٌ عَرْمَاءٌ مُنْقَطَةٌ»، وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٤٣) - (١) فِي ب: «فَاسْتَقَامُوا» (٢) فِي ب: «تَحْمَلُ»

وَالزُّمَيْلُ^(٣): الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ، وَهُوَ أَيْضاً: الزُّمَالُ وَالزُّمَيْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابُطَ شَرًّا فِي ابْنِهَا:

لَيْسَ بِزُمَيْلٍ ضُرُوبٍ بِالذَّلِيلِ كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ شُرُوبٍ^(٤) لِلْقَيْلِ

٤٤ - (١٣هـ) عَيْرَاتُ الْفَعَالِ وَالْحَسْبُ الْعَوْدُ^(١) إِلَيْهِمْ مَخْطُوطَةُ الْأَعْكَامِ

عَيْرَاتُ: جَمْعُ الْعَيْرِ^(٢)، وَالْعَوْدُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْقَدِيمُ.

وَمِثْلُهُ الْعِدَّةُ^(٣): وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْقَدِيمُ وَقَالَ رُؤَبَةُ:

لِلْعِدَّةِ^(٤) إِذْ خَلْفَهُ^(٥) مَاءُ الطَّرَقِ

وَالْأَعْكَامُ: الْأَعْدَالُ الْوَاحِدُ: عِكْمٌ.

٤٥ - أُسْرَةُ الصَّادِقِ الْحَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ فَرَعُ الْقُدَامِيسِ الْقُدَّامِ
أُسْرَةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ وَرَهْطُهُ.

وَفَرَعُ الْقُدَامِيسِ: الشَّرْفُ^(١) وَرَجُلٌ قُدُمُوسٌ: أَيُّ شَرِيفٍ، وَالْقُدَّامُ:
الْقَدِيمُ، وَفَرَعُ الْقُدَامِيسِ: أَعْلَى الشَّرَفِ.

٤٦ - خَيْرٌ حَيٍّ وَمَيِّتٍ مِنْ بَنِي آدَمَ طُرّاً^(١) مَأْمُومِهِمْ وَالْإِمَامِ
طُرّاً: جَمِيعاً^(٢) بَضْمُ الطَّاءِ وَالطَّرِ^(٣): الْقَطْعُ وَهُوَ نَبَاتُ الشَّعْرِ أَيْضاً وَنَبَاتُ

الْوَبْرِ^(٤)، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

مِنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

٤٧ - كَانَ مَيِّتًا جِنَازَةً خَيْرٌ مَيِّتٍ غَيَّبَتْهُ حَفَائِرُ الْأَقْوَامِ

(٣) فِي أ: «الزمل» (٤) فِي ب: «سروب» وسقط شرح البيت فِي ز.

(١/٤٤) - (١) فِي ب: «العود». (٢) فِي ب: «العير» (٣) فِي ب: «العد» (٤) فِي ب: «للعد»

(٥) فِي أ: «اخلفه» وسقط شرح البيت فِي ز.

(١/٤٥) - (١) فِي ب: «الشرف» (٢) فِي أ: «اهل» وسقط شرح البيت فِي ز.

(١/٤٦) - (١) فِي ز: «مأمومهم معاً» (٢) فِي ب: «جمعاً» (٣) فِي ب: «والطر بالفتح» (٤) فِي ب:

«بنات» (٥) فِي ب: «وكذلك قال» وسقط شرح البيت فِي ز.

يقال: مَيِّتَ وَمَيِّتَ سَوَاءٌ، ويقال: بَلَ مَيِّتَ يَمُوتُ بَعْدَ وَمَيِّتَ فاعِلٌ مِثْلُ قاضٍ^(١)، وقال الشاعر وسَوَّى بينهما:

(١٤ هـ). لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

٤٨ - وَجَنِينًا وَمَرْضِعًا^(١) سَاكِنَ الْمَهْدِ وَبَعْدَ الرِّضَاعِ عِنْدَ الْفِطَامِ الْجَنِينُ: مَا فِي بَطْنِ أُمِّهِ لَمْ يُولَدْ بَعْدَ وَكُلُّ^(٢) مَا اسْتَرَعَ عَنْكَ فَهُوَ جَنِينٌ

ويقال للترس: مِجَنٌّ لِأَنَّهُ يَسْتُرُكَ.

وَالْجِنُّ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِتَارِهِمْ.

وَالْجَنِينُ: الْقَبْرُ.

وَالْجَنَّةُ: الدَّرْعُ.

وَالْجَنَّةُ^(٣): الْجَنُّ.

٤٩ - خَيْرٌ مُسْتَرْضِعٍ وَخَيْرٌ فَطِيمٍ وَجَنِينٍ أَقْرَ فِي الْأَرْحَامِ

٥٠ - وَغُلَامًا وَنَاشِئًا ثُمَّ كَهْلًا خَيْرٌ كَهْلٍ وَنَاشِئٍ وَغُلَامٍ

٥١ - أَنْقَذَ اللَّهُ شِلُونًا مِنْ شَفَا النَّارِ بِهِ نِعْمَةٌ مِنَ الْمِنْعَامِ شِلُونًا: أَجْسَادُنَا، وَالشِّلُو: بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَجَمْعُهُ أَشْلَاءٌ.

وقوله به: أَيُّ النَّبِيِّ (ﷺ).

وَالْمِنْعَامُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ^(١) أَيُّ هُوَ كَثِيرُ النِّعَمِ، وَهُوَ مِفْعَالٌ مِثْلُ:

مِغْطَارٌ وَمِنْقَاقٌ، أَيُّ كَثِيرُ الْإِنْفَاقِ وَكَثِيرُ اسْتِعْمَالِ الطِّيبِ.

٥٢ - لَوْ فَدَى الْحَيُّ مَيِّتًا قُلْتُ نَفْسِي وَبَنِيَّ الْفِدَى لِيَتْلِكَ الْعِظَامُ

(١/٤٧) - (١) فِي أ: «قَاضٍ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٧/٤٨) - (١) فِي ز: «مَرْضِعًا» (٢) فِي ب، نَه: «كَلِمًا» سَقَطَ فِي أ: «وَالْجَنَّةُ: الْجَنُّ».

(١/٥١) - (١) سَقَطَ: «ذَكَرَهُ» فِي أ، وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٥٣ - طَيِّب الْأَصْلَ طَيِّبِ الْعُودِ فِي الْبَيْتِ وَالْفَرْعُ يَثْرِبُ تَهَامِي
أَيُّ هُوَ شَجَرَةُ طَيِّبَةِ الْأَصْلِ وَالْفَرْعُ (٢).

وَيَثْرِبُ (٣): مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (٤) كَثِيرًا.

٥٤ - أَبْطَحِي بِمَكَّةَ اسْتَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ ضِيَاءَ الْعَمَى بِهِ (١) وَالظَّلَامُ
اسْتَقْبَلِ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ (٢) بِالنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ أَضَاءَ وَكَشَفَ الْعَمَى عَنِ الْأُمَّةِ،
يَقَالُ: انْتَقَبْتُ النَّارَ وَتَقَبَّطُهَا (٣).

وَالثَّاقِبُ: الْمُضِيءُ، وَمِنْهُ فَلَانٌ فِي حَسَبِ ثَاقِبٍ وَفَلَانٌ ثَاقِبُ الْعِلْمِ وَثَاقِبُ
الدِّرَازِيَّةِ.

٥٥ - (١٥ هـ) وَإِلَى يَثْرِبَ التَّحَوُّلُ عَنْهَا لِمَقَامٍ عَنْ غَيْرِ دَارٍ مُقَامٍ.

٥٦ - هِجْرَةُ حَوْلَتْ مِنْ (١) الْأَوْسِ وَالْخَزْزِ رَجَّ أَهْلَ الْفَسِيلِ وَالْأَطَامِ
وَيُرْوَى: «هِجْرَةُ» بِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِ.

وَالْفَسِيلُ: النَّخْلُ الصِّغَارُ وَالْجَمْعُ الْفُسْلَانُ.

وَالْأَوْسُ وَالْخَزْزُ: الْأَنْصَارُ، وَيُسَمَّى الذِّئْبُ أَوْسًا وَلَا جَمْعَ لِهَذَا اللَّفْظِ.

وَالْأَطَامُ: الْجَوَاسِقُ وَيُقَالُ: أَطَمَ وَأَطَامَ: وَهِيَ الْجِبَالُ.

٥٧ - غَيْرَ دُنْيَا مُحَالِفًا وَأَسَمَ صِدْقٍ بَاقِيًا مَجْدُهُ بَقَاءَ السَّلَامِ
الْمُعَاهِدُ وَالْمُحَالِفُ وَاحِدٌ، وَالْجَلْفُ: الْعَهْدُ.

وَالسَّلَامُ: الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ سَلِمَةً، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

«يَرْمِي وَرَآئِي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسَلِمَهُ»

وَالْمَجْدُ: الشَّرَفُ، وَالْمَاجِدُ: الشَّرِيفُ.

(١/٥٣) - (١) فِي أ: «وَهَام» (٢) فِي أ: «الْفَرْع» فِي ب: «وَيَثْرِبُ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُنُورَةُ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ» (٤) سَقَطَ فِي أ: «تَسْلِيمًا كَثِيرًا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٥٤) - (١) فِي ز: «الْعَمَايَةُ» (٢) فِي أ، ب: «ذَكَرَهُ» (٣) فِي ب: «انْتَقَبْتُهَا وَانْتَقَبْتُهَا غَيْرِي»

(١/٥٦) - (١) فِي أ، ب، ز: «إِلَى» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٥٧) - (١) فِي أ: «عَر» (٢) فِي ز: «السَّلَام» (٣) فِي ب: «بِمَسْجِدِهِمْ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٥٨ - ذُو الْجَنَاحَيْنِ وَآبُنْ هَالَةَ^(١) مِنْهُمْ أَسَدُ اللَّهِ وَالْكَمِيُّ الْمُحَامِي
 ذُو الْجَنَاحَيْنِ: يَعْنِي جَعْفَرًا^(٢) الطَّيَارَ فِي^(٣) الْجَنَانِ.
 وَابْنُ هَالَةَ: يَعْنِي حَمَزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ وَهَبٍ^(٤) ابْنِ
 عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زَهْرَةَ^(٥) بْنِ كَلَابٍ.

٥٩ - لَا آبُنْ عَمٍّ يُرَى كَهَذَا^(١) وَلَا عَمٌّ كَهَذَاكَ^(٢) سَيِّدُ الْأَعْمَامِ
 ابْنُ عَمٍّ: يَعْنِي جَعْفَرًا^(٣) وَلَا عَمٌّ كَهَذَاكَ: يَعْنِي حَمَزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

٦٠ - وَالْوَصِيُّ الَّذِي أَمَالَ التَّجْوُ بِيْ بِهِ عَرْشُ أُمَّةٍ لَانْهَدَامِ^(١)
 التَّجْوُبِيُّ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ^(٢) اللَّهُ، وَهُوَ^(٣)
 قَاتِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤).
 وَتَجْوُبٌ: بَطْنٌ مِنْ جَمِيرٍ وَعِدَادُهُمْ فِي مُرَادٍ.
 (١٦ هـ). وَالْعَرْشُ: السَّرِيرُ، وَكُلُّ مُرْتَفَعٍ عَرْشٌ

٦١ - كَانَ أَهْلُ الْعَفَافِ وَالْمَجْدِ وَالْخَيْ^(١) سِرٍ وَنَقَضَ الْأُمُورَ وَالْإِبْرَامَ
 الْمَجْدُ: الشَّرَفُ، وَرَجُلٌ مَاجِدٌ: شَرِيفٌ، وَقَوْمٌ أَمْجَادٌ: أَيِ^(٢) أَشْرَافٌ وَقَدْ
 مَجَّدَ الرَّجُلُ مِثْلَ شَرَفٍ، وَفِي الْمَثَلِ^(٣): «فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَّدَ
 الْمَرْخُ^(٤) وَالْعَفَارُ^(٥)».
 وَقَوْلُهُ: نَقَضَ الْأُمُورَ: نَكَّثَهَا كَمَا يُنْقَضُ الْحَبْلُ.

(١/٥٨) - (١) فِي نَه: «هَالَةَ» (٢) فِي ب: «جَعْفَر» (٣) سَقَطَ فِي ب: «الطَّيَار» (٤) فِي أ، ب
 «وَأَهْب» (٥) فِي أ، ب: «زَهْر» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
 (١/٥٩) - (١) فِي ب: «هَكَذَا» (٢) فِي ب: «بَلْ كَهَذَا» (٣) فِي ب: «جَعْفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» وَسَقَطَ
 شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٦٠) - (١) فِي أ: «لَا أَنْهَدَامَ» (٢) فِي أ: «اللَّهُ تَعَالَى» بَدَلَ لَعَنَهُ اللَّهُ. (٣) سَقَطَ فِي أ: «هُوَ»
 (٤) فِي أ: «قَاتِلَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
 (١/٦١) - (١) فِي ز «الْحَر» دُونَ نَقَطِ (٢) سَقَطَ فِي أ: «أَيِ أَشْرَافَ» (٣) فِي أ: «مِثْلُ» (٤) فِي أ: «
 «الْمَرْخ» (٥) فِي ب: «الْعَفَار» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

والأبرام: إحكّامُ القتل، يُقال: أبرمتُ القتلَ، وحبلٌ مُبرمٌ: أي مفتولٌ وحبلٌ سَحِيلٌ.

ومَحْمَلَجٌ ومُعَارٌ، أي مفتولٌ.

٦٢ - والوصيُّ الوليُّ والفارسُ المُع - لِمُ تَحْتَ العَجَاجِ غَيْرُ الكَهَامِ والمُعْلِمُ: الذي يجعلُ على نفسه علامةً ليُعرفَ مكانه. والعَجَاجُ: العَبَارُ، والعَجَاجَةُ: مثله.

والكَهَامُ: الجَبَانُ والكَهَامُ: من الحديدِ: ما لا يقطعُ، ورَجُلٌ كَهَامٌ وكَهَامَةٌ: إذا كان يَنقُطِعُ وَيَكِلُ في المُحَاجَّةِ والخِطَابِ.

٦٣ - كَمْ لَهُ ثُمَّ كَمْ لَهُ مِنْ قَتِيلٍ وَصَرِيحٌ تَحْتَ السَّنَابِكِ دَامِي السُّنْبُكُ: مُقَدِّمُ الحَافِرِ ومؤَخَّرُهُ وَجَمْعُهُ (١) السَّنَابِكُ.

دام (٢): أي قد دَمِيَ (٣) من الدَّمِ.

٦٤ - وَخَمِيسٌ (١) يَلْقُهُ بِخَمِيسٍ وَفِثَامٌ حَوَاهُ بَعْدَ فِثَامِ الخَمِيسُ: الجَيْشُ ولا جَمْعٌ (٢) له من لَفْظِهِ.

والفِثَامُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لا يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِمْ. ويقال لَجَمَاعَةِ الخَيْلِ: رَعِيلٌ وَمِقْنَبٌ، وَلَجَمَاعَةِ حِمِيرٍ (٣) الوَحْشُ: عَانَةٌ،

(١٧ هـ). وَلَجَمَاعَةِ (٤) الظُّلْمَانُ: خَيْطٌ، وَلَجَمَاعَةِ الطُّبَاءِ والقَطَا: سِرْبٌ.

٦٥ - وَعَمِيدٌ مُتَوَجِّحٌ حُلٌّ عَنْهُ عَقْدُ النَّاجِ بالصَّنِيعِ الحُسَامِ العَمِيدُ: السَّيْدُ الذي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ في المُلِمَّاتِ، يُقالُ فلانٌ عَمِيدٌ قَوْمِهِ:

إذا كان سَيِّدَهُمْ.

(١/٦٢) - (١) في أ، ب: «المحاجة» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٦٣) - (١) في ب: «وجماعته» (٢) في أ: «دوامي» (٣) في أ: «دميت» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٦٤) - (١) في ز: «حميس» (٢) في ب: «واحد» (٣) في أ: «حمر» (٤) في ب: «الجماعة»

النعام» (٥) في ب: «ظلمان» (٦) سقط في ب: «خيطة» وسقط شرح البيت في ز.

وقوله: بالصَّنِيعِ الحُسَامِ: فالصَّنِيعُ: السَّيْفُ الجَيِّدُ العَمَلِ، والحُسَامُ: القاطِعُ، ومنه حَسَمْتُ الشيءَ: إذا قَطَعْتُهُ، وفي المَثَلِ: «الْكَيُّ لِلدَّاءِ»^(١) أَحْسَمُ أي أَقْطَعُ.

٦٦ - قَتَلُوا يَوْمَ ذَاكَ إِذْ قَتَلُوهُ حَكَمًا لَا كَغَايِرِ الْحُكَّامِ وَتُرَوَّى: «لَا كَسَائِرِ الْحُكَّامِ» وقوله: كَغَايِرِ: أي كَبَاقِي الْحُكَّامِ، ومنه غَايِرُ الدُّهُورِ: أي بَاقِيهَا، ويقال: غَبِرْتُ فِي مَوْضِعٍ كَذَا حَوْلًا: أي بَقِيتُ فيه^(١).

٦٧ - رَاعِيًا كَانَ مُسْجِحًا فَقَقَدْنَا هُ وَفَقَدُ الْمُسِينِ هُلْكَ السَّوَامِ الْمُسْجِحُ: الرِّفِيقُ السَّهْلُ^(١)، وَمِنْهُ فَلَانَ ذُو خُلُقٍ سَجِجٍ^(٢): أي لَيْنٍ مَوْطًا سَهْلٍ.

والمُسِينُ: هو الرَّاعِي، ويُقَالُ: أَسَامَ إِلَهَ: أي أَرْسَلَهَا^(٣) تَسُومٌ: أي تَزَعَى^(٤) وَيُسَمِّيهَا إِسَامَةً وَالسَّوَامُ: مَا رُعِيَ^(٥) مِنَ الْمَالِ^(٦)، يَقُولُ: فَقَدُ الرَّاعِي هَلَكَ الْإِبِلِ السَّائِمَةِ: أي تَعِثُ^(٧) فِيهَا السِّبَاعُ وَتَشْرُدُ^(٨)، يُرِيدُ بِذَلِكَ: الْإِمَامَ وَرَعِيَّتَهُ.

٦٨ - نَالْنَا فَقَدُهُ وَنَالَ سِوَانَا بِاجْتِدَاعٍ مِنَ الْأَنْوِفِ أَصْطِلَامِ سِوَانَا: غَيْرَنَا وَهُوَ مَقْصُورٌ إِذَا كَسَرَتْ السِّينُ فَإِذَا فَتَحَتْهَا مَدَدَتْهَا^(١) وَهُنَا لَا إِجْوزُ إِلَّا الْقَصْرُ.

١/٦ - (١) في أ: «الملم الدار احسم»، وسقط شرح البيت في ز.

١/٦ - (١) سقطت: «فيه» في أ، ب وسقط شرح البيت في ز.

١/٦ - (١) سقطت: «السَّهْلُ» في ب (٢) في أ: «سجج» (٣) سقطت: «أرسلها» في ب

(٤) سقطت: «و» في ب (٥) في أ: «روعي» (٦) في ب: «الابل» (٧) في أ: «تعبت»

(٨) في أ: «يسرد» وسقط شرح البيت في ز.

١/ - (١) في أ: «مددت».

وَأَصْطَلَامٌ^(٢): اسْتَيْعَابُ الْقَطْعِ وَاسْتِئْصَالُهُ.

(١٨ هـ): وَيُقَالُ: جَدَعْتُ أَنْفَهُ: أَيِ قَطَعْتُهُ، قَالَ عَدِيّ بن زَيْدٍ

كَقَصِيرٍ^(٣) إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ عَ أَشْرَافِهِ لِنُكْرِ قَصِيرٍ^(٤).

٦٩ - وَأَشْتَّتْ^(١) بِنَا مَصَادِرُ شَتَّى بَعْدَ نَهْجِ السَّبِيلِ ذِي الْأَرَامِ

أَشْتَّتْ: فُرِّقَتْ وَالتَّشْتِيتُ: التَّفْرِيقُ وَشَتَّيتُ: أَيِ مُفَرِّقٌ، يُقَالُ: شَتَّ هُوَ

وَأَشْتَّتَهُ اللَّهُ^(٢).

وَالْمَصَادِرُ: الطَّرُقُ عَنِ الْمَاءِ فِي الرِّجْوَعِ.

وَالنَّهْجُ: الْوَاضِحُ.

وَالْأَرَامُ: الْأَعْلَامُ الْوَاحِدُ أَرِمَ.

يَقُولُ^(٣): أَشْتَّتَ الطَّرُقَ^(٤) بَعْدَ أَنْ كَانَتْ وَاضِحَةً.

٧٠ - جَرَّدَ السَّيْفَ تَارَتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ رِ عَلَى جَبِينِ دِرَّةٍ مِنْ صَرَامٍ

وَيُرْوَى: «صَرَامٍ».

يَقُولُ: قَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ تَارَةً وَقَاتَلَ^(١) الْخَوَارِجَ تَارَةً وَهُمْ الَّذِينَ أَرَادُوا هُدَى

اللَّهِ فَأَخْطَاوَهُ.

وَقَوْلُهُ: صَرَامٍ مَعْدُوْلَةٌ عَنْ صَارِمَةٍ مِثْلَ قَطَامٍ وَحَدَامٍ.

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

«وَقَدْ حَلَبْتُ^(٢) صَرَامٍ لَكُمْ صَرَاهَا^(٣)»

وَصَرَامٍ: يَعْنِي الْحَرْبَ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ وَالذَّرَّةُ اللَّبْنُ.

= (٢) فِي أ، ب: «وَالْأَصْطَلَامُ» (٣) فِي أ: «الْقَيْصَرُ» (٤) فِي أ: «قَيْصَرٌ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٦٩) - (١) فِي أ: «وَأَشْتَّتَ» (٢) فِي أ: «يُقَالُ شَتَّ اللَّهُ وَشَتْ هُوَ» وَسَقَطَتِ كَلِمَةُ الْجَلَالَةِ فِي ب

(٣) سَقَطَتِ «يَقُولُ» فِي ب (٤) فِي ب: «الطَّرِيقُ»، وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/٧٠) - (١) فِي أ: «قَالَ» (٢) فِي أ: «جَلَبْتُ» (٣) فِي أ: «صَرَاهَا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٧١ - فِي مُرِيدَيْنِ مُخْطِئِينَ هُدَى الدَّ . وَمُسْتَقْسِمِينَ بِالْأَزْلَامِ .
يَعْنِي الْخَوَارِجَ .

وَالْأَزْلَامُ: الْقِدَاحُ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَضْرِبُ بِهَا وَتَقَامِرُ عَلَيْهَا الْوَاحِدُ زُلْمٌ وَهُوَ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ﴾^(١) .

٧٢ - وَوَصِيَّ الْوَصِيِّ ذِي الْخُطَةِ الْفَصْدِ^(١) . لَ . وَمُرْدِي الْخُصُومِ يَوْمَ الْخِصَامِ
وَوَصِيَّ^(٢) الْوَصِيِّ: يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَالْوَصِيُّ^(٣): أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ .
(١٩ هـ) . وَالْخُطَةُ: الْخَصْلَةُ الَّتِي تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَمُرْدِي الْخُصُومِ: أَيِ يُرْمَى بِهِ^(٥) الْخُصُومُ فَيَقْطَعُهُمْ وَيَقْلَعُ^(٦) عَلَيْهِمْ،
وَالْمِرْدَاةُ: الْحَجَرُ يُرْدَى بِهِ: أَيِ يُرْمَى بِهِ .

٧٣ - وَتَقِيلُ بِالطُّفِ غُودِرَ مِنْهُ بَيْنَ غَوْغَاءِ^(١) أُمَةٍ وَطَعَامِ
الْقَتِيلِ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَالطُّفُ: شَاطِئُ الْفُرَاتِ .

وَالطَّعَامُ: السِّفْلَةُ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: رَجُلٌ طَعَامٌ وَطَعَامَةٌ وَقَوْمٌ طَعَامَةٌ .

٧٤ - تَرَكَّبَ الطَّيْرُ كَالْمَجَاسِدِ مِنْهُ مَعَ هَابٍ مِنَ التُّرَابِ هَيَامٍ^(١)

الْمَجَاسِدُ: الثِّيَابُ الْمَصْبُوغَةُ بِالْجِسَادِ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَالْوَاحِدُ مَجْسَدٌ .

وَالْهَيَامِيُّ: السَّاكِنُ مِنَ التُّرَابِ .

(١/٧١) - (١) فِي ب «مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .

(١/٧٢) - (١) فِي ز: «الْفَصْلُ» (٢) سَقَطَ «و» فِي ب (٣) سَقَطَ: «وَالْوَصِيُّ» السَّلَامُ، فِي ب
(٤) سَقَطَ: «عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» فِي أ (٥) سَقَطَ: «بِهِ» فِي أ، (٦) فِي أ، ب: «يَقْلَعُ»

وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .

(١/٧٣) - (١) فِي أ: «غَوْغَاءُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .

(١/٧٤) - (١) فِي أ، ب، ز «هَيَامٌ»

والهَيَامُ^(٢): الكَثِيرُ الذي لَا يَتَمَاسَكُ.

٧٥ - وَتُطِيلُ الْمُرَزَّاءُ الْمَقَالِي تٌ عَلَيْهِ الْقُعُودَ بَعْدَ الْقِيَامِ
الْمُرَزَّاءُ: اللاتِي رَزَنَ بِأَوْلَادِهَا: أَيِ أَصْبَنَ بِهِمْ، الْوَاحِدَةُ مُرَزَّاءٌ.
وَالْمَقَالِيَتُ: مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَا يَبْقَى لَهُنَّ أَوْلَادٌ، الْوَاحِدَةُ مِقْلَاتُ^(١)،
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحاً وَأُمُّ الصَّفْرِ^(٢) مِقْلَاتُ^(٣) نَزُورُ^(٤)
وَاصِلُهُ^(٥): الْقَلْتُ وَهُوَ الْهَلَاكُ.

ومنه الحديث: «إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى^(٦) قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ».
ويقال: إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمِقْلَاتُ^(٧) إِذَا طَافَتْ بِقَتِيلٍ كَرِيمٍ عَاشَ وَلَدُهَا، وَمِنْهُ
قَوْلُ بَشَرَ^(٨):

«يَقْلَنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِزْرُ»

٧٦ - يَتَعَرَّفْنَ حُرٌّ وَجْهَ عَلَيْهِ عُقْبَةُ السَّرْوِ ظَاهِراً وَالْوَسَامِ
(٢٠ هـ) الْعُقْبَةُ: السَّيِّمَاءُ وَالْأَثَرُ يُقَالُ: إِنَّ عَلَيْهِ عُقْبَةً مِنْ جَمَالٍ وَعُقْبَةً مِنْ
سَرْوٍ وَجَمْعُهَا^(١) عُقْبٌ.
وَالْوَسَامُ أَيِ الْحُسْنُ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْسِيمٌ بَيْنَ الْوَسَامَةِ وَالْوَسَامِ أَيِ^(٢)
الْحُسْنِ.

٧٧ - قَتَلَ الْأَدْعِيَاءُ إِذْ قَتَلُوهُ أَكْرَمَ الشَّارِبِينَ صَوْبَ الْغَمَامِ
الْأَدْعِيَاءُ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَعَنَهُ اللَّهُ.

(٢) في أ، ب: «الهيام» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٧٥) - (١) في ب: «مقلاة» (٢) في أ: «القصر» (٣) في أ: «مقلاة». (٤) في نه: «نزور»

(٥) في ب: «واصله من» (٦): سقطت «لعل» في ب. (٧) في أ، ب: «المقلاة»

(٨) في ب: «قول الشاعر» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٧٦) - (١) في ب: «وجامعتها» (٢) سقطت: «أي» في ب، وسقط شرح البيت في ز.

وَالصَّوْبُ: الْمَطَرُ يُقَالُ صَابَ الْمَطَرُ يَصُوبُ عَلَيْهِ صَوْبًا وَصَبًّا.
وَالْغَمَامُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ^(١).

٧٨ - وَسَمِيَّ النَّبِيِّ بِالشَّعْبِ ذِي الْحَيْدِ فِي طَرِيدِ الْمُحِلِّ بِالْأَحْرَامِ.
سَمِيَّ النَّبِيِّ ﷺ: يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ^(١) عَنْهُ.
وَالْمُحِلُّ: الَّذِي أَحَلَّ مَا لَا يَحِلُّ: يَعْنِي^(٢) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ^(٣) أَحَلَّ
الْقَتْلَ بِمَكَّةَ.

٧٩ - وَأَبُو الْفَضْلِ إِنَّ ذِكْرَهُمُ الْحُلُ^(١) وَبِفِي الشِّفَاءِ لِلْأَسْقَامِ.
أَبُو الْفَضْلِ: هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

٨٠ - فِيهِمْ كُنْتُ لِلْبَعِيدِ^(١) آتِينَ عَمَّ وَأَتَهَمْتُ الْقَرِيبَ أَيَّ اتِّهَامٍ.
يَعْنِي: عَلَقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ^(٢) الَّذِي اتَّهَمَهُ أَيَّ اتِّهَامٍ.

٨١ - صَدَقَ النَّاسَ فِي حُنَيْنٍ بِضَرْبٍ شَابَ مِنْهُ مَفَارِقُ الْقُمَقَامِ.

٨٢ - وَتَنَاولْتُ مِنْ تَنَاولَ بِالْغِيَةِ بَةِ أَغْرَاضِهِمْ وَقَلَّ أَكْتَامِي^(١)
الْأَغْرَاضُ: جَمْعُ عِرْضٍ وَهُمْ أَسْلَافُ الرَّجُلِ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ. وَمَنْ بَقِيَ
وَيُقَالُ: إِنَّ (٢١ هـ) عِرْضَ الرَّجُلِ نَفْسُهُ^(٢).

٨٣ - وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ الْقَوِّ مِ وَضِيعًا وَقَلَّ مِنْهُ أَحْشَاشِي

(١/٧٧) - (١) سقط شرح البيت في ز.

(١/٧٨) - (١) في ب: «الله تعالى»، (٢) سقط: «يعني» في ب (٣) سقط «بن الزبير» في أ وسقط
شرح البيت في ز.

(١/٧٩) - (١) في نه: «الحلو» بالضم (٢) سقط: «ابو الفضل...» في ب وسقط شرح البيت
في ز.

(١/٨٠) - (١) في ب: «للبيدين»، (٢) في أ: «علقمة» بن الحضرمي، وسقط شرح البيت في ز.

(١/٨٢) - (١) في ز: «اكتام»، (٢) سقط شرح البيت في ز.

- مُعْلِنًا لِلْمُعَالِينِ^(١) مُسِرًّا لِلْمُسِرِّينَ غَيْرَ دَخُضِ الْمَقَامِ
 أي: أُعْلِنُ فِيمَنْ يُعْلِنُ وَأَكْتُمُ فِيمَنْ يَكْتُمُ^(٢) يعني^(٣): حُبُّهُمْ.
 والدَّخُضُ: الزَّلِقُ ويقال: أَدَخَضَ اللَّهُ حُجَّتَهُ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ^(٤) وَتَعَالَى:
 حُبَّتُهُمْ دَاخِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ﴿٥﴾
 وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَحِدْتُ^(٥) كَمَا حَادَ^(٦) الْبَعِيرُ عَنِ الدَّخُضِ

٨ - مُبْدِيًا صَفْحَتِي عَلَى الْمَرْقَبِ الْمُعْدِ لَمْ بِاللَّهِ قُوَّتِي وَأَعْتَصَامِي
 أَبْدَيْتُ: أَيِ أَظْهَرْتُ، صَفْحَتِي: جَانِبِي.
 وَالْمَرْقَبُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ يَقْعُدُ فِيهِ الرَّبِيعَةُ^(١) يَرْبَأُ^(٢) لِلْقَوْمِ يَنْفُضُ^(٣)
 لَهُمُ الطَّرِيقَ.

وَالرَّقِيبُ: الْحَافِظُ، وَالرَّقَبَةُ: الْحِفْظُ^(٤) وَالْمُرْتَقَبُ: الْمَحْفُوظُ.
 وَالْمُعْلَمُ: الْمَكَانُ الْمَعْرُوفُ.

٨٦ - مَا أَبَالِي إِذَا حَفِظْتُ أَبَا الْقَا سِمِ^(١) فِيهِمْ مَلَامَةَ اللُّوَامِ
 ٨٧ - مَا^(١) أَبَالِي وَلَنْ أَبَالِي فِيهِمْ أَبْدًا رَغَمَ سَاخِطِينَ رَغَامِ
 يقال: أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَيِ أَلْصَقَهُ بِالرَّغَامِ: وَهُوَ التُّرَابُ الرَّقِيقُ وَيُقَالُ: لَا
 أَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُكَ.
 وَيُقَالُ لِلتُّرَابِ: التُّرْبَاءُ وَالتُّرْبَةُ.

(١/٨٤) - (١) في أ: «للعالمين» (٢) في ب: «يكتم حبهم» (٣) سقطت: «يعني» في أ، ب (٤) سقطت: «تبارك» في ب (٥) في ب: «وجدت» (٦) في ب: «جاد» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٨٥) - (١) في أ: «البريد» (٢) في أ: «يرتأي للقوم» وسقطت في ب (٣) في أ: «بعض» في ب: «ينعص» (٤) في أ: «حفظه» وسقطت «الرقبة: الحفظ» في ب، وسقط شرح البيت في ز.

(١/٨٦) - (١) في ز: «القسام».

(١/٨٧) - (١) في أ، ب: «لا» وسقط شرح البيت في ز.

٨٨ - فَهُمُ شِيعَتِي وَقَسِمِي مِنَ الْأُمِّ - حَسْبِي مِنْ سَائِرِ الْأَقْسَامِ
الْقِسْمُ: النَّصِيبُ مِثْلُ الشَّرْبِ.

(٢٢ هـ) وَالْقِسْمُ: مَصْدَرُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ قِسْماً نَحْوَ قَطَعْتُهُ قِطْعاً^(١)

٨٩ - إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَنَفْسِي نَفْسًا - نِ مِنَ الشَّكِّ فِي عَمَى أَوْ تَعَامِي

٩٠ - عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طُ - رَأً بِهِمْ لَا هَمَامَ بِي لَا هَمَامَ
طُرّاً: أَيَّ جَمِيعاً^(١).

وَقَوْلُهُ: لَا هَمَامَ بِي لَا هَمَامَ: لَا أَهْمُ^(٢) بِشَيْءٍ.

٩١ - لَمْ أُبْعِ دِينِي الْمُسَاوِمَ بِالْوَكِّ - سِرٍ وَلَا مُغْلِباً مِنَ السُّوَامِ

الْمُسَاوِمُ: الْمُغَالِي الْمُرْتَفِعُ فِي السُّوَمِ^(١).

وَالِإِغْلَاءُ^(٢): الِارْتِفَاعُ فِي السُّوَمِ وَغَيْرِهِ.

وَالْوَكْسُ^(٣): النُّقْصَانُ يُقَالُ: وَكَسَ وَمَكَسَ^(٤) وَيُقَالُ: بَعْتَ السِّلْعَةَ

بِالْوَكْسِ أَيَّ بِالنُّقْصَانِ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ وَبِالْمَكْسِ أَيْضاً.

٩٢ - أَخْلَصَ اللَّهُ لِي هَوَايَ فَمَا أُغْرِقُ - قُ نَزْعاً وَلَا تَطْيِشُ سِهَامِي

أُغْرِقُ فِي النَّزْعِ: أَيَّ بَالِغٌ وَمَدٌّ إِلَى أَقْصَاهُ.

وَطَاشَ السَّهْمُ يَطْيِشُ طَيِّشاً: إِذَا عَدَلَ يَمِيناً أَوْ شِمَالاً وَلَمْ يَقْصِدْ.

وَبَلَّغْنَا أَنَّ الْكُمَيْتَ أَنْشَدَ مُحَمَّدٌ^(١) بَنَ عَلِيٍّ بَنَ الْحُسَيْنِ^(٢) هَذَا الشِّعْرَ فَلَمَّا

أَنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: «فَمَا أُغْرِقُ نَزْعاً وَلَا تَطْيِشُ سِهَامِي» قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ:

(١/٨٨) - (١) سقط شرح البيت في ز.

(١/٨٩) - (١) في ز: «ان امت ونفسي نفسان».

(١/٩٠) - (١) في أ: «جمعاً» (٢) في ب: «القسم» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٩١) - (١) في ب: «في السوم، والسوم» (٢) سقطت «الاغلاء» في ب (٣) في أ: «الوكس

هو...» (٤) في ب: «مكس ووكنس» وسقط شرح البيت في ز.

(١/٩٢) - (١) في أ: «الباقر» بدل محمد بن علي بن الحسين (٢) في أ، ب: «عليه السلام» =

مَنْ لَمْ يُغْرِقْ^(٣) النَّزْعَ لَمْ يَتْلُغْ غَايَتَهُ بِسَهْمِهِ وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُ^(٤): «فَقَدْ أُغْرِقَ نَزْعًا
وَلَا تَطْيِشُ سِهَامِي».

٩٣ - وَلَهْتَ نَفْسِي الطَّرُوبُ إِلَيْهِمْ وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ
وَلَهْتَ: أَشْتَاقْتُ^(١) مِنَ الْوَلَةِ وَالْوَالَةِ^(٢): الطَّرُوبُ^(٣) الْمُسْتَخَفُّ.
وَالطَّرَبُ: خِفَّةٌ تَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْفَرَحِ وَالْغَمِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(٢٣ هـ) وَأَرَانِي^(٤) طَرِبًا فِي إِيْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالَةِ^(٥) أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

٩٤ - لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولُنْ دُونَ ذَلِكَ حِمَامِي
يَقَالُ: حَالٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُ يَحُولُ^(١) حَوْلًا، وَحَالُ الرَّجُلِ عَلَى نَهْرِ الْفَرَسِ إِذَا
أَسْتَوَى عَلَيْهِ، وَحَالَتْ النَّاقَةُ وَالنَّخْلَةُ تَحُولُ حِيَالًا^(٢)، وَحَالٌ عَنِ الْعَهْدِ
حَوْلًا وَلَا^(٣).

وَالْحِمَامُ: الْقَدَرُ^(٥)، وَيَقَالُ: حُمٌّ لَهُ ذَلِكَ: أَيُّ قَدَرٍ لَهُ.

٩٥ - إِنْ تُشِيعَ بِي الْمَذَكْرَةُ الْوَجْدَ نَسَاءُ تَنْفِي لَعَامَهَا بِلُغَامِ
تُشِيعُ: تَعْدُو، وَالتَّشْيِيعُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ.
وَالْمَذَكْرَةُ: الَّتِي يُشَبِّهُ خَلْقَهَا خَلْقَ الذُّكُورِ.
وَالْوَجْنَاءُ: الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتِ، وَيَقَالُ: أُخِذْتُ مِنْ وَجِينِ الْأَرْضِ: هُوَ
الصُّلْبُ.
وَاللُّغَامُ: الزَّبْدُ^(١).

(٣) فِي أ: «يَعْرِفُ» (٤) فِي ب: «لَوْ قُلْتُ عَوْضَ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١/٩٣) - (١) سَقَطَتْ «أَشْتَاقْتُ» وَثَبِتَ مَكَانُهَا «فَعَلْتُ» فِي أ وَفِي ب: «أَشْتَاقْتُ فَعَلْتُ» (٢) فِي ب:
«الْوَلَةُ» (٣) فِي أ «الضُّرُوبُ» (٤) فِي أ، ب: «وَأَذَابِي» (٥) فِي أ، ب: «وَالْوَالِدُ»
وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١/٩٤) - (١) فِي نَه: «وَهَوْلًا» (٢) فِي أ: «حَوْلًا» (٣) فِي أ: «حَوْلًا» (٤) فِي أ: «الْمَقْدُورُ» وَسَقَطَ
شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١/٩٥) - (١) فِي أ: «أَيُّ الزَّبْدِ».

٩٦ - عَتَرِيْسُ شِمْلَةٌ ذَاتُ لَوْثٍ هَوَجَلٌ مِيلَعٌ^(١) كَتُومُ الْبُغَامِ
عَتَرِيْسُ: شَدِيدَةٌ.

وَشِمْلَةٌ: خَفِيفَةٌ.

ذَاتُ لَوْثٍ: أَي ذَاتُ قُوَّةٍ، وَاللَّوْثُ: الْقُوَّةُ.

وقوله: مِيلَعٌ^(٢): أَي سَرِيعَةٌ وَيُقَالُ: مَلَعَتْ^(٣) النَّاقَةُ تَمْلَعُ مَلْعًا^(٤)
أَسْرَعَتْ.

وقوله: كَتُومُ الْبُغَامِ أَي لَا تَرْعُو^(٥) وَلَا تَضْجُرُ وَإِنَّمَا تَرْعُو مِنَ الضَّجْرِ
وَالْبُغَامُ: الصَّوْتُ وَيُقَالُ: بَغَمَتْ تَبْغُمُ^(٦) بُغَامًا.

٩٧ - تَصِلُ الشُّهْبُ بِالشُّهُوبِ إِلَيْهِمْ وَصَلَ خَرْقَاءُ رُمَةً فِي رِمَامِ
الشُّهْبُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، وَالشُّهُوبُ: جَمْعُ شُهْبٍ.
وَالْخَرْقَاءُ: الَّتِي لَا تُحْسِنُ الْعَمَلَ.

وَالرُّمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ تَبْقَى فِي الْوَيْدِ وَبِهِ سُمِّيَ ذُو الرُّمَةِ، وَيُقَالُ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَيْهِ الشَّرَى^(١) وَجُعِلَ^(٢) فِي عُنُقِهِ رُمَةٌ وَيُقَالُ سُمِّيَ^(٣)
بقوله:

«أَشَعَتْ بَاقِي رُمَةِ التَّقْلِيدِ»

(٢٤ هـ): يَعْنِي الْوَيْدَ .

٩٨ - رَدَّهْنُ الْكَلَالُ حُدْبًا حَدَائِبَ رَ وَحَدُّ الْإِكَامِ بَعْدَ الْإِكَامِ
الْكَلَالُ وَالْكَلَالَةُ: التَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ يُقَالُ: لَقَدْ كَلَّتِ النَّاقَةُ تِكَلُّ كَلَالًا، وَكَلَّ
السَّيْفُ يَكَلُّ كُلُولًا، وَكَلَّ بَصَرُهُ يَكَلُّ كِلَةً.

(١/٩٦) - (١) فِي ز: «مِيلَعٌ» (٢) فِي ز: «مِيلَعٌ» (٣) فِي ز: «مِلَعَتْ» (٤) فِي ز: «تَمْلَعُ مَلْعًا»

(٥) فِي ب: «تَضْمُو» وَفِي ز: «تَضْفُو» (٦) فِي ز: «تَبْغُمُ».

(١/٩٧) - (١) فِي أ: «السَّرَى» (٢) فِي أ: «فَجُعِلَ» (٣) فِي ب: «لَقَوْلِهِ» وَسَبَقْتُ شَرْحَ الْبَيْتِ فِي ز.

وَالْحَدَايِيرُ: الْمَهَازِيلُ الْوَاحِدُ حِدْبَارٌ، وَقَوْلُهُ: حُدْبًا مِنَ الضُّمُورِ^(١) قَدْ أَحَقَّقْتُ.

وَالْإِكَامُ: جَمْعُ أَكْمَةٍ وَهِيَ تَلٌّ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا^(٢).

٩٩ - فِي حَرَايِجِ^(١) كَالْحِنِيِّ مَجَاهِدٌ ضَّيْضٌ يَخْذَنُ الْوَجِيفَ وَخَذَ النَّعَامَ الْحَرَايِجُ^(٢): الْإِبِلُ الطُّوَالُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الضُّمُورِ الْوَاحِدُ حَرْجُوجٌ^(٣).

كَالْحِنِيِّ: أَيِ كَالْقِسِيِّ أَيِ: فِي أَنْحَائِهَا^(٤) وَأَعْرَاجِهَا.
وَالْمَجَاهِيضُ: اللَّاتِي^(٥) طَرَحْنَ سَخَالَهُنَّ^(٦) قَبْلَ التِّمَامِ وَيُقَالُ^(٧):
أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ فِيهِ جَهِيضٌ.
وَالْوَلْدُ: جَهِيضٌ.
وَالْوَحْدُ^(٨): ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، يُقَالُ: وَخَذَتِ النَّاقَةُ تَخْدًا^(٩) وَخَذًا. وَوَخَذَتْ تَخْدِي^(١٠) خَدْيًا.

وَالْوَجِيفُ: السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بِسُرْعَةٍ.

١٠٠ - يَكْتَنِفُنَ^(١) الْجَهِيضُ^(٢) ذَا الرَّمَقِ الْمُغْدِ لَجَلٍ بَعْدَ الْحِنِينِ بِالْإِرْزَامِ^(٣)
وَفِي نَسَخَةٍ: «يَكْتَنِفُنَ الْوَجِيفَ^(٤)».
يَكْتَنِفُنَ: أَيِ يَعْطِفُنَ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.
وَالْجَهِيضُ: السَّقْطُ^(٥) وَأَصْلُهُ مَجْهُوْضٌ^(٦) فَرَدَّ مَفْعُولٌ إِلَى فَعِيلٍ.

(١/٩٨) - (١) فِي ب: «الضمير» (٢) فِي ب: «جبلًا بل دونه» وسقط شرح البيت فِي ز.
(١/٩٩) - (١) فِي ن: «حراجيج» (٢) فِي ب: «خراجيج» (٣) فِي ن: «حرجوج» (٤) فِي أ: «أَيِ»
انحنائها» (٥) فِي ب: «اللواتي» (٦) فِي ب: «سخالها» (٧) سقط «و» فِي ب
(٨) فِي أ: «الوحد» (٩) فِي أ: «وتخذ» (١٠) فِي أ: «والخدي» (١١) فِي أ:
«والوجيف سريع من السير» وسقط منه: «السير... بسرعة»، وسقط الشرح فِي ز.
(١/١٠٠) - (١) فِي أ: «يكشفن» (٢) أ، ب، ز: «الوجيف» (٣) فِي أ: «بالارزان»
(٤) فِي ب: «الجهيض» (٥) سقط فِي أ: كلمة «السقط» (٦) فِي ب: «جهوض»

وَالرَّمَقُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

وَالْإِرْزَامُ: الصَّوْتُ وَالرَّزْمُ: الضَّمُّ، وَمِنْهُ الرِّزْمَةُ.

وَالْمُرَازِمُ^(٧): الْبَعِيرُ الَّذِي يَأْكُلُ رَطْبًا وَيَابِسًا^(٨) وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّايِجِي:

(٢٥ هـ) كُلِّي الْحَمَضَ بَعْدَ الْمُفْحِمِينَ وَرَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

وَيُرْوَى^(٩) «الْمُعْجِمِينَ»^(١٠).

وَيَقَالُ: رَزَمَ الْبَوْلُ: إِذَا قَطَعَهُ .

١٠١ - مُنْكَرَاتٍ بَأَنْفُسٍ عَارِفَاتٍ بِعُيُونِ هَوَامِلِ التَّسْجَامِ

يَقُولُ وَلَدَهَا الَّذِي تُلْقِيهِ تَعْرِفُهُ بِأَعْيُنِهَا وَتُنْكِرُهُ بَأَنْفُسِهَا لِأَنَّهُ غَيْرُ تَامٍ .

وَيُرْوَى: «هَوَامِعِ التَّسْجَامِ» وَهُوَ بِمَعْنَى هَوَامِلٍ .

يَقَالُ: هَمَلَتِ الْعَيْنُ وَهَتَلَتْ وَهَتَّتْ وَهَمَعَتْ وَذَرَفَتْ وَسَجَمَتْ وَهَطَلَتْ^(١).

١٠٢ - مَا أَبَالِي إِذَا أُنْخِنَ^(١) إِلَيْهِمْ نَقَبَ الْخُفِّ وَأَعْتَرَقَ السَّنَامِ

أَعْتَرَقَ السَّنَامِ: الَّذِي لَا يَبْقِي عَلَى الْعَظْمِ شَيْئًا^(٢) مِنَ اللَّحْمِ .

يَقَالُ: اعْتَرَفْتُ الْعَظْمَ وَيَقَالُ لِذَلِكَ الْعَظْمُ عُرَاقُ أَيِّ أَكَلٍ وَذَهَبَ سَنَامُهُ وَمِنْهُ يَقَالُ:

فَرَسٌ مَعْرُوقٌ لِلْخَيْتَيْنِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ لَحْمٌ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَيُّ الطَّعَامِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ: ثَرِيدَةٌ دَكْنَاءُ مِنَ الْفُلْفُلِ رَقْطَاءُ مِنْ

الْجَمْصِ لَهَا جَنَاحَانِ مِنْ عُرَاقٍ^(٣) أَضْرَبُ فِيهَا ضَرْبَ الْيَتِيمِ الْجَائِعِ عِنْدَ وَلِيِّ^(٤)

السُّوءِ .

(٧) فِي أ، ب: «الرَّزَامُ» (٨) سَقَطَ: «يَابِسًا» فِي ب (٩) فِي أ: «وَيُرَى»

(١٠) فِي أ، ب: «الْمُقَحِّمِينَ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/١٠١) - (١) سَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١/١٠٢) - (١) فِي ب: «وَنَحْنُ» (٢) فِي أ: «شَيْءٌ» (٣) فِي أ: «عُرَاقَاتُ» (٤) سَقَطَتْ فِي أ:

«وَالِ» وَفِيهَا «السُّوءُ الْجَائِعُ»، وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

١٠٣ - يَقْضِ زَوْرٌ هُنَاكَ حَقَّ مَزْوَرٍ - نَ وَيَحِبُّ^(١) السَّلَامُ أَهْلُ السَّلَامِ
الزَّوْرُ^(٢): الزَّائِرُ، يُقَالُ رَجُلٌ زَوْرٌ وَرَجُلَانِ وَرِجَالٌ وَامْرَأَةٌ وَنِسَاءٌ زَوْرٌ مِثْلَ صَوْمٍ وَعَدْلٍ
وقال الشاعر:

كَمَا تُمَشِّي الْفَتَيَاتُ الزَّوْرُ
(٢٦ هـ) وَالزَّوْرُ عِظَامُ الصَّدْرِ^(٣).

(١/١٠٣) - (١) في أ: «يحبوا» وسقط شرح البيت كله في أ. (٢) في ب: «الزور بفتح الزاي وهو الزائر» (٣) سقط: «والزور عظام الصدر»

(د) (١)

- ٢ -

١- طَرِبْتُ وما شوقاً إلى البيضِ أَطْرَبُ وَلَا لِعِباً مِنِّي أذُو^(١) الشَّيْبِ يَلْعَبُ ويروى^(٢):
«وذو الشَّيْبِ يَلْعَبُ».

والطَّرِبُ: اسْتَحْفَافُ الْقَلْبِ فِي حُزْنٍ أَوْ^(٣) لَهْوٍ.
والْبَيْضُ: النِّسَاءُ اللَّوَاتِي لَسَنَ بِسُودِ نَقِيَّاتِ الْأَلْوَانِ:
يقول: لم أَطْرَبْ شَوْقاً إِلَى الْبَيْضِ وَلَا طَرِبْتُ لِعِباً وَأَنَا ذُو شَيْبٍ وَلَكِنْ طَرِبِي إِلَى
أَهْلِ الْفَضَائِلِ.
وذو الشَّيْبِ: خَبَرٌ وَلَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ^(٤).

٢ - ولم يُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنَزَلٍ ولم يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ
قوله: ولم يُلْهِنِي يَقَالُ: أَلْهَاهُ يُلْهِمُهُ إِلْهَاءٌ وَيَقَالُ لَهَيْتُ عَنْهُ أَلْهَى لَهْيًا. الْكِسَائِيُّ
لَهَيْتُ وَلَهَوْتُ وَهُوَ أَنْ تَدَعَ^(١) الشَّيْءَ وَتَرْفُضَهُ^(٢).

يقول: لم يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ لِأَنِّي مُجْتَنِبُ اللَّهْوِ وَالنِّسَاءِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
إَلَيْنَا مِنَ الْقَصْرِ الْبَنَانُ الْمُخَضَّبُ

(د) - (١) فِي أ: «قَالَ الْكَمِيتُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى» وَفِي ب، ز: «وَقَالَ الْكَمِيتُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ».

(٢/١) - (١) فِي ب: «وَذُو» (٢) فِي ب، ز: «أَذُو» (٣) فِي أ: «و» (٤) فِي أ: «وَأَخْبَرَ الْاسْتِفْهَامَ»
وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٢) - (١) فِي ز: «لَا تَلْهَى» (٢) فِي أ، ب: «يَدَعُ الشَّيْءَ وَيَرْفُضُهُ»

وأنشد:

تَمَّتْ ثَلَاثًا أَوْ تَزِيدُ بَنَانَةً بِالسَّيْرِ^(٣) ظَاهِرُ عَجِسِهَا^(٤) مَكْفُوفُ^(٥)
فَقَالَ^(٦) فِي وَاحِدِ بَنَانٍ بَنَانَةٌ يَقُولُ هِيَ ثَلَاثَةٌ أَذْرُعُ أَوْ تَزِيدُ بَنَانَةً أَيْ إَصْبَعًا^(٧) وَالِدَلِيلُ
عَلَى أَنَّ الْبَنَانَ الْإِصْبَعُ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ قَوْسٍ:
(٢٧ هـ) أَرْبَعِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ وَهِيَ ثَلَاثُ^(٨) أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ
وَلَمْ يَقُلْ «مُخَصَّصَةٌ» رَدَّهُ عَلَى لَفْظِ الْبَنَانِ لِأَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ الْوَاحِدِ.

٣ - وَلَا أَنَا مِمَّنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ هَمُّهُ أَصَاحَ غُرَابٌ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبُ
يَقُولُ لَسْتُ^(١) مِمَّنْ هَمُّهُ زَجْرُ الطَّيْرِ لِأَنِّي جَرَبْتُ الْأُمُورَ وَيَقَالُ صَاحَ الْغُرَابِ وَنَعَقَ
وَنَعَبَ فَا مَّا نَعَبَ^(٢) فَهُوَ أَنْ يَمُدَّ عُنْقَهُ لِلصَّوْتِ^(٣) وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ يَنْعَبُ فِي عَدْوِهِ وَيَمُدُّ
عُنْقَهُ^(٤).

وَتَعَرَّضَ ثَعْلَبُ: أَيْ أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا.
قَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ:
تَعَرَّضِي مَذَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضَ الْجَوَازِءُ لِلنُّجُومِ
هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

٤ - وَلَا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً أَمْرٌ سَلِيمٌ الْقَرْنِ أَمْ مَرٌّ أَعْضَبُ
السَّانِحُ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ^(١) وَيُؤَلِّيكَ مِيَامِنَهُ^(٢).

(٣) فِي ب: «الشير» (٤) فِي أ: «عجها» (٥) فِي أ: «مكفوف» (٦) فِي ب: «وقال»

(٧) فِي ب: «اصبع» (٨) فِي أ: «ثلاثة» وسقط شرح البيت فِي ز.

(٢/٣) - (١) فِي ب: «ما أنا ممن» فِي ز: «يقول ممن» (٢) سقط: «فاما نعب» فِي ب وَفِي ز:

«نعب» ... اما نعب» (٣) سقط «للصوت» فِي ب (٤) سقط: «وكذلك» عنقه

فِي ب (٤) فِي ب: «ياخذ»

(٢/٤) - (١) فِي ب: «يمينك والبارح فيوليك» (٢) فِي أ: «فتوليك ميامنها»

وأهل الحجاز يتشاءمُونَ بالسَّانِحِ. والبوارحُ من الطِّبَاءِ والطَّيْرِ وَغَيْرِهَا مَا تَجِيءُ^(٣)
 من مَيَامِنِكَ إِلَى مَيَاسِرِكَ^(٤)، فتُولِيكَ مَيَاسِرَهَا.
 وأهلُ نجدٍ يتشاءمُونَ بالبوارحِ^(٥).
 والنَّاطِحُ: مَا يَسْتَقْبِلُكَ.
 والقَعِيدُ^(٦): مَا يَجِيءُ مِنْ خَلْفِكَ.
 ويقالُ: بَرَحَتْ بُرُوحًا وَسَنَحَتْ^(٧) سُنُوحًا.
 وقوله: «أمرُ سَلِيمِ الْقَرْنِ» الذي يُتِمُّنُ بِهِ «أُمٌّ مَرَّ اعْضَبُ»^(٨) الذي يُتَشَاءَمُ بِهِ.
 والأَعْضَبُ^(٩): الْمَكْسُورُ أَحَدُ قَرْنَيْهِ^(١٠).

٥ - (٢٨ هـ) وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالنُّهَى وَخَيْرِ بَنِي حَوَاءَ وَالْخَيْرِ يُطْلَبُ
 يَقُولُ طَرِبِي إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالنُّهَى وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ.
 وَالنُّهَى: الْعُقُولُ وَاحِدُهَا^(١) نُهْيَةٌ وَمِثْلُهُ^(٢) حِجَاةٌ وَحَصَاةٌ وَأَضَاءَةٌ أَيْ عَقْلٌ قَالَ
 طَرَفَةٌ:

«حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ»^(٣) لَدَلِيلٌ
 وَجَمْعُ حَجَاةٍ^(٤) حَجَبِيٌّ وَمِنْهُ أَوْلُو الْحَجَبِيِّ وَأَوْلُو النُّهَى.

٦ - إِلَى النَّفْرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ بِحَبِيبِهِمْ إِلَى اللَّهِ فَيَمَسُّ سَائِلِي أَتَقَرَّبُ
 يَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ.

(٣) في أ، ب: «ما يجيء» (٤) «مسير» (٥) في أ: «البارح»
 (٦) في أ، ب: «العقيد» (٧) في ب: «سنحت» (٨) في أ: «والأعضب» (٩) في أ:
 «الأعضب» وفي ب: «الأعضب هو» (١٠) في ب: «القرنين» وسقط شرح
 البيت في ز.

(٢/٥) - (١) في ب: «الواحدة» (٢) في أ: «مثل» (٣) في أ: «اعوداته» (٤) في ب: «الحجاة»
 وسقط شرح البيت في ز.

أبو عمرو: النَّفَرُ ما بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ وإلى أَكْثَر.
والرَّهْطُ: مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى أَكْثَر.
والعُصْبَةُ: مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ.
والعِدْفَةُ^(١): ما بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسِينَ وَجَمْعُهُ عِدْفٌ^(٢).
ويقال: جاء فلان^(٣) في عَيْنِ أَي في جَمَاعَةٍ وَأَنْشَدَ^(٤):
إِذَا^(٥) رَأَيْتُ^(٦) خَالِيًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ^(٧) الطُّحْنِ
وَالطُّحْنُ دَوِيَّةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ.
وقوله: «فِيمَا نَأْنِي أَتَقَرُّ» يُرِيدُ الَّذِينَ بِحَيْثُهم وَالتَّقَرُّ إِلَيْهم وَالْمِيلُ إِلَيْهم.
وَالْقَرُّ: الْجَنْبُ وَالْجَمْعُ أَقْرَابٌ^(٨).
وَالْقَرُّ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُضْبَحُ فِيهَا عَلَى^(٩) الْمَاءِ.
وَالْقُرْبَانُ: مَصْدَرُ قَرِبْتُ مِنْهُ قُرْبَانًا.
وَسَيْفٌ مَقْرُوبٌ: أَي مُعَدٌّ فِي قُرَابِهِ.
ويقال: أَتَيْتُكَ قُرَابَةَ الْعِيدِ أَي قَرِيبًا مِنْهُ.

٧ بَنِي هَاشِمٍ رَهْطُ النَّبِيِّ فَإِنِّي بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضِي مِرَارًا وَأَغْضَبُ
(٢٩ هـ) أَي أَغْضَبُ لَهُمْ وَبِهِمْ أَرْضِي وَبَنِي هَاشِمٍ عِبَارَةٌ عَنِ النَّفَرِ وَهَاشِمُ اسْمُهُ
عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قُصَي واسمه زيد بن كِلَاب بن مُرَّة بن كَعْب بن
لُؤي بن غالب بن فِهْر بن مالِك بن النُّضْر بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة واسمه عمرو بن

(٢/٦) - (١) في أ: «العدوفة» وفي ب: «الغدفة» (٢) في ب: «غدف» (٣) في ب: «فلان جاء»
(٤) في ب: «وانشد قول الشاعر» (٥) في أ: «اني» (٦) في أ: «اراني» (٧) في ب: «اطراف»
(٨) في ب: «والجمع اقرب» (٩) سقط «على» في ب، وسقط شرح البيت في ز.

إلياس بن مُضَر بن نزار. وأمُّ هاشم عاتكة بنتُ مُرة بن هلال بن فالج^(١) بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة^(٢) بن سليم بن منصور وهي إحدَى العَوَاتِك يقول: أَرْضَى بِهِمْ فِي أَمْرِ دِينِي وَأَغْضَبُ لَهُمْ إِذَا عَابَهُمْ عَائِبٌ.

٨ - خَفَضْتُ لَهُمْ مِنِّي جَنَاحِي مَوْدَّةً إِلَى كَنَفِ عِطْفَاهُ أَهْلٌ وَمَرْحَبُ أَي لَيْتُ لَهُمْ جَانِبِي وَجَنَحْتُ^(١) لَهُمْ بِالْمَوْدَةِ وَالْجَنَاحِ^(٢) أَي أَحَدُ شِقَيْهِ وَيُقَالُ الْيَدُ قَالَ^(٣) الْمَرَارُ^(٤):

وَكَمْ مِنْ كَيْمِي قَدْ ضَمَمْنَا جَنَاحَهُ بِأَسْمَرٍ مَاضٍ مِنْ وَرَاءِ السِّنُورِ^(٥) أَرَادَ بِجَنَاحِهِ^(٦) يَدَهُ^(٧).

وقوله: «إِلَى كَنَفٍ» أَي مَعَ كَنَفٍ وَيُقَالُ إِنَّ الْكَنَفَ: الصَّدْرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ النَّاحِيَةُ وَمِنْهُ نَاقَةٌ كَنُوفُ أَي تَبْرُكُ^(٨) فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ كَنَفْتُ الرَّجُلَ أَي ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ وَيُقَالُ أَكْنَفْتُهُ أَغْنَيْتُهُ. وَعِطْفَاهُ: نَاحِيَتَاهُ الْوَاحِدُ عِطْفٌ^(٩).

٩ - وَكُنْتُ لَهُمْ مِنْ هَؤُلَاكَ وَهَؤُلَا مِجَنَّا عَلَى أَنِّي أَذُمُّ وَأَقْصَبُ قَوْلُهُ لَهُمْ^(١) أَي لِبَنِي هَاشِمٍ. مِنْ هَؤُلَا^(٢): يَعْنِي^(٣) الْحُرُورِيَّةَ. وَهَؤُلَا: الْمُرْجِئَةُ فَمَنْ أَرَادَ نَقِيصَةَ بَنِي هَاشِمٍ كُنْتُ مِجَنَّا أَقِيهِمْ وَأَذُبُ (٣٠ هـ) عَنْهُمْ بِلِسَانِي.

(٢/٧) - (١) فِي أ، ب: «فَالِح» (٢) فِي أ: «نَهْيَةٌ» وَفِي ب: «بَهْيَةٌ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/٨) - (١) فِي ب: «جَنَحْتُ» (٢) فِي أ، ب: «وَالْجَنَاحَانِ» (٣) فِي ب: «وَقَالَ» (٤) فِي أ: «الْمَرَادُ» (٥) فِي أ: «السُّور» (٦) فِي ب: «بِجَنَاحِهِ» (٧) فِي ب: «بِيَدَيْهِ» (٨) فِي أ: «يَنْزِلُ» (٩) سَقَطَ: «الوَاحِدُ عِطْفٌ» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/٩) - (١) سَقَطَ: «قَوْلُهُ لَهُمْ» فِي ب (٢) فِي ب: «هَؤُلَاكَ» (٣) سَقَطَ يَعْنِي فِي أ، ب (٤) فِي ب: «كُنْتُ لَهُمْ».

وَالْمَجْنُ: التَّرسُ.
 وَأَقْصَبُ: أَيِ أَشْتَمَ وَيَقَالُ^(٥) قَصَبْتُ الرَّجُلَ أَقْصَبَهُ قَصَبًا وَجَدَبْتُهُ أَجْدَبَهُ جَدْبًا^(٦)
 وَهُوَ مَقْصُوبٌ وَمَجْدُوبٌ^(٧) أَيِ مَشْتُومٌ وَمِنْهُ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ^(٨) أَيِ طَلَبَ عِلَّةً يَجْدُبُهُ^(٩) بِهَا.
 وَالْقَصَبُ: الْقَطْعُ وَمِنْهُ يَقَالُ قَصَيْتُ اللَّحْمَ وَالْقَصَابُ مِنْهُ.
 وَالْقَاصِبُ: الزَّائِرُ وَالْجَمْعُ قُصَابٌ قَالَ الْأَعَشَى:
 وَبَرَّيْطُنَا مُغِيلٌ صُبْحَةٌ
 وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا^(١٠)
 وَبَعِيرٌ^(١١) قَاصِبٌ أَيِ يَقْطَعُ الشَّرْبَ فَلَا يَسْتَوْعِبُهُ.

١٠ - وَأَرْمِي وَأَرْمِي بِالْعَدَاوَةِ أَهْلَهَا وَإِنِّي لَأَوْذِي^(١) فِيهِمْ وَأَوْئِبُ
 أَرْمِي بِالْعَدَاوَةِ أَيِ يَرْمُونِي بِهَا فِي مَيْلِي إِلَى بَنِي هَاشِمٍ وَأَرْمِي^(٢) أَهْلَهَا أَيِ أَهْلَ
 الْعَدَاوَةِ^(٣).

وَأَوْئِبُ: أَوْئِخُ^(٤) وَالتَّائِبُ التَّوْبِخُ^(٥) أَنْبَتَ^(٦) الرَّجُلُ أَيِ ذَكَرَتْ مَسَاوِيَهُ.

١١ - فَمَا سَاءَ نِي قَوْلُ امْرِئٍ عَدَاوَةٍ بِعَوْرَاءٍ فِيهِمْ يَجْتَدِينِي فَيَجْدُبُ^(١)
 الْعَوْرَاءُ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ وَعَوْرَاءُ^(٢) الْكَلَامِ قَبِيحُهُ.
 فِيهِمْ^(٣): أَيِ فِي الصِّنْفَيْنِ.

(٢/٩) - (٥) سقط «يقال» في ب (٦) في أ: «حدثته احديه حديا» وفي ب: «جذبته اجذبه جذبا»
 (٧) في ب: «مجدوب» (٨) في ب: «جادبه» (٩) في ب: «تجذبه» (١٠) في هـ: «والمسمعات
 بقصاها وبريطنا معمل صبحه» وفي ب: «صبحه» (١١) في أ: «وبمعنى» بدل بعير وسقط
 شرح البيت في ز.

(٢/١٠) - (١) في أ: «لا اوزي» (٢) في ب: «وارمي انا» (٣) في ب: «العداوة» واني لاؤذي أي
 يؤذيني باغضهم، أي يوبخني ويلومني سقط: «واؤب واوبخ» في ب (٥) في ب:
 «هو التوبخ» (٦) في ب: «أنبت» وسقط شرح البيت في ز.
 (٢/١١) - (١) في أ: «فاحذب» وفي ب: «فاحذب» (٢) في أ، ب: «عور»

يجتدبني: أي يجيئني^(٤) ويسأل^(٥) الجذاء وهي العطية.

فَيَجْذُبُ^(٦): أي يَعِيبُ^(٧).

(٣١ هـ) ويقال: أَعَوَرَ في كلامه إذا أتى قبيحاً.

١٢ - فَقُلْ لِلَّذِي فِي ظِلِّ عَمِيَاءِ جَوْنَةٍ يَرَى الْجَوْرَ عَدْلًا أَيْنَ لَا أَيْنَ تَذْهَبُ^(١)

الْعَمِيَاءُ الْجَهَالَةُ وَالْعَمَى الْجَهْلُ.

وَجَوْنَةٌ: أي سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُهْتَدَى^(٢) بها إلى الرُّشْدِ ويقال الْعَمِيَاءُ الْفِتْنَةُ
أي لَيْسَ لَكَ مَذْهَبٌ.

١٣ - بِأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بِأَيَّةِ سُنَّةٍ^(١) تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحْسَبُ

يَقُولُ بِأَيِّ كِتَابٍ جَاءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَمْ سُنَّةٍ جَاءَتْ عَنْ^(٢) الرَّسُولِ^(٣) ﷺ
تَحْسَبُ حُبًّا^(٤) آلَ مُحَمَّدٍ عَارًا وَتَحْسَبُ تَسْتَيْقِنُ وَحَسِبْتُ وَظَنَنْتُ يَكُونَانِ يَقِينًا
وَشَكًّا.

١٤ - أَسْلَمَ مَا تَأْتِي بِهِ مِنْ عَدَاوَةٍ وَبُغْضٍ لَهُمْ لِأَجِيرٍ بَلْ هُوَ أَشْجَبُ

أَسْلَمَ مِنَ السَّلَامَةِ يَقُولُ فَأَيُّ^(١) الْأَمْرَيْنِ أَسْلَمَ^(٢) لَكَ عَدَاوَتُهُمْ أَوْ
بُغْضُهُمْ.

لِأَجِيرٍ: حَقًّا وَيُقَالُ لِأَجِيرٍ: أَجَلَ وَأَنْشَدَ:

مَتَى تُفْشِي^(٣) يَمِينَكَ فِي مَعَدٍّ يَقُلْ تَصْدِيقَكَ الْعِلْمَاءُ جِيرٍ

(٣) سقط: «فيهم» في ب (٤) في أ: «يجني» وفي ب: «يجني» وفي نه: «يجني» (٥) في

ب: «ويسأل» (٦) في ب: «فيجذب» (٧) في ب: «يعتب» (٨) سقط «و» في

ب وسقط شرح البيت في ز.

(١٢/٢) - (١) في ز: «أذهب» (٢) في أ: «لا يهدي» وسقط شرح البيت في ز.

(١٣/٢) - (١) في أ: «سيرة» (٢) في ب: «من» (٣) في ز: «عن رسول الله» (٤) سقط «آل» في ز.

(١٤/٢) - (١) في ب: «بأي» (٢) في أ: «وسلم» (٣) في أ: «تنساء» =

أَشْجَبُ^(٤): أَغْطَبُ وَأَهْلِكُ يُقَالُ شَجَبَ يَشْجُبُ شَجْبًا وَأَشْجَبَهُ اللَّهُ.
وَجَيْرٌ: يَمِينٌ.

١٥ - (٣٢ هـ) سَتَقَرَّعُ مِنْهَا سِنَّ^(١) خَزْيَانَ نَادِمٍ
إِذَا الْيَوْمُ ضَمَّ النَّاكِثِينَ الْعَصْبُ^(٢)
منها: من العداوة وخزيان مُسْتَحْيِي يُقَالُ خَزِيَ يَخْزِي خَزَايَةً قَالَ ذُو الرُّمَّة:
خَزَايَةً^(٣) أَذْرَكَتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ
من جَانِبِ الْحَبْلِ^(٤) مَخْلُوطًا بِهَا الْغَضَبُ
وَالنَّاكِثُونَ هُمُ النَّاقِضُونَ يُقَالُ نَكَثَ الْحَبْلَ أَيِ نَقَضَهُ يَقُولُ نَكْتُوا الْعَهْدَ
وَرَجَعُوا عَنْهُ.
وَعَصْبُ^(٢): شَدِيدٌ وَيُقَالُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
وَضَمَّ: جَمَعَ^(٥).

١٦ - فَمَا لِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ
أَي لَا أَتَوَلَّى^(١) غَيْرَهُمْ.
وَمَشْعَبُ^(٢) الْحَقِّ: طَرِيقُهُ وَيُقَالُ شَعَبَ إِذَا ذَهَبَ وَأَشْعَبَ إِذَا هَلَكَ
وَشُعُوبُ الْمَنِيَّةِ وَلَا يُنَوَّنُ.
وَالشَّعِيبُ^(٣): الْمَزَادَةُ وَالْقَرْيَةُ وَالشَّعْبُ^(٤) الصَّدْعُ.

(٤) في ب: «وأشجب» وسقط شرح البيت في ز.
(١٥/٢) - (١) في ز: «سنا» (٢) في ز: «العصصب» (٣) في نه: «خزاية» (٤) في ب: «الحبل»
(٥) سقط: «وضم جمع» في ب، وسقط شرح البيت في ز.
(١٦/٢) - (١) في ب: «اتوالى» (٢) في أ: «شعب» (٣) في ب: «الشعوب» (٤) في نه: «والشعب»
وسقط شرح البيت في ز.

١٧ - وَمَنْ غَيْرُهُمْ أَرْضَى لِنَفْسِي شِيعَةً وَمَنْ بَعْدَهُمْ لَا مِنْ أَجَلٍ وَأَرْجَبُ

يقول مَنْ أَرْضَى غَيْرَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ شِيعَةً لِنَفْسِي وَمَنْ أَجَلٌ وَأَرْجَبُ أَي
لَيْسَ بَعْدَهُمْ أَحَدٌ أَعْظَمُهُ أَي أَهَابُ^(١) أَنْ أَتَخَطَّى^(٢) إِلَى غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ رَجَبْتُهُ
أَي هَبْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ وَمَنْ سَمِيَ رَجَبُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَظِّمُونَهُ وَيَتْرَكُونَ الْعَزَّو فِيهِ
فَيُسَمُّونَهُ مُنْصِلَ الْآلِ^(٣)، قَالَ الْأَعَشَى:

(٣٣ هـ) تَذَارَكَه^(٤) فِي مُنْصِلِ الْآلِ بَعْدَمَا مَضَى عَنْهُ دَأْدَاءٌ وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ
وَقَالَ كَثِيرٌ: فِي يَرْجُبُ: أَي يُعَظِّمُ^(٥).

فِيَا عَزُّ إِنْ وَاشِ وَشَى بِي عِنْدَكُمْ فَلَا تَرْجُبِيهِ أَنْ تَقُولِي لَهُ مَهْلًا

١٨ - أُرَيْبُ رِجَالًا مِنْهُمْ^(١) وَتُرَيْبِي خَلَاتِقُ مِمَّا أَحْدَثُوا^(٢) هُنَّ أُرَيْبُ
أُرَابُ^(٣) الرَّجُلُ يُرَيْبُ^(٤) إِرَابَةً إِذَا أَتَى بِرِيَّةٍ وَرَابُ يُرَيْبُ رِيَّةً وَرَيْبًا إِذَا
رَأَيْتَ مِنْهُ مُنْكَرًا وَيُقَالُ رَابِنِي وَأُرَابِنِي بِمَعْنَى يَقُولُ هِيَ مِمَّا أُرَيْبْتُ فِيهِ^(٥) فَمَا
اسْتَرَابُوا مِنِّي.

١٩ - إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ نَسَاوِزُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءٌ وَالْبُبُ
ذَوِي^(١) آلِ النَّبِيِّ ﷺ الْعُلَمَاءُ مِنْهُمْ وَذَوُو^(٢) الرَّأْيِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ
ذَوِي آلِ النَّبِيِّ وَصَلًا لِلْكَلامِ كَمَا يَقَالُ هَذَا ذُو رَجُلٍ.
وَتَطَلَّعَتْ: أَشْرَفَتْ شَوْقًا.

(١٧/٢) - (١) فِي ب: «هَانَ» (٢) فِي أ: «يَخْطَى» (٣) فِي ب: «الْأَوَّلُ». (٤) فِي أ: «تَذَارَكَتْ»

(٥) فِي ب: «ذَادَاء» (٦) سَقَطَ: «فِي يَرْجُبُ أَيِ يُعَظِّمُ» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٨/٢) - (١) فِي أ: «فِيهِمْ» (٢) فِي ب، ز: «حَدَّثُوهُمْ» (٣) فِي أ: «أُرَيْبُ» (٤) سَقَطَ «يُرَيْبُ»

فِي ب (٥) سَقَطَ «فِيهِ» فِي أ وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز

(١٩/٢) - (١) فِي أ: «ذَوَا» وَفِي ب: «ذَوُو» (٢) فِي أ: «ذُو»

وَنَوَازِعُ: أَي حَانَةٌ وَكُلُّ حَانٍ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ إِلَيْهِ..
ظَمَاءٌ: عِطَاشٌ إِلَى مَحَبَّتِكُمْ وَلِقَائِكُمْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِطِشْتُ إِلَى لِقَائِكَ
وَحَنَنْتُ.

وَالْبُبُّ: جَمْعُ بُبٍ فِي الْعَدَدِ الْقَلِيلِ وَهُوَ الْعَقْلُ.
يُقَالُ (٣): تَطَلَّعْتُ (٤) نَوَازِعَ قَلْبِي إِلَيْكُمْ شَوْقًا وَحُبًّا كَمَا يُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ
شَرَّاسِرَهُ أَي (٥) مَحَبَّتَهُ.

٢٠ - (٣٤ هـ) فَإِنِّي عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي تَكْرَهُونَهُ
بِقَوْلِي وَفِعْلِي مَا اسْتَطَعْتُ لِأَجْنَبٍ

أَي أَجْتَنِبُ (١) الْأَمْرَ الَّذِي تَكْرَهُونَهُ بِالْقَوْلِ وَالفِعْلِ.
ويقال: إِنَّكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ لِأَجْنَبٍ أَي مُعْتَزِل.
يُقَالُ رَجُلٌ جَانِبٌ وَجُنُبٌ أَي غَرِيبٌ.
ويقال: جَنِيبٌ أَي غَرِيبٌ، وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ:
لَسْتُ لِهِنْدٍ إِنْ تَمَّ حَجُّهُمْ وَلَمْ أَزُرْهُمْ زِيَارَةَ الْجُنُبِ
أَي (٢) الْغَرِيبِ وَقَالَ الْقُطَيْمِيُّ:
فَسَلَّمْتُ وَالتَّسْلِيمُ لَيْسَ يَسُرُّهَا وَلَكِنَّهُ مِنِّي عَلَى كُلِّ جَانِبٍ
أَي (٣) غَرِيبٍ.

٢١ - يُشِيرُونَ بِالْأَيْدِي إِلَيَّ وَقَوْلُهُمْ أَلَا خَابَ هَذَا وَالْمُشِيرُونَ أَخْبَبُ

= (٣) فِي ب: «يَقُولُ» (٤) فِي ب: «طَلَعْتُ» (٥) فِي ب: «أَيِ الْقَى عَلَيْهِ عِبَتَهُ» وَسَقَطَ
شرح البيت في ز.
(١) فِي أ: «اجْنَب» (٢) فِي ب: «أَيِ زِيَارَةِ الْغَرِيبِ» (٣) فِي ب: «عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، أَيِ
غَرِيبٍ» وَسَقَطَ شرح البيت في ز.

يقول الذين يُشِيرُونَ^(١) هُمْ أَخِيبٌ مِنِّي لِأَنِّي مُحِبٌّ وَهُمْ مُبْغِضُونَ.
وَالْخَيْبَةُ: الْخُسْرَانُ^(٢).

٢٢ - فَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْفَرْتَنِي بِحُبِّكُمْ^(١) وَطَائِفَةٌ^(٢) قَالُوا مُسِيءٌ وَمُذْنِبٌ
طَائِفَةٌ يُرِيدُ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ.
وَطَائِفَةٌ: مِنَ الْمُرْجِئَةِ.

(٣٥ هـ) وَيُرَوَّى: «أَنْفَرْتَنِي بِحُبِّهِمْ» مِنْ^(٣) النَّافِرَةِ وَنَفَرْتُ مِثْلَ أَنْفَرْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

٢٣ - فَمَا سَاءَ عَيْنِي تَكْفِيرُ هَاتِيكَ مِنْهُمْ وَلَا عَيْبُ هَاتِيكَ الَّتِي هِيَ أَعْيَبُ
وَيُرَوَّى: «فَمَا سَاءَ عَيْنِي تَنْفِيرُ هَاتِيكَ مِنْهُمْ».

وقوله: تَكْفِيرُ هَاتِيكَ يَقُولُ سَرَّنِي تَكْفِيرُهُمْ إِيَّاي لِأَنِّي عَلَى يَقِينٍ مِنْ
الصَّوَابِ فِي حُبِّي لَهُمْ^(١) وَهَاتِيكَ يَعْنِي^(٢) الْحُرُورِيَّةَ وَلَا عَيْبَ هَاتِيكَ يَعْنِي
الْمُرْجِئَةَ^(٣)، أَعْيَبُ^(٤) أَيِ أَكْثَرُ عَيْبًا.

٢٤ - يُعَيِّنُونَنِي مِنْ خُبِّيهِمْ وَضَلَالِهِمْ عَلَى حُبِّكُمْ بَلْ يَسْخَرُونَ وَأَعْجَبُ

(٢١/٢) - (١) فِي ب: «يَشِيرُونَ إِلَى الْخَيْبَةِ» (٢) سَقَطَ: «الْخُسْرَانُ» فِي ب وَابْدَلَتْ بـ «هِيَ الْخَيْبَةُ
وَالْخُسَارَةُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢٢/٢) - (١) فِي ز: «بِحُبِّهِمْ» (٢) فِي أ: «طَائِفَةٌ وَطَائِفَةٌ» مَكْرَرَةٌ (٣) فِي ب: «أَيِ مِنْ» وَسَقَطَ
شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢٣/٢) - (١) سَقَطَ: «حُبِّي» فِي ب وَوَرَدَ النَّصُّ: «حُبِّي لَكُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ لِقِيَامِي بِوَجِبِ حُبِّكُمْ»
(٢) فِي ب: «بِعَنَى فَرْقَةً» (٣) فِي ب: «الْمُرْجِئَةُ» الَّتِي هِيَ (٤) فِي ب: «أَعْيَبُ» يَعْنِي
الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ عَيْبًا عَلَى زَعْمِهِمْ، وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

يَقَالُ سَخِرَ يَسْخَرُ سُخْرِيَةً وَسُخْرِيًّا^(١) وقال بعضهم سَخَرُ وَسَخَرُ ومنه^(٢):
إِنِّي أَتَنِّي لِسَانٌ لَا^(٣) لَا أَسْرُ بِهَا مِنْ عَلٍّ^(٤) لَا عَجَبَ فِيهَا وَلَا سَخَرَ
وَالضَّلَالُ الْكُفْرُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

٢٥ - وقالوا تُرَابِي هَوَاهُ وَرَأَيْهِ بِذَلِكَ أَدْعَى فِيهِمْ وَالْقَبْ
يُرِيدُ الْحُرُورِيَّةَ وَالْمُرْجَّةَ .

وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ^(١): تُرَابِي النَّسَبُ إِلَى حُبِّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَكُنِّيَّةَ أَبِي
تُرَابٍ وَذَلِكَ حِينَ نَفَضَ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَقَالَ: «قُمْ يَا أَبَا تُرَابٍ»
(٣٦ هـ) / فَجَعَلَ ذَلِكَ بَنُو أُمَيَّةَ مِنْ حَسَدِهِمْ^(٣) دَمًا لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦ - عَلَى ذَلِكَ إِجْرِيَايَ فِيكُمْ ضَرِيبَتِي وَلَوْ جَمَعُوا^(١) طُرًّا عَلَيَّ وَاجْلَبُوا
يَقُولُ ذَلِكَ^(٢) الَّذِي ذَكَرْتُ مِنَ الْمَيْلِ إِلَيْهِمْ وَالذَّبِّ عَنْهُمْ إِجْرِيَايَ .

يَقَالُ: جَرَى فَلَانٌ عَلَى إِجْرِيَا حَسَنَةٍ أَيْ حَالَةٍ حَسَنَةٍ وَطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ
وَقَوْلُهُ^(٤): ضَرِيبَتِي أَيْ طَبِيعَتِي وَمِثْلُهُ النَّجِيزَةُ^(٥) وَالشِّمَالُ وَقَالَ^(٦) الشَّاعِرُ:
وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

وَالنُّحَاسُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِي قَصَّرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي

(٢/٢٤) - (١) سَقَطَ فِي ب: «سَخِرِيَا» وَسَقَطَ «سَخْرِيَّة» فِي ز (٢) فِي أ: «سَخَرُوا وَسَخَرُوا مِنْهُ» وَفِي ز

«سَخَرُوا مِنْهُ» وَفِي ب: «سَخَرُوا سَخَرًا» (٣) فِي ب: «مَاء» (٤) فِي ب: «عَلَوْ» .

(٢/٢٥) - (١) سَقَطَ: «بِقَوْلِهِ... وَذَلِكَ» فِي ز وَجَاءَ: «بِعَنِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ...» (٢) فِي

نَه: «أَنْفَضَ» (٣) سَقَطَ: «حَسَدِهِمْ» فِي أ فِي ز: «فَجَعَلَ بَنِي أُمَيَّةَ دَفَاءً» وَسَقَطَ الْبَاقِي

(٢/٢٦) - (١) فِي ز: «جَمَعُوا» (٢) فِي ب: «ذَلِكَ» .

(٢/٢٦) - (٤) فِي ب: «يَقَالُ» (٥) فِي ب: «الْبَحِيرَةُ» وَالْبَاءُ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ (٦) سَقَطَ «و» فِي ب،

وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .

وقوله آجَلُّوْا أَيِ أَعَانُوا وَالْإِجْلَابُ الْعَوْنُ وَالْمُجْلِبُ الْمُعِينُ .
وَطُرّاً: جَمِيعاً .

٢٧ - وَأَحْمِلُ أَحْقَادَ الْأَقَارِبِ فِيكُمْ وَنُصَبُ^(١) لِي فِي الْأَبْعَدِينَ فَأَنْصُبُ
يقولُ من حَقَّدَ عَلَيَّ من أَقَارِبِي فِي الْمَيْلِ إِلَيْكُمْ أَحْتَمَلْتُ مِنْهُ حِقْدَهُ عَلَيَّ
فِي حُبِّكُمْ^(٢) وَعَرَكْتُ بِجَنَبِي تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ نَاصَبَنِي مِنَ الْأَبْعَدِينَ
فِي حُبِّي لَكُمْ^(٣) نَصَبْتُ لَهُ الْعَدَاوَةَ^(٤) .

٢٨ - (٣٧ هـ) بِخَاتِمِكُمْ غَضَبًا تَجُوزُ^(١) أُمُورُهُمْ فَلَمْ أَرْ غَضَبًا مِثْلَهُ يَتَغَضَّبُ
ويروى: «بَخَاتِمِكُمْ كُرْهًا» .. فلم أَرْ كُرْهًا يريد خَاتِمَ النَّبِيِّ ﷺ وهو
خَاتِمُ الْخِلَافَةِ .

يقولُ: بِخَاتِمِ بَنِي هَاشِمٍ تَجُوزُ أُمُورُ بَنِي أُمَيَّةٍ فِي الرَّعِيَّةِ فَلَمْ أَرْ مِثْلَ هَذَا
الْغَضَبِ حِينَ يُغَضَّبُ عَلَى الْخِلَافَةِ وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهَا^(٢) .

٢٩ - وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِئِمَ آيَةً تَأُولُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعَرِبٌ
لَكُمْ: لِبَنِي^(١) هَاشِمٍ وَالْآيَةُ^(٢) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
الْمُودَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ .

(٢/٢٧) - (١) في أ: «تنصب» (٢) سقط: «حقده علي في حبكم» . في أ (٣) في ب: «لكم عداوة»

(٤) في ب: «العداوة ولا ابالي»، وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٢٨) - (١) في ز: «تجوز». (٢) سقط: «وانتم أحق بها» في ب وسقط شرح البيت في ز

(٢/٢٩) - (أ) ورد في آبيت زائد مع شرحه وهو:

وبدلت الاشرار بعد خيارها وجد بهلا من امة وهي تلعب

الاشرار: بنو امية، بعد خيارها: يعني علي بن ابي طالب والحسن والحسين كرم الله

وجهم وبني هاشم عليهم السلام وجذبها: اي اريد بها الجذب: وهو الحق، وهو خلال

الاهزل، اي جد بها في نقض آجالهم وهي تلعب. وورد في ز أيضاً.

(٢/٢٩) - (١) في ب: «اي بني» (٢) في أ: «ولاية»

قال إِنَّمَا أَرَادَ احْفَظُونِي لِقَرَابَتِي مِنْكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَدْ وَلَدَهُ.

والمُعَرَّبُ: المُبِينُ أَي بَيَّنَ الخُرُوجَ مَعَهُمْ يَقَالُ إِنَّهُ لَعَرَبِيٌّ بَيْنَ العَرَابَةِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: «تَقِيٌّ وَمُعَرَّبٌ» بالزاي أَي خَالٍ مِنَ الخَيْرِ^(٣).

٣٠ - وَفِي غَيْرِهَا آيَا وَآيَاتٌ تَتَابَعَتْ لَكُمْ نَصَبٌ فِيهَا لِذِي الشَّكِّ مُنْصَبٌ يَرِيدُ^(١) فِي غَيْرِ آلٍ حَامِيَمٍ آيَاتٌ كَثِيرَةٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ^(٢) وَتَعَالَى اسْمُهُ^(٣): ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاتِذَا الْقُرْيُ حَقُّهُ﴾.

(٣٨ هـ) وقوله جَلَّ اسْمُهُ^(٤): ﴿فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ^(٥) وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْيُ﴾. وَقَوْلُهُ: لَكُمْ نَصَبٌ مُنْصَبٌ أَي^(٦) مُتَعَبٌ لِلشَّكِّ فِيهَا لَا يَقْدَرُ أَنْ يَتَأَوَّلَ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي غَيْرِكُمْ.

٣١ - بِحَقِّكُمْ أُمَسْتُ قُرَيْشٌ تَقُودُنَا وَبِالْفَذِّ مِنْهَا وَالرَّدِيفَيْنِ نُرْكَبُ يَعْنِي بِحَقِّ هَاشِمٍ تَقُودُنَا بَنُو أُمَيَّةَ^(١) وَتَسُوسُ أُمُورَنَا. أَي: غَضَبُوكُمْ عَلَى حَقِّكُمْ فَصَارُوا إِلَى الْخِلَافَةِ. وَالفَذُّ: يُرِيدُ الْفَرْدَ وَيَعْنِي بِالْفَذِّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَالرَّدِيفَانِ وَلِيَا عَهْدِهِ هَاهُنَا^(٣) يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنُ يَزِيدَ.

= (٣) فِي أ: «الخير يعني معرب» وفي ب: «الخير يعني معربا» وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٣٠) - (١) فِي أ: «يقول» (٢) سقط: «تبارك وه» فِي ب. (٣) سقط: «اسمه» فِي ب (٤) «اسمه»: واعلموا ان ما غنتم من شيء فان» وفي أ: «فان الله» (٥) فِي نه: «خمس»
(٦) فِي ب: «المعنى» وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٣١) - (١) فِي أ: «بني» (٢) سقط: «هاهنا» فِي ب (٣) سقط: «هاهنا» فِي ب =

يقول: نُؤَذَى وَتُرَكَّبُ بِالْخَلِيفَةِ وَبِوَلِيِّ عَهْدِهِ.

وَمِنْهَا^(٤): يُرِيدُ مِنْ قُرَيْشٍ.

يُقَالُ لِأَحَدٍ سِهَامٍ الْمَيْسِرِ الْفَدُ.

٣٢ - إِذَا اتَّضَعُونَا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَزْمَةُ تُجَذَّبُ
اتَّضَعُونَا رَكْبُونَا قَهْرًا وَنَحْنُ كَارِهُونَ لَهُ وَالْإِضْضَاعُ أَنْ يَأْخُذَ^(١) بِرَأْسِ الْبَعِيرِ
فَيَمْدُ عُنُقَهُ وَيَضْرِبُ^(٢) بِجَرَانِهِ الْأَرْضَ^(٣) ثُمَّ يَرْكَبُهُ عَلَى عُنُقِهِ.

يقول: إِذَا فَعَلُوا هَذَا بِنَا^(٤) عَلَى كُرْهِ مَنَا قَرَّبُوا إِلَى بَيْعَةٍ أُخْرَى وَأَنَاخُوا لَهَا
بَعِيرًا آخَرَ وَجَذَبُوا زِمَامَهُ حَتَّى يَذَلَّ^(٥) فَيَضْرِبُ لِلْبَيْعَةِ وَالْقَهْرُ عَلَيْنَا مَثَلًا مِثْلُ^(٦)
إِنَاخَةِ الْبَعِيرِ وَجَذَبِهِ بِالزِّمَامِ وَهُوَ يَأْتِي ذَلِكَ فَتَنْحُنُ^(٧) كَذَلِكَ نَأْبَاهُ وَتَتَكَرَّهُهُ.

٣٣ - رُدَّافِي^(١) عَلَيْنَا^(٢) لَمْ يُسَيِّمُوا رَعِيَّةً وَهُمْهُمْ^(٣) أَنْ يَمْتَرَوْهَا فَيَحْلُبُوا
(٣٩ هـ) أَيَّ يَرْكَبُهَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ عَلَى كُرْهِ مَنَا يُبَايِعُونَ لَهُ وَلَوْلَاهُ
فَيَتَرَادَفُونَ عَلَيْنَا.

وقوله^(٤): لَمْ يُسَيِّمُوا رَعِيَّةً أَيَّ لَمْ يَرْعُوا وَلَمْ يَسُوسُوا أُمَّةً^(٥) غَيْرَنَا.
يَقَالُ أَسَامَ الْمَاشِيَةِ يُسَيِّمُ إِسَامَةً: إِذَا رَعَاهَا.
وَهُمْهُمْ: أَيَّ هُمْ بَنِي أُمِّيَّةٍ أَنْ يَسْتَدِرُّوا أَيَّ يُوظَّفُوا^(٦) عَلَى الرِّعِيَّةِ الْخَرَاجِ
وَالرِّشَا ظُلْمًا فَيَحْتَلِبُونَ كَمَا تُسْتَدَرُّ النَّاقَةُ يُطْلَبُ مِنْهَا الدِّرَّةُ.

(٤) سقط: «يزيد بن معاوية... ومنها» في أ، ب، وسقط شرح البيت في ز.
(١/٣٢) - (١) في أ، ب: «يمد» (٢) في ب: «يضع» (٣) في ب: «بالارض» (٤) في ب: «بنا هذا»
(٥) في أ: «يزل» وفي ب: «يزل» (٦) في أ: «قبل» (٧) في نه: «فيحن» وسقط شرح
البيت في ز.
(٢/٣٣) - (١) في أ، ز: «ردافا» (٢) في ب: «عليها» (٣) في ز: «وهمم هوا» (٤) سقط: «قوله»
في ب (٥) في ب: «رعية» (٦) في أ: «يطرفوا» وفي ب: «يوظفوا» وسقط شرح
البيت في ز.

٣٤ - لِيَتَّبِعُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ (١) فَيَقْتَصِلُوا أَفْلَاءَهَا ثُمَّ يَرْبُّوْا (٢) أَي لِيَتَّبِعُوا (٣) هَذِهِ الْآخَرَى ثُمَّ (٤) الَّتِي (٥) أَنَاخُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ (٦) فِتْنَةٍ أَي بَيْعَةً بَعْدَ بَيْعَةٍ.

فَيَقْتَصِلُوا (٧) أَفْلَاءَهَا (٨): أَوْلَادَهَا بَعْدَ تَمَامِ الرِّضَاعِ ثُمَّ يُرَبِّحُونَهَا (٩) وَيَرْبُّونَهَا لِبَيْعَةٍ وَفِتْنَةٍ أُخْرَى.

ثُمَّ يَرْبُّوْا (١٠): يُقَالُ رَبَّيْتُهُ أَرْبُهُ رَبَابًا إِذَا غَذَيْتُهُ. أَبُو عَمْرٍو إِذَا شَدَّدْتُهُ يُقَالُ رَبَّيْتُهُ (١١) وَرَبَّيْتُهُ وَيُرْوَى: «ثُمَّ يَرْبُّوْا» يُقَالُ رَبَّيْتُ (١٢) الْقَوْمَ أَي مَلَكَتُهُمْ وَيُقَالُ فَصَلْتُهُ عَنْ أُمِّهِ وَقَلَوْتُهُ بِمَعْنَى: قَالَتْ لَيْلَى: «أَنْ يُفَارِقَ مُفْلِيًا» (١٣)

٣٥ - أَقَارِبُنَا الْأَدْنُونَ مِنْهُمْ لِعَلَّةٍ وَسَاسْتُنَا مِنْهُمْ ضِبَاعٌ وَأَذْوُبٌ لِعَلَّةٍ (١) لِأُمَّهَاتِ شَتَّى وَهُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ.

وَأَذْوُبٌ: جَمْعُ ذَنْبٍ.

مِنْهُمْ (٢): مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ هُمْ لَنَا فِي الْعَدَاوَةِ كَعَدَاوَةِ بَنِي الْعَلَاتِ.

يَقُولُ: سِيَاسَتُهُمْ لَنَا كَسِيَاسَةِ الذَّنَابِ أَي يَعْشُونَ فِينَا

(٤٠ هـ) كَمَا تَعِثُ السِّبَاعُ فِي الْبَهَائِمِ.

(٢/٣٤) - (١) فِي ب، ز: «فِتْنَةٍ بَعْدَ فِتْنَةٍ» (٢) فِي أ، ب، ز: «يَرْكَبُوا» (٣) فِي ب: «لِيَتَّبِعُوا»

(٤) فِي ب: «بَعْدَ» (٥) فِي ب: «الَّذِي» (٦) فِي ب: «فِتْنَةً بَعْدَ أُخْرَى بَعْدَ فِتْنَةٍ»

(٧) فِي ب: «فَيَقْتَصِلُوا» (٨) فِي ب: «أَفْلَاءَهَا أَي» (٩) فِي ب: «يَرْبِّحُونَهَا» (١٠) فِي

ب: «يَرْبُّوْا» وَالْبَاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ (١١) فِي ب: «رَبَّيْتُهُ» (١٢) فِي ب: «رَبَّيْتُ»

(١٣) فِي أ، ب: «مُفْلَسًا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٣٥) - (١) سَقَطَ: «لِعَلَّةٍ» فِي ب (٢) فِي ب: «أَي بَدَلَ مِنْهُمْ» (٣) سَقَطَ: «مِنْ بَنِي» فِي أ،

وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٣٦ - لَنَا قَائِدٌ مِنْهُمْ عَنِيفٌ وَسَائِقٌ يُقَحِّمُنَا تِلْكَ الْجَرَائِمَ مُتَعِبٌ
القَائِدُ: يُرِيدُ بِهِ الْخَلِيفَةُ. مِنْهُمْ: مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ.
وَالْعَنِيفُ: الَّذِي يُعْنَفُ بِهِمْ وَيَخْرُقُ.

وَالسَائِقُ: عَامِلُهُمْ.
يُقَحِّمُنَا: يَحْمِلُنَا عَلَى الْقَحْمِ وَهِيَ الْأُمُورُ الصَّعْبَةُ.
وَالْجَرَائِمُ: أَصُولُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ جُرُثُومَةٌ.
مُتَعِبٌ: مَنْ اتَّبَعَهُمُ السَّائِقُ إِذَا جَشَّهُمْ^(١) مَا لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهِ.

٣٧ - وَقَالُوا وَرِثَانَهَا أَبَانَا وَأَمْنَا وَمَا وَرَثَتُهُمْ ذَاكَ أُمٌّ وَلَا أَبٌ
يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَكَذَّبَهُمْ^(١) فَقَالَ مَا وَرَثَتُهُمْ ذَاكَ أُمُّهُمْ وَلَا أَبُوهُمْ.
وَقَوْلُهُ: «ذَاكَ» يُرِيدُ أَمْرَ الْخِلَافَةِ.
يُقَالُ: وَرِثَ يَرِثُ وَرِثَانَةً وَإِرْثًا وَكَانَ أَصْلُهُ^(٢) وَرِثًا^(٣) فَقَلَبْتُ الْوَاوَ أَلِفًا فَصَارَ
إِرْثًا.

٣٨ - يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا^(١) عَلَى النَّاسِ وَاجِبًا سَفَاهًا وَحَقُّ الْهَاشِمِيِّينَ أَوْجَبُ

٣٩ - وَلَكِنْ مَوَارِيثُ آبِنِ آمِنَةَ الَّذِي بِهِ دَانَ شَرْقِي لَكُمْ وَمَغْرِبُ
مَوَارِيثُ جَمْعُ مِيرَاثٍ وَمُورِثٍ^(١) وَإِرْثٍ وَتَرَاثٍ.

وَأَبْنِ آمِنَةَ: يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، آمِنَةُ أُمُّهُ بِنْتُ وَهَبٍ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنْتُ زُهْرَةَ
ابْنِ كِلَابٍ بِنْتُ مُرَّةَ بِنْتُ كَعْبٍ بِنْتُ لُؤَيٍّ بِنْتُ غَالِبٍ بِنْتُ فِهْرِ بِنْتُ مَالِكٍ بِنْتُ النَّضْرِ^(٢)
ابْنِ كِنَانَةَ بِنْتُ خُزَيْمَةَ^(٣) بِنْتُ مُدْرِكَةَ بِنْتُ الْيَاسِ بِنْتُ مُضَرَ بِنْتُ نِزَارٍ بِنْتُ مَعَدٍّ بِنْتُ

(١) في أ: «حملهم» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٣٧) - (١) في ب: «فكفرهم» (٢) في ب: «اصل» (٣) في ب: «ارثاء»، وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٣٨) - (١) في ب: «حقاً».

(٢/٣٩) - (١) في أ: «موارث» (٢) في أ: «النصر» (٣) سقط: «خزيمة» في ب =

(٤١ هـ) عدنان^(٤) وأما برة بنت عبد العزى بن عبد الدار بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. وقوله: «به دان»: أي أطاع ودلّ. والشرقي والغربي: من نزل الشرق والغرب يقال فلان شرق في البلاد وغرب^(٥).

٤٠ - فدى لك موروثاً أبي وأبو أبي ونفسي. ونفسي بعد بالناس أطيّب يريّد النبي ﷺ موروثاً قد ورثوك ونصب «موروثاً» على الحال. يقول: فهؤلاء الذين ذكرتهم فنفسي بعد بالناس أطيّب كما قال أيضاً: نفسي فداء رسول الله قلّ له مني ومن بعده أدنى لتقليل

٤١ - بك اجتمعت أنسابنا بعد فرقة فنحن بنو الإسلام ندعى وننسب يقول ذهبّت الترات التي^(١) كانوا عليها في الجاهلية وأثقلت قلوب الناس على الإسلام بك^(٢).

٤٢ - حياتك كانت مجدنا وسنا^(١) وموتك جدع للعرائن مرعب «حياتك»، يخاطب النبي ﷺ. والمجد: الشرف والسناء بالمد الرفعة.

= (٤) سقط: «معد بن عدنان» في أ (٥) في ب: «غرب ... وشرق»، وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٤٠) - سقط شرح البيت في ز.

(٢/٤١) - (١) في أ: «الذين» (٢) سقط «بك» في ب وزاد: «فصارت كقلب واحد» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٤٢) - (١) في ز: «حياتك كانت مجدنا وسناؤنا»

=

وَالْجَذْعُ: قَطْعُ الأنفِ يقال جَدَعْتَ أَنْفَهُ وَأَجْدَعُ اللهُ أَنْفَ فلان ومثله كَشَمْتُ أَنْفَهُ.

والعرانين: الواحد^(٢) عَرْنين وهو مَقْطَعُ الأنفِ.

وأوعِبْتُ: استأصلت والموعِب^(٣) المستأصل.

٤٣ - وأنت أمينُ الله في الناسِ كلِّهم علينا وفيما احتازَ شرقٌ ومغربٌ

٤٤ (٤٢ هـ) ونستخلفُ الأمواتَ غيرَكَ كلِّهم ونُعْتَبُ لو كنا على الحق نُعْتَبُ

ويروى وتُستخلفُ الأمواتُ غيرَكَ كلِّهم أي يجعلون على كل من مات

خلفاً يقوم مقامه يُوصي إليه^(٢) وهم يزعمون أنك لم توصِ بأمرِ الأمة عتبوا

علينا فلو كنا نُعْتَبُ على الحق لعتبنا ولكننا نُعْتَبُ^(٣) على غير الحق.

يقول: إذا مات غيرك وجدنا عنه^(٤) خلفاً وأنت لا خَلَفَ لك في الدنيا

يريد النبي ﷺ يقول نحن^(٥) عاتبون لو كنا نُعْتَبُ على قوم أحياء يُراجعون

ولإنما نُعْتَبُ على الأموات.

٤٥ - وبُورِكتَ مَوْلُوداً وبُورِكتَ نَاشِئاً^(١) وبُورِكتَ عِنْدَ الشَّيْبِ إِذْ أَنْتَ أَشَيْبٌ

٤٦ - وبُورِكتَ^(١) قَبْرُ أَنْتَ فِيهِ وبُورِكتَ بِهِ وَلَهُ أَهْلٌ لِيَذْلِكَ يَثْرِبُ

يقول بوركت^(٢) يثربُ وبه وبالقبر وهو أَهْلٌ لذلك.

ويثربُ: مدينةُ الرُّسُولِ ﷺ وعلى^(٣) أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ الْأَخْيَارِ^(٤).

= (٢) في ب: «جمع» (٣) في أ: «المواعب» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٤٣) - (١) في أ: «احتاز» وفي ب: «اختر».

(٢/٤٤) - (١) في ب: «تستخلف» (٢) سقط: «يوصي إليه» في أ (٣) في أ: «نعيب» (٤) في أ:

«منه» (٥) في ب: «نحن نحن» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٤٥) - في أ: «والدأ» وفي حاشيتها: «ناشئاً».

(٢/٤٦) - (١) في ز «وبوركت» (٢) في أ، ب: «بوركت» (٣) سقط: «وعلى أهل بيته» في ب وزاد:

«وآل» (٤) سقط: «الأخيار» في أ وسقط شرح البيت في ز.

٤٧ - لَقَدْ غَيَّبُوا بِرَأً وَصِدْقاً وَنَائِلاً عَشِيَّةً وَأَرَاكَ الصَّفِيحُ الْمُنْصَبُ
أَي غَيَّبُوا بِذَنْكَ بِرَأً وَصِدْقاً.

وَالنَّائِلُ: الْعَطِيَّةُ يُقَالُ نَالَهُ وَرَجُلٌ نَائِلٌ وَهُوَ الَّذِي يُنِيلُ النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ. أَبُو
زَيْدٍ: رَجُلٌ ^(١) نَالَ بِالْمَعْرُوفِ وَمَا كَانَ نَالًا وَقَدْ نَالَ يَنَالُ ^(٢) نَائِلًا وَنَيْلًا،
وَالصَّفِيحُ: الْحِجَارَةُ الْعَرَاضُ عَلَى الْقَبْرِ.
وَالْمُنْصَبُ: الْمَنْصُوبُ.

وَالصَّفِيحُ: جَمْعُ صَفِيحَةٍ وَمُنْصَبٌ بِلَا هَاءٍ لِأَنَّهُ لَفْظُهُ الْوَاحِدُ ^(٣).
وَوَارَاكَ ^(٤): أَي سَتَرَكَ.

٤٨ - (٤٣ هـ) يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ لَقَدْ شَرِكْتَ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ
تَقُولُ بَنِي أُمَيَّةٍ لَيْسَتْ الْخِلَافَةُ مِنْ تَرَاثِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَوْلَا أَنَّهُ ^(١) وَرَاثَةٌ لَكَانَ
لِبَيْكَيْلٍ ^(٢) وَأَرْحَبُ وَهُمَا حَيَّانٍ مِنْ هَمْدَانَ نَصِيبٌ فِيهَا.
وَلَقَدْ ^(٣) لَأَمْ الْقَسَمُ ^(٤) قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَذَّبْتَ لَقَدْ أَصْبِي ^(٥) عَلَى الْمَرْءِ عِرْسَهُ فَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يَزْنَ ^(٦) بِهَا الْخَالِي ^(٧)
٤٩ - وَعَكَ وَلَحْمٌ وَالسُّكُونُ وَحِمِيرٌ وَكِنْدَةُ وَالْحَيَّانُ بَكَرٌ وَتَغْلِبُ
أَي وَشَرِكْتَ فِيهِ عَكَ وَلَحْمٌ وَهَذِهِ الْقَبَائِلُ فِي الْخِلَافَةِ لَوْلَا إِنَّهَا مِيرَاثٌ.
قَالَ ^(١) ابْنُ الْكَلْبِيِّ: النَّسَابُونَ مِنْ مَعَدٍّ يَقُولُونَ عَكَ بْنُ عَدْنَانَ أَخُو مَعَدٍّ بْنِ
عَدْنَانَ وَيَحْمِلُونَ بَيْتَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ:

وَعَكَ بْنُ عَدْنَانَ أَيْسَرُ لَمْ يَكُنْ يَحْمِلُ
وَعَكَ بْنُ عَدْنَانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْرَدٍ

(١) (١) - (١) أ: «ورحال» (٢) في ب: «يسر» (٣) في أ: «العاقد» وتلك مشتركة (٤) سقط:
«ورحال» في ب: «أنا» (٥) في ب: «ليكن» (٦) في أ، ب: «ولقد لامة» (٧) في ب: «القاسم»

(١) في أ: «واضي» (٢) في ب: «يردن» (٣) في أ: «الحال» وسقط شرح البيت في ز.
(٤) (١) - (١) سقط: «قال» في أ (٢) في ب: «تلقوا».

وأهل اليمَن يقولون عَكُ بن عُذْثَان^(٣) بن النضر بن عبد الله بن الأزْد
وَيَحْتَجُونَ^(٤) بِتَلْبِيَّتِهِمْ فِي الْحَجِّ.

وكانت التَّلْبِيَةُ: عَكُ إِلَيْكَ عَائِيَّةُ

عِبَادُكَ الِيمَانِيَّةُ^(٥)

كَمَا تَحُجُّ الثَّانِيَّةُ

وَلَحُمَ اسْمُهُ مَالِكُ بنِ عُفَيْرٍ^(٦) بنِ عَدِي بنِ الْحَارِثِ بنِ مُرَّةَ بنِ ادد^(٧)
وكندة وحمير^(٨) ابنا سبأ بن يشجب^(٩) بن يعرب بن قحطان بن الهميسع بن
تيمَن^(١٠) بن نَبْت^(١١) وبكر وتغلب ابنا وائل بن قاسط بن أفصى بن دُعْمَى
(٤٤ هـ) بن جديلة^(١٢) بن أسد بن ربيعة بن نزار .

٥٠ - وَلَا تَنْشَلَتْ^(١) عِضْوَيْنِ^(٢) مِنْهَا يُحَابِرُ وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عِضْوٌ مُؤَرَّبٌ
اَنْشَلَتْ: أَخَذَتْ^(٣) مِنْهَا نَصِيْبًا وَالْإِنْشَالُ: اسْتِخْرَاجُ اللَّحْمِ مِنَ الْقَدْرِ
بِالْمِنْشَالِ .

يقول: لولا تراثه لنال^(٤) يُحَابِرُ مِنْهَا أَيْضًا وَيُحَابِرُ بن مَالِكِ بنِ أَدَدِ بنِ زَيْدٍ
وهو مُرَادٌ وإنما سُمِّيَ مُرَادًا لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَمَرَّدَ بِالْيَمَنِ عَبْدُ^(٥) الْقَيْسِ بنِ لُكَيْزٍ
ابنِ أَفْصَى بنِ دُعْمَى بنِ جَدِيلَةَ .
وَمُؤَرَّبٌ: تَامٌ .

يقول: تراثه لأَصَابَ عَبْدُ الْقَيْسِ عِضْوًا تَامًا^(٦) لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

= (٣) في أ، ب: «عدنان» (٤) في ب: «وهم يحتجون» (٥) في ز: «الثمانية» (٦) في
ب: «غفير» (٧) في ب: «اد» (٨) في أ: «كندة وحمير» وفي ب: «كندة بن حمير»
(٩) في أ: «ابن سبأ بن يسجب» (١٠) في أ: «تيمن» وفي ب: «تيمر» (١١) في
أ: «ترتيب» وفي ب: «نبت» (١٢) في أ: «دحيلة»
(٢/٥٠) - (١) في ب: «لانتشرت» (٢) في ز: «عضوين» (٣) في ب: «اخذت عضوين منها اي
اخذت. .» (٤) في ب: «لنا» (٥) في أ، ب، ز «وعبد القيس» (٦) في أ، ز: «عضو تام» .

يقول: عَضُوَّ وَعُضُوَّ.

٥١ - وَلَا تَنَقَّلْتُ^(١) مِنْ خِنْدِفٍ فِي سِوَاهُمْ وَلَا اقْتَدَحْتُ^(٢) قَيْسَ بِهَا ثُمَّ انْقَبُوا
يقولُ كَانَتْ تَنْتَقِلُ مِنْ خِنْدِفٍ فِي سِوَى خِنْدِفٍ.
وَأَقْتَدَحْتُ بِهَا قَيْسَ^(٣): أَيِ^(٤) أَوْقَدْتُ بِهَا^(٥) نَاراً.
وَالْإِنْقَابُ^(٦): إِشْعَالُ النَّارِ.
وَحِنْدِفُ بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ^(٧) بْنِ قِضَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ
زَوْجَةِ^(٨) الْيَاسِ بْنِ مِضَرَ.
انْقَبُوا نَاراً: أَوْرَوْهَا^(٩) يُقَالُ ثَقَبَتِ النَّارُ وَانْقَبَتْهَا.

٥٢ - وَمَا^(١) كَانَتْ الْأَنْصَارُ فِيهَا أَذِلَّةً وَلَا غُيَّبًا عَنْهَا^(٢) إِذَا النَّاسُ غُيِبَ^(٣)
يقولُ لَوْلَا تَرَاثُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ أَحَقُّ بِالْخِلَافَةِ وَهُمْ وَرَثَتُهُ^(٤) لَكَانَ
مِنْ ذَكَرْتُ مِنَ الْقَبَائِلِ كُلِّهِمْ شُرَكَاءَ فِي الْخِلَافَةِ وَكَانَتْ قَرِيشُ وَغَيْرُهَا
(٤ هـ) سِوَاءٍ فِي ذَلِكَ وَالْأَنْصَارُ خَاصَّةٌ كَانَ يَكُونُ لَهُمْ^(٥) أَوْفَرُ النَّصِيبِ
لِنُصْرَتِهِمْ رَسُولُ^(٦) اللَّهِ ﷺ إِذَا النَّاسُ^(٧) غُيِبَ^(٨) عَنْ طَلَبِ الْخِلَافَةِ وَالْأَمْرِ
وَلَكَانَتْ الْأَنْصَارُ لَا تَغِيبُ عَنْهَا لَوْلَا تَرَاثُ النَّبِيِّ ﷺ.
ويقال: غَيْبٌ وَغُيْبٌ.

٥٣ - هُمْ شَهِدُوا بَدْرًا وَخَيْبَرَ بَعْدَهَا وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَالْيَمَاءِ تَصَبَّبُ
يقول: الْأَنْصَارُ شَهِدُوا هَذِهِ الْحُرُوبَ وَأَثَرُوا فِيهَا أَثَرًا جَمِيلًا^(١).

(١/٢) - (١) فِي ب: «وَلَا تَنَقَّلْتُ» (٢) فِي ب: «وَلَا اقْتَدَحْتُ» (٣) فِي ب: «وَأَقْتَدَحْتُ قَيْسَ بِهَا»
(٤) سَقَطَتْ: «أَيِ» فِي أ (٥) سَقَطَتْ: «بِهَا» فِي ب (٦) فِي ن: «وَالْإِنْقَابُ» (٨) فِي ب:
«الْحَارِثُ» (٧) فِي أ: «ابْنُ زَوْجَةٍ» (٩) فِي ب: «أَوْرَوْا بِهَا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/٥٢) - (١) فِي ب: «وَلَا» (٢) سَقَطَ: «عَنْهَا» فِي أ (٣) فِي ز: «وَغِيَّوْا» (٤) فِي هـ: «وَرِثَتُهُ» (٥):
سَقَطَ: «لَهُمْ» فِي أ (٦) فِي ب: «لِرَسُولِ» (٧) فِي أ: «إِذَا النَّاسُ» (٨) فِي ب: «وَغِيَّوْا»
وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/٥٣) - (١) سَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٥٤ - وَهُمْ رَيَّمُوا^(١) غَيْرَ ظَارٍ وَأَشْبَلُوا^(٢) عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّبُوا^(٣) أَي رَيَّمُوا^(٤) دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ أَي قَبَلُوهَا وَعَطَفُوا^(٥) عَلَيْهَا كَمَا تَرَأَّمُ^(٦) النَّاقَةُ وَلَدَهَا يَقْبَلُهَا.

غَيْرَ ظَارٍ: أَي قَبَلُوا دَعْوَةَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُكْرَهُوا عَلَى قَبُولِهَا. وَأَشْبَلُوا^(٧): أَشْفَقُوا.

بِأَطْرَافِ الْقَنَا: أَي قَاتَلُوا عَلَيْهَا طَائِعِينَ. وَأَطْرَافِ الْقَنَا: يَرِيدُ الْأَسِنَّةَ. وَتَحَدَّبُوا: أَشْفَقُوا.

رَيَّمُوا^(٨): يَعْني^(٩) الْأَنْصَارَ قَبَلُوا الطَّاعَةَ لَمْ^(١٠) يَعْطِفُوا^(١١) ظَالِمِينَ وَلَا كَارِهِينَ لَهَا^(١٢).

وَالظَّارُّ: الْعَطْفُ يَقَالُ ظَارَتْ^(١٣) عَلَيْهِ وَظَارَتْهُ أَنَا عَلَى كَذَا^(١٤) وَكَذَا^(١٥) أَي عَظَفْتُهُ أَنَا عَلَيْهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

٥٥ - فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ فَإِنَّ ذَوِي الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَقْرَبُ ذَوُو^(١) الْقُرْبَى بَنُو هَاشِمٍ يَقُولُ فَإِنْ كَانَتْ الْخِلَافَةُ لَمْ تَصْلُحْ فِي أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا فِي قُرَيْشٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَدْ أَبَانَ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ^(٣) (٤٦ هـ) عَلِيًّا^(٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٥) أَحَقُّ مِنْ قُرَيْشٍ وَسِوَاهُمْ^(٦) يُرِيدُ سِوَى قُرَيْشٍ بِقَوْلِهِ^(٧) فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ يَعْنِي الْخِلَافَةُ^(٨).

(١/٥٤) - (١) فِي ب، ز: «رَيموها» (٢) فِي أ، ب: «رَيموها» (٣) فِي أ: «عَظَفوها» (٤) فِي ب: «ترام» (٥) فِي ب: «أشبلوها أي اشفقوها» (٦) فِي ب: «يريد بقوله ريموها» (٧) سَقَطَ «يعني»

فِي ب (٨) فِي ب «ولم» (٩) فِي أ: «يعطفوها» (١٠) سَقَطَ «لها» فِي ب (١١) فِي ب «وظئرت» (١٢) فِي ب «كذا وطأت عليه» (١٣) سَقَطَ كَذَا فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز

(٢/٥٥) - (١) فِي أ: «ذوا» (٢) فِي ب: «فقرابات» (٣) سَقَطَ: «ان» فِي أ: «وفي ب: «علي» (٤) فِي ب: «علي» (٥) سَقَطَ: «عليه السلام» فِي ب (٦) فِي ب «سوائهم» (٧) سَقَطَ «و» فِي ب (٨) فِي ب: «الخِلافة وولايتها» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٥٦ - وَإِلَّا فَقُولُوا غَيْرَهَا تَتَعَرَّفُوا^(١) نَوَاصِيهَا تَرْدِي بِنَا وَهِيَ شُرْبُ
غَيْرَهَا: يريد^(٢) هذه الكلمة أي الأئمة من قريش فإن زَعَمْتُمْ أنها تَصْلُحُ
في غير قريش تَتَعَرَّفُوا نَوَاصِي^(٣) الخيل لَأَنْكُمْ تُغْزَوْنَ^(٤) إِنْ أَدْعَيْتُمْ بِهَا وَلَمْ
يَذْكُرِ الخيلَ فَقَالَ نَوَاصِيهَا ومثله كَثِيرٌ فِي الشَّعْرِ، قَالَ طَرْفَةٌ:
عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَقْتَدِي^(٥).

وَتَرْدِي: مِنَ الرَّدْيَانِ وَالرَّدْيُ ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ.
شُرْبٌ: ضَوَامِرُ مِنْ طُولِ الْمِضْمَارِ وَهُوَ جَمْعُ شَاوِبٍ وَيُقَالُ شُسْبٌ وَشُرْبٌ
فَهِ^(٦) شَاسِبٌ وَشَاوِبٌ.

٥٧ - عَلَامٌ إِذَا زَارَ الزُّبَيْرَ وَنَافِعًا بَغَارَتِنَا بَعْدَ الْمَقَانِبِ مِقْنَبُ
عَلَامٌ يريد: عَلَى مَاذَا زَارَ الزُّبَيْرُ^(١) وَنَافِعًا بَغَارَتِنَا مِقْنَبُ مَنَا لَأَنَّهُمَا^(٢)
أَدْعِيَا^(٣) الْخِلَافَةَ وَالزُّبَيْرُ هُوَ ابْنُ الْمَاحُوزِ^(٤) الشَّارِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ
خَارِجِيًّا وَاسْمُ مَاحُوزِ^(٥) يَزِيدُ بْنُ مَسَاحِقِ^(٦) بْنُ زَيْدِ بْنِ ضَبَابِ بْنِ زَبِيدِ^(٧) بْنُ
(٤٧ هـ) سَلِيطُ بْنُ يَرْبُوعَ قَتَلَهُ عَتَّابُ^(٨) بْنُ وَرْقَاءَ^(٩) الْيَرْبُوعِيَّ عَلَى بَابِ
أَصْبَهَانَ وَدَانَ عَتَّابٌ وَالْيَأُ عَلَيْهِمَا وَنَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ كَانَ خَارِجِيًّا.
وَوَاحِدُ الْمَقَانِبِ مِقْنَبٌ وَهُوَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالزُّبَيْرُ بْنُ مَاحُوزِ^(١٠) التَّمِيمِيُّ وَنَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْحَنْفِيُّ
مِنْ بَنِي الدُّوَلِ.

(١/٥٦) - (١) فِي أ: «تَتَعَرَّفُوا» (٢) فِي أ: «يَرِيدُ غَيْرَ هَذِهِ» (٣) فِي أ: «نَوَاصِي» (٤) فِي أ: «تَغْرُونَ»
وَتَحَارُونَ» (٥) فِي أ: «وَأَقْتَدِي» (٦) فِي أ: «وَهِيَ» وَقَدْ سَقَطَ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ كُلِّهِ
مِنَ النُّسخَةِ ب، ز.

(٢/٥٧) - (١) سَقَطَ: «زَارَ الزُّبَيْرَ» وَجَاءَ بِدَلِّهَا «زَرْنَا» (٢) فِي ب: «وَلَا نَهْمَ» (٣) فِي ب: «وَادْعُوا»
(٤) فِي أ: «وَالْمَاحُوزُ الشَّازِي» وَفِي ب: «وَالْمَاجُورُ» (٥) فِي أ: «وَالْمَاحُورُ» وَفِي ب:
«وَالْمَاجُورُ» (٦) فِي أ: «وَالْمَاحُوزُ» (٧) فِي أ: «وَالْمَاجُورُ» (٨) فِي أ: «وَالْمَاجُورُ» (٩) فِي أ: «وَالْمَاجُورُ»
(١٠) فِي أ: «وَالْمَاجُورُ» وَفِي ب: «وَالْمَاجُورُ»

وَالْمَقْنَبُ: أَلْفُ فَارِسٍ إِلَى خَمْسِينَ فَارِساً يَرِيدُ زَارَهُ مِنْ مَقَانِبٍ^(١١).
وَيُرْوَى: «عَلَامٌ إِذَا زُرْنَا»^(١٢) الزَّبِيرَ وَنَافِعاً.

٥٨ - وَشَاطَ^(١) عَلَى أَرْمَاجِنَا بَادَعَائِهَا وَتَحْوِيلُهَا عَنْكُمْ شَيْبٌ وَقَعْنَبُ
وَشَاطَ^(٢): هَلَكٌ وَهُدِرَ دَمُهُ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَقَدْ يَشِيظُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ
يَقُولُ مَنْ يَمْلِكُ إِذَا هَلَكَ^(٣) شَيْبٌ وَقَعْنَبُ لِأَنَّهُمَا هَلَكَا وَكَانَا أَدْعِيَا
الْخِلَافَةِ. وَهُوَ شَيْبٌ^(٤) بَنُ يَزِيدَ بَنِ نُعَيْمٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ شَرَّاحِيلَ بَنِ مُرَّةَ بْنِ
الْهَمَامِ الْخَارِجِيِّ عَلَى الْحَاجِّ. وَقَعْنَبُ مِنْهُمْ خَارِجِيٌّ أَيْضاً.
وَقَوْلُهُ: «وَتَحْوِيلُهَا عَنْكُمْ» أَرَادَ تَحْوِيلُهَا عَنْ قَرِيشٍ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَعْنَبُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^(٥)، أَدْعِيَا الْخِلَافَةِ.

٥٩ - تُقْتَلُهُمْ^(١) جَيْلاً فَجَيْلاً نَرَاهُمْ^(٢) شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بِهِمْ يُتَقَرَّبُ^(٣)
جَيْلاً فَجَيْلاً^(٤) جَيْشاً فَجَيْشاً وَخَلْقاً بَعْدَ خَلْقٍ.

وَالشَّعَائِرُ: الْبُدُنُ الَّتِي تُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ تُشْعَرُ^(٥) بِسَهْمٍ أَوْ حَدِيدَةٍ وَوَاحِدُ
الشَّعَائِرِ شَعِيرَةٌ.

(٤٨ هـ) يَقُولُ: نَجْعَلُ قَتْلَ الْخَوَارِجِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ^(٦) كَمَا تُقَرَّبُ الشَّعَائِرُ
إِلَى اللَّهِ^(٧).

= (١١) فِي أ: «مَقَانِبُ» (١٢) فِي أ: «زَارَهُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٥٨/٢) - (١) فِي ز: «وَشَاطَ» (٢) سَقَطَ: «و» فِي ب (٣) فِي أ: «هَلَكْتُ» (٤) فِي ب: «وَشَيْبُ
هُوَ» (٥) فِي أ: «شَيْبَانُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز

(٥٩/٢) - (١) فِي أ: «هَتْلُهُمْ» (٢) فِي أ: «نَرَاهُمْ» (٣) فِي ز: «يَتَقَرَّبُوا» (٤) سَقَطَ: «فَجَيْلًا» فِي ب
(٥) فِي أ: «بُشْعَرُ» (٦) فِي ب: «يَجْعَلُ» (٧) سَقَطَ: «كَمَا تُقَرَّبُ الشَّعَائِرُ إِلَى اللَّهِ» فِي ب=

وقوله: بهم: أي بالخوارج.
قال أبو عمرو: وقوله جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ أي أُمَّةً بعد أُمَّةٍ وشَعَائِرُ ذَبَائِحُ.

٦٠ - لَعَلَّ عَزِيزًا آمِنًا سَوْفَ يُبْتَلَى^(١) وَذَا سَلَبٍ مِنْهُمْ أَيْنِقٍ سَيُسْلَبُ
أَي لَعَلَّ عَزِيزًا قَدْ آمِنَ الْآفَاتِ عِنْدَ نَفْسِهِ سَوْفَ يُبْتَلَى بِبَلِيَّةٍ وَلَعَلَّ رَجُلًا
مِنْهُمْ ذَا^(٢) سَلَبٍ أَي لَهُ مَا يُسْلَبُ وَهُوَ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ وَعِزِّهِ وَأَمْنِهِ^(٣)
سَيُسْلَبُ^(٤).
أَيْنِقٌ: أَي مُعْجَبٌ.

٦١ - إِذَا أَتَجُّوا^(١) الْحَرْبَ الْعَوَانَ حُورَاهَا وَحَنَ شَرِيحٍ بِالْمَنَايَا^(٢) وَتَنْضُبُ
قوله: إِذَا أَتَجُّوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ يُرِيدُ إِظْهَارَ السَّلَاحِ مِنْهَا وَتَهْيِيجَهَا وَكَثْرَةَ
الْقَتْلِ كَمَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا فَضْرَبَهُ^(٣) مَثَلًا لِلْحَرْبِ.
يُقَالُ: أَتَجَّتِ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ بِقُرْبِهَا أَحَدٌ وَتَجَّهَا أَهْلُهَا وَتَتَجَّهَا
أَنَا إِذَا وَلَيْتَ تَعَهَّدَهَا.

وقوله: شَرِيحٍ وَتَنْضُبُ أَرَادَ الْقَوْسَ لِأَنَّهَا تَتَّخِذُ مِنْهَا وَالشَّرِيحُ أَنْ يُشَقَّ الْعُودُ
فَيَتَّخِذُ مِنْ كُلِّ شِقَّةٍ قَوْسٌ وَالْمَنَايَا السِّهَامُ لِأَنَّ فِيهَا الْمَوْتَ وَتَنْضُبُ: شَجَرَةٌ
وَحَنَ (حِينَ) أَنْبَضُوا^(٤) عَنْهَا فَرَمَوْا.
وَالْعَوَانُ: الَّتِي حُورِبَ قَبْلَهَا مَرَّةً أُخْرَى فَهِيَ أَشَدُّ وَأَقْوَى لِأَنَّهَا قَدْ مَرَنْتَ.
قال حَسَنُ شَرِيحٍ أَي صَوَّتَتْ فِيهَا الْقَوْسُ.

= وسقط شرح البيت في ز.

(٢٠/٦١) - (١) في أ: «بَتَلَى» (٢) سقط «ذا» في ب (٣) في ب: «وامنه وقوله» (٤) سقط:
«سَيْسَلَبُ» في ب وذكرها بعد «معجب» وسقط شرح البيت في ز.
(٢١/٦١) - (١) في «اتججوا» (٢) في أ: «والمنايا» (٣) في ب: «وقصد به» (٤) في أ: «انتضوا»
وسقط شرح البيت في ز.

٦٢ - (٤٩ هـ) - فَا لَكَ أَمْرًا قَدْ أَشْتَتَ أُمُورَهُ وَدُنْيَا^(١) أَرَىٰ أَسْبَابَهَا تَتَقَضَّبُ قَوْلُهُ فَيَا لَكَ أَمْرًا أَي أَمْرًا^(٢) عَجِيْبًا وَيَا لَكَ مِنْ أَمْرٍ: عَظَمَ الْأَمْرَ وَتَعَجَّبَ مِنْهُ^(٣).

وَأَشْتَتَ^(٤) تَفَرَّقَتْ وَيَقَالُ شَتَّتَ وَأَشْتَتَ قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ: شَتَّتَ^(٥) شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْإِتِّمَامِ وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رُبْعُ الْمَقَامِ أَي يَا لَكَ مِنْ أَمْرٍ مَا كَانَ أَعْجَبَ شَأْنَهُ وَقَدْ أَشْتَتَ أُمُورَهَا الْيَوْمَ وَيَا لَكَ مِنْ دُنْيَا أَرَىٰ^(٦) أَسْبَابَهَا تَتَقَضَّبُ وَتَتَقَطُّعُ. قَالَ^(٧) أَبُو عَمْرٍو: تَفَرَّقَتْ أَسْبَابُهَا: أَحْبَالُهَا^(٨) الْوَاحِدُ سَبَبٌ. وَتَتَقَضَّبُ: تَتَقَطُّعُ وَالْقَضْبُ الْقَطْعُ يَقَالُ قَضَبَهُ يَقْضِبُهُ وَسَيْفٌ^(٩) قَضَابٌ. قَالَ^(١٠):

وَيَسِيبُ^(١١) رِيحُ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مُهْنِدِ قَضَابٍ^(١٢)

٦٣ - يَرُوضُونَ دِينَ اللَّه^(١) صَعْبًا مُحَرَّمًا بِأَفْوَاهِهِم وَالرَّائضُ الدِّينَ أَضْعَبُ يَرُوضُونَ^(٢) دِينَ إِرِ يَفْسِرُونَهُ عَلَى مَا يَهُوونَ يُسْهَلُونَ فِيهِ وَيُرْخَصُونَ^(٣) مَا لَمْ يُرْخَصْهُ^(٤) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْمُحَرَّمُ^(٥): الصَّعْبُ^(٦) الَّذِي لَا يُذَلُّ^(٧) بِالرُّكُوبِ يُقَالُ بَعِيرٌ مُحَرَّمٌ^(٨).

(٦٢/٢) - (١) في أ: «ودينا» (٢) سقط: «أي أمرا» في ب (٣) سقط «منه» في أ (٤) في ب: «واشتت أي تفرقت» (٥) في أ، ب: «شتت» (٦) في أ: «اي» (٧) سقط: «وقال أبو عمرو... سبب» في أ (٨) في ب: «اي احبالها» (٩) في أ: «سبب» (١٠) سقط: «قال» في ب (١١) في ب: «يشيب» (١٢) في ب: «قراضاب» وسقط شرح البيت في ز

(٦٣/٢) - (١) في ب: «الحق» (٢) في ب: «يرضونه» (٣) في أ: «يرضون» (٤) في أ: «يرحض» (٥) في ب: «المحرم» (٦) في أ: «الصعب العصب» (٧) سقط: «لا» في أ (٨) في ب: «محرم»

وفي المثل: «يَرْكَبُ الصَّعْبَ مِنْ لَا ذَلُولَ لَهُ» أَي يَتَجَشَّمُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا
بَدَّ مِنْهُ عَلَى مَشَقَّةٍ مِنْهُ أَضْطِرَّاراً إِلَيْهِ.

ويقال: بَلَّ يَرُوضُونَ: يُذَلِّلُونَ بِالسِّتِهِمْ يَقُولُ الَّذِينَ يَرُوضُونَ أَصْغَبُ
وَأَحْوَجُ إِلَى الرِّيَاضَةِ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى الْحَقِّ.

قال أبو عمرو: الْمُحَرَّمُ^(٩) مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَمْ يُرَكَّبْ وَمِنْ^(١٠) السِّيَاطِ
الَّذِي لَمْ يُضْرَبْ بِهِ وَقَالَ الْأَعَشَى:

(٥٠ هـ) تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مَا فِيهَا تُرَاقِبُ^(١١) كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا^(١٢)

٦٤ - إِذَا شَرَعُوا يَوْمًا عَلَى الْغَيِّ فِتْنَةً طَرِيقَهُمْ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ
شَرَعُوا: أَظْهَرُوا.

ومنه قولُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ».
أَي: أَظْهَرَ.

وَرَدُّوا^(١) السَّنَةَ الَّتِي شَرَعَهَا النَّبِيُّ^(٢) إِذْ^(٣) قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ
الْحَجَرُ لَا يَضُرُّهُ عَهْرُهُ» وَادَّعَوْا زِيَادًا وَقَوْلُهُمْ فِي الْعَهْرِ إِنَّهُ الزِّنَا.

فَطَرِيقَهُمْ^(٤): يَعْنِي^(٥) السَّنَةَ الَّتِي سَنَوَهَا مُنْكَبَةً لِسَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ حَاتِرَةً^(٦)
عَنِ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ وَالْحَقِّ الْبَيِّنِ.
وَأَنْكَبُ: مَاثِلٌ وَالْجَمْعُ نُكْبٌ.

٦٥ - رَضُوا بِخِلَافِ الْمُهْتَدِينَ وَفِيهِمْ مُخْبَأَةٌ أُخْرَى تُصَانُ وَتُحْجَبُ
الْمُهْتَدِينَ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وَأَهْلَ بَيْتِهِ.

= (٩) فِي ب «الْحَرَمِ» (١٠) سَقَطَ «و» فِي ب (١١) فِي ب: «تَرَاقِبُ» (١٢) فِي ب:
«الْمُخْرَقَا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٦٤) - (١) فِي ب: «وَرَدَ» (٢) سَقَطَ لَفْظُ «النَّبِيِّ» فِي أ (٣) فِي ب: «إِلَى الْإِثْنِ» (٤) فِي ب:
«وَطَرِيقَهُمْ» (٥) سَقَطَ: «يَعْنِي» فِي أ (٦) فِي نَه: «حَاتِرَةً» وَالتَّصْوِيبُ عَنْ أ، ب
وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

مُخْبَأَةً: خَصْلَةً قَدْ خَبِئَتْهَا^(١) عِنْدَهُمْ لَا يُظْهَرُوْنَهَا.
 وقالوا: الْمُخْبَأَةُ: أَنَّهُمْ قَالُوا: الْخَلِيفَةُ أَفْضَلُ مِنَ الرَّسُولِ^(٢) حَتَّى قَامَ إِلَى
 هِشَامٍ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْلَيْفَتُكَ الَّذِي خَلَفْتَهُ فِي مَالِكَ وَأَهْلِكَ هُوَ
 أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَكَ أَمْ رَسُولُكَ الَّذِي تُرْسِلُهُ فِي حَاجَتِكَ قَالَ بَلْ خَلِيفَتِي قَالَ
 فَأَنْتَ أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ.

وقال أبو عمرو: وَمُخْبَأَةٌ ضَلَالَةٌ يَكْتُمُونَهَا عِنْدَهُمْ عَنِ النَّاسِ.

٦٦ - وَإِنْ زَوَّجُوا أَمْرَيْنِ جَوْرًا وَبِدْعَةً أَنَاخُوا لِأُخْرَى ذَاتٍ وَدَقَيْنَ تُخْطَبُ
 زَوَّجُوا جَمَعُوا^(١) بَيْنَ الْجَوْرِ وَالبِدْعَةِ.

وقوله: جَوْرًا وَبِدْعَةً تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ أَمْرَيْنِ.

ويقال: إِنَّهُ لِيَزْوُجُ كَلَامَهُ وَأَمْرَهُ وَيُزَاوِجُ^(٢).

وَيُزَوَّى: «أَطَافُوا لِأُخْرَى» أَي دَارُوا حَوْلَ بِدْعَةٍ أُخْرَى ذَاتٍ وَدَقَيْنَ.

قال أبو عمرو: وَإِنَّهَا الْحَيَةُ وَوَدَقَاهَا حُجْرَاهَا^(٣) فَشَبَّهَ الدَّاهِيَةَ بِهَا

(٥١ هـ) يَقُولُ إِنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ بِدْعَةٍ وَجَوْرٍ ائْتَمَسُوا أُخْرَى لِيَضْمُوهَا إِلَيْهَا^(٣).

وَتُخْطَبُ: تُضَافُ^(٤) إِلَى غَيْرِهَا.

قال أبو عمرو: زَوَّجُوا جَمَعُوا أَمْرًا إِلَى أَمْرٍ آخَرَ^(٥) ذَاتٍ وَدَقَيْنَ.

٦٧ - أَلْجُوا وَلَجُوا^(١) فِي بَعَادٍ وَبِغْضَةٍ فَقَدْ نَشَبُوا فِي حَبْلِ غِيٍّ وَأَنْشَبُوا

يَقُولُ لَجُوا^(٢) هُمْ وَالْجُوا غَيْرُهُمْ فِي تَبْغِيزِ آلِ الرَّسُولِ ﷺ.

وَبِعَادٍ: مِنَ الْمُبَاعَدَةِ وَالبِغْضَةِ.

(٢/٦٥) - (١) فِي نَه: «خَبِئَتْهَا» (٢) فِي ب: «الرَّسُولُ ﷺ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٦٦) - (١) فِي أ: «اجْمَعُوا» (٢) فِي أ: «يَزَاوِجُ» (٣) فِي أ، ب: «حُجْرَاهَا» (٣) سَقَطَ «يَقُولُ إِنْ يَجْمَعُوا... إِلَيْهَا» فِي ب (٤) فِي أ: «يُخْطَبُ يُضَافُ» وَفِي ب: «تُخْطَبُ... غَيْرَهَا»

تَأَخَّرَتْ عَنْ قَوْلِهِ: «قَالَ أَبُو عَمْرٍو الخ...» (٥) سَقَطَ: «آخِرُ» فِي ب.

(٢/٦٧) - (١) فِي ب: «الْحَوْ وَالْحَوْ» (٢) فِي ب: «الْحَوْ وَالْحَوْ»

وَنَشَبُوا: عَلِقُوا فِي حَبْلِ غَيٍّ وَأَنْشَبُوا غَيْرَهُمْ أَيِ أَعْلَقُوا^(٣).

٦٨ - تَفَرَّقَتِ الدُّنْيَا بِهِمْ وَتَعَرَّضَتْ لَهُمْ بِالنِّطَافِ الْأَجْنَاتِ فَاشْرَبُوا
ويروى^(١) فَاشْرَبُوا أَيِ تَفَرَّقَتِ الدُّنْيَا وَتَعَرَّضَتْ لَهُمْ بِالنِّطَافِ وَهِيَ الْمَاءُ
الكَثِيرُ وَالْقَلِيلُ جَمِيعًا.
وَيُقَالُ: لِلْبَحْرِ نُطْفَةٌ.

وَالْأَجْنَاتُ: جَمْعُ آجِنٍ وَهُوَ الْمُتَغَيِّرُ يُقَالُ آجِنَ الْمَاءِ يَاجِرُ وَيَاجِنُ أَجُونًا
وَأَجْنًا.

وَاشْرَبُوا: أَيِ سَقُوا^(٢) يُقَالُ (٣) شَرَبْتُ أَنَا وَاشْرَبْتُ غَيْرِي وَمَنْ رَوَى^(٤)
فَاشْرَبُوا أَيِ كَذَّبُوا وَيُقَالُ اشْرَبُوا خُلِطُوا بِالْحَرَامِ أَيِ خَالَطَ قُلُوبَهُمْ حُبُّ الدُّنْيَا.

ومنه: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾.
أَيِ: حُبِّ الْعِجْلِ^(٥).

وقوله: بِالنِّطَافِ الْأَجْنَاتِ أَيِ بِالْمِيَاهِ الْمُتَغَيِّرَةِ ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْحَرَامِ.
يقول^(٦): أَنْشَقَّتِ^(٧) الدُّنْيَا عَلَيْهِمُ بِالْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ.

٦٩ - حَنَانِيكَ رَبِّ النَّاسِ مِنْ أَنْ يَغُرَّنِي كَمَا غَرَّهُمْ شُرْبُ الْحَيَاةِ الْمُنْضَبِ
(٥٢ هـ) حَنَانِيكَ: رَحْمَتِكَ أَيِ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ أَنْ يَغُرَّنِي مَا غَرَّهُمْ فِيمَا أَرْتَكِبُوهُ^(١)
مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْبَيْتِ^(٢) يَعْنِي بَنِي أُمِّيَّةَ.

وَالْمُنْضَبُ: الذَّاهِبُ وَقَوْلُهُ حَنَانِيكَ أَيِ حَنَانًا حَنَانًا كَمَا يَقُولُ^(٣) ضَرْبًا ضَرْبًا

= (٣) فِي ب: «وَأَعْلَقُوا غَيْرَهُمْ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز
(١/٦٨) - (١) سَقَطَ «وَيَرَوَى» فِي ب (٢) فِي ب: «وَكَذَّبُوا» (٣) فِي ب: «وَيُقَالُ» (٤) سَقَطَ:
«شَرِبْتُ... رَوَى» فِي ب (٥) سَقَطَ «حُبِّ الْعِجْلِ» فِي أ (٦) سَقَطَ: «حُبِّ
الْعِجْلِ... يَقُولُ» فِي ب (٧) فِي أ، ب: «وَأَنْشَقَّتْ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/٦٩) - (١) فِي أ: «أَرَكِبُوهُ» (٢) فِي ب: «أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» (٣) فِي ب: «تَقُولُ» =

تَكَرَّرَ فَجَمَعَهَا^(٤) فِي لَفْظِ الْإِيجَازِ. وَارْتَفَعَ شَرْبُ يَغْرُنِي أَرَادَ مِنْ^(٥) أَنْ يَغْرُنِي شَرْبُ الْحَيَاةِ كَمَا غَرَّهُمْ.

ويقال: نَضَبَ الْمَاءُ وَنَضَبَ وَاحِدٌ مُخَفَّفًا وَمُشَدَّدًا.

٧٠ - إِذَا قِيلَ هَذَا الْحَقُّ لَا مِثْلَ دُونِهِ فَأَنْقَاضُهُمْ فِي الْغَيِّ حَسْرَى وَلُغْبٌ وَيُرْوَى: «فَانْضَاؤُهُمْ»^(١) جَمْعُ نَضُو نَقَضٌ وَأَنْقَاضٌ وَيُقَالُ نَضُو سَفَرٍ وَنَقَضُ سَفَرٍ وَبَلُو سَفَرٍ أَيْ رَجَعَ^(٢) سَفَرٍ. وَيُقَالُ: أَنْضَاهُ السَّفَرُ أَيْ هَزَلَهُ.

وَالْحَسْرَى: جَمْعُ حَسِيرٍ^(٣) بِمَعْنَى مَحْسُورٍ وَهُوَ التَّعَبُ. وَلُغْبٌ: جَمْعٌ لَأَغْبَ وَهُوَ الْمَعْيِي^(٤) يَقُولُ مَوْضِعُ إِبْلِهِمْ فِي الْبَاطِلِ دَائِمًا فَهِيَ طِلْحٌ مَعْيِيَّةٌ^(٥) وَرَفَعَ الْحَقُّ بِهَذَا وَهَذَا بِالْحَقِّ. وَيُقَالُ حَسَرْتُ إِبْلَهُمْ وَلَا يُقَالُ حُسِرْتُ^(٦).

٧١ - وَإِنْ عَرَضَتْ دُونَ الضَّلَالَةِ حَوْمَةٌ^(١) أَخَاضُوا إِلَيْهَا^(٢) طَائِعِينَ وَأَوْثَبُوا أَخَاضُوا إِلَيْهَا^(٣) أَيْ إِلَى الْحَوْمَةِ وَحَوْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَمُجْتَمَعُهُ. وَيُقَالُ: وَثَبَ هُوَ وَأَوْثَبَ غَيْرُهُ يَقُولُ هُمْ يَتَّبِعُونَ الضَّلَالَ وَالْفِتْنَةَ فَإِذَا عَرَضَتْ فِتْنَةٌ أَوْ ضَلَالَةٌ دَخَلُوا إِلَيْهَا. وَعَرَضَتْ: ظَهَرَتْ^(٤).

يُرِيدُ: أَخَاضُوا إِلَيْهَا خَيْلَهُمْ أَيْ^(٥) إِلَى الْفِتْنَةِ وَهُمْ ضِعَافٌ فِي الْحَقِّ فَأَوْثَبُوا خَيْلَهُمْ طَائِعِينَ رَاضِينَ بِذَلِكَ.

= (٤) فِي ب: «فَجَمَعَهَا» (٥) سَقَطَ «مِنْ» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢٠٧) - (١) فِي نَه: «فَانْضَاؤُهُمْ» (٢) فِي ب: «رَجَعَ مُفْرَدًا» (٣) سَقَطَ: «جَمْعُ حَسِيرٍ» فِي ب
(٤) فِي أ، ب: «الْمَعْنَى» (٥) فِي ب: «أَي مَعْيِيَّة» (٦) فِي أ: «حَسَرْتُ... حَسَرْتُ» وَفِي ب «حَسَرْتُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٧١) - (١) سَقَطَ: «حَوْمَةٌ» فِي ز (٢) سَقَطَ: «إِلَيْهَا» فِي ز (٣) سَقَطَ «إِلَيْهَا» فِي ب (٤) فِي ب: «ظَهَرَتْ» (٥) سَقَطَ «أَي» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٧٢ - (٥٣ هـ) وقد دَرَسُوا الْقُرْآنَ وَأَفْتَلَجُوا^(١) بِهِ فَكُلُّهُمْ رَاضٍ بِهِ مُتَحَرِّبٌ يَقُولُ هُمْ دَرَسُوا الْقُرْآنَ وَعَرَفُوا مَا فِيهِ .

وَأَفْتَلَجُوا^(٢) بِهِ : من الفَّلَجِ^(٣) أَي ظَفِرُوا بما يُرِيدُونَ فَكُلُّهُمْ رَاضٍ بِذَلِكَ وَمُتَحَرِّبٌ مُجْتَمِعٌ .

٧٣ - فَمِنْ أَيْنَ أَوَّانِي وَكَيْفَ ضَلَالُهُمْ هُدًى وَالْهَوَى شَتًى بِهِمْ مُتَشَعِّبٌ يَقُولُ كَيْفَ ضَلَالُهُمْ هُدًى^(١) وَالْهَوَى قَدْ تَشَعَّبَ بِهِمْ وَفَرَّقَهُمْ عَلَى مَا أَحْبَبُوا وَأَزْتَكَبُوا مِنَ الْهَوَى .

وَشَتًى : مُتَفَرِّقَةٌ وَهُوَ مِنَ الشَّتَاتِ . وَالشَّتُ : التَّفَرُّقُ وَالشُّعْبُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ ظَنِّي أَشْعَبُ وَظَبَاءُ شُعْبٌ .
وَقَالَ الْإِيَادِي :

نَبَاجٌ^(٢) مِنَ الشُّعْبِ

وَالضَّلَالُ^(٣) : رُفِعَ^(٤) بِكَيْفٍ^(٥) .

وَهُدًى : نُصِبَ عَلَى الْحَالِ .

٧٤ - يَا مُوقِدًا نَارًا لَغَيْرِكَ ضَوْءُهَا وَيَا حَاطِبًا فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطُبُ^(١) يَا مُوقِدًا نَارًا ضَرْبَهُ مَثَلًا .

يَقُولُ : تَتَعَصَّبُ لِمَنْ لَا تَنْفَعُكَ الْعَصِيَّةُ لَهُ أَي تَسْعَى^(٢) فِي غَيْرِ انْتِفَاعٍ مِنْهُ^(٣)

(٢/٧٢) - (١) في أ : «افتلخوا» (٢) في أ : «افتلخوا» (٣) في أ : «الفلح» وقد سقط شرح البيت في ز .

(٢/٧٣) - (١) في ب : «هذا» (٢) في أ : «يتاج» وفي ب : «نتاج» (٣) في أ : «الضلال وهدي

نصب على الحال، وسقط : «بكيف» في أ (٤) سقط : «رفع» في ب (٥) في ب : «فكيف» .

(٦) في ب : «وهذا» وسقط شرح البيت في ز .

(٢/٧٤) - (١) في ز : «حاطباً . . . يحطب» (٢) في ب : «أي تسعى، أي تسعى» (٣) سقط : «منه»

في ب .

وَتَحْتَقِبُ الْإِثْمَ^(٤) من غير مرزئة^(٥) ولا نفعٍ كَالْحَاطِبِ لِغَيْرِهِ.
وَنَصَبَ مُوقِداً وَحَاطِباً: لَأَنَّهُمَا نَكِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ^(٦) بِالنَّارِ.
وَضَوْءُهَا: رُفِعَ بِاللَّامِ.
وَالْمَعْنَى: لَغَيْرِكَ مَنَفَعَتُهَا وَأَرَادَ بِهَا نَارَ الْحَرْبِ.
وَقَوْلُهُ: فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطُبُ: «فِي»^(٧) مِنْ صِلَةٍ تَحْطُبُ.

٧٥ - أَلَمْ تَرَنِي مِنْ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ أَرْوَحُ وَأَعْدُوا^(١) خَائِفاً أَتَرْقُبُ^(٢)

٧٦ - كَأَنِّي جَانٍ مُخْدِتٌ وَكَأَنَّمَا بِهِمْ يُتَّقَى^(١) مِنْ خَشْيَةِ الْعُرِّ أَجْرُبُ
(٥٤ هـ) جَانٍ مِنَ الْجِنَايَةِ يَقُولُ كَأَنِّي قَدْ جَنَيْتُ ذَنْباً أَوْ أَحْدَثْتُ بِدَعَةٍ حَتَّى
أُجْتَنِبُ^(٢) وَأَقْصَى كَأَنِّي^(٣) أَجْرُبُ أَتَقَى بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ.
وَالْعُرُّ: الْجَرْبُ يَقُولُ كَمَا يُتَّقَى بَعِيرٌ أَجْرُبُ بِاتِّقَاءِهِمْ إِيَّايَ.
وَرَفَعَ «أَجْرُبُ»^(٤) يَتَّقَى بِهِمْ: مِنْ صِلَةٍ يُتَّقَى.

٧٧ - عَلَى أَيِّ جُرْمٍ أَمْ بِأَيَّةِ سِيرَةٍ أَعَفَّ فِي تَقْرِيطِهِمْ وَأُؤْنَبُ
أَعَفَّ الْأَمُّ يُقَالُ: عَفَّه تَعْنِيفاً إِذَا عَذَلَهُ.
وَالْتَقْرِيطُ: مَذْحُ الرَّجُلِ حَيًّا وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ يُقَالُ قَرَّطَهُ يَقْرِطُهُ تَقْرِيطاً.
وَالثَّابِتُ مَذْحُ الرَّجُلِ مَيِّتاً.

(٢/٧٤) - (٤) في أ، ب: «بالإثم» (٥) سقط: «غير مرزئه» في أ وجاء بدله «ضرب به» (٦) في أ:
«موصولة» (٧) في ب: «اي في غير صلة» وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٧٥) - (١) في نه: «واغدوا» (٢) في ز: «اترقبوا» وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٧٦) - (١) في ب: «اتقي» (٢) في ب: «اجنب» (٣) في ب: «وكانني كاني» (٤) في ب:
«الاجرب» وسقط شرح البيت في ز.
(٢/٧٧) - (١) في نه: «الثائب» وفي أ، ب: «الثابين» والتصويب منها.

وَأَعْنَفُ: أَوْتَبُ وَالتَّائِيْبُ التَّوْبِيخُ أَي عَلَى أَي جُرْمٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ^(٢) أَعْنَفُ أَمْ بِأَيَّةٍ^(٣) سِيرَةٍ: أَي جَوْرِ سَارُوا فِي^(٤) النَّاسِ.

٧٨ - أَنَاسٌ بِهِمْ عَزَّتْ قُرَيْشٌ فَأَصْبَحُوا وَفِيهِمْ خِباءُ الْمَكْرُمَاتِ الْمُطْنَبُ وَيُرَوَّى «فَأَصْبَحَتْ» يَعْنِي قَرِيشًا.

فَأَصْبَحُوا: يَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ يَقُولُ عَزَّتْ قُرَيْشٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَفِيهِمْ: يَعْنِي فِي بَنِي هَاشِمٍ.

خِباءُ الْمَكْرُمَاتِ الْمُطْنَبُ: الْمَمْدُودُ بِالطُّنْبِ وَهُوَ حَبْلُ الْخِيَمَةِ وَجَمَعَهُ أَطْنَابٌ. وَيُرَوَّى: وَفِيهِمْ بِنَاءُ الْمَكْرُمَاتِ الْمُطْنَبُ أَي مَمْدُودٌ وَلَا يَزُولُ عَنْهُمْ أَبَدًا^(١).

٧٩ - مُصَفَّوْنَ فِي الْأَحْسَابِ مَحْضُونَ نَجْرُهُمْ هُمُ الْمَحْضُ مِنَّاوَالصَّرِيحُ الْمَهْدَبُ النَّجْرُ اللَّوْنُ وَالنَّجْرُ الْأَصْلُ وَكَذَلِكَ النَّجَارُ.

وَالْمَحْضُ: الْخَالِصُ وَكَذَلِكَ الصَّرِيحُ وَمِنْهُ أَبْدَى الصَّرِيحَ عَنِ الرَّغْوَةِ^(١). وَالْمَهْدَبُ: الَّذِي لَا خِلْطَ فِيهِ نَقِيٍّ مِنَ الْمَعَائِبِ^(٢).

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَيُّ الرِّجَالِ^(٣) الْمَهْدَبُ.

(٥٥ هـ) مُصَفَّوْنَ: مُبَرَّأُونَ مِنَ الدَّنَسِ.

وَالرَّفْعُ فِي النَّجْرِ: بِمَحْضُونَ أَي مَحْضٌ نَجْرُهُمْ.

٨٠ - خِضْمُونَ^(١) أَشْرَافٌ لَهُامِيمٌ سَادَةٌ مَطَاعِيمٌ أَيْسَارٌ إِذَا النَّاسُ أَجْدَبُوا

(٢/٧٧) - (٢) فِي ب: «وَعَمَدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ» (٣) فِي ب: «بَاي» (٤) فِي أ: «سَاوَا فِي» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٧٨) - (١) سَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/٧٩) - (١) فِي أ، ب: «الدَّعْوَةُ» (٢) فِي ب: «الْعَايِبُ» (٣) فِي ب: «الرَّجُلُ الرَّجُلُ» (٤) سَقَطَ: «بِمَحْضُونَ» فِي ب (٥) سَقَطَ: «وَالرَّفْعُ» ... نَجْرُهُمْ فِي أ.

(٢/٨٠) - (١) فِي أ: «خِضْمُونَ»

خِضْمُونَ: سَادَةُ الْوَاحِدِ خِضْمٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:
«فَاجْتَمَعَ الْخِضْمُ وَالْخِضْمُ»
وَلَهَامِيمُ^(٢) أَيْضاً السَّادَةُ الْوَاحِدُ لَهُمُومٌ.
وَأَجْدَبُوا: قَحَطُوا وَالْجَذْبُ الْقَحْطُ وَالْمُجْدِبُ الْمُقْحِطُ.
وقوله: أَيْسَارُ أَي يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ الْوَاحِدِ يَسْرٌ.
ويروى: «إِذَا النَّاسُ جَنَّبُوا»^(٣) أَي إِذَا قَلَّتْ أَلْبَانُهُمْ^(٤).

٨١- إِذَا مَا الْمَرَضِيُّعُ الْخِمَاصُ تَأَوَّهَتْ^(١) من البرد إِذْ مِثْلَانِ سَعْدٌ وَعَقْرَبٌ
الْمَرَضِيُّعُ جَمْعُ مُرْضِعٍ.
وَالْخِمَاصُ: الْجِيَاعُ وَالْخُمْصُ الْجُوعُ.
وَسَعْدٌ وَعَقْرَبٌ: نَجْمَانِ.
يقول: من شِدَّةِ الْبَرْدِ وَكَلَبِ الزَّمَانِ صَارَا سُوءًا^(٢) وَإِذَا أَشْتَدَّ الزَّمَانُ اسْتَوَى
السَّعْدُ وَالنَّحْسُ وَذَلِكَ إِذَا صَارَتِ الشَّمْسُ فِي الْعَقْرِبِ فَهُوَ أَشَدُّ الْبَرْدِ.

٨٢- وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبَةِ قِدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ
ويروى «الْمُكْدُ الْجِلَادُ».
وَحَارَدَتْ: قَلَّتْ أَلْبَانُهَا مِنْ شِدَّةِ الزَّمَانِ.
وَالنُّكْدُ: الَّتِي مَاتَتْ أَوْلَادُهَا، الْوَاحِدَةُ نَكْدَاءُ.
وَالْجِلَادُ: الشِّدَادُ عَلَى الْبَرْدِ يُقَالُ نَاقَةٌ جِلْدَةٌ.

= (٢) فِي ب: «وَاللهَامِيمُ» (٣) فِي أ، ب: «خَبِوَا» (٤) فِي ب: «وَالْبَانِ اِبْلَهُمُ» وَسَقَطَ
شرح البيت فِي ز.
(٢/٨١)- (١) فِي أ: «تَوَهَّتْ» (٢) فِي أ: «سَوَى» وَفِي ب: «أَسَوَى». وَسَقَطَ شرح البيت فِي ز.
(٢/٨٢)- (١) فِي ز: «حَادَرَتْ».

والْعُقْبَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْقَدْرِ مِنَ الطَّيْخِ^(٢).
وَالْمُعْقَبُ^(٣): الْمُصْدِرُ يُقَالُ أَعْقَبَ إِعْقَاباً وَمُعْقَباً أَي لَا يَرُدُّونَ^(٤) الْقَدْرَ
(٥٦ هـ) إِلَّا فَارِغَةً لَشِدَّةِ الزَّمَانِ.
وَالْمُكْدُ: جَمْعُ مَكْرَدٍ وَهِيَ النَّاقَةُ يَدُومُ لَبْنُهَا وَإِذَا ذَهَبَ لَبْنُ الْمَكْرَدِ^(٥) فَغَيْرُهَا
أُولَى^(٦) بِالذَّهَابِ.

٨٣ - وَبَاتَ وَلَيْدُ الْحَيِّ طَيَّانٌ سَاغِباً وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفَاوَةِ^(١) أَسْغَبُ
وَيُرَوَّى: «الْقَفَاوَةُ».

وَأَسْغَبُ طَيَّانٌ: أَي جَائِعٌ طَاوٍ وَالسَّاعِبُ الْجَائِعُ وَالسَّغْبُ الْجُوعُ.
وَالكَاعِبُ: الْمَرْأَةُ قَدْ كَعَبَ^(٢) نَذَايَهَا.
وَالْقَفَاوَةُ^(٣): الْأَثَرُ وَالْكَرَامَةُ.
يُقَالُ: أَقْفَيْتُهُ أَي أَثَرْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ.

وَأَسْغَبُ: أَي أَجُوعُ وَهَذَا فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُمْ يُؤْثِرُونَ أَوْلَادَهُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا بَاتَ^(٤) الصَّبِيَّانُ^(٥) كَذَلِكَ فَقَدْ دَلَّ عَلَى شِدَّةِ الْوَقْتِ.

٨٤ - إِذَا نَشَأَتْ مِنْهُمْ بِأَرْضٍ سَحَابَةٌ
فَلَا النَّبْتُ مَحْظُورٌ^(١) وَلَا الْبَرْقُ خُلْبُ
أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ النَّشْءُ^(٢) وَهُوَ سَحَابٌ أَسْوَدُ يَنْشَأُ مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاءِ.
وَقَوْلُهُ: مَحْظُورٌ أَي مَمْنُوعٌ وَالْحَظَرُ الْمَنْعُ.

(٢/٨٢) - (٢) سقط: «الطيخ» في ب (٣) في أ: «الطيخ والمعقب الذي يترك في القدر»

(٤) في أ: «لا يرون» (٥) في أ: «المكور» (٦) في أ: «اجدر» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٨٣) - (١) في أ: «القفاوة» وهي رواية (٢) في ب: «تكعب» (٣) في ب: «والقفاوة القفاوة»

(٤) في أ: «مات» (٥) في ب: «الصبي» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٨٤) - (١) في ز: «مخطور» (٢) في أ: «النشوء» وفي ب: «النشوء»

وقوله: ولا البرق خلُب وهو^(٣) الذي لا مطر فيه يُريد إذا وعدوا لم يُخلفوا.
ومنهم^(٤): من بني هاشم.

٨٥- إذا^(١) أدلّمت ظلّماء أمرين جندس فبدر لهم فيها مضيء وكوكب
أدلّمت اشتدت ظلّمته.

والجندس: الظلمة وجمعه الحنادس^(٢).
(٥٧هـ) يقول: إذا أشكل^(٣) على الناس أمران كانوا هداة لهم ويريد أمرين
مختلفين من أمور^(٤) الدين فبنو هاشم فيها كالبدر في البيان.

٨٦- وإن حاج نبت العلم في الناس لم تزل لهم تلعة خضراء منهم ومذنب^(١)
هاج النبت هيجاً.

والتلعة: مجرى الماء إلى الرياض.
ومذنب وذئابة الوادي: وهي أيضاً مجرى الماء والجمع مذائب.
وقوله: لهم: أي للناس ومنهم: من بني هاشم.
ويروى: «منه» أي من العلم تلعة خضراء كثيرة النبت وشبه العلم بكثرة النبات
في هذه المواضع وقوله حاج يريد به قلة العلم.

٨٧- لهم رتب فضل على الناس كلهم فضائل يستعلي بها المترتب
الرتب جمع رتبة وهي المنزلة يستعلي بها أي يرتفع بها بالرتب.

= (٣) في ب: «وهو المطر الذي لا ماء فيه» (٤) في ب: «ومنهم أي...» وسقط شرح
البيت في ز.

(٢/٨٥)- (١) في أ: «اذ» (٢) سقط: «ادلست... الحنادس» في أ، ب من اول الشرح وورد في
آخره. (٣) في ب: «اشكل الامر» (٤) سقط «امور» في ب وجاء البيت في أ، ب،
ز تاليا للبيت ٨٦ وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٨٦)- (١) ورد تسلسله في أ، ب، برقم ٨٥ وسقط شرح البيت في ز.

والمُرتَبُ: صَاحِبُ الرُّتْبَةِ والترتیب والتألیف.

يقول: ما أَفْضَلُ^(١) رُتْبُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ رُتْبَةً وَإِنَّمَا يَسْتَعْلِي مِنْ تَقَرُّبٍ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّهِمْ.
وَيُرَوَّى: فَضْلاً عَلَى النَّاسِ وَالرَّفْعُ مِنْ نَعْتِ^(٢) الرُّتْبِ.

٨٨ - مَسَامِيحٌ مِنْهُمْ قَائِلُونَ وَفَاعِلٌ وَسَبَّاقٌ غَايَاتٍ إِلَى الْخَيْرِ مُسَهَّبٌ
مَسَامِيحٌ أَجْوَادٌ جَمْعٌ مَسْمُوحٌ.
يقول: إِذَا قَالُوا شَيْئاً فَعَلُوهُ أَيْ لَا يُخْلِفُونَ مَوَاعِيدَهُمْ.
وَمُسَهَّبٌ: جَوَادٌ، وَالْمُسَهَّبُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يَخْفِرُ فَيَقْعُ عَلَى الرَّمْلِ وَالْمُسَهَّبُ
بِالْفَتْحِ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ فَهُوَ مُسَهَّبٌ وَالْمُسَهَّبُ بِالْكَسْرِ الْعَطَشُ^(١) يَقُولُ يُصَدِّقُ
(٥٨ هـ) قَوْلُهُ فَعَلَهُ

٨٩ - أَوْلَاكَ نَبِيُّ اللَّهِ مِنْهُمْ وَجَعَفَرٌ وَحَمْزَةُ لَيْثُ الْفَيْلَقَيْنِ الْمُجْرَبُ
يعني جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الطَّيَّارُ ذَا الْجَنَاحَيْنِ^(١) وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ كَانَ
يُقَالُ^(٢) لَهُ أَسَدُ اللَّهِ.
وَالْفَيْلَقُ: الْجَيْشُ.
أَوْلَاكَ: يَعْنِي الْمَسَامِيحَ.
وَيُقَالُ: الْفَيْلَقُ: الْكَيْبَةُ.

(١/٨٧) - (١) في ب: «فضل» (٢) سقط «نعت» في ب وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٨٨) - (١) في أ: «المعطش» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/٨٩) - (١) سقط: «ذا الجناحين» في ب وابدأها بـ «في الجنان» (٢) سقط: «يقال» في ب وسقط

شرح البيت في ز.

٩٠ - هُمْ مَا هُمْ وَتَرَأَ وَشَفَعَا لِقَوْمِهِمْ لِفَقْدَانِهِمْ مَا يُعْذَرُ^(١) الْمُتَحَوِّبُ وَتَرَأَ وَشَفَعَا عَلَى الْحَالِ.

وما يُعْذَرُ: صِلَةٌ^(٢) وتكون اللام من صِلَةٍ يُعْذَرُ.

وَالْمُتَحَوِّبُ: الْبَاكِي مِنَ التَّحَوِّبِ^(٣) وهو الْبُكَاءُ.

وَالْوِتْرُ: النَّبِيُّ ﷺ (وَجَعَفَرُ وَحَمْزَةٌ).

وَالشَّفَعُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٩١ - قَتِيلُ التَّجْوِييِّ الَّذِي اسْتَوَارَتْ بِهِ يُسَاقُ بِهِ سَوْقًا غَنِيًّا وَيُجَنَّبُ^(١)

قَتِيلُ التَّجْوِييِّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢).

وَتَجُوبُ: قَبِيلَةٌ مِنْ جَمِيرٍ وَهُمْ فِي مُرَادٍ.

اسْتَوَارَتْ بِهِ: نَفَرَتْ بِهِ أَيِ بَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٣).

وَيُرَوَّى: «اسْتَوْرَدَتْ بِهِ» يَعْنِي مِنْ أَجْلِهِ^(٤) تُورَدُ إِلَى النَّارِ.

وَيُرَوَّى: «يُسَاقُ بِهَا» يَفْعَلْتَهُ^(٥) وَبِهَا بِالضَّرْبَةِ الَّتِي أُوقِدَتْ النَّارُ مِنْ أَجْلِهَا

وَيُجَنَّبُ إِلَى جَنْبِهِ^(٦).

(٥٩ هـ) ٩٢ - مَحَاسِنُ مِنْ دُنْيَا وَدِينٍ كَأَنَّمَا بِهَا حَلَقَتْ^(١) بِالْأَمْسِ عَنَقَاءُ مُغْرَبٍ

بِهَا أَيِ بِالْمَحَاسِنِ. مُغْرَبٌ: مُبْعَدٌ.

يُقَالُ أَغْرَبَ يُغْرِبُ إِغْرَابًا فَهُوَ مُغْرَبٌ وَأَغْرَبَ^(٢) فَلَانَ فِي الْبِلَادِ أَيِ أَبْعَدَ

وَحَلَقَ^(٣) الطَّائِرُ فِي الْجَوِّ: إِذَا أَرْتَفَعَ.

(١/٩٠) - (١) فِي ز: «يَعْدُ» (٢) فِي أ: «مَاصِلَةٌ» (٣) فِي أ، ب، ز: «النَّحِيبُ».

(٢/٩١) - (١) فِي أ: «تَجَنَّبُ» (٢) فِي ب: «كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ» (٣) فِي ب: «عَلَيْهِ السَّلَامُ» (٤) فِي أ:

«مَرَّاحِلُهُ» (٥) سَقَطَ: «بِفَعْلَتِهِ» فِي أ (٦) فِي أ: «حِينَهُ» وَسَقَطَ الشَّرْحُ فِي ز.

(٢/٩٢) - (١) فِي ز «حَلَفَتْ» (٢) فِي ب: «غَرَبَ» (٣) فِي أ، ب «تَحَلَّقَ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٩٣ - لِنَعْمَ طَبِيبُ الدَّاءِ مِنْ أَمْرِ^(١) أُمَّةٍ تَوَاكَلَهَا ذُو الطَّبِّ وَالْمُتَطَبِّبُ
تَوَاكَلَهَا يُرِيدُ وَكَلَهَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
وَهَذَا مَثَلٌ : يُرِيدُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ طَبِيبُ الدَّاءِ أَيِ الْعَالَمِ
بِالْأُمُورِ .

وَالطَّبُّ : الْعَالِمُ . الْمُتَطَبِّبُ^(٢) الَّذِي يَطْلُبُ عِلْمَ الطَّبِّ .

٩٤ - وَنَعْمَ وَلِيُّ الْأَمْرِ بَعْدَ وَلِيِّهِ وَمُتَّجِعُ التَّقْوَى وَنَعْمَ الْمُؤَدِّبُ
وَلِيُّ الْأَمْرِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١) بَعْدَ وَلِيِّهِ أَيِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَأَصْلُ الْإِنْتِجَاعِ : طَلَبُ الْكَلَاءِ^(٢) .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَنْتَجِعُ فُلَانًا أَيِ يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ وَالنُّجْعَةُ الْإِنْتِجَاعُ وَيُقَالُ كَلَاءٌ
نَاجِعٌ .

٩٥ - سَقَى جُرْعَ الْمَوْتِ ابْنَ عُثْمَانَ بَعْدَمَا تَعَاوَرَهَا مِنْهُ وَلِيدٌ وَمَرْحَبٌ
ابْنُ عُثْمَانَ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِينَ
قُصِيَ قَتْلُهُ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١) يَوْمَ أَحُدَ وَمَعَهُ لِيَاءُ^(٢) الْمَشْرِكِينَ^(٣) .

وَقَتَلَ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَمَرْحَبًا^(٤) الْيَهُودِيَّ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ .

تَعَاوَرَهَا^(٥) : الْهَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْجُرْعِ وَمِنْهُ الْهَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٦) لِأَنَّهُ وَلِيدٌ وَمَرْحَبٌ أَرَادَ^(٧) قَتْلَهُ .

(٢/٩٣) - (١) في أ : «بعد» (٢) في أ : «المتطبيب» وسقط شرح البيت في ز .

(٢/٩٤) - (١) في ب : «كرم الله وجهه» (٢) في أ : «الكلام» وسقط شرح البيت في ز .

(٢/٩٥) - (١) في أ : «عليه السلام» (٢) في أ : «أول» (٣) سقط «المشركين» في أ .

(٤) في ب : «مرحب» (٥) في ب : «وتعاورها» (٦) في ب : «كرم الله وجهه» (٧) في أ :

«أراد» وسقط شرح البيت في ز .

٩٦ - (٦٠ هـ) وَشَيْبَةَ قَدِ اثْوَى يَبْدُرُ يَنْوُشُهُ غَدَافٌ مِنَ الشُّهْبِ الْقَشَاعِمِ أَهْدَبُ

يعني شَيْبَةُ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ.

وَالْأَهْدَبُ: الْكَثِيرُ الرَّيْشِ.

وَيَنْوُشُهُ: يَتَنَاوَلُهُ وَالتَّنَاوُشُ التَّنَاوُلُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنِّي لَهُمِ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾.

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

بَاتَتْ تَنْوُشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ^(١) أَجْوَارَ الْفَلَا

وَالْقَشْعَمُ الْكَبِيرُ مِنَ النَّسُورِ وَالنَّسْرُ إِذَا كَبُرَ آبِضٌ.

وَعَدَافٌ^(٢): أَرَادَ نَسْرًا قَدْ أَسْوَدَّ.

وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ: أَسْبَلَ ظُلْمَتَهُ.

وَالْغَدَافُ: نَوْعٌ مِنَ الْغُرَبَانِ أَسْوَدَّ.

٩٧ - لَهُ عُودٌ لَا رَافَةَ يَكْتَنِفَنَّهُ وَلَا شَفَقًا مِنْهَا خَوَامِعُ تَعْتُبُ

لَهُ: يَعْنِي شَيْبَةَ.

عُودٌ: جَمْعُ عَائِدٍ يَعْدَنُ^(١) أَي يَأْكُلُنَ لَحْمَهُ.

وَالْخَوَامِعُ: الضَّبَاعُ لِأَنَّهَا تَحْمَعُ فِي مِشْيَتِهَا.

وَتَعْتُبُ: تَضْلَعُ.

يَقُولُ: يَزُرُّنَهُ لِيَأْكُلْنَهُ لَا لِرَافَةِ مِنْهُنَّ^(٢) وَلَا لِشَفَقَةٍ^(٣) عَلَيْهِ^(٤).

(٢/٩٦) - (١) فِي أ: «يَقْطَعُ» (٢) سَقَطَ «و» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز

(٢/٩٧) - (١) فِي ب: «يَعْدَنَهُ» (٢) فِي ب: «مِنْهُنَّ بِهِ» (٣) فِي ب: «شَفَقَةً» (٤) فِي ب: «عَلَيْهِ بَلْ

لَا يَأْكُلُ لَحْمَهُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

٩٨ - لَهُ سُتْرَتَا بَسِطٍ فَكَفَّ بِهِذِهِ يُكَفُّ وَبِالْآخَرَى الْعَوَالِي تُخَضَّبُ لَهُ: أَي لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالْعَالِيَّةُ مِنَ الرَّمْحِ: دُونَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ وَالْجَمْعُ الْعَوَالِي وَقَوْلُهُ بِهِذِهِ يُكَفُّ لَا يُقْتَلُ.

٩٩ - وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مَصَادِقُ لَاسِمِهِ رِثَابٌ لِصَدْعَيْهِ الْمُهِيمُنِ يَرَأَبُ^(١) قَوْلُهُ: مَصَادِقُ كَانَتْ فِيهِ مَا يُصَدِّقُ اسْمَهُ مِنَ الْفِعَالِ الْحَسَنَةِ لِأَنَّهُ اسْمُهُ حَسَنٌ. (٦١ هـ) وَيَرَأَبُ^(٢): مِنَ الرَّأْبِ يُقَالُ رَأَيْتُ الْقِدْرَ إِذَا شَعَبَتْهُ أَرَابُهُ رَأَبًا إِذَا أَصْلَحَتْهُ. وَرِثَابُ^(٣): هُوَ حَسَنٌ رَفَعَهُ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ.

١٠٠ - وَحَزَمُ^(١) وَجُودٌ فِي عَفَافٍ وَنَائِلٍ إِلَى مَنْصِبٍ مَا مِثْلُهُ كَانَ مَنْصِبُ يُقَالُ أَنَّهُ فِي مَنْصِبِ صِدْقٍ وَفِي نَصَابِ صِدْقٍ وَفِي مَخْتَدٍ^(٢) صِدْقٍ وَبُؤْبُؤُ صِدْقٍ وَضِضِيءٍ صِدْقٍ وَتُرْسٍ صِدْقٍ وَهُوَ مِنْ صُيَّابَةٍ^(٣) الْقَوْمِ أَي مِنْ خِيَارِهِمْ. وَإِلَى^(٤): بِمَعْنَى مَعَ.

١٠١ - وَمِنْ أَكْبَرِ الْأَحْدَاثِ كَانَتْ مُصِيبَةٌ عَلَيْنَا قَتِيلُ الْأَذْعِيَاءِ الْمُلْحَبُ الْقَتِيلُ هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ^(١) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

(١) سقط شرح البيت في ز.

(٢/٩٩) - (١) في أ: «ميراب» وفي ز: «مراب» (٢) في أ: «مارب» (٣) في أ: «رياب» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/١٠٠) - (١) في أ: «وجزم» (٢) في أ، ب: «عجة» (٣) في أ: «صيابة» مع حذف نقطتي الياء ونقطة الباء (٤) في ب: «في قوله الى منصب» وسقط شرح البيت في ز.

(٢/١٠١) - (١) في ب: «علي بن أبي طالب رضوان الله عليه» =

وَأَرَادَ بِالْأَدْعِيَاءِ: عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ.
وَالْمُلْحَبُ: الْمُقَطَّعُ بِالسُّيُوفِ.
قَتِيلٌ: رُفِعَ بَكَانٌ وَمُصِيبَةٌ خَبْرُهُ وَأَنْتَ كَانَتْ لَتَأْنِيثِ الْمُصِيبَةِ.
وَيُقَالُ: لَحَبْتُهُ بِالسَّيْفِ قَطَعْتُهُ.

١٠٢ - قَتِيلٌ بِجَنْبِ الطُّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ فَيَا لَكَ لَحْمًا لَيْسَ عَنْهُ مُذِيبٌ^(١)

١٠٣ - وَمُنْعَفِرُ الْخَذَنِينَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ إِلَّا حَبْدًا ذَاكَ الْجَبِينُ الْمُتَرَبُّ
الْعَفْرُ التَّرَابُ وَالْأَعْفَرُ الَّذِي يُشْبِهُ لَوْنَهُ لَوْنُ التُّرَابِ يُقَالُ غَزَالٌ أَعْفَرٌ وَظَبِيَّةٌ
عَفْرَاءٌ^(١).

١٠٤ - قَتِيلٌ كَأَنَّ الْوَلَّةَ النُّكْدَ^(١) حَوْلَهُ يَطْفُنَ بِهِ شَمُّ الْعَرَانِينَ رَبْرَبُ
الْوَلَّةِ جَمْعٌ وَآلِهِ وَهُوَ^(٢) الْحَزِينُ وَالْوَلَّةُ الْحُزْنُ وَالْوَلَّهَاءُ الْحَزِينَةُ.
(٦٢ هـ) وَالنُّكْدُ: جَمْعُ نَكُودٍ وَهِيَ الَّتِي لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ وَإِذَا طَافَتْ^(٣) بِسَيِّدِ
عَاشَ وَلَدَهَا.

وَالرَّبْرَبُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَقَرِ^(٤). وَشَمٌّ: نُصِبَ عَلَى الْمَدْحِ. وَرَبْرَبٌ رُفِعَ خَبْرُ
كَأَنَّ.

١٠٥ - وَلَنْ أَغْزِلَ الْعَبَّاسَ صِنُو نَبِينَا وَصِنَوَانُهُ يَمَّنْ أَعْدُ وَأَنْدُبُ

= (٢) فِي أ: «عَلَيْهَا السَّلَامُ وَرِضْوَانُ اللَّهِ» (٣) فِي ب: «أَي قِطْعَتِهِ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٠٢/٢) - (١) فِي أ: «مُذِيبٌ» وَفِي ز: «مُذْنَبٌ»

(١٠٣/٢) - (١) فِي ب: «عَفْرَاءُ أَي لَوْنُهَا كَلَوْنِ الْعَفْرِ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٠٤/٢) - (١) فِي ب: «الْعَفْرُ» (٢) فِي أ: «وَالَّهُ» (٣) فِي أ، ب: «ظَعَنُ»

(٤) فِي ب: «بَقَرُ الْوَحْشِ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

الصِنُونُ الْمَثْلُ وَصِنُونَانِ مِثْلَانِ وَجَمْعُ وَاثْنَانِ وَوَاحِدٌ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ
لَهَا ثَلَاثُ نَخْلَاتٍ وَصِنُونَانِ وَصِنُونَانِ يَفْتَحُ (١) الصَّادُ أَوْ كَسَرُهَا وَاحِدٌ.
وَأَنْدَبُ (٢): مِنَ النَّدْبَةِ (٣) أَيِ أَذْكَرَهُ وَأَذْعُوهُ. وَمَمْنٌ: مِنْ صِلَةٍ (٤).

١٠٦ - وَلَا آتِيهِ عَبْدُ اللَّهِ وَالْفَضْلُ إِنِّي جَنِيْبٌ بِحَبِّ الْهَاشِمِيِّينَ مُصْحَبٌ
يعني ابْنِي الْعَبَّاسِ يَعْنِي لَا أَعَزِلُ عَنْهُمْ وَجَنِيْبٌ يَتَّبِعُ يَقُولُ (١) جَنِيْبَةٌ فَهُوَ جَنِيْبٌ
وَمُصْحَبٌ وَمُنْقَادٌ (٢).

ويقال: عَرَفَ وَأَصْحَبَ وَأَنْقَادَ.

وَالْجَانِبُ: الْغَرِيبُ وَالْجُنُبُ (٣) أَيْضاً الْغَرِيبُ (٤).

١٠٧ - وَلَا صَاحِبَ الْخَيْفِ (١) الطَّرِيدُ مُحَمَّدًا وَلَوْ أَكْثَرَ الْإِيْعَادُ لِي وَالتَّرَهُّبُ
الطَّرِيدُ يَعْنِي (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ (٣).
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ دَخَلَ شِعْبَ رَضْوَى مَعَ أَصْحَابِهِ فَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ خَبْرٌ
بَعْدَ ذَلِكَ وَفِيهِ يَقُولُ كَثِيرٌ:

تَعَيَّبَ لَا يُرَى فِيهِمْ سِنِينًا بِرَضْوَى عِنْدَهُ عَسَلٌ وَمَاءٌ
وَالْإِيْعَادُ مِنَ الْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ.

(٦٣ هـ) تقول (٤): وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَأَوْعَدْتُهُ شَرًّا.

١٠٨ - مَضَوْا سَلَفًا لَا بُدَّ أَنْ مَصِيرُنَا إِلَيْهِمْ فَعَادَ نَحْوَهُمْ مُتَأَوِّبٌ
سَلَفًا أَيِ مَاتُوا وَأَنْقَرَضُوا. إِلَيْهِمْ أَيِ إِلَى السَّلَفِ.

(١٠٥/٢) - (١) في ب: «بكسر الصاد وفتحها» (٢) في ب: «واعد» (٣) في أ: «الندبة»

(٤) في ب: «صلته» وسقط شرح البيت في ز.

(١٠٦/٢) - (١) في أ، ب: «يقال» (٢) سقط «و» في ب. (٣) في ب: «جنبته» (٤) في أ:

«الغريب جنبه يـ...» وسقط شرح البيت في ز.

(١٠٧/٢) - (١) في ز: «الختف» (٢) في ب: «هو» (٣) في ب: «رضي الله عنه»

(٤) في ب: «يقال» وسقط شرح البيت في ز.

فَعَادَ: سن الغُدُو.
والمَتَأَوَّبُ: الرَّاجِعُ عِنْدَ اللَّيْلِ.
ويقالُ: آبَ إِلَيْهِ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ.
قالَ الحُطَيْثَةُ:

إِذَا قُلْتُ إِنِّي آئِبٌ أَهْلَ بَلَدَةٍ وَضَعْتُ بِهَا عَنْهُ الْحَوِيَّةَ بِالْهَجْرِ^(١)

١٠٩ - كَذَاكَ الْمَنَايَا لَا وَضِيعًا رَأَيْتُهَا^(١) تَخْطِي وَلَا ذَا هَيْبَةٍ تَتَهَيَّبُ
يقولُ إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَدْعُ وَضِيعًا وَلَا شَرِيفًا أَيْ تَأْتِي عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ لَا تُغَادِرُ
أَحَدًا عَزَّ أَوْ ذَلَّ.

١١٠ - وقد غَادَرُوا فِينَا مَصَابِيحَ أَنْجَمًا لَنَا ثِقَةً أَيَّانَ نَخْشَى وَنَرْهَبُ
ويروى: «ثِقَةً» بالضم.

وقوله: مصابيح يعني أولادهم عليهم السلام.
أَيَّانَ: أي حين نَخْشَى وَنَرْهَبُ من الرّهبة والخوف أي هم ثِقَتُنَا عند الخَوْفِ
وغيائثُنَا عند الْفَقْرِ والاختِلَالِ^(١).

١١١ - أولئك^(١) إِنْ شِطَّتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى أَمَانِي نَفْسِي وَالْهَوَى حَيْثُ يَسْقُبُوا^(٢)
شَطَطٌ بَعْدَتْ تَشَطُّتُ بَعْدَ، قال عمر بن أبي ربيعة:
تَشَطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

(١٠٨/٢) - (١) في أ: «الجهر» وسقط شرح البيت في ز.

(١٠٩/٢) - (١) في ز: «رأيت» وسقط شرح البيت في ز.

(١١٠/٢) - (١) سقط شرح البيت في ز.

(١١١/٢) - (١) في نه: «وأولئك» (٢) في ب: «تسقب» وفي ز: «يسقب»

وَالنَّوَى الْبُعْدُ، وَالْيَنِيَّةُ (٣) فِي السَّفَرِ حَيْثُ يَنْوُونَ (٤) أَنْ (٥) يَأْتَوْهُ.
وَالْغُرْبَةُ: الْبَعِيدَةُ وَالْغَرْبُ السَّهْمُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ رَامِيهِ.
وَيُرْوَى: «يَسْقُبُ» يَدْنُو (٦) وَيَصْقُبُ بِالصَّادِ يَقُولُ إِذَا بَعَدُوا تَمَنَّى أَنْ
(٦٤ هـ) أَرَاهُمْ وَإِذَا قَرَّبُوا رَضِيَتْ بِهِمْ دُونَ (٧) النَّاسِ كُلِّهِمْ.

١١٢ - فَهَلْ تُبَلِّغْنِيهِمْ عَلَى نَائِي (١) دَارِهِمْ نَعَمْ بِبَلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءِ ذِغْلِبُ (٢)
النَّائِي الْبُعْدُ وَالنَّائِي الْبَعِيدُ وَالشَّاطِنُ أَيْضاً الْبَعِيدُ وَالنَّاصِبُ الْبَعِيدُ أَيْضاً.
وَالْوَجَنَاءُ: مِنَ النَّوَى الْعَظِيمَةِ الْوَجَنَاتُ وَيُقَالُ أَيْضاً الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ، كَأَنَّهَا
تُشَبِّهُ (٣) الْأَرْضَ. الْوَجِينُ (٤) وَهُوَ الصُّلْبُ.
وَذِغْلِبُ (٥): سَرِيعَةٌ.
وَجَنَاءُ رَفَعَ بِتَبْلُغْنِيهِمْ وَنَعَمْ اعْتَرَضَ بِالْجَوَابِ وَالْبَاءُ (٦) فِي بِلَاغٍ مِنْ صَلَةِ تُبَلِّغُ
أَي هَلْ تَبْلُغْنِيهِمْ بِبَلَاغِ اللَّهِ تَعَالَى.

١١٣ - مُذَكَّرَةٌ لَا يَحْمِلُ السَّوْطَ رَبُّهَا وَلَا يَأْتِي مِنَ الْإِشْفَاقِ مَا يَتَعَصَّبُ
مُذَكَّرَةٌ تُشَبِّهُ الذَّكَورَ فِي خُلُقِهَا وَبَنِيَّتِهَا.
وَقَوْلُهُ: لَا يَحْمِلُ السَّوْطَ رَبُّهَا لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لَا (١) تَحُوجُهُ إِلَى الضَّرْبِ
وَالْتَحْرِيكِ لِأَنَّهَا سَرِيعَةٌ.
وَلَا يَأْتِي: أَيُّ بَطْأً (٢)، وَاللَّأْيُ الْبُطْءُ (٣).

= (٣) فِي أ، ب: «التيه» (٤) فِي أ: «سون» وَسَقَطَتْ نَقَطَتَا الْبَاءِ وَفِي ب: «ينون»
(٥) سَقَطَتْ: «ان» فِي أ (٦) فِي أ: «تدنون» (٧) سَقَطَتْ: «دون» فِي أ وَسَقَطَ شَرْحُ
الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/١١٢) - (١) فِي أ: «بعد» (٢) فِي ب: «دعلب» وَفِي ز «دغلب» (٣) فِي ب: «خشبة»
(٤) فِي أ: «الوجيز» (٥) فِي ب: «دعلب» (٦) فِي أ «الباقى» بَدَلَ «الباء» فِي «وَسَقَطَ
شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(٢/١١٣) - (١) فِي ب: «لأنها لا...» (٢) فِي أ: «ولا يأمن أن يطايا» (٣) فِي ب: «الابطاء» =

وَيَتَعَصَّبُ: يَتَعَمَّمُ وَالْعِصَابَةُ الْعِمَامَةُ يَعْنِي مِنْ حَدِّثِهَا وَنَشَاطِهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

تَطِيرُ^(٤) إِذَا مَسَّ الْعِمَامَةَ بِالْيَدِ^(٥)
أَيِ مِنَ الْإِسْفَاقِ عَلَى نَفْسِهِ مَا يَتَعَصَّبُ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَرْمِيَهُ.

١١٤ - كَانَ ابْنُ آوَى مُؤْتَقٌ تَحْتَ زَوْرِهَا يُظْفِرُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا يُنِيبُ
الزَّوْرُ اللَّبَانُ وَهُوَ الصَّدْرُ وَعِظَامُهُ يَقُولُ كَأَنَّهَا مِنْ نَشَاطِهَا وَسُرْعَتِهَا يَخْدِشُهَا ابْنُ
آوَى وَيُنِيبُ بِالنَّابِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:
(٦٥ هـ) هِرُّ جَنِيبٍ كَلِمَا عَطَفْتُ^(١) لَهُ أَهْوَى إِلَيْهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ

١١٥ - إِذَا مَا أَخْرَأَلْتُ^(١) فِي الْمَنَاخِ تَلَفْتُ^(٢) بِمَرْعُوبَتِي هَوَجَاءَ وَالْقَلْبُ أَرْعَبُ
إِخْرَأَلْتُ ارْتَفَعْتُ وَتَجَافَتُ عَنْ الْأَرْضِ مِثْلُ التَّخْوِيَةِ^(٣).
بِمَرْعُوبَتِي^(٤): بِأَذْنِي نَاقَةٍ.
وَهَوَجَاءُ: تَنَفَّرُ^(٥) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِحَدِّثِهَا وَهَوَجَاءُ تَأْنِيثُ أَهْوَجَ وَهُوَ الْمَسْلُوسُ^(٦)
الذَّاهِبُ الْعَقْلَ وَالْقَلْبَ.
أَرْعَبُ: يُرِيدُ قَلْبُهَا أَرْعَبُ^(٧) مِنْ أَذْنِهَا يَصِفُهَا بِالذِّكَاءِ وَالْخَفَةِ.

١١٦ - إِذَا أَنْبَعَثْتُ مِنْ مَبْرَكٍ غَادَرْتُ بِهِ ذَوَابِلَ صُهْبًا لَمْ يَدْنَنْ^(١) مَشْرَبُ

= (٤) فِي ب: «يَطِيرُ» (٥) فِي ب: «وَالِيهِ»
(٢/١١٤) - (١) فِي ب: «انْعَطَفْتُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/١١٥) - (١) فِي ب: «إِخْرَأَلْتُ» (٢) فِي أ، ز: «تَلَفْتُ» (٣) فِي أ: «السَّحْوَةُ» وَفِي ب:
«التَّجْوَةُ» وَسَقَطَتْ فِي أ نَقَاطُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي ب سَقَطَتْ نَقَطَتَا الْيَاءِ.
(٤) فِي ب: أَيِ بِمَرْعُوبَتِي (٥) فِي ب: «أَيِ تَنَفَّرَ» (٦) فِي ب: «الْمَسْلُوسُ»
(٧) سَقَطَتْ «أَرْعَبُ» فِي أ وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز
(٢/١١٦) - (١) فِي أ: «يَدْنَيْنِ»
=

الذوايل (٢) أراد البَعْر أي (٣) قد ذُبِلَتْ (٤) لَطُولِ الْعَهْدِ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .
 وقوله : لم يَدْنِهِنَّ (٥) أي لم يُلْهِنَّ يقال وَدَنْتُ النَّعْلَ فِي الْمَاءِ فَأَنَا أَدْنَاهَا وَدَنًا .
 وقيل : لَابِنَةُ الْخُسِّ (٦) : «احذِي لَنَا مِنَ الصُّخْرِ نَعْلًا» فقالت : «دِينُوهُ لِي» أي
 بَلُوهُ .

غادرت (٧) : خَلَفَتْ (٨) بَعْرًا وَالْمُغَادِرَ التَّارِكَ وَالْمَغْدُورَ الْمَتْرُوكَ .

١١٧ - إِذَا أَعَصَوْصَبَتْ فِي أَيْنِي فَكَأْنَمَا بِزَجْرَةٍ أُخْرَى فِي سِوَاهُنَّ تُضْرَبُ
 اعصوصبت اجتمعت (١) يقول إِذَا زَجَرَ غَيْرُهَا فَكَأْنَمَا هِيَ تُضْرَبُ بِزَجَرٍ غَيْرِهَا
 وهي تَخِذُ (٢) وَتُسْرِعُ مِنْ زَجَرٍ غَيْرِهَا .

وأينِي : جَمْعُ نَوْقٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ (٣) وقوله فِي أَيْنِي أي مع أينِي .
 والباء : فِي قَوْلِهِ بِزَجْرَةٍ مِنْ (٤) صِلَةٍ تُضْرَبُ وَفِي مِنْ صِلَةٍ أُخْرَى .

١١٨ - تَرَى الْمَرَوَّ وَالْكَذَّانَ (١) يَرْفُضُ تَحْتَهَا كَمَا أَرْفَضُ قَيْضَ الْأَفْرِخِ الْمُتَقَوِّبِ
 المرو الخشن (٢) مِنْ الْحِجَارَةِ وَالْكَذَّانَ (٣) الرُّخْوُ مِنْهَا (٤) .
 يَرْفُضُ : يَتَفَرَّقُ .

(٦٦ هـ) وَالْقَيْضُ : قَشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى .

وَالْقَوَّبُ : الْفَرْخُ . وَقَالَ (٥) :

«كَمَا بَرِئْتُ قَائِبَةً (٦) مِنْ قُوبٍ»

= (٢) فِي ب : «يَرِيدُ» (٣) سَقَطَ «أَي» فِي ب (٤) فِي أ : «خَلَطْتُ» (٥) فِي أ : «يَذِينُ»

(٦) فِي أ ، ب ، ز : «الْحَسِينُ» (٧) فِي ز : «غَادِرَةٌ» (٨) فِي أ : «حَلَقْتُ» وَفِي ب :
 «خَلَفْتُ بِهِ» .

(٢/١١٧) - (١) فِي أ : «اجْمَعْتُ» (٢) فِي أ : «تَحَدَّ» وَفِي ب : «تَحَوَّدَ» (٣) فِي ب : «قِيَاسُ»
 (٤) سَقَطَ : «مِنْ» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .

(٢/١١٨) - (١) فِي أ ، ب : «الْكَذَّانُ» (٢) فِي ب : «الْحَسَنُ» (٣) فِي أ ، ب : «الْكَذَّانُ»
 (٤) فِي ب : «مِنْهُ» (٥) فِي جَمِيعِ النُّسخِ «وَانْشُدْ» (٦) فِي أ : «قَابِيَهُ» =

وهذا مثلُ والمتَّقَوْبُ أصلُه المتَّقَشَّرُ ومنه قولُ ذي الرُّمة:
تَقَوَّبَ عن غريبان^(٧) أوراكِها^(٨) الخطرُ
ومنهُ القوباء .

١١٩ - تُرَدُّ بالنَّابِئِ بَعْدَ حَيْنِهَا صَرِيْقًا كَمَا رَدَّ الْأَغَانِي أَخْطَبُ
صَرِيْقًا صَوْتًا مِنْ أُنْيَابِهَا يَحْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَأَنَّهُ صَوْتُ الْأَخْطَبِ وَهُوَ الصُّرْدُ.

والأغاني^(١): جمع أغنية^(٢).
يقولُ: تَصْرِفُ بها بعد ما تَحْنُ إلى أوطانِها.
والحنينُ: أشدُّ الشَّوقِ وأحرَقُه^(٣).

١٢٠ - إِذَا قَطَعْتَ أَجْوَارَ بَيْدٍ كَأَنَّمَا بِأَعْلَامِهَا نَوْحُ الْمَالِي الْمُسَلِّبِ
الْأَجْوَارُ الْأَوْسَاطُ الْوَاحِدُ جَوْزٌ.
والبَيْدُ: الصَّحَارَى جَمْعُ بِيْدَاءٍ.
والتَّوْحُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ يَنْحَنُ وَالتَّوْحُ الصَّوْتُ.
قال: أَبُو عَمْرٍو بْنِ^(١) الْجِصَّاصِ^(٢) وَحَمَادٌ يَقُولَانِ نَوْحٌ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَنْحَنُ
وَلَمْ^(٣) أَسْمِعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ نَوْحٌ.
وَالْمَالِي: جَمْعٌ مِثْلَةُ^(٤) وَهِيَ^(٥) الْخِرْقَةُ^(٦) الَّتِي تَشِيرُ بِهَا^(٧) النَّائِحَةُ إِذَا نَاحَتْ.
وَالْمُسَلِّبُ: الَّتِي تَلْبَسُ السَّوَادَ وَأَرَادَ مَالِي نُوحَ فَقَلَبَهُ. الْمُسَلِّبُ عَلَيْهِنَ السَّلْبُ
وَهِيَ ثِيَابُ الْمُصِيبَةِ قَالَ لَبِيدُ بْنُ أَبِي رُبَيْعَةَ:

= (٧) فِي أ: «عَرِيَان» (٨) فِي أ: «ادْرَاكِهَا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١١٩/٢) - (١) سَقَطَ: «و» فِي ب (٢) فِي أ: «غَانِيَه» (٣) فِي ب: «وَالْحِرْقَةُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١٢٠/٢) - (١) فِي نَه: «ابن» (٢) فِي ب: «الْخِصَّاص» (٣) فِي ب: «قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَلَمْ
أَسْمِعْ...» (٤) فِي ب: «مَلَاءَةٌ» (٥) سَقَطَ: «وَهِيَ الْخِرْقَةُ» فِي أ.
(٦) فِي ب: «الْحَذْوَةُ» (٧) فِي أ: «تَسْتَرِبَهَا»
=

(٦٧ هـ) فِي السَّلْبِ السُّودِ^(٨) وَفِي الْأَمْسَاحِ^(٩)

١٢١ - تَعَرَّضَ قُفٌّ^(١) بَعْدَ قُفٍّ يَقُودُهَا إِلَى سَبَسٍ مِنْهَا دِيَامِيمٌ سَبَسُ الْقُفِّ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهُ قِفَافٌ.
يَقُولُ: يَقُودُهَا سَبَسٌ إِلَى سَبَسٍ.
وَالدِّيَامِيمُ: الْفَلَوَاتُ الْوَاحِدَةُ دَيْمُومَةٌ.
وَالسَّبَسُ مَا اسْتَوَى مِنْهَا.
تَعَرَّضَ: جَوَابٌ إِذَا قَطَعْتَ يَقُولُ إِذَا قَطَعْتَ أَجْوَارَ يَدٍ تَعَرَّضَ قُفٌّ فَسَارَتْ فِيهِ وَلَمْ تَهَبْهُ وَسَبَسٌ وَسَبَسٌ وَجَمَعَهَا سَبَاسٌ وَسَبَاسٌ.

١٢٢ - إِذَا أَنْفَذْتَ أَحْضَانَ نَجْدٍ رَمَى^(١) بِهَا أَخَاشِبَ شُمًّا مِنْ تِهَامَةٍ أَخْشَبُ أَحْضَانُ جَمْعُ حُضْنٍ وَهُوَ أَسْفَلُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ وَحْضَنٌ بِتَحْرِيكِ الضَّادِ اسْمُ جَبَلٍ.

وَفِي الْمَثَلِ: «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا» أَيَّ صَارَ إِلَى نَجْدٍ مِنْ رَأَاهُ.
وَأَخَاشِبُ: جَمْعُ أَخْشَبٍ وَهِيَ الْجِبَالُ الْغِلَاطُ وَكُلُّ جَبَلٍ أَخْشَبُ.
وَالشُّمُّ: الطُّوَالُ الْوَاحِدُ أَشَمٌ.
وَأَخْشَبُ: رَفَعَ بِقَوْلِهِ رَمَى بِهَا.

١٢٣ - كَتُومٌ إِذَا ضَجَّ الْمَطْيَى كَأَنَّمَا تَكْرُمُ عَنْ أَخْلَاقِهِنَّ وَتَرْغَبُ كُتُومٌ أَيَّ لَا تَرْغُو أَيَّ لَا تَضْجُرَ فَتَرْغُو.

= (٨) فِي أ: «الاسود» (٩) فِي أ: «المصباح»، وسقط شرح البيت فِي ز.

(١٢١/٢) - (١) فِي ب، ز: «قفا» وسقط شرح البيت فِي ز.

(١٢٢/٢) - (١) فِي ز: «رما» وسقط شرح البيت فِي ز.

ومثله: قول الشماخ بن ضرار:
جُمَالِيَّةٌ لَوْ^(١) يَجْعَلُ السِّيفُ عَرْضَهَا عَلَى حَدِّهِ لَا اسْتَكْبَرْتُ^(٢) أَنْ تَضُمَّوْا
وَالْمَطِيَّةُ سَمِيَتْ مَطِيَّةً لِأَنَّهَا يُعْطَى بِهَا فِي السَّيْرِ أَيُ يُمَدُّ^(٣) بِهَا.
وقوله: أَخْلَاقُهُنَّ أَيُ أَخْلَاقِ النَّوَقِ.
١٢٤ - مِنَ الْأَرْحِيَّاتِ الْعِتَاقِ كَأَنَّهَا شُبُوبٌ صَوَارِ^(١) فَوْقَ عَلِيَاءَ^(٢) قَرْهَبِ
الْأَرْحِيَّاتِ مَنْسُوبِ^(٣) إِلَى أَرْحَبِ^(٤) وَهُوَ فُحْلٌ مَعْرُوفٌ.

(٦٨ هـ) وَالْعِتَاقُ: الْكِرَامُ
وَالشُّبُوبُ: وَالشَّبَبُ الثَّوْرُ الْمُسِنَّ يُقَالُ أَشْبٌ يُشِبُّ فَهُوَ مُشَبٌّ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

شَبَبٌ أَقْرَنَهُ الْكِلَابُ مَرْوُوعٌ
وقوله: فَوْقَ عَلِيَاءَ لِأَنَّهَا أَشَدُّ اسْتَوَاءً مِنَ الْمُنْخَفَضِ فَهُوَ أَشَدُّ لَعْدُوهُ وَيُقَالُ
أَنَّهُ أَعْظَمُ لَخْلَفِهِ^(٥).
١٢٥ - لِيَاخُ كَانَ بِالْأَنْحِمِيَّةِ مُشْبَعٌ إِذَا رَأَى فِي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلِبِبٌ
الْيَاخُ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ يُقَالُ لِيَاخٍ وَلِيَاخٌ مُشْبَعٌ قَدْ أَشْبَعَ إِذَا رَأَى أَيُ ثَوْبًا لَبِيَاضِهِ.
وَالْأَنْحِمِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.
وَالْقُبْطِيَّةُ: ثَوْبٌ أَبْيَضٌ.
قَالَ زُهَيْرٌ:

كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدَكُ

(١/١٢٣) - (١) فِي ب: «أَنْ» (٢) فِي ب: «لَا اسْتَكْبَرْتُ» (٣) فِي أ: «وَمَدَّ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(٢/١٢٤) - (١) فِي ز: «ضَوَار» (٢) فِي ز: «عَلِيَاء» (٣) فِي ب: «مَنْسُوبَةٌ» (٤) فِي هَامِشِ ب جَاءَ
مَا يَلِي: «وَقَوْلُهُ: «أَرْحَبُ» فَحْلٌ سَهُوً مِنْهُ. وَنَمَّا أَرْحَبُ لِقَبِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ
اسْمُ مَرْثَةَ بْنِ الدَّعَامِ بْنِ صَعْبٍ بْنِ دَرْمَانَ وَكَانَ فِي ابْنِهِ مِنْحَلٌ جَيِّدٌ، وَكَانَتْ ابْنَتُهُ
جَيَادٌ فَنُسِبَ إِلَيْهِ. كَاتِبُهُ أَحْمَدُ الدَّلَنْجَاوِيُّ» (٥) فِي أ: «وَحَلَفَهُ» وَسَقَطَ شَرْحُ
الْبَيْتِ فِي ز.

مُتَجَلِّبٌ مِنَ الْجَلْبَابِ وَهُوَ الْقَمِيصُ يُرِيدُ أَنْ قَوَائِمَهُ مُوشَاةٌ وَجَسَدُهُ ^(١) أبيضٌ .

١٢٦ - وَتَحْسِبُهُ ذَا بُرْقِعٍ وَكَأَنَّهُ أَيَّ تَحْسِبُ الثَّوْرَ ذَا بُرْقِعٍ .

وَالْأَسْمَالُ: الْخُلُقَانُ الْوَاحِدُ سَمَلٌ ^(١) .

وقوله: جَيْشَانِيَّةٌ ثِيَابٌ ^(٢) حَمْرٌ فِي بَيَاضٍ وَيُقَالُ بَرُودٌ سَوْدٌ .

يقولُ: إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ رَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ فِي عَضْبِ الْيَمَنِ يَرِيدُ أَنْ رَأْسَهُ فِيهِ سَوَادٌ وَخَصَّ الْخُلُقَانُ لِأَنَّهَا مُتَنَقِّبَةٌ بِهَا ^(٣) .

(٦٩ هـ) - ١٢٧ - تَصْنِيفُهُ ^(١) تَحْتَ الْأَلَاءَةِ مَوْهِنًا بِظُلْمَاءٍ فِيهَا الرِّعْدُ وَالْبَرْقُ ^(٢) صَيِّبٌ تَصْنِيفُهُ ^(٣): جَاءَهُ ضَيْفًا ^(٤) .

وَالْأَلَاءَةُ: شَجَرَةٌ ^(٥) تَأْوِيهَا الثَّيْرَانُ لِبَرْدِ ظِلِّهَا ^(٦) فِي الصَّيْفِ وَلِتَوْقِي الْمَطَرِ فِي الشِّتَاءِ .

مَوْهِنًا: بَعْدَ عَتَمَةٍ وَكَذَلِكَ وَهْنًا .

وَيُقَالُ: مَضَى مِنَ اللَّيْلِ وَهْنٌ ^(٧) وَمَوْهِنٌ وَهَزِيعٌ وَرَوْبَةٌ ^(٨) وَهَوِيٌّ أَيَّ قِطْعَةٍ ^(٩) .

وصيَّبٌ: صَائِبٌ .

بظُلْمَاءٍ: بَلِيلَةٌ مَظْلَمَةٌ .

وصيَّبٌ: مَرْتَفِعٌ بِتَصْنِيفِهِ ^(١٠) .

(١٢٥/٢) - (١) فِي أ: «وَجَسَدُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .

(١٢٦/٢) - (١) فِي ب: «سَمَلُ» (٢) فِي ب: «أَيَّ ثِيَابِ» (٣) سَقَطَ «بِهَا» فِي ب وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز .

(١٢٧/٢) - (١) فِي ب، ز: «تَصْنِيفُهُ» (٢) فِي أ: «الْبَرْقُ وَالرِّعْدُ» (٣) فِي ب: «تَصْنِيفُهُ» (٤) فِي ب:

«صَيْفًا» (٥) فِي ب: «شَجَرَةٌ» (٦) فِي أ، ب: «ظِلٌّ» (٧) سَقَطَ: «و» فِي ب

(٨) فِي أ، ب: «رَوْبَةٌ» (٩) فِي أ: «قِطْعَةٌ» (١٠) فِي ب: «بِتَصْنِيفِهِ» =

وَالصَّبِيبُ^(١١): الْمَطَرُ.

وَبِظُلْمَاءَ: مِنْ صِفَةِ تَضْيِفُهُ^(١٢).

١٢٨ - مُلِثٌ مُرِبٌ^(١) يَخْفِشُ^(٢) الْأَكْمَ وَذَقَهُ شَايِبٌ مِنْهَا وَادِقَاتٌ وَهَيْدَبٌ

مُلِثٌ يَعْنِي الْمَطَرَ أَي دَائِمٌ^(٣) يُقَالُ أَلِثَ^(٤) بِمَكَانٍ^(٥) كَذَا أَي أَقَامَ.

وَيَخْفِشُ^(٦): يَسِيلُ.

وَذَقَهُ: مَطَرُهُ يَقَالُ وَدَقَتِ السَّمَاءُ تَدَقُّ وَدَقًا وَوَادِقَاتٌ صَابَاتٌ^(٧).

وَشَايِبٌ: مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ.

وَالْهَيْدَبُ^(٨): الْمُتَدَانِي مِنَ السَّحَابِ مُشْتَقٌّ مِنْ هُدْبِ الثَّوْبِ وَالْأَكْمُ دُونَ

الْجِبَالِ^(٩).

وَالْوَدَقُ رُفِعَ بِخَفِشٍ^(١٠) ثُمَّ بَيَّنَ الْمَطَرَ فَقَالَ هُنَّ^(١١) شَايِبٌ وَادِقَاتٌ دَانِيَاتٌ

وَهَيْدَبٌ سَحَابٌ مُتَدَلٍّ.

١٢٩ - كَانُوا الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ . يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْرُزَانُ الْمُثَقَّبُ

الْمَطَافِيلُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا الْوَاحِدَةُ مُطْفِلٌ.

وَالْمَوَالِيَةُ: الَّتِي تَشْتَقُّ إِلَى أَوْلَادِهَا لِأَنَّهَا تُنَحَرُ^(١) وَالْوَلَةُ الْحُزْنُ وَيُقَالُ وَلِهَتْ

تَلَهُ^(٢).

وقوله^(٣): الْخَيْرُزَانُ أَرَادَ الْمَزَامِيرَ شَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِحَيْنِ الْإِبِلِ وَفِيهِ مَزَامِيرُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

= (١١) فِي أ، ب: «صِب» (١٢) فِي ب: «يَصِفُهُ».

(١٢٨/٢) - (١) فِي أ: «مَرَّتْ» (٢) فِي أ، ب: «يَخْفِشُ» (٣) فِي ب: «الدَّائِمُ» (٤) فِي أ: «لِثَ»

(٥) فِي ب: «بِالْمَكَانِ» (٦) فِي أ، ب: «يَخْفِشُ» (٧) فِي ب: «صَابَاتٌ» (٨) فِي أ:

«الْهَدَبُ» (٩) فِي أ: «الْجِيلُ» (١٠) فِي أ، ب: «يَخْفِشُ» (١١) سَقَطَ «هَنْ» فِي أ

وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٢٩/٢) - (١) فِي ب: «سَحَر» (٢) سَقَطَ «تَلَهُ» فِي ب (٣) سَقَطَ «و» فِي ب (٤) فِي أ: «مَزَامِيرُ» =

وَسَطُهُ كَالْيَرَاعِ أَوْ سُرُجِ الْمَجْدِ سِدْلٍ (٥) حِينَا يَخْبُو وَحِينَا يُنِيرُ (٦)
(٧٠ هـ) وَالْيَرَاعُ الْقَصَبَةُ لِلزَّمْرِ

١٣٠ - يُكَالِيءُ مِنْ ظُلُمَاءِ دَيْجُورٍ جِنْدِسٍ إِذَا سَارَ فِيهَا غَيْهَبٌ حَلَّ غَيْهَبٌ (١)
يُكَالِيءُ يَحَافِظُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ:

«إِنَّ سُلَيْمَى وَاللَّهُ يَكْلَاهَا»
أَي (٢): يَحْفَظُهَا.

وَيَقَالُ لَيْلَةُ دَيْجُورٍ وَمُظْلَمَةٌ وَجِنْدِسٌ بِمَعْنَى:

وَسَارَ فِيهَا: أَي فِي اللَّيْلَةِ.

وَعَيْهَبٌ: أَسْوَدٌ.

يُكَالِيءُ: حَتَّى يَنْقُضِيَ وَتَطْلُعَ الشَّمْسُ.

إِذَا سَارَ: أَي إِذَا ذَهَبَ غَيْهَبٌ جَاءَ غَيْهَبٌ لَطُولِ اللَّيْلِ.

١٣١ - فَبَاكِرُهُ (١) وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا بِأَخْدَانِهِ (٢) الْمُسْتَوْلِغَاتِ الْمُكَلِّبِ

بَاكِرُهُ يَعْنِي الْمُكَلِّبَ صَاحِبَ الْكَلَابِ صَائِدٍ.

بِأَخْدَانِهِ (٣): أَي وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ (٤).

وَالْمُسْتَوْلِغَاتِ: الَّتِي (٥) عُوْدَتْ (٦) أَنْ تَلْغِيَ الدَّمَاءَ يَقَالُ وَلَغَ وَلَوْغًا، وَأَوْلَغَهُ

صَاحِبُهُ (٧).

= (٥) فِي أ: «الْمَجْدُ» (٦) فِي أ «تَنْبِرُ» وَفِي ب: «مَنْبِرُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٣٠/٢) - (١) فِي ز: «عَيْهَبٌ»: «عَيْهَبٌ». (٢) فِي ب: «أَيُّ اللَّهِ...»

(١٣١/٢) - (١) فِي ز: «فَبَاكِرُهُ» (٢) فِي ب: «بِأَخْدَانِهِ». (٣) فِي ب: «بِأَخْدَانِهِ» (٤) فِي أ، ب:

«بَعْدَ وَاحِدٍ، لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا أَي لَمْ يَظْهَرْ يَعْنِي بَعْدَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»

(٥) فِي ب: «وَعَيْهَبُ» (٦) «عُوْدَتْ» (٧) فِي أ: «وَلَغَ وَلَغًا إِذَا أَوْلَغَهُ صَاحِبُهُ»

وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

١٣٢ - مَجَازِيْعٌ فِي فَقْرٍ^(١) مَسَارِيْفٌ فِي غِنَى سَوَابِحَ تَنْطَفُو تَارَةً ثُمَّ تَرْسُبُ
 يقول أنهم مجازيع إذا لم يكن عندهم شيء فإذا أصابوا شيئاً أسرفوا في أكله.
 تَنْطَفُو: ترتفع^(٢) كأنها لا تعدو على الأرض.
 وَتَرْسُبُ تثبت، والراسب الثابت.

١٣٣ - (٧١ هـ) فَكَانَ آدْرَاكًا وَاعْتِرَاكًا كَأَنَّهُ عَلَى دُبُرٍ يَحْمِيهِ غَيْرَانُ مُوَابٍ
 الاعتراك: الازدحام.

وقوله: عَلَى دُبُرٍ أَي يَحْمِيهِ أَذْبَارُ الْقَوْمِ.
 مُرَابٌ: مُخْزَى مِنَ الْإِثْبَةِ^(١) وهو الإستهياء يقال أَوَابُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 إِذَا الْمَرْتِي^(٢) شَبَّ^(٣) لَهُ نَنَاتٌ^(٤) عَصَبَنَ^(٥) بَرَأْسِهِ إِثْبَةً وَعَارًا

١٣٤ - يَذُوذُ بِسَحْمَاوِيهِ مِنْ ضَارِيَاتِهَا مَدَاقِيْعَ^(١) لَمْ يَغْثْ عَلَيْهِنَّ مَكْسَبُ
 يَذُوذُ يَمْنَعُ وَالذِّيَادُ الْمَنْعُ.

بِسَحْمَاوِيهِ^(٢): بِقَرْنِيهِ أَي يَذُوذُ عَنْ نَفْسِهِ بِقَرْنِيهِ.
 وَالضَّارِيَاتُ: الْكَلَابُ وَالذُّكْرُ مِنْهُنَّ ضِرْوُ^(٣) وَالْأُنْثَى ضِرْوَةٌ^(٤) وَالْوَاحِدُ ضَارٍ.
 وَالْمَدَاقِيْعُ^(٥): الَّذِينَ يَرْضُونَ بِالْذُّونِ مِنَ الشَّيْءِ^(٦).
 يَغْثُ^(٧): يَصِيرُ غَثًّا وَيَقَالُ لَمْ يَفْسُدْ أَغْثٌ^(٨) الْجُرْحُ إِذَا أَنْفَسَدَ وَالْغَثِيَّةُ مَا
 يَخْرُجُ مِنَ الدَّمِ وَالْقَيْحِ مِنَ الْجُرْحِ.

(٢/١٣٢) - (١) فِي أ، ز: «فقر»، (٢) فِي ب: «أي ترتفع» وسقط شرح البيت فِي ز
 (٢/١٣٣) - (١) فِي أ: «الابه» وفي ب: «الايبة» (٢) فِي أ: «ابلا» وفي ب «التراي» (٣) فِي أ:
 «سب» (٤) فِي أ: «ناب» (٥) فِي أ: «عصين» وسقط شرح البيت فِي ز.
 (٢/١٣٤) - (١) فِي أ: «مدافيع» (٢) فِي ب: «أي فقرنيه» (٣) فِي أ: «سرب» (٤) فِي أ: «سرب»
 (٥) أ، ب: «مدافيع» (٦) سقط: «من الشيء» فِي ب (٧) سقط «يغث» فِي ب.
 (٨) فِي ب: «ومنه قيل» اغث وسقط شرح البيت فِي ز.

١٣٥ - قَرَابٍ وَكَابٍ^(١) خَرَّ لِلْوَجْهِ فَوْقَهُ جَدِيَّةُ^(٢) أَوْذَاجٍ عَلَى النَّحْرِ تَشْخُبُ رَابٍ مِنَ الرَّبُو أَيِ أَصَابِهِ الرَّبُو وَهُوَ الْبُهْرُ.
وَكَابٍ: سَاقِطٌ لَوَجْهِهِ يُقَالُ كَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو كَبْوَةً وَيُقَالُ لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ^(٣).

وقوله: جَدِيَّةُ^(٤) أَوْذَاجٍ أَيِ طَرِيقَةُ الدَّمِ وَجَمْعُهُ جَدَايَا^(٥).
وَتَشْخُبُ: تَسِيلُ.

١٣٦ - وَوَلَّى بِأَجْرِيَا وَلَافٍ كَأَنَّهُ^(١) عَلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ إِجْرِيَا مِنَ الْجَرِي.

وِلَافٍ: مِنَ الْوِلَافِ وَهُوَ^(٢) الْمُؤَالَفَةُ وَالشَّرَفُ مَا عَلَا.
وَيُسَاطُ: يُضْرَبُ^(٣) بِالسَّوْطِ.
(٧٢ هـ) وَيُكَلَّبُ: مِنَ الْكَلَابِ أَيِ يُحَسَّ بِهِ فَيُطِيرُ^(٤).

١٣٧ - أَذْكَ لَا بَلَّ تَيْكَ غِبٌّ وَجِيفُهَا إِذَا مَا أَكَلَ الصَّارِخُونَ وَأَنْقَبُوا أَذْكَ الثَّوْرُ أَمْ تِلْكَ النَّاقَةُ.

غِبٌّ^(٢) وَجِيفُهَا: أَيِ بَعْدَ سِيرِهَا وَالْوَجِيفُ سَيْرٌ سَرِيعٌ.
وَالصَّارِخُونَ: الَّذِينَ يَصْنِخُونَ عَلَى دَوَابِهِمْ إِذَا كَلَّتْ إِبِلُهُمْ وَتَعَبَتْ.
وَأَكَلَ: مِنَ الْكَلَالِ وَهُوَ التَّعَبُ وَالْجُهِدُ.
وَأَنْقَبُوا: مِنَ الْحَفَاءِ يُقَالُ نَقَبَ^(٣) الْخَفَّ يَنْقَبُ^(٤) نَقْبًا إِذَا حَفِيَ.

(١٣٥/٢) - (١) فِي ب: «فَكَابٍ» (٢) فِي ب: «حَدِيَّةٌ» (٣) فِي أ: «لِكُلِّ نَبْرَةٍ كَبْوَةٍ» وَفِي ب: «لِكُلِّ كَبْوَةٍ نَبْوَةٌ» (٤) فِي ب: «حَدِيَّةٌ» (٥) فِي ب: «حَدَايَا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١٣٦/٢) - (١) فِي أ: «كَأَنَّهَا» (٢) فِي ب: «وَهْيٌ» (٣) فِي ب: «أَيِ يَضْرِبُ» (٤) فِي أ: «يَجْرُ حَتَّى يَطِيرُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١٣٧/٢) - (٢) فِي أ: «عَبٌّ» (٣) فِي ب: «نَقَبَتْ» (٤) فِي ب: «تَنْقَبُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

١٣٨ - كَانَ حَصَى الْمَعْرَاءِ بَيْنَ فُرُوجِهَا نَوَى الرِّضْخِ يَلْقَى الْمُصْعَدَ الْمُتَصَوِّبَ

الْمَعْرَاءُ أَرْضٌ فِيهَا حَصَى صِغَارٌ بَيْنَ فُرُوجِهَا أَيْ خِلَالِ قَوَائِمِهَا.
وَالرِّضْخُ: الدَّقُّ وَالرَّاضِخُ الَّذِي يَدُقُّ النَّوَى وَالْمِرْضَخَةُ^(١) الْمِدْقَةُ يَصِفُ تَطَايُرَ
الْحَصَى بَيْنَ قَوَائِمِهَا كَأَنَّهُ تَطَايُرُ النَّوَى عِنْدَ^(٢) الدَّقِّ^(٣).
وَالْمُصْعَدُ: الَّذِي فَوْقَ.

وَالْمُتَصَوِّبُ: الَّذِي أَسْفَلَ لِأَنَّهَا تَدُقُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ^(٤).

١٣٩ - عِرْضَنَةُ لَيْلٍ فِي الْعِرْضَنَاتِ جُنْحًا أَمَامَ رِجَالٍ خَلْفَ تَيْسِكَ وَأَرْكُبُ
الْعِرْضَنَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فِي آعْتِرَاضٍ وَنَشَاطٍ وَعِرْضَنَاتُ جَمَاعَةٍ.
وَجُنْحًا^(١): مُيَلًّا^(٢) فِي السَّيْرِ وَالْجَانِخُ الْمَائِلُ.
وَأَرْكُبُ: جَمْعُ رَكَبٍ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ.

١٤٠ - إِذَا مَا قَضَتْ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدًا فَمَكَّةَ مِنْ أَوْطَانِهَا وَالْمُحْصَبُ
يَعْنِي: نَاقَتَهُ.

(٧٣ هـ) وَيَثْرِبُ: مَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ تَسْلِيمًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ^(٢).

(١٣٨/٢) - (١) فِي ب: «الرَّضْخَةُ» (٢) سَقَطَ «عِنْدَ» فِي ب (٣) سَقَطَ: «يَصِفُ... الدَّقُّ»
فِي أ (٤) فِي أ: «أَسَنَ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(١٣٩/٢) - (١) فِي ب: «جُنْحَاتُ» (٢) فِي ب: «مِيلَاتُ» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.
(١٤٠/٢) - (١) فِي ب: «النَّبِيِّ» (٢) سَقَطَ: «وَسَلِمَ... فِيهِ» فِي ب وَجَاءَ مَكَانَهُ: «وَشَرُفٌ
وَكُرْمٌ».

نَمَتْ الْقَصِيدَةُ مَتْنًا وَشَرْحًا» وَسَقَطَ شَرْحُ الْبَيْتِ فِي ز.

(د) (١)

- ٣ -

١ - أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ آبَكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَا صَبَوَةٌ وَلَا رَيْبُ
أَنَّى بِمَعْنَى كَيْفَ.

يقول: مِنْ أَيْنَ الطَّرْبُ أَتَاكَ وَغَشِيكَ.

وَأَبَكَ: أَتَاكَ لَيْلًا وَالْأَيْبُ الرَّاجِعُ بِاللَّيْلِ وَالْأَوْبَةُ الرَّجُوعُ.

يقول: إِنَّمَا طَرَبْتُكَ إِلَى (١) بَنِي هَاشِمٍ لَا صَبَوَةٌ فِي صَبَا وَلَا رَيْبُ أَي لَا رَيْبَةَ.

وَالطَّرْبُ: الْخِفَةُ مِنْ حُزْنٍ وَقَرَحٍ جَمِيعًا.

وَمِنْ (٢) حَيْثُ: جَوَابُ الاسْتِفْهَامِ.

٢ - لَا مِنْ طِلَابِ الْمُحَجَّاتِ إِذَا أَلْقَى دُونَ الْمَعَاصِرِ الْحُجُبُ

يقول هذا الذي غَشِيكَ (١) لَا مِنْ طِلَابِ الْمُحَجَّاتِ وَلَا مِنْ مُهْمَلٍ غَدَتِ (٢).

وَالْمُعْصِرُ: الَّتِي (٣) دَنَا (٤) حَيْضُهَا وَأَنشَدَ:

جَارِيَةٌ بِسَفْوَانِ دَارُهَا قَدْ أَغْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا (٥) إِغْصَارُهَا

يَنْحَلُّ مِنْ غَلْمَتِهَا (٦) إِزَارُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَا جَائِلًا خِمَارُهَا

(د) - (١) فِي ب: «وَقَالَ الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ». وَسَقَطَتِ الْقَصِيدَةُ مَتْنًا
وَشَرَحًا فِي ز.

(٣/١) - (١) فِي أ: «أَلَى» (٢) فِي ب: «وَقَوْلُهُ مِنْ حَيْثُ»

(٣/٢) - (١) فِي ب: «بَكَ» (٢) فِي ب: «عَدَتِ» (٣) فِي ب: «هِيَ الَّتِي» (٤) فِي ب: «دَنَى»

(٥) فِي ب: «دَنَى» (٦) فِي ب: «عَلَتْهَا».

والْحُجْبُ جمع حِجَاب.

والمَعَاصِرُ: جمع مُعَصِّر.

٣ - ولا حُمُولٍ غَدَتْ ولا دِمْنٍ مَرَّ لها من بَعْدِ حِقْبَةٍ حِقْبُ الدِمْنِ أَنَارَ الرَّمَادِ وما سُودَ والواحدة دِمْنَةٌ والدِمْنَةُ أيضاً الحِقْدُ والجمع دِمْنٌ في غير هذا الموضع يقال في قلبه عليه دِمْنَةٌ.

والْحِقْبُ: جمع حِقْبَةٍ وهي السَّنَةُ.

(٧٤ هـ) يقول: لم تَتَطَرَّبْنِي ^(١) حُمُولٌ غَدَتْ مُفَارِقَةً لي ولا دِمْنٌ وَقَفْتُ ^(٢) بها أَتَذَكَّرُ فيها أَهْلَهَا ^(٣).

٤ - ولم تَهْجِنِي ^(١) الطُّوَارُ في المَنْزِلِ ^(٢) الْفَقْرِ بُرُوكاً وما لَهَا رُكْبُ الطُّوَارِ الأَثافي الواحدُ ^(٣) ظُنُرٌ ^(٤) مُشَبَّهَةٌ بالناقة تَرَأُّمٌ وَلَدَ غيرها فَكَانَ ^(٥) الأَثافي تَرَأُّمٌ بعضها بعضاً وما للأَثافي رُكْبٌ أي أَرْجُل.

٥ - جُرْدٌ جِلَادٌ مُعْطَفَاتٌ على الـ أَقْرَنِ ^(١) لا رِجْعَةً ولا جَلْبُ قوله مُعْطَفَاتٌ على الأورق أي على الرَّمَادِ في لونه سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.

وقوله: لا رِجْعَةً أي ^(٢) لا تُرْدُ ^(٣) إلى البيتِ تُشْتَرَى.

ولا جَلْبُ: أي ^(٤) تُجَلَّبُ من البادية إلى السُّوقِ.

وجُرْدٌ: جمع أَجْرَدٍ ^(٥) لا وَبَرٍ عليها ولا شَعْر.

وجِلَادٌ: أَقْوِيَاءٌ على البَرْدِ والْحَرِّ شِدَادٌ يعني الأَثافي كَأَنَّهَا عُطِفَتْ على الرَّمَادِ كغيرها من النُّوقِ.

(٣/٣) - (١) في أ: «تطربني» وفي ب: «يطربني» (٢) في ب: «دمنه قد» (٣) سقط: «اهلها» في أ.

(٣/٤) - (١) في أ: «يهجني» (٢) في ب: «الملل» (٣) في ب: «واحدتها» (٤) في ب: «ظائر» (٥) في ب: «فكان»

(٣/٥) - (١) في أ، ب: «الأورق» (٢) سقطت: «أي» في ب، (٣) في ب: «لا يرد» (٤) في ب: «ابل» (٥) في أ: «جراداً».

أبو عمرو: الرِّجْعَةُ أن يَأْتِيَ الرجل بابلَه إلى السُّوقِ فيبيعُها ويشتري مكانَها يقول إن هذه الأثافي لم تُرْجَعْ كهذه الإبل.

٦ - ولا مَخَاضٌ ولا عِشَارُ مَطَا فَيْلٌ ولا قَرْحٌ ولا سُلْبٌ
أبو عمرو يقال للناقة أول ما تَحْمِلُ قَارِحٌ ثم خِلْفَةٌ ثم مَخَاضٌ وهي خِلْفَةٌ ثم عُشْرَاء.

والسُّلْبُ: جمع سَلُوبٍ وهي التي تُلقِي ولدها ولا تَرَأَمُ فإن رَزِمَتْ ولدها أو غيره فهي صُعُودٌ وجمعها صُعُودٌ ومنه: لا آتِيكَ^(١) ما حَنَّتِ الصُّعُودُ.
(٧٥ هـ) والمرِي: التي تَدْرُ^(٢) على يد الراعي وغيره ليس لها ولد وإنما قيل لها مَرِي لأنه يَمْرِيها^(٣) بيده.
والمَطَافِيلُ: ذوات الأَطْفَالِ.

٧ - أُنْخَنَ أَدَمًا فَصِرَنَ دُهْمًا وما غَيْرُهُنَّ الهِنَاءُ وَالْجَرْبُ
أُنْخَنَ يعني الأثافي أَدَمًا بِيضًا.
والأدماء: السوداء^(١) من كل شيء إلا من الإبل والظباء^(٢).
قال الراعي:

«وَأَدَمَاءٌ مِنْ سِرِّ الْمَهَارَى نَجِيَّةٌ»

أي بِيضَاء.

وما غَيْرُهُنَّ الهِنَاءُ^(٣): أي لم تَجْرَبْ فَتُطْلَى بِالْقَطِرَانِ لأنها ليست بابِلٍ.
ويقال: هَنَاتُ البعير أَهْنُوهُ^(٤).
ومنه قولُ الخنساء^(٥):

(٣/٦) - (١) في نه: «لآتيك» والتصويب من ب (٢) في ب: «لا تدر» (٣) في ب: «يمترها».
(٣/٧) - (١) في أ: «السوداء» (٢) في ب: «الظباء» (٣) في ب: «الهناء والجرب» (٤) في أ: «أهونه»
(٥) في ب: «خنساء»

يَضَعُ الْهَنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ
دَهْمًا سُودًا مِنْ النَّارِ

٨ - كَانَتْ مَطَايَا الْمُضْمَنَاتِ مِنَ الْجُوعِ دَوَاءَ الْعِيَالِ أَنْ سَغَبُوا^(١)
مطايا يعني الأثافي .

والمُضْمَنَاتِ : القُدُورُ ضُمَّنَتِ اللَّحُومَ وَغَيْرَهَا .

ودواء العيال : أي طعامهم وَسَغَبُوا جاعوا والجُوعُ^(٢) السَّغَبُ .

٩ - وَلَا شَجِيجُ أَقَامَ فِي دِمْنَةٍ الْـ مَنَزِلِ لَا نَاكِحَ وَلَا عَزْبُ^(١)
وَلَا شَجِيجُ يَعْنِي الْوَيْدَ سَمِي^(٢) شَجِيجًا لِأَنَّهُ يُضْرَبُ بِالْفِهْرِ رَأْسُهُ .
أَقَامَ فِي دِمْنَةِ الْمَنْزِلِ : لِأَنَّهُمْ رَحَلُوا عَنْهُ وَتَرَكَوْهُ لَا نَاكِحَ وَلَا عَزْبُ مَثَلُ أَيِّ هِيَ
عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ .

(٧٦ هـ) يَقُولُ : لَمْ يَسْتَخَفَّنِي طَرَبُ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا .

١٠ - أَشَعْتُ ذُو لِمَّةٍ تَخْطَأُهُ الْـ^(١) لِدُهْنٍ غَنِيًّا وَمَا لَهُ نَشَبُ
أَشَعْتُ يَعْنِي الْوَيْدَ أَيَّ قَدْ شَعْتُ^(٢) رَأْسُهُ مِنَ الدَّقِ وَكَثْرَةِ^(٣) مَا يُضْرَبُ غِنَى
عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ .

وَمَا لَهُ نَشَبُ : أَيَّ مَالٍ وَالنَّشَبُ الْمَالُ وَالْوَفْرُ وَالرِّيَاشُ الْمَالُ^(٤) .

وَاللِّمَّةُ : الشَّعْرُ شَبَّهَ تَشْطِي رَأْسِهِ بِالشَّعْرِ الْمُشَعَّتِ الَّذِي قَدْ طَالَ عَهْدُهُ
بِالدُّهْنِ .

١١ - قَلَّدَهُ كَالْوِشَاحِ جَالٌ^(١) عَلَى الْـ كَاعِبٍ مِنْ مُنْهَجَاتِهِ الطُّنْبُ

(٣/٨) - (١) فِي ب : «شبعوا» (٢) فِي ب : «ويقال الجوع . . .»

(٣/٩) - (١) فِي أ : «غرب» (٢) سَقَطَ : «سمي» فِي ب (٣) فِي أ ، ب : «التي عنا ذكرها» .

(٣/١٠) - (١) فِي ب : «الدهر» (٢) فِي ب : «شقت» (٣) سَقَطَ : «و» فِي ب (٤) سَقَطَ : «والوفر
والرياش المال» فِي أ ، ب .

(٣/١١) - (١) فِي نَه : «جال» .

قَلَدَهُ يَعْنِي الْوَتْدَ.

كَالْوِشَاحِ: يَعْنِي الرِّمَّةُ الَّتِي عَلَيْهِ.
وَالْمُنْهَجَاتُ^(٢): الْخُلُقَانُ يُقَالُ نَهَجَ الثَّوْبُ وَأَنْهَجَ وَسَمَلَ وَأَسَمَلَ وَخَلَقَ الثَّوْبُ
وَأَخْلَقَ وَمَحَّ وَأَمَحَّ^(٣) وَشَبَّهَ الرِّمَّةُ الَّتِي عَلَيْهِ بِالْوِشَاحِ عَلَى الْكَاعِبِ وَهِيَ الَّتِي قَدْ
كَعَبَ ثِيَابَهَا وَنَاهَزَتْ الْبُلُوغَ.

وَالطُّنْبُ: حَبْلُ الْخَيْمَةِ وَجَمَاعَتُهُ^(٤) الْأَطْنَابُ.
وَمُنْهَجَاتُهُ: الْهَاءُ الثَّانِيَةُ تَرْجِعُ عَلَى الطُّنْبِ أَي قَلَدَهُ الطُّنْبُ حَبْلًا.

١٢ - وَلَا كَمِذْرَى الصَّنَاعِ الْقِي فـ حـي: الدِّمْنَةُ لَا مُصْفَحٍ وَلَا خَشِيبُ
الْمِذْرَى الَّذِي يُحَلَّ^(١) بِهِ نَبْتُ^(٢) الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ الْمَدَارَى وَقَالَ الْحُطَيْتَةُ:
تُفَرِّقُ بِالْمِذْرَى أَثِيثًا نَبَاتُهُ عَلَى وَاضِحِ الذِّفْرِ^(٣) أَسِيلَ الْمُقْلِدِ
الصَّنَاعِ الْمَرْأَةُ الْحَاذِقَةُ بِالشَّيْءِ وَالرَّجُلُ صَنَعُ.
وَالْمُصْفَحُ^(٤): الْعَرِيضُ.
وَالْخَشِيبُ: الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ عَمَلًا جَيِّدًا يَعْنِي الْخِلَالَ^(٥).
وَالدِّمْنَةُ: آثَارُ الْقَوْمِ وَمَا سَوَّدُوا أَي وَلَمْ^(٦) يَهْجُنِي خِلَالَ^(٧) كِمِذْرَى
(٧٧ هـ) الصَّنَاعِ شَبَّهَ بِالْمِذْرَى .

١٣ - وَلَا دَوَادٍ^(١) أَذِلَّ مِنْهُنَّ لَدَ - وَلِدَّةٌ مَا جَرَّروا وَمَا^(٢) سَحَبُوا

= (٢) فِي ب: «المنهجان» (٣) فِي أ: «ورمح ورمح» (٤) فِي ب: «وجاعة».
(٣/١٢) - (١) فِي أ: «نخل» (٢) فِي أ: «بيت» (٣) فِي أ: «الدوي» (٤) فِي ب: «المصقح»
(٥) فِي ب: «الحلال» (٦) سقط: «و» فِي ب (٧) فِي ب: «حلال».
(٣/١٣) - (١) فِي ب: «ذواد» (٢) ب: «ولا»
=

الدوادي^(٣) آثَارُ أَرَايِحِ الصَّبِيَّانِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُكْنَسُ^(٤) الْحَصَى^(٥) حَتَّى تَبْدُو
الْأَرْضُ وَيَجْرَ^(٦) بَعْضُهُمْ بَعْضًا^(٧) فِي لَعِبِهِمِ الْوَاحِدَةِ دَوْدَاةٌ.
وَمَا: رَفَعَ بِأَذِلَّ مِنْهُمْ لِلْوَلَدَةِ.
جَرَّهَا^(٨): سَحَبَهَا^(٩).

١٤ - مَا لِي فِي الدَّارِ بَعْدَ سَاكِنِهَا وَلَوْ تَذَكَّرْتُ أَهْلَهَا أَرُبُّ
الْأَرَبِ الْحَاجَةُ وَالْأَرَبَةُ الْعُقْدَةُ وَالْإَرَبَةُ الْعَقْلُ^(١).
قَالَ اللَّهُ عَزَّ^(٢) وَجَلَّ ذِكْرُهُ: «غَيْرِ^(٣) أُولِي الْإَرَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ». وَالْإَرَبُ: الْفَضْلُ.

١٥ - لَا الدَّارُ رَدَّتْ جَوَابَ سَائِلِهَا وَلَا بَكَتْ أَهْلُهَا إِذَا^(١) اغْتَرَبُوا
يَقُولُ لَا تُنْطَقُ لِلدَّارِ فِيكَلْمُهَا سَائِلٌ وَلَا إِذَا رَحَلَ عَنْهَا^(٢) أَهْلُهَا بَكَتْهُمْ كَمَا يَفْعَلُ
الْمُفَارِقُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى الدِّيَارِ بَاطِلٌ.

١٦ - أَهْلَانِ لِلدَّارِ مِنْهُمْ الْأَنْسُ الظَّا عِنْ^(١) مِنْهُمْ بِأَكْ وَمُكْتَتِبٌ
الْأَنْسُ الْحَيُّ الْمَقِيمُ.
وَالظَّاعِنُ: الرَّاحِلُ يُقَالُ ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا إِذَا ارْتَحَلَ.
وَالْمُكْتَتِبُ: الْحَزِينُ وَالْكَآبَةُ مِنَ الْحُزْنِ وَبَيَّنَّ عَنِ الْأَهْلِيِّينَ فَتَمَالَ بِأَكْ
وَمُكْتَتِبٌ^(٢).

= (٣) فِي ب: «الدَّوَادِي» (٤) فِي ب: «يُكْنَسُ اثَارُ» (٥) فِي أ: «الْحَمَى» (٦) فِي أ:
«يَجْرُ» بِدُونِ نَسْطٍ. (٧) فِي أ: «... بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِهِمْ بَعْضًا» (٨) فِي ب: «جَرَّهَا»
(٩) سَقَطَ: «و» فِي ب.

(٣/١٤) - (١) سَقَطَ: «وَالْإَرَبَةُ الْعَقْلُ» فِي أ (٢) سَقَطَ: «عَزَّ وَ...» فِي ب (٣) سَقَطَ: «غَيْرِ» فِي أ.
(٣/١٥) - (١) فِي ب: «إِذَا» (٢) فِي ب: «مِنْهَا»
(٣/١٦) - (١) فِي ب: «الظَّاعِنُ الْأَنْسُ» (٢) سَقَطَ: «و» فِي أ

١٧ - وَالْوَحْشُ بَعْدَ الْأَيْنِسِ قَاطِنَةٌ لِكُلِّ دَارٍ مِنْ أَهْلِهَا عُقْبٌ
(٧٨ هـ) يَقُولُ قَدْ رَحَلَ عَنْ هَذِهِ الدَّارِ أَهْلُهَا وَمَضَوْا فَخَلَفْتَهُمْ^(١) فِيهَا الْوَحْشُ^(٢)
قَاطِنَةٌ سَاكِنَةٌ.

وَالْقَاطِنُ: الْمُقِيمُ.

وَعُقْبٌ: أَيِ يَعْقُبُهَا الْوَحْشُ وَقِيلَ: يَذْهَبُ قَوْمٌ وَيَجِيءُ نَوْمٌ.

١٨ - لَا هَوْلًا أَجْتَوْتَ وَلَا نَكْرًا وَلَا عَلَى هَؤُلَاءِ تَنْتَحِبُ
اجْتَوْتَ كَرِهْتَ وَالْاجْتَوَاءُ الْكُرْهُ.
يَقَالُ: نَكِرْتُ وَأَنْكَرْتُ.

وَتَنْتَحِبُ: تَبْكِي مِنَ النَّحِيبِ وَهُوَ الْبُكَاءُ.

لَا هَوْلًا: يَعْنِي الْوَحْشُ^(١).

وهؤلاءك: يَعْنِي أَهْلُهَا مِنَ الْأَيْنِسِ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِمْ.

١٩ - يَا بَاكِيَ التَّلْعَةِ الْقِفَارِ وَلَمْ تَبْكْ عَلَيْكَ التِّلَاعُ وَالرَّحْبُ
التَّلْعَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَجَارِي الْمَاءِ وَتِلَاعٌ جَمْعُ تَلْعَةٍ وَهِيَ الرِّبْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ.
وَالرَّحْبُ وَالرَّحْبَةُ: الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ رَحْبَةُ الْمَسْجِدِ وَيُقَالُ رَحْبَةٌ وَرَحْبٌ.

٢٠ - أَبْرَحُ بِمَنْ كُفِّ الدِّيارُ^(١) وَمَا تَزْعُمُ فِيهِ الشَّوَاخِجُ النَّعْبُ
أَبْرَحُ أَغْظَمُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى^(٢):

أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا

(١٧/٣) - (١) فِي أ: «فَخَلَفْتَهُمْ» (٢) فِي ب: «الْوَحْشُ».

(١٨/٣) - (١) فِي ب: «يَعْنِي الْوَحْشُ لَا هَوْلًا».

(٢٠/٣) - (١) فِي أ: «أَبْرَحَ مِنْ... الدَّارِ» (٢) فِي أ، ب «فَأَبْرَحْتَ».

وَالشَّوَّاحِجُ: الْغُرْبَانُ الْوَاحِدُ شَاحِجٌ^(٣) وَيُقَالُ شَحَجَ^(٤) وَنَعَبَ وَنَعَقَ.
 قَالَ الْأُمَوِيُّ: «مَا أَبْرَحَ هَذَا أَيُّ مَا أُعْجِبُهُ وَيُقَالُ لَقِيتُ مِنْهُ الْبَرْحَ»^(٥)
 وَالْبَرْحِينَ أَيُّ الدَّوَاهِي.

٢١ - وَالْأَطْبَى^(١) الْبَارِحَاتِ هَلْ كَانَ فِيهِ أَلْ أَقْرُنُ مِنْهَا أَمْ لَمْ يَكُنْ عَضْبُ
 أَيُّ أَبْرَحَ مِنْ كَلَفِ الدِّيَارِ وَالْأَطْبَى^(٢) الْبَارِحَاتِ.
 وَالْبَارِحُ: الَّذِي يَجِيءُ مِنْ مَيَّامِنِكَ إِلَى مَيَّاسِرِكَ وَتَوَلِيكَ مَيَّاسِرَهُ^(٣)
 (٧٩ هـ) وَأَهْلُ نَجْدٍ^(٤) يَتَشَاءُمُونَ بِالْبَارِحِ.
 وَالسَّانِحُ: الَّذِي يَجِيءُ مِنْ^(٥) مَيَّاسِرِكَ إِلَى مَيَّامِنِكَ فَيَوَلِيكَ مَيَّامِنَهُ^(٦) وَيُتِمِّنُ^(٧)
 بِالسَّانِحِ.

وَرَوَى الْأُمَوِيُّ: الْأَقْرُنُ بَضْمُ الرَّاءِ وَأَبُو عَمْرٍو بَفَتْحِهَا.
 وَالْأَقْرُنُ: جَمَاعَةُ الْقَرْنِ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ.
 وَالْأَعَضْبُ: الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ وَالْعَضْبُ الْأَسْمُ يَرِيدُ مِنْ كَلَفِ الدِّيَارِ وَالْأَطْبَى^(٨)
 يَزْجُرُهَا هَلْ كَانَ فِيهَا^(٩) مَا^(١٠) يَتَشَاءُمُ بِهِ أَمْ لَا وَأَرَادَ أَهْلُ كَانَ فِيكَ فَكَنَى.
 وَمِثْلُهُ: «حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّكَ وَجَرَيْنَ بِهِمْ».
 أَيُّ: بِكُمْ فَكَنَى عَنْهُمْ.

٢٢ - هَذَا ثَنَائِي عَلَى الدِّيَارِ وَقَدْ تَأَخَذُ مِنِّي الدِّيَارُ وَالنَّسَبُ
 النَّسَبُ يَرِيدُ النَّسِيبَ بِهَا يُقَالُ نَسَبَ^(١) بِهَا^(٢) نَسَبًا^(٣).

(٣) سقط: «الواحد شاحج» في ب (٤) سقط: «ويقال شحج» في أ (٥) في ب: «البراح».
 (٢١/٣) - (١) في ب: «والأطباء» (٢) في ب: «الاطباء» (٣) في أ، ب «وتوليك مياسرها».
 (٤) في أ: «النجد» (٥) سقط: «من» في أ (٦) في ب: «وتوليك ميامنها» (٧) في أ:
 «تيامن» (٨) في ب: «الاطباء» (٩) سقط: «فيها» في ب (١٠) في ب: «فيها».
 (٢٢/٣) - (١) سقط: «بها» في أ (٢) في نه: «بنسب» والتصويب من أ، ب (٣) سقط: «نسبا»
 في أ (٤) في أ، ب: «الشمر»

تأخذُ مني : أي كنت أهواها .

ويقال : النَّسِيبُ جمع نَسَبَةٍ وهي ما يَنْسَبُ بها الشاعر^(٤) .

٢٣ - وَأَطْلُبُ الشَّأوَ مِنْ نَوَازِعِ الدِّ^(١) هُوَ وَالْقَى الصِّبَا فَنَضْطَجِبُ
الشَّأوَ السَّبْقُ .

وَالنَّوَازِعُ : التي تَنْزِعُ إِلَى اللَّهْوِ وَتَرْتَاحُ إِلَيْهِ .

٢٤ - وَأُسْتَبِي الكَاعِبَ الْعَقِيلَةَ إِذْ أُسْهِمِي الصَّائِبَاتِ وَالصُّيْبُ^(١)
وَيُرَوَّى الصَّائِبَاتُ وَالصُّيْبُ^(٢) .

أُسْتَبِي : أَذْهَبُ بِعَقْلِهَا مِنَ السَّبِي .

وَالْعَقِيلَةُ : الْكَرِيمَةُ عَلَى أَهْلِهَا .

وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

(٨٠ هـ) عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْنَدِدِ^(٣)

وَجَمْعُهَا عَقَائِلُ .

وَرِاحِدُ الصُّيْبِ صَيُوبٌ وَصَائِبٌ .

وَأُسْهِمُهُ : يَعْنِي^(٤) عَيْنُهُ يَقُولُ إِذَا رَمَيْتُهُنَّ بِطَرْفِي أَجِبْنَ وَصَلِي وَمَلَنَ إِلَيَّ يَعْنِي

فِي شَيْئَانِي .

تَقُولُ : صَابَ^(٥) السَّهْمُ يَصُوبُ وَأَصَابَ يُصِيبُ لَغْتَانِ .

٢٥ - وَأَشْغَلُ الْفَارَغَاتِ مِنْ أَعْيُنِ الْبَيْضِ وَيَسْلُبْنِي وَأَسْتَلِبُ

الْفَارَغَاتُ اللَّوَاتِي^(١) لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ .

(٢٣/٢٣) - (١) فِي أ : «للهو» .

(٢٤/٣) - (١) فِي أ : «الصب» (٢) فِي أ : «الصب» (٣) فِي أ : «الندد» (٤) فِي أ ، ب : «يريد»

(٥) فِي أ ، ب : «اصاب»

(٢٥/٣) - (١) فِي أ : «اللاتي»

من أَعْيُنِ الْبَيْضِ : أي من النساءِ الْحِسانِ .
 ويقال: هذا الشيء من أَعْيُنِ الْمَتَاعِ وَأَعْيُنِ السُّوقِ أي من خِيَارِهِ .
 قال الأمويُّ: أشغلهن أي لا يُردنَّ غيري .
 والْبَيْضُ : النساءُ الْكراثِمُ (٣) .

٢٦ - إِذْ لِمَتِي جَنَلَةٌ أَكْفَيْتُهَا (١) يُضْحِكُ مِنِّي الْغَوَانِي الْعَجَبُ
 إِذْ لِمَتِي مِنْ صِلَةٍ أَشْغَلُ يَرِيدُ أَشْغَلُهُنَّ فِي شَبَابِي وَلِمَتِي هِيَ الشَّعْرُ .
 وَجَنَلَةٌ : أي كثيرة يقال شعر جَنَلٌ (٢) وَوَحَفٌ (٣) .
 أَكْفَيْتُهَا (٤) : أَقْلَبَهَا وَأَمِيلُهَا فَإِذَا رَأَتْهَا الْغَوَانِي أَعْجَبَتْهُنَّ وَضَحِكْنَ مِنْ حُسْنِهَا .
 وَالْغَوَانِي : النِّسَاءُ اللَّاتِي غَنَيْنَ بِحُسْنِهِنَّ عَنِ الزَّيْنَةِ (٥) الْوَاحِدَةُ غَانِيَةٌ .

٢٧ - فَاسْتَبَدَّلْتُ بِالسَّوَادِ أَبْيَضَ لَا يَكْتُمُهُ بِالْخِضَابِ مُحْتَضِبُ
 فَاسْتَبَدَّلْتُ يَعْنِي اللَّيْمَةُ صَارَتْ بَيضاءَ بَعْدَ مَا (١) كَانَتْ سَوْدَاءَ أَي لَيْسَ يَنْفَعُهُ
 الْخِضَابُ لِأَنَّ الْبَيَاضَ قَدْ اشْتَعَلَ فِيهَا وَشَاعَ فَمَا (٢) يَكْتُمُ الْخِضَابُ هَذِهِ (٣)
 الْحَالَةَ (٤) .

٢٨ - (٨١ هـ) وَصِرْتُ عَمَّ الْفَتَاةِ تَتَبُّبُ الْكَاعِبُ مِنْ رُؤْيِي وَأَتَتَبُّ
 أَي كَبُرَتْ وَالنِّسَاءُ (١) يَدْعُونَنِي الْعَمَّ بِأَسْمِ الشَّيْخِ .
 تَتَبَّبُ : تَسْتَجِي .

وَالْإِبَةِ (٢) : الْحَيَاءُ وَأَتَتَبُّ أَنَا مِنْهُنَّ لِأَنِّي شَيْخٌ مُسِنٌَّ وَالْحَيَاءُ هُوَ التَّوْبَةُ (٣) .

= (٢) فِي أ: «عَيْن» وَفِي ب: «مِنْ عَيْن» (٣) فِي أ: «الْكِرَام»
 (٢٦/٣) - (١) فِي ب: «أَكْفَوُهَا» (٢) فِي ب: «جَنَلٌ أَيْ كَثِيرٌ» (٣) فِي ب: «وَوَجَفَ» (٥) فِي أ:
 «يَمْنَنُ بِحُسْنِهَا عَنِ الدُّنْيَا» .
 (٢٧/٣) - (١) فِي أ: «بَعْدَ أَنْ كَانَتْ» (٢) فِي أ: «شَاعَ فِيهَا» (٣) فِي أ: «مَا هَذِهِ» (٤) فِي أ:
 ب: «حَالَهُ»
 (٢٨/٣) - (١) فِي ب: «فَالنِّسَاءُ» (٢) فِي ب: «الْأَنَّهُ» بِدُونِ نَقْطٍ (٣) فِي ب: «التَّوْبَةُ» دُونَ نَقْطِ الْبَاءِ

٢٩ - يَحْسُنَ لي في السنينِ خمسينَ تَكُ بِبِرِّي والأربعينَ أَحْتَسِبُ
أي يَزْعُمَنَ لي خمسينَ سنَةً وأنا ابنُ الأربعينِ في حسابي أي يَزِدُنَ في سني
عَشْرًا.

٣٠ - مُنْطَوِيَاتٍ كَمَا أَنْطَوَيْتُ وَقَدْ يُقْبَضُ بَعْدَ انْبِسَاطِهِ السَّبَبُ
منطوياتٍ عني كَمَا انْقَبَضَتْ وَقَدْ يُقْبَضُ ^(١) بَعْدَ انْبِسَاطِهِ السَّبَبُ أي الْجَبَلُ ^(٢).
قال الأموي: يقولُ وَلَا مُنْقَبِضَاتٍ ^(٣) يَقْرِبُنِي ^(٤) كَمَا انْطَوَيْتُ عَنْهُمْ لَا أَنْبِسِطُ
إِلَيْهِمْ.

٣١ - فَأَعْتَبْتُ الشُّوقَ مِنْ فَوَادِي وَالْ شِعْرُ إِلَى مِنْ إِلَيْهِ مُعْتَبْتُ
أَعْتَبْتُ أي انصرفتُ وَيُقَالُ اعْتَبْتُ فَلَانُ إِلَى فَلَانٍ إِذَا مَضَى إِلَيْهِ.
والمُعْتَبْتُ: المذهبُ.

قال الأموي: ذهبُ إِلَى مِنْ إِلَيْهِ مذهبُ ^(١).

قال خالد: أَعْتَبْتُ مَا بَقِيَ ^(٢).

قال ^(٣) الأَصْمَعِيُّ: أَعْتَبْتُ رَجَعَ ^(٤)

قال الحُطَيْئَةُ:

«وَحَافَ الْجَوْرَ فَأَعْتَبْتُهَا»

أي: رَجَعَ لِمَا رَأَى غِلَظًا وَجَفَاءً ^(٥) مِنَ الْكَلَامِ.

٣٢ - إِلَى السِّرَاجِ الْمَنِيرِ أَحْمَدَ لَا تَعْدِلْنِي ^(١) رَغْبَةً وَلَا رَهْبُ
(٨٢ هـ) يَقُولُ أَعْتَبْتُ الشُّوقَ وَالشِّعْرُ إِلَى السِّرَاجِ الْمَنِيرِ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

(٣٠/٣) - (١) في أ: «قبض» (٢) في أ: «الجليل» (٣) في أ: «متقبضات» (٤) غير واضحة الرسم.

(٣١/٣) - (١) في أ: «يترهب» (٢) في أ: «مايعي» (٣) في ب: «وقال» (٤) في أ: «ارجع»

(٥) في أ: «خفاء»

(٣٢/٣) - (١) في أ: «تعذلني»

لا تَعْدِلْنِي^(٢): لا تَصْرِفْنِي^(٣) عنه رغبة^(٤) في مالٍ ولا رَهْبَةً منه وموضع لا تَعْدِلْنِي^(٥) حال.

٣٣ - عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَوْ رَفَعَ إِلَيْنَا إِلَى الْعِيُونَ وَارْتَقَبُوا
قوله رَفَعَ النَّاسُ إِلَيَّ الْعِيُونَ أَي أَوْعَدُونِي.

٣٤ - وَقِيلَ أَفَرُطْتَ^(١) بِل^(٢) قَصَدْتُ وَلَوْ عَنَفَنِي الْقَائِلُونَ أَوْ ثَلَبُوا
عنفي لأمني^(٣).

وثلَبُوا: عابوا^(٤) يقال ثَلَبَ^(٥) يَثْلِبُ ثَلَبًا^(٦).

أفرطت^(٧): زِدْتُ^(٨) فِي مَحَبَّتِهِمْ.

٣٥ - إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ تَضَمَّنْتَ إِلَيَّ أَرْضُ وَإِنْ عَابَ قَوْلِي الْعَيْبُ
يعني به الرسول^(١) ﷺ وقد عَيْبَ عَلَيْهِ مَا قَالَ^(٢) فِي الْبَيْتِ وَالَّذِي^(٣) يَلِيهِ رَدُّ
عَلَى قَوْلِهِ إِلَى السِّرَاجِ.

٣٦ - لَجَّ بِتَفْضِيلِكَ اللِّسَانُ وَلَوْ أَكْثَرَ فَيْكَ الضَّجَاجُ وَاللَّجْبُ
الضَّجَاجُ وَالضَّجِيجُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْجَلْبَةُ وَقَوْلُهُ اللَّجْبُ وَهُوَ الصَّوْتُ وَأَظْنُهُ مِنْ
الْمَقْلُوبِ جَلَبَ وَلَجَبَ مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ.

٣٧ - أَنْتَ الْمُصَفَّى الْمُهَذَّبُ الْمَحْضُ فِي الْ- نِسْبَةِ إِنْ نَصَّ قَوْمُكَ النَّسَبَ
الْمُهَذَّبُ: النَّقِيُّ مِنَ الْعُيُوبِ.

= (٢) فِي ب: «يَعْدِلْنِي» (٣) فِي ب: «يَصْرِفْنِي» (٤) سَقَطَ: «رَغْبَةً» فِي ب (٥) فِي ب:
«لَا يَعْدِلْنِي»

(٣٤/٣) - (١) فِي نَه: «أَفَرُطْتُ» وَفِي أ: «أَخْطَرْتُ» (٢) فِي أ: «أَوْ» (٣) فِي ب: «أَي لَأَمْنِي» (٤) فِي
ب: «أَي عَابُوا» (٥) فِي ب: «أَي عَابَ» (٦) فِي ب: «أَي عَابَ» (٧) فِي ب:
«وَأَفَرُطْتُ» (٨) فِي ب: «زِدْتُ».

(٣٥/٣) - (١) فِي ب: «النَّبِي» (٢) فِي ب: «قِيلَ» (٣) فِي ب: «وَفِي الَّذِي»

وَنَصَّ: بَيَّنَّ ورفع ومنه المَنْصَةُ ويقال نَصَّصْتُ الحديثَ إلى فلان أي رفعته إليه.

(٨٣ هـ) والمَحْضُ: الخَالِصُ.

٣٨ - أَكْرَمَ عِيدَانِنَا وَأَطْيَيْهَا عُوْدُكَ عُوْدُ النُّصَارِ لَا الْغَرْبُ
النُّصَارُ أَكْرَمُ الْعِيدَانِ وَأَصْلُهَا وَهُوَ الْأَثْلُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَشَبِ وَلَا تُتَّخَذُ الْأَقْدَاخُ
الرِّقَاقُ إِلَّا مِنْهُ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيقَ غَيْرُهُ فَلِذَلِكَ فَضَّلُوهُ عَلَى غَيْرِهِ^(١) وَالْغَرْبُ^(٢)
خَوَارِ^(٣) رَحْوًا لَا نَفْعَ فِيهِ.

٣٩ - مَا بَيَّنَّ حَوَاءَ إِنْ نُسِبَتْ إِلَى آمَنَةَ أَغْتَمَ نَبْتُكَ الْهَدْبُ
آمَنَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ زُهْرَةَ وَالِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
وَأَغْتَمَ طَالَ وَكَثُفَ.

وَالْهَدْبُ: الْكَثِيرُ الْوَرَقِ وَالْغُصُونِ لَيْسَ بِالْمُتَجَرِّدِ.
وَالْمَعْنَى: أَغْتَمَ^(١) نَبْتُكَ مَا بَيْنَ حَوَاءَ إِلَى آمَنَةَ وَمَوْضِعُ مَا نَصَبَ عَلَى
الظَّرْفِيَّةِ^(٢).

٤٠ - قَرْنَا فَقَرْنَا تَنَاسُخُوكَ لَكَ الْ- فِضَّةُ^(١) مِنْهَا يَبْيَضُّ وَالذَّهَبُ
بَيِضَاءُ خَالِصَةٌ لَمْ يُخَاطَ بِشَيْءٍ وَلَا شَابَهُ^(٢) مَا يُفْسِدُهُ.

٤١ - حَتَّى عَلَا بَيْتُكَ الْمُهَذَّبُ مِنْ خِنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا الْعَرَبُ
وَيُرْوَى بَيْتُكَ^(١).

وَالْعَلِيَاءُ: ارْتِفَاعُ أَيُّ أَنْتَ فَوْقَ الْعَرَبِ كُلِّهَا.

(٣٧/٣) - (١) فِي أ: «الْمَقَى»

(٣٨/٣) - (١) سَقَطَ: «عَلَى غَيْرِهِ» فِي أ (٢) سَقَطَ: «لَا الْغَرْبُ» فِي أ، ب (٣) فِي أ: «حَوَارِ».

(٣٩/٣) - (١) فِي أ: «أَعْتَمَ مِنْ» (٢) فِي ب: «الْصَفَةِ» وَزَادَ بَعْدَهَا «أَيَّ صَارَ نَبْتُكَ طَائِلًا بَيْنَهُمَا».

(٤٠/٣) - (١) فِي أ: «لِكَالْفِضَّةِ» (٢) فِي ب: «وَيَشْبَهُ».

(٤١/٣) - (١) سَقَطَ: «وَيُرْوَى بَيْتُكَ» فِي ب

بيته: يعني البطحاء تحتها أي العلياء.

٤٢ - (٨٤ هـ) يَنْشَقُّ عَنْ حَدِّهَا الْآتِيُ^(١) كَمَا شَقَّتْ مَالِي الْمَاتِمِ^(٢) الْقُشْبُ
قال الأموي عن حَدِّهَا الْآتِيُ يريد حَدَّ^(٣) العلياء.
وَحَدُّهُ: يريد حَدَّ البيت.

وَالْآتِيُ: السَّيْلُ لِعَزِهِ وارتفاعه وهو مثل.
وَالْآتِيُ: السَّيْلُ الْغَرِيبُ يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَتَاوَى أَي غَرِيبٌ.
وَالْمَالِي: جَمْعٌ مِثْلُهُ^(٤) وَهِيَ خِرْقَةٌ تُمَسِّكُهَا النَّائِحَةُ إِذَا نَاحَتْ تُشِيرُ بِهَا.
وَالْقُشْبُ: الْجُدُّ الْوَاحِدُ قَشِيبٌ وَجَعَلَهُ قَشِيبًا لِأَن عَلِيَاءَ فِي مَكَانٍ نَقِيٍّ فَالسَّيْلُ
فِيهِ أَبْيَضُ.

وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ إِذَا أَتَى عَلَى بَيْتِكَ^(٥) تَفَرَّقَ^(٦) يَمِينًا وَشِمَالًا.

٤٣ - وَالسَّابِقُ الصَّادِقُ الْمُوَفَّقُ وَالْخَاتِمُ لِلْأَنْبِيَاءِ إِذْ^(١) ذَهَبُوا
مِنْ^(٢) قَالَ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ فَهُوَ الَّذِي خُتِمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَمَنْ قَالَ خَاتِمٌ فَهُوَ جَمَالُ
الْأَنْبِيَاءِ^(٣)، يُقَالُ فَلَانٌ خَاتِمٌ قَوْمِهِ أَي أَحْسَنُهُمْ^(٤).

٤٤ - وَالْحَاشِرُ الْآخِرُ الْمُصَدِّقُ لِلدَّ أَوَّلِ فِيمَا تَنَاسَخَ الْكُتُبُ
الْحَاشِرُ أَرَادَ الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِي خَمْسَةٌ أَسْمَاءٍ أَنَا مُحَمَّدٌ
وَأَحْمَدُ وَالْمَاجِي وَالْحَاشِرُ وَالْعَاقِبُ.

(١/٣) - (١) فِي أ: «اللاتي» (٢) فِي أ: «المائم» (٣) فِي ب: «جد» (٤) فِي أ: «ميلة»

(٥) فِي أ: «إذا علا السيل بيتك» (٦) فِي ب: «تفوق في الجو».

(٣/٤٣) - (١) فِي أ: «ان» (٢) سَقَطَ: «قال» فِي أ (٣) فِي أ: «للأنبياء» (٤) فِي ب: «احسنهم واجملهم».

وقوله: الْمُصَدِّقُ لِلأَوَّلِ يقول أنه^(١) صَدَّقَ موسى عليه السلام.
 الأموي^(٢): الحَاشِرُ آخِرُ الأُمَمِ يَحْشُرُهُمْ وَيَتَّبِعُهُمْ وَيَصَدِّقُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ
 الأنبياء^(٣) فيما تَنَاسَخَ الكُتُبُ أي هذه صِفَتُهُ فِي كُتُبِ الأنبياء صَلَوَاتُ اللَّهِ^(٤) عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ.

٤٥ - وَالرَّاكِبُ الطَّالِبُ الْمُسَخَّرُ الـ رِيحٌ لَهُ نَاصِرِينَ وَالرُّعْبُ
 (٨٥ هـ) يَقُولُ سُخِّرَتِ الرِّيحُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَمِنَ الْخَبَرِ أُيِّدَتْ
 بِالرَّيْحِ.

وَالرُّعْبُ: وَهُوَ الْخَوْفُ تَقُولُ ارْتَاعَ الرَّجُلُ إِذَا فَزِعَ.
 وَالرُّوعُ: الْقَلْبُ وَالرَّيْعُ الطَّرِيقُ.
 وَالرَّاكِبُ: الَّذِي^(١) يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَاكِبًا.
 وَالطَّالِبُ^(٢): الشَّافِعُ^(٣).

وَالْمُسَخَّرُ: الرِّيحُ، يَعْنِي يَوْمَ الْأَحْزَابِ.
 وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى^(٤): ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾.
 يَوْمَئِذٍ: قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُيِّدَتْ بِالصَّبَا وَأَهْلِكَتْ عَادٌ بِالذَّبُورِ.

٤٦ - وَالطَّيِّبُونَ الْمُسَوِّمُونَ أُولُو^(١) الـ أَجْنَحَةِ الْمُذَرِّكُونَ مَا طَلَبُوا
 يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَأَرَادَ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾
 وَهُمْ: الْمُعْلِمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِعَلَامَةٍ وَمِنَ الْخَيْلِ^(٣) الْمُسَوِّمَةُ وَذَلِكَ إِنَّ

(١/٤٤) - (١) سقط: «انه» في أ (٢) في ب: «قال الاموي» (٣) سقط: «من الانبياء» في ب
 (٤) في ب: «صلوات الله البر الرحيم وسلامه عليهم».

(٣/٤٥) - (١) سقط: «الذي» في أ وزاد فيه: «اي يجيء» ﷺ راكبا» (٢) سقط: «الطالب» في ب
 (٣) في أ: «السافع». (٤) سقط: «وقوله تعالى» في أ.

(٣/٤٦) - (١) في أ: «اولى» (٢) سقط: «يمددكم ربكم» في أ (٣) في نه: «الخيال»

الْمَلَائِكَةُ سُخِّرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ حَتَّى قَاتَلُوا مَعَهُ.

٤٧ - مُبَشِّرًا مُنْذِرًا ضِيَاءٌ^(١) بِهِ أَنْكَرَ فِينَا الدُّوَارَ وَالنُّصْبَ
وِيرَى مَبَشَّرٌ مُنْذِرٌ.

والدُّوَارُ: أَسْمُ صَنْمٍ أَوْ حَجَرٍ يَدُورُونَ حَوْلَهُ شِبْهَ الْبَيْتِ يُقَالُ دُوَارٌ وَأَدْوَرَةٌ.
وَالنُّصْبُ: أَرَادَ حَجَارَةً تُنْصَبُ كَذَلِكَ يُطِيفُونَ^(٢) بِهَا وَنَصَبَ مُبَشِّرًا حَالًا مِنَ
النَّبِيِّ ﷺ.

٤٨ - مِنْ بَعْدِ إِذْ^(١) نَحْنُ عَاكِفُونَ لَهَا بِالْعَتْرِ تِلْكَ الْمَنَاسِكُ الْخَيْبُ
الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْمُعْتَكِفُ^(٢) مِثْلُهُ.
(٨٦ هـ) وَالْعَتِيرَةُ: الذَّبِيحَةُ وَالْعَتْرُ الذَّبِيحُ^(٣) بَفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
جَلْزَةَ^(٤):

كَمَا تُعْتَرُ^(٥) عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْضِ الظَّبَاءِ
يُرِيدُ بَعْدَ^(٦) الْوَقْتِ وَكَانُوا يَذْبَحُونَ الْعَتِيرَةَ فِي رَجَبٍ لِلْأَصْنَامِ.
وَقَالَ خَيْبٌ: أَيُّ لَا مَنْفَعَةَ فِيهَا يَقُولُ^(٧) خَابَ مَا عُمِلَ فِيهَا.
وَالْمَنَاسِكُ: آثَارُ مَنْ دَمٍ وَغَيْرِهِ الْوَاحِدُ^(٨) مُنْسِكٌ^(٩).

٤٩ - وَمِلَّةُ الزَّاعِمِينَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ^(١) الَّذِي هُوَ مَا صَوَّرُوا وَمَا صَلَّبُوا
أَيُّ أَنْكَرْتَ الْجِلَّةُ وَمَا صَوَّرُوا أَيُّ كَذَبُوا وَمَا صَلَّبُوا قَالُوا عِيسَى قَدْ صَلَّبَ وَالزَّعْمُ
الْكَذِبُ^(٢) وَالزَّعِيمُ^(٣) الْكَافِلُ وَمِنْهُ الْخَبَرُ: الزَّعِيمُ غَارِمٌ وَزَعِيمُ الْقَوْمِ خَطِيئَتُهُمْ.

(٣/٤٧) - (١) فِي نَه: «ضِيَاء» (٢) فِي أ: «يَطُوفُونَ».
(٣/٤٨) - (١) فِي أ: «إِذَا» (٢) فِي أ: «الْمُعْتَكِفُ الْمَعْتَكِفُ» (٣) سَقَطَ «وَالْعَتْرُ الذَّبِيحُ» فِي ب (٤) فِي أ:
«حَلْوَةٌ» (٥) فِي أ: «يَعْتَرُ». (٦) سَقَطَ: «بَعْدَ» فِي ب (٧) فِي ب: «يُقَالُ» (٨) فِي ب: «الوَاحِدُ مِنْهَا»
(٩) فِي ب: «مَسْكٌ وَهِيَ الذَّبِيحَةُ».
(٣/٤٩) - (١) فِي أ، ب: «ابْنُ مَا لِلَّهِ» (٢) فِي ب: «كَذِبٌ» (٣) فِي ب: «وَالزَّعِيمُ أَيْضًا» =

وَمِلَّةٌ: رَفْعُ نَسَقٍ عَلَى النَّصْبِ يَرِيدُ أَنْكَرَ فِينَا الدَّوَارُ وَالنُّصْبُ.
وَمِلَّةُ الزَّاعِمِينَ وَمَا صَوَّرُوا: يَعْنِي عَيْسَى صُورُهُ فِي الْبَيْعَةِ وَصَلَّبُوا مِنْ نَقَشٍ^(٤)
الصُّلْبَانِ فِي هَيَاكِلِهِمْ.

٥٠ - مُهَاجِرًا سَائِرًا^(١) وَقَدْ شَالَتِ الْحَرْبُ لِقَاحًا لُغْبَرِهَا الْكُثْبُ
وَيُرَوَى: مُهَاجِرًا سَائِرًا.

وَشَالَتِ الْحَرْبُ: ارْتَفَعَتْ.
وَلِقَاحًا: مُصَدَّرٌ لَقَحَتِ النَّاقَةُ تَلْقَحُ لِقَاحًا.
وَلُغْبَرِهَا^(٢): يَعْنِي غَبِرَ^(٣) اللَّقَاحُ وَهُوَ^(٤) بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَالْجَمْعُ
أَغْبَارٌ^(٥) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ^(٦):

لَا تَكْشَعِ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ
وَالْكُثْبَةُ: اللَّبَنُ نِصْفُ الْقَدَحِ أَوْ ثُلُثُهُ وَجَمْعُهَا الْكُثْبُ^(٧) وَلَقَحَتِ
(٨٧ هـ) مِثْلُ أَيِّ كَمَا تَشُوْلُ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا لَقَحَتِ وَامْتَنَعَتْ مِنَ الْفَحْلِ
يُضْرَبُ مِثْلًا لَشِدَّةِ الْحَرْبِ وَقَدْ شَالَتْ^(٨) فِي حَالٍ يَقُولُ تَحْلِبُ هَذِهِ الْحَرْبُ دَمًا.

٥١ - مَبْسُورَةٌ شَارِفًا مُصْرَمَةً مَحْلُوبُهَا الصَّابُ حِينَ تُحْتَلَبُ
مَبْسُورَةٌ: مَقْهُورَةٌ وَالْأَسْمُ الْمَبْسُورُ وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ^(١) عَلَى غَيْرِ
ضَبْعَةٍ^(٢) أَيُّ يُكْرِهُهَا.

وَمُصْرَمَةٌ: قَدْ انْقَطَعَ خِلْفُهَا مِنَ الضَّرَةِ^(٣) وَرَبْمَا كَوَّوْا الْخِلْفَ.
وَالصَّابُ^(٤) وَالسَّلْعُ: شَجَرٌ يَقْتُلُ سَمُهُ^(٥).

= (٤) فِي أ: «نَفْس».

(٣/٥٠) - (١) فِي ب: «سَائِلًا» (٢) فِي ب: «الْغَبْرَاءُ» (٣) فِي ب: «غَبِرَ» (٤) فِي أ: «وَهِيَ»
(٥) فِي ب: «أَغْيَارُ» (٦) فِي أ: «حَلْوَةٌ» (٧) فِي أ: «الْكَيْبُ» (٨) فِي أ: «شَالَتْ».

(٣/٥١) - (١) فِي ب: «عَلَى النَّاقَةِ» (٢) فِي أ: «صَنَعَةٌ» (٣) فِي ب: «الصَّرَ» (٤) سَقَطَ: «وَهُ» فِي ب
(٥) فِي أ، ب: «سَمٌ يَقْتُلُ».

وَالشَّارِفُ: الْمُسْنُ الْهَرَمُ وَجَمْعُهُ شُرُفٌ.

٥٢ - فِي مَرْنٍ يَنْتَهِي إِلَى مَرْنٍ عَنْهُ أَنْصِرَافاً وَالْحَالُ يَنْقَلِبُ^(١)
فِي مَرْنٍ أَيْ فِي حَالٍ يُرِيدُ الْحَرْبَ تَقُولُ الْعَرَبُ وَاللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ كَذَا وَكَذَا
فَيَجِيئُهُ صَاحِبُهُ أَوْ مَرِئاً^(٢) مَا أُخْرَى^(٣) أَيْ أَوْ نَرَى^(٤) غَيْرَ ذَلِكَ أَوْ^(٥) تَجِيءُ حَالٌ إِلَى
مَرْنٍ غَيْرِهَا أَيْ حَالٌ أُخْرَى.
وَيُرَوَّى: يَنْبَغِي إِلَى مَرْنٍ.

٥٣ - فِي طَلَقٍ مِيحٍ لِلْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ مَا لَا تَضْمَنُ الْقُلُبُ
فِي طَلَقٍ أَيْ فِي وَجْهِهِ وَالطَّلَقُ قَبْلُ أَنْ يَرِدَ الْمَاءُ يَوْمَ.
وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ^(١) فِيهَا الْمَاءُ مِنْ غَدَاتِهَا.
وَالْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ: مِنَ الْأَنْصَارِ.
وَمِيحٌ: جُمِعَ كَمَا يَجْمَعُ الْمَائِحُ الْمَاءُ^(٢) فِي الدَّلْوِ يَقُولُ مِنْ وَجْهِهِ أُسْقِي
(٨٨ هـ). لِلْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ مَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْآبَارِ

٥٤ - مَجْدٌ حَيَاةٍ وَمَجْدٌ آخِرَةٍ سَجْلَانِ لَا يَنْزَحَانِ مَا شَرِبُوا
الْمَجْدُ الشَّرْفُ وَالسَّجْلَانِ^(١) الْوَاحِدُ سَجْلٌ أَيْ دَلَّوْهُ فِيهَا مَاءً^(٢) وَيَنْزَحَانِ:
يَنْضَبَانِ^(٣).
وَمَجْدٌ: رُفِعَ بِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَيْ مِيحٌ مَجْدٌ وَسَجْلَانِ تَرْجُمَةٌ عَنْ^(٤)
الْمَجْدِينَ.

وَالسَّجْلُ: النَّصِيبُ.

(٣/٥٢) - (١) فِي أ: «تَنْقَلِبُ» (٢) فِي ب: «أَوْ مَرْنٍ» (٣) فِي أ، ب: «مَا اجْرَى» (٤) فِي أ: «تَرَى»
(٥) فِي ب: «و».

(٣/٥٣) - (١) فِي ب: «يَجِيءُ» (٢) سَقَطَ: «الْمَاءُ» فِي ب

(٣/٥٤) - (١) سَقَطَ: «السَّجْلَانِ» فِي ب (٢) سَقَطَ: «مَاءُ» فِي ب (٣) فِي ب: «يَنْضَبَانِ» (٤) فِي =

وما: في موضعٍ نَصَبٍ على الوقتِ أي لا يَنْزَحَانِ (٥) أبداً.

٥٥ - وَأَسْمُ هُوَ الْمُسْتَفَادُ لَا النَّبْزُ الـ كَاذِبٌ مَنْ قَالَهُ وَلَا اللَّقْبُ النَّبْزُ أَنْ يُدْعَى (١) الرَّجُلُ بِلَقَبٍ دُونَ أَسْمِهِ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ.
قال الله تعالى (٢): ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.
وقوله: أَسْمُ: يريد الأنصارَ وهو فائدةٌ من الله تعالى لا وراثته عن (٣) آبائهم.
ومن: رُفِعَ بِكَاذِبٍ (٤) وكاذِبٌ رُفِعَ بِمَنْ قَالَه.
وَاللَّقْبُ: نَسَقٌ عَلَى النَّبْزِ.

٥٦ - لَا مِنْ تِلَادٍ (١) وَلَا تُرَاثٍ أَبٍ إِلَّا عَطَاءُ الَّذِي لَهُ غَضَبُوا
التِّلَادُ والتَّلِيدُ والتَّلِيدُ واحد وهو المالُ القديمُ.
وَالطَّارِفُ والطَّرِيفُ والمِطْرَفُ: المالُ الحديثُ الَّذِي يَكْتَسِبُهُ الرَّجُلُ حَدِيثاً.
٥٧ - يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ يَوْمَ لَا شَرِبَ لَدَى وَارِدٍ إِلَّا مَا كَانَ يَضْطَرِبُ
الْوَرْدُ الْمَاءُ بَعِينَهُ.
وَالْوَرْدُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمَاءَ.
(٨٩ هـ) وَالْوَرْدُ: الْعِطَاشُ .
ومنه: «إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا».
ويضطربُ: يَجْمَعُ يَقَالُ اضْرِبْ فِي سِقَائِكَ أَيِ إِجْمَعُ.

٥٨ - نَفْسِي فَدَتْ أَعْظَمًا تَضَمَّنَهَا قَبْرُكَ فِيهِ الْعَفَافُ وَالْحَسْبُ
٥٩ - أَجْرُكَ عِنْدِي مِنَ الْأَوْدِ لِقُرْبَاكَ سَجِيَّاتُ نَفْسِي الْوُظْبُ

= ب: «عن» (٥) في ب: «لا يبرحان».

(٣/٥٥) - (١) في أ: «يدعى» (٢) في أ: «تعالى تبارك» (٣) في أ: «من» (٤) سقط: «بكاذب»

واصبحت العبارة: «ومن رفع وكاذب»

(٣/٥٦) - (١) في ب: «سلاف».

الْوُظْبُ: الدائمة والمُؤَاطِبُ^(١) الدائم ومنه المُؤَاطِبَةُ على الشيء مثل المُثَابَرَةِ عليه.

وَالسَّجِيَّاتُ: الطَّبَائِعُ الْوَاحِدَةُ سَجِيَّةً.
يَقَالُ: رَجُلٌ وَدٌّ^(٢) وَرَجَالٌ أَوْدٌ إِذَا كَانُوا يَوَدُّونَكَ.
ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾.
يَقُولُ: أَجْرُكَ أَنْ أَوْدَكَ فِي قَرَابَتِكَ.
وَالْوُظْبُ: نَعْتُ السَّجِيَّاتِ وَيُقَالُ سَجَايَا أَيْضاً.

٦٠ - فِي عَقْدٍ مِنْ هَوَايَ^(١) مُحْكَمَةٍ ظَوْهَرَ مِنْهَا الْعِنَاجُ وَالْكَرْبُ ظَوْهَرَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ.

وَالْكَرْبُ: الْعِقْدُ الَّذِي عَلَى الْعِرَاقِيِّ^(٢) وَالْعِنَاجُ إِذَا كَانَ الدَّلْوُ^(٣) غَرِباً أُخِذَ حَبْلٌ فَشُدَّ فِي أَسْفَلِهِ ثُمَّ شُدَّ بِالْعِنَاجِ ثُمَّ شُدَّ إِلَى الْحَبْلِ فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْدَامُ^(٤) بَقِيَ مَشْدُوداً بِالْعِنَاجِ وَهُوَ حَبْلٌ أَوْ خَيْطٌ وَالْعِرَاقِيُّ الصَّلِيبُ الَّذِي عَلَى الدَّلْوِ وَيُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلاً فِي أَحْكَامِ الْأَمْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْثَةِ:

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْداً لِحَاكِمِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا
يَقُولُ فِي إِحْكَامِهِ مِنْ مُوَدَّتِي وَعَقْدِي أَيِّ حَبِيٍّ لَهُمْ وَثِيقٌ لَا يُحَلَّ سَرِيعاً.

٦١ - (٩٠ هـ) وَاصِلَةٌ آخِراً بِأَوَّلِهَا^(١) تَنَخَّلُوا صَفْوَهَا وَمَا خَشَبُوا
تَنَخَّلُوا اخْتَارُوا وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُتَنَخِّلاً^(٢) يَقُولُ هُمْ يُجِيدُونَ^(٣) عَمَلٌ^(٤)

(٣/٥٩) - (١) فِي أ: «الوظب» وَفِي ب: «الواظب» (٢) فِي أ: «ودود».

(٣/٦٠) - (١) فِي أ: «هواك» (٢) فِي أ: «العراق» (٣) فِي ب: «الولد» (٤) فِي ب: «الاولاد».

(٥) فِي أ، ب: «ينحل».

(٣/٦١) - (١) فِي أ: «اولا بآخرها» (٢) فِي ب: «منخلا» (٣) فِي ب: «يجيدون».

(٤) فِي أ: «علم».

الشيء أي قد أخذوا صَفَوْ مَوَدَّتِي ولم يُخْلَطُوا بشيء، واصلة: نعتٌ لِعَقْدٍ.
يقول: كلُّ يومٍ يزيدُ^(٥) عَقْدًا وإحكامًا.

وما خَشَبُوا: عملوه^(٦) جيداً^(٧) أي هم بخلاف ذلك إذا^(٨) أرادوا^(٩)
الشيء أجادوا عَمَلَهُ وأَحْكَمُوهُ^(١٠).

٦٢ - قَوْمٌ إِذَا آمَلُوا لَخِ الرِّجَالِ عَلَى أَفْوَهِهِ مِنْ ذَائِقِ طَعْمِهِمْ عَذَّبُوا
آمَلُوا لَخِ أي صار ملحاً لا يُشْرَبُ ضَرْبُهُ مثلاً.

٦٣ - إِنْ نَزَلُوا فَالْغُيُوثُ بَاكِرَةٌ وَالْأَسَدُ أَسَدُ الْعَرِينِ إِنْ رَكِبُوا
الْعَرِينُ الْأَجْمَةُ وَيُقَالُ لِلْأَجْمَةِ^(١) الْخَذْرُ وَالْخَيْسُ^(٢) وَالْعَرِيسَةُ.

أي: هم في السِّلْمِ يُقْرُونَ الضَّيْفَ فيقومون مَقَامَ الْغَيْثِ لِلنَّاسِ بِاِكْرَةٍ لَمْ
تَتَأَخَّرْ^(٣) عَنْهُمْ فَهَمُ أَكْثَرُ الْمَنَافِعِ^(٤) وإذا كانوا فِي حَرْبٍ دَفَعُوا عَنِ الْحَرِيمِ
وَمَنَعُوا الضَّيْمَ كَالْأَسَدِ^(٥) تَحْمِي عَنِ الْخَيْسِ^(٦) بِهَيْمَتِهَا^(٧).

٦٤ - لَا هُمْ مَفَارِيحُ عِنْدَ نَوَاتِيهِمْ وَلَا مَجَازِيْعُ إِنْ هُمْ نَكَبُوا
النَّوْبَةَ الدَّوْلَةَ يَعْنِي الْمَلِكُ وَالسُّلْطَانُ.

وَلَا هُمْ مَجَازِيْعُ إِنْ نَكَبُوا: أي^(١) أَصِيبُوا وَأَدْبِلَ عَلَيْهِمْ^(٢).

(٩١ هـ) وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا
تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾.

= (٥) فِي أ: «يَرِيدُ» (٦) فِي ب: «مَا عَمَلُوهُ» (٧) فِي أ: «وَجِدَاءُ» وَفِي ب: «وَحِيدًا»
(٨) فِي ب: «وَأَذَاءُ» (٩) فِي أ: «أَرَادَ شَيْئًا» (١٠) سَقَطَ: «وَأَحْكَمُوهُ» فِي أ وَجَاءَ فِي
ب: «فَأَحْكَمُوهُ».

(٣/٦٣) - (١) فِي ب: «الْأَجْمَةُ» (٢) فِي أ: «الْخَيْسُ» (٣) فِي ب: «يَتَأَخَّرُ» (٤) فِي ب: «لِلْمَنَافِعِ»
(٥) فِي ب: «كَالْأَسَدِ فِي الْعَرِينِ» (٦) فِي ب: «الْخَيْسُ» (٧) فِي نَه: «بِهَيْمَتِهَا» دُونَ
تَشْدِيدٍ، وَسَقَطَتْ «بِهَيْمَتِهَا» فِي أ.

(٣/٦٤) - (١) فِي ب: «أَيَّ أَنْ» (٢) فِي ب: «عَلَيْهِمُ الْغَيْرُ».

٦٥ - هَيِّنُونَ لَيْتُونَ فِي بَيْتِهِمْ^(١) سِنْخُ الثَّقَى وَالْفَضَائِلُ الرُّتْبُ
ويروى في خلائقهم ويقال هَيْنَ لَيْنَ وَهَيْنَ لَيْنَ بمعنى، قال الهذلي:
لكنه هَيْنَ لَيْنَ كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرَدَ نَسَاهُ^(٢)
والسِنْخُ^(٣) الْأَصْلُ^(٤) وَالْجَمْعُ أَسْنَاخُ.
وَالرُّتْبُ: الْقِيَمَةُ.
وَالرَّائِبُ: الثَّابِتُ.

وموضع «في»: حال أي في بيوتهم الثَّقَى والرُّتْبُ^(٥).
٦٦ - وَالطَّيِّبُونَ الْمُبْرُؤُونَ مِنْ آلِ آفَةِ وَالْمُنْجِبُونَ وَالنُّجُبُ
مُنْجِبُونَ يَلْدُونَ النُّجَبَاءَ وَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ نُجْبٌ يَرِيدُ أَنْجَبُ^(١) أَبَاؤُهُمْ
بِهِمْ. نُجْبٌ: جَمْعُ نَجِيبٍ.

٦٧ - وَالسَّالِمُونَ الْمُطَهَّرُونَ مِنْ آلِ عَيْبٍ وَرَأْسِ الرُّؤُوسِ لَا الذَّنْبُ
رَأْسُ الْقَوْمِ: رَأْسُهُمْ.
مُطَهَّرُونَ: مِنَ الْمَعَائِبِ وَالذَّنَسِ.
كما قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

٦٨ - زَهْرٌ أَصْحَاءٌ لَا حَدِيثُهُمْ وَاهٍ وَلَا فِي قَدِيمِهِمْ عَطْبُ
زَهْرٌ بِيضُ الْوَاحِدُ أَزْهَرُ.
وَالْوَاهِي: الضَّعِيفُ.
وقديمهم: أولهم.

(٣/٦٥) - (١) في أ: «فضائلهم» (٢) في ب: «سناه» وسقط: «عردسناه» في أ

(٣) في أ: «الاسنخ» (٤) في أ: «الاصيل» (٥) في هـ: الرتب.

(٣/٦٦) - (١) سقط: «انجب» من ب.

وقوله: عَطَبُ أَي فَسَادٌ.

يقول: أولهم^(١) وآخرهم واحد في الكَرَمِ والشَّجَاعَةِ.

٦٩ - والعارِفُو الحَقَّ للمُدَلِّ^(١) به والمستَقِلُّو كثير ما وهَبُوا
٧٠ - (٩٢ هـ) والمُخْرِزُو السَّبْقَ في مَوَاطِنَ لا نَجْدَ حَلُّ غَايَاتِ أَهْلِهَا الْقَصْبُ
الْقَصْبُ: قَصَبُ الرِّهَانِ يقول ذلك في الدِّينِ أَي سَبَقَهُمْ فِي الدِّينِ لَا فِي
سَبْقِ الْخَيْلِ.

٧١ - وَالكَاشِفُو الْمُفْطِيعُ^(١) الْمُهِمَّ إِذَا الـ تَفَّ^(٢) بِتَصْدِيرِ أَهْلِهَا الْحَقْبُ
الْمُفْطِيعُ^(٣): الْعَظِيمُ.

والتَّصْدِيرُ: الْحَبْلُ الْمُؤَخَّرُ.
وَالْحِيَالُ^(٤): حَبْلٌ يُشَدُّ مِنَ الْحَقْبِ إِلَى الْبِطَانِ لئَلَّا يَتَقَدَّمَ وَيَتَأَخَّرَ^(٥) فإذا
صار التَّصْدِيرُ إِلَى الْحَقْبِ فَذَلِكَ أَشَدُّ الْأَمْرِ.
أَي: يَكْشِفُونَ الْأَمْرَ^(٦) فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ.

٧٢ - وَأَسْتَقْبَ الشَّرُّ مِنْ مَقَادِحِهِ وَكَانَ فِي ظَهْرِ آلِهِ^(١) حَدَبٌ
وَيُرَوَّى «وَأَسْتَوْرَى الشَّرُّ».
وَيُرَوَّى: «فِي ظَهْرِ آلِهِ حَدَبٌ^(٢)» وَهُوَ أَجُودُ يَعْنِي آلَ الشَّرِّ^(٣).
وَالْأَلُّ^(٤): الشَّخْصُ وَهُوَ شَخْصُ الشَّرِّ.
وَحَدَبٌ: أَنْجِدَابٌ^(٥).

(٣/٦٨) - (١) سقط: «وأحرم» في ب.

(٣/٦٩) - (١) في أ: «للمدلل».

(٣/٧١) - (١) في ب: «المفضع» (٢) في أ: «التفت» (٣) في ب: «المفضع» (٤) في أ: «الجدال»

وفي ب: «والحوال» (٥) في ب: «ولا يتأخر» (٦) في ب: «الامر المهم»

(٣/٧٢) - (١) في أ: «حاله» (٢) في أ: «جدب» (٣) سقط: «يعني آل الشر» في ب

(٤) في ب: «الاول» (٥) في أ: «بحداب» دون نقط الاول.

يقول: إذا لم تَسْتَقِمِ الأمورُ أقاموا مِثْلَهَا.

٧٣ - وكان كالأَرَوْقِ^(١) الأَكْسُ من الـ نَجْدَةِ والكَرْبُ بَعْدَهُ الكَرْبُ الأَرَوْقُ^(٢): الطويلُ الأسنانِ والجَمْعُ رُوقُ^(٣). قال المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ:

«يَوْمَ كُسُ الْقَوْمِ رُوقُ»

والأَكْسُ: القَصِيرُ الأسنانِ والجَمْعُ كُسُ. والنَّجْدَةُ: النُّصْرَةُ يقالُ اسْتَنْجَدْتُهُ^(٤) وأنجَدَنِي^(٥) أي أعانني. ويقالُ رَجُلٌ نَجِدٌ ونَجْدٌ ونَجِيدٌ من النَّجْدَةِ ورجلٌ مَنْجُودٌ أي مَكْرُوبٌ وقد نَجِدَ. قال: والنَّجْدُ العِرْقُ قال النَّابِغَةُ:

«بَعْدَ الْإِنِّ والنَّجْدِ^(٦)»

والْإِنُّ: التَّعَبُ.

٧٤ - (٩٣ هـ) فَهْمٌ هُنَاكَ الْأَسَاءَةُ لِلدَّاءِ ذِي الرِّبَّةِ والرائثُونَ ما شَعَبُوا الْأَسَاءَةُ الْأَطِبَاءُ^(١) الواحدُ آسٌ.

والرائثُونَ: الشَّاعِبُونَ^(٢) يقالُ رَأَبْتُ القَدَحَ أي شَعَبْتُهُ. والدَّاءُ^(٣) ذُو^(٤) الرِّبَّةِ: الذي لا يُدْرَى كَيْفَ عِلاجُهُ وهذا مَثَلٌ^(٥). الأمويُّ: والمرأيون^(٦) ما شَعَبُوا ورجلٌ مِرْأَبٌ مُصْلِحٌ للأشياء.

٧٥ - لا شَهْدٌ لِلخَنَا وَمَنْطِقُهُ ولا عِنِ الحِلْمِ والنُّهْيِ غَيْبٌ ويروى «لا شَهْدٌ والخَنَا^(١)»: الكلامُ القَبِيحُ.

(٣/٧٣) - (١) في أ: «الاورق» (٢) في أ: «الاورق» (٣) في أ: «روق» (٤) في ب: «استنجدني»

(٥) في ب: «فانجده» (٦) في ب: «والنجد والنجدة».

(٣/٧٤) - (١) في أ: «الطب» (٢) في أ: «الساعيون» (٣) في أ: «الداوي» (٤) سقط: «ذو» في أ

(٥) في ب: «مثل ضربه» (٦) في هـ: «المرايون».

والنهي: جَمْعُ نُهْيَةٍ وهي العَقْلُ.

وغيَّب^(٢): جمعُ غَائِبٍ.

٧٦ - بَرُّونَ سَرُّونَ فِي خِلَائِقِهِمْ حِلْفُ التَّقَى وَالشَّاءِ وَالرَّغَبِ

ويروى: «في خِلَائِقِهِمْ مِنْ خَيْرٍ»^(١) مَاتَى أَتَاهُمْ الْأَدَبُ.

يعني: النَّبِيُّ ﷺ.

ويقالُ رَجُلٌ بَرٌّ سَرٌّ، بَارُونٌ سَارُونٌ جَمْعٌ.

٧٧ - لَمْ يَأْخُذُوا الْأَمْرَ مِنْ مَجَاهِلَةٍ وَلَا أَنْتَحَلَا مِنْ حَيْثُ يُجْتَلَبُ^(١)

٧٨ - خِيَارَ مَا يَجْتَوْنَ فِيهِ إِذْ الـ جَانُونَ فِي ذِي أَكْفِهِمْ أَرَبُوا

أَرَبُوا: كَاسُوا وَضَنُوا بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ.

وقيل أَرَبُوا مِنَ الذَّهَاءِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ^(١):

أَرَبْتُ بِدَفْعِ^(٢) الْحَرْبِ^(٣) لَمَّا رَأَيْتُهَا عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبٍ

وقوله خِيَارَ مَا يَجْتَوْنَ فِيهِ أَيِ فِيمَا اجْتَنُوا.

(٩٤ هـ) يَقُولُ لَا يَأْخُذُونَ الْخِيَارَ وَيَدْعُونَ الرُّذَالَ.

٧٩ - وَلَمْ يُقَلِّ بَعْدَ زَلَّةٍ لَهُمْ كُرُّوا الْمَعَاذِيرَ إِنَّمَا حَسِبُوا

كُرُّوا الْمَعَاذِيرَ أَيِ لَمْ يُخْطِئُوا فَيَكْرِوْا الْعُذْرَ إِنَّمَا^(١) حَسِبُوا أَيِ^(٢) ظَنُّوا أَيِ

لَمْ يُقَلِّ زَلُّوا فَأَعْتَذِرُوا أَيِ يَأْتُونَ بِالْحَقِّ^(٣).

٨٠ - وَالْوَاِزِعُونَ الْمُقَرَّبُونَ مِنَ الـ أَمْرٍ وَأَهْلُ الشِّغَابِ أَنْ شَغِبُوا

(٣/٧٥) - (١) سقط: «و» في ب (٢) في أ: «والغيب»

(٣/٧٦) - (١) في أ: «غير».

(٣/٧٧) - (١) في أ: «يجتلب»

(٣/٧٨) - (١) في نه: «الخطيم» وفي أ، ب: «الخطيم» (٢) في ب: «يدفع» (٣) في أ: «الشر».

(٣/٧٩) - (١) في أ: «بما» (٢) سقط: «أي» في ب (٣) سقط: «به» في ب.

الوَازِعُونَ الْكَافُونَ النَّاسَ عَنِ الْمُتَكْرِ يُقَالُ وَزَعَهُ ^(١) وَأَنَا أَرْعُهُ .
 ومنه قولُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : « لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » .
 أَي : مَنْ يَكْفُهُمْ .
 وَالْمُقَرَّبُونَ مِنَ النَّاسِ : أَي لَا يُبْعَدُونَ عَنْهُمْ .
 وَرَوَى الْأَمْوِيُّ : « وَالْوَادِعُونَ وَالْمُقَرَّبُونَ ^(٢) » .
 وَيُقَالُ : سَيَّرَ وَادِعٌ : أَي لَيِّنَ .

٨١ - لَا يُضْدِرُونَ الْأُمُورَ مُبْهَلَةً وَلَا يُضْيِعُونَ دَرَّ مَا حَلَبُوا
 مُبْهَلَةً : مُهْمَلَةٌ .
 ومنه قولُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَوْحِهَا : « وَأَتَيْنَكَ بِأَهْلَةٍ غَيْرِ ذَاتِ صِرَارٍ ^(١) » .
 وَالْمَعْنَى : أَنَّهُمْ لَا يُضْيِعُونَ الْفَيءَ بَلْ يَضْعُونَهُ فِي مَوَاضِعِهِ .
 وَالذَّرُّ : اللَّبَنُ .
 وَيُقَالُ : فُلَانٌ ^(٢) أَصْدَرَ الْأُمُورَ مَصَادِرَهَا أَي أَحْكَمَهَا .

٨٢ - إِنْ أَصْدَرُوا الْأَمْرَ أَصْدَرُوهُ مَعًا أَوْ أَوْرَدُوا أَبْلَغُوهُ مَا قَرَّبُوا
 يَقُولُ إِنَّهُمْ حَكَمَاءُ يُورِدُونَ فِي مَوَاضِعِ الْوَرْدِ وَيُضْدِرُونَ فِي مَوَاضِعِ
 الصَّدْرِ .

وَقَرَّبُوا : طَلَبُوا وَهُوَ مِنْ قَرَبِ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَرَبُ وَالطَّلَقُ .
 قَوْلُهُ : أَصْدَرُوهُ مَعًا أَي مُجْتَمِعًا لَا مُتَفَرِّقًا مِنْ حِكْمَتِهِمْ مَا قَرَّبُوا مِنْ لَيْلَةِ
 الْقَرَبِ .

(٣/٨٠) - (١) فِي ب : « وَزَعَتْ » (٢) سَقَطَ : « وَه فِي ب (٣) فِي أ : « وَيُرْوَى »

(٣/٨١) - (١) فِي أ : « وَصَرَارٌ » (٢) سَقَطَ : « فُلَانٌ » فِي ب

٨٣ - (٩٥ هـ) تَبَعْتُهُمْ فِي النَّضَارِ^(١) وَاسِطَةً أَخْرَزَهَا الْعَيْصُ عَيْضُهَا الْأَشْبُ النَّضَارُ الْأَثْلُ وَهُوَ أَجْوَدُ الْخَشَبِ فِي الْخَرْطِ.

ومنه:

«عُودُكَ عُودُ النَّضَارِ لَا الْغَرْبِ»

وَالْعَيْصُ^(٢): الشَّجَرُ الْمُتَلَفُ^(٣).

وَالْأَشْبُ: مِثْلُهُ وَاسِطَةً بَيْنَ الشَّجَرِ فَهُوَ أَرْوَى وَأَغْضُ وَالنَّبْعَةُ وَالشَّجَرَةُ^(٤) يَرِيدُ أَنْ أَصْلَهُمْ أَكْرَمُ الْأُصُولِ.

٨٤ - أَخْرَجَ قَدْحِيهِمُ الْمُفِيضُونَ لِلْمَجْدِ أَمَامَ الْقِدَاحِ إِنْ ضَرَبُوا الْمُفِيضُ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ. يقال: أَفَاضَ بِالْإِزْبَةِ^(١) يُفِيضُ إِفَاضَةً. وَالْمَجْدُ: الشَّرَفُ.

وقَدْحِيهِمْ: يَعْنِي الرَّقِيبَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءَ فَأَخْرَزُوا الْمَجْدَ كُلَّهُ. وَأَمَامَ الْقِدَاحِ: أَيِ أَنَّهُمْ فَائِزُونَ.

٨٥ - فَازُوا بِهِ لَا مُشَارِكِينَ كَمَا أَخْرَزَ صَفْوُ النَّهَابِ مُتَهَبٌ فَازُوا بِهِ أَيِ بِالْمَجْدِ كَمَا أَخْرَزَ أَمِيرَ الْجَيْشِ صَفْوُ الْغَنَائِمِ.

٨٦ - إِذْ دُونَهُ لِلْمُرَشَّحِينَ ذَوِي الـ غُلَّةٍ مِمَّنْ يَرُومُهُ لَغَبُ الْمُرَشَّحُونَ الْمُرَبَّيُونَ وَالتَّرْشِيحُ التَّرْبِيَّةُ.

وذوو^(١) الْغُلَّةِ^(٢): أَيِ لَا يَكُونُونَ^(٣) تَهَيَّئُوا لِذَلِكَ أَوْ لَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ سِلَاحٌ وَلَا هَيْئَةٌ.

(١/٨٣) - (١) فِي أ: «النَّظَار» (٢) فِي أ: «الْعَيْصُ» (٣) فِي أ: «الْمُتَلَفُ» (٤) سَقَطَ: «و» فِي أ، ب.

(٣/٨٤) - (١) فِي نَه: «بِالْإِزْبَةِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ، وَسَقَطَ الْبَيْتُ ٣/٨٤ وَشَرَحَهُ مِنْ ب.

(٣/٨٦) - (١) فِي أ: «وَذَوُ» (٢) فِي نَه: «لِغُلَّةٍ» وَفِي ب: «الْغُلَّةُ» بِدُونِ تَاءِ (٣) فِي نَه: «لَا يَكُونُوا».

وَيَرْوُهُ: يَطْلُبُهُ دُونَ الْمَجْدِ.
الْأُمُويُّ: الْمُرْشَحُونَ أَرَادَ الصِّغَارَ.

٨٧ - صَعَّدَهُمْ فِي كَوْوَدِهِ^(١) الرَّبُّ^(٢) تَوَّ هَيْنَ قُوَى وَالسَّعَاةُ لَا الْوَتْبُ
كَوْوَدُهُ^(٣): شِدَّتُهُ.

وَالْتَوَهَيْنُ: الَّذِي صَعَّدَهُمْ.

وَالْقُوَى: جَمْعُ قُوَّةٍ.

وَالسَّعَاةُ: الَّذِينَ يَسْعَوْنَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَلَا يَشِينُونَ^(٤) الْوَاحِدُ سَاعٍ
(٩٦ هـ) وَقُوَى^(٥) الْحَبْلِ طَاقَاتُهُ^(٦).

وَقَوْلُهُ: صَعَّدَهُمْ شَقَّ عَلَيْهِمْ أَيِ عَلَى بَنِي أُمِيَّةٍ.

وَالرَّبُّ: الارتفاعُ.

وَالْتَوَهَيْنُ: الضَّعْفُ.

وَكَوْوَدُهُ^(٧): كَوْوَدُ الْمَجْدِ أَيِ جَشَمَهُمْ^(٨) الرَّبُّ لِأَنَّهُمْ رَامُوا أَنْ يُذَرِّكُوا
مَجْدَ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ وَصَعَبَ مَطْلَبُهُ.

٨٨^(١) - وَأَذَرَكُوا^(٢) دُونَهُ أَحَاطِي^(٣) فِي حَيْثُ مَدَى الْوَابِطِينَ^(٤) إِذْ لَعَبُوا

أَذَرَكُوا يَعْنِي بَنِي أُمِيَّةٍ دُونَ مَجْدِ بَنِي هَاشِمٍ.

وَالْهَاءُ: تَعَوَّدَ عَلَى الْمَجْدِ.

(١/٨٧) - (١) فِي ب: «كَوْوَدُهُ» (٢) فِي أ: «الرَّبُّ» (٣) فِي أ، ب: «كَوْوَدُهُ» (٤) فِي أ، ب:

«يَشِينُونَ» (٥) فِي ب: «اقْوَى» (٦) فِي ب: «طَاعَاتِهِمْ» (٧) فِي ب: «كَوْوَدُهُ»

(٨) فِي ب: «حَشَمَهُمْ».

(١/٨٨) - (١) الْبَيْتُ ٨٨ كَانَ تَسْلِسُهُ فِي أ (٩٠) وَالْبَيْتُ ٨٩ تَسْلِسُهُ فِيهَا (٨٨) وَالْبَيْتُ ٩٠ تَسْلِسُهُ
(٨٩)

(٢) فِي أ، ب: «وَأَذَرَكُوا» (٣) فِي أ: «أَحَاطِي» (٤) سَقَطَ «الْوَابِطِينَ» فِي ب.

أَحَاطِي: قد فَازَ بها بنو هاشم في حَيْثُ أَذْرَكُوا في حَيْثُ غَايَةُ الْوَاطِئِينَ^(٥)
 وهم الضُّعَفَاءُ الْوَاحِدُ وَابِطٌ^(٦) وهو الضَّعِيفُ.
 وَلَغَبُوا: أَعْيُوا يَقَالُ لَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ لَغَبًا وَلُغُبًا وَيَقَالُ يَلْغَبُ مِثْلُ
 يُشْجَبُ^(٧).
 وقال^(٨) الْأُمَوِيُّ: أَذْرَكُوا دُونَ حُطُوطِ لَبْنِي هَاشِمٍ فِي لُغُوبٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ
 وَضَعَفَ.

٨٩ - يَا خَيْرَ مَنْ ذَلَّتِ الْمَطِيُّ لَهُ أَنْتُمْ فُرُوعُ الْعِضَاءِ^(١) لَا الشَّدْبُ
 وَيُرْوَى: «الْمَطِيُّ لَهُمْ». الْفُرُوعُ: الْأَعَالِي.
 وَالشَّدْبُ: الْقُشُورُ.
 وَالْعِضَاءُ^(٢): جَمْعُ عِضَّةٍ^(٣) وَهِيَ شَجَرَةٌ مَشُوكَةٌ.
 يَقُولُ^(٤): أَنْتُمْ شُجْعَانٌ^(٥) تَغْشُونَ الْحُرُوبَ فِي كَرَاتِهَا.

٩٠ - أَنْتُمْ مِنَ الْحَرْبِ فِي كَرَائِمِهَا بَحِيثٌ يُلْفَى مِنَ الرَّحَى الْقُطْبُ
 أَي: تَكُونُونَ مِنَ الْحَرْبِ كَالْقُطْبِ مِنَ الرَّحَى.
 وَالْقُطْبُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى.
 (٩٧ هـ) وَيَقَالُ: رَحَى وَأَرْحَاءُ وَقَفَا^(١) وَأَقْفَاءُ^(٢) وَلَا يَقَالُ أَرْجِيَّةٌ وَلَا أَقْفِيَّةٌ.
 وَالرَّحَى: أَرَادَ مُعْظَمَ الْحَرْبِ وَحَيْثُ يَسْتَدِيرُونَ وَيَجُولُونَ^(٣).

٩١ - إِذَا بَدَتْ بَعْدَ كَسَاعٍ رَوْدٌ شَمَطَاءٌ مِنْهَا اللَّيْحَاءُ وَالصَّخَبُ
 نَصَبَ شَمَطَاءَ عَلَى الْحَالِ وَبَدَتْ يَعْنِي الْحَرْبَ.

(٣/٨٨) - (٥) فِي أ، ب: «الوَاطِئِينَ» (٦) فِي أ: «أَبْطَ» وَفِي ب: «وَاطِئِي» (٧) فِي أ: «تَسَخَتْ»،
 وَفِي ب: «شَخَبَ» (٨) سَقَطَ «و» فِي ب.
 (٣/٨٩) - (١) فِي ب: «الْعِضَاءُ» (٢) فِي ب: «الْعِضَاءُ» (٣) فِي ب: «عِضَهُ» (٤) فِي ب: «يَقَالُ»
 (٥) فِي ب: «شُجْعَانٌ».
 (٣/٩٠) - (١) فِي ب: «قَفِي» (٢) فِي ب: «أَقْفَى» (٣) فِي ن: «يَحُولُونَ»

وَرَوُّدٍ: نَاعِمَةٌ.

وَاللِّحَاءُ^(١): الشَّتْمُ وَالْمُلَاحَاةُ.

يقول^(٢): إِذَا بَدَتِ الْحَرْبُ وَهِيَ تُشَبَّهُ فِي أَوَّلِهَا بِالْعُرُوسِ الشَّابَةِ لَتَزِينُهَا وَفِي آخِرِهَا بِالْعَجُوزِ مِنْ تَفْنُجِهَا^(٣) بِالْأَسْتِكْثَارِ مِنَ الْقَتْلِ. وَاللِّحَاءُ^(٤) وَالصَّخْبُ وَاحِدٌ وَمِثْلُهُ كَذِبًا وَمَيِّنًا.

وَاللِّحَاءُ^(٥): قِشْرُ الْعَصَا^(٦).

ومنه: «بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا»^(٧).

وَالكَاعِبُ: الَّتِي قَدْ تَكَعَّبَ ثَدْيَاهَا^(٨).

٩٢ - مَحْلُوقَةُ الرَّأْسِ لَا تَجْرُدُ بِالْحُسْنِ وَلَا بِالْحَيَاءِ^(١) تَأْتِيْبُ^(٢) تَأْتِيْبُ^(٢) تَفْتَعِلُ مِنَ الْإِثْبِ^(٣) وَهُوَ الْقَمِيصُ الرَّقِيقُ أَيْ لَا تَلْبَسُ^(٤) إِثْبًا^(٥) مِنَ الْحَيَاءِ.

٩٣ - وَأَخْتَضِرَ الْمُوقِدُونَ إِذْ عَزَلَ الـ وَاعِلُ^(١) مِنْهَا الْيَفَارُ وَالزَّبُّ الْوَاعِلُ الضَّعِيفُ وَهُوَ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ^(٢) يَشْرَبُونَ وَلَمْ يُدْعَ لَضَعْفِهِ.

وَالْيَفَارُ: عَزَلَ الْوَاعِلُ^(٣).

وَالزَّبُّ: النَّفُورُ يُقَالُ زَبَّ يَزَبُّ زَبًّا وَلَا يَكُونُ الْأَزْبُ إِلَّا نَفُورًا^(٤).

وَالْأَزْبُ: الْكَثِيرُ شَعْرِ الْأَشْفَارِ وَالْحَوَاجِبِ وَالْأَذْنَيْنِ^(٥).

(٣/٩١) - (١) فِي أ: «اللحاء» (٢) فِي أ: «فقول» (٣) فِي أ: «نفحتها» وَفِي ب: «تفتحها»

(٤) فِي أ: «اللحاء» (٥) فِي أ: «اللحاء» (٦) فِي ب: «العضاء» (٧) فِي ب: «العضاء»

(٨) سَقَطَ: «وَالكَاعِبُ... ثَدْيَاهَا» فِي أ، ب.

(٣/٩٢) - (١) فِي أ: «بالحياء» (٢) فِي أ: «تأتيب»، وَفِي ب: «تنشب» (٢) فِي أ: «تأتيب» (٣) فِي ب:

«الايب» (٤) فِي أ: «يلبس» (٥) فِي أ: «اتيا»، وَفِي ب: «ايا».

(٣/٩٣) - (١) فِي ب: «الواعل» (٢) سَقَطَ: «وهم» فِي أ، ب (٣) فِي ن: «الواعل» بِالْفَتْحِ (٤) فِي

ب: «نفور» (٥) سَقَطَ: «الأذنين» فِي ب

٩٤ - قِذْرَيْنِ لَمْ يَقْتَدِخْ وَقُودَهُمَا بِالْمَرْخِ تَحْتَ الْعَفَارِ مُتَّصِبٌ
أي واحتضر^(١) الموقدون قِذْرَيْنِ.

والْعَفَارُ والمَرْخُ: شَجَرَانِ فِيهِمَا النَّارُ فَإِذَا قَدَحَ أَحَدُهُمَا أَخَذَ عُودَ مَرْخٍ
(٩٨ هـ) فَفَرَضَ^(٢) فِيهِ فُرْضَةً^(٣) أَي جَعَلَ فِيهِ جُحْرَةً ثُمَّ أَخَذَ عُوداً مِنْ
عَفَارِ^(٤) فَأَخَذَ رَأْسَ الْعُودِ فَأَدْخَلَهُ الْفُرْضَةَ^(٥) ثُمَّ قَدَحَ.

فَقَالَ: هَاتَانِ الْقِدْرَانِ لَمْ يُقَدِّحْ لِهَمَا بِذَلِكَ الْمَرْخِ وَالْعَفَارِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا
يُورِيَانِ سَرِيعاً.

وفي المثل: «فِي كُلِّ عُودٍ نَارٌ»^(٦) وَأَسْتَمَجِدِ الْمَرْخَ وَالْعَفَارَ^(٧).
مُتَّصِبٌ^(٨): يَعْنِي نَاصِبٌ الْقِدْرَيْنِ أَي قَدَّرُ هَؤُلَاءِ وَقَدَّرُ هَؤُلَاءِ^(٩).
يَقُولُ: هُمَا قَدَّرَا حَرْبٌ لَا قَدَّرَا طَبِيعٌ.

٩٥ - لَا بِالْجِعَالَيْنِ يُنْزَلَانِ وَلَا بِالشَّيْخِ يُذَكِّي سَنَاهُمَا اللَّهَبُ
الْجِعَالُ الْخَرْقَةُ^(١) الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ^(٢).
وَيُذَكِّي: يُشْعِلُ.

وَالسَّنَا: مَقْصُوراً^(٣) الضُّوْءُ وَفِي الشَّرَفِ السَّنَاءُ^(٤) مَمْدُودٌ.
وَاللَّهَبُ: النَّارُ.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

«كَأَنَّهُ حِينَ يَغْلُو عَاقِراً لَهَبٌ»
يَعْنِي: الثُّورُ^(٥).

(٣/٩٤) - (١) فِي ب: «واختصر» (٢) فِي أ: «قرض» (٣) فِي أ: «قرضة» (٤) فِي ب: «غفار»
(٥) فِي أ: «القرضة» (٦) فِي ن: «نار» بالسكون (٧) فِي ب: «الغفار»
(٨) فِي ب: «ومتصّب» (٩) سقط: «وقدر هؤلاء».
(٣/٩٥) - (١) فِي أ: «الخزفة» (٢) فِي أ: «القدر ولكادها» (٣) فِي أ، ب: «مقصور».
(٤) فِي أ: «السنا» (٥) سقط: «يعني الثور» فِي أ.

٩٦ - في إِرْتَيَ^(١) فَيَلْقَيْنِ بَيْنَهُمَا من غَيْرِ نَارِ الْقَوَابِسِ الشُّهُبُ
الْإِرَةُ الْحُفْرَةُ الَّتِي تُوقَدُ فِيهَا النَّارُ.
وَقِيلَقَانِ^(٢): كَتَيْبَتَانِ.

وَالْقَوَابِسُ: الَّتِي تَقْتَبِسُ النَّارَ.
ويعني بذلك: الْحَرْبَ يَقُولُ هِيَ مَوْضِعُ نَارٍ لَا كَهْذِهِ النَّارِ الَّتِي تُوقَدُ.
وَشُهُبٌ: جَمْعُ شِهَابٍ.

٩٧ - وَفِي السَّيِّئِينَ الْغِيُوثُ بَاكِرَةً إِذْ لَا يُدِيرُ الْعَصُوبَ مُعْتَصِبٌ
يَقُولُ هُمْ فِي الْحُرُوبِ كَمَا وَصَفْتُ وَفِي السَّيِّئِينَ الْمَمْحِلَةِ^(١) الْغِيُوثُ.
وَالْعَصُوبُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى تُعْصَبَ فَخَذُهَا لِسَوْءٍ^(٢) خُلِقَها
وَالْمُعْتَصِبُ الْفَاعِلُ.

أَي: يَجُودُونَ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ زَرْعٌ وَلَا نَبْتُ
(٩٩ هـ) وَلَا لَبَنٌ وَلَا جَوَادٌ .

٩٨ - أَبْرَقَ لِلْمُسْتَيْتِينَ عِنْدَكُمْ بِالْجَوْدِ فِيهَا الْيَهَاءُ وَالْعُشْبُ
الْمُسْتَيْتُونَ: الْمُجْدِبُونَ يَقَالُ أُسْنَتُ الرَّجُلِ إِذَا قَحِطَ وَإِنَّمَا قَالُوا
مُسْنِتٌ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا^(١) الْهَاءَ فِي السَّنَةِ بِهَاءٍ لَا تُعَلَّ^(٢) إِذْ كَانَتْ ثَالِثَةً فَكَأَنَّهَا مِنْ
نَوْرِ الْحُرُوفِ.

وَالْجَوْدُ: هُوَ الْمَطَرُ يَقَالُ جَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودُ جَوْدًا.
وَالْيَهَاءُ: الْغُدْرَانُ وَاحِدَهَا نَهْيٌ وَنَهْيٌ^(٣).
وَأَبْرَقَ الْغَيْثُ: أَيِ أَضَاءَ.

(٣/٩٦) - (١) فِي أ: «ارْتَيَ» (٢) سَقَطَ: «و» فِي أ.

(٣/٩٧) - (١) فِي ب: «الْمَجْدِبَةُ» (٢) فِي ب: «السَّوْءُ».

(٣/٩٨) - (١) فِي ب: «شَبَّهُوا السَّاءَ الْهَاءَ» (٢) فِي أ: «لَا يَصُلُ» دُونَ نَقْطٍ، وَفِي ب: «لَا يَصُلُ»

(٣) فِي أ: «وَنَهَا».

قال الراجز:

بَرَقَ الْحَيَا لَيْسَ كَبَرَقِ الْخُلْبِ
وَالْخُلْبُ: البرق الذي لا مَطَرَ معه.
وَالْعُشْبُ الْكَلَاءُ.

٩٩ - هَلْ تُبَلِّغُنِيكُمْ الْمَذْكِرَةُ الْوَجَنَاءُ وَالسَّيْرُ مِنْهُ الدَّابُّ
الْمَذْكِرَةُ: الناقة التي تُشَبِّه الذَّكَرَ خَلْقًا وَعِظَمًا.
وَالْوَجَنَاءُ: الْعَظِيمَةُ الْوَجَنَاتُ وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِنْ (١) وَجِنِ الْأَرْضِ الصُّلْبُ
منها.

وَالدَّابُّ: السُّرْعَةُ يُقَالُ: دَابَّ دَابًّا وَتَوَّابًا (٢) وَهُوَ السَّيْرُ الدَّائِمُ السَّرِيعُ.
١٠٠ - هَوَجَاءُ كَالْفَحْلِ هَوَجَلْ سُرْحُ (١) تَنْشَقُ (٢) عَنْهَا الْهَوَاجِرُ الْتُؤُبُ
هَوَجَاءُ: فِيهَا هَوَجٌ مِنْ نَشَاطِهَا.
وَالْهَوَجَلُ: السَّرِيعَةُ.
وَالسُّرْحُ: الَّتِي (٣) تَعْطِيكَ (٤) مَا عِنْدَهَا عَفْوًا.
وَالتُّؤُبُ: الَّتِي يَجِيءُ حَرُّهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ.
وَالْهَوَاجِرُ: جَمْعُ (٥) هَاجِرَةٍ وَهِيَ وَقْتُ انْتِصَافِ النَّهَارِ.
وَالتُّؤُبُ: مِنْ صِفَةِ الْهَوَاجِرِ (٦).

١٠١ - إِذَا الْإِكَامُ إِكْتَسَتْ مَالِيهَا وَكَانَ زَعَمَ اللُّوَامِعِ الْكَذِبُ
الْإِكَامُ: الْجِبَالُ الصِّغَارُ الْوَاحِدَةُ أَكْمَةٌ.

(٩٩/٣) - (١) سقطت: «من» في أ (٢) في أ: «دابا ودوبا»
(١٠٠/٣) - (١) في أ: «سرج» (٢) في أ: «ينشق» (٣) سقطت: «التي» في أ (٤) في أ: «يعطيك»
(٥) في أ: «جمع» (٦) سقطت: «والتؤب من صفة الهواجر» في ب.
(١٠١/٣) - (١) في أ: «اكتسبت»
=

(١٠٠ هـ) والمآلي: جمع مثلاة^(٢) خِرقة^(٣) تُمسكها النائحة تُشير^(٤) بها وهو يعني بذلك السراب.

واللوامع: اللاتي^(٥) يَلْمَعْنَ بالسراب وهذه اللوامع في شدة الحر^(٦) الكذب يحسبها الرجل ماء فيكذبه ظنه^(٨).

١٠٢ - بِمُضْمَحِلٍ مُؤْمِلٍ خَادِعٍ لِأَرْكَبٍ^(١) عَمَّا تَضُمَّنَ الْقِرْبَ يعني^(٢): السراب يقول يَخْدَعُ الرُّكْبُ عن فضول أسقيتهم حتى يَصُبُّوها ويُسْرِفُوا في شربها فيظنون أنهم قد وَرَدُوا الماء. وقوله عما تَضُمَّنَ الْقِرْبُ: يعني الماء.

١٠٣ - لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجِلُونَ وَلَمْ يَمْسَحْ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ ويروى: «يمسخ»^(١).

والمُعْجِلُونَ: الذين معهم الإعجالة وهي اللَّبَنُ إلى أهاليهم أي كريمة لم تُرْكَب.

يقول: هل تُبلغنيكم^(٢) المذكرة الوجناء التي لم يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجِلُونَ أي لم يجعلوها قُعْدَةً^(٣).

ولم يَمْسَحْ مَطَاها: أي لم يُدْبِرْ ظَهْرُها.

والمَطَا: الظَّهْرُ يقال مَسَحَ^(٤) يَمْسَحُ.

والوُسُوق: جماعة وَسَقَ وهي الأغْدَالُ.

= (٢) في أ: «ميلة»، (٣) في أ: «خِرقة» بالفتح (٤) في أ: «يشير» (٥) في ب: «اللواتي»

(٦) العبارة في أ: «وهذه في شدة الحر رغم اللوامع» (٨) سقط: «ظنه» في أ ولكن في

ب جاء: «ظنه بذلك».

(٣/١٠٢) - (١) في ب: «بالمضمحل المؤمل الخادع للاركب» (٢) في ب: «يعني بالمضمحل».

(٣/١٠٣) - (١) في أ: «يمسخ» (٢) في أ: «ويلغنيكم» (٣) في أ: «فقدته» (٤) سقط: «مسح» في أ.

١٠٤ - كَانَتْهَا النَّاشِيطُ الْمُوَلَّعُ ذُو الـ عَيْنَةِ مِنْ وَحْشٍ لَيْنَةٍ الشَّيْبُ
النَّاشِطُ: الثَّوْرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

وَالْمُوَلَّعُ^(٢): الَّذِي بِهِ تَوَلَّعَ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ.
وَذُو الْعَيْنَةِ: يُقَالُ^(٣) ثَوْرٌ أُعِينَ بَيْنَ الْعَيْنَةِ وَالْعَيْنِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْعَيْنِ.
وَالشَّيْبُ: الَّذِي تَمَّتْ أَسْنَانُهُ يُقَالُ ثَوْرٌ مُشَبٌّ وَشَبَّبَ.
(١٠١ هـ) وَلَيْنَةُ: اسْمُ مَكَانٍ وَشَبَّ النَّاقَةُ بِهَذَا الثَّوْرِ.

١٠٥ - هَاجَتْ لَهُ^(١) الْحَرْجَفُ الْبَلِيلُ بِصُرٍّ إِذْ جَهَامٍ وَالْحَاصِبُ الْحَصِيبُ
الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.

وَالْبَلِيلُ: الَّتِي فِيهَا نَدَى^(٢).
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ^(٣):

«وَهَاجَتْهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ»

وَالصُّرَّادُ^(٣): سَحَابٌ رَقِيقٌ بَارِدٌ^(٤) وَهُوَ جَمْعٌ وَوَاحِدٌ.

وَالْجَهَامُ: السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقُ^(٥) مَاءُهُ^(٦).

وَالْحَاصِبُ: الثَّلْجُ وَالْبَرْدُ.

وَيُقَالُ: الَّذِي فِيهِ حَصَى^(٧) مِنْ شِدَّةِ ضَرْبِهِ لِلْوَجْهِ يَعْنِي الثَّلْجَ.

١٠٦ - ثَوْبَاهُ مِنْهُ الصُّقِيعُ تَلَحَّفَهُ^(١) وَالتُّرْبُ مِنْ سَافِيَّاتِهِ^(٢) التَّرْبُ

يَعْنِي: ثَوْبِي^(٣) الثَّوْرُ مِنْهُ مِنْ^(٤) الثَّلْجِ. وَالصُّقِيعُ، وَالْجَلِيدُ، وَالضَّرِيبُ:
وَاحِدٌ وَالسَّافِيَاءُ^(٥): مَا تَسْفِيهِ الرِّيحُ^(٦).

(٣/١٠٤) - (١) فِي ب: «الْمَوْلَعُ» (٢) فِي ب: «الْمَوْلَعُ» (٣) فِي أ: «يَعْنِي ثَوْرًا».

(٣/١٠٥) - (١) فِي أ: «بِهِ» (٢) فِي أ: «نَدَا» (٣) فِي أ: «دَوْبٌ» (٣) فِي ب: «الصُّرَّادُ»

(٤) فِي ب: «بَارِدٌ رَقِيقٌ» (٥) فِي أ: «هَرَّاقٌ» (٦) فِي أ: «وَمَاءُهُ»

(٧) فِي أ: «حَصَا».

(٣/١٠٦) - (١) فِي ب: «تَلَفَّفَهُ» (٢) فِي أ: «سَفِيَّاتُهُ» وَفِي ب: «سَافِيَّاتُهُ» فِي أ، ب: «ثَوْبَاهُ»

(٤) فِي ب: «إِي مِنْ» (٥) فِي أ، ب: «وَالسَّافِيَّاتُ» (٦) فِي ب: «الرِّيحُ» =

والتُّرْبُ: ذو التُّرْبِ ويقال للتُّرْبِ الشَّرَى^(٧) والأَثْلُبُ والدَّقْعَمُ^(٨) والتَّوْرُبُ^(٩).

وتَلَحَّفُه: حال من الحَرْجَف.

والتُّرْبُ^(١٠): نَسَقٌ على ما تَلَحَّفُه^(١١) أي الحَرْجَفُ من فوقه والتُّرْبُ من تحته.

ويقال^(١٢): لَحَفَ يَلْحَفُ وَالْحَفَ في السَّوَاءِ^(١٣).

١٠٧ - في كِنِّ أَرْطَاتِهِ يَلُودُ بِهَا ضَيْفًا قَرَأَهُ الشُّهَادُ وَالْوَصْبُ و يروى: «النَّصْبُ».

يقول: يَسْتَكِنُ^(١) بِالْأَرْطَاةِ وهي شجرةٌ فهو يَتَوَقَّى المطرَ بها^(٢) والبرْدُ. وقوله: الشُّهَادُ والنَّصْبُ أي لا يَنَام من المَطَرِ.

١٠٨ - لَيْلِكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا عَالَجَ تَبْرِيحَ غُلِّهِ الشَّجَبُ قال: بَاتَ الثَّوْرُ لَيْلَهُ الطَّوِيلَ على هذه الحالةِ كأنه قال الزَّم لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كما^(١) عَالَجَ وَلَزِمَهُ حتى بَدَا الصُّبْحُ فَاكْتَفَى بقوله حتى بَدَا.

ومثله قوله تعالى ذِكْرُهُ^(٢): «أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ^(٣) فَانْفَلَقَ». (١٠٢ هـ) أي^(٤) فَضْرَبَهُ^(٥) فَانْفَلَقَ.

قال أبو عمرو يُخَاطَبُ^(٦) الثَّوْرُ: أي يَلُودُ بها اللَّيْلَ كُلَّهُ.

= (٧) في ب: «البرى» (٨) في أ: «الاثلب» (٩) في أ: «التورب» (١٠) سقط: «الترب»

في ب: (١١) في ب: «يلحفه» (١٢) سقط «و» في أ (١٣) في أ: «السوى»

(١٠٧/٣) - (١) في أ، ب: «يستكن» (٢) في أ، ب: «به».

(١٠٨/٣) - (١) سقط: «كما» في ب (٢) سقط: «ذكره» في ب. (٣) في ب: «الحجر» (٤) سقط:

«أي» في ب. (٥) في ب: «فضرب به» (٦) في أ: «يخاطب نفسه».

والتَّبْرِيحُ: ما بُرِحَ به وعُبرَ به^(٧).
والشَّجِبُ: الهَالِكُ وَشَبَّهَ المَغْلُولَ^(٨) الذي مَنَعَهُ^(٩) ثِقْلُ غُلِّهِ^(١٠) من النُّومِ.
به^(١١).

١٠٩ - حَتَّى بَدَأَ حَاجِبٌ مِنَ الشَّمْسِ وَالْحَاجِبُ مِنْهَا الشَّرْقِيُّ مُحْتَجِبٌ
حَاجِبُ الشَّمْسِ: نَاحِيَةُ مِنْهَا.

قال أعرابي^(١) لآخر وهما يأكلانِ رَغِيفًا: «كل من حَوَّاجِبِهِ».
قال قيسُ بن الخطيم^(٢):

تَبَدُّثٌ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبِ
مُحْتَجِبٌ: أَي فِي اللَّيْلِ.

١١٠ - ثُمَّ غَدَا يَنْفُضُ الْجَلِيدَ كَمَا سَاقَطَ عَنْهُ الْهَشِيمُ مُحْتَطِبٌ
غَدَا الثَّوْرُ يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْجَلِيدَ الَّذِي قَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ طَوْلَ لَيْلِهِ.
وَالْهَشِيمُ: مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ.
وَمُحْتَطِبٌ: أَي يَأْخُذُ الْحَطَبَ.

١١١ - فَاسْتَلَحَمَتْهُ الضَّرَاءُ فِي هَبْوَةِ النَّدَى قَعَّ بِجِدٍّ كَأَنَّهُ اللَّعِبُ
أَسْتَلَحَمَتْهُ: الْهَاءُ لِلثَّوْرِ أَي أَحَاطَتْ بِهِ الْكِلَابُ.
يَقَالُ: فَارِسٌ مُسْتَلَحَمٌ إِنْ^(١) أَحَاطَتْ بِهِ الْفُرْسَانُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.
وَالضَّرَاءُ: الْكِلَابُ^(٢)، الذَّكَرُ ضِرْوُ^(٣) وَالْأُنْثَى ضِرْوَةٌ^(٤).
وَالْهَبْوَةُ^(٥): الْغُبَارُ الرَّقِيقُ وَالنَّقْعُ^(٦): الْغُبَارُ الْكَثِيفُ.

= (٧) فِي ب: «عبر به» دون نقط الباء فيها. (٨) فِي ب: «والاشبه المجلول» (٩) فِي أ:
«معه» وفي ب: «به» (١٠) فِي أ: «غلبة» وفي ب: «علة».

(١٠٩/٣) - (١) فِي أ: «الاعرابي» (٢) فِي أ: «الخطيم».

(١١١/٣) - (١) فِي ب: «إذا» (٢) فِي أ: «الكلاب» يعني عدوها وطلبها (٣) فِي ب: «ضر»
(٤) فِي ب: «ضروة» (٥) فِي أ: «الهبوة: الدقيق» (٦) فِي أ: «النقع: الغبار الكثيف».

(١٠٣ هـ) بِجَدٍّ : أي بِجَدٍّ من الكِلَابِ يعني عَدُوها وَطَلَبها .

١١٢ - فَجَالَ فِي رَوْعَةِ الْفُجَاءَةِ مُدَّ شَوْنِي عِطْفٍ وَالْقَلْبُ مُتَّخَبٌ
أي جَالَ الثَّورُ عندما فَجَأَتْهُ الْكِلَابُ أي جَالَ مُتَّوْنِي عِطْفٍ غَيْرَ مُبَالٍ
بِالْكِلَابِ قَدْ ثَنَى عِطْفَهُ . وَالْقَلْبُ مُتَّخَبٌ : أي ذَاهِبٌ مُسْتَلَبٌ وَيُقَالُ : أَتَانَا فُلَانٌ
ثَانِي عِطْفَهُ : إِذَا أَتَاكَ ^(١) مُسْتَكْبِرًا .

يقول : كَانَ الثَّورَ قَدْ فَرَعَ مِنْ أَوَّلِهِ لَمَّا فَجَأَتْهُ ^(٢) الْكِلَابُ ثُمَّ لَمْ يَبَالِ
وَمَضَى ^(٣) .

١١٣ - ثُمَّ أَرْعَوَى حِينَ أَفْرَخَ ^(١) الرُّوعَ فَاسَ
سَخَّرَجَ مِنْهُ الْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ

أَرْعَوَى ^(٢) : أي رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَخَزِي مِنْ الْفِرَارِ حِينَ أَفْرَخَ ^(٣) رَوْعَهُ أَي
ذَهَبَ رَوْعُهُ وَخَوْفُهُ وَعَلِمَ مِنْ أَي شَيْءٍ هُوَ .

وَالْحَفِيفَةُ : الْمُحَافَظَةُ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ حِمَايَتُهُ يُقَالُ قَدْ أَحْفَظَنِي أَي
أَغْضَبَنِي . وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ فَاسْتَخْرَجَ : نَسَقَ عَلَى أَرْعَوَى ^(٤) وَهُوَ أَجُودُ مِنْ أَنْ
يَكُونَ نَسَقًا عَلَى أَفْرَخَ ^(٥) .

١١٤ - فَرَدَّهَا بِالصَّرِيعِ ذِي الرَّمَقِ الْكَارِبِ يَذْمَى حَشَاهُ وَالْقَرْبُ
أَي رَدَّ الثَّورُ الْكِلَابَ لَمَّا حَمَلَ عَلَيْهَا صَرَخَ كَلْبًا فَتَرَكَهُ بِآخِرِ رَمَقٍ .
وَالْكَارِبُ : الَّذِي قَدْ دَنَا ^(١) مِنَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ كَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلغُرُوبِ أَي
دَنَتْ .

(٣/١١٢) - (١) فِي أ : (وَيِ اتَانَا) (٢) فِي أ : (وَفَجَاءَهُ) (٣) فِي أ ، ب : (وَمَضَى) .

(٣/١١٣) - (١) فِي أ : (وَأَفْرَجَ) (٢) فِي أ : (وَأَرْعَوَى) (٣) فِي أ : (وَأَفْرَجَ) (٤) فِي أ : (وَأَرْعَوَى) (٥) فِي
أ : (وَأَفْرَجَ) .

(٣/١١٤) - (١) فِي ب : (وَدَنَا) .

وَحَشَاءُ: يعني حَشَا الكَلْبِ.
والقُرْبُ: الجَنْبُ^(٢) وهما قُرْبَان^(٣) والأقْرَابُ الجَمْعُ.
يَدْمَى^(٤): حالٌ من الصَّرِيعِ.

١١٥ - وَنَالَ مِنْهَا الشَّوْىَ نَوَافِذُ كَالِ خَاصِيفٍ أَوْهَى نِعَالَهُ النَّقْبُ
الشَّوْىُ^(١): الأَطْرَافُ.

وَنَوَافِذُ: يعني طَعَنَاتٍ طَعَنَهَا الثَّوْرُ الْكِلابَ.
وَأَوْهَى: أضعَفَ والَوْهَى الضَّعْفُ.
وَالنَّقْبُ: الحَفَاءُ^(٢).

(١٠٤ هـ) والخاصيفُ: الذي يَخْصِيفُ نَعْلَهُ.
وَالنَّقْبُ: أَنْ يُنْقَبَ^(٣) النَّعْلُ شَبَهَ طَعَنَ الثَّوْرِ الْكِلابَ بِقَرْنِهِ^(٤)
بِالْمِخْصِيفِ^(٥) فِي نَعْلٍ^(٦).

أبو عمرو^(٧): يَنْصِبُ نَوَافِذَ، يُجْعَلُ^(٨) الشَّوْىَ مَوْضِعَ رَفْعٍ لِأَن مَّا نَالَكَ فَقَدْ
بَلَّتَهُ.

والمعنى: نَالَ^(٩) مِنْهَا الثَّوْرُ نَوَافِذَ^(١٠) فِي مَوْضِعِ الشَّوْىَ: وَهِيَ الْأَطْرَافُ.
١١٦ - فَيَلْتَكَ لَا ذَاكَ وَهِيَ بِالْمُحْرِمِ الشَّاحِبِ^(١) فِي مُحْرَمَيْنِ قَدْ شَجَبُوا^(٢)
وَيُرَوَّى كَذَلِكَ^(٣) مَا تَيْكَ^(٤) أَيْ كَذَلِكَ الثَّوْرُ^(٥) مَا تَيْكَ^(٦) النَّاظِقُ وَمَا صَلَّةُ.

= (٢) فِي أ: «الجنب» (٣) فِي أ، ب: «قربا» (٤) فِي أ: «تدمي».
(٣/١١٥) - (١) فِي أ: «الشواء» (٢) فِي ب: «الخف» (٣) فِي ب: «يتنقب» وَفِي نَه: «ينقب»
(٤) سَقَطَ: «بقرنه» فِي ب (٥) فِي أ: «ينخسف» وَفِي ب: «نخسف» (٦) فِي ب:
«نقل» (٧) فِي أ: «قال أبو عمرو» (٨) فِي أ، ب: «يجعل» (٩) سَقَطَ: «منها»
فِي ب (١٠) فِي أ: «نوافذ».
(٣/١١٦) - (١) فِي ب: «الشاحب» (٢) فِي ب: «شجبوا» (٣): فِي ب: «وكذاك»
(٤) فِي ب: «هاتيك» (٥) فِي ب: «أي بدل ماء» (٦) فِي ب: «هاتيك»

ويروى^(٧): في المُحْرِمِينَ ما شَحَبُوا
والشَّاحِبُ: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ وَالْمُحْرِمُ شَاحِبٌ
وهي بِالْمُحْرِمِ^(٨): في موضع حال يريد وهي الْمُحْرِمُ^(٩)
وفي الْمُحْرِمِينَ: من صلة^(١٠) الْمُحْرِمِ.

١١٧ - تَحْمِلُ كَيْرَانَهُمْ عَلَى الْأَيْنِ وَالْ فِتْرَةَ مِنْهَا الْأَيَاتُ الشُّرْبُ
كَيْرَانَهُمْ: رِحَالَهُمْ^(١) الْوَاحِدُ كُورٌ
وَالْأَيْنُ: الْإِعْيَاءُ^(٢).
وَالْأَيَاتُ: جَمْعُ أَيْتٍ
وَالشُّرْبُ: الضَّوَامِرُ الْوَاحِدُ شَارِبٌ

١١٨ - إِنْ قِيلَ قِيلُوا فَفَوْقُ^(١) أَرْحِلْهَا أَوْ عَرَسُوا^(٢) فَالذَّمِيلُ وَالْخَبِيبُ
قِيلُوا: مِنَ الْقِيلُولَةِ.

وَعَرَسُوا^(٣): مِنَ التَّعْرِيسِ وَهُوَ التُّزُولُ فِي السَّحْرِ.
وَالذَّمِيلُ وَالْخَبِيبُ: ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ.
يقول: لَا مَقِيلَ لَهُمْ وَلَا تَعْرِيسَ
وَالْمَقِيلُ: نِصْفُ النَّهَارِ
والتَّعْرِيسُ: فِي السَّحْرِ.
يقال^(٤) عَرَسَ الْقَوْمُ السَّفْرَ

١١٩ - لَا يَتَدَاوَى بِنَزْلَةٍ مِنْهُمْ أَلْ حُذْنَفُ مِنْ هَيْضَةِ الْكَرَى الْوَصْبُ

= (٧) فِي أ: «وَتَرْدِي» (٨) سَقَطَ: «فِي مَوْضِعِ حَالٍ يَرِيدُ وَهِيَ الْمَحْرَمُ» فِي ب (٩) فِي أ:
«الْمَحْرَمُ سَائِرَةٌ» (١٠) فِي ب: «صِفَةٌ».
(١١٧/٣) - (١) فِي ب: «أَيُّ رِحَالِهِمْ» (٢) فِي أ: «الْإِعْيَاءُ».
(١١٨/٣) - (١) فِي نَه: «فَوْقُ» (٢) فِي هـ، ب: «عَرَسُوا» (٣) فِي ب: «عَرَسُوا» (٤) فِي أ:
«وَيُقَالُ».

(١٠٥هـ) المَذْنَفُ: العَلِيلُ وأرادَ بِهِ العَلِيلُ^(١) من الشَّهَادِ وَتَرَكَ النَّوْمَ وَمَيْضَةً الْكَرَى: شِدَّتُهُ^(٢)

يقال: كَرِيَ يَكْرِى كَرَى.

والكَرَى^(٣) ايضاً: دَقَّةُ السَّاقِ يقال رجل أَكْرَى وامرأة كَرَوَاءُ^(٤) والكَرَى: (٥) طائرٌ ومنه:

أَطْرِقْ كَرَى^(٦) أَطْرِقْ كَرَى^(٧) إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقَرَى^(٨)
يقول لا تَنْزِلْ فَتَنَامَ فيكونُ النَّوْمُ دَوَاءً^(٩).

١٢٠- الا لِخَمْسٍ هِيَ الْمُنِيخَةُ بِالْأَرْكَبِ حَيْثُ تُتَكَأُ^(١) الْجُلْبُ يَقُولُ لَا يَنْزِلُونَ الا لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَالْجُلْبُ: مواضعُ السُّجُودِ والواحدةُ الْجُلْبَةُ^(٢).

يقال: جَلَبَ الْجُرْحُ وَأَجْلَبَ أَيِ عَلَتَهُ الْجُلْبَةُ وَهِيَ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو^(٣) الْجُرْحَ لِلْإِنْدِمَالِ^(٤).

١٢١- كَأَنَّهُنَّ الْمُعْجَلَاتُ إِلَى الْإِفْرَاحِ^(١) بِالْمُذْلَمَةِ الْعُصْبُ الْمُعْجَلَاتُ: الْقَطَا

وَالْمُذْلَمَةُ^(٢): اللَّيْلَةُ^(٣) وَالْمُذْلَمُ السَّوَادُ

وَالْعُصْبُ وَالزُّمُرُ: الْجَمَاعَاتُ

(١١٩/٣) - (١) في أ: «عليل» (٢) في ب: «شدته»، «والكرى النوم»

(٣) في أ: «يكري كرى والكرى» (٤) في أ، ب: «كروى» (٥) في أ: «والكروى»

(٦) في أ: «كراء» (٧) في أ: «كري» (٨) في أ: «القرى» (٩) في ب: «ذراء».

(١٢٠/٣) - (١) في أ، ب: «تتكى» (٢) في أ: «الحلبة» وفي ب: «جلبة» (٣) في أ: «تعلو البرء»

وفي ب: «تعلو البرء للاندمال بعد الشدة» (٤) سقط: «الجرح للاندمال» في ب.

(١٢١/٣) - (١) في ب: «الافراخ» (٢) سقط: «و» في ب (٣) في ب: «الليالي».

ويقال لجماعة القطا سِرْبٌ وشبه النُّوقَ بالقطا في السرعة وقيل لهن
مُعْجَلَاتٌ لَأَنَّهُنَّ يُعْجَلْنَ إِلَى الْفِرَاحِ.

١٢٢- يَحْمِلْنَ فَوْقَ الصُّدُورِ أَسْقِيَّةً لَغَيْرِهِنَّ الْعِصَامُ وَالْخُرْبُ

الْعِصَامُ: الْحَبْلُ الَّذِي تُحْمَلُ^(١) بِهِ الْقِرْبَةُ.

وَالْخُرْبُ: جَمْعُ خُرْبَةٍ وَهِيَ الْعُرْوَةُ.

وَأَسْقِيَّةٌ: جَمْعُ سِقَاءٍ.

وَالْعِصَامُ: الْحَبْلُ الَّذِي تُعَصَّمُ^(٢) بِهِ الْقِرْبَةُ أَيْ تُمْسَكُ بِهِ

وَأَسْقِيَّةٌ: يَعْنِي حَوَاصِلَ الْقَطَا شَبَّهَهَا بِالْأَسْقِيَّةِ

(١٠٦ هـ) وَالْخِفَاءُ: الْكِسَاءُ الَّذِي يُغَطَّى بِهِ رَأْسُ الْقِرْبَةِ وَقَالَ أَوْسُ
بْنُ حَجْرٍ:

وَحَرَّكَمَا خَرَّ الْخِفَاءُ^(٥) الْمَجْدُلُ

١٢٣- لَمْ يَجْشِمِ الْخَالِقَاتُ فَرِيَّتَهَا وَلَمْ يَغْضُ مِنْ نِطَافِهَا السِّرْبُ

يَجْشِمُ^(١): يَتَكَلَّفُ^(٢) جَشِمَ^(٣) فَلَانَ إِلَيْكَ يَجْشِمُ جَشْمًا إِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ.

وَالْخَالِقَاتُ: الْمُقَدَّرَاتُ وَهِنَّ^(٤) الْخَارِزَاتُ.

قَالَ^(٥) زَهِيرٌ:

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَفْتَ وَبَعْضُ الْ- قَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

يَخْلُقُ^(٦): يُقَدِّرُ^(٧).

وَفَرِيَّتَهَا: خَرَزَهَا.

(١٢٢/٣) - (١) فِي أ: «يَحْمِلُ» (٢) فِي أ: «يُعَصَّمُ» (٣) فِي أ: «الْخِفَاءُ» (٤) فِي أ: «حَجَر»

(٥) فِي أ، ب: «الْخِفَاءُ»

(١٢٣/٣) - (١) فِي ب: «يَجْشِمُ» (٢) فِي ب: «وَتَكَلَّفُ» (٣) فِي ب: «يُقَالُ جَشِمَ»

(٤) فِي أ: «وَهِيَ» (٥) فِي أ: «وَقَالَ» (٦) فِي أ: «تَحْلِفُ» (٧) فِي أ: «تَقْدِرُ» =

ولم يَغِيضْ^(٨): أي لم يَنْقُصْ^(٩) ويقال غاضَ الماءُ يَغِيضُ غِيضًا.
والتَّطَافُ: الماء قليلًا^(١٠) كان أو كثيرًا.

والسَّرْبُ: الماء الذي بين البئر والحوض.

١٢٤ - إلى تَوَامٍ كأنها قَرْدَالٌ عِهنِ بَيْدَاءَ لَأُمِّهَا الزَّعْبُ
إلى: (١) من (٢) صلة يَحْمِلُنَّ

وتَوَامٍ: اثنين اثنين شَبَّهَ فِرَاحَهَا بالتَّوَامِ من الإنسانِ وتَوَامٍ فِرَاحٌ يَعْنِي فِرَاحَ
القَطَا شَبَّهَهَا بِقَرْدِ الصُّوفِ ما يجمع منه ولَأُمُّهَا دروعها^(٣) الواحدة^(٤) لَأَمَةٌ يقول
دِرْعُهَا زَعْبُهَا.

١٢٥ - لم يَطْعَنَ الرِّيشُ في مَطَاعِنِهِ مِنْهَا ولم يَتَتَّعَشْ بِهَا الْقَصْبُ
يريدُ: قَصَبَ الرِّيشِ يقول لم يَشْتَدَّ بَعْدُ وَكُلُّ عَظْمٍ مُجَوِّفٌ فَهُوَ قَصْبٌ.
يَتَتَّعَشُ: (١): يَشْتَدُّ^(٢)

١٢٦ - مُتَخَذَاتٍ مِنَ الْخَرَّاشِيِّ كَالِ حَلِيَّةٍ مِنْهَا السُّمُوطُ وَالْحُقْبُ
الْخَرَّاشِيُّ: قُشُورُ الْبَيْضِ الْوَاحِدُ خِرْشَاءُ

(١٠٧هـ) وقوله: السُّمُوطُ فانها جمع سَمِطٍ وهو خَيْطٌ يُنْظَمُ^(١) فِيهِ الْخَرَزُ.
وَالْحُقْبُ: جمع حِقَابٍ وهو خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى الْحَقْوِ.

وَالْغِرْقِيُّ^(٢) وَالْخِرْشَاءُ: وَاحِدٌ^(٣) وَالْغَلِيظُ مِنَ الْقَشْرِ^(٤) الْقَيْضُ وَالرَّقِيقُ
الْغِرْقِيُّ.

= (٨) في أ: «يغيض»، (٩) في أ: «ينقص»، (١٠) في ب: «القليل أو الكثير».
(١٢٤/٣) - (١) في أ: «الي»، (٢) سقط: «من» في ب (٣) في أ: «درعها»، (٤) في أ: «الواحد».
(١٢٥/٣) - (١) في ب: «يتتعش أي انتعش جسمه»، (٢) في ب: «أي اشتد»
(١٢٦/٣) - (١) سقط: «ينظم» في ب (٢) في أ: «والغرقى» وفي ب: «والغرقا»
(٣) سقط: «واحد» في ب (٤) في ب: «قشر البيض»، (٥) في أ: «الغرقى»
وفي ب: «الغرقا».

١٢٧ - مِثْلُ الْكَلَا غَيْرِ إِنَّ أَرْوُسَهَا تَهْتَرُ فِيهَا السُّمُومُ وَالشُّعْبُ^(١)
يعني: الفراخ.

والسُّمُومُ: جمع سَمَ وهي الاعين والأذان والمَنَاخِرُ وكلُّ ثَقْبٍ فَهُوَ سَمٌ
وَسَمٌ^(٢) وكذلك السُّمُّ القاتل سَمٌ وَسَمٌ
والشُّعْبُ: المَنَاخِرُ وهي الْقِطْعُ الْمُتَّصِلَةُ مثل شُعْبِ الرَّأْسِ اتِّصَالًا
وَانْفِصَالًا^(٣).

١٢٨ - لَا شَاكِراتٍ إِذَا غَنِينٌ وَلَا : فِي فَقْرِهِنَّ الْجَفَاءُ مُرْتَابٌ
غَنِينٌ: اسْتَغْنَيْنَ

مُرْتَابٌ: يَقُولُ فَقْرُهُنَّ لَا يُرْتَابُ وَلَا يُشْعَبُ يَعْنِي الْفِرَاحَ

١٢٩ - أَوْلَاكَ لَا هَؤُلَا إِذَا أَنْتَحَضَ النَّاسُ وَشُدَّ السِّنَافُ وَاللَّبُّ
أَنْتَحَضَ: النَّيُّ: ذَهَبَ الشَّحْمُ وَالنَّيُّ: الشَّحْمُ وَمِنْهُ نَاقَةٌ نَاقِيَةٌ وَنَوَقٌ نَوَاءً^(١)
وَالنَّيُّ^(٢): اللَّحْمُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَمَيْتُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ^(٣) وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي^(٤) الشَّرُوبُ^(٥) شِهَابُهَا
وَالسِّنَافُ: الْبَطَانُ
وَاللَّبُّ: الصَّدْرُ.

أَوْلَاكَ: يَعْنِي الْإِبِلَ

وهؤلاء: الْقَطَا

١٣٠ - يُوْغَلَنَ بِالْأَرْكَبِ الْعِجَالُ وَيُعَفَّ بِذُؤُنِ السَّيَاطِ إِنْ عُتِبُوا

(١) في ب: «العشب» (٢) سقط: «و» في أ (٣) سقط: «اتصالا وانفصالا» في أ

(٢) في أ: «نواء» (٢) سقط: «و» في أ (٣) في أ: «بحمطة»

(٤) في ب: «بروي» (٥) في أ: يروي اول العجز هكذا: «ولا حمله لوى السروب»

ولم ينقط اول الكلمة الثانية.

يُؤْغَلْنَ: يَذْهَبْنَ فِي الْأَرْضِ^(١) مِنَ السَّرْعَةِ يَقُولُ لَا يُخَوِّجَنَّ إِلَى السُّوْطِ^(٢)
(١٠٨هـ) يُضْرَبْنَ بِهِ.

وقوله يُعْتَبَرْنَ^(٣): أَيِ يَرْجِعْنَ يَقَالُ اعْتَبَكَ الدَّهْرُ أَيِ رَجَعَ لَكَ كَمَا تُحِبُّ.

١٣١ - شُعْتُ مَدَالِيحُ قَدْ تَعَوَّلَتْ أَرْضُ بِهِمْ فَالْقِفَافُ فَالْكُثْبُ
تَعَوَّلَتْ: تَلَوَّنَتْ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ^(١) الْغِيْلَانُ لَتَلَوْنَهُنَّ
فَالْقِفَافُ^(٢): جَمْعُ قُفٍّ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْكُثْبُ: جَمْعُ كَثِيبٍ وَهُوَ الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ.

١٣٢ - تَرْفَعُهُمْ تَارَةً وَتَخْفِضُهُمْ إِذَا طَفَّوْا فَوْقَ آلِهَاتِهِمْ رَسَبُوا
طَفَّوْا: عَلَوْا. الطَّافِي: الْعَالِي

وَالْأَلُ: السَّرَابُ فِي آخِرِ النَّهَارِ لِأَنَّهُ يُؤْوِلُ أَيِ يَرْجِعُ.
وَالْأَلُ: الشَّخْصُ وَالْأَلُ: جَمْعُ آلَةٍ^(١) وَهِيَ^(٢) الشَّخْصُ وَالْأَلُ الْإِهْلُ وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

نَجَلِ قِيَاضٍ وَمِنْ آلِ سَبَلٍ^(٣)
وَرَسَبُوا: ثَبَّتُوا^(٤)
وَالرَّاسِبُ: الثَّابِتُ.

١٣٣ - إِلَى مَزُورَيْنِ فِي زِيَارَتِهِمْ نَيْلُ التَّقَى^(٢) وَاسْتَيْمَتِ الْحِسْبُ

(٣/١٣٠) - (١) فِي أ: «الارض» (٢) فِي أ: «سوط» (٣) فِي أ: «يعتبرين»
(٣/١٣١) - (١) فِي ب: «سمي» (٢) فِي أ، ب: «والقفاف» (٣) فِي ن: «الحبل»
(٣/١٣٢) - (١) فِي ب: «اله» (٢) فِي ب: «وهو» (٣) فِي أ: «سمل مناص ومن آل سل» دون نقط.
(٤) فِي أ: «اثبتوا»
(٣/١٣٣) - (١) فِي أ: «النقي»
=

الْحِسْبُ: جمع حِسْبَةٍ وهي الأجرُ

ومنه قولهم: «عند الله يَحْتَسِبُهُ».

(١٠٩هـ) الى: من صلة يُؤْغَلَنَ الى مَزُورَيْنِ^(٢).

= (٢) سقط شرح البيت كله في ب، وجاء بعد آخر بيت ما يلي: «في تمت القصيدة متنا وشرحا والحمد لله على ما اعان من فضله».

وقال الكميت أيضاً (١)

١ - أَلَا هَلْ عَمَّ فِي رَأْيِهِ مُتَأَمِّلٌ وَهَلْ مُدْبِرٌ بَعْدَ الْإِسَاءَةِ مُقْبِلٌ
يقولُ هَلْ مَنْ يَجْهَلُ فِي رَأْيِهِ مُتَأَمِّلٌ أَي يَنْظُرُ وَهَلِ الَّذِي تَرَكَ الْحَقَّ يَرْجِعُ
إِلَيْهِ .

يُقَالُ: قَدْ عَمِيَ يَعْمَى (١) عَمَى (٢) فَهُوَ عَمٍ إِذَا جَهِلَ

ومنه قول زهير:

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ (٣) وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِي
أَي جَاهِلٌ

وقوله: أَلَا: تَنْبِيهٌُ لِلْمُنَادِي وَمَا يَجِيءُ بَعْدَهُ اسْتِثْنَاءٌ وَمِثْلُهُ فِي الْاسْتِفْهَامِ
أَلَا هَلْ قَامَ زَيْدٌ وَلَوْ قُلْتَ هَلْ قَامَ زَيْدٌ لَكَانَ تَاماً وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا: هَلْ هَاجَكَ الْأُظْعَا نُ إِذْ جَاوَزْنَ مُصْطَحِبَا (٤)
وَالْعَرَبُ لَا تَكْتَفِي بِهَا جَوَاباً حَتَّى (٥) تَجِيءَ بِلَا وَنَعَمْ فَيَقُولُونَ أَلَا لَا وَأَلَا
نَعَمْ وَقَالَ عُروَةُ بْنُ حِزَامٍ: (٦)

أَلَا حَبِّذَا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى نَعَمْ وَأَلَا لَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ
(١١٠هـ) أَوْ يُقَالُ: أَعْمَى (٧) الْعَيْنُ بِالْأَلْفِ وَعَمِيَ (٨) الْقَلْبُ بِالْأَلْفِ وَهَذَا
الصَّحِيحُ لَدَيْهِمْ .

(١) - (١) فِي أ: «قَالَ الْكُمَيْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى» وَفِي ب: «... بَنَ زَيْدُ الْأَسَدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ» وَسَقَطَ: «إِضَاءً» فِي ب وَسَقَطَتِ الْقَصِيدَةُ مَتْنًا وَشَرْحًا فِي ز.

(٤/١) - (١) فِي أ: «يَعْنِي» (٢) فِي أ: «عَمَا» (٣) سَقَطَ صَدْرُ الْبَيْتِ فِي أ (٤) فِي أ: «مُصْطَحِبَا» (٥)

سَقَطَ: «حَتَّى» فِي أ (٦) فِي أ: «خَرَامٌ» (٧) فِي أ: «عَمَا» (٨) فِي ب: «وَأَعْمَى الْقَلْبَ بِالْيَاءِ».

٢ - وَهَلْ أُمَّةٌ مُسْتَيْقِظُونَ لِرَشْدِهِمْ . فَيَكْشِفُ عَنْهُ النَّعْسَةَ الْمُتَزَمِّلُ
مُسْتَيْقِظُونَ^(١) لَدِينِهِمْ فَيَنْتَبِهُوا^(٢) لِأَمْرِ دِينِهِمْ فَيَفْتَحُ عَيْنِيهِ مِنْ نَوْمِهِ .

وَالْمُتَزَمِّلُ : الَّذِي قَدْ تَزَمَّلَ بِثِيَابِهِ .

النَّائِمُ^(٣) وَالنَّعْسَةُ : النَّوْمَةُ .

فَيَكْشِفُ : جَوَابُ هَلْ ، أَيِ كَأَنَّ الْأُمَّةَ تَنَامُ^(٤) لِسُكُونِهِمْ^(٥) وَإِقْرَارِهِمْ عَلَى
جَوْرِ بَنِي أُمِّيَّةَ .

وَالْمُتَزَمِّلُ : الْمُتَلَفُّ بِثِيَابِهِ .

٣ - فَقَدْ طَالَ هَذَا النَّوْمُ وَأَسْتَخْرَجَ الْكَرَى
مَسَاوِيَهُمْ لَوْ أَنَّ ذَا الْمَيْلِ يَعْدِلُ

الْكَرَى : النَّوْمُ وَالْكَارِي : النَّائِمُ .

وَالْمَسَاوَىءُ : وَاحِدُهَا مَسَاءَةٌ (وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو أَسْوَاءُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ

لَفْظٍ وَاحِدٍ) كَمَا قِيلَ الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا .

وَقَوْلُهُ : لَوْ أَنَّ ذَا الْمَيْلِ يَعْدِلُ أَيِ لَوْ أَنَّ مِنْ جَارٍ عَدَلَ

يَقُولُ : قَدْ طَالَ تَغْمِيضُهُمْ فَاسْتَخْرَجَ ذَلِكَ عُيُوبَهُمْ أَيِ أَظْهَرَ مَسَاوِيَهُمْ

وَيُرْوَى : « لَوْ أَنَّ ذَا الْمَيْلِ » بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ارَادَ هَذَا الْمَيْلُ وَمَنْ ارَادَ بِهِ

هَشَامًا وَهُوَ ذُو الْمَيْلِ .

وَالْمَيْلُ : الْجَوْرُ وَالْمَيْلُ فِي الْقَضَاءِ .

٤ - وَعَظَّمْتَ الْأَحْكَامُ حَتَّى كَأَنَّا عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الَّتِي^(١) نَتَنَحَّلُ

الْمِلَّةُ : الدِّينُ

(٢/٤) - (١) فِي نَهْ : «مُسْتَيْقِظُونَ» (٢) فِي نَهْ : «فَيَنْتَبِهُوا» فِي أ : «فَيَنْتَبِهُونَ» (٣) سَقَطَ : «و» فِي أ

(٤) فِي ب : «وَيَنَامُونَ» (٥) فِي أ : «يَسْكُونُهُمْ» وَفِي ب : «سُكُونُهُمْ»

(٣/٤) - (١) فِي ب : «وَأَنَّ كَانَ» (٢) فِي ب : «وَأَسْتَخْرَجَ» .

(٤/٤) - (١) فِي ب : «الَّذِي» .

ومنه: «مِلَّةٌ أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ»
 وقوله: غير التي تَنَحَّلُ أي كَانَا على غير مِلَّةِ الاسلام لما قد بُدِّلَتِ
 الاحكامُ والسُّنَنُ.

٥ - كَلَامُ النَّبِيِّنَ الْهُدَاةِ كَلَامُنَا وَأَفْعَالُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ نَفَعَلُ
 (١١١هـ) يَقُولُ: كَلَامُنَا كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَفْعَالُنَا مِثْلُ أَفْعَالِ
 الْجَاهِلِيَّةِ^(١) يَعْنِي^(٢) بَنِي مِرْوَانَ يَتَكَلَّمُونَ^(٣) بِالْحَقِّ وَيَأْمُرُونَ^(٤) بِهِ وَيَفْعَلُونَ
 خِلَافَ ذَلِكَ.

٦ - رَضِينَا بِدُنْيَا لَا نُرِيدُ فِرَاقَهَا عَلَى أَنَّنَا فِيهَا نَمُوتُ وَنُقْتَلُ
 يَقُولُ: نَحْنُ رَاضُونَ^(١) بِالدُّنْيَا كَأَنَّهَا تَقِينَا مَا نَخَافُهُ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ أَيْ
 نَجِبُهَا وَنَعْلَمُ أَنَّا سَنَمُوتُ وَنُقْتَلُ^(٢).

٧ - وَنَحْنُ بِهَا الْمُسْتَمْسِكُونَ^(١) كَأَنَّهَا لَنَا جُنَّةٌ مِمَّا نَخَافُ وَمَعْقِلُ
 الْجَنَّةِ مَا يَجُنُّكَ وَيَسْتَرْكَ وَمَهْمَا يُسْتَرُّ عَنْكَ فَهُوَ جَنِينٌ، وَمِنْهُ^(٢) جُنَّ فُلَانٌ
 فِي قَبْرِهِ وَقِيلَ لِلْمَوْلُودِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ جَنِينٌ
 وَالتُّرْسُ: جُنَّةُ الرَّجُلِ.

وَالْمَعْقِلُ: الْحِزْرُ يَقُولُ نَحْنُ نَمُوتُ بِهَذِهِ الدُّنْيَا وَنُقْتَلُ وَنَحْنُ بِهَا
 مُسْتَمْسِكُونَ كَأَنَّهَا لَنَا حِصْنٌ أَوْ مَلْجَأٌ نَتَخَلَّصُ بِهِ مِمَّا يُرَادُ بِنَا.

٨ - أَرَأَنَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا يُجَدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ

(٤/٥) - (١) في أ: «الجاهلية ولا نفعل» (٢) في أ: «تعي» (٣) سقط «يتكلمون» في ب (٤) في ب:
 «ويأمر». «ويأمر».

(٤/٦) - (١) في أ: «رضينا» (٢) في أ: «نقتل ويروى نقل».

(٤/٧) - (١) في أ: «مستمسون» (٢) في نه: «وما» والتصويب من أ. (٣) في أ: «مستمسك
 مستمسون».

الْجَدُّ^(١): فِي مَعْنَى الْحَقِّ يَقُولُ نُحِبُّ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُنَا وَنَحْنُ كُلُّ يَوْمٍ نَقْرُبُ إِلَى آجَالِنَا.

وَالْجَدُّ: ضِدُّ الْهَزْلِ يُقَالُ جَدُّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدُّ.

وَهَزَلَ يَهْزِلُ: إِذَا لَعِبَ

يَقُولُ: نَحْنُ غَافِلُونَ عَمَّا إِلَيْهِ مَصِيرُنَا وَنَحْنُ نَلْعَبُ.

(١١٢هـ) ٩- نُعَالِجُ مُرَمَّقًا مِنَ الْعَيْشِ فَإِنِّي لَهُ حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعِبَاءَ أَجْزَلُ
وَالْمُرْمَقُ: الرقيق^(١) يُقَالُ إِرْمَقُ الشَّيْءُ يَرْمَقُ وَأَرْمَقُ يَرْمَقُ إِرْمَقًا إِذَا قَلَّ
مَا عِنْدَهُ وَهُوَ مِنَ الرَّمَقِ وَهُوَ مَا أَقَامَ النَّفْسَ

يَقُولُ: نُعَالِجُ عَيْشًا قَدْ رَقَّ شِبْهَ^(٢) جِلْدٍ قَدْ دُبِغَ فَهُوَ يَخْلُقُ سَرِيعًا فَكَذَلِكَ
هَذَا الْعَيْشُ يَفْنَى^(٣) عَاجِلًا.

وَقَوْلُهُ: حَارِكٌ أَجْزَلُ^(٤) يَعْنِي الْعَيْشَ

وَالْأَجْزَلُ: الْمُقْطَعُ^(٥) الْكَتِفَيْنِ وَالْمُنْكَبَيْنِ وَهُوَ الْجَزَلُ

يَقُولُ: نَحْنُ فِي عَيْشٍ خَسِيسٍ ضَعِيفٍ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَحْمِلَ عَلَيْهِ

وَالْحَارِكُ: مَوْصِلُ^(٦) الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ

وَالْعِبَاءُ: الثَّقِيلُ يَقُولُ نَحْنُ فِي دَهْرٍ فَاسِدٍ ذَهَبَ خَيْرُهُ وَبَقِيَ شَرُّهُ فَنَحْنُ
نُدَاوِيهِ^(٧) كَهَذِهِ الْحَالَةِ^(٨).

١٠- كَحَالَتِهِ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتَعْمَلُ
الْحَالَتَهُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَضَعُ^(٩) الْأَدِيمَ عَلَى يَدِهَا وَتَأْخُذُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَسَخِ
يُقَالُ: حَلَأْتُ الْأَدِيمَ فَأَنَا أَحْلَاهُ حَلًّا.

(٤/٨) - (١) فِي أ: «الْحَقُّ».

(٤/٩) - (١) فِي أ: «الرقيق» (٢) فِي أ: «شِبْه». (٣) فِي ب: «يَعْنِي» (٤) سَقَطَ: «أَجْزَلُ» فِي أ.

(٥) فِي ب: «الْمُقْطَعُ مِنْ» (٦) فِي ب: «مِفْصَلُ» (٧) فِي ب: «بَوَادِيهِ» (٨) فِي ب: «الْحَالُ».

(٤/١٠) - (١) فِي أ: «كَحَالَتِهِ» (٢) فِي أ، ب: «تَضَعُ»

وَتَعْمَلُ: تَبَلُّ الأديم ثم تلفه لِيَتَمَعَطَ شعره فتركه حتى يَفْسَدَ
يقول: هي تريدُ إصلاحه بعدما افسدته
وقال: التَّحْلِيءُ^(٣) قُشُورُ الأديم والْبَيْضُ
وَتَعْمَلُ: وهو أن يُؤْخَذَ الجِلْدُ حينَ يُسْلَخُ وهو رَطْبٌ^(٤) فَيُلَفُّ ثم يُدْخَلُ
في ماءٍ وطِينٍ ثم يَخْرُجُ أَحْمَرٌ فَذَلِكَ هو المَغْمُولُ.
قال: والكُورُ طَرْفُ عَظْمِ الزَّنْدِ مما يلي الإِبْهَامَ^(٥).
والكَرْسُوعُ: طَرْفُ عَظْمِ الزَّنْدِ مما يلي الخَنْصَرَ^(٦) يقول نحنُ كهذه المرأة التي
تَبْتَغِي^(٧) صلاحَ هذا^(٨) الأديم كذلك نَبْتَغِي صلاحَ امرئ بعد ما أَفْسَدَنَاهُ
(١١٣هـ) وقوله: كَحَالِئَةِ الكاف من صلة نُعَالِجُ
والمَحَلَّةُ: الحَدِيدَةُ التي يُقْشَرُ بها الأديم.

١١ - فَأَصْبَحَ باقِي عَيْشِنَا وكأنه لو اَصِفِه هِذُمُ الخِبَاءِ المُرْعَبِلُ
الهِذْمُ: الثُّوبُ الخَلْقُ والْجَمْعُ أَهْدَامٌ
وقوله: المُرْعَبِلُ أي المَقْطَعُ المُشَقَّقُ يقال رَعِبَلْتُ الثَّوبَ وَشَبَرَقْتُهُ^(١)
وَقَدَدْتُهُ إِذَا خَرَقْتُهُ.

وَتَوْبُ رَعَابِلٍ: أي مُخَرَّقٌ وامرأة رَعِيلٌ^(٢) تُخَرِّقُ^(٣) ثَوْبَهَا من حُمُقِهَا.
قال ابو النُّجْمِ:
أَهْدَامُ خَرَقَاءِ تُلَاجِي^(٤) رَعْبِلُ
يقول قد اصبَحَ عَيْشِنَا مِثْلَ هذا الخِبَاءِ الخَلْقِ المَقْطَعِ فَالْشَّمْسُ تَدْخُلُ فِيهِ

(٣) في أ: «اليحلي» وفي ب: «المتحلي» (٤) في أ: «يرطب» (٥) في ب: «الخنصر»
(٦) سقط: «والكرسوع طرف عظم الزند مما يلي الخنصر» في ب. (٧) في أ: «تبتغي»
(٨) سقط: «هذا» في ب.
(١١/٤) - (١) في أ: «شققته» (٢) في أ: «رعيل» وفي ب: «رعبل» (٣) في ب: «اي تخرق»
(٤) في أ: «فلي حي» وفي ب: «بل حي»

فلا يُسْتَظَلُّ بِظِلِّهِ وكذلك نحنُ ليس علينا ظِلٌّ اذا أَصْلَحْنَا جَانِباً دَخَلَ من جانبٍ آخر^(٥).

ويقال: ثَوْبٌ هَذَمَ وَثِيَاب^(٦) أَهْذَأَ وقد تَهَدَّمَ الثَّوْبُ اذا خَلِقَ.

١٢.. اذا حَيَصَ^(١) مِنْهُ جَانِبٌ رَاعَ جَانِبٌ يَفْتَقِنُ يَضْحَى^(٢) فِيهِمَا الْمُتَظَلِّلُ حَيَصَ^(٣): خِيَطَ يَقَالُ حَصَتْ أَحْيَصُ حِيَاصَةً^(٤) أَي خِيَاطَةً وَحُصَتْ أَحوص^(٥) حَوْصاً^(٦) اذا خِطَّتْهُ.

وراع: أَفْرَعَ اذا خِيَطَ^(٧) مِنْهُ جَانِبٌ^(٨) تَخَرَّقَ جَانِبٌ آخَر. يَضْحَى: يَظْهَرُ^(٩) لِلشَّمْسِ يَعْنِي^(١٠) عُلُوَّ هَذَا^(١١) الْمُتَظَلِّلُ الَّذِي يَسْتَرُّ مِنَ الشَّمْسِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَنَّكَ^(١٢) لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى»^(١٣). وَاِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ مَثَلًا.

(١١٤هـ) وراع^(١٤) ايضاً: رَجَعَ وَيُقَالُ يَضْحَى يَبْرُزُ^(١٥) مِنْهُ وَمِنْهُ: ضَوَاجِي البَصْرَةِ مَا بَرَزَ مِنْهَا إِلَى الْبَادِيَةِ وَقَوْلُهُ يَفْتَقِنُ مِنْ جَانِبَيْهِ. يقول: كلما قَدَرْنَا ان نُصْلِحَ شَيْئاً مِنْ دَهْرِنَا فَسَدَ لكَثْرَةِ فَسَادِهِ وَتَفَاقُمِهِ وَيُقَالُ: ضَحِيَ يَضْحَى اذا اصابته الشَّمْسُ وَأَضْحَى يَضْحَى اذا صار وقت الضُّحَاةِ مِنَ النَّهَارِ.

١٣ - فِتْلَكَ امْرُؤُ النَّاسِ أَصْحَتْ كَأَنَّهَا أُمُورٌ مُضْغِعٌ آثَرُ النَّوْمِ بُهْلٌ يقولُ امْرُؤُ النَّاسِ مَهْمَلَةٌ مَشْتَرَةٌ لَا مُدَبِّرَ لَهَا كَالْإِبِلِ الْمُهْمَلَةِ الَّتِي لَا قِيَمَ لَهَا وَلَا رَاعِي يَحْفَظُهَا.

(١١/٤) - (٥) سقط: «آخر» في ب (٦) في ب: «اثواب»

(١٢/٤) - (١) في ب: «خيص» (٢) في أ: «يضحي» (٣) في ب: «اذا خيص أي...»

(٤) في ب: «خصت اخييص خاصة» (٥) في أ: «لصوص» (٦) في ب: «خصت»

«أحوص حوصاً» (٧) في ب: «خطت» (٨) في ب: «جانباً»

(٩) في ب: «تظهر» (١٠) سقط: «يعني» في ب (١١) سقط: «على» في أ

(١٢) في ب: «وانك» (١٣) سقطت الآية: «وانك... تضحي» في أ.

والبُهْلُ: جمعُ باهٍل وهي التي لا صِرَارَ عليها من الإِبِلِ فَلَبْنُهَا مَبَاحٌ وانما يعني هِشَامُ بن عبد الملك آثَرَ الدَّعَاةَ على النُّظَرِ في دينه وأمر رعيته كما آثر هذا^(١) المُضَيِّعُ تَضْيِيعَ^(٢) ابيله وغنمه باهمالها.
وبُهْلٌ: من نعتِ الأمور.

١٤ - تَمَقَّقَ أَخْلَافَ^(١) المعيشة منهم رِضَاعاً وَأَخْلَافَ المَعِيشَةِ حُفْلٌ المَتَمَقَّقُ^(١): الذي يَرِضِعُ^(٢) مرةً بعد مرةً وهو شَبْعَانُ يقول يمتليءُ جوفهُ ولا تمتليءُ^(٣) عينهُ^(٤).
وَتَمَقَّقَ: يعني المُضَيِّعُ.
والحُفْلُ^(٥): الممتلئةُ^(٦) لبناً.

يقول: قد إِسْتَرَخْتَ أَخْلَافَ المعيشة من طولِ ما رَضِعُوهَا^(٧) وكانت حُفلاً أي ممتلئةً.

يقول: النَّاسُ خَيْرُهَا القليل^(٨).
قال^(٩) الأموي: تَمَقَّقَ يعني الامّة رِضَاعاً اي لا يَحْتَلِبُهَا من لُؤْمِهِ بل يَمُصُّهَا مَصّاً لِللُّؤْمِ ومنه بخيل راضِعٌ.
والتَمَقَّقُ: اسوأ^(١٠) الرِّضَاعِ وأقلُّه
(١١٥هـ) ويقال: تَمَقَّقَ عَيْشُهُ أي يُقَلِّلُهُ وَيُقَتِّرُ على نَفْسِهِ

١٥ - مُصِيبٌ على الأَعْوَادِ يَوْمَ رُكُوبِهَا لِمَا قَالَ فِيهَا مُخْطِئٌ حِينَ يَنْزِلُ

(٤/١٣) - (١) في أ: «هَذَا» (٢) في ب: «على تضييع ان...»

(٤/١٤) - (١) في ب: «أخلاف» (٢) في أ: «يرضعها» (٣) في ب، نه: «يمتلي»

(٤) في أ: «عنبه» (٥) في أ: «الحفل» يعني الممتلئة (٦) في أ: «امتلاء» في ب: «الامتلى»

(٧) في أ: «تضمعوها» (٨) في أ: «بالقليل» (٩) سقط: «قال» في أ (١٠) في ب: «اسوى»

يقول: هو مُصِيبٌ فيما يقولُ اذا كان^(١) على المنبرِ واذا نَزَلَ خالفَ فعلُهُ ما تكلم^(٢) يعني هشاماً.

والأعوادُ: ارادَ بها^(٣) المنبرُ

ويروى: «يوم ركوبه» واللام في لِمَا من صلة مُصِيبٍ وفيها: يريدُ في الخطبةِ فكُنِيَ عنها.

ويقال: فيها بمعنى عليها اي على المنبرِ^(٤).

١٦- يُشَبِّهُهَا الْأَشْبَاهَ وَهِيَ نَصِيئُهُ لَهُ مَشَرَبٌ مِنْهَا حَرَامٌ وَمَأْكَلٌ

ويروى: «وهي نَصِيئُهُ» ايضاً يشبه الدنيا وما فيها بالاشياء اي يَضْرِبُ^(١)

الامثال^(٢) للدنيا في خُطْبَتِهِ يَعْطُ النَّاسَ وَهُوَ احْتِقٌ بِالْوَعْظِ لانه يأكلُ ويشربُ

حَرَاماً فِي خِلَافَتِهِ يُضَيِّعُ أُمُورَ النَّاسِ^(٣)

وقوله: وَهِيَ نَصِيئُهُ يعني^(٤) الدنيا

وُنَصِيئُهُ: يعني الخطبة [على الرواية الثانية]

١٧- فَيَا سَاسَتَا هَاتُوا لَنَا مِنْ جَوَابِكُمْ فَمَيْكُم لَعَمْرِي ذُو أَفَانِينَ مِقُولُ

اراد ساسة الناس يعني القيام بأمورهم وهذا على جهة الهزء^(١) بهم.

وَأَفَانِينَ: أي^(٢) ضُروب الكلام. الواحدُ فَنٌّ وفُنونٌ وَأَفْنَانٌ ويجمع^(٣) أَفْنَانٌ

على^(٤) أَفَانِينَ.

وَالْمِقُولُ: اللِّسَانُ^(٥) الْمُتَكَلِّمُ الْبَلِيغُ.

(١٥/٤) - (١) في أ: «علا» (٢) في ب: «تكلم به» (٣) سقط: «بها» في أ (٤) سقط: «أي على المنبر» في ب.

(١٦/٤) - (١) سقط: «يضرب» في ب وفي أ ورد: «يضرب بها» (٢) في ب: «الامثال لها أي للدنيا» (٣) في أ: «ولا يضع امور الناس مواضعها» بدل: «يضيع... الناس» (٤) في ب: «يريد» (٥) في ب: «يريد».

(١٧/٤) - (١) في أ: «الهزء به بهم» وفي ب: «الهداية لهم» (٢) سقط: «اي» أ (٣) في أ: «وجمع» (٤) سقط: «على» في أ.

وأراد: يا سَاسَتَاهُ^(٦) فحذف الهاء يقول للأمرء اجيبوا عما نسألكم
(١١٦ هـ) هاتوا ما عندكم من الجواب .

١٨ - أَأَهْلُ كِتَابٍ نَحْنُ فِيهِ وَأَنْتُمْ عَلَى الْحَقِّ تَقْضِي بِالْكِتَابِ وَتَعْدِلُ
يقول يا سَاسَةُ^(١) النَّاسِ بغيرِ حَقٍّ كَيْفَ صِرْتُمْ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ^(٢) وَنَحْنُ
وَأَنْتُمْ فِيهِ عَلَى سَوَاءٍ^(٣) .

ونقضي^(٤): حال
أي: في قضائنا^(٥) .

١٩ - فَكَيْفَ وَمِنْ أُنَى وَإِذْ نَحْنُ خِلْفَةٌ فَرِيقَانِ شَتَى تَسْمُنُونَ وَنَهْزِلُ
يقول^(١): نَحْنُ مُخْتَلِفُونَ

وفريقانِ لَوْنَانِ أَيِ أَنْتُمْ فِي الرَّفَاهِيَةِ وَالِدِّعَةِ وَنَحْنُ فِي الشَّقَاءِ وَالْجُوعِ أَيِ
كَيْفَ صِرْتُمْ^(٢) أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا الْفَضْلُ^(٣) .
وَشَتَى: مُتَفَرِّقٌ وَمِنْهُ تَشَتَّتَ الْأَمْرُ إِذَا تَفَرَّقَ وَشَتَى تَرْجُمَةٌ عَنْ قَوْلِهِ فَرِيقَانِ
وَإِذْ^(٤) نَحْنُ خِلْفَةٌ: حال

٢٠ - لَنَا وَتِلَاعُ الْأَرْضِ حَوْ مَرِيعَةً سَنَامٌ أَمَالَتُهُ الْخَطَائِطُ أُمَيْلُ
يقول لَنَا سَنَامٌ أُمَيْلُ أَيِ مَهْزُولٌ قَدْ مَالَ مِنْ هُزَالِهِ .
وقوله حَوْ مَرِيعَةً أَيِ خَصِيَّةٍ
وَالْحَوْ: الَّتِي^(١) تَضْرِبُ^(٢) خُضْرَتُهَا^(٣) إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ^(٤) الرِّيِّ .

(١٧/٤) - (٥) فِي أ: «اللسن» واطنه الصواب (٦) فِي ب: «ياسنائه»

(١٨/٤) - (١) سَقَطَ: «وَيَأْسَاسَةُ النَّاسِ بِغَيْرِ حَقٍّ» فِي أ (٢) فِي أ: «بِهَذَا الْأَمْرِ أَحَقُّ» (٣) فِي أ:
«السَّوَادِ» (٤) فِي أ: «وَيَقْضِي» (٥) فِي أ، ب: «وَإِذَا فِي حَالِ قَضَائِنَا» بَدَلُ:
«حَالِ، أَيِ فِي قَضَائِنَا» .

(١٩/٤) - (١) فِي أ: «خِلْفَةٌ» يَقُولُ... (٢) فِي أ: «صَحْرَتُمْ» (٣) فِي أ: «وَالْفَعْلُ» (٤) سَقَطَ: «و» فِي

ب:
(٢٠/٤) - (١) فِي أ: «الَّذِي» (٢) فِي أ: «يَضْرِبُ» (٣) فِي ب: «بِخُضْرَتِهَا» (٤) فِي أ: «سَدَّةٌ»

وقوله: خَطَائِطُ جَمْعِ خَطِيطَةٍ: اَرْضٌ لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ اَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ كَأَنَّهَا
أَخْطَأَهَا الْغَيْثُ.

والمعنى: إِنَّا^(٥) نَزَعْنِي حَيْثُ لَا مَرَعِي
وَالْتِلَاعُ: مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي
يقول: فَأَيُّ عَذْلٍ هَذَا^(٦)؟

٢١- ام الْوَحْيُ مَنبُوءٌ وَرَاءَ ظُهُورِنَا فَيَحْكُمُ فِينَا الْمَرْزُبَانُ الْمُرْقَلُ
يقول: نحن^(١) مُشْرِكُونَ قَدْ نَبَذْنَا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى^(٢) وَرَاءَ ظُهُورِنَا فَيَحْكُمُ
فِينَا الْمَرْزُبَانُ الْمُرْقَلُ أَيِ الْمُسَوَّدُ
(١١٧ هـ) وَالرُّقْلُ فِي^(٣) الثِّيَابِ: أَنْ يَجْرُهَا.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا نَحْنُ رَقْلُنَا امْرَأً^(٤) سَادَ قَوْمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ ذَلِكَ يُذَكَّرُ
رَقْلُنَا: سَوْدَنَاهُ^(٥) جَعَلْنَاهُ سَيِّدًا
يقول: أَنَحْنُ^(٦) أَهْلُ كِتَابٍ أَمْ لَا كِتَابَ لَنَا.
وَالْوَحْيُ: الْكِتَابُ^(٧) يَرِيدُ الْقُرْآنَ.
مَنْبُوءٌ: مَرْمِيٌّ
وَالْمَرْزُبَانُ: الْمَلِكُ الْفَارِسِيُّ يُرِيدُ هِشَامًا.

٢٢- لَنَا رَاعِيَا سَوٍّ مُضِيْعَانِ مِنْهُمَا أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرَفَاءُ جَيْالُ
رَاعِيَا سَوٍّ: يَعْنِي^(١) هِشَامًا وَخَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَكَانَ عَلَى الْعِرَاقِ.

(٥) سقط: «إنا» في أ (٦) في ب: «هذا الذي» تزعمون عدلاً؟

(٤/٢١) - (١) في أ، ب: «أنحن» (٢) في أ: «جل ذكره» (٣) سقط: «في» في أ

(٤) في أ: «امراء» وفي ب: «امروء» (٥) في أ: «سودنا» (٦) في ب: «نحن»

(٧) سقط: «الكتاب» في ب.

(٤/٢٢) - (١) في أ: «يريد»

وابو جَعْدَةَ: يعني الذئب شَبَّه به هِشاماً لَجَوْرِهِ.
وقال عبيدُ بن الأبرص:

هي الخُمْرُ^(٢) يَكُونُهَا بِالطَّلَا كما الذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ^(٣)
والعَرَفَاءُ: الضَّبُعُ لها عُرْفٌ وَيُرِيدُ بها خالداً القَسْرِيُّ^(٤) لفساده وَسُمِّيَتْ
عَرَفَاءً لِتَنَتُّهَا^(٥) يقال عَرَفَ طَيْبَةً وَخَبِيثَةً
والجَيْالُ: ^(٦) الكبير^(٧) شَبَّه هِشاماً بالذئبِ وخالداً بالضَّبُعِ .
وقوله مُضِيعَانِ: أي للرَّعِيَّةِ والِدَيْنِ .

٢٣ - أَتَتْ غَنَمًا ضَاعَتْ وَغَابَ^(١) رُعَاؤُهَا^(٢) لها فُرْعُلٌ فِيهَا شَرِيكٌ وَفُرْعُلٌ^(٣)
أَتَتْ يعني^(٤) الضَّبُعُ غَنَمًا لَا رَاعِي لَهَا وَلَا مَانِعَ يَمْنَعُهَا^(٥) فَعَاثَتْ فِيهَا
وَالْفُرْعُلُ: ولد الضبيع والانثى فُرْعَلَةٌ شَبَّه النَّاسَ بِهَا إِمَامٍ بِالْغَنَمِ الَّتِي لَا
رَاعِيَ لَهَا فَضَاعَتْ وَعَاثَتْ فِيهَا^(٦) السِّبَاعُ
(١١٨هـ) وفيها: أي في الغنمِ أي شَارَكَهُمْ أَوْلَادُهُمْ فِي دِمَائِنَا .

٢٤ - أَتَصْلُحُ دُنْيَانَا جَمِيعًا وَدِينُنَا عَلَى مَا بِهِ ضَاعَ السَّوَامُ الْمُؤَبَّلُ
ويروى: «أَتَصْلَحُ^(١) دُنْيَانَا جَمِيعًا وَدِينُنَا» .
وقوله^(٢): السَّوَامُ الْمُؤَبَّلُ يعني مَا رُعِيَ مِنَ الْمَالِ
يقال: سَامَتِ الْمَاشِيَةُ تَسُومُ سَوْمًا .
والمُسِيْمُ: الراعي
ومنه قوله ايضاً: وَهَلْكَ الْمُسِيْمُ هَلْكَ السَّوَامِ

= (٢) في أ: «للخمر» (٣) في هـ: «جعد» (٤) سقط: «القسري» في أ (٥) في أ: «لتنه»
(٦) في أ: «الجيل» وفي ب: «الجئل» (٧) في ب: «الكثير» .
(٢٣/٤) - (١) في أ: «عات» (٢) في نه: «رعاءها» (٣) في أ: «فرعل» (٤) في أ: «هذه»
(٥) سقط: «يمنعها» في أ (٦) في ب: «فيها الذباب و...»
(٢٤/٤) - (١) في أ: «انصلح» (٢) سقط «و» في أ
=

المُؤَبَّلُ: الكثير^(٣) يقول اتصلح الدنيا والدين على جوركم وفسادكم وعلى ما ضاع السَّوام أي على الراعي الردي^(٤) الذي ضاع به السَّوام أراد ديننا ودنيانا جميعا فقدَّم للتوكيد^(٥) ومثله قول علقمة:
من الأجن جناء معاً وصيب^(٦)

٢٥ - ولو ولي الهُوجُ الثَّوَّاجُ بالذي ولينا به ما دَعَدَعَ المَتَرِخِلُ^(١)
يقول ولو وليت الغنم بمثل^(٢) ما ولينا به لم^(٣) يبقَ منها شيء أي ذهبت كلها.

والثَّوَّاجُ: الضأن يقال ثأجت ثأجاً وانشد:
إذا ثأجوا^(٤) كثرُوج الغنم

ما دَعَدَعَ: ما زجر الراعي أي لم يكن له غنم يزجرها.
والمَتَرِخِلُ^(٥): صاحب الرُخَالِ، الواحدة رِخْلٌ ومثله ظئر وظوَّار ورُبِّي ورَبَّاب^(٦).

قال ابو عمرو الشَّيبَانِي: ما سَمِعْتُ فصيحاً قط قال رَحَلَةً بمعنى رِخْلَةٍ وهو الحَمَلُ^(٧).
(١١٩ هـ) يقول: لو أنَّ الرَّاعِي وَلِي غَنَمَهُ بمثل ما يَلُونَنَا به لَهَلَكْتَ غَنَمُهُ وَذَهَبَتْ

٢٦ - بُرِينَا كَبْرِي القِدْحِ أَوْهَنَ مَتْنُهُ من القَوْمِ لَا شَارٍ وَلَا مُتَبَلِّ
بُرِينَا: قُطَعْنَا كَمَا يُقْطَعُ القِدْحُ وَيَبْرَى

= (٣) في أ: «الكثير». (٤) سقط: «الردي» في أ، ب | (٥) في أ، ب: «التوكيد»
(٦) سقط الشطر كله في أ.
(٧/٢٥) - (١) في ب: «المترحل»، (٢) في أ: «بما» (٣) في أ: «لم ولم» (٤) في أ: «ثأجوا»
(٥) في ب: «المترحل» (٦) في نه: «ردي» وفي ب: «ودثا وديات» بدل ربي وربات
(٧) في ب: «رحلة»

قوله^(١): أَوْهَنَ مَتْنُهُ أَيِ أَضْعَفَهُ

والشَّارِي: الْبَائِعُ

وَالْمُتَنَبِّلُ^(٢): صَاحِبُ النَّبْلِ

ولا: بِمَعْنَى غَيْرِ. وَإِذَا وَلِي^(٣) نَحَتَ^(٤) الْقِدَاحِ غَيْرَ حَازِقٍ بِهِ أَذَقَهُ وَأَفْسَدَهُ.

وَالْقِدْحُ مَالٌ يَكُنْ عَلَيْهِ نَصْلٌ

وَمِنْ: صِلَةٌ أَوْهَنَ.

الْأُمُويُّ: الشَّارِي: الْمُصْلِحُ يَقَالُ شَرَاهُ^(٥) بِمَعْنَى أَصْلَحَهُ.

٢٧ - وَلَايَةُ سِلْغَدٍ^(١) أَلْفٌ كَأَنَّهُ مِنْ الرَّهَقِ الْمُخْلُوطِ بِالنُّوْكِ أَتَوُلُ

السِّلْغَدُ: الذِّئْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا^(٣) قَدْ وَلَدَتْ سِلْغَدًا^(٤)

وَالْأَلْفُ: الْأَحْمَقُ

وَالرَّهَقُ: الْخُبْتُ وَهُوَ هَذَا الْفُسْقُ

يَقَالُ فِيهِ رَهَقٌ أَيِ رَكُوبٌ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَالْمُرْهَقُ الَّذِي قَدْ يُؤْتَى وَيُغْشَى^(٥)

وَهُوَ^(٦) مَذْحُ أَيِ تُغْشَى نَارُهُ^(٧) وَيُطْلَبُ فَضْلُهُ

وَالْأَتَوُلُ: الْمَجْنُونُ^(٨)

وَالنُّوْكَ: الْحُمَقُ^(٩) وَرَجُلٌ أَتَوُلُكَ

وَالسِّلْغَدُ: الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرَبُ^(١٠).

(٢٦/٤) - (١) فِي أ: «وَقَوْلُهُ» (٢) سَقَطَ «و» فِي أ (٣) فِي نَه: «وَلِي» (٤) فِي ب: «تَحْتَ» (٥) فِي ب: «وَشَارَهُ».

(٢٧/٤) - (١) فِي أ: «السِّلْغَدِي» (٢) فِي أ: «السِّلْغَدِي» (٣) فِي أ: «سَعْدِي»

(٤) فِي أ: «سِلْغَدِي» (٥) فِي أ: «يُغْشَى وَيُؤْتَى» وَفِي ب: «يُؤْتَى وَيُغْشَى نَارَهُ»

(٦) سَقَطَ: «وَهُوَ مَذْحُ» فِي ب (٧) سَقَطَ: «أَيِ تُغْشَى نَارَهُ» فِي ب (٨) فِي أ: «الْمَحْتَنُونَ»

(٩) فِي أ: «وَالْأَحْمَقُ» (١٠) فِي نَه: «الْمُضْطَرَبُ».

ويقال: سِلَّغْدُ خَفِيفٌ^(١١) ايضاً.

ويقال: اصل السِّلَّغْدِ الذي لم يَنْصَحْ^(١٢) ثم جُعِلَ لكلِّ فاسِدٍ^(١٣)

٢٨ - هو الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ
(١٢٠ هـ) الْأَضْبَطُ: الشَّدِيدُ يعني الْأَسَدُ يقول هو علينا كَالْأَسَدِ وعلى
اعدائه كَالْهَجَفِ: وهو الظِّلْمُ

وَالْأَضْبَطُ: هو الذي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ
وَالْهُوَاسُ: الذي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ بِاللَّيْلِ يقول هو على اهل دولته أَسَدٌ
جائر وعلى اعدائه نَعَامَةٌ من ضَعْفِهِ.

٢٩ - كَانَ كِتَابَ اللَّهِ يُعْنَى بِأَمْرِهِ وَبِالنَّهْيِ فِيهِ الْكَوْدُنِيُّ الْمُرْكَلُ
يُعْنَى^(١) بِأَمْرِهِ: اي بِالْأَمْرِ فِيهِ وَبِالنَّهْيِ

وَالْكَوْدُنِيُّ: الْبَلِيدُ كَأَنَّهُ كَوْدَنُ أَيِ بَرْدُونٍ شَبَّهَهُ فِي تَثَاقُلِهِ^(٢) بِالْبَرْدُونِ
وَالْمُرْكَلُ: الذي يَضْرِبُهُ رَاكِبُهُ بِرِجْلِهِ فِي مَرَاكِلهِ^(٣) يَسْتَحِثُّهُ مِنْ بُطْئِهِ.

٣٠ - أَلَمْ يَتَذَبَّرْ آيَةً^(١) فَتَذَلَّهُ^(٢) عَلَى تَرْكِ مَا يَأْتِيهِ أَمْ^(٣) الْقَلْبُ مُقْفَلٌ
ويروى: «راية»^(٤)

يقال^(٥): آيَةٌ وَآيٍ رَايَةٌ وَرَايٌ وَحَاجَةٌ وَحَاجٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ^(٦):

وَحَاجَةٌ غَيْرُ مَرْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِّ

وَالْحَاجُّ^(٧): الْقَاصِدُ لِلشَّيْءِ

وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي الْقَلْبِ: بَدَلٌ مِنْ هَاءٍ ذَاهِبَةٍ^(٨) أَرَادَ أَمْ قَلْبُهُ مُقْفَلٌ^(٩).

(١١) في أ: «خفيفاً» (١٢) في ب: «ينصح» (١٣) في ب: «حاسد»

(٢٩/٤) - (١) سقط: «يعني» في أ (٢) في أ: «وتثاقله» (٣) سقط: «في مراكله» في أ.

(٣٠/٤) - (١) في أ: «راية» (٢) في أ: «فبدله» (٣) في أ: «أو» (٤) في أ: «آية» وفي ب: «انه»

(٥) في ب: «قال» (٦) في أ: «وحره» وفي ب: «وجرة» (٧) في ب: «والحاج ايضاً»

(٨) سقط: «ذاهبة» في أ (٩) في أ: «مغفل».

٣١ - قَتَلَكَ وَلَاةُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مَلِكُهُمْ^(١) فَحَتَّامٌ حَتَّامٌ^(٢) الْعَنَاءُ الْمُطَوَّرُ
 وَلَاةُ السُّوءِ: يَعْنِي الْمَلُوكَ فِي مَلِكِهِمْ وَسُلْطَانِهِمْ
 وَحَتَّامٌ^(٣): بِمَعْنَى^(٤) إِلَى^(٥) مَتَى
 (١٢١ -) وَالْمُطَوَّرُ: الطَّوِيلُ

٣٢ - رَضُوا بِفِعَالِ السُّوءِ فِي أَهْلِ دِينِهِمْ فَقَدْ أَيَّمُوا طَوْرًا^(١) عِدَاءً^(٢) وَأَتَكَلَّوْا
 فِعْلُ^(٣) السُّوءِ: الظُّلْمُ
 وَالْعِدَاءُ: الْمُوَالَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
 قَالَ أَمْرُؤُ^(٤) الْقَيْسِ:
 فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

أَيِ وَالْيَ طَعَنَ هَذِهِ وَهَذِهِ
 وَيُرْوَى: «طَوْرًا عِدَاءً» وَالْعِدَاءُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ الظُّلْمُ يَرِيدُ بِهِ ائْتَمُوا الصَّبِيَّانَ
 وَأَتَكَلَّوْا الْأُمَهَاتِ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ وَزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(٥).

٣٣ - كَمَا رَضِيتَ بُخْلًا وَسُوءَ وَلَايَةٍ بِكَلْبَيْتِهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ
 حَوْمَلُ: كَانَتْ^(١) امْرَأَةً وَكَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تَحْرِسُهَا إِذَا أَظْلَمَتْ وَكَانَتْ
 تُجِيعُهَا فَضَرَبَتْهَا الْعَرَبُ مَثَلًا يَقُولُ نَحْنُ كَذَلِكَ مِثْلَ هَذِهِ^(٢) الْكَلْبَةِ نَحْرُسُكُمْ
 وَتُسَيِّئُونَ^(٣) الْيَنَا كَمَا فَعَلْتَ حَوْمَلُ بِكَلْبَيْتِهَا.

٣٤ - نُبَاحًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ دُونَهَا وَضَرْبًا وَتَجْوِيعًا خَبَالٌ مُخْبَلٌ

(٤/٣١) - (١) فِي أ: «مَكْنُهُمْ» (٢) فِي ب: «حَتَّى مَ حَتَّى مَ» (٣) فِي أ: «حَتَّى مَ» فِي ب: «حَتَّامٌ حَتَّامٌ»
 (٤) فِي ب: «يَعْنِي بِمَعْنَى» (٥) سَقَطَ: «إِلَى» فِي ب.
 (٤/٣٢) - (١) فِي أ: «طَوْرِي» (٢) فِي أ: «عِدَائِي» (٣) فِي أ، ب: «فِعَالٌ» (٤) فِي ب:
 «أَمْرٌ» (٥) سَقَطَ: «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ» فِي أ وَجَاءَ فِيهَا: «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى جَدِّهِمْ
 وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ».

(٤/٣٣) - (١) فِي ب: «حَوْمَلُ امْرَأَةٌ كَانَتْ فِيْمَنْ سَلَفَ مِنَ الدَّهْرِ» (٢) فِي أ: «وَتَلَكْ»
 (٣) فِي هـ، ب: «تَسْتُونَ» وَفِي أ: «تَسْوَدُونَ».

نُبَاحًا عَنْهَا وَدُونَهَا ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ ^(١) خَبَالَ مُخَبِّلٍ أَيْ فَسَادُ مُفْسِدٍ
وَالنُّبَاحُ: النَّبْحُ

يقول: كَانَتْ تَجُورُ عَلَى كُلِّيْهَا كَجَوْرِكَ عَلَيْنَا

٣٥- وَمَا ضَرَبَ الْأَمْثَالَ فِي الْجَوْرِ قَبْلَنَا لِأَجْوَرَ مِنْ حُكَّامِنَا الْمُتَمَثِّلُ
يقول مَا ضَرَبَ ^(١) مَثَلًا مُتَمَثِّلٌ فِي الْجَوْرِ ^(٢) لِأَجْوَرَ مِنْ ^(٣) حُكَّامِنَا وَمَعْنَى
يَضْرِبُ يَقُولُ

(١٢٢ هـ) مَثَلًا يَرِيدُ وَمَا ضَرَبَ الْمُتَمَثِّلُ مَثَلًا ^(٤) لَا جَوْرَ مِنْ حُكَّامِنَا.

٣٦- هُمْ خَوْفُونَا بِالْعَمَى هُوَ الرَّدَى كَمَا شَبَّ نَارُ الْحَالِفِينَ الْمُهَوَّلُ
الْعَمَى: الْجَهْلُ يَقُولُ يُخَوِّفُونَا بِجَهْلِهِمُ الْقَتْلَ
وَالرَّدَى: الْهَلَاكُ
وَشَبَّ: أَوْقَدَ

وَالْمُهَوَّلُ: هُوَ الْمُسْتَخْلَفُ وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا رَجُلًا
أَوْقَدُوا نَارًا وَالْقَوَا فِيهَا مِلْحًا وَقَالُوا أَنْ حَلَفْتَ كَاذِبًا لَمْ يَأْتِ عَلَيْكَ الْحَوْلُ وَلَكِ
مَالٌ وَارَادَ نَارَ الْقُرْبَانِ
يقول: خَوْفُونَا بِأَنْ جَعَلُونَا عُمِيًّا وَهَوَّلُوا عَلَيْنَا بِالْمَوَاعِظِ الْكَاذِبَةِ ^(٣) وَهُمْ
الْعُمَى ^(٤).

٣٧- لَهُمْ كُلُّ عَامٍ بِدْعَةٌ يُحْدِثُونَهَا أَزَلُّوا بِهَا أَتْبَاعَهُمْ ثُمَّ أَوْحَلُوا ^(١)
أَزَلُّوا: مِنَ الزَّلَلِ

(١/٣٤) - (١) سَقَطَ «بَعْدَ ذَلِكَ» فِي أ.

(٤/٣٥) - (١) فِي أ: «مَا ضَرَبَ، مَا قَالَ...» (٢) فِي ب: «فِي جَوْر» (٣) فِي ب: «أَجْوَر» (٤) سَقَطَ:
«مَثَلًا» فِي أ.

(٤/٣٦) - (١) فِي ب: «الْمُسْتَخْلَفُ» (٢) فِي ب: «يُخَوِّفُونَا بِنَارِ» (٣) فِي ب: «الْكَاذِبَةُ، أَيْ تَزْجِرُهُمْ»
(٤) فِي هـ: «الْعَمَى»

(٤/٣٧) - (١) فِي ب: «أَوْحَلُوا»

وَأَوْحَلُوا^(٣): من الوَحْلِ^(١) يقال وَحَلَ^(٤) الرَّجُلُ يَوْحَلُ^(٥).

٣٨- وَعَيْبُ^(١) لِأَهْلِ الدِّينِ بَعْدَ ثَبَاتِهِ إِلَى مُحَدَّثَاتٍ لَيْسَ عَنْهَا التَّنْقُلُ
وعَيْبٌ: نَسَقٌ عَلَى بِدْعَةِ أَيْ يَعْثُونَ أَهْلُ الدِّينِ بِثَبَاتِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ
وقوله: إِلَى مُحَدَّثَاتٍ أَيْ مَعَ مُحَدَّثَاتٍ وَرَفَعَ التَّنْقُلَ بِلَيْسَ
وعنها: الْمُحَدَّثَاتُ

ويروى: «عنه» أَيْ عَنِ الدِّينِ
يقول: التَّنْقُلُ^(٢) عَيْبٌ لِأَهْلِ الدِّينِ إِنْ يَتَنَقَّلُوا^(٣) عَنْ دِينِهِمْ إِلَى مُحَدَّثَاتٍ
لَيْسَ الدِّينُ مِنْهَا.
ومنها: خَيْرٌ لَيْسَ.

٣٩- كَمَا آتَبَدَعَ الرُّهْبَانُ مَا لَمْ يَجِئْ بِهِ كِتَابٌ وَلَا وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٌ
(١٢٣هـ) إِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ شَبَّهَ^(١) الْكُمَيْتُ بِدْعَةَ الرُّهْبَانِ بِبِدْعَةِ بَنِي أُمِيَّةٍ
وَبِدْعَةَ الرُّهْبَانِ مَحْمُودَةً وَبِدْعَةَ بَنِي أُمِيَّةٍ مَذْمُومَةً قِيلَ لَهُ إِرَادَ^(٢) الْبِدْعَةَ فَقَطْ
لَا نَهْمُ غَيْرُهَا مَا أَمَرَ^(٣) اللَّهُ بِهِ وَبَدَّلُوهُ وَحَوَّلُوا أَمْرَهُ وَنَهَيْهُ.

٤٠- تَجِلُّ دِمَاءُ الْمُسْلِمِينَ لَدَيْهِمْ وَيَحْرُمُ طَلْعُ النَّخْلَةِ الْمُتَهَدِّلِ
كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزَارِقَةِ يَمْشِي بَيْنَ النَّخْلِ فَاصَابَ تَمْرَةً فَأَكَلَهَا فَلَامَهُ
صَاحِبُهُ فَقَالَ بَايَ شَيْءٍ تَسْتَجِلُّ هَذَا ثُمَّ لَقِيَ اللَّائِمُ رَجُلًا فَقَتَلَهُ فَقَالَ^(١) أَكُلْ
التَّمْرَةَ أَنَا أَكَلْتُ تَمْرَةً فَلَمَتَنِي عَلَيْهَا فَبَايَ شَيْءٍ اسْتَحَلَلْتُ قَتْلَ الرَّجُلِ
وَالْمُتَهَدِّلِ: الْمُتَدَلِّي

(٢) فِي ب: «أَوْحَلُوا» (٣) فِي ب: «الْوَحْلُ» (٤) فِي ب: «وَحَلَ» (٥) فِي ب: «يَوْحَلُ»
فَهُوَ وَحَلَ

(٤/٣٨) - (١) سَقَطَ «و» فِي ب (٢) فِي أ: «وَالنَّقْلُ» (٣) فِي أ: «وَتَتَنَقَّلُوا»

(٤/٣٩) - (١) سَقَطَ: «شَبَّهَ» فِي أ (٢) فِي ب: «إِرَادَ بِالْبِدْعَةِ الْبِدْعَةُ» (٣) فِي أ: «وَأَمْرَهُمْ»

(٤/٤٠) - (١) فِي ب: «فَقَالَ لَهُ»

ويقال: إِنَّهُمْ لَا يَدْعُونَ أَحَدًا يَمْشِي بَيْنَ نَحْلِهِ وَيَمْسُهُ حَتَّى يُؤَدِّي خَرَجَهُ
فَانْ هُوَ مَسَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ^(٢) قُتِلَ.

٤١ - وَأَظْمَأُونَا^(١) الْأَعْشَارُ فِيهَا لَدَيْهِمْ وَمَرْتَعُنَا^(٢) فِيهِمْ أَلَاءٌ وَحَرْمَلٌ
الْأَظْمَاءُ: جمع ظمء^(٣) وهو ما بين الشَّربَيْنِ^(٤) أولها الرِّفْقُ^(٥) وهو ان
تَشْرَبَ^(٦) مَتَى شَاءَتْ^(٧) وَالْغَيْبُ ان تَشْرَبَ^(٨) يَوْمًا وَتَدْعَ^(٩) يَوْمًا وَلَيْسَ فِي^(١٠)
الْأَظْمَاءِ ثُلُثٌ وَالرَّبِيعُ ان تَتْرَكَ^(١١) ثَلَاثَةَ^(١٢) أَيَّامٍ وَتَشْرَبَ^(١٣) فِي يَوْمٍ الرَّابِعِ
ويقال: رَجُلٌ ظَمَانٌ بَيْنَ الظَّمَاءِ^(١٤).

وَالْأَعْشَارُ: جمع عِشْر وهو ان تَرِدَ^(١٥) الْمَاءَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ
وَأَلَاءٌ وَحَرْمَلٌ: شَجَرَتَانِ تَعَافَهُمَا^(١٦) الْمَاشِيَةُ الْوَاحِدَةُ أَلَاءٌ^(١٧)
قال: (١٨) أبو عمرو وهو^(١٩) جِيدٌ لِلْبَوَاسِيرِ مُجَرَّبٌ
(١٢٤ هـ) وَحَرْمَلٌ: شَجَرٌ أَيْ وَأَظْمَأُونَا فِيهِمْ^(٢٠) آخِرُ^(٢١) الْأَظْمَاءِ
وَمَرْتَعُنَا وَخَمَّ رَدِيءٌ

٤٢ - وَلَيْسَ لَنَا فِي الْفَيِّ حَظٌّ لَدَيْهِمْ وَلَيْسَ لَنَا فِي رِحْلَةِ النَّاسِ أَرْحُلٌ
الْفَيِّ: ما يُفِيءُ عَلَيْهِمُ (اللَّهُ)^(١) مِنَ الْغَنَائِمِ
وَالرِّحْلَةُ: الْارْتِحَالُ وَالرِّحْلَةُ الْوَجْهُ الَّذِي تَأْخُذُ^(٢) فِيهِ
يَتَوَلَّى: حَظُّنَا عِنْدَهُمْ مَمْنُوعٌ وَحَظُّنَا لَدَيْهِمْ مَحْبُوسٌ.

(٢) في ب: «الخراج».

(٤١/٤) - (١) في نه: «أظماء» (٢) في أ: «مربعنا» (٣) في ب: «ظميء» (٤) في أ: «الشربين»
(٥) في أ: «الترفة» (٦) في أ: «يشرب» (٧) في أ: «شاء» (٨) في أ: «يشرب»
(٩) في أ: «يدع» وفي ب: «بعد» (١٠) سقط: «في» في أ (١١) في ب: «يترك»
وفي أ: «يترك الشرب» (١٢) في أ: «ثلاث» (١٣) في أ: «ويشرب»
(١٤) في ب: «الظماء» (١٥) في أ: «يرد» (١٦) في أ: «تعافه» (١٧) في ب:
«الآء» (١٨) سقط: «قال» في أ (١٩) سقط: «و» في ب (٢٠) في أ: «منهم»
(٢١) في أ: «أحر»

(٤٢/٤) - (١) كلمة الجلالة من زيادة هورفتز (٢) في أ: «وناخذ»

يقول: لَيْسَ لَنَا فِي الْفَيْءِ نَصِيبٌ أَيِ يَسْتَأْثِرُونَ بِهِ أَيِ لَيْسَ لَنَا مَا نَرْكَبُ عَلَيْهِ فَتَغْزُوا مَعَ النَّاسِ.

٤٣- فَيَا رَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ نَبْتَغِي عَلَيْهِمْ وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمُعْوَلُ نَبْتَغِي ^(١): نَطْلُبُ ^(٢)

وَالْمُعْوَلُ: الْمُشْتَكِيُّ وَالْمُسْتَعَاثُ
ومنه قولهم: «تَعْوِيلِي عَلَيْكَ فِي كَذَا» ^(٣)

٤٤- وَمِنْ عَجَبٍ لَمْ أَقْضِهِ أَنْ خَيَلَهُمْ لِأَجْوَاهِهَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ أَرْمَلُ الْعَجَاجَةُ وَالْعَجَاجُ: الْغُبَارُ وَالْأَرْمَلُ: الصَّوْتُ

يقول: لَمْ أَقْضِ ^(١) هَذَا الْعَجَبِ أَيِ لَمْ أَفْرَغْ مِنْهُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ أَرْمَلُ

٤٥- هَمَاهِمُ بِالْمُسْتَلْتِمِينَ عَوَاسٍ كَجَذَانِ يَوْمِ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ هَمَاهِمُ: جَمْعُ هَمَمَةٍ وَهِيَ أَصَوَاتٌ لَا تَفْهَمُ وَقوله: مُسْتَلْتِمِينَ ^(١): الشَّاكِي السَّلَاحِ

وَالْعَوَاسُ: أَيِ الْكُرَّارَةُ ^(٢) شَبَّهَ الْخَيْلَ بِالْعُقْبَانِ فِي خِفَّتِهَا وَاسْرَاعِهَا وَالْجَذَانُ: جَمْعُ جِذَاءٍ ^(٣)

(١٢٥ هـ) وَهَمَاهِمُ: مِنْ صِفَةِ الْخَيْلِ وَهِيَ ^(٤) هَمَاهِمُ بِالْمُسْتَلْتِمِينَ وَالْدَّجَنُ: إِلْبَاسُ ^(٥) الْغَيْمِ ^(٦) يَرُشُ. تَعْلُو وَتَسْفُلُ فِي جَوْلَانِهَا وَيُرَوَى: «كَعْقَبَانِ يَوْمِ الدَّجَنِ».

(٤/٤٣) - (١) فِي أ: «يَتَغَي» (٢) فِي أ: «يَطْلُبُ» (٣) فِي ب: «كَذَا، أَيِ شَكَاوِي إِلَيْكَ»

(٤/٤٤) - (١) فِي أ: «يُقَالُ لَمْ أَقْضِهِ»

(٤/٤٥) - (١) فِي أ: «وَالْمُسْتَلْتِمِينَ» (٢) فِي ن: «وَالْكُرَّارَةُ» (٣) فِي ب: «حَدًا» (٤) فِي ب: «أَيِ هِيَ»

(٥) فِي ب: «وَالْيَابِسُ» (٦) فِي أ: «وَالْمَقِيمُ» (٧) فِي أ: «وَجَوْلَانِهَا».

٤٦ - اذا اسْتَلَبْتَهُنَّ الْأَمَاعِزُ هَبْوَةً وَأَعْقَبَهَا بِالْأَمْعَزِ السَّهْلِ فَسَطَلُ اسْتَلَبْتَهُنَّ: يعني الخيل.

يقول: اذا صارت في المَعَزَاءِ لم يَكُنْ لَهَا غُبَارٌ
والمَعَزَاءُ^(١): أَرْضُ ذَاتِ^(٢) حَصْبَاءٍ صِفَارٍ.
والهَبْوَةُ: الغُبَارُ.
والقَسَطَلُ: الغُبَارُ.

يريد: اسْتَلَبَتِ الْأَمَاعِزُ الْهَبْوَةَ عن الخيل لأنهم اذا كانوا في الْأَمَاعِزِ لم يَكُنْ لَهَا^(٣) غُبَارٌ فاذا أسْهَلُوا كان غُبَارُ^(٤) واعْقَبَهَا جاء^(٥) بَعْدَهَا.

٤٧ - يُحَلِّتُنَّ^(١) عن ماءِ الْفُرَاتِ وَظِلِّهِ حُسَيْنًا ولم يُشْهَرْ عَلَيْهِنَّ مُنْصَلٌ
يُحَلِّتُنَّ: يَمْنَعُنَ يقال حَلَّاهُ أُحْلِيهِ^(٢) تَحْلِيَةً اذا مَنَعْتَهُ عن الماءِ.
والمُنْصَلُ: السِّيفُ وهو النُّصْلُ.

يقول لم يُقَاتِلْ مع الْحُسَيْنِ عليه السَّلَامُ أَحَدٌ^(٣) ولم يَذِبْ عَنْهُ

٤٨ - سَوَى غُصْبَةٍ فِيهِمْ حَبِيبٌ مُعَفَّرٌ قَضَى نَحْبَهُ وَالكَاهِلِيُّ الْمَزْمَلُ
غُصْبَةٌ: جَمَاعَةٌ وَحَبِيبٌ بن مظاهر^(١) الْفَقْعَسِيُّ وهو من بني^(٢) أَسَدٍ
وَالكَاهِلِيُّ^(٣) هو أَنَسُ بن الْحَارِثِ من بني اسد

وَالْمَزْمَلُ: يعني في الدَّمِ.
وقوله^(٤): قَضَى نَحْبَهُ: مات^(٥) كَأنه كان^(٦) نَذْرًا^(٧) عليه
وَالنَّذْرُ: النَّحْبُ^(٨)

(٤/٤٦) - (١) في ب: «والمعز» (٢) في أ: «ذات ارض» (٣) سقط «لها» في أ (٤) في ب: «غبارها» (٥) في ب: «أي جاء».

(٤/٤٧) - (١) في أ: «يحلين» (٢) سقط: «احلته» في أ (٣) في ب: «احدا»

(٤/٤٨) - (١) في أ، ب: «مظهر» (٢) في أ: «ابن» (٣) في أ: «الكاهل» (٤) سقط: «وقوله» في أ

(٥) في ب: «اي مات» (٦) سقط: «كان» في ب (٧) في ب: «نذر» (٨) سقط:

«والنذر النحب» في ب

٤٩ - وَمَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ أَشَعَثَ دَائِمًا وَإِنَّ أَبَا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ^(١)
 (١٢٦ هـ) أبو الشَّعْثَاءِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي^(٢) كِنْدَةَ أَشَعَثَ الرَّأْسَ^(٣) لَأَنَّهُ

قَتَلَ وَأَبُو جَحْلٍ مُسْلِمٌ بَن^(٤) عَوْسَجَةَ
 وَمُجَحَّلٌ^(٥): أَيِ مَصْرُوعٍ. يُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَجَحَلَهُ^(٦) أَيِ صَرَعَهُ
 وَهَؤُلَاءِ قَتَلُوا مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٧) وَمَنْ فَتَحَ إِنْ أَرَادَ سِوَى عَصَبَةٍ^(٨)
 وَسِوَى إِنْ^(٩) أَبَا جَحْلٍ وَمَنْ كَسَرَهَا اسْتَأْنَفَ

٥٠ - وَشَيْخُ بَنِي الصَّيْدَاءِ قَدْ فَاضَ قَبْلَهُمْ^(١)
 وَإِنَّ أَبَا مُوسَى أَسِيرٌ مُكَبَّلٌ

شَيْخُ بَنِي الصَّيْدَاءِ: قَيْسُ بْنُ مُسْهَرٍ
 وَأَبُو مُوسَى: هُوَ الْمُوقِعُ بْنُ ثُمَامَةَ الْأَسَدِيِّ
 وَفَاضَ: مَاتَ
 قَالَ^(٢):

(لَا يَذْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاضَا)^(٣)

وَالْمُكَبَّلُ: الْمُقَيَّدُ وَالْكَبْلُ الْقَيْدُ^(٤)

٥١ - كَانَ حُسَيْنًا وَبِهَالِيلَ حَوْلَهُ لِأَسْيَافِهِمْ مَا يَخْتَلِي الْمُتَبَقِّلُ
 الْبِهَالِيلُ: جَمْعُ بُهْلُولٍ وَهُوَ الضُّحُوكُ
 وَقَوْلُهُ: مَا يَخْتَلِي الْمُتَبَقِّلُ شَبَّهُهُمْ بِالْخَلَى^(١) وَهُوَ الرُّطْبُ^(٢) يَجْزُهُ^(٣)

٤٩/٤ - (١) فِي ب: «مَجَّل» (٢) سَقَطَ: «بَنِي» فِي ب (٣) سَقَطَ: «الرَّأْسَ» فِي ب

(٤) سَقَطَ: «وَأَبُو جَحْلٍ مُسْلِمٌ بَن» مِنْ أ (٥) فِي ب: «مَجَّل» (٦) فِي ب: «فَجَحَلَهُ»

(٧) سَقَطَ: «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» فِي أ وَتَبَتَ فِي ب وَزَادَ عَلَيْهَا: «وَعَنْهُمْ» فِيهَا (٨) سَقَطَ:

«سِوَى عَصَبَةٍ» فِي ب (٩) سَقَطَ: «إِنْ» فِي ب.

٥٠/٤ - (١) فِي ب: «قَتَلَهُمْ» (٢) سَقَطَ: «قَالَ» مِنْ أ (٣) سَقَطَ الشَّرْطُ مِنْ أ (٤) سَقَطَ: «وَالْكَبْلُ

الْقَيْدُ» مِنْ أ

٥١/٤ - (١) فِي أ: «وَالْخَلَا» (٢) فِي أ، ب: «الرُّطْبَةُ» (٣) فِي أ، ب: «وَيَنْجِرُهُ»

الْمُتَبَقِّلُ وهو الذي يأخذ^(٤) البَقْلَ
معناه: اسْتَحَلُّوا دِمَاءَنَا كَمَا يَسْتَحِلُّ أَخَذُ الْبَقْلِ الْبَقْلَ^(٥).

٥٢ - يَخْضَنَ بِهِمْ^(١) من آلِ أَحْمَدَ في الْوَعَى
دَمًا ظَلَّ مِنْهُمْ كَالْبَهِيمِ الْمُحْجَلُ
الْوَعَى وَالْوَعَى^(٢) وَالْوَحَى^(٣): الْجَلْبَةُ وَالصُّوْتُ في الْحَرْبِ
وَالْبَهِيمُ: الذي على شِبْهِ وَاحِدٍ^(٤)

يَخْضَنُ: يعني الْخَيْلُ
وَالدَّمُ: هو من آلِ أَحْمَدَ لانه قد سَالَ مِنْهُمْ
(١٢٧ هـ) يقول: الْمُحْجَلُ من الْخَيْلِ كَالْبَهِيمِ من الدَّمِ السَّائِلِ^(٥)
٥٣ - وَغَابَ نَبِيُّ اللَّهِ عَنْهُمْ وَفَقَدَهُ عَلَى النَّاسِ رُزْءٌ مَا هُنَاكَ مُجَلَّلُ
الرُّزْءُ وَالرُّزْيَةُ: الْمُصِيبَةُ^(١)

وما: صِلَةٌ
وَالْمُجَلَّلُ: الْجَلِيلُ الْعَامُ^(٢) وَالْمُجَلَّلُ الْمُعْظَمُ
يقول: لَمَّا غَابَ النَّبِيُّ ﷺ^(٣) لَمْ يَحْفَظُوا حَقَّهُ فِي وَلَدِهِ وَلَمْ يَخْفِرُوا
ذِمَامَهُ

٥٤ - فَلَمْ أَرْ مَخْذُولًا أَجَلَ مُصِيبَةٍ وَأَوْجَبَ مِنْهُ نُصْرَةً حِينَ يُخَذَلُ
يعني بِالْمَخْذُولِ: الْحَسِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١) خَذَلُوهُ وَلَمْ يُقَاتِلُوا عَنْهُ

(٤) سقط: «ياخذ» في التصوير في أ (٥) سقط: «البقل» في أ.
(٤/٥٢) - (١) في ب: «به» (٢) في أ: «الوغاء» (٣) في ب: «الوحاء» (٤) سقط: «على شبه واحد»
في ب، وورد بدل القول: «له سنة واحدة» (٥) سقط: «السائل» في ب
(٤/٥٣) - (١) في أ: «والمصيبة» (٢) سقط: «العام» في أ (٣) في ب: «عليه افضل الصلاة وأزكى
السلام عنهم».
(٤/٥٤) - (١) في أ: «صلوات الله على جده وعليه»

اراد: وأوجب نصره منه واكتفى بمنه^(٢) مرة واحدة^(٣).

٥٥ - يُصِيبُ به الرّامونَ عن قوسٍ غيرهم فياً آخرّاً سَدَى^(١) له الغيُّ أوّلُ فيا^(٢) آخرّاً يعني: هشام بن عبد الملك سَدَى^(٣) له الغيُّ أوّل: يعني مُعاوية بن أبي سفيان. يُصِيبُ به الرّامونَ عن قوسٍ يزيدَ لَعْنَةُ اللَّهِ.

وَيُصِيبُ به: وَيُصِيبُهُ واحدٌ كَقَوْلِكَ خُذْ الْخِطَامَ وخُذْ بِالْخِطَامِ وَسَدَى^(٤): أَصْلَحَ من سَدَى الثُّوبِ

٥٦ - تَهَافَتَ ذُبَابٌ^(١) المَطَامِعَ حَوْلَهُ فَرِيقَانِ شَتَى ذُو سِلَاحٍ وَأَعَزَلُ تَهَافَتَ^(٢): تَسَاقَطَ وَتَتَابَعَ. والأعزَلُ: الذي لا سِلَاحَ مَعَهُ وَفَرَسٌ أَعَزَلٌ اذا عَزَلَ ذَنْبُهُ نَاحِيَةً من صَلَوَتِهِ.

وَالسِّمَّاكُ الْأَعَزَلُ: نَجَمٌ

وَذُبَابٌ^(٤) المَطَامِعَ: اصحابُ يزيدَ لَعْنَةُ اللَّهِ^(٥) لَانَّهُمْ طَمِعُوا في عَرَضِ (١٢٨ هـ) الدنيا شَبَّهُهُمْ بِالذُّبَابِ^(٦) في خِسَّتِهِمْ^(٧) وَطَمِعِهِمْ وَوَقُوعِهِمْ في الْأَشْيَاءِ^(٨).

٥٧ - اذا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ كَبُرَتْ غَوَاتُهُمْ في كُلِّ أَوْبٍ وَهَلَلُوا شَرَعَتْ: وَرَدَتْ^(١) وَالشَّارِعُ الْوَارِدُ الْقَاصِدُ

(٢) في أ: ومنه (٣) سقط: شرح البيت كله في ب.

(٤/٥٥) - (١) في ب: «اسدى» (٢) سقط: «فيا» في أ (٣) في أ، ب: «اسدى» (٤) في ب: «اسدى».

(٤/٥٦) - (١) في ب: «ذبان» (٢) في أ: «تهافت» (٣) كلمة «نجم» زيادة في أ

(٤) سقط: «ذبان» في أ، وفي ب: «ذبان» (٥) سقط: «لعنه الله» في أ

(٦) في أ: «بالذباب» وفي ب: «بالذبان» (٧) في أ: «حستهم» (٨) في ب:

«الاشياء» «الموجبة لهلاكهم»

(٤/٥٧) - (١) سقط: «و» في ب

أوقوله: من كُلِّ أَوْبٍ أَي من كُلِّ وَجْهِ وَنَاحِيَةٍ.
يقال: شَرَعَ^(٢) الرُّمْحُ وَاشْرَعَتْهُ إِذَا أَمَلَتْهُ لِلطَّعْنِ بِهِ.

وَعُوَاتِهِمْ: يَعْنِي أَصْحَابَ يَزِيدَ لَعَنَهُ اللَّهُ^(٣)
وَهَلَّلُوا: مِنَ التَّهْلِيلِ.

٥٨ - فَمَا ظَفَرَ الْمُجْرَى^(١) إِلَيْهِمْ بِرَأْسِهِ وَلَا عَذَلَ الْبَاكِي عَلَيْهِ الْمُؤَلُّو
إِلَيْهِمْ^(٢): أَي إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْمُؤَلُّو: الْمُقْلِقُلُ

وَيُرْوَى: «الْمُجْرَى»^(٣) إِلَيْهِمْ بِرَأْسِهِ».
فَالْمُجْرَى^(٤): الرُّسُولُ

وَالْمُجْرَى إِلَيْهِ: يَزِيدُ لَعَنَهُ اللَّهُ^(٥)

يَقُولُ: مَا صَارَ فِي يَدِهِ يَقْتُلُهُ مَا يَنْفَعُهُ بَلْ مَا يَضُرُّهُ

وَلَا^(٦) عَذَلَ الْبَاكِي: أَي لَا يُلَامُ عَلَى بُكَائِهِ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَيُرْوَى^(٧): «و»^(٨) مَا عَذَلَ^(٩) الْبَاكِي أَي مَا أَنْصَفَ حِينَ لَمْ يُقَاتِلْ مَعَهُ حَتَّى
يُقْتَلَ. لَمْ^(١٠) يُنْصَفَ فِي قُعُودِهِ عَنْهُ

٥٩ - فَلَمْ أَرِ مَوْتُورِينَ أَهْلَ بَصِيرَةَ وَحَقَّ لَهُمْ أَيْدٍ صِحَاحٌ وَأَرْجُلُ
الْمَوْتُورُ: مَنْ قُتِلَ وَلِيَّهُ
وَالْبَصِيرَةُ: الْبَقِيَّةُ

= (٢) فِي أ: «شَرَعَ» (٣) سَقَطَ: «لَعَنَهُ اللَّهُ» فِي أ.

(٥٨/٤) - (١) فِي ب: «الْمُجْرَى» (٢) سَقَطَ: «إِلَيْهِمْ» فِي أ (٣) فِي ب: «الْمُجْرَى»

(٤) فِي ب: «الْمُجْرَى» (٥) سَقَطَ: «لَعَنَهُ اللَّهُ» فِي أ (٦) فِي ب: «وَمَا»

(٧) فِي أ: «وَيُرْوَى» (٨) سَقَطَ: «و» فِي أ (٩) فِي ب: «عَذَلَ» (١٠) فِي ب:

«أَي لَمْ»

لَهُمْ أَيْدِي: وَلَهُمْ أَيْدٍ^(١)
 قالوا^(٢) وَحَالٌ يَقُولُ لَمْ أَرِ مِثْلَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُدَافِعُوا
 عَنْهُ وَلَهُمْ أَيْدٍ وَأَرْجُلٌ صَحَاحٌ^(٣).

٦٠ - (١٢٩ هـ) كَشِيعَتِهِ وَالْحَرْبُ قَدْ تُفِيَتْ لَهَا أَمَامَهُمْ قَدْرٌ يَجِيشُ وَمِرْجَلٌ
 كَشِيعَتِهِ: الكاف من صلة لم أر.

وقوله: قَدْرٌ أَي قَدْرٌ لِلْحَرْبِ.

ويروى^(١): «قَدْرٌ يُحْشُ» أَي يُؤَقَّدُ.

وقوله^(٢): تُفِيَتْ جُعِلَ^(٣) لَهَا أَثَافِيٌّ وَشَبَّهَ الْحَرْبَ بِقَدْرِ قَدْ جُعِلَتْ لَهَا أَثَافِيٌّ
 وهي مَا تُنْصَبُ عَلَيْهِ^(٤) وَأَمَامَهُمْ قُدَّامَهُمْ.

٦١ - فَرِيقَانِ هَذَا رَاكِبٌ فِي عَدَاوَةٍ وَبَاكِ عَلَى خِذْلَانِهِ الْحَقُّ مُعْوَلٌ
 ويعني^(١): عُيِّدَ^(٢) اللَّهُ بْنُ الْحَرِّ.

ويروى: «رَاكِبٌ فِي عَمَايَةٍ».

يريد: واحداً^(٣) قد رَكِبَ الْحُسَيْنُ بَعْدَاوَةً وَآخِرُ بَاكِ عَلَى الْحَقِّ كَيْفَ
 خَذَلَهُ.

٦٢ - فَمَا نَفَعَ الْمُسْتَأْخِرِينَ نَكِيضُهُمْ وَلَا ضَرَّ أَهْلَ السَّابِقَاتِ التَّعَجُّلُ
 نَكَصَ يَنْكِصُ نَكِيضاً إِذَا أُذْبِرَ وَمِنْهُ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ إِذَا تَأَخَّرَ
 وَالْمُسْتَأْخِرِينَ عَنْ نُصْرَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ^(١) عَلَيْهِمَا^(٢) السَّلَامُ.
 وَنَكِيضُهُمْ: أَي إِدْبَارُهُمْ^(٣).

(٤/٥٩) - (١) في نه: «لهم ايد ولهم ايد» والتصويب عن ب (٢) في أ: «قالوا» وقال: ... (٣) في ب:
 «صحاح، وايد تدبهم على القتال دونه».

(٤/٦٠) - (١) في أ: «ويروي» (٢) سقط: «وقوله» في أ (٣) في أ: «يجعل» (٤) وسقط: «وشبه» ...
 عليه» في أ.

(٤/٦١) - (١) سقط: «و» في ب (٢) في أ: «عبدالله» (٣) في ب: «واحد» وفي أ: «آخر».

(٤/٦٢) - (١) سقط: «بن علي» في أ (٢) في أ: «عليه» (٣) سقط: «أي» في أ (٤) في ب: «ادبارهم»، =

واهل السَّابِقَاتِ: هم^(٥) الَّذِينَ تَقَدَّمُوا الى^(٦) نُصْرَةِ الْحُسَيْنِ بن عليٍّ عليهما^(٧) السَّلَامُ.

٦٣- فَإِنْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَنَلْقَهُمْ لَنَا عَارِضٌ مِنْ غَيْرِ مُزْنٍ مُكَلَّلٌ يقول^(١): هذا العَارِضُ مِنْ غَيْرِ مُزْنٍ أَي مَطَرٌ وَلَيْسَ مِنْ سَحَابٍ وَلَكِنَّهُ جَيْشٌ كَثِيفٌ مُكَلَّلٌ بِالرِّجَالِ وَالسِّلَاحِ . يريد: وَلَنَا عَارِضٌ^(٢).

والمُزْنُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ.

(١٣٠هـ) ومُكَلَّلٌ: مِنْ نَعْتِ الْعَارِضِ^(٣).

٦٤- لَنَا عَارِضٌ ذُو وَابِلٍ أَطْلَقَتْ لَهُ وَكَاءَ رَدَى الْأَبْطَالِ عَزْلَاءُ تَسْجَلُ العَارِضُ: هَاهُنَا جَيْشٌ مُجْتَمِعٌ.

ذُو وَابِلٍ^(١): وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَمَطَرُهُ^(٢) السِّهَامُ.

وَالوَكَاءُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ.

وَالْعَزْلَاءُ^(٣): الْقَرْبَةُ وَالرَّأْوِيَةُ.

وَتَسْجَلُ^(٤): تَصُبُّ أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْمَزَادَةُ أَطْلَقَتْ وَكَاءَ الْهَلَاكِ أَيِ^(٦) صَبَّتْ

عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ وَأَطْلَقَتْ أَيِ^(٧) حَلَّتْ وَلَهُ أَيِ^(٨) وَلِلْعَارِضِ وَالْأَبْطَالِ الشُّجْعَانِ وَيُسَمَّى بَطَلًا لِأَنَّهُ تَبَطَّلُ^(٩) شَجَاعَةً غَيْرَهُ عِنْدَهُ.

ويقال: تَبَطَّلَ عِنْدَهُ الدِّمَاءُ فَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ الثَّأْرُ وَشَبَّهَ الْجَيْشَ بِالسَّحَابِ^(١٠).

= وتأخرهم عن نصرته (٥) سقط: «هم» في أ (٦) في ب: «في» (٧) في أ: «عليه» (٤/٦٣) - (١) في أ: «عارض، يقول: ...» (٢) في ب: «عارض»، مطر، ما ذكر، لا المطر المعروف (٣) في ب: «للعارض».

(٤/٦٤) - (١) سقط: «ذو وابل» في ب (٢) سقط: «الهاء» في «مطره» في أ، ب (٣) في أ: «عزلا» (٤) في أ، ب: «تسجل» (٥) في أ: «تصب» وفي ب: «تصيب» (٦) سقط: «أي» في أ (٧) سقط: «أي» في أ (٨) سقط: «و» في ب (٩) في أ: «يبطل» (١٠) في ب: «بالسحاب، لانه يجر على الارض كالسحاب».

٦٥ - سَرَابِيلُنَا فِي الرُّوعِ يَبْضُ كَأَنَّهَا أَضَا اللُّوبُ هَزَّتْهَا مِنَ الرِّيحِ شَمَالُ السَّرَابِيلُ: الدَّرُوعُ

والرُّوعُ: الْفَرْعُ وَيُقَالُ ارْتَاعَ الرَّجُلُ وَرَاعَ يَرُوعُ ارْتِيَاعاً وَرَوْعاً وَشَبَّ الدَّرُوعَ بِالْأَضَا وَهِيَ الْغُذْرَانُ جَمْعُ أَضَاةٍ مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَى.

وَاللُّوبُ: الْحِرَارُ وَيُقَالُ لَابَةٌ وَلَابٌ وَلُوبٌ وَشَمَالٌ^(١) وَشَمْلٌ^(٢) وَشَامِلٌ وَهِيَ الرِّيحُ الشَّمَالُ^(٣) وَاللُّوبُ سُودٌ وَالْمَاءُ أَشَدُّ بَيَاضاً فِيهَا.

يَقُولُ: نَحْنُ أَصْحَابُ حَرْبٍ فَثِيَابُنَا أَبَدًا دُرُوعٌ^(٤) الْحَدِيدُ فَتَبْيِضُ^(٥) عَلَيْنَا^(٦) وَخَصَّ رِيحَ الشَّمَالِ لَانْهَا تُصَفِّي الْمَاءَ وَتُحْدِثُ عَلَيْهِ حُبْكَاً وَهِيَ الطَّرَائِقُ الْوَاحِدَةُ حَبِيكَةً.

٦٦ - عَلَى الْجُرْدِ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلاَحِقِ تَذَكِّرُنَا أَوْتَارَنَا حِينَ تَصْهَلُ

(١٣١ هـ) الْوَجِيهِ وَلاَحِقِ: فَحَلَانِ نَجِيَّانِ مَعْرُوفَانِ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ.

وَالْخَيْلُ الْجُرْدُ الْقِصَارُ الشُّعُورِ الْوَاحِدُ أَجْرَدٌ وَالْأُنْثَى جَرْدَاءُ.

وَالْأَوْتَارُ: الدُّخُولُ^(١) الْوَاحِدُ وَتَرٌ

يَقُولُ: شَبَّ صَهْلُهَا^(٢) بِالْحَيْنِ فَتَذَكَّرُ قَتْلَانَا فَنَقَاتُلُ قِتَالاً^(٣).

وَعَلَى: مِنْ صِلَةٍ نَلْقَهُمْ أَنْ نَلْقَهُمْ عَلَى الْجُرْدِ.

٦٧ - نَكِلُ^(١) لَهُمْ بِالصَّاعِ مِنْ ذَاكَ أَصْوَعاً^(٢) وَيَأْتِيَهُمْ^(٣) بِالسَّجْلِ مِنْ ذَاكَ أَسْجَلُ

وَيُرَوَّى: « وَيَأْتِيَهُمْ »^(٤) بِلا ياء.

وَنَكِلُ^(٥): جَوَابُ نَلْقَهُمْ أَيْ إِنْ نَلْقَهُمْ نَكِلُ^(٦).

(٤/٦٥) - (١) فِي ب: «شمال» (٢) فِي ب: «وشمال» (٣) فِي أ: «الشمال» (٤) سَقَطَ: «دروع»

فِي أ (٥) فِي ب: «فبيض» (٦) فِي ب: «عليها» (٧) فِي أ: «ويحدث».

(٤/٦٦) - (١) فِي ب: «الدخول» (٢) فِي أ: «صهلها» (٣) فِي ب: «قتالا، يحق للمثناة».

(٤/٦٧) - (١) فِي أ: «نكيل» (٢) فِي أ: «أصعاً» (٣) فِي أ: «ونأتيهم» (٤) فِي أ: «ونأتيهم»

(٥) فِي ب: «ونكيل» (٦) فِي ب: «ونكيل»

والصَّاعُ: كَيْلٌ.
 والسَّجْلُ: الدَّلْوُ فيها ماءٌ والجَمْعُ سِجَالٌ وأسْجُلُ جَمْعُ قِلَّةٍ^(٨).
 ومنه يقال: الحَرْبُ سِجَالٌ.
 ومعناه^(٩): نَصْنَعُ بِهِمْ كَمَا صَنَعُوا بِنَا^(١٠) ونُضَاعِفُ لَهُمْ^(١١) ذلك حتى
 نَزِيدَ عَلَى مَا عَمِلُوهُ بِنَا.
 ٦٨ - أَلَا^(١) يَفْرُغُ الْأَقْوَامُ مِمَّا أَظْلَهُمْ وَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ ذَاتَ وَدَقَيْنِ ضَيْبِلُ^(٢)
 ذَاتَ وَدَقَيْنِ ذَاتَ مَسِيلَيْنِ تَسِيلُ عَلَيْهِمُ بِالسُّوءِ.
 والودَقُ: أَيْضًا الْمَطَرُ.
 وَدَقْتُ الْبَيْتَ^(٣): دَخَلْتُ^(٤).
 وَأَتَانُ وَدِيقٌ: وَودوقٌ أَيْ تَشْتَهِي الزَّوَانِ.
 وَوَدَقْتُ عَيْنُهُ: دَمَعَتْ.
 وَالضَّيْبِلُ^(٥): الدَّاهِيَةُ وَيُقَالُ ذَاتُ الْوَدَقَيْنِ الدَّائِمُ الصَّوْبُ^(٦) مِمَّا أَظْلَهُمْ
 مِمَّا وَرَدَ عَلَيْهِمُ مِنَ الْجَوْرِ^(٧).
 وَذَاتُ وَدَقَيْنِ: مَثَلُ أَيْ^(٨) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يَكُونُ لَهُمْ بِهِ
 يَدَانِ وَلَا يَدْفَعُهُ عَنْهُمْ دَافِعٌ^(٩).
 ٦٩ - (١٣٢ هـ) مِنَ الْمُصْمِتَاتِ الدَّالِيلِ قَدْ بَدَأَ لِذِي اللَّبِّ مِنْهَا بَرْقُهَا الْمُتَخِيلُ
 الْمُصْمِتَاتِ: الذَّوَاهِي الشَّدَاذُ الْوَاحِدَةُ مُصْمِتَةٌ^(١) وَرَجُلٌ صُمْلٌ إِذَا
 اسْتَكْمَلَتْ سِنُّهُ^(٢) وَشِدَّتْهُ^(٣).

= (٧) سقط: «فيها ماء» في ب (٨) في ب: «قليل» (٩) في أ: «منه» (١٠) سقط:
 «بنا» في أ (١١) سقط «لهم» في أ.
 (٤/٦٨) - (١) في ب: «لم» (٢) في ب: «ظلل» وفي أ: «ضئيل» (٣) في أ: «النبت» (٤) سقط:
 «دخلت» في أ (٥) في أ: «الضئيل» وفي ب: «الظليل» (٦) في ب: «الصوت»
 (٧) في ب: «الجور، وعمهم» (٨) سقط: «أي» في أ (٩) سقط «ولا يدفعه عنهم دافع» في أ.
 (٤/٦٩) - (١) في ب: «ضمثلة» (٢) في ب: «سنة شديدة» (٣) في ب: «وشدته، وقوله» =

وَالدَّالِيلُ^(٤): مثل الْمُصْمِئَاتِ الواحدة دُولُولٌ.

وَبَدَأَ: ظَهَرَ لَدَى اللَّبِّ أَيْ^(٥) الْعَقْلِ.

وَالْمُتَخَيَّلُ: الَّذِي قَدْ تَخَيَّلَ لِلْمَطَرِ أَيْ^(٦) تَهَيَّأَ لَهُ^(٧).

وَالْمَخِيلَةُ: بِفَتْحِ الْمِيمِ السَّابِقَةُ بَعَيْنُهَا.

وَالْمُتَخَيَّلَةُ: الْمُتَهَيَّئَةُ^(٨) لِلْمَطَرِ.

٧٠- إِلَى مَفْزَعٍ لَنْ يُنْجِيَ النَّاسَ مِنْ عَمَى وَلَا فِتْنَةٍ إِلَّا إِلَيْهِ التَّحَوُّلُ

الْمَعْنَى: مِنْ صَلَةِ مَفْزَعٍ^(١)

وَالْتَّحَوُّلُ: رُفِعَ يُنْجِي^(٢) يُرِيدُ إِلَى مَفْزَعٍ لَنْ يُنْجِيَ التَّحَوُّلُ لِلنَّاسِ مِنْ

عَمَى أَيْ لَا يُنْجِي التَّحَوُّلُ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْهِ^(٣).

وَالْمَفْزَعُ^(٤): الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا^(٥).

٧١- إِلَى الْهَاشِمِيِّينَ الْبَهَائِلِ لِأَنَّهُمْ لَخَائِفْنَا الرَّاجِي وَمَلَاذُ وَمُؤْتَلُ

الْبَهَائِلِ: جَمْعُ بُهْلُولٍ هُوَ^(١) الرَّجُلُ الضَّحُوكُ

وَالْمُؤْتَلُ: الْمَلْجَأُ يَتَعَصَّمُونَ بِهِ وَمِثْلُهُ الْمَلَاذُ وَالْهَاشِمِيُّ رَدُّ عَلَى قَوْلِهِ إِلَى

مَفْزَعٍ وَالْبَهَائِلُ الظُّرَفَاءُ. لَخَائِفْنَا الرَّاجِي أَيْ نَخَافُ^(٢) مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَنَرْجُو^(٣)

بَنِي هَاشِمٍ.

٧٢- إِلَى أَيْ عَذْلٍ أَمْ لِأَيِّ سِيرَةٍ سِوَاهُمْ يَوْمُ الظَّاعِنِ الْمُتَرَجِّلِ

وَيُرْوَى: «الْمُتَحَمِّلُ» يَوْمٌ أَيْ يَقْصِدُ

= (٤) فِي أ: «وَالدَّالِيلُ» (٥) فِي ب: «أَيْ ذِي» (٦) سَقَطَ: «أَيْ» فِي أ (٧) فِي ب:

«وَالْمُتَخَيَّلَةُ الْمُتَهَيَّئَةُ لِلْمَطَرِ، تَهَيَّأَ لَهُ» عَوْضًا عَنْ: «تَخَيَّلَ لِلْمَطَرِ أَيْ تَهَيَّأَ لَهُ» (٨) فِي ب:

«الْمُتَهَيَّأَةُ» وَفِي أ: «الْمُتَهَيَّاتُ».

(٤/٧٠) - (١) فِي نَه: «يَفْزَعُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ (٢) فِي ب: «يُنْجِي» (٣) سَقَطَ: «إِلَّا إِلَيْهِ» فِي ب

(٤) فِي ب: «وَالْمَزْفَعُ» الرَّادِّ فِي قَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «إِلَى مَفْزَعٍ هُوَ» (٥) فِي أ: «عَلَيْهِمْ

اجْمَعِينَ» وَفِي ب: «عَلَيْهِمَا السَّلَامُ».

(٤/٧١) - (١) فِي أ، ب: «وَهُوَ» (٢) فِي أ: «يُخَافُ» (٣) فِي أ: «يَرْجُو»

والأم: الْقَصْدُ يقال أمه يَوْمُهُ إذا قَصَدَهُ وَحَرَدَهُ^(١)
(١٣٣ هـ) قال الرَّاجِزُ:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَحْرَدُ^(٢) حَرْدُ^(٣) الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ^(٤)
وَالظَّاعِنُ: الرَّاحِلُ يُقَالُ ظَعَنَ يَظْعَنُ وَظْعُونًا
ويروى: «أم إلى أيِّ رَأْفَةٍ» يقول إذا لم يَقْصِدْ إلى الهاشمين فإلى مَنْ
يَقْصِدُ^(٥)

٧٣ - وَفِيهِمْ نُجُومُ النَّاسِ وَالْمُهْتَدَى بِهِمْ
إِذَا اللَّيْلُ أَمْسَى وَهُوَ بِالنَّاسِ أَلِيلٌ
ويروى: «المُهْتَدَى بِهِمْ»
ويقال: لَيْلٌ أَلِيلٌ وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ أَيْ مُظْلِمَةٌ شَدِيدَةٌ الظُّلْمَةِ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ
لِظُلْمَةِ الْجَوْرِ وَفَسَادِ الدِّينِ

وَالْمُهْتَدَى بِهِمْ: يَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا^(١) السَّلَامُ
وَمَنْ رَوَى «بِهِ»: فَهُوَ نَسَقَ عَلَى النُّجُومِ وَالْوَاوِ^(٢) وَالْحَالِ^(٣) الَّتِي فِي
بِهِمْ^(٤) وَالْإِهْتِدَاءُ وَالْإِقْتِدَاءُ فِي مَعْنَى
٧٤ - إِذَا اسْتَحْنَكْتَ^(١) ظُلْمَاءَ أَمْرِ نُجُومِهَا غَوَامِضُ لَا يَسْرِي بِهَا النَّاسُ أَفْلُ
اسْتَحْنَكْتَ^(٢): تَرَكَمْتَ ظُلْمُهَا ظُلْمَةً فَوْقَ ظُلْمَةٍ
وَأَفْلُ: غَائِبَةٌ
وَعَوَامِضُ: لَا تُرَى^(٣) وَلَا يَسْرِي بِهَا النَّاسُ لَيْلًا وَإِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ مَثَلٌ لِحَيْرَةِ

(٤/٧٢) - (١) في أ، ب: «جرده»، (٢) في ب: «يجرد»، (٣) في ب: «جرد»

(٤) في أ: «المغلة»، في ب: «المغلة»، (٥) في ب: «أقصده»

(٤/٧٣) - (١) في أ: «عليهم»، (٢) سقط: «واو» في أ (٣) في أ: «حال»، (٤) في نه: «فيهم»

(٤/٧٤) - (١) في أ: «استحكت»، وفي ب: «استحكت»، (٢) وفي أ: «استحكت» وفي ب:

«استحكت بمعنى...» (٣) في أ: «لا يرى»

النَّاسِ وَانَّهُمْ لَا يَتَّجِهُونَ^(٤) إِلَى الْخُرُوجِ مِمَّا هُمْ فِيهِ .
وَإِذَا: مِنْ صِلَةِ الْمُهْتَدَى يَرِيدُ فِيهِمُ الْمُهْتَدَى بِهِ إِذَا ضَلَّ^(٥) النَّاسُ
وَتَحَيَّرُوا .

٧٥ - وَإِنْ نَزَلْتُ بِالنَّاسِ عَمِيَاءَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَصَرٌ إِلَّا بِهِمْ حِينَ تُشَكِّلُ^(١)
عَمِيَاءَ: خَصْلَةٌ مُشَبَّهَةٌ

(١٣٤ هـ) وَتُشَكِّلُ: أَي تُلْبِسُ^(٢) يُقَالُ أَشْكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يُشَكِّلُ إِشْكَالًا
وَشَكَّلْتُ الْكِتَابَ وَالذَّابَّةُ شَكْلًا وَالشَّكْلُ الْمِثْلُ وَالشَّكْلَةُ الْخَاصِرَةُ وَعَيْنَانِ
شَكْلَاوَانِ^(٣) أَي يَغْلُو بَيَاضُهُمَا حُمْرَةً وَتُشَكِّلُ^(٤) يَعْنِي الْعَمِيَاءَ عَلَى ذِي الْحَنْكَةِ
وَالنَّظَرِ^(٥) فَبَنُو هَاشِمٍ يَذَلُّونَ النَّاسَ إِلَى الْحَقِّ وَالرَّشَدِ

٧٦ - فَيَا رَبِّ عَجِّلْ مَا نُؤْمِلُ^(١) فِيهِمْ لِيَذْفَأَ مَقْرُورٌ وَيَشْبَعَ مُرْمِلٌ
الْمَقْرُورُ: الَّذِي أَصَابَهُ الْقَرْ وَهُوَ الْبَرْدُ يُقَالُ لَيْلَةٌ قَرَّةٌ وَيَوْمٌ قَرٌّ وَالْقَرْ الْبَرْدُ
وَقَالَ^(٢) حَاتِمُ الطَّائِي: ^(٣)

الليلُ يَا وَقَادُ لَيْلُ قَرُّ وَالْبَرْدُ يَا وَقَادُ بَرْدُ صِرُّ
وَأَوْقَدُ^(٤) النَّارَ لَمَنْ يَمُرُّ إِنْ جَلَبَتْ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرُّ

وَالْمُرْمِلُ: الَّذِي نَفَذَ زَادَهُ وَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ فِيهِمْ فِي بَنِي هَاشِمٍ لِأَنَّهُ إِذَا
صَارَتِ الْخِلَافَةُ إِلَيْهِمْ عَدَلُوا فِي النَّاسِ وَاعْطَوْا ذَوِي الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ فَدَفِيءُ
الْمَقْرُورُ وَشَبَعَ الْمُرْمِلُ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ لَبْنِي أَمِيَّةٌ مِنَ الْهَلَاكِ وَالنِّقْمَةِ^(٥)

= (٤) فِي أ: «يَنْجُونَ» (٥) فِي ب: «ضَلَّ، ضَلَّ»، (مَكْرُورٌ).

(٤/٧٥) - (١) فِي أ: «يُشَكِّلُ» (٢) فِي أ: «تَلْبِسُ» (٣) فِي ن: «شَكْلَاوَانِ»

(٤) فِي أ: «تُشَكِّلُ» (٥) فِي أ: «وَالْبَصَرُ»

(٤/٧٦) - (١) فِي أ: «يُؤْمِلُ» (٢) سَقَطَ: «و» فِي أ (٣) فِي ب: «الطَّائِي لَعِبَهُ»

(٤) فِي ب: «فَأَوْقَدُ» (٥) فِي ب: «وَالنِّقْمَةُ، لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِيهِمْ ذَلِكَ بَلَغَ الْأَمْلَ»

٧٧- وَيَنْفَذُ فِي رَاضٍ^(١) مُقَرَّرٍ بِحُكْمِهِ وَفِي سَاخِطٍ مِنَّا الْكِتَابُ الْمُعْطَلُ
 أَي يَنْفَذُ الْكِتَابُ الْمُعْطَلُ يُرِيدُ الْقُرْآنَ أَي يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى مَا فِي
 الْقُرْآنِ^(٢) فَكُلُّهُمْ يَرْضَى بِهِ^(٣) سُخْطًا^(٤) أَوْ رِضًى^(٥).
 ويروى: «الْكِتَابُ الْمُتَزَلُّ»

٧٨ - (١٣٥ هـ) فَإِنَّهُمْ^(١) لِلنَّاسِ فِيمَا يُنَوِّبُهُمْ
 غُيُوثٌ حَيًّا يَنْفِي بِهِ الْمَحْلُ الْمُجْلُ^(٢)
 الْحَيَا: الْخِصْبُ وَهُوَ مَقْصُورٌ
 وَالْمَحْلُ: الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ
 وَالْمُجْلُ: الَّذِي دَخَلَ فِي الْمَحْلِ .
 يُنَوِّبُهُمْ: أَي يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ وَالْفَقْرِ يَعْنِي إِنَّهُمْ يُغِيثُونَ
 الْفَقِيرَ وَيَعْطُونَ السَّائِلَ .

٧٩- وَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يُنَوِّبُهُمْ أَكْفُ نَدَى تُجْدِي عَلَيْهِمْ وَتُفْضِلُ
 تُجْدِي: أَي تُعْطِي^(١) وَالْجَدَا^(٢) الْعَطِيَّةُ^(٣) يُرِيدُ^(٤) أَكْفًا مُعْتَادَةً لِلْعَطَاءِ^(٥)
 وَتُفْضِلُ: ^(٦): أَي عَلَى الْعَطَاءِ وَالْجَدَا^(٧) وَالْجَدَوَى بِمَعْنَى

٨٠- وَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يُنَوِّبُهُمْ عُرَى ثِقَةٍ حَيْثُ اسْتَقَلُّوا وَحَلَّلُوا

(١/٧٧) - (١) فِي ب: «ارِضْ» (٢) فِي ب: «الْقُرْآنُ، مِنَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ»

(٣) فِي ب: «بِهِ، إِنْ كَانَ...» (٤) فِي أ: «سُخْطٌ»

(٥) فِي ب: «رَضَى، فَيُعْطِي كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ».

(١/٧٨) - (١) فِي ب: «وَأَنَّهُمْ» (٢) فِي أ: «وَتَحْمَلُ».

(١/٧٩) - (١) سَقَطَ: «وَتَجْدِي»، أَي تُعْطِي فِي أ (٢) فِي أ: «الْجَدُ» وَفِي ب: «الْجَدِيدُ»

(٣) فِي أ: «وَالْعَطَاءُ» (٤) فِي ب: «يُرِيدُ أَنْ لَهُمْ»

(٥) فِي أ: «وَالْعَطَاءُ» وَفِي ب: «وَالْإِعْطَاءُ» (٦) فِي أ: «يُفْضِلُ»

(٧) فِي ب: «الْجَدِيدُ»

عُرَى: ثِقَةٍ: أَي مُعْتَمِدٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَأَصْلُ الْعُرْوَةِ الشَّجَرُ^(١) تَبَقَّى إِذَا جَفَّ الشَّجَرُ لِنِكَائِهِ فَيَأْكُلُهُ^(٢) الْمَالُ إِذَا يَبَسَ^(٣) الشَّجَرُ فَيُشَبِّهُ بَنِي هَاشِمٍ بِالْعُرَى لِإِنْتِفَاعِ النَّاسِ بِهِمْ.
وَأَسْتَقَلُّوا: رَحَلُوا يُرِيدُ غِيَاثَ^(٤) الْمَسَافِرِينَ^(٥).
وَحَلَّلُوا^(٦): نَزَّلُوا.

٨١ - وَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يَنْوِبُهُمْ مَصَابِيحُ تَهْدِي مِنْ ضَلَالٍ وَمَنْزِلٌ
ويروى: «وَمَسْأَلُ» أَي يُسْأَلُونَ عَمَّا يُشْكُ فِيهِ
وقوله: مَصَابِيحُ أَي سُرُجٌ وَمَسْأَلٌ مَطْلَبٌ مِنَ السُّؤَالِ فِيمَا يُشْكُ فِيهِ مِنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ^(١).

٨٢ - لِأَهْلِ الْعَمَى فِيهِمْ شِفَاءٌ مِنَ الْعَمَى مع النُّصْحِ لَوْ أَنَّ النَّصِيحَةَ تُقْبَلُ
الْعَمَى: الْجَهْلُ
(١٣٦ هـ) شِفَاءٌ: دَلَالَةٌ عَلَى الْحَقِّ لِيُشْتَفَى^(١) بِهِ

٨٣ - لَهُمْ مِنْ هَوَايَ الصَّفْوِ مَا عِشْتُ خَالِصاً
وَمِنْ شِعْرِي الْمَخْزُونُ وَالْمُتَنَخِّلُ
الْمَخْزُونُ: هُوَ الْمُتَحَفِّظُ بِهِ
وَالْمُتَنَخِّلُ: الْمُخْتَارُ وَالصَّفْوُ الَّذِي لَمْ يُشَبَّهُ بِفَاقٍ. الْمَخْزُونُ^(١) يَرِيدُ^(٢)
الْمَخْزُونُ عَنْ غَيْرِهِم وَالْمُتَنَخِّلُ: الْمُتَخَيَّرُ^(٣)

(٤/٨٠) - (١) فِي أ: «تَعْمَا» (٢) فِي أ، ب: «فَيَأْكُلُ»
(٤) سَقَطَ: «غِيَاثُ» فِي ب (٥) فِي ب: «الْمَسَافِرِينَ فَانْهَمَ حَيْثُ اسْتَقَلُّوا وَحَلُّوا بَنِي هَاشِمٍ
كَرَمُوا» (٦) فِي ب: «حَلُّوا».
(٤/٨١) - (١) فِي ب: «وَالْبَاطِلُ فَلَا يَضِلُّ سَائِلُهُمْ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ مَا اهْتَدَى بِهِمْ»
(٤/٨٢) - (١) فِي أ: «يَسْتَشْفِي» وَفِي ب: «يُشْتَفَى»
(٤/٨٣) - (١) فِي أ: «وَالْمَخْزُونُ» وَسَقَطَ: «الْمَخْزُونُ» فِي ب (٢) فِي ب: «وَيَرِيدُ» (٣) سَقَطَ:
«وَالْمُتَنَخِّلُ الْمُتَخَيَّرُ» فِي ب

٨٤- فَلَا رَغْبَتِي فِيهِمْ تَغِيضُ لِلْأَهْبَةِ وَلَا عُقْدَتِي فِي حُبِّهِمْ تَحْلُلُ تَغِيضُ: تَنْقُصُ وَتَذْهَبُ يُقَالُ غَاضَ الْمَاءُ إِذَا نَقَصَ يقول: مَا عَقَدْتُ عَلَيْهِ قَلْبِي ^(١) مِنْ حُبِّهِمْ ^(٢) لَا يَتَحَلَّلُ ^(٣) أَي أَنَا وَإِنْ خُفْتُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَلَا أَدْعُ حُبِّي لَهُمْ.

٨٥- وَلَا أَنَا عَنْهُمْ مُحَدِّثُ أَجْنِيَّةٍ وَلَا أَنَا مُعْتَاضُ بِهِمْ مُبَدِّلُ يقول ^(١): لَا أَعْتَاضُ مِنْهُمْ بِأَحَدٍ. ويقال: إِنْ فِي فَلَانٍ لِأَجْنِيَّةٍ إِذَا كَانَ يَتَحَنَّنُ و يروى ^(٢): « وَلَا أَنَا مُقْتَاضٌ » يَقَالُ اقْتَضْتُ ^(٣) بِكَذَا مِنْ كَذَا ^(٤) أَيِ اعْتَضْتُ عَنْهُ بِغَيْرِهِ فَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(٥).

٨٦- وَإِنِّي عَلَى حُبِّيهِمْ وَتَطْلُعِي إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشِي الضَّرَاءَ وَأَخْتَلُ يَقَالُ: فَلَانٌ يَمْشِي الضَّرَاءَ لِفَلَانٍ إِذَا كَانَ يَدِبُ ^(١) لَهُ وَيَخْتِلُهُ وَالْخَمْرُ ^(٢) مثله

وَالْخَتْلُ ^(٣): الْمَكْرُ
ابو عمرو: أَخْتَلُ لَا أَجَاهِرُ بِحُبِّهِمْ لِأَنِّي أَقْذِفُ

٨٧- (١٣٧ هـ) تَجُودُ لَهُمْ نَفْسِي بِمَا دَوَّنَ وَثْنَةً
تَظَلُّ لَهَا الْغَرَبَانُ حَوْلِي تَحْجُلُ
تَجُودُ لَهُمْ نَفْسِي بِالْمَوَدَّةِ وَلَا آثِبُ ^(١) أَقَاتِلُ عَنْهُمْ أَيِ أَقْتُلُ ^(٢) فَأَصِيرُ

(٤/٨٤) - (١) فِي ب: «يَقِينِي» (٢) فِي ب: «حُبِّهِمْ» وَاجْلَاهُمْ وَحَسَنَ مَدْحَتِهِمْ (٣) فِي ب: «لَا يَتَحَلَّلُ وَلَا تَفْصِمُهُ يَدُ الدَّهْرِ»

(٤/٨٥) - (١) فِي ب: «يَقُولُ، أَنَا» (٢) فِي أ: «وَيُرْوَى» (٣) فِي أ: «اِقْتَضَيْتُ» (٤) فِي أ، ب: «مَنْ كَذَا بِكَذَا» (٥) سَقَطَ: «أَي... وَاحِدٍ» فِي أ

(٤/٨٦) - (١) فِي ب: «يَذِبُ» (٢) سَقَطَ: «وَالْخَمْرُ» فِي أ (٣) فِي ب: «الْخَمْرُ»

(٤/٨٧) - (١) سَقَطَ: «آثِبُ» فِي ب (٢) سَقَطَ: «أَيِ اقْتُلُ» فِي ب

اَكِيلَةً^(٣) لِلْغِرْبَانِ أَي تَجُودُ لَهُمْ نَفْسِي بِالْقَوْلِ وَاللِّسَانِ دُونَ أَنْ أَقَاتِلَ^(٤) بِالسَّيْفِ
لأنهم^(٥) قد رَضُوا^(٦) مني بِذَلِكَ.

٨٨ - وَلَكِنِّي مِنْ عِلَّةٍ بِرِضَاهُمْ^(١) مُقَامِي حَتَّى الْآنَ بِالنَّفْسِ أَبْخُلُ
أَي^(٢) مِنْ^(٣) عِلَّةٍ مُعَلِّلٌ^(٤) يَقُولُ: لَا أَجُودُ بِنَفْسِي أَي أَبْخُلُ بِهَا
يَقُولُ: رَضِيتُ بِالْمُقَامِ عَنِ الْحَرْبِ كَمَا رَضُوا هُمْ بِذَلِكَ.
وَمُقَامِي: رُفِعَ بَمِنْ

وحتى: في معنى «إلى»
يريد^(٥): إِلَى أَنْ صِرْتُ أَبْخُلُ بِنَفْسِي لَمَّا بَخِلُوا بِأَنْفُسِهِمْ
٨٩ - إِذَا سُمْتُ نَفْسِي نَصْرَهُمْ وَتَطَلَّعْتُ إِلَى بَعْضِ مَا فِيهِ الذُّعَافُ الْمُثْمَلُ
الذُّعَافُ: السُّمُّ^(١)
الْمُثْمَلُ: النَّاقِعُ وَأَصْلُ النَّاقِعِ الثَّابِتُ^(٢) وَمِنْهُ تَمِيلَةُ الْإِبِلِ لَمَّا يَتَّقَى فِي
كُرُوشِهَا.

وَالْمُثْمَلُ^(٣): الْمَجْمُوعُ
٩٠ - وَقُلْتُ لَهَا بِئِيعِي^(١) مِنَ الْعَيْشِ فَإِنِّي بَبَاقٍ أَعَزَّيْهَا مِرَاراً وَأَعْدِلُ^(٢)
قُلْتُ: لَهَا: يَعْنِي لِلنَّفْسِ^(٣) وَأَعَزَّيْهَا أَصْبَرُهَا وَالْعَزَاءُ^(٤) الصَّبْرُ

= (٣) فِي ب: «أَكَلَةٌ» (٤) فِي ب: «أَقَاتِلُ، عَنْهُمْ فَاقْتُلْ»
(٥) فِي ب: «لَانْهُمْ، رَضُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ» (٦) سَقَطَ: «مِنْ» فِي أ.
(٨٨/٤) - (١) فِي ب: «بِرِضَائِهِمْ» (٢) سَقَطَ: «أَي» فِي أ (٣) فِي أ: «مَعَ»
(٤) سَقَطَ: «مُعَلِّلٌ» فِي أ وَوَرَدَتْ فِي ب: «مُعِلٌّ»
(٥) فِي ب: «يَقُولُ»
(٨٩/٤) - (١) سَقَطَ: «السُّمُّ» فِي أ (٢) فِي أ: «السَّابِتُ» دُونَ نَقْطِ الثَّاءِ
(٣) سَقَطَ: «وَالْمُثْمَلُ» فِي ب
(٩٠/٤) - (١) فِي أ: «تَبِيعِي» (٢) فِي ب: «أَعْدِلُ» (٣) فِي ب: «لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ...»
(٤) فِي ب: «الْعَزْءُ»

* ويقال: إَعْتَزَى فلانٌ الى فلانٍ أي إِنْتَسَبَ اليه وَهُوَ مُعْتَزِي اليه أي مُتَنَسِّبٌ^(٥)

(١٣٨ هـ) يقول: أَعْدِلْ نَفْسِي عَلَى تَرْكِ نُصْرَتِهِمْ^(٦)

٩١ - وَالْقِي فَضَالَ الشُّكَّ عَنْكَ بِتَوْبَةٍ^(١) حَوَارِيَّةٍ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ
الْفَضَالُ^(٢): الثِّيَابُ

ومنه قولُ امرئ^(٣) القَيْس:

لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلٍ

وَالْحَوَارِيَّةُ: الْخَالِصَةُ الصَّادِقَةُ^(٤)

ويروى: «فَضَالَ الْوَهْنُ عَنْكَ»

وَالْفَضَالُ: مِنَ الثِّيَابِ مَا يَنَامُ فِيهِ الرَّجُلُ وَيَعْمَلُ فِيهِ

يقول: أَلْقِي عَنْكَ ثِيَابَ الشُّكِّ وَالْوَهْنِ

وقوله حَوَارِيَّةٍ: أي ذاتُ نُصْرَةٍ لِأَنَّ حَوَارِييَ عِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنْصَارُ

يقول: تَحْزِمِي^(٥) لِلْحَرْبِ وَالْبَيْسِ ثِيَابَهَا فِي نُصْرَتِهِمْ^(٦)

وَالْوَهْنُ: الضَّعْفُ

وَالْفَضَالُ: جَمْعُ فَضْلَةٍ وَهُوَ الثَّوبُ الْوَاحِدُ عَلَى الرَّجُلِ^(٧).

٩٢ - أَتَتْنِي بِتَعْلِيلٍ وَمَتْنِي الْمُنَى وَقَدْ يَقْبَلُ الْأُمْنِيَّةَ الْمُتَعَلِّلُ

= (٥) في ب: «ومتسب»، ويقال عزى فلان فلانا اي دعى (كذا) له بحسن الصبر

(٦) في أ: «نصرتهم» دون نقط التاء وفي ب زاد عليه: «ولو كان فيه الحنف»

(١/٩١) - (١) في ب: «عند ثبوته» (٢) في ب: «التفضل» (٣) في أ، ب: «امرء»

(٤) في ب: «الصادقة الخالصة» (٥) في أ: «تجزعي»

(٦) في أ، ب: «نصرهم» (٧) في أ: «الجليل».

٩٣ - وَقَالَتْ مُعِدُّ أَنْتَ نَفْسَكَ صَابِرًا كَمَا صَبَرُوا أَيُّ الْقَضَاءَيْنِ يَعْجَلُ^(١)
يَعْجَلُ أَيِ^(٢) يَسْبِقُ يُقَالُ عَجِلْتُ أَعْجَلْتُ أَيِ سَبَقْتُ
ومنه قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَعْجَلْتُمْ»^(٣) أَمَرَ رَبِّكُمْ
وَأَعْجَلْتُهُ: أَيِ اسْتَحْشِنْتُهُ^(٤)
والقَضَاءَيْنِ: الْأَمْرَيْنِ قَدْ قَضِيَا إِمَّا مَوْتُ أَوْ قَتْلُ^(٥)

٩٤ - أَمَوْتَا عَلَى حَقٍّ كَمَا مَاتَ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ دُونَ الَّذِي كُنْتَ تَأْمَلُ
ويروى: «أَمَوْتُ»^(١) بِالرَّفْعِ^(٢) وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٣) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(٤).
وقَوْلُهُ^(٥): كُنْتَ تَأْمَلُ أَنْ يَمْلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ
(١٣٩ هـ) وَيُقَالُ: أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ وَلَا يَنَالُ^(٦) أَمَلَهُ كَمَا مَاتَ
أَبُو جَعْفَرٍ^(٧)

٩٥ - أَمْ الْغَايَةَ الْقُصْوَى الَّتِي إِنْ بَلَغْتَهَا
فَأَنْتَ إِذَا مَا أَنْتَ وَالصَّبْرُ أَجْمَلُ
الْغَايَةَ الْقُصْوَى: قَالُوا الْمَهْدِيَّ
وقَالُوا: ذَوَّلْتُهُمْ أَيِ أَنْتَ الْفَائِزُ الَّذِي فَازَ بِبُغْيَتِهِ وَيُقَالُ: هِيَ الْحَرْبُ.
فَأَنْتَ إِذَا مَا أَنْتَ، تَعَجَّبُ^(١). فَالصَّبْرُ أَجْمَلُ أَيِ اخْتِمِلْ وَلَا تُقَاتِلْ^(٢)
وَاصْبِرْ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِمَا تَأْمَلُ

(٩٣/٤) - (١) فِي ب: «أَعْجَلُ» (٢) سَقَطَ: «أَيِ» فِي أ (٣) سَقَطَ: «و» فِي ب
(٤) فِي أ: «اسْتَحْشِنْتُهُ» (٥) فِي ب: «وَالْقَضَاءَيْنِ فِي قَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ» «أَيِ الْقَضَاءَيْنِ»
أَيِ:

(٩٤/٤) - (١) فِي ب: «أَمَوْتُ عَلَى الْحَقِّ» (٢) سَقَطَ: «بِالرَّفْعِ» فِي ب (٣) سَقَطَ: «بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ» فِي ب (٤) فِي ب: «رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ»
(٥) سَقَطَ: «وَقَوْلُهُ» فِي أ (٦) فِي أ: «يُقَالُ» (٧) سَقَطَ: «كَمَا مَاتَ أَبُو جَعْفَرٍ» فِي أ.
(٩٥/٤) - (١) فِي ب: «مَتَعَجَّبُ» (٢) فِي أ، ب: «يُقَالُ»

٩٦- اذا نَالَ مِنْهُمْ مِنْ نَهَابٍ كَلَامُهُ وَرَدًّا عَلَيْهِ ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَهْمِلُ
نَالَ مِنْهُمْ: ذَكَرَهُم بِالسُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ

وَتَهْمِلُ^(١): تَسِيلُ^(٢) دَمْعًا وَالهَمُولُ شِدَّةُ الْجَرِيِّ وَالهَمُولُ بفتح الهاء
الْجَارِي وَهَمَلَ الْمَطَرُ كَذَلِكَ إِذَا نَالَ^(٣) عَلَى الْمَنْبَرِ^(٤) مِنْ يَهَابٍ كَلَامُهُ يَعْنِي
هَشَامًا يَشْتَمُهُم بِاللُّعْنِ عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَا نَقْدِيرُ أَنْ نَرُدَّ^(٥) عَلَيْهِ ظَلَّتْ عَيْنُونَا تَدْمَعُ
٩٧- وَلَا يَصِلُ الْجَبَّارُ أَسْوَأُ قَوْلِهِ بِعَيْنِهِمْ إِلَّا اسْتَقْلَكَ أَفْكَلُ

الْجَبَّارُ: اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

اسْتَقْلَكَ: أَيِ اسْتَحَقَّكَ

وَأَفْكَلُ: رَغْدَةٌ وَشِدَّةٌ غَيْظٌ

قال ابو النُّجْم:

كَأَنَّهُ وَهُوَ بِهِ كَالْأَفْكَلِ مُبَرَّقِعٌ مِنْ كُرْسُفٍ لَمْ يُغْزَلِ
وَالْمَعْنَى: لَا يَصِلُ كَلَامُهُ بِمَعْنِيهِمْ إِلَّا أَخَذَتْني رَغْدَةٌ
وَأَفْكَلُ: أَرْتَعَشَ مِنَ الْغَيْظِ

٩٨- (١٤٠ هـ) فَإِنْ يَكْ هَذَا كَافِيًا فَهُوَ عِنْدَنَا وَإِنِّي مِنْ غَيْرِ اكْتِفَاءٍ لِأَوْجَلٍ

فَإِنْ كَانَ هَذَا كَافِيًا^(١) يُرِيدُ^(٢) الْجُلُوسَ وَتَرَكَ الْخُرُوجَ فِي نُصْرَتِهِمْ
لِأَوْجَلٍ: أَيِ^(٣) لَوْجَلٍ خَائِفٌ يَقَالُ وَجَلَّ يَوْجَلُ وَجَلًّا وَهُوَ وَجَلَّ أَيِ خَائِفٌ
وَرَجُلٌ مَزُودٌ: أَيِ خَائِفٌ

وَيُرْوَى: «عِنْدَهَا» أَيِ عِنْدَ نَفْسِهِ. قَوْلُهُ: «هَذَا» يَعْنِي الْجُلُوسَ فِي الْأَمَلِ

(٩٦/٤) - (١) فِي ب: «يَهْل» (٢) فِي ب: «يَسِيل» (٣) فِي أ: «قَالَ»

(٤) سَقَطَ: «الْمَنْبَرُ» فِي ب (٥) فِي أ: «يَعْدُ»

(٩٨/٤) - (١) سَقَطَ: «فَإِنْ كَانَ هَذَا كَافِيًا» فِي أ (٢) سَقَطَ: «يُرِيدُ» فِي ب وَزَادَ: «أَيِ إِنْ كَانَ».

(٣) أَيِ: هِيَ آخِرُ مَا فِي النُّسخَةِ (ب) مِنَ الْهَاشِمِيَّاتِ

وقالوا^(٤) يريدُ إنَّ يكُ هذا الكلامُ بِلِسَانِي وَقَلْبِي فهو عندنا وأنا أخافُ ان لا أكتفي بهذا دُونَ ان أباشرَ الحربَ في نُصْرَتِهِمْ .

٩٩ - وَلَكِنْ لِي فِي آلِ أَحْمَدَ إِسْوَةٌ وَمَا قَدْ مَضَى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَطْوَلُ
أُسْوَةٌ وَإِسْوَةٌ يُقَالُ إِنَّهُ يُرِيدُ أَنَا مُتَّاسٍ بِهِمْ مَا قَعَدُوا عَنِ الطَّلَبِ فَانْخَرَجُوا
كُنْتُ مَعَهُمْ

وَلَكِنْ: رَدُّ لِقَوْلِهِ مِنْ غَيْرِ اكْتِفَاءٍ لِأَوْجَلُ يَعْنِي آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ صَبَرُوا
وَلَمْ يُقَاتِلُوا فَنَا أَنَا مُتَّاسٍ بِهِمْ

١٠٠ - عَلَى أَنَّنِي فِيمَا يُرِيبُ^(١) عَدُوَّهُمْ مِنْ الْعَرَضِ الْأَذْنَى أَسْمُ وَأَسْمُلُ

مِنْ الْعَرَضِ الْأَذْنَى: يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا
وَمِنْهُ: الدُّنْيَا عَرَضٌ^(٢) حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ
وَأَسْمُ: مِنَ السُّمَّةِ
وَأَسْمُلُ: أَصْلَحُ وَيُقَالُ أَسَمَ وَأَسْمَلَ بِمَعْنَى أَصْلَحَ
وَيُقَالُ: سُمِلَتْ عَيْنُهُ بِمَعْنَى فُقِثَتْ يَعْنِي أَعْيُنُ الْأَعْدَاءِ
وَأَسْمُ: أَقْتَدِرُ^(٣)

وَيُقَالُ: إِنَّا نَقُبُ وَأَسْمُلُ أَذْخِلُ فِيهِ الْخَيْطَ

١٠١ - وَإِنْ أَبْلُغَ الْقُصْوَى أَخْضَ غَمَرَاتِهَا إِذَا كَرِهَ الْمَوْتَ الْيَرَّاعُ الْمُهْلِلُ

الْقُصْوَى: يَعْنِي الْقَائِمُ
وَعَمْرَةٌ^(١) الشَّيْءُ: مُعْظَمُهُ
(١٤١ هـ) وَالْيَرَّاعُ: الْجَبَانُ

= (٤) فِي أ: «وَيَقُولُ قَالُوا» .

(١٠٠/٤) - (١) فِي أ: «وَيُرِيدُ» (٢) فِي أ: «عَرَضَتْ» (٣) فِي أ: «يَعْنِي أَقْدَرُ»

(١٠١/٤) - (١) فِي أ: «وَعَمْرَةٌ»

والمُهَلَّلُ: يقال حمل عليه هَلَلٌ ولا كَذَبَ ولا عَتَمَ اي جَبَنَ ولا
أَحْتَسَبَ

والمُهَلَّلُ: الفَارُّ

١٠٢ - نَضَخْتُ أُدَيْمَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بِأَصِرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ يَتَبَلَّلُ
نَضَخْتُ: بَلَّلْتُ

وَالْأَصِرَةُ: الْعَطْفَةُ يُقَالُ أَصَرْتُ الشَّيْءَ أَيِ عَطَفْتُهُ
وَالْأَوَّاصِرُ: الْأَرْحَامُ الْوَاحِدَةُ أَصِرَةٌ لَأَنَّهَا تَعْطِفُ عَلَى قَرَابَاتِهَا
يُقَالُ: أَصَرْتُهُ أَيِ عَطَفْتُهُ

قوله (١): يَتَبَلَّلُ أَيِ لَوْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ (٢)

يقول: أَخَذْتُ (٣) بِالرِّفْقِ وَاللَّيْنِ فَلَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ وَإِذَا أَرَادُوا خَرَزَ الْأَدِيمِ
بَلَّوْهُ لَثَلًا يَتَخَرَّمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَعْنِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أُمَيَّةَ.

١٠٣ - فَمَا زَادَهَا إِلَّا يُيُوسًا وَمَا أَرَى لَهُمْ رَحِمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تُوَصَّلُ

١٠٤ - وَنَضَخِي (١) إِيَّاهُ التَّقِيَّاتُ مِنْهُمْ أَذَاجِي عَلَى الدَّاءِ الْمُرِيبِ وَأَذْمَلُ
يقول: نَضَخِي (٢) هَذَا الْأَمْرُ أَيِ أَبْلُهُ
وَالتَّقِيَّاتُ مِنْهُمْ: أَيِ اتَّقَيْتُهُمْ وَخَفَّتُهُمْ

وَأَذَاجِي: أَذَارِي مِنَ الْمُدَاجَاةِ وَهِيَ الْمُدَارَاةُ أَيِ أَذَارِي الْعَدُوَّ عَلَى مَا قَدْ
أَضْمِرُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبُغْضِ

وَأَذْمَلُ: أَصْلَحُ يُقَالُ دَمَلْتُ (٣) الشَّيْءَ أَصْلَحْتُهُ وَأَنْدَمَلَ الْجُرْحُ إِذَا بَرِيَ
وَفِي دَاخِلِهِ فَسَادٌ يَقُولُ لَا أَقْدِرُ أَخْبِرْ بِمَا فِي نَفْسِي

(١٠٢/٤) - (١) فِي أ: «يُقَالُ» (٢) فِي أ: «ذَلِكَ» (٣) فِي أ: «أَخَذَ».

(١٠٤/٤) - (١) فِي أ: «وَتَضَخِي» (٢) فِي أ: «يَضْحَى» (٣) فِي أ: «فَانْدَمَلَ»

١٠٥ - (١٤٢ هـ) وَإِنِّي عَلَى أَنِّي أَرَى فِي تَقِيَّةٍ أَخَالِطُ أَقْوَامًا لِقَوْمٍ لِمَزِيلُ
يقال: فَلَانٌ مِخْلَطٌ مَزِيلٌ وَلَا جَ خَرَّاجٌ يَقُولُ أَخَالِطُهُمْ^(١) فِي الْمَجَالَسَةِ
وَأَزَايِلُهُمْ فِي رَأْيِهِمْ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ لِمَزِيلُ لَهُمْ فَكُنِيَ

١٠٦ - وَإِنِّي عَلَى إِغْضَاءٍ عَيْنِي مُطَرِّقٌ وَصَبْرِي عَلَى الْأَقْدَاءِ وَهِيَ تَجَلْجَلُ
يقول: أَغْضِي^(١) عَلَى^(٢) الْقَدَى^(٣) وَأَصْبِرُ عَلَى مَا أَرَى
وَتَجَلْجَلُ: تَحَرَّكَ وَتَقَلَّقَلُ مِثْلُهُ
ويروى: مُطَرِّقًا حَالًا^(٤) يَقُولُ أَطْرُقُ شَيْئًا أَمْ أُبَيِّتُ وَخَبَرُ أَنْ فِي الْبَيْتِ
بَعْدَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ لِمُحْتَمِلُ

١٠٧ - وَإِنْ قِيلَ لَمْ أَخْفِلْ وَلَيْسَ مُبَالِيًا لِمُحْتَمِلُ ضَبًّا أَبَالِي وَأَخْفِلُ
الضَّبُّ: الْحَقْدُ وَالضَّبُّ: وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْجَمَلِ وَالضَّبُّ: الْحَلْبُ
بِالْأَصَابِعِ

وَالضَّبُّ: طَلْعُ الْفُحَّالِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَطْفَنُ بِفُحَّالٍ كَأَنَّ^(١) ضِبَابَهُ بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عَيْدٍ تَعْدَتْ
يقول: أَخْتَمِلُ مِنْ أَخَقْدٍ عَلَيْهِ وَأَخْتَمِلُ لَهُ فِي الْمَوَدَّةِ بِلِسَانِي
وَأَصْلُ الْحَفْلِ^(٢): اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَأَخْفِلُ حَال

١٠٨ - فَذُونُكُمْوَهَا يَالَ أَحْمَدَ إِنَّهَا مُقَلَّلَةٌ لَمْ يَأَلْ فِيهَا الْمُقَلَّلُ
فَذُونُكُمْوَهَا يَعْنِي الْقَصِيدَةَ

لَمْ يَأَلْ فِيهَا: أَي لَمْ يُقْصِرْ أَي قَدْ اجْتَهَدَ وَلَكِنَّهُ قَدْ يَرَى ذَلِكَ قَلِيلًا.

(١٠٥/٤) - (١) فِي أ: «لِمَخَالِطُهُمْ»

(١٠٦/٤) - (١) فِي أ: «إِغْضَاءِ» (٢) سَقَطَ: «عَلَى» فِي أ (٣) فِي أ: «الْقَدَا»

(٤) فِي أ: «حَال»

(١٠٧/٤) - (٢) فِي أ: «الْفَحْل»

(١٠٧/٤) - (١) فِي أ: «وَلَكَّان»

١٠٩ - مُهَذَّبَةٌ غَرَاءُ فِي غَيْبِ قَوْلِهَا غَدَاةٌ غَدِ تَفْسِيرُ مَا قَالَ مُجْمِلٌ
(١٤٣ هـ) مُهَذَّبَةٌ نَفِيَّةٌ مِنَ اللَّحَنِ وَالزَّحَافِ لَا عَيْبَ فِيهَا وَكَذَلِكَ الْمُهَذَّبُ
مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْهُ:

أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ

غَرَاءُ: يَبْضَاءُ: أَيُّ لَهَا غُرَّةٌ تُبَيِّنُ عَنْ نَفْسِهَا

وَقَوْلُهُ: تَفْسِيرُ مَا قَالَ مُجْمِلٌ.

يقول: أنا قد أجملت القول والمعنى تُبَيِّنُ عَنْ نَفْسِهَا فِيمَا بَعْدَ أَيِّ سَوْفَ

تَبَيَّنُونَهَا^(١) بَعْدُ.

١١٠ - أَتَتَّكِمُ عَلَى هَوْلِ الْجَنَانِ وَلَمْ تُطْعَ لَهَا نَاهِيًا مِمَّنْ يَتْنُ وَيَزَحُلُ^(١)

الْجَنَانُ: الْقَلْبُ وَكُلُّ مُسْتَبْرِكٍ عَنْكَ^(٢) لَا تَرَاهُ فَهُوَ جَنَانٌ

وَمِنْهُ قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ:

وَلَوْلَا جَنَانُ الْأَرْضِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا

وَيَزَحُلُ: يَنْتَحِي^(٣) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارًا^(٤) وَمَزَحَلُ

يَتْنُ^(٥): مِنَ الْإِنْسِ وَيَتْنُ يُطَيُّ^(٦) يَقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيُّ أَدْفَقَ

وَالْأَوْنُ: الرِّفْقُ وَالْفَتْرَةُ

١١١ - وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَانَ فِي التُّرْبِ نَأْوِيًا

زُهَيْرٌ وَأَوْدَى ذُو الْقُرُوحِ وَجَرُولُ

(١٤٤ هـ) وَذُو^(١) الْقُرُوحِ امْرُؤُ^(٢) الْقَيْسِ وَجَرُولُ الْحَطِيطَةُ

(١٠٩/٤) - (١) فِي أ: «يَتَبَيَّنُونَهَا»

(١١٠/٤) - (١) فِي أ: «وَيَزَحُلُ» (٢) سَقَطَ: «عَنْكَ» فِي أ (٣) فِي أ: «وَيَنْحِي»

(٤) فِي أ: «مُسْتَمَارًا» (٥) فِي أ: «يَتْنُ» (٦) فِي أ: «يَقَالُ بِقَالَ»

(١١١/٤) - (١) وَقَبْلَهُ فِي أ: «وَفِي نَسْخَةٍ غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ» (٢) فِي أ: «امْرَأَةٍ».

وقال الكميت أيضاً

١ - طَرَبْتُ وَهَلْ بِكَ مِنْ مَطْرَبٍ ولم تَتَصَابَ وَلَمْ تَلْعَبِ

٢ - صَبَابَةٌ شَوْقٍ تَهْيِجُ الْحَلِيمَ لا عَارَ فِيهَا عَلَى الْأَشْيَبِ

الصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشَّوْقِ يُقَالُ صَبَّ يَصُبُّ صَبَابَةً

وَالْأَشْيَبُ: صَاحِبُ الشَّيْبِ يُقَالُ شَابَ الرَّجُلُ يَشْيِبُ شَيْبًا

٣ - وَمَا أَنْتَ إِلَّا^(١) رُسُومَ الدِّيَارِ وَلَوْ كُنَّ كَالْخِلَلِ الْمُذْهَبِ

يريد: مَا أَنْتَ وَذَلِكَ

وَالْخِلَلُ: جُفُونُ السِّوْفِ

ويقال: بَطَائِنُ^(٢) الْجُفُونِ الْوَاحِدَةُ خِلَّةٌ^(٣)

قَالَ الرَّاجِزُ:

جَارِيَّةٌ مِنْ قَيْسِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ كَأَنَّهَا خِلَّةٌ سَيْفٍ مُذْهَبَةٌ

٤ - وَلَا ظُعُنُ الْحَيِّ إِذْ^(١) أَذْلَجَتْ بَوَاكِرُ كَالْإِجْلِ وَالرَّبْرِ

أَذْلَجَتْ: تَذَلَّجَ^(٢) إِذْلاَجًا إِذَا سَارَتْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ

وَالْإِجْلُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْبَقَرِ وَيُقَالُ لِجَمَاعَةِ الظُّبَايِ إِجْلٌ وَيُقَالُ رَأَيْتُ إِجْلًا

مِنْ ظُبَايٍ وَخَيْطًا مِنْ نَعَامٍ وَضَرَائِرُ^(٣) مِنْ بَقَرٍ وَعَانَةٌ^(٤) مِنْ حَمِيرٍ وَسِرْبًا مِنْ قَطَا

(٥) - (١) في أ: «أيضا» رحمه الله تعالى» وفي ز: «رحمه الله تعالى ورضي عنه»

(٥/٣) - (١) في أ: «أما» (٢) في أ: «بطائن» (٣) في أ: «خلة» (٤) في ز: «وجارية»

(٥/٤) - (١) في أ: «إذا» (٢) في ز: «يدلج» (٣) في أ: «صوار» (٤) في هـ: «غابة» والصواب من أ =

وَقَوَظًا مِنْ غَنَمٍ وَفَيْيًا^(٥) مِنْ طَيْرٍ وَرَعِيْلًا^(٦) مِنْ خَيْلٍ وَهَجْمَةً مِنْ إِبِلٍ وَفَيْثَامًا^(٧)
(١٤٥ هـ) مِنْ النَّاسِ وَالرُّبْرُبُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا^(٨) .

٥ - وَلَسْتَ تَصَبُّ^(١) إِلَى الظَّاعِنِينَ إِذَا مَا خَلَيْتُكَ لَمْ يَصَبِّ
يَصَبُّ: يُقَالُ صَبَبْتُ إِلَيْكَ فَأَنَا أَصَبُّ صَبَابَةً وَصَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الشُّوقِ .

وَالظَّاعِنِينَ: الْخَارِجِينَ وَالظَّاعِنُ الْخَارِجُ

وَالخَلِيطُ: الْمُخَالِطُ لَكَ

٦ - فَذَعْ ذِكْرَ مَنْ لَسْتَ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا هُوَ مِنْ شَأْنِكَ الْمُتَصَبِّ

٧ - وَهَاتِ الثَّنَاءَ لِأَهْلِ الثَّنَاءِ^(١) بِأَصَوْبٍ قَوْلِكَ فَلْأَصَوْبِ

٨ - بَنِي هَاشِمٍ فَهُمْ الْأَكْرَمُونَ بَنِي الْبَادِخِ الْأَفْضَلِ الْأَطِيبِ

٩ - وَإِيَّاهُمْ فَاتَّخِذْ أَوْلِيَا ءَ مِنْ دُونِ ذِي السَّبِّ الْأَقْرَبِ

١٠ - وَفِي حُبِّهِمْ فَاتَّخِذْ عَادِلًا نَهَاكَ وَفِي حَبْلِهِمْ فَاحْطَبِ

١١ - أَرَى لَهُمُ الْفَضْلَ وَالسَّابِقَاتِ وَلَمْ أَتَمَنَّ وَلَمْ أَحْسِبِ

قوله لم أتمنَّ ولم احسب يقول مدحي لهم ليس باماني ولم احسب: لم

اشتك^(١)

وقال غير أبي عمرو: لم^(٢) احسب: أي لم أرَ لهم رؤية من رأي العين

ولم احسب ولم اشك^(٣) أي^(٤) قد كان^(٥) .

١٢ - مَسَامِيحُ يَبْضُ كِرَامُ الْجُدُودِ مَرَايِحُ فِي الرَّهَجِ الْأَصْهَبِ

الْمَسَامِيحُ: الْأَسْحِيَاءُ^(١)

(٥) في أ: «فَيًا» (٦) في أ: «عِيلا» (٧) في أ: «فِيَاءَ مَا» (٨) سقط: «أيضا» في أ

(٥/٥) - (١) في ز: «تَصَبُّ»

(٥/٧) - (١) في ز: «العل»

(٥/١١) - (١) في ز: «سلك» (٢) في ز: «اني لم» (٣) في ز: «سلك» (٤) سقط: «قد» في أ

(٥) في أ: «وكان»

(٥/١٢) - (١) سقط: «الاسخياء» في أ

والمَرَّاجِيحُ: الواحد مَرَّجَحٌ.
والرَّهَجُ: الغَبَارُ يَصِفُهُم بِالْوَقَارِ وَالرَّزَانَةِ فِي الْحَرْبِ وَالصَّهْبَةُ غَبَرَةٌ كَلَوْنِ
التُّرَابِ.

١٣ - (١٤٦هـ) إِذَا ضَمَّ فِي الرَّوْعِ يَوْمَ الْهَيَا ج. أَخِرَ وَأَقْدِمَ إِلَى أَرْحَبِ
يَوْمَ الرَّوْعِ^(١): وَيَوْمَ الْهَيَا ج. يَوْمَ الْحَرْبِ^(٢)
وَضَمَّ: أَي جَمَعَ
وقوله: أَخِرَ أَي تَأَخَّرَ وَهُوَ زَجَرٌ إِلَى أَرْحَبِ وَهُوَ زَجَرُ الْفَرَسِ^(٣)

١٤ - مَطَاعِيْمُ^(١) حِينَ تَرُوحُ الشَّمَالُ بِشَفَانٍ قِطْعُهَا الْأَشْهَبُ
الشَّفَانُ^(٢): الرِّيحُ الْبَارِدَةُ
وَالْقِطْعُطُ: الْبَرْدُ

١٥ - مَوَاهِبُ لِلْمُنْفِسِ الْمُسْتَزَادِ لِأَمْثَالِهِ حِينَ لَا مَوْهَبُ
الْمُنْفِسُ: النَّفِيسُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ
وَالْمُسْتَزَادُ: الْمَطْلُوبُ
لَا مَوْهَبُ: أَي^(١) لَا حِينَ^(٢) هَبَّةٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَقَالُ وَهَبَتْ مَوْهَبًا وَهَبَةً وَأَرَادَ
مَوْهَبٌ بِالْإِضَافَةِ^(٣).

١٦ - أَكَارِمُ غُرٌّ حَسَانُ الْوُجُوهِ مَطَاعِيْمُ لِلطَّارِقِ الْأَجْنَبِ
غُرٌّ: جَمْعُ أَغْرَ وَهُمْ الْبَيْضُ.
الطَّارِقُ: الَّذِي يَطْرُقُ لَيْلًا يَقَالُ طَرَفَهُ طُرُوقًا إِذَا أَتَاهُ بِاللَّيْلِ
وَالْأَجْنَبُ: الْغَرِيبُ

(١٣/٥) - (١) في أ: «الروع، يوم الحرب» (٢) سقط: «يوم الحرب» في أ وزاد «كذلك»

(٣) سقط: «ولعله» سقط في التصوير من أ وفي ز: «زجرا» وسقط: «الفرس».

(١٤/٥) - (١) في أ: «مواهب» (٢) في أ: «الشفاة»

(١٥/٥) - (١) سقط: «اي» في أ (٢) سقط: «حين» في أ (٣) في ز: «بالإضافة»

١٧ - مَقَارِي (١) لِلضَّيْفِ تَحْتَ الظَّلَامِ مَوَارِي لِلْقَادِحِ (٢) الْمُثْقَبِ

مَقَارِي: جَمْعُ مَقَرَى (٣)

وَالْقَادِحُ: الَّذِي يَقْدَحُ النَّارَ

وَالْمُثْقَبُ: الْمُضِيءُ يُقَالُ ثَقَبَتِ النَّارُ أَنْثَقَبْتُهَا أَنَا وَالثَّقِيبُ الْمُضِيءُ

١٨ - إِذَا الْمَرْخُ لَمْ يُورْ تَحْتَ الْعَفَارِ وَضُنَّ بِقَدْرِ فَلَمْ تُعْقَبْ

الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ: شَجَرَتَانِ تَوْرِيَانِ (١) النَّارَ

وَالْأَعْقَابُ: أَنْ يَسْتَعِيرَ الرَّجُلُ الْقِدْرَ مِنَ الْقَوْمِ فَذَا رَدَّهَا أُلْقِيَ

(١٤٧ هـ) فِيهَا مِمَّا طَبَخَ لِأَصْحَابِهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

..... وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقَبُ

١٩ - وَرَدْتُ مِيَاهَهُمْ صَادِيًا بِحَائِمَةٍ وَرَدَّ مُسْتَعْذِبٍ

الصَّادِي: الْعَطْشَانُ

وَالصَّدَى: الْعَطْشُ

وَالْحَائِمَةُ: الَّتِي تَدُورُ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطْشِ

وَقَوْلُهُ: وَرَدَّ مُسْتَعْذِبٍ: أَرَادَ وَرَدَ طَالِبٍ لِلْمَاءِ الْعَذْبِ (١)

٢٠ - فَمَا حَلَّاتِنِي عِصِي السُّقَاةِ (١) وَلَا قِيلَ يَا أَبْعَدُ وَلَا يَا اغْرُبِ (٢)

حَلَّاتِنِي: مَنَعَتْنِي وَرَدِي

يُقَالُ: حَلَّاتُهُ عَنِ الْمَاءِ

وَعِصِي السُّقَاةِ: أَي لَمْ أُطْرَدْ عَنِ الْمَاءِ لَمَّا وَرَدْتُهُ وَلَا قِيلَ لِي أَبْعَدُ وَلَا

(٥/١٧) - (١) فِي ز: «مَعَارِي» (٢) فِي أ: «الْفَادِح» (٣) فِي أ: «مَقَرَا»

(٥/١٨) - (١) فِي أ: «يُورِيَان».

(٥/١٩) - (١) سَقَطَ: «طَالِبٌ لِلْمَاءِ الْعَذْبِ» فِي التَّصْوِيرِ فِي أ

(٥/٢٠) - (١) فِي أ: «السُّقَاة» (٢) فِي ز: «يَعْزِب»

اغْرَبَ أَي تَنَحَّ وَقِيلَ اغْرَبَ: اشرب من الغَرَبِ للماء الذي يَهْرَأُقُ من الدَّلْوِ
فَيَبْقَى بين البِئْرِ والحَوْضِ.

٢١- وَلَكِنْ بِخَاجَةٍ^(١) الْأَكْرَمِينَ بِحَظِي^(٢) فِي الْأَكْرَمِ الْأَطِيبِ
الْجَاجَةُ: أَنْ يُصَوَّتُ بِالْإِبِلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ تَشْرَبَ^(٣) فَيَقُولُ جِيءَ جِيءَ^(٤)؛
وَيُقَالُ جَاجَاتُ بِالْإِبِلِ إِذَا صَوَّتَ بِهَا وَسَاسَاتُ بِالْحِمَارِ.

٢٢- لَئِنْ طَالَ شِرْبِي لِلاَّجَنَاتِ لَقَدْ طَابَ عِنْدَهُمْ مَشْرَبِي
الْأَجَنَاتُ: الْمِيَاهُ^(١) الْمُتَغَيِّرَةُ يُقَالُ أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ أَجْنًا وَالْأَجْنُ الْمُتَغَيِّرُ
مَنْ طَوَّلَ الْوُقُوفَ وَيُقَالُ دَامَ الْمَاءُ يَدُومُ إِذَا وَقَفَ وَالْمَاءُ الدَّائِمُ الْوَاقِفُ

٢٣- (١٤٨ هـ) أَجِلُّ^(١) وَأَصْدُرُ عَنْ غَيْرِهِمْ بِرِّي الْمُحَلَّا والمُؤَابِ
بِرِّي الْمُحَلَّا يُرِيدُ: أَصْدُرُ رِيَانٍ^(٢) مِمَّا أُشْتَمُ^(٣) وَمَا لَامُونِي^(٤) عَلَيْهِ
وَالْمُحَلَّا: الْمَمْنُوعُ
وَالْمُؤَابُ: الْمُرْجَعُ

٢٤- أَنَاسٌ إِذَا وَرَدَتْ بَحْرُهُمْ صَوَادِي الْغَرَائِبِ لَمْ تَضْرِبِ
الصَّوَادِي: الْعِطَاشُ الْوَاحِدَةُ صَادِيَّةٌ.
وَالْغَرَائِبُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي إِبِلِ الْقَوْمِ وَلَيْسَتْ مِنْهُمْ فَيَحْلُبُونَهَا
وَيَضْرِبُونَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهُمْ

(٢١/٥) - (١) فِي ز: «بجاجات» (٢) فِي أ: «يحظى» (٣) فِي أ: «يشرب» (٤) فِي أ، ز:

«حى حى»

(٢٢/٥) - (١) فِي ز: «الماء»

(٢٣/٥) - (١) فِي أ: «احل» (٢) فِي أ: «ايان» (٣) فِي أ: «اسم» وَفِي ز: «استم»

(٤) فِي أ: «ويقال مني»

٢٥ - وَلَيْسَ التَّفَحُّشُ مِنْ شَأْنِهِمْ وَلَا طَيَّرَةُ الْغَضَبِ الْمُغْضَبِ
والتَّفَحُّشُ مِنْ شَأْنِهِمْ^(١): يُرِيدُ الْكِبَرُ

وَالطَّيَّرَةُ: سُرْعَةُ الْغَضَبِ يَصِفُهُم بِالْحِلْمِ وَالتَّوَقُّرِ وَتَرْكِ الْخِفَةِ وَالطَّيْشِ

٢٦ - وَلَا الطُّغْنُ فِي أَعْيُنِ الْمُقْبِلِينَ وَلَا فِي قَفَا الْمُدْبِرِ الْمُدْبِ

٢٧ - نُجُومُ الْأُمُورِ إِذَا أَدْلَمَسَتْ
أَدْلَمَسَتْ^(١): اشْتَدَّتْ ظَلَمَتُهَا

وَالْغَيْهَبُ: الْأَسْوَدُ

دَيُّجُورٌ مِثْلُهُ

٢٨ - وَأَمْلُ الْقَدِيمِ وَأَمْلُ الْحَدِيثِ إِذَا نُقِضَتْ حَبْوَةُ الْمُحْتَبِي

يَقَالُ حَبْوَةٌ وَحَبْوَةٌ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ رَجُلَيْهِ مِنْ قِيَامٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُدِيرُ
عَلَيْهِمَا إِزَارَهُ وَيَشُدُّ طَرْفَهُ فِي ظَهْرِهِ^(١) أَوْ يَعْقِدُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَمَّا
يُوصَفُ الرَّجُلُ بِهِ عِنْدَ الرَّزَانَةِ.

٢٩ - (١٤٩ هـ) وَشَجَوُ لِنَفْسِي لَمْ أَنْسَهُ بِمُعْتَرِكِ الطِّفِّ فَالْمِجْنَبِ^(١)

شَجَوُ وَشَجُونٌ وَأَشْجَانٌ: أَيُّ حُزْنٍ يَعْنِي قَتْلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ.

وَمِجْنَبٌ^(٢): مَوْضِعُ وَالطِّفِّ مِنَ السَّوَادِ وَأَرْضُ الْعَرَبِ

٣٠ - كَانَ خُدُودُهُمْ^(١) الْوَاضِحَا^(٢) تِ بَيْنَ الْمَجَرِّ إِلَى الْمَسْحَبِ

الْوَاضِحُ: الْأَبْيَضُ الْمَشْرِقُ

(١) (٥/٢٥) سقط: «التفحش من شأنهم» وفي ز: «ويروا التفحش»

(٢) (٥/٢٧) في أ: «اسدلست».

(١) (٥/٢٨) في ز: «رجلين» (٢) في نه: «ظهره» والصواب ما اثبتناه

(٢) (٥/٢٩) في أ: «فالمجتبي» (٢) في أ: «محتبي»

(١) (٥/٣٠) في أ: «حدودهم» (٢) في هـ: «الواضحات»

وَالْوَضَحُ: الْبَيَاضُ وَالسَّحْبُ وَالْجَرُّ وَاحِدٌ وَالْمَسْحَبُ الْجَرُّ (٣)

٣١- صَفَائِحُ يَفُضُّ جَلَّتْهَا الْقِيُونُ نَ مَا تُخَيِّرُنَ مِنْ يَشْرِبِ
صَفَائِحُ: جَمْعُ صَفِيحَةٍ وَهِيَ النَّصْلُ
وَجَلَّتْهَا الْقِيُونُ: صَقَلَتْهَا (١)
وَالْقِيُونُ: الْحَدَّادُونَ.

يُرِيدُ: صَفَاءَ خُدُودِهِمْ كَصَفَاءِ السُّيُوفِ الصَّقِيلَةِ
وَيَشْرِبُ: مَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ (٢)

٣٢- أَوْ مِلْ عَدْلًا عَسَى أَنْ أَنَا لَ مَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى مَغْرِبٍ
٣٣- رَفَعْتُ لَهُمْ نَاطِرِي خَائِفٍ عَلَى الْحَقِّ يُقْدَعُ مُسْتَرْهَبٍ
يُقْدَعُ: يُكْفُ وَالْقَدْعُ الْكَفُّ
مُسْتَرْهَبٍ: أَيِ (١) مِنَ الرَّهْبَةِ أَيِ خَائِفٍ

= (٣) وفي ز: «والمسحب والمجر واحد والسحب والجر»
(٥/٣١) - (١) في ز: «حَلَّتْهَا» (٢) في ز: «وعلى آله»
(٥/٣٣) - (١) سقط: «أي» في أ

وقال الكميت ايضاً (٥) (١)

١ - نَفَى عَنْ عَيْنِكَ الْأَرْقَ الْهُجُوعَا وَهُمْ يَمْتَرِي مِنْهَا الدُّمُوعَا
نَفَى: طَرَدَ

وَالْأَرْقُ: السَّهَادُ وَيُقَالُ أَرَقَ الرَّجُلُ يَأْرُقُ أَرْقًا
(١٥٠ هـ) وَالْهُجُوعُ: النَّوْمُ يُقَالُ هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعًا وَالْهَاجِعُ النَّائِمُ
وَيَمْتَرِي: يَحْتَلِبُ مِنْهَا: مِنَ الْعَيْنِ (١)

٢ - دَخِيلٌ فِي الْفَوَادِ يَهْنِجُ سُقْمًا (١) وَحَزْنًا كَانَ مِنْ جَذَلٍ مَنُوعًا
الْجَذَلُ: الْفَرْحُ (٢) يُقَالُ جَذَلَ الرَّجُلُ يَجْذَلُ جَذَلًا (٣) وَالْجَاذِلُ الْفَرَحَانُ
وَالْجِذْلُ (٤): أَصْلُ (٥) الشَّجَرَةِ (٦) وَمِثْلُهُ (٧) الْجِذْمُ

٣ - وَتَوَكَّافُ (١) الدُّمُوعِ عَلَى اِكْتِثَابِ (٢) أَحَلَّ (٣) الدَّهْرُ مُوجِعَةً (٤) الضَّلُوعَا
الْإِكْتِثَابُ: الْحُزْنُ يُقَالُ: اِكْتَابَ (٥) الرَّجُلُ يَكْتِثِبُ اِكْتِثَابًا أَيْ حَزَنَ
وَأَحَلَّ الدَّهْرُ: أَنْزَلَ وَالْحُلُولُ التُّزُولُ أَيْ أَنْزَلَ مُوجِعَةً يَعْنِي مُوجِعَ الدَّهْرِ
وَيُقَالُ مُوجِعَ الْهَمِّ

(٥) - (١) فِي أ، ز: «ايضا، رحمه الله تعالى»

(٦/١) - (١) سَقَطَ: «مِنْهَا مِنَ الْعَيْنِ» فِي ظ

(٦/٢) - (١) فِي ظ: «شَوْقًا» (٢) فِي أ: «الْجَرَحُ» (٣) فِي ز: «جَذُولًا» (٤) فِي ز: «وَالْجَاذِلُ»

(٥) فِي ز: «أَصْلُهُ» (٦) فِي ز: «الشَّجَرَةُ» (٧) فِي ز: «وَمِنْهُ»

(٦/٣) - (١) فِي ظ: «وَتَوَكَّافُ» دُونَ نَقْطِ التَّاءِ (٢) فِي ظ: «السَّابِ» دُونَ نَقْطِ أَوْ هَمْزٍ مَعَ سَقُوطِ الْكَافِ.

(٣) فِي ظ: «أَجَلَ» (٤) مُوجِعَةٌ (٥) فِي ز: «كُتِبَ»

٤ - يُرْفِرُقُ^(١) اسْجَمًا دِرْرًا وَسَكْبًا يُشْبَهُ^(٢) سَحَا غَرْبًا هُمُوعًا

يُرْفِرُقُ^(٣): يعني الدُّمُوعُ أي جاءَ وَذَهَبَ في العَيْنِ

وَأَسْجَمٌ: جَمْعُ سَجَمٍ^(٤) في الْعَدَدِ الْقَلِيلِ يُقَالُ سَجَمٌ^(٥) وَأَسْجَمٌ^(٦)

وَالْغَرْبُ: عِرْقٌ في الْعَيْنِ وَالْغَرْبُ الدَّلُوفُ فِيهَا مَاءٌ

وَالسُّحُ: الصَّبُّ

وَالهُمُوعُ: السَّائِلُ

٥ - لِفُقْدَانِ الْخَضَارِمِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَيْرِ الشَّافِعِينَ مَعًا شَفِيعًا

الْخَضَارِمُ: السَّادَاتُ الْوَاحِدُ خِضْرَمٌ وَالْخِضْرَمُ الْبَحْرُ وَإِنَّمَا شَبَّهَ السَّيِّدَ

بِالْبَحْرِ لِكَثْرَةِ الْمَنَافِعِ

٦ - (١٥١ هـ) لَدُنَى الرَّحْمَنِ يَصْدَعُ بِالْمَثَانِي^(١) وَكَانَ لَهُ أَبُو حَسَنِ مُطِيعًا^(٢)

يَصْدَعُ: يُنْفِذُ وَيَتَكَلَّمُ وَيُقَالُ صَدَعَ بِالشَّيْءِ صَدَعَيْنِ أَيْ قَسَمَ قِسْمَيْنِ

وَالْمَثَانِي: الْحَمْدُ لِأَنَّهُ يُثْنِي مَعَ كُلِّ سُورَةٍ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَثَانِي الْقُرْآنُ

يَقُولُ يَقْرَأُهَا وَيُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَهُ أَيْ

لِلنَّبِيِّ ﷺ^(٣)

وقوله: «فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ»

أَيْ أَنْفِذْ وَبَيِّنْ^(٤)

٧ - حَطُوطًا فِي مَسَرَّتِهِ وَمَوْلَى إِلَى مَرْضَاةٍ^(١) خَالِقِهِ سَرِيعًا

أَيْ يَحْطُ^(٢) فِي هَوَاهُ^(٣)

(٦/٤) - (١) في ظ: «ترقوق» (٢) في ظ: «تشبه» (٣) في ز: «يرقوق اسجما» (٤) في ز: «واسحم

جماعه سحم» (٥) في أ: «سم» (٦) في ز: «سحم واسحم».

(٦/٦) - (١) في ظ: «بالعاني» دون نقط الثاء والنون (٢) في أ: «قريعا»

(٣) في ز: «وعلى آله» (٤) سقط: «وقوله... وبين» في أ، ز

(٦/٧) - (١) في أ: «مرضات» (٢) في أ: «ينحط» (٣) في ز: «حواه»

وَمَوْلَى: إِبْنُ عَمٍّ. وَيُقَالُ مَوْلَى النَّاسِ كُلِّهِمُ وَالْمَوْلَى الْقَرِيبُ وَالْمَوْلَى الْحَلِيفُ^(٤).

٨ - وَأَصْفَاهُ النَّبِيُّ^(١) عَلَى اخْتِيَارٍ^(٢) بِمَا أَعَمَّى الرُّفُوضَ لَهُ الْمُدَيِّنَا أَصْفَاهُ: اخْتَارَهُ

بِمَا أَعَمَّى^(٣): بِالَّذِي أَعَمَّى مَنْ رَفَضَ مِنْ ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ فَلَمْ يَذْكُرْهُ بِخَيْرٍ وَأَعَمَّى^(٥) الَّذِي أَذَاعَ^(٦) عَنْهُ أَنْ يَكْتُمَ اخْتِيَارَ النَّبِيِّ ﷺ وَفَضَائِلَهُ وَالْمُدَيِّنُ الَّذِي يُشِيعُ ذِكْرَهُ

٩ - وَيَوْمَ الدُّوْحِ دَوْحٌ غَدِيرٌ حُمٍ أَبَانُ^(١) لَهُ الْوِلَايَةُ لَوْ أُطِيعَا الدُّوْحُ: مُعْظَمُ أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَالوَاحِدَةُ دَوْحَةٌ أَبَانُ لَهُ: أَيُّ بَيْنَ قَالَ: «اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَأَخْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ»

وَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» (١٥٢ هـ) فَقَالَ عُمَرُ: «طُوبَى لَكَ يَا عَلِيُّ أَصْبَحْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ»

١٠ - وَلَكِنْ^(١) الرِّجَالُ تَبَايَعُوا فَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا خَطَرًا مِثْلَهَا^(٢)

١١ - فَلَمْ أَبْلُغْ بِهِمْ لَعْنًا وَلَكِنْ أَسَاءَ بِذَلِكَ أَوْلَهُمْ صَنِيعًا

١٢ - فَصَارَ بِذَلِكَ أَقْرَبُهُمْ لِعَدْلِ إِلَى جَوْرِ وَأَحْفَظُهُمْ مُضِيْعًا

= (٤) سقط: «والمولى الحليف» في أ وذكر في أ: «الحلف»

(٦/٨) - (١) في ظ: «التي» (٢) في ظ: «اختبار» (٣) في ز: «اعيا» (٤) في ز: «واعيا»

(٥) في ز: «واعيا» (٦) في أ: «اراع»

(٦/٩) - (١) في ظ: «امام»

(٦/١٠) - (١) في ظ: «وللي» (٢) في ز: «خطرا»

(٦/١١) - (١) سقط البيت في ظ.

(٦/١٢) - كان تسلسل البيت ١١ في ظ

١٣ - أَضَاعُوا أَمْرَ قَائِدِهِمْ فَضَلُّوا وَأَقْوَمِهِمْ لَدَى الْحَدَثَانِ رَيْعًا^(١)
الرَّيْعُ: الطَّرِيقُ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رَيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ»
أَيُّ: طَرِيقُ

وَالرُّوْعُ^(٢) وَالْقَلْبُ وَالرُّوْعُ الْفَزْعُ

١٤ - فَقُلْ لِّنَبِيِّ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ حَلُّوا وَإِنْ خِفْتَ الْمُهَنْدَ وَالْقَطِيعَا
الْمُهَنْدُ: السَّيْفُ الْهِنْدِيُّ

وَالْقَطِيعُ: السَّوْطُ

قَالَ الشَّمَاخُ:

تَطِيرُ مِنْ وَقَعِ الْقَطِيعِ

وَقَالَ الْأَعَشَى^(١):

تُرَاقِبُ^(٢) كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا^(٣)

١٥ - أَلَا أَفِ لَدَهْرِ كُنْتُ فِيهِ هَذَا^(١) طَائِعًا لَكُمْ مُطِيعًا^(٢)
الْهَدَانُ: الْجَبَانُ

وَالْهَدْمُ: الْجَبَانُ أَيْضًا وَهُوَ الْخَلْقُ^(٣)

١٦ - أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُمُوهُ وَأَشْبَعَ مَنْ يَجُورُكُمْ أُجِيعَا

(١/٦) - (١) كان تسلسل البيت ١٢ في ظ (٢) سقط: «و» في أ، وبلي هذا البيت في أ، ظ، ز
البيت التالي:

نناسوا. حقه وبغوا عليه بلا ترة وكان لهم قريبا
وجاء شرحه في أ: «التره: الذحل. والقرع: الفحل والسيد»

(١/٦) - (١) سقط: «الاعشى» في أ (٢) في أ: «يراقب» (٣) في أ، ز: «المخرما»

(١/٦) - (١) في أ: «هجانا» (٢) في ظ: في هامش البيت: «وقال الا فا؟»

(٣) سقط شرح البيت في أ

١٧- (١٥٣ هـ) وَيَلْعَنُ فَذُ أُمْتِهِ جَهَاراً إِذَا سَاسَ الْبَرِيَّةَ وَالْخَلِيعَا^(١)

الْفَذُ: الْفَرْدُ وَهُوَ أَوَّلُ الْقَدَاحِ

أَرَادَ^(٢): مُعَاوِيَةَ وَهُوَ الْفَرْدُ لِأَنَّهُ أَخَذَ الْمُلْكَ بِالسَّيْفِ

وَالْخَلِيعُ: أَرَادَ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٣).

١٨- بِمَرْضِيَّ السِّيَاسَةِ هَاشِمِيٍّ يَكُونُ حَيّاً لِأُمْتِهِ رَبِيعَا

الْحَيَا: مُقْصُورُ الْخِصْبِ وَالْحَيَاءُ مُمَدَّودُ الْاسْتِحْيَاءِ

وَيَقَالُ: حَيَاءُ النَّاقَةِ مَمْدُودٌ أَيْضاً.

١٩- وَلَيْشاً فِي الْمَشَاهِدِ غَيْرَ نِكْسٍ لِتَقْوِيمِ الْبَرِيَّةِ مُسْتَطِيعَا

النِّكْسُ: الْجَبَانُ الرَّدِيُّ وَهُوَ السَّهْمُ يُنْكَسُ فَيُجْعَلُ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ.

٢٠- يُقِيمُ أُمُورَهَا وَيَذُبُّ عَنْهَا وَيَتْرُكُ جَذْبَهَا أَبَداً مَرِيعَا

الْجَذْبُ: الْقَحْطُ^(١) يُقَالُ أَجَذَبَتِ السَّنَةُ إِذَا قَحِطَتْ

وَالْمَرِيعُ: الْمُخْصِبُ^(٢)

(١/١٧) - (١) ذكر البيت في هامش ط (٢) في أ: «اراد، قاتل علي كرم الله وجهه»

(٣) سقط: «معاوية... عبد الملك»

(١/١٨) - (١) في ز: «معصور»

(١/٢٠) - (١) بعده في أ، ز: «وجعه جدوب» (٢) في ز: «الخصيب»

وقال الكميت أيضاً^(٥) (١)

١ - سَلِّ الْهُمُومَ لِقَلْبٍ غَيْرِ مُتَبَوِّلٍ وَلَا رَهْنٍ لَدَى بَيْضَاءٍ عُطْبُولٍ

عُطْبُولُ: حَسَنَةُ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ عَطَائِيلُ

وَقَوْلُهُ: مُتَبَوِّلٌ الَّذِي تَبَلَّهُ الْحُبُّ أَيْ أَفْسَدَ قَلْبُهُ وَالتَّبَلُّ الْفَسَادُ وَالتَّبَلُّ الْعَدَاوَةُ

فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ

٢ - (١٥٤ هـ) وَلَا تَقِفْ بِدِيَارِ الْحَيِّ تَسْأَلُهَا تَبْكِي مَعَارِفَهَا ضَلًّا^(١) يَتَضَلَّلُ

الضَّلُّ وَالضَّلَالُ وَاحِدٌ وَالتَّضَلُّلُ تَفْعِيلٌ مِنْهُ^(٢).

٣ - مَا أَنْتَ وَالْدَارَ إِذْ صَارَتْ مَعَارِفَهَا

لِلرِّيحِ مَلْعَبَةً ذَاتِ الْغَرَابِيلِ

أَيْ صَارَتْ مَلْعَبَةً لِلرِّيحِ يَنْخُلُ عَلَيْهَا التُّرَابُ^(١)

٤ - تُسَدِّي الرِّيَّاحُ بِهَا نَسْجًا وَتُلْجِمُهُ

ذَيْلَيْنِ مِنْ مُغْصِفٍ مِنْهَا وَمَشْمُولٍ

تُسَدِّي وَتُلْجِمُ مِنَ السَّدَى وَاللَّحْمَةِ وَيَقَالُ أَسْدَى وَسَدَى^(١).

وَمُغْصِفٌ: أَيْ عَاصِفٌ شَدِيدٌ^(٢)

وَمَشْمُولٌ: مِنَ الشَّمَالِ^(٣) وَيَقَالُ شَمَالٌ وَشَمَالُ^(٤) وَشَامِلٌ وَشَمِلٌ

(٥) - (١) فِي أ، ز: «رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى»

(٧/٢) - (١) فِي أ: «طَلَا» وَفِي ز: «ضَلَّ» (٢) سَقَطَ: «مِنْهُ» فِي أ

(٧/٣) - (١) فِي ز: «يَنْخُلُ التُّرَابُ عَلَيْهَا»

(٧/٤) - (١) فِي ز: «سَدَى وَسَتَا» (٢) فِي ز: «شَدِيدٌ» (٣) فِي ز: «شَمَالٌ» (٤) فِي ز: «شَمَائِلٌ» =

٥ - نَفْسِي فِدَاءُ رَسُولِ اللَّهِ قِلُّ^(١) لَهُ
مِنِّي وَمِنْ بَعْدِهِمْ أَذْنَى لِتَقْلِيلِ
يَقُولُ لَا أَسْتَقِيلُ لَهُمْ كَمَا اسْتَقِيلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢)

٦ - نَفْسِي فِدَاءُ الَّذِي لَا الْغَدْرُ شِيَمَتُهُ
وَلَا الْمَعَاذِيرُ مِنْ بُخْلِ وَتَقْلِيلِ
الشَّيْمَةِ : الْخُلُقُ وَجَمْعُهَا شِيَمٌ يَقُولُ لَا يَعْتَذِرُ^(١) مَنْ الْبُخْلُ وَلَا هُوَ مِنْ
عَادَاتِهِ

ويروى: «تَبْخِيلُ»^(٢)

٧ - الْحَازِمُ الرَّأْيِ وَالْمَيْمُونُ طَائِرُهُ
وَالْمُسْتَضَاءُ بِهِ وَالصَّادِقُ الْقِيلُ
(١٥٥ هـ) الْقِيلُ وَالْقَالَ وَالطَّيْبُ وَالطَّابُ وَالطَّيْبُ وَالذَّامُ^(١) وَالذَّيْمُ^(٢).

= واسقط الهمزة

(٧/٥) - (١) في نه: «قِلُّ» والصواب ما اثبتناه عن القاموس المحيط (٢) في ز: «وعلى آله، وتقليل
اي قليل»

(٧/٦) - (١) في أ: «يعذر» (٢) في أ: «ويتخل» في ز: «يجيل»

(٧/٧) - (١) في أ: «الدام» (٢) في أ: «والديم»

وقال الكميت أيضاً (د) (١)

- ١ - أَمْوَى عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا
أَرْضِي بِشِثْمِ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عُمَرَا
- ٢ - وَلَا أَقُولُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِيََا فَذَكَأُ (١)
- ٣ - اللَّهُ يَعْلَمُ مَاذَا يَأْتِيَانِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عُذْرٍ إِذَا أَعْتَدَرَا
فَذَكَأُ (١) قَرِيَةَ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (٢) تَصَدَّقَ بِهَا عَلَى فَاطِمَةَ رَضَوْنَا (٣) اللَّهُ
عليها.

- ٤ - إِنَّ الرَّسُولَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَنَا إِنَّ الْوَلِيَّ (١) عَلِيٌّ غَيْرَ مَا هَجَرَا (٢)
الْهَجْرُ: الْكَذِبُ (٣) وَالْقَوْلُ الْقَبِيحُ
- ٥ - فِي مَوْقِفٍ أَوْقَفَ اللَّهُ النَّبِيَّ بِهِ لَمْ يُعْطِهِ قَبْلَهُ مِنْ خَلْقِهِ (١) بَشَرًا
- ٦ - هُوَ الْإِمَامُ إِمَامُ الْحَقِّ نَعْرِفُهُ لَا كَالَّذِينَ اسْتَزَلَّانَا (١) بِمَا اتَّخَمَرَا
- ٧ - (١٥٦ هـ) مَنْ كَانَ يُرْغِمُهُ رُغْمًا فَدَامَ لَهُ
حَتَّى يَرَى أَنْفَهُ بِالتَّرْبِ مُنْعَفِرَا

(د) - (١) في أ: «رحمه الله تعالى» وما في ز غير واضح في المصورة (٢، ٨/٣) - (١) في أ:
«قوله: فذكأ...» والشرح في ز تحت البيت الثاني (٢) في ز: «وعلى آله» (٣) في ز:
«عليها السلام»
(٨/٤) - (١) في أ: «الامام» (٢) في ز: «جهرا» (٣) في أ: «الكذب والهجر»
(٨/٥) - (١) سقط في ر: «من قبله»
(٨/٦) - (١) في ز: «استزالانا».

وقال ايضا (د) (١)

- ١ - يُعَزُّ عَلَى أَحْمَدِ بِالَّذِي أَصَابَ أَبْنَهُ أَمْسِرَ مِنْ يُوْسُفَ (١)
يريدُ يُوْسُفَ بنَ عمرِ الثَّقَفِيِّ وهو الذي قَتَلَ زَيْدَ بنَ علي بنِ الحُسَيْنِ بنِ
عليّ رضوان (٢) الله عليهم أَجْمَعِينَ
٢ - حَيْثُ مِنَ الْعُصْبَةِ الْأَخْبِيثِينَ وَإِنْ قُلْتُ زَانِينَ لَمْ أَكْذِبِ

(د) - (١) في أ، ز: «رحمه الله تعالى»
(٩/١) - (١) شرح البيت الاول يقع بعد البيت الثاني في أ
(٢) سقط: «رضوان الله عليهم»
أجمعين» في ز وفيه: «عليلم».

وقال ايضا (٥) (١)

- ١ - دَعَانِي ابْنُ الرَّسُولِ فَلَمْ أُجِبْهُ
أَلْهَيْتَنِي لَهْفَ لِقَلْبِ الْفَرُوقِ
- ٢ - حَذَّارَ مَنِيَّةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا وَهَلْ دُونَ الْمَنِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ

(٥) - (١) في أ، ز: «رحمه الله تعالى» وجاءت القطعة ١٠ تحت رقم ١١ في أ فقط.

وقال ايضاً (٥) (١)

- ١ - (١٥٧ هـ) دَعَانِي ابْنُ النَّبِيِّ فَلَمْ أُجِبْهُ
أَلْهَفِي لَهْفَ لِلرَّأْيِ الْغَيْبِ
- ٢ - فَيَا نَدْمًا غَدَاةً تَرَكْتُ زَيْدًا
وَرَأْيِي لِابْنِ أَمِنَةَ الْأَمِينِ

تمت الهاشميات^(٢) وعددها خمسمائة وثلاثة وستون بيتاً^(٣)
وتوفي رحمه الله عليه^(٤) سنة ست وعشرين ومائة وله من
العمر ست وستون سنة قتله جند^(٥) يوسف
(١٥٨ هـ) ابن عمر الثقفي^(٦)

انتهى تحقيق الهاشميات بشرح ابي رياش في كانون الثاني عام ١٩٨٣ في
بغداد والحمد لله أولاً وآخراً.

(٥) - (١) في أ: «رحمه الله تعالى» وجاءت القطعة ١١ تحت رقم القطعة ١٠ في أ
(٢) في أ: «بحمد الله»
(٣) سقط: «وعدها» بيتاً في ز.
(٤) في أ: «رحمه الله تعالى» (٥) في ز: «جند بن»
(٦) سقط: «الثقفي» في ز وفيها: «وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله».

نسخ الهاشميات:

المطبوع:

١ - هاشميات الكميّت بشرح أبي رياش القيسي البصري (٣٤٩هـ)
ترجمة: جوزيف هورفتز. ليدن (بريل) ١٩٠٤ (مع ترجمة النص الى
الالمانية)

٢ - القصائد الهاشميات لشاعر زمانه متقبة بني أسد، الكميّت بن زيد الأسدي
الكوفي رحمه الله. اعتنى بتصحيحها وضبطها بالشكل العام وبيان معانيها
ورواياتها محمد شاعر الخياط النابلسي الازهري بعد ان تلقاها عن لسان
العرب وراوية علوم البلاغة والأدب العلامة اللغوي الشيخ محمد محمود
الشنقيطي حفظه الله. مطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر. د.
ت

٣ - شرح الهاشميات للشاعر الشهير الكميّت بن زيد الأسدي المتوفي سنة
١٢٦ هجرية.

بقلم محمد محمود الرافعي، ١٣٢٩هـ. مطبعة شركة التمدن الصناعية
بمصر.

المخطوط:

١. نسخة دار الكتب المصرية. ادب ١١٩٤ (أ)

٢. نسخة دار الكتب المصرية. ادب ١٤١ (ب) - «بخط احمد الدلنجاوي»

٣. نسخة دار الكتب المصرية. ادب ١٨٤٢ (ج)

٤. نسخة دار الكتب المصرية. مجاميع ٥٠١ (د)

٥. نسخة مكتبة المتحف البريطاني ٣٧٨٦ شرقيات.

(ذكر هورفتز رقمها ٣٨٧٦ وهو خطأ)

٦. نسخة مكتبة المتحف البريطاني ١٩٤٠٣ (مشابهة لنسخة ليدن ٥٠٨)
٧. نسخة مكتبة المتحف البريطاني ٣١٥٧ شرفيات
٨. نسخة مكتبة المتحف البريطاني ٩٦٥٦ الملحق
٩. دار الكتب الظاهرية بدمشق (٥١ ب) ق - رقم ٣٣٢٣ (شعر ٤)
١٠. مخطوطة مكة المكرمة رقم ٣٩.
١١. نسخة ليدن ٥٠٨
١٢. نسخة امبروزونا - ميلانو - ايطاليا ARABO- C176

نسخ تحقيق نص الهاشميات في هذا الكتاب:

- ١ - نسخة أ (دار الكتب. ادب ١١٩٤)
- ٢ - نسخة ب (دار الكتب. ادب ١٤١)
- ٣ - نسخة ظ (دار الكتب الظاهرية. دمشق ٣٣٢٣)
- ٤ - نسخة ز (نص) (امبروزيانا - ميلانو - ايطاليا رقم C 176)
- ٥ - نه (نسخة هورفتز) وهذه مخطوطاته:
- م^١ (عند هورفتز) - (المتحف البريطاني ١٩٤٠٣/١٠٦٣)
- م^٢ (عند هورفتز) - (المتحف البريطاني ٣١٥٧/١٠٣٤)
- ل (عند هورفتز) - (ليدن ٥٠٨)
- ص^١ (عند هورفتز) - (نسخة مصرية غير معروفة لدينا)
- ص^٢ (عند هورفتز) - (نسخة مصرية غير معروفة لدينا)
- م^٣ (عند هورفتز) - (المتحف البريطاني ٣٨٧٦)
- م^٤ (عند هورفتز) - (المتحف البريطاني ٩٦٥٦/٦٤١)

المستدركات

- ١ - مستدرک الهاشميات من مراجع الأدب العربي
- ٢ - تعليق الدكتور نوري حمودي القيسي على النسخة المكيّة لهاشميات الكميت
- ٣ - القصيدة النونية للكميت بن زيد الأسدي بتحقيق الشيخ الاستاذ حمد الجاسر
- ٤ - المستدرک على صناع الدواوين (. . . الكميت بن زيد) للمحقق الاستاذ هلال ناجي

المستدرك

(١)

مستدرك الهاشميات من مراجع الأدب العربي

(تحمل الأبيات المزیدة على النص المحقق
نفس رقم البيت الذي يسبقها مع حرف الألف
أو البيت الذي يليها مع حرف الباء أو الباء،
وقد وقعنا عليها اثناء تخريج شعر الكميت
الأسدي)

مستدرک الهاشميات في مراجع الأدب العربي

- الهاشمية الثانية -

- ١ -

التخريج: الحور العين ١٧٨

الخزانة ٥/٤

مجموعة المعاني ١١٢

هـ (هامش هورفتن) (عن مخطوطة ٤)

(١٥/١) إذا الخيل واراها العجاج وتحت
غبار اثاره السَّنابك اصهب

- ٢ -

التخريج: شعراء الشيعة ص ٦٦

(١٧/٢) أ) يعيرني جهال قدمي بحبهم

وبغضهم ادنى لعار واعط

- ٣ -

التخريج: مجموعة المعاني ١٥١

(٢٠/٣) أ) واني لمن شايتم لمشايح

واني فيمن سبكم لمسبب

- ٤ -

التخريج: الأغاني ٣٤٨/١٦

(٢٥/٤) أ) فلا زلت فيهم حيث يتهمونني

ولا زلت في اشياهم اتقلب

- ٥ -

التخريج: الشعر والشعراء ٤٨٧
(٢٨/٥ أ) تبدلت الأشرار بعد خيارها
وجدبها من امة وهي تلعب

- ٦ -

التخريج: ٨١ ب اللسان ٤٢٨/٣ (نكد)
٨١ أ، ٨١ ب التاج ٥١٨/٢
المخصص ١٢٠/٩
(٨١/٦ أ) اذا امست الأفاق حمراً جنوبها
لشيبان او ملحان واليوم اشيب
(٨١/٧ ب) ووحوح في حضن الفتاة ضجيعها
ولم يك في النكد المقاليت مشخب

- ٧ -

التخريج: سمط اللاكي، ٧٥٩
(٨٣/٨ أ) وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا
ولا ثقيت الا بنا حين تُنصب

- ٨ -

التخريج: هه (هوامش هورفتز) عن مخطوطة ع
(١٣٠/٩ أ) فبات مكتسى تتقى بغصونها
من الأول الدلوي عزلاء تهضب
(١٣٠/١٠ ب) كأن جماناً واهي السلك فوقه
بما انهل من بيض يعاليل تسكب

الهاشمية الثالثة

- ٩ -

التخريج: هـ (هوامش هورفتز) المخطوطة رقم ١
(٥٦/١١ أ) مبارك تارك الهوى سالك الـ
قصـد عزيز عليه ما عطبوا

الهاشمية السادسة

- ١٠ -

التخريج: ١٠ أ عن هـ (هوامش هورفتز) مخطوطة لـ
مخطوطة ظ، ز
١٠ بروضات الجنات ٥١١
(١٠/١٢ أ) تناسوا حقه وبغوا عليه
بلا ترة وكان لهم قريعاً
(١٠/١٣ ب) ولم أرَ مثل ذاك اليوم يوماً
ولم أرَ مثله حقاً أضيعاً

المستدرك

(٢)

تعليق الدكتور نوري حمودي القيسي على
النسخة المكيّة لهاشميات الكميت
(وهي مخطوطة في كلية مكة المكرمة تحمل
رقم ٣٩).

مكة المكرمة ٢٥ رجب ١٣٩٠
٢٦ أيلول: ١٩٧

اخي الدكتور داود

بعد التحية

أكتب إليك هذه الرسالة والساعة تقرب من الغروب وقد جلست على بعد
أذرع من الكعبة الشريفة وأذرع عن زمزم ودعوت الله ان ينعم عليك وعلى
الجميع بالخير والبركات

اخي ابا محمد

هذا عملي في الهاشميات وهو جهد بسيط ارجو قبوله وارجو موافاتي عن
تمامه ولك جزيل الشكر.

المخلص: نوري القيسي

تأتي هاشميات الكميت بعد قصيدة الأخطل التغلبي في كتاب جمهرة العرب (كذا) في الجاهلية والاسلام.. وفي آخره: تم كتاب الجمهرة بحمد الله تعالى وحسن عونه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. بخط الفقير الراجي عفومولاه علي بن محمد بن مصطفى خوجه شمس الدين الجزائري نشأة المجاور بالمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية. كتبه للنبيه الاديب الالمعي الاديب حضرة الشيخ حمزة ظافر المدني حفظه الله وابقاه ومن كل سوء وقاه بجاه نبيه ومصطفاه. وكان الفراغ من نسخة صبيحة يوم الاثنين المبارك خامس ربيع الثاني من شهور سنة ١٢٨٧ سبع وثمانين ومائتين والف من هجرة من له كمال العز وتمام المجد والشرف صلى الله عليه وسلم ومجد وعظم.

والهاشميات مفسرة تفسير ابي رياش احمد بن ابراهيم القيسي والشروح طويلة وكثيرة وهي تخالف الشرح المثبت في الهاشميات المطبوعة (النسخة التي طبقت عليها). وسأحاول تثبيت الخلافات بعد أن اضع الابيات المطبوعة في ارقام متسلسلة واثبت الرقم الذي اجد فيه خلافا في الدفتر مشيرا الى الاختلافات اما الابيات الجديدة فهي واضحة في الدفتر.

- ٤ - القريبين
٧ - ...
١١ - قدم البيت في المخطوط وجاء بعد الثامن في المطبوع...
١٢ - جاء بعده
١٣ - جاء بعده.. وردايتة كريمي جدود...
(تسلسل الأبيات بالشكل الموجود في المطبوع... باستثناء البيت التاسع والعاشر).
١٥ - .. في السيرطيين في الأمور...
(هنا يأتي البيتان التاسع والعاشر)
وتستمر الأبيات بتسلسلها..
١٧ - مستعدين
١٨ - مستعفين
١٩ - روايته مضطربة..
٢٢ - ومصفين.. محصنين
٢٧ - سادة ذادة
٢٨ -
٣٢ - والمحلون محرمون مفسرون حل فزارة وحرام
٣٤ - ... أو سليمان
٣٦ - .. وانعق ودعدعا لبهام
٣٧ - ومن يحيى
٣٩ - وهم الأرافون

- ٤٠ - ... عنهم والغرام
- ٤٢ - غير ان الفعال والحسب العو ذ
- ٤٤ - آ دم مأمومهم معا والامام
- ٤٥ - غيبته حضائر الاقوام
- ٥١ - يثربي هشام
- ٥٥ - غير دنيا محالف
- ٦٣ - حل عنه عمد التاج ..
- ٦٥ - راعيا مسجحا فقدناه فقد المسيم هلك السوام
- ٧٤ - عقبة السرف ..
- الشرح: السرف والشرف والوسام: حسن الخلق
- ٧٨ - فيهم كنت للبعيد ابن عم
- ٨٠ - وقل اكتتام
- ٨١ - في اعين القوم
- ٨٣ - يا لله قوتي واعتصام
- ٨٥ - ما ابالي
- ٩٨ - يأتي البيت (٩٨) بعد البيت (٩٥) وروايته
- يكتنفن الوجيف
- ويليه ٩٩ وروايته ...
- هوامل التسجام
- ذكر البيتان (٩٦، ٩٧) في هامش المخطوط

(٢) ب

وقال الكميت ايضا

- ١ - وذو الشيب يلعب
- ٢ - ولم تلهني
- ٦ - ...
- نابني
- في هامش النسخة اشارة تشير الى أن هذا البيت
يعيرني جهال قومي بحبهم وبغضهم ادنى لعار واعطب
يأتي بعد البيت الثامن الذي هو:
خففت لهم مني
- ١٢ - ظل عمياء حوية.. يرى العدل جورا لا الى أين يذهب
- ١٣ - بأية سيرة
- الآيات (١٦، ١٧، ١٨) حصل فيها تدخل فقد وضعت اعجاز
بعضها مع صدور البعض الآخر.
- ٢٠ - واني على الأمر
- في الهامش بعد البيت ١٩ اشارة تشير الى هذا البيت
واني لمن شايعتمو لمشايح واني فيمن مسيكم لمسبب
وفي الهامش بعد البيت ٢٥ اشارة الى هذا البيت
فلا زلت فيهم حيث يتهمونني ولا زلت في اشياعهم أتقلب
بعد البيت ٢٨ يأتي هذا البيت (غير مذكور في المطبوع)
وبدلت الاشرار بعد خيارها وجد لها من امة وهي تلعب
وهموا بها ان يمرؤها فيحلبوا
- ٣٣ -
- ٣٤ - ليستجوها قنية بعد قنية فيفتصلوا اولادها..
- ٣٥ - وساستنا منكم

- ٣٨ - يروون لنا ...
- ٣٩ - فذلك موروثا بي وابي أبي
- ٤٠ - علينا وفيما اختار شرق ومغرب
- ٤١ - وتستخلف الامرات بعدك كلهم
- ٤٢ - البيت (٤٦) غير مذكور في المخطوطة.
- ٤٣ - ولا انتقلت
- ٤٤ - ولا اقتدحت
- ٥٢ - وما كانت الانصار
- ٥٥ - فإن هي لم تصلح بحيّ
- ٦٢ - يروضون دين الله
- ٦٥ - البيت (٦٥) غير مذكور في المخطوط.
- ٧١ - وان اترضت دون الضلالة فرقة
- ٧٢ - القرآن وافتحلوا به وكلهم ..
- ٧٣ - بهم يتقى من خشية العار ...
- ٧٤ - لعقبة دار
- ٧٥ - رحا ذرت النكد ... ولم تكن
- ٧٦ - فبدرتهم فيها مضيء وكوكب
- ٩٣ - نعم طيب
- ٩٤ - المهمين مرآب
- ٩٥ - كأن الولة النكد
- ٩٦ - العباس عم نبينا
- ٩٧ - ولو كثر الابعاد
- ٩٨ - لا وضيا راية
- ٩٩ - حيث يشعب
- ١٠٠ - على نأي دارهم
- ١٢١ - تمرس قفا
- ١٢٥ - لياح كأن الاتحمية ...
- ١٢٨ - ملث مرب
- ١٣٣ - وكان

بعد البيت (١٣٥) يأتي في المخطوط البيت الآتي :
وولى باجريا ولاف كأنه على الشرف الأعلى
وبعد البيت (١٣٧) يأتي في المخطوط البيت الآتي .
عرضة ليل في العرضة جناحا امام رجال خلف تلك وركب

(٣) ب

وقال الكميت ايضا (في الهاشميات ص ٥٦)

٤ - . . . في المنهل القفر

بعد البيت السادس تأتي هذه الأبيات

أنخن أوما فصرن دهما وما غيرهن الهناء والجرب
كانت مطايا المضمنات من الجوع ذو العيال ان سغبوا
ولا شحيح اقام في دمنه -ة المنزل لا ناكح ولاعزب

الناكح: الذي له زوجة.

أشعث ذو لمة تخطأه الدهر -ر غنيا وما له نشب
قلده كالوشاح حال على الك-اعب من منهجياته الطنب
ولا كمدرى الصناعات في الدمنه -ة لا مصفح ولا خشب
المصفح: المعرض. والخشب: المقبل. والصناع: المرأة التي تتصنع
في تغيير عيونها. الدواد: راعي الابل، والتدليل ترميم الناقة للركوب
ولا داود ادلّ منهن للولساء ما جرروا وما سجبوا

ثم يأتي السابع والثامن

مالي . . .

لا الدار . . .

وتأتي ابيات اخرى هي:

اهلان للدار منهم الانس والظاعن منهم باك ومكتب
والوحش بعد الانيس قاطنه لكل دار اهلها عقب
يقول ان الوحش سكنت هذا الربع وصار بيتا بعد ان كان ذا أنس
بأهله، أي حزنت على المرتحلين ولا نكرت على الوحش اذ سكنتها.
لا هؤلاء اجتوت ولا ذكرت ولا على هؤلاءك تنتحب

ويأتي البيت التاسع والعاشر
يا باكي...

ابوح بمن...

ثم يأتي البيت:

والاطباء البارحات هل كان
في الاقران منها ام تكن غضب
ثم يأتي البيت الحادي عشر
هذا ثنائي...

١٢ - واطلب الشاق

وبعده...

واستبي الكاعب العقيلة اذ
سهمي الصبايات والصَّيب
العقيلة: الكريمة

وبعد البيت (١٤)

فاستبدلت بالسواد ابيض
لا بكتمة بالخضاب مختضب
الكتمة: شجر يخضب به الشيب

وبعد البيت (١٥)

يحسب لي في السنين خمسين
تكبيرى والاربعين احتسب
يحسب لي في السنين: اي في العمر، تكبيرى: كبرى

منطويات كما انطويت وقد
يقبض بعد انبساطه السبب
اي محدودبات الظهور. والسبب الحبل. والقبض: التعطف على

بعضه بعضها.

١٦ - فاعتب الشوق من فؤادي

١٨ - غير مذكور في المخطوط...

٢٢ - انت المصفى المحض والمهذب...

٢٥ - قرنا فقرنا... لكالفضة منه

وبعده:

ينشق عن حدها الآقي كما
شقت.. الى الماتم القشب
اما كلمة قسطون او كلمة غير مقروءة

الراكب: من اسماء رسول الله ﷺ في الانجيل. والرعب: يوم
الاحزاب.

وبعد البيت (٢٨)

والراكب الطالب المسخرة الر يح له ناصرين والرعب
والطيون المسمون أولني الاجنحة المدركون ما طلبوا
٣١- وملة الزاعمين عيسى ابن الله

وبعد البيت (٣٢)

مسبورة مشارفا مصرمة محلولها الصاب تحتلب
في مرن ينتهي الى مرن عنه انصرافا وال حال عنه تنقلب
٣٤- سجد الحياة ومجد آخرة سجلات لا ينزحون ما شربوا
مجد الحياة: اي اول الزمان وآخره. والسجل: الدلو وجمعه
سجلات

وبعده هذا البيت:

واسم هو المستفاد ولا البنرلللكاذب من قاله ولا اللقب
نفسى فدى اعظم
٣٥- في عقد من هواي محكمة

بعد البيت (٤٩) تأتي الآيات الآتية:

والكاشفو المفظع المهم اذا التفت بتضرير اهلها الحقب
المفظع: الامر العظيم. والحقب: السنين انجدة
واستنقب التس من مقادسه وكان في ظهر آله حدب
وكان كالأورق الاكسر من النجدة والكرب بعده الكرب
الأورق الاكس: الجمل الاصفر الذي يميل إلى السواد

وبعد البيت (٥١) يأتي هذا البيت

برون سارون في خلائقهم خلف التقى والثناء والرغب
برون: من البر. سارون: فرحون. الخلف: الجيل من الناس
وبعد البيت (٥٢) يأتي هذا البيت:

خيار ما يجتبون فيه اذا الجا نون في ذي اكفهم أربوا

يقول ان قدروا على الجاني عفوا ولا يجنون

٥٤ - والورعون...

ولا يضيعون ردّ ما جلبوا

٥٥ -

وبعد البيت (٥٥) تأتي الايات الآتية:

نبتهم في النظار واسطة احزها العيص عيصها الاشب
حرج قدحهم المفيضون للمسجد امام القداح ان ضربوا
فازوا به لا مشاركين كما أحرز صفو النهاب منتهب
اذ دونه للمرشحين ذوي المسفلة ممن يرومه تعب
صعدهم في كودة الربو توهين قوى والسعاة لا الوثب
فأدركوا دونه اخاطي في حيث مدى الرائطين اذ لغبوا
النظائر: الامثال. العيص: الجد. الاشب: الكريم

القدح واحد القداح. والمفيض: الضارب بالقداح كانت تسميه الجاهلية
الصفو: الكرائم من كل شيء

المرشحين: العادلين

الكودة: العقبة العسيرة الصعود. يقال: عقبة كود وربوة كود.

والتوهين: الضعف. الرائط: العاجز عن السير. واللغب: التعب

٥٦ - البيت (٥٦) غير مذكور في المخطوط.

وتأتي بعد البيت (٥٨) الأيات الآتية:

اذ بدت بعد كاعب رؤد شمطاء منها اللحاء والصخب
محلوقة الرأس لا تجرد بالحسن ولا بالحياء تثب
واحتضى الموقدون اذ عزل الواغل منها النغار والريب
قدرين لم تقتدح وقودهما بالمرخ تحت العقار منتصب
لا بالجعالين ينزلان ولا بالسنع يذكي سنامهما اللهب
في ارثي فيلقين بينهما من غيرنا والقواس الشهب

المحلوقة الشمطاء: ضرب بها مثلاً للسنة الجدية ذات القحط

الواغل: الداخل على القوم. المنحرف عن الطريق بطرد الاضياف

المرخ والعفار: شجر تقتدح العرب منهما النار

الجبالين: موضع. والسنع موضع ليس فيهما عشب.
الفيلقين: الجيش العظيم. والقوابس: المستوقدين من النار
وبعد البيت (٦١) تأتي الأبيات الآتية:

هوجاء كالفحل هوجل سرح ينشق عنها الهواجر الذئب
إذا الأكام اكتست مآلبها وكان زعم اللوامع الكذب
بالمضمحل المؤمل الخادع للارك ب عما تضمن القرب
الهوجل: الاحمق. سرح أي سريعة السير والذئب وذواب: السراب
المآلب: الثياب السود التي تلبسها النساء بعد موت أزواجهن وبه يضرب
المثل الى اقبال الليل أو الظل. المضمحل: الظلام.
وبعد البيت (٦٣) تأتي الأبيات الآتية:

هاجت له الحرجف البليل بصرأ د جهام والحاصب الحصب
ثوباه منه الصقيع تلفحه والترب من سافياته الترب
في كنّ ارطاته يلوذ بها ضيفا قراه السهاد والوصب
كفاك ذا ليلك الطويل كما عاج شريح علة الشحب
حتى اذا بدا حاجب الشمس والحاجب الشرقي منه منحجب
ثم عدا ينفض الجليد كما ساقط عنه الهشيم محتطب
فاستلحمته الضراء في هبوة النقع بحدّ كأنه اللعب
فجال في روعة الكماء مثنوني عطف والقلب منتحب
ثم ارعوى حين افرخ الروع فاستخرج الحفيضة الغضب
فردها بالصريع ذي الرمق الكارب يدمي حشاه والقرب
ونال منها الشوى بواقد كالخاصف اوهمي نعاله النقب
فتلك لا ذاك وهم بالمحرم الشاحب في محرمين قد شحبوا
يحمل كيرانهم على الاين والفترة منها الايانق الشزب
ثم يأتي البيت (٦٤)

ان قيل...

وبعده تأتي الأبيات الآتية:
لا يتداوى بنزلة منهم المد نو من هيضة الكرى والوصب

لا لخمس هي المنبّخة بالار ض في حيث تتكي الجلب
كأنهن المعجلات الى الا فرخ بالمدلهمة العصب
يحملن فوق الصدور اسقية لغيرهن العصام والحرب
لم يحشم الخالفات قريتها ولم يعض من نطافها السرب
الى قوام كأنها قردا ببيداء لامها الزغب
لم يطعن الريش في مطاعنه منها ولم تنتعش بها القضب
متحدات من الحراسي كالحلية منها السموط والحقب
مثل الكلى غير ان أرؤسها يهتز منها السموم والشعب
لا شاكرات اذا عنين ولا في فقرهن الحفاء مرتاب
اولاك لا هؤلاء اذا انتحص النسي وشذ السناف واللبب
يوغلن بالاركب العجال ويعتبين بدون السياط ان عتبوا
ثم تأتي الايات (٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧)

(٤) ل

وقال الكميث

يأتي بعد البيت الثامن

كخالية من كوعها وهي تبغي صلاح اديم ضيعة وتعمل
واصبح باقي عيشنا وكأنه لواصله هدم الخباء المرعب
اذا خيط منها جانب راع جانب امور مضيع أثر النوم بهل
عجز هذا البيت هو عجز للبيت العاشر في المطبوع
تمقق اخلاق المعيشة منهم رصاعا واحلاف المعيشة حفل
مصيب على الاعواد يوم ركوبها لما قال فيها مخطيء حين ينزل
تشبهها الاشباه وهي تصبيه له مشرب منها حرام ومأكل
التاسع وصدر العاشر غير مذكور في المخطوطة.

ثم يأتي البيت الحادي عشر وروايته:

فيا ساسة هاتوا لنا من جوابكم

وبعد البيت (١٣) تأتي الايات الآتية:

لنا وتلاع الارض حق مريعة سنام امالته الحطائط اميل
ام الوحي منبوذ وراء ظهورنا فيحكم فينا المرزبان المرقل
لنا راعيا سوء مضيعان منهما ابو جعدة منهم وعرفاء جبال
أت غنما ضاعت وغاب رعاؤها لها فرعل فيها شريك يفرعل
ثم يأتي البيت (١٤) ويأتي بعده

ولو ولي الهوج الشوائح بالذي ولينا به ما ددع المترحل
ثم يأتي بعد البيت (١٦) البيت الآتي:

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة وفيمن يعاديه الهجف المثقل
ازلوا بها عمالهم

٢٥ -

ويأتي بعده البيت الآتي :

وعيب لأهل الدين بعد ثباته
٢٩ - ويا رب هل الا بك النصر نبتغي
وبعد البيت (٣٢) تأتي الأبيات
سوى عصابة منهم حبيب معفر
ومال ابو الشعثاء اشعث داميا
وشيخ بني الصيحاء قد فاض قتلهم
وان ابا موسى اميرا مكبل
او خاض ..

ثم يأتي البيت (٣٣)
كأن حسينا

٤٦ - سرايلها في الروع

ويأتي بعد البيت (٤٩) البيت الآتي :

من المصملات الدلائل قد بدا
لدى اللب منها ترقها المتخيل
قدم البيت (٥٥) على البيت (٥٤) في المخطوط
٥٨ - فانهم في الناس
٦٧ - ...

بعد البيت (٧٥) تأتي الأبيات الآتية

اذا نال منهم من يهاب كلامه
ولا يصل الجبار اسوأ قوله
ثم يأتي البيت (٧٦) وروايته :
فان يك هذا

ورواية البيت (٨٢)

ونصحي اياه النقيات منهم
٨٤ - واني على اغضاء عيني مطرق

لها ناهيا

٨٨

(٥) ب

وقال الكميت ايضا:

- ٣ - وما أنت اما رسوم
٧ - وهات الشاء لاهلي العلى
٨ - بأصوب من قولك الاصوب
بني الباذخ
١١ - ارى لهم الفضل والسابقات
وبعد البيت (١٢) يأتي هذان البيتان:
اذا ضمّ في الروع يوم الوهاج
كذا في النسخة
مطاعيم حتى تروح الشمال
وبعد البيت (١٤) يأتي هذان البيتان
مقارى للضيف تحت الظلام
اذا المرخ لم يور تحت العفا
١٦ - ولا قيل ابعده ولا تغرب
١٨ - لئن طال شربي للأجنات
وبعد البيت (١٨) يأتي هذا البيت
أحلّ واصدر عن غيرهم
٢٢ - برّي المحلاء والمؤدب
بظلماء ديجورها الاشهب
٢٣ - اذا نقصت حبة المحتبي

(٦) عا

وقال الكميت ايضا

بعد البيت الثاني يأتي البيتان :
وتو كاف الدموع على اكتساب
يرفرق اسحما درا وسكنا
احلّ الله موجعة الضلوعا
يشبه سحما غربا هموعا
وكان له ابو حسن مطيعا
٤ - فلم ابلغ بهم
٩ - فلم ابلغ بهم

(٧) ل

وقال ايضا

يأتي بعد البيت الثالث هذان البيتان
تسدى الرياح بها سحا وتلحمه
نفسى فداء رسول الله قلّ له
٥ - الحازم الرأي والميمون طائره
ربلين من معصف منها ومشمول
مني ومن بعدهم ادنى لتقليل

(٨) را

وقال ايضا .

١ - ارضى يشم ابي بكر ولا عمرا
٣ - يوم القيامة من عذر اذا حضرا
٤ - ان الولي علي غير ما هجرا
٥ - في موقف اوقف الله النبي به

وبعد البيت الخامس يأتي هذا البيت
هو الإمام إمام الحق نعرفه لا كالذين استرا لآنا بما أتموا
حتى يرى انه في الترب منعفرا - ٦

(٩)

وقال ايضا .

بيتان كما في المطبوع

(١٠)

وقال ايضا

كذلك بيتان

المستدرك

(٣)

القصيدة النونية

للکمیت بن زید الاسدي

بتحقيق الأستاذ الشيخ حمد الجاسر

عن مجلة العرب - للشيخ العالم حمد الجاسر

مع القراء في أسئلتهم وتعليقاتهم:

نونية الكميت

[كانت « العرب » نشرت في ص ٦٨٧ / ٧٧٠ من السنة الثالثة عشرة قصيدة الكميت بن زيد الأسدي، وذكرت - بالتقدير - عمل الدكتور داود سلوم - في جامعة بغداد - في محاولة جمع كثير من أبياتها.

وقد اطلع الدكتور على ما نشر في « العرب » فأفضل بهذا الكتاب « العرب » تحيي في الباحث المحقق الجليل الدكتور داود عنانيته بشعر الكميت، ويسر صاحبها أن يحقق تلك الرغبة الكريمة في نشر « الهاشميات » مع « مستدرك شعر الكميت » ومنه تلك النونية التي له الفضل أولاً وآخرها في نشرها].

قسم اللغة العربية

كلية الآداب

جامعة بغداد

بغداد - العراق

سيدي وأخي الأستاذ/ حمد الجاسر المحترم

سلام عليكم ..

أنها لفرصة نادرة وسعيدة ان يتاح لي فيها الكتابة إليكم والتعرف على حضرتكم للاشادة بجهودكم الفذة والفريدة في خدمة اللغة العربية والتراث. لقد سلمني الزميل الدكتور شاكر خصبك مسودة بحثكم القيم عن « نونية » الكميت، وكم افرحني أن أجد نصاً جديداً يكتشف من شعر الكميت، وكم اتمنى لو بعث الله تعالى على يديك بعض النصوص الأخرى لهذا الشاعر الذي ضاع شعره « بين التوزع والتتر » كما قال في بعض شعره. واجد نفسي مديناً لهذا الكرم العربي، حيث اطلقت على عملي من

الصفات ما جعلني اخجل من نفسي، فقد اجتمع فيك - يا سيدي - العلم
وكرم الخلق، فوفقك الله ووفقك حقك من الجزاء.
ليس لي ملاحظات تذكر حول بحثكم إلا ما ورد في صفحة ٦٨٩ بعد
البيت.

وشطّ ولي النوي أن أن النوى قذف... البيت
حيث تفضلتم:

« وهذا يخالف وزن القصيدة ورويتها ولا ادري لم اقحمه الدكتور داود بين
ابياتها... ». أقول:

أن القصيدة وردت موزعة مشتتة، ولم اكن انوي جمعها على أنها قصيدة
واحدة بدليل إعطاء رقم مستقل لكل بيت أو بيتين حسب ورود الأبيات في
المصادر.

وكان البيت المذكور قد وقع على طريق القافية، وقد ورد تسلسله الزمني
من حيث المصدر الذي رواه في هذا المكان. فقد ذكر هناك لا على أنه من
نفس القصيدة وإنما لكونه أحد مرويات ذلك القسم ولكونه قد ظهر لي من
المصادر في فترة مبكرة قبل البيت الذي يليه في التسلسل وهذا كل ما هناك.
بقي شيء آخر:

أني أعدّ هاشميات الكميت بشرح ابي رياش معتمداً على ما فات
(هورفتز) الالاماني من نسخ خطية ومعتمداً نسخته كأحد الأصول مع زيادة
في التخريج من المصادر قد يمتد الى صفحات لبعض الهاشميات فهل تسمح
أن انشر « النونية » مع بحثك فيها كمستدرك على شعر الكميت مع الاشارة إلى
اسمكم الكريم ومكان النشر في ورقة عنوان القصيدة داخل الكتاب. إذا
تفضلتم بالموافقة فأرجو أن تفضلوا بتزويدي بنسخة من البحث بعد طبعه في
المجلة. مع رسالة منكم بالموافقة لأدرجها في الكتاب عند اعداده. هذا
ليكون شعر الكميت مجموعاً للباحث في مكان واحد، مع الاحتفاظ لكل منا
بحقه فيما نشر.

وإني أرجو مخلصاً الا تكون هذه الرسالة إلا بداية سعيدة لمعرفة أرجو لها
أن تدوم إن شاء الله. وإني أتمنى لك التوفيق والسلام عليكم.

نونية الكميت بن زيد الأسدي وشرحها لأبي رياش اليمامي

تحقيق

الأستاذ الشيخ حمد الجاسر

«نشرت في مجلة العرب ج ١٠ و ٩ س ١٣ (الربيعات سنة ١٣٩٩هـ/ آذار - نيسان
(مارس/ابريل - ١٩٧٩) ص ٦٨٧ - ٧٧٠. دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
(الرياض، المملكة السعودية)
وقد نشرت في هذا المستدرك بإذن محققها الأستاذ الشيخ حمد الجاسر .

نُويَّةُ الكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ وَشَرْحُهَا لِأَبِي رِيَّاشٍ الْيَمَامِيِّ

شعر الكميت:

يعتبر الكميت من مكثري الشعراء، ومع ذلك فما وصل إلينا من شعره قليل، وهو قسمان « الهاشميات » وما جمعه الدكتور داود سلوم في جامعة بغداد بعنوان « شعر الكميت بن زيد الأسدي » وقد طبع سنة ١٣٩٠هـ (١٩٦٩م) بمطبعة النعمان في النجف في أقسام ثلاثة صفحاتها نحو ٦٢٦ يحوي القسم الأول من الشعر ما جُمع قديماً، وأضاف الدكتور داود في القسم الثاني ما يرى صحة نسبته للشاعر وخصص القسم الثالث لما نسب للكميت ولغيره من الشعراء.

نونية الكميت:

ولا يُدْرِكُ جُهدَ الدكتور داود في الحرص على جمع ذلك الشعر إلا من طالع بإمعان كل صفحات ذلك الكتاب.

يُعَدُّ الكميت من أقدم مُثِيرِي بواعث العصبية وموقدي نار الشقاق بين العدنانيين والقحطانيين، بل يعتبر أول من شَبَّ أوارها على ما ذكر المسعودي في « مروج الذهب » من أنه بَعْدَ أَنْ اتَّصَلَ بِبَعْضِ بَنِي هَاشِمٍ وَأَنَّهُنَّ هُمُ مَا قَالَه

فيهم من المدح في « الهاشميات » قال له أحدهم : (إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَقُولَ شَيْئاً
تَغْضِبُ بِهِ النَّاسَ ، لَعَلَّ فِتْنَةَ تَحْدُثُ ، فَيُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهَا بَعْضُ مَا نَحْبُ ،
وَابْتَدَأَ الْكَمِيتَ وَقَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا مَنَاقِبَ قَوْمِهِ بَيْنِي نَزَارَ ، وَأَنَّهُمْ
أَفْضَلُ مِنْ قَحْطَانَ) ثم ذكر المسعودي غضب اليمانية وتحزب الناس وثورة
العصبية في البدو والحضر ، ثم انحراف اليمانية عن الدولة الأموية وقيام الدولة
العباسية . وأورد المسعودي مطلع القصيدة :

أَلَا حُيِّيتِ عَنَّا يَا مَدِينَنَا وَهَلْ بَأْسُ بِقَوْلِ مُسْلِمِينَا
وَأَبْيَاتَانَا مِنْهَا .

كما أورد طرفاً من ذلك الأصفهاني في « الأغاني » وسَمَّى تلك القصيدة
« الْمُدْهَبَةِ » وذكر بعض من عارضها من الشعراء .

وهذه القصيدة تقارب ثلاث مئة بيت ، لم تصل إلينا كاملة ، وقد رجع
الدكتور داود سلوم إلى أمهات كتب اللغة والأدب فجمع سبعة وثمانين بيتاً ،
اتضح لي أَنَّ ثمانين بيتاً^(١) منها من تلك القصيدة ، فهي تتفق مع أبيات
القصيدة : (١٩٩ - ٥٠ - ٦٤ - ٢٥ - ١٨٧ - ١٦٦ - ٢٨٣ - ٧٠ - ٤٨ - ٢٧٧ -
٢٧٨ - ١٩٢ - ١٩٦ - ١١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ١٧٩ - ١٩٧ - ١٦ - ٥ - ٠ -
٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨٣ - ٨١ - ٢٥٢ - ٢٥٣^(٢) - ٢٥٤ - ٢٥٥ -
٢٥٦ - ٢٥٠ - ٢٤٨ - ١٤٤ - ١٤٥ - ٩٠ - ٩١ - ١٢ - ١٣ - ١٧٦ - ٢٦٧ -
٢٧٣ - ١١١ - ٩٢ - ١٥٩ - ٢٠٣ - ٠ - ٤٧ - ٦ - ٠ - ٧ - ٨ - ١٠٧ -
٩٧ - ٢٦٢ - ٢٤٧ - ٧٤ - ١٦٩ - ٠ - ٢١٧ - ٢١٢ - ١٧١ - ١٥٧ - ٥٦ -
١٣٤ - ٤٦ - ١٦٠ - ٩٥ - ١٤٣ - ٢٠١ - ١٠٨ - ١١٧ - ١١٨ - ٢٠٥ - ١٨١ -
١٢٠ - ٢٠٢ - ١٠٣ - ٠ - ٠ - ١٦١ - ٠ - ٣٠^(٣)) .

(١) تقع في الجزء الثاني من « شعر الكميت » من ص ١٠٩ إلى ١٣٤ .

(٢) هذا البيت كرر الدكتور ذكره لاختلاف روايته

(٣) قابلت ما أورد الدكتور من القصيدة بحسب ترتيبه هو - بما هو موجود في القصيدة بحسب ترقيمي
لأبياتها الموجودة في الأصل الذي لدي ، وما لم أجد مقابله وضعت مكانه نقطة سوداء - .

وثمانية أبيات لا توجد فيما اطلعت عليه منها، ولا شك أن واحداً منها هو مطلع القصيدة مما سقط من الأصل الذي اطلعت عليه، فقد سقط من أوله صفحات تحوي ذلك المطلع وغيره من أول القصيدة والأبيات الأخرى هي :
 وشطّ ولي النوى إن النوى قُنْذَفَ ثِيَاخَةً غريبة بالدار أحياناً
 وهذا يخالف وزن القصيدة ورويها ولا أدري لِمَ أقحمه الدكتور داود بين أبياتها:

إِيَادَ حِينَ تُنْسَبُ مِنْ مَعَدَ وَإِنْ رَغِمَتْ أُنُوفُ الرَاغِمِينَا
 وَكَانُوا فِي الذُّوَابَةِ مِنْ نِزَارَ وَأَهْلٍ لِوَائِهَا مَتَنَزِّرِينَا
 ويكاد يجزم المرء بأن هذين البيتين من القصيدة، ولكن يعترض هذا عدم وجودهما فيها، والقول بأنهما قد يكونان مما سقط من الأصل الذي وصل إلينا يردّه أن الساقط من أول القصيدة مما يتعلق بمخاطبة (مَدِينَا) ووصف الديار.
 وكذا يقال في الأبيات الأخرى وهي :

وَضَمُّ قَوَاصِي الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاجِدِينَا
 ولعل المقصود به قصي بن كلاب، وهذا لم يرد له ذكر في القصيدة:
 كَانَ بَنِي ذُوَيْبَةَ رَهْطَ قِرْدَ فِرَاشَ حَوْلَ نَارٍ يَصْطَلِينَا
 يَطْفَنَ بِحَرِّهَا وَيَقْعَنَ فِيهَا وَلَا يَذْرِيْنَ مَاذَا يَتَّقِينَا
 هذان - إذا صَحَّتْ نِسْبَتُهُمَا لِلْكَمَيْتِ - كما في « المستقصى » للزمخشري فلعلهما من غير هذه القصيدة التي هجا فيها بطون القبائل الكبيرة هجاء عاماً ولم يتعرض للأفخاذ وكذا البيت:

وَلَا تَلَجَنَ بُيُوتَ بَنِي سَعِيدٍ وَلَوْ قَالُوا وَرَاءَكَ مُصْفِحِينَا
 وليس من المستبعد أن تكون القصيدة رُوِيَتْ مِنْ أَوْجِهٍ أُخْرَى غير ما وصل إلينا، وفي تلك الأوجه زيادات على ما في النص المذكور، الذي نجد فيه

إشارات إلى روايات أخرى، فرواة شعر الكميت كثيرون، وكثير من قصائده تختلف الروايات فيها، ومن أمثلة ذلك قصيدته التي مطلعها:

أَلَا لَا أَرَى الْأَيَّامَ يَفْنَى عَجِيْهَا

فهي في مخطوطة (مكتبة الحرم المكي) من كتاب «جمهرة أشعار العرب» تزيد أبياتاً كثيرة على ما ورد في النسخ المطبوعة من هذا الكتاب ويُؤيد القول باختلاف روايات القصيدة أن الهمداني في قصيدته «الدامغة» التي ناقض بها قصيدة الكميت هذه أشار إشارات موجزة إلى أبيات منها ليست موجودة في الأصل الذي وصل إلينا ومنها ما نجم بأنه من أول القصيدة فيما نقص من أول الأصل كقول الهمداني:

لَقَدْ سَرَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَعْضَ شِعْرِ: (قفوا بالدارِ وَقَفَّةً حَابِسِيْنَا) فهو يذكر أن عجز هذا البيت للكميت سرقه من شعر امرئ القيس ابن عباس:

قَفْ بِالذِّيَا وَوُفَّ حَابِسُ وَتَأَنَّ إِنَّكَ غَيْرُ آبِسٍ^(١)
وكقوله^(٢):

فكيف نَكُونُ فِي زَعَمِ ابْنِ زَيْدٍ عَلَى هَذَا (كَشَحْمَةِ مُشْتَوِينَا)
وَلَمْ أَجِدْ - فيما لديّ من قصيدة الكميت بيتاً بهذه القافية.
ويظهر أن الهمداني اطلع على أصل آخر للقصيدة، ويُستأنس لهذا بكونه روى بعض ما يتعلق بالكميت من غير طريق راوي الأصل الذي وصل إلينا فقد جاء في «شرح الدامغة»^(٣) «ما نصّه: (الكميت - على ما خبرني مولاه محمد بن إبراهيم بن الأسد - من بني دودان مالكيّ).

أما ما وصل إلينا من القصيدة فهو برواية أحمد بن أبي رياش عن

(١) «شرح الدامغة»: ٥٨

(٢) «شرح الدامغة»: ١٦٩

(٣) ص ٢١٢

الهمداني - فيما يظهر - ويرى إشكال آخر هو: لماذا لم يعتمد الهمداني رواية ابن أبي ريش، ولماذا لم يستفد من شرحه للقصيد، بل لماذا لم ترد إشارة إليه في « شرح الدامغة »؟ هذه أسئلة لم أجدها جواباً أطمئن إليه. أما نقص ما وصل إلينا من القصيدة فهو - في رأيي - منحصر في أولها، في مخاطبة (مدينة) وفي وصف آثار الديار، وقد لا يتجاوز عشرة أبيات أو نحوها مما يقع في ورقة واحدة من ورق المخطوطة التي هي أصل ما سنشره.

أثر قصيدة الكميت من الناحية الأدبية:

بصرف النظر عن كون الكميت أجج شعره - هاشمياته وقصيدته هذه - أجج نار العصبية بين القحطانية والعدنانية، ولكنه بهذه القصيدة أثار في نفوس شعراء الشعين العظمين من كوامن البغض والحقد ما ظل أواره يشتعل إلى عصرنا الحاضر، وهو على سوء بواعثه وخبث مغيبه أمد الأدب برافد مستمر الجريان منذ عهد الكميت إلى عصرنا الحاضر.

فقد عارض الكميت شعراء كثيرون منهم حكيم بن عياش الأعور الكلبي وسراقة البارقي - وقد وردت إشارات إليهما في شرح قصيدة الكميت وهما معاصران له. كما عارضه دعلج بن علي الخزاعي الشاعر المعروف بقصيدته التي مطلعها:

أفريقي من ملامك يا ظعينا كفاك اللوم مر الأربعينا
ومحمد بن أبي عينة المهلي - من معاصري دعلج - على ما ذكر الأصبهاني في « الأغاني » وعاصره شاعر يدعى أبا الذلفاء الحسن بن زيد فناصر الكميت، على ما ذكر « صاحب الأغاني »^(١) بقصيدة سماها « الدامغة » مطلعها:

أما تنفك متبولا حزينا تحب البيض تعصى العاذلينا

(١) ٢٠ - ١٨٦

وجاء الهمداني - أوكما وصف نفسه (لسان اليمن) - فعارضَ الكميت بقصيدته التي تجاوزت ست مئة بيت، افتحها بقوله:

أَلَا يَا دَارُ لَوْلَا تَنْطِقِينَا فَإِنَّا سَائِلُونَ وَتُخْبِرُونَا
وقال فيها:

وَدَامِغَةُ كَمِثْلِ الْفُهِرِ تَهْوِي عَلَى بَيْضٍ فَتَتْرِكُهُ طَحِينًا
تَرُدُّ الطُّوْلَ لِلْأَسَدِيِّ عَرْضًا وَتَقْلِبُ مِنْهُ أَظْهَرُهُ بَطُونًا
وقد نشرها - مع شرحها - صديقنا الأستاذ الشيخ محمد بن علي الأكوخ^(١).
وكرث (الدوامغ) بعد ذلك. فقد ردَّ على الهمداني شاعريدعي زيد بن محمد العمري
العدوي بقصيدة مطلعها:

طَرِبْتُ وَقَدْ هَجَرْتَ اللَّهُوَ حِينًا وَهَاجَ لِي الْهُوَى دَاءٌ دَفِينًا
وقد رأيتها مشروحة مع داميغة أخرى لرجل يدعى ابن حنش الصنعاني في مجلد
كتب عنوانه كتاب « الدوامغ » من كتب الشيخ عبدالله العمودي الذي كان قاضياً في
مدينة جازان.

وقد ردَّ على العدوي محمد بن الحسن الكلاعي المتوفي سنة ٤٠٤ بقصيدة دعاها
« الداميغة » أولها:

أَبْتُ دِمْنُ الْمَنَازِلِ أَنْ تُبَيِّنَا إِجَابَةً سَائِلِينَ مُعَرِّجِينَ
واستمرَّ التهاجي - على هذا النمط - وخاصةً بين شعراء اليمن، وكان آخر من
قرأنا له شعراً من هذا القبيل وزير خارجية آخر أئمة اليمن الأستاذ أحمد بن محمد
الشامي فقد نشر قصيدة في سنة ١٣٨٦ دعاها « داميغة الدوامغ » مطلعها:

أَنْمِضِي فِي سَبِيلِ الْأَوَّلِينَ فَنَمْدَحُ تَارَةً وَنَذُمُ حِينًا

(١) طبعت في مضر سنة ١٣٩٧ في ٦١٣ صفحة.

ناصِر فيها الإمامَ البدر وقومه، وهجا مخالفيهم، وهي مطبوعة.
فردَّ عليه - من الجانب الآخر - الأستاذ مطهر بن علي الأرياني بقصيدة مطلعها:
أَيَا وَطَنِي جَعَلْتُ هَوَاكَ دِينَنَا وَعِشْتُ عَلَى شَعَائِرِهِ أَمِينَا
وهي مطبوعة معروفة أيضاً^(١).

وهناك قصائد أخرى في محاكاة قصيدة الكميت مناقضة لها أو مؤازرة من بحرهما
ورويها، وأخرى تخالفها في البحر أو القافية، لا نرى الإطالة بذكرها، إذ الغرض إدراك
جانبٍ من أثر هذه القصيدة يتضح بما تقدم.
ولكن مع ما لقصيدة الكميت من أثر، وما بلغته لدى الشعراء من شهرة لم
تصل إلينا كاملة.

الأصل الذي وصل إلينا:

حفظت خزائن علماء اليمن نفائس من المؤلفات القديمة في مختلف العلوم،
كمؤلفات قدماء المعتزلة، ومؤلفات علماء الزيدية في الفقه والحديث، وغيرها من
الكتب.

ومما يُحمد لعلماء الزيدية ولأئمتهم - وهم يشترطون أن يكون الإمام عالماً - مما
يُحمد لهم رحابة صدورهم، والإبقاء على مؤلفات مخالفيهم.
ومن تلك المؤلفات القصيدة التي هجا بها الهمداني العدنانية وردَّ بها على
الكميت، ودعاها «الدامغة» وشرحها فقد حُفظت في خزائن القوم وهي في هجوهم،
ولم يضيّقوا ذرعاً بها، ووصلت إلينا في مجلد يضمُّ معها قصائد أخرى لشعراء من
اليمن، ومعها قصيدة الكميت.

كانت (جامعة القاهرة) أرسلت بعثة إلى اليمن قبل عشرين عاماً وفي البعثة الدكتور
سليمان حزين والدكتور خليل يحيى نامي والأستاذ فؤاد السيد، لتصوير نواذر

(١) رجعت هنا إلى مقدمة كتاب «الدامغة وشرحها» للقاظمي الشيخ الأكوخ في بعض ما ذكرت هنا.

المخطوطات، فكان مما صورت من (مكتبة الإمام يحيى) مُجلِّداً يحوي - فيما يحوي -

١ - قطعة من قصيدة نونية مشروحة تقع في صفحتين .

٢ - قطعة من قصيدة رائية تقع في صفحة واحدة .

٣ - قصيدة نشوان الحميري الحاثية :

الأمرُ جدٌ وهُوَ غَيْرُ مُزَاحٍ فاعمل لنفسك صالحاً يا صاح

٤ - قصيدة البحر النعامي في ذكر الشهور الحميرية - التي نشرتها « العرب »^(١) .

٥ - كتاب « الدامغة » قصيدة الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، المجاب

بها الكميت بن زيد الأسدي بتفسيرها ومعانيها .

ويقع هذا المجموع في ١٨٤ (مئة وأربع وثمانين ورقة) ويظهر أنه مختل من حيث

ترتيب الورق، وفيه نقص في القطعتين اللتين في أوله وفي قصيدة البحر النعامي ، وفي آخر شرح « الدامغة » .

والمجموع من مخطوطات القرن السابع . فقد جاء في آخر القصيدة الرائية

الموضوعة في أوله ما نصه (تمت القصيدة وهي ثلثمائة واثنان عشر بيتاً ، وذلك في

النصف من شهر جمادي الأول^(٢)) من شهور سنة ثلاث وعشرين وستماية سنة ، بقرية

مسلت من مظاهر بلد همدان ، بحمد الله ومنه . . .) .

وقد اقتنيت نسخة مصورة من هذا المجموع ، وعُيّنت بدراسته فأتضح لي أن

انقطعة التي في أوله من قصيدة الكميت ، دلّ على ذلك بيته في قبيلة بارق وهوبيت

مشهور ، مما جعلني أتوقع وجود القصيدة في إحدى مكاتب اليمن ، إذ من المستبعد أن

يُبقَى علماؤه على قصيدة قِلت في هجائهم محفوظة متوارثة ، ولا يهتمون بالقصيدة

التي قِلت في مدحهم .

(١) س ١٢ ص ٥١٠ - ٥٢٠ .

ولما قدمت مدينة القاهرة سنة ١٣٩٧ وجدت مؤرخ اليمن الأستاذ الجليل القاضي محمد بن علي الأكوخ يقوم بنشر « الدامغة » بشرحها للهمداني وما أشد سروري حينما رأيت عنده أصلاً ثانياً لتلك القصيدة، في مجموع يماثل المجموع الأول، إلا أن نَقْصَهُ بِسِيرٍ في أوله، حيث توجد القصيدة الكميتية مشروحة لا ينقصها سوى أبيات قليلة، وزاد سروري أن شارحها عالم لغوي مشهور هو أبو رياش أحمد بن أبي هاشم اليمامي المتوفي في منتصف القرن الرابع الهجري^(١)، والذي وُلِدَ في قرية الخُضْرمة^(٢)، التي درست، وكانت تقع في الشمال الشرقي من بلدة منفوحة غير بعيدة عنها، وكان يطلق على أطلالها اسم (المنفوشي) و(قصر المنفوشي) و(قصر الأعشى) إلى عهد غير قريب. فأشرت على الصديق الأستاذ الأكوخ بأن ينشر القصيدة الكميتية مع القصيدة « الدامغة » للصلة بين القصيدتين، فوعد بذلك، ويظهر أن ما قاساه من تعب أثناء الطبع، مع طول الوقت الذي أمضاه للإشراف على ذلك دفعه إلى الإقتصار على نشر القصيدة « الدامغة » مع شرحها.

وقد تحدث الأستاذ الأكوخ في مقدمة « الدامغة » عن المخطوطة التي توجد فيها القصيدة الكميتية^(٣)، فذكر أنها لدى أحد الأدباء اليمنيين، مشرف بن عبد الكريم المحرابي الجبلي - من مدينة ذي جبلة -.

وقد صورها (معهد المخطوطات) التابع لـ (الجامعة العربية) وهي تقع في ٢٠٤ من الورق، وتضم:

١ - القصيدة الكميتية وشرحها (١ - ٢٩) ٤٦ صفحة تبدأ بالبيت - من الصفحة

الثانية -:

-
- (١) مترجم في «إنباه الرواة» للقفطي و«معجم الأدباء» لياقوت و«بغية الوعاة» للسيوطي وغيرها.
- (٢) ذكر ياقوت أنها مشهورة بعظم البصل، وهي تقع بقرب ملتقى وادي البطحاء الوتر قديماً (بوادي الباطن) العرض قديماً، حيث يتجمع الغريف الذي يجرفه وادي البطحاء من أعالي فروع.
- (٣) ص ٧٢.

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي مِنْ رَبِّ دَهْرٍ رَأَيْتَ ظُهُورَهُ قُلَيْتَ بُطُونًا
وتنتهي بما هذا نصه:

كَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتَ وَجَدْتُ بَيْتًا يُمَدُّ عَلَى قُضَاعَةٍ أَجْمَعِينَا
نسب قضاة إلى قلة العدد، كما قال الطِّرْمَاحُ بن حكيم الطائي في هجوبي
تميم:

وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهُمْ مَظَلَّتْهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ أَظَلَّتْ
تمت القصيدة الكميتية بحمد الله ومِنه.

قال في نسخة الأصل: وكتبها الحسن بن يعقوب

قرأتها على أبي رياش أحمد بن أبي هاشم القيسي.

والحمد لله وحده، وصلاته على محمد وآله وسلامه، وكان الفراغ من نساخته يوم
الجمعة الثاني من شهر المحرم، أول شهور سنة ست وعشرين وست مئة سنة.

بخط الفقير إلى رحمة ربِّه، علي بن زيد بن أحمد بن علي ابن عبد السلام بن أبي
يحيى، وهو يسأل الله المغفرة له ولوالديه ولجميع المسلمين، إنه قريب مجيب.

نسخ لخزانة الفقيه الأجل الأوحد الفاضل العالم العامل الكامل، الورع الزاهد،
تقي الدين أحمد بن موسى بن سعيد السحاري (?) أدام الله سعاده.

للحسين بن علي القمي يهجو طيباً بنا داراً فأوسع بابها:

مَا طَوَّلَ الْبَابَ الطَّوِيلَ لَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَزِينُهُ
لَا كُنْهُ رَامَ الدُّخْرِ لَ فَلَمْ تُطَاوِعْهُ قَرُونُهُ

٢ - وتبدأ الصفحة الثانية من الورقة الـ (٢٩) بما هذا نصه:

وقال محمد بن الحسن الكلاعي^(١) قصيدته المفحمة يجيب الفضل بن

تاروح الرومي:

(١) مترجم في كتاب «المحمدون من الشعراء» للقفطي. طبع (دار اليمامة).

خَلِيلِي هَلْ رُبْعٌ بِحُفَاتٍ مُقْفِرُ يَرُدُّ لِشَكْوِي ذِي الْجَوَا أَوْ يُخَبِّرُ
وفي الصفحة الأولى من الورقة الـ(٤٠):

فَدُونُكَ دُقْ غِبُّ الَّذِي أَنْتَ صَانِعاً سَتَحْصُدُ كَفُّ الْمَرْءِ مَا كَانَ يَنْذُرُ
سَيَكْشِفُ عَنْ عَيْنَيْكَ شَعْرِي دُجَى الْعَمَى
وَتُضْبِحُ مِنْ حَرِّ الْوُسُومِ تُحَرَّرُ
وَلَمْ يَنْهَ ذَا بَغِي كَمَثَلِ جَزَائِهِ
وفي البطش إصْحَاءُ لِمَنْ هُوَ مُسْكِرُ
وعندي أمثالٌ لها لَا تَعَزُّنِي
وغيري يَغَيُّ دُونَ ذَاكَ وَيَخْصُرُ

تمت القصيدة وهي ثلثماية واثناعشر بيتاً وذلك في اليوم الرابع من شهر المحرم
أول شهر ر سنة ست وعشرين وستماية، بقرية حوث^(١) بحمد الله ومنه، وصلى الله على
خاتم النبیین محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين).

وتقع هذه القصيدة في ٢٢ صفحة، يتخلل بعض أبياتها شروح.

٣ - وفي الصفحة الثانية من الورقة الـ(٤٠) بعد البسملة والحمدله: (قال
الشيخ الأجل نشوان بن سعيد في الزهد:

الأمرُ جدٌ وهو غير مزاح فاعمل لنفسك صالحاً يا صاح^(٢)

في ست صفحات والصفحة الأولى من الورقة الـ(٤٣) تنتهي بهذا البيت:
كَلَّا وَلَا بَعْسَاكِرَ وَدَسَاكِرَ وَجَحَافِلَ وَمَعَاقِلَ وَسِلَاحَ
٤ - وتبتدئ الصفحة الثانية من الورقة المذكورة - بعد البسملة والحمدله

(١) حوث في بلاد حاشد من همدان «صفة جزيرة العرب» ص ٢٤٥ - طبع «دار اليمامة للبحث
والترجمة والنشر»

(٢) هي القصيدة الحميرية المعروفة وقد نشرت مع شرحها

والصلاة على النبي وآله بما هذا نصه : (وقال البحر النعماني من آل ذي نعامه . وهو جَمِيرِيٌّ من سكن صنعا يذكر الشهور، ويذكر فيه (٩) الكروم ، وما يصلح لفصول السنة من الأغذية :

أقامت كرومك في شهر (آب) من الماء تفهق مثل الجواب^(١)
وتقع في سبع صفحات حيث تنتهي في الصفحة الثانية من الورقة الـ(٤٦) وقد
أكملت الصفحة بأبيات من الشعر في معانٍ مختلفة لا ارتباط بينها .

٥ - وفي الصفحة التي بعدها أبيات لمحمد بن زياد الماربي المازني ، في هجو
الأمير يحيى بن حمزة بن وهاس وأخرى لما قُتل علي بن محمد الصليحي .
وأبيات للأمير علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس إلى الأمير هاشم بن فليته بن
قاسم الموسوي لما حبس قوماً من الزيدية أهل صعدة بمكة ، وهي سبعة أبيات بعدها :
(وهي طويلة ، فأخرجهم من السجن ، ووهب له جرمهم) .

٦ - وفي الصفحة المتصلة بها ، وهي الثانية من الورقة الـ(٤٧) ما هذا نصه :
(كتاب الدامغة ، قصيدة الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، المجاب بها
الكميت بن زيد الأسدي بتفسيرها ومعانيها) . وبقية^(٢) الصفحة خالية من
الكتابة ويبدأ الكتاب بالصفحة الأولى من الورقة الـ(٤٨) وتنتهي بما نصه :
وَحَسْبُكَ أَنْ جَهْلَ المرءِ يضحى عليه للعداء له ، مُعِينَا

وصلى الله على محمد وآله الأئمة الأطهار وسلم) .

ثم قصيدة للهمداني هذا نصها - في الصفحة الثانية من الورقة الـ(٢٠٣) وفي
الأولى من الورقة الـ(٢٠٤) .

(١) نشرت في مجلة « العرب » - كما تقدم

(٢) وقع خطأ في ترقيم صفحات المجموع حيث وضع هنا (٤٩) والصواب (٤٨)

وهذا نصها: (ولما كان من أمر الحسن ما كان، وكثر عدوؤه ولائمه، أنشأ يقول^(١)):

لئن لامني قومٌ ولم أك مُجرِمًا لأجل جوابي إذ أجبتهم لَمَّا
أما دوا علينا الأرض من كل جانب ولا قطرت فينا السماء لهم دَمًا
ولا ناثرت منها علينا أكفُّهم إذا ما ارتقت في سُلَمِ الريح أنجُمًا
لَهَانَتْ علينا في الجواب أمورهم جميعا سوى ما كان منهم تعشُمًا
وهم بدأوا بالظلم أول مرة فأزكبهم فينا عقوقًا ومأثمًا
فقلنا لهم: مهلا ألسنا وكورة لكم يا بني عدنان فيما تقدمًا؟
ونحن نراكم بغضنا بل نراكم لقرباكم منا أشقاء وإينما
فلا تصدعوا الشعب الذي كان بيننا فيصبح ذا فضلين في القوم أثلَمًا
ولا تركبونا بالعظيم فإننا متى تُركبوا تُركبكم منه أعظمًا
فلستم بأخبار الزمان وما جرى به في بني حواء منا بأعلمًا
(٢٠٤) وما كان فيكم ذو شَبَاةٍ مُفَوِّهٍ فصادف فينا منذ كنا مُفَحَّمًا
فمهلاً دَعُوا بَحْثَ الشَّرِّ بِأَكْفُكُم قُرْبُ ثَرَى أَبْدَى لَدَى الْبَحْثِ أَرْقَمًا
فلاقى بنيَّه من المرء كفُّه فأتلفه من قبل أن يتكلما
فلما أبوا إلا الغواية صادفت جباههم عند التصادم صلدا
فكَلْتُ لَهُم بِالصَّاعِ صَاعِينَ ظَالِمًا وكانوا ابتدوا بالظلم، لاشك أظلمًا
بِدَامِغَةٍ كَالنَّجْمِ خَرَّ عَلَيْهِمُ من الجوّ، أو موتٍ أتاهاهم مُصَمَّمًا
وما من فتى أَرَبِي عَلَى ظَالِمٍ لَهُ يظلم فأضحى في الأنام مُلَوَّمًا
متى لامَهُم مِنْهُمْ عَلَى الشُّعْرِ وَاحِدٌ فالفيتة، إلا الذي البدء أُلَوَّمًا
وإِنِّي لِلْقُرْمِ الَّذِي حَفَزْتُ لَهُ قلوب بني عَدْنَانَ لَمَّا تَزَعَمًا
وَحَازَ لَوَاءَ الشُّعْرِ عَنْ كُلِّ شَاعِرٍ بِشُعْرِ يَقْدُ الصَّخْرَ، أو يَفْلَحُ الْفَمَا

(١) أثرت إيرادها لصلتها بشرح الدامغة، ولا أدري لماذا لم يوردها صديقنا الأستاذ الأكوخ في محلها من الشرح المذكور.

وَكُلُّ خُرُوجِ الْبَيْتِ حَدًّا فَقَدْ حَوَتْ أَوَابِدُ تُبْقِي فِي قَفَا الدَّهْرِ مَيْسَمًا
يَفُوتُ بِهَا فِي الشَّأْوِ مَنْ كَانَ غَابِرًا وَتُلْحِقُهُ يَوْمًا بِمَنْ قَدْ تَقَدَّمَ
وَأَتَى مِنْ هَمْدَانَ فِي سِرِّ سِرِّهَا إِلَى (آلِ عَبْدِ) مَنْ (بِكَيْلِ) وَ(أَدْهَمَا)

تَمَّ الْكِتَابُ بِمَوْنِ اللَّهِ وَمَنَّةِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيِّ وَسَلَامِهِ . فَرَّغَ مِنْ نَسَاجَتِهِ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وِثْوَابِهِ ، عَلِيٌّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي يَحْيَى ، فِي
شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائَةِ سَنَةِ ، حَامِدًا اللَّهَ تَعَالَى ، وَمُصَلِّيًا
عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَكْرَمِينَ) .

مِمَّا تَقْدُمُ يَتَضَحُّ أَنَّ قَصِيدَةَ الْكَمِيتِ بَقِيَتْ مَحْفُوظَةً فِي بِلَادِ الْيَمَنِ وَفِي بِلَادِ هَمْدَانَ
بِخَاصَّةٍ ، فِي (مَسْلُتٍ) وَفِي (حَوْثٍ) وَمَعْرُوفٍ مِيلَ قَبِيلَةِ هَمْدَانَ إِلَى الْهَاشِمِيِّينَ مِنْذُ بَدْءِ
الْخِلَافِ بَيْنَ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَقَوْلِ عَلِيٍّ :

كُنْتُ تَوَّابًا عَلَى بَابِ جَنَّةٍ لَقُلْتُ لَهُمْدَانَ ادْخُلِي بِسَلَامٍ
وَبَقِيَ وَلَاؤُهُم لِلْهَاشِمِيِّينَ إِلَى عَصْرِنَا الْحَاضِرِ .

وَيُظْهَرُ أَنَّ الْهَمْدَانِيَّ صَاحِبَ كِتَابِي « الْإِكْلِيلِ » وَ« صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » وَغَيْرَهُمَا
مِنْ الْمَوْلاَفَاتِ هُوَ الَّذِي أَدْخَلَهَا إِلَى الْيَمَنِ كَمَا يَتَضَحُّ مِنْ جُمْلَةٍ : (قَالَ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ :
وَكَتَبَهَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ : قَرَأْتُهَا عَلَى أَبِي رِيَاشٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْقَيْسِيِّ) .
فَالْهَمْدَانِيُّ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، إِذْ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ أَشْهَرُ مِنْ أَبِيهِ ،
يُورِدُ هَذَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تُرْجَمُ فِيهَا^(١) .

وَلَعَلَّهُ اتَّصَلَ بِأَبِي رِيَاشٍ أَثْنَاءَ مَجَاوَرَتِهِ بِمَكَّةَ .

وَيَعْتَرِضُنَا إِشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ الْهَمْدَانِيَّ لِمَا رَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ وَأَقَامَ فِي صَعْدَةِ حَدَثَ بَيْنَهُ

(١) انظر ترجمته وإفادته في مقدمة كتاب « صفة جزيرة العرب » طبع (ودار اليمامة للبحث والترجمة والنشر) .

وبين شعرائها ما دفعه إلى تأليف كتابه « شرح الدامغة » وكان الفه سنة ٣١٦ - ولكننا لا نجد في هذا الشرح ما يشير إلى صلته بأبي رياش، ولا نجد لشرح أبي رياش لقصيدة الكميت ذكراً في كتاب « شرح الدامغة » بل ذكر فيه ما يفهم منه أن مؤلفه استقى معلوماته عن الكميت من مصدر آخر - كما تقدمت الإشارة إلى ذلك.

كل ما يعيننا هنا أننا نظفروا بأصل القصيدة الكميتية يضيف جديداً إلى ما وصل إلينا منها، وعثرنا على ما يقرب من ثلاث مئة بيت من شعر أحد فحول شعرائنا المتقدمين، ويشرح لهذا الشعر لعالم لغوي كان ذا عناية بشعر الكميت خاصة، مع عنايته بشعر غيره، وفي هذا الشرح نصوص لغوية على جانب من الفائدة للمعنيين بالدراسات اللغوية.

كتابة الأصل :

سأكتفي بإيراد صور ثلاث صفحات من المخطوطة مكتفياً عن الإطالة بوصفها، ولرداءة التصوير، وعدم إتقان الخط، وردت كلمات كثيرة في الأصل لم أستطع قراءتها وضعت بعدها علامة استفهام (?) كما أبحث لنفسي زيادة حروف أو كلمات يسيرة لا يستقيم الكلام إلا بها وضعتها بين مربعين [. . .] .

ولم أجهد نفسي بمراجعة كتب الأدب لمقابلة أبيات القصيدة أو الاستزادة من أبيات لم ترد، لأن الدكتور داود سلوم - الذي عني أشد عناية بجمع شعر الكميت ونشره، لم يترك زيادة لمستزيد، حسبما ذكر من المؤلفات التي رجع إليها - لهذا اكتفيت بالإشارة في (الهوامش) إلى ما جمع من أبيات القصيدة، ورمزت لذلك بحرف (د) وهو جدير بأن يُذكر عمله مقروناً بالشكر والتقدير.

وهذا نص الموجود من القصيدة

١ - أَلَمْ تَتَعَجَّبِي مِنْ رَبِّ دَهْرٍ رَأَيْتَ ظُهُورُهُ قُلِبَتْ بُطُونًا
٢ - فَإِنَّكَ قَدْ رَأَيْتِ وَإِنْ تَعِيشِي تَرِي [ويرى] عجائب ما رَأَيْنَا
أَي تَرِي أَنْتِ، ويرى غَيْرُكَ ما رأى قَبْلِي^(١) (؟) ذلك

٣ - رَأَيْتِ الْخُرْسَ تَنْطِقُ فِي زَمَانٍ يُكَلِّفُ أَهْلَهُ الْإِبِلَ الطَّحِينَا
٤ - وَبُدِّلَتِ الْحَمِيرُ فَمَا فَرِغْنَا لِذَاكَ مِنَ النَّهْيِ بِهِ الْحَيْنَا
النهيق للحمير، والحين [للإبل] يقول: حملوا الفصيل على الأنان والجحش
على الناقة. أَي تَحْنُ الحمير كما تَحْنُ الإبل.

٥ - وَعَطَفَتِ الضَّبَابُ أَكْفُ قَوْمٍ عَلَى فُتُخِ الضَّفَادِعِ مُرْثَمِينَا
الْفُتُخُ: الْمُنْفَخَةُ السَّمَان. وَالْأَفْتُخُ: العريض. الْمُرْثَمُ والمُرْثَمَةُ العاطف.

٦ - وَذَلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ أُرِيدَتْ لِأَسْدَاسٍ، عَسَى أَنْ لَا تَكُونَا
وَأَخْمَاسٍ وَأَسْدَاسُ: إِبِلٌ تَرِدُ الْمَاءَ، الْخُمْسُ وَالسُّدَسُ، خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَسِتَّةُ أَيَّامٍ.

٧ - أَرَادُوا النَّاسَ مِنْ سَلَفِي نِزَارٍ أُمُورًا يَمْتَنِعْنَ وَيَمْتَرِينَا

٨ - أَرَادُوا أَنْ تَزِيلَ خَالِقَاتٍ أَدِيمَهُمْ يَقْسَنَ وَتَفْتَرِينَا

الخالقات اللواتي يُقَدِّدْنَ السُّيُورَ وَالْأَدَمَ، وَهِنَّ الصَّانِعَاتُ، يُقَالُ مَا أَحْسَنَ مَا
خَلَقْتَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، أَي قَدَّدَتْ.

يَفْتَرِينَ: مِنَ الْفَرَى، وَالْفَرَى الْخُرْزُ، وَالْإِفْرَاءُ الْقَطْعُ. وَقَالَ:

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

٩ - فَمَا وَجَدُوهُمْ إِلَّا أَدِيمًا يَرُدُّ مَوَاسِيَ الْمُتَحِفِينَا

(١) لعل الصواب: (ما رأينا قبل ذلك).

المتحيفون الذين يجيفون عليه في القَدْ. وأرادوا أن يفرقوا بين ربيعة ومُضَر، فوجدوهم [ألباً واحداً] مُتَحَيِّف: يأخذ من حافيته، أي الجانبين.

١٠- عُكَاطِيَا أَبُوهُ أَبُو إِيَادٍ صَحِيحًا لَا عَوَارَ وَلَا دَهِينَا العوار [ضدّ] الصحيح، ويقال: دهين أحمر: مدهون، ولا يحمر حتى يدهن.

١١- لَهُ جَمَعُوا اللَّتَيْنِ إِلَى اللَّتْيَا فَلَا حِلْمًا لَقُوهُ وَلَا عَطِينًا ويروي:

له جمعوا اللتان إلى اللتيا.

واللتان: أمر، واللتيا: أصغر منه. والحلم: المثقب، والحلمُ القردان، الواحدة حلمة، له: لها لنزار. والعطين: مدهون يعطن حتى يذهب وبره.

١٢- وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّ ابْنِي نِزَارٍ لَعَلَّتْ فَأَمْسُوا تَوَامِينَا الْعَلَاتُ الْوَاحِدَةُ عَلَّةٌ، وَهِيَ الْأَمَةُ، وَأَرَادَ بِهَا الضَّرَائِرَ، تَوَامِينَ: كَأَنَّهُمْ وَلَدُوا فِي بطن واحد، الواحد توأم.

١٣- تَنَّبَهُ بَعْدَ نَوْمَتِهِ نِزَارٌ لَهُمْ بِالْمُلْحَقَاتِ مُعَانِدِينَ أَيِ الْحَقِّهِمْ بِالْمُعَانِدِينَ وَهُمْ الْمُخَالِفُونَ. يقول: تنبه بالملحقات بالخصال التي تُلْحِقُهُمْ وتنميههم إلى أبيهم. يقول: لحق من عاند منهم بالتألف حلف اليمن.

١٤- فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ فَقَدْ أَمْسُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ ١٥- وَقَدْ سَخَطَ ائْتِلَافُهُمْ رِجَالًا أَطَالَ اللَّهُ رَغَمَ السَّاحِطِينَ يعني ائتلاف ربيعة ومُضَر، واجتماعهم.

١٦- تَوَلَّفَ بَيْنَ ضَفْدَعَةٍ وَضَبٍّ وَتَعَجَّبُ أَنْ نَبَرَ بَنِي أَبِينَا

١٧- لَعَمْرُهُمْ لَقَدْ وَجَدُوا نِزَارًا عَلَى الشَّوَاهِقِ مُبْتَنِينَ الشَّوَاهِقُ رُوسُ الْجِبَالِ، الْوَاحِدُ شَاهِقٌ.

١٨ - لَخَيْرُ أُبُوَّةٍ عَلِمَتْ فَعَالًا وَسَابِقَةً، وَخَيْرُهُمْ بَنِينَا

١٩ - [ونحن] أُولَآكَ أَنْجَمَ كُلُّ لَيْلٍ يَوْمٌ بِهَا، وَأَبْحَرُ مُظْمِنِنَا
يَوْمٌ: يُهْتَدَى. مُظْمِنِينَ: عطشت إبلهم.

٢٠ - بَلَّغْنَا النُّجْمَ مَكْرُمَةً وَعِزًّا وَفُتْنَا أَيْدِيَ الْمُتَطَاوِلِينَ

٢١ - وَتَلَفَّى فِي الْجُدُوبَةِ أَهْلَ خَضْبٍ وَفِي ظُلَمِ الْحَنَادِسِ مُقْمَرِينَ

٢٢ - وَجَاوَزْنَا رَوَاسِيَ شَاهِقَاتٍ بِلَا تَعَبٍ، وَلَا مُتَطَاوِلِينَ

يعني رواسي الجبال، أي ثوابتها. يقول: أدركناها بلا كلفة ولا مشقة ونحن قعود
لم نتطاول.

٢٣ - وَإِنْ يَعْظُمُ مِنَ الْحَدَثَانِ خَطْبٌ تَجِدْنَا فِيهِ غَيْرَ مُقْلَمِينَ

خطب: أمر. غير مُقْلَمِي الأظفار، أي معنا سلاح، وأظفار: يريد السلاح.

٢٤ - تَجِدُ أَسْيَافَنَا مُتَالِقَاتٍ يُحَاكِينَ الْبُرُوقَ إِذَا انْتَضَيْنَا

متألقات: يبرقن. والمتألق: البراق. وقوله: انتضين: يقال: انتضى سيفه، إذا
سلَّه.

٢٥ - عَلَيْنَا كَالنَّهَاءِ مُضَاعَفَاتٍ مِنَ الْمَآذِي لَمْ تُؤِدِ الْمُتُونَا

مضاعفات: [الدروع] النَّهَاءِ: الْغُدْرَانِ، شَبَّهَهَا بِهَا فِي صَفَائِهَا وَبَيَاضِهَا
وَالوَاحِدُ نَهْيٌ. لَمْ تُؤِدْ. أَيِ تُثْقِلُ، يُقَالُ: آدَهُ، يُؤَدُّهُ: أَثْقَلَهُ، أَيِ ضَعَعَهُ (؟) وَالْمُتُونُ:
الظهور، الْوَاحِدُ مَتْنٌ وَيُقَالُ: مَتْنَةٌ وَمَتْنٌ.

٢٦ - فَتَنْحُنُ فَوَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا أَبَالَ الْحَاصِنَ الْحَدَثُ الْجَنِينَا

الحاصن: المرأة ذات زوج، والجنين: الولد في بطن أمه. يقول: هذا
الأمر شديد، يُسْقِطُ الْحَبْلَ. وقوله: الهيجا: فإنها تُمَدُّ وتُقصر، يعني الحرب.
يقول: نحن فوارس الحرب إذا ناب هذا الأمر الفضيع.

٢٧- وَلَمْ نَفْتَأْ غَدَاةَ (هَب) وَ(هَال) لَخَيْرَاتِ الْكَوَاعِبِ مُجْتَلَيْنَا.

٢٨- مَتَى نَنْزِلُ بِعَقْوَةِ أَهْلِ عَزٍّ نَطَّاهُمْ وَطَاءَةَ الْمُتَشَاقِلَيْنَا

نَفْتَأُ: نزال. وَ(هَب) وَ(هَال) لِرَبِّهِمُ الْخَيْلِ. وَعَقْوَةٌ: ساحة، يقال: نزلنا بعقوة دار فلان.

٢٩- إِذَا غَضِبْتَ سَيْوْفُ بَنِي نِزَارٍ عَلَى حَيٍّ رَجَعَنْ وَقَدْ رَضِينَا

٣٠- بِضَرْبِ تَتْبُعِ الْأَلِيلِيِّ مِنْهُ فَتَاءُ الْحَيِّ وَسَطَهُمُ الرِّينَا

أَلِيلِيٍّ: حكاية صوت المرأة إذا فزعت فولدت (؟) وَالرَّيْنُ الصَّوْتُ أَيْ تَتْبُعُ؟ الرِّينُ بِالْأَلِيلِيِّ.

٣١- وَنَمْنَعُ بِالْأَسِنَّةِ مَا سَخِطْنَا مُكَابَرَةً وَنَأْخُذُ مَا هَوَيْنَا

الْأَسِنَّةُ: الزُّجَاجُ، الواحد سنان.

٣٢- وَمَنْ يُطْرِفُ عَلَى الْأَقْدَاءِ وَهْنًا وَيُغْضِرُ عَلَى تَجَلُّجِهَا الْعَيُونَا

الإطراف: استرخاء الجفون. والتجلجل: التحرك: يقال: جلجل الشيء. إذا حركه. وَهْنًا: في الليل.

٣٣- فَإِنَّ الْأَكْرَمِينَ بَنِي نِزَارٍ عَلَى الْأَقْدَاءِ غَيْرُ مُغْمَضِينَ

ويروى: على سَوَاهِكِهَا الْعَيُونَا. سهكت: ذرفت.

٣٤- تَنَاولْنَا الْأَقَاصِيَّ مِنْ بَعِيدٍ وَقَلَّمْنَا أَظَافِرَ مَنْ يَلِينَا

٣٥- وَأَجْحَرْنَا أَسَاوِدَ كُلِّ حَيٍّ وَأَسْكَنَّا نَوَاحٍ مُوسِدِينَ

أَسَاوِدَ: جمع أسود وهي الحيات موسدون. أَيْ هُرَّارٌ يُوسِدُونَ كَلَابَهُمْ
يقال: أسدت الكلب على الصيد.

٣٦- إِذَا مَا نَحْنُ بِالشُّفَرَاتِ يَوْمًا عَلَى حَيٍّ وَإِنْ كَرُمُوا عَصِينَا

الشفرات: السيوف. يقول: جعلنا السيوف عصيًا. والواحد من الشفرات. شفرة.

٣٧- رَجَعْنَا بِالطَّعَائِنِ مُرْدَفَاتٍ وَثَوْرَنَا النُّوَادِي وَالْعُطُونَا
أراد جمع عطن، وهي مَبَارَك الإبل.

٣٨- وَلَمْ نُمْكِنَ قَتَادَتَنَا لِلْمَسِ وَلَا سَلَمَاتِنَا لِلْعَاصِبِينَا
قتادة: شجرة مشوكة، الجمع القتاد، سلمات: جمع سَلَمَةٍ، وهي
شجرة. ومنه: لأَعْصِبَنَّكَ عَصَبَ السَّلْمَةِ.

٣٩- وَيَوْمًا بِاللَّدَانِ (؟) بَعْدَ يَوْمِ عَلَيْنَا اللَّأْمُ فِيهِ مُدْجِجِنَا
الحيرات: البرود، واحدتهم حيرة (؟) واللأْمُ الدرع، جمعه لامة،
والمدجج: الداخل في سلاحه.

٤٠- لَنَا الْمِسْكُ الْفَتِيْتُ نُعَلُّ مِنْهُ جُلُودًا مَا تَفْلَنُ وَمَا عَرِينَا
٤١- فِي هَذَاكَ نَحْنُ لِيُوثُ حَرْبٍ وَفِي هَذَا يُمَالُ مُعْصِينَا
يقول: نحن في الدروع ليوث حرب، وفي المسك والمجالس غيوث
الضعاف والمحاييج.

٤٢- تَرَى الْجُرْدَ الْعِتَاقَ إِذَا فَرَعْنَا وَأَطْرَافَ الرِّمَاحِ لَنَا حُصُونَا
٤٣- وَنَجْلُو عِظْلَمَ الْهَبَوَاتِ عَنَّا بِغُرِّ بِالْفِعَالِ مُحَجِّلِينَا
العِظْلَمُ: الظلمة، والهَبَوَات: الواحدة هَبْوَةٌ، وهي الغبار. بِغُرِّ: فيها سنام
(؟)، أبو بخیل.

٤٤- لَنَا الْجُرْدُ الْعِتَاقُ مُسُومَاتٍ مَعَادِنُهَا لَنَا الْأَوَّلَى وَفِينَا
الْجُرْدُ: الخيل القصار الشعور، وهي علامة العتق. وقوله: مُسُومَات: أي
فحلها من الخيل الموسومة.

٤٥- غَرَائِبُ حِينَ تَخْرُجُ مِنْ يَزَارٍ لِكُلِّ إِنْ وَهْبِنَ وَإِنْ شُرِينَا
يقول: نحن أهلها، فإذا خَرَجَتْ عَنَّا فهي غريبة.

٤٦ - نَعْلَمُهَا (مَب) وَ(مَلَا) وَ(أَرْحَب) وَفِي أُبَيَاتِنَا وَلَنَا افْتُلِينَا
هذه كلمات زَجَر للخيَل، وافتلين: أي فُصِّلَن عن الأمهات للقطام.

٤٧ - تَرَى أَبْنَانَنَا غُرْلًا عَلَيْهَا وَنَنكِأَهُمْ بِهِنْ مُخْتَيْنَا
الغُرْل: جمع أغرل، وهو الغلام لم يُظْهَر بَعْدُ، أي يُرَكَّبُونَهَا الغلمان وهم
صغار.

٤٨ - نَعْلَمُهُمْ بِهَا مَا عَلَمْتَنَا أُبُونُنَا، جَوَارِي أَوْ صُفُونَا
أي نَعْلَمُ الأبناء ما علمتنا آبَاؤُنَا من الركوب. والصفون: الوقوف، يقال:
خَيْلٌ صَوَافِن، أي وقوف.

٤٩ - نُرِيهِمْ مِنْ مَحَاسِنِهَا وَمِمَّا نَخَافُ مِنَ الْمَسَاوِيءِ مَا أَرَيْنَا
٥٠ - وَأَيْسَارُ إِذَا الْأَبْرَامُ أَمْسَوْا لِنَتَعَنَّا الدَّوَاحِي أَلْفِينَا
أيسار: جمع يسر، وهو المقامر. والأبرام: جمع برم وهو الذي لا يدخل
في الميسر، والتعنان: تَفْعَالٌ مِنَ الْعَنَانِ وهو الدخان.

٥١ - كَشَفْنَا الْجُوعَ ذَا الْهَبَوَاتِ عَنْهُمْ وَأَطَعَمْنَا ضَرَائِكَ تَعْتَرِينَا
الهبوات: أراد الغُبْرَةَ والقحط، والضرائك: الضعاف الواحد ضَرِيكَ
وتعترينا: تطلب ما عندنا.

٥٢ - كَانَ جِفَانَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ لِوَاصِفِهَا جَوَابِي مُتْرَعِينَا
الجوابي: الحياض، الواحدة جابية. ومُتْرَع: مُتَمَلِّي.

٥٣ - تُكَلِّلُ بِالسَّدِيفِ كَانَ فِيهَا إِذَا وَضِعَتْ أَنْفَاحُ مُلْبِيشِنَا
السديف: قطع السنام، والأنافح جمع إِنْفَحَةٍ، وهو الجدي.
والمُلْبِيشُ: الذي يطبخ اللبأ.

٥٤- تَرَى الْهَلَاكَ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا دَوَاءَ الْجُوعِ غَيْرَ مُؤْنِنِينَ
الْهَلَاكَ: الضعفاء، الواحد هالك. مُؤْنَبٌ: عاذل، من التائب.

٥٥- وَأَجْنَا بِكُلِّ يَفَاعٍ أَرْضَ وَقُودَ الْمَجْدِ لِلْمُنَوَّرِينَ
أَجَجَتِ النَّارُ: أوقدتها. واليَفَاع: المرتفع من الأرض.

٥٦- وَبِالْعَدَوَاتِ مَنَّبَتَا نُضَارٍ وَنَبَّعٍ، لَا فَصَافِصَ فِي كُنِينَا
الْعَدَوَاتُ: أَرْضُونَ طيبة، الواحدة عذاة. نُضَارُ: خيار الشجر،
وفصافص: رطبة. وَكُنِينٌ: سماء.

٥٧- فَبَلَكَ ثِيَابُ إِسْمَاعِيلَ فِينَا صِحَاحًا مَا دِشْنَ وَمَا بَلَيْنَا

٥٨- وَإِنَّ لَنَا بِمَكَّةَ أَبْطَحِيهَا وَمَا بَيْنَ الْأَخَاشِبِ وَالْحُجُونَا

٥٩- وَبَيَّتُ اللَّهُ نَحْنُ لَهُ وَلَاءٌ وَخُزَّانَ عَلَيْهِ مُسَلِّطُونَا

٦٠- وَزَمْزَمَ وَالْحَطِيمَ وَكُلَّ سَاقٍ يَرَى أَهْلَ الْخِصَاصِ لَهُ قَطِينَا

الخصاص: من الخصاصة، وهي الحاجة. والقطين: الجار.

٦١- وَمُطَرَّدُ الدَّمَاءِ وَحَيْثُ تَلَقَى ضَفَائِرَ مَا دُهِنَ وَمَا فَلَيْنَا

مُطَرَّدُ الدَّمَاءِ: بمكة. والضفائر: الغدائر من الشعر.

٦٢- وَأَطْنَابُ الْقَبَابِ مُمَدَّدَاتٍ بِخَيْفٍ مِنِّي عَلَى الْمُسْتَاذِنِينَ

٦٣- عَلَى شَمِّ الْأَنْوَفِ أَبُو إِيَادٍ أَبَوْهُمْ مُتْلِفِينَ وَمُخْلِفِينَ

إياد: ابن معدٍّ. يتلفون المال، ويخلفون: من الخلف.

٦٤- وَجَمْعًا حَيْثُ كَانَ يُقَالُ: (أَشْرَقَ ثَبِيرٌ) أَنَا لِدَفْعِهِ (?) وَاقِفِينَا

ثبير: جبل كانوا يقفون عليه، فيقولون: أَشْرَقَ ثَبِيرٌ، كَيْمَا نُغَيِّرَ حَتَّى يَأْتُوا

مَنِي، فيقبضون مناسكهم، وهذا في الجاهلية. وروي عن قيس بن الربيع،

عن أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

«خُزَاعَةُ عَمْرُو بْنِ لُحَيٍّ، دَفَعَ مِنْ مُزْدَلِفَةَ قَبْلَ الشَّمْسِ، فَكَانَ يُسَمَّى ذَلِكَ

الشرق، فلذلك يقول الذي يدفع من مزدلفة: أَشْرِقَ بُيْرٌ، كَيْمَا نُغِيرَ، فلما بعث الله محمداً ﷺ - رَدَّ الْمِيقَاتِ إِلَى مَا كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ - صلى الله عليهما.

٦٥ - وَمَوْقِفُهُمْ لِأَوَّلِ دَفْعَتَيْهِمْ عَلَيْنَا فِيهِ غَيْرُ مُخَالِفِينَ
أي لا يخالفوننا في ذلك لأننا أئمتهم في ذلك، لا يدفعون حتى ندفع نحن، ودفعتهم دفعة عرفات ودفعة المزدلفة، فجعله الله في الإسلام كذلك.

٦٦ - وَقُوفًا يَنْظُرُونَ بِهِ إِلَيْنَا لِقَائِلِنَا الْمُؤَفِّي مُنْصِتِينَ
به: الهاء للمقام، ينظرون بذلك الموقف. والقائل: الخطيب، والمُنْصِت: السامع.

٦٧ - وَنَجْدًا حَيْثُ أُرِزَ كُلُّ عُودٍ وَأَتَى نَبْتُهُ الْمُتَانِقِينَ
يقال: تَأَنَّقْتُ تَأَنَّقًا، وهو الإعجاب، إذا أعجبك الشيء واشتهيته فقد آنَقَ.

٦٨ - وَوَجًّا، وَالَّذِينَ سَمَوْا لَوْجًا لِآلَاتِ الْحُرُوبِ مُظَاهِرِينَ
كانت وَجٌّ - وهي من الطائف - لليمن، فأخرجتها ثَقِيفٌ في الجاهلية عنها، فهي اليوم لثَقِيف، وهي الطائف وما يليها. والذين سموا لَوْجًا: يعني ثَقِيفًا أي ارتفعوا له وأتوه.

وقوله: لِآلَاتِ: يعني متاع الحرب من الدروع وغيرها من السلاح
مُظَاهِرِينَ: قد ظاهروا له - السلاح.

٦٩ - فَحَلُّوا دَارَ مَكْرُمَةٍ وَعِزٍّ عَنْهَا أَعَادِي شَانِيَيْنَا
أي نفوا عنها.. الشانية (؟) وشَانِيَيْن: مبغضين، من شَتَّ الرَّجُلُ أي أبغضته.

٧٠- وَبُرَّ الْأَرْضِ بَعْدُ، وَكُلُّ بَحْرٍ أَقْلُ الْفُلْكِ مَرْكَبُهُ الشَّحِينَا
يقول: أقل مركبه: أي استقله. ومركبه: مركب الفلك من البحر،
والشحين: المملوء.

٧١- وَأَبْطَحَ ذِي الْمَجَازِ وَحَيْثُ تَلْقَى رَجَالٌ عِكَازَ لِلْمُتَنَبِّئِينَ
ذو المجاز: قريب من مكة. والمتنبئين: المخبرين يتذكرون الفعال
يقول: كانت أبأونا تفعل كذا وكذا، وكان كذا وكذا.

٧٢- وَيَبْعَاتُ الْهُدَى مُتَّابِعَاتُ إِلَيْنَا وَابْنُ آمِنَةَ الْأَمِينَا
قال: كان النبي صلى الله عليه يدعو الناس إلى البيعة ، فيقولون: على
ما في أنفسنا فجاء أبو سنان بن محصن الأسدي يوم بيعة الرضوان فقال: يا
رسول الله ابسط يَدَكَ أَبَايُكَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ، فبسط يده صلى الله عليه
فبايعه، ثم تبعه المهاجرون والأنصار.
ويبعاتُ الهدى: بيعة الرضوان.

وابن آمنة: هو النبي صلى الله عليه. وأمه آمنة بنت وَهَبِ ابْنِ عَبْدِ مَنْفٍ
ابْنِ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ.

٧٣- وَكُلُّ خَلِيفَةٍ وَوَلِيِّ عَهْدٍ وَمُتَنَظِّرٍ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ
٧٤- وَفِي أَيَّامِ (هَاتِ) بِ (هَاكَ) يَلْقَى إِذَا رَزَمَ النَّدَى مُتَحَلِّينَا

يقول: من قال لنا: (هات). قلنا له: (هاك) يلقي ذلك هو القائل (هات)
اعطنا. فنقول: (ها) خُذْ فِي أَيَّامِ الشَّدَائِدِ وَعِنْدَ الْحَاجَةِ.

ورزم الندى: انقطع المطر. ومنه حديث النبي ﷺ حين بال عليه الحسين
بن علي فقال: «دَعَى ابْنِي لَا تُرْزِمِيهِ» أي لا تقطعي عليه بوله. وقال
بعضهم: وفي أيام. يقول: وفي أيام الشدائد التي لا يُفْضَلُ فيها أَحَدٌ عَلَى
أَحَدٍ إِلَّا بِمُكَافَأَةٍ، كُنَّا حِينَئِذٍ مُتَحَلِّينَ كَمَا تُحَلِّبُ الشَّاةَ، أَي تَدْر.

٧٥- نُبَارِي الرِّيحَ مَا بَرَدَتْ وَفَتِنَا لِأَمْوَالِ الْغَرَائِبِ ضَامِنُونَ
وفينا: من لم يهمز قال: ضامنون، ومن همز قال: ضاميننا، وبلا همز
أجود.

نباري: نُطْعِمُ فيها. وفتنا: رجعنا لأموال الغرائب ضامين حال، يريد
غرائب النساء، إذا كانت غريبةً ضَمَّنًا مَالَهَا. قال ابن أنس: كان أهل مكة
يقسمون الرياح، الصَّبَا لِقَوْمٍ، والجنوب لقوم، والشمال لقوم.
وفتنا: من فتت أفيء، فَيْتًا وَفُيُوءًا.

٧٦- لَنَا قَمَرَا السَّمَاءِ وَكُلُّ نَجْمٍ تُشِيرُ إِلَيْهِ أَيْدِي الْمُهْتَدِينَ
قمر السماء: الشمس والقمر، فَعَلَّبَ القمر على الشمس، والعرب تفعل
هذا كثيراً، كقولهم: (القمرين) و(العمرين) يعنون أبا بكر وعمر، وقمر
السماء: الخليفة وولي العهد.
وكلُّ نجم: أي رجل معروف، يُضِيءُ كَضَوْءِ النُّجْمِ في علمه وذكره،
وأنشد لأبي الجوزاء:

لَنَا قَمَرَا السَّمَاءِ وَكُلُّ نَجْمٍ يُضِيءُ لَنَا إِذَا الْقَمَرَانِ غَارَا

٥

وَمَنْ يَفْخَرُ بغير ابْنِي نَزَارٍ فَلَيْسَ بِأَوَّلِ الْخُطْبَاءِ جَارَا
أي متكلم بالجور.

٧٧- وَجَدْتُ اللَّهَ إِذْ سَمَى نَزَارًا وَأَنْزَلَهُمْ بِمَكَّةَ قَاطِنِينَ
يقول: وجدت آيات الله، كما يقال: قد قال القول، وعمل العمل، إذا
رأيت بعض ذلك. قاطنين: أي ساكنين.

٧٨- لَنَا جَعَلِ الْمَكَارِمَ خَالِصَاتٍ وَلِلنَّاسِ الْقَفَا وَلَنَا الْجَيْنَا
يقول: للناس الإِدْبَارَ ولنا الإِقْبَالُ، يقول: لهم ما أذبر، ولنا ما أقبل.

٧٩- وما ضربت هجانَ بني نزار فوالجُ من فحول الأعجمينا
يعني اليمن والحبشة والفرس، كانوا دخلوا عليهم. يقول: ما نكحت
كرائم نسائهم فحول الأعاجم، وذلك أنَّ كسرى كان أخرج إلى أهل اليمن وهَرَزَ
في ستِّ مئة رجل من أهل السَّجن، فقال: إن غرقوا ففتح (؟) فنجنا منهم
وغرق منهم.

والفالج من الإبل ذو السَّنامين. قال أبو عثمان: عني بهذا البيت الحبشة
والفرس الذين تزوجوا منهم.

٨٠- وَمَا حَمَلُوا الْحَمِيرَ عَلَى عَتَاقٍ مُطَهَّمَةٍ فَيُلْفُوا مُبْغِلِينَ
ضربه مثالا لهم، أي زوجتم الحبشة والفرس فخرج من بينهم بغالٌ ونزارٌ
لم يحملوا العبيد على كرائم النساء كما تُحمل الحمير على الخيل والمطهَّمةُ:
العظام من الخيل، ومنه سُمي الرجل طهمان.

والمبغلين: الذين يُتَّجُون البغال، يقال: أبغل فلاناً إذا أُنْتَجَ له البغال،
يقول: لم يضرب فيهم غَيْرُ جنسهم فيختلف نَجْرُهُمْ، كما أنَّ الحِمَارَ إذا نَزَا
على الفرس خرج بينهما بغل.

٨١- وَمَا وَجَدَتْ بَنَاتُ بَنِي نَزَارٍ حَلَائِلَ أَسْوَدِينَ وَأَحْمَرِينَ
يقول: كذلك ما افترشتهم السودان، يعني الحبشة، والأحمران: الفرس.
والأحمر في كل شيء عند العرب الأبيض وأنشد الأصمعي:

وَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَلَيْهِ النَّسْرُ رُ، وفي صدره ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرُ
يعني بالأحمر الأبيض.

٨٢- أَبِي آبَاؤُهُنَّ فَلَمْ يَشُوبُوا بِسْمَنِهِمْ إِهَالَةً حَاقِينَ
يريد أبي آباء البنات - يريد نزار - فلم يشوبوا - أي لم يخلطوا بسمنهم
الإهالة، وهي الودك. يقول: لَمْ يَغْشُوا حَسْبَهُمْ بغيره كما يُغْشُ السَّمْنُ

بالإهالة، وهو وَدُكُ الأَلِيَّة. والحاقد الذي يَصُبُّ في السقاء. احقن في سقائك أي صُبَّ فيه. يقول: لم يخلطوا بخالِصهم كَدِراً. ويقال في المثل: أنا من هذا الأمر كَحَاقِنِ الإهالة. أي أنا عالمٌ به، كعلمها (?) بما تحقن في السقاء.

٨٣- وَمَا سَمَوْا أَبَاهُ رَهَةً اغْتِبَاطاً بِشَيْنٍ خُتُونَةٍ مُتَزَيِّنَا
أَبَرَهَةَ بن الصَّبَّاح، ملك من ملوك اليمن، وكان مَلِكُ الحبشة - واسمه أَبَرَهَةُ الأَشْرَمُ، وكان يُكْنَى أَبَا يَكْسُومَ، وهو الذي قَاتَلَ الفُرسَ، وكان النَّجَاشِيُّ وَجَّهَ به لِيَنْصُرَ النصرانية، حين وثب على النصارى ذُو نُوَاسَ - وبه سُمِّيَ أَبَرَهَةُ بن الصَّبَّاح.

يقول: فلم نُسَمِّ بَنِينَا بما سَمَّيْتُمْ أَنْتُمْ بَنِيكُمْ، بالذي يشينكم تُرِيدُونَ التَّزْيِينَ به وهو عليكم شَيْنٌ، لَأَنَّ أَبَرَهَةَ نَكَحَ فِيهِمْ، وَغَضِبَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

٨٤- بَنِي الْأَعْمَامِ زَوْجَنَا الْأَيَامَى وَبِالْأَعْمَامِ سَمَيْنَا الْبَيْنَا
الْأَيَامَى اللواتي لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ، واحِدَتَهُنَّ أَيْمٌ، قال عمر بن الخطاب: لَمَّا تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ. ومنه حديث النبي ﷺ: «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبَكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا» - أي سَكُونُهَا.

٨٥- وَلَمْ نُمَلِّكَ بِغَيْرِ بَنِي زَرَارٍ وَلَمْ نُعْطِ الْإِتَاوَةَ مُجْتَبِينَ
الْإِتَاوَةَ: الخراج، أي لم يملكنا أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِنَا، كما ملكتهم الحبشة، وَالْإِتَاوَةُ: الرشوة، يقال: أَتَوْتُ الرَّجُلَ أَتَوْهُ أَتَوًّا، قال الشاعر:

فَفِي كُلِّ أَشْرَاقِ الْبِلَادِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ وَكُسَ دِرْهَمٍ
وَيُرْوَى: مَكْسٌ، وهو الجباية. يقال: مَكَسْتُهُ مَكْسًا.

٨٦- فَمِلْكُ قَنَاتِنَا لَمْ تُبَلِّ ضَعْفًا وَلَا خَوْرًا ثِقَافُ الْغَامِزِينَا
يقول: لم نعط الثِّقَافَ خَوْرًا أَيْ لِينًا. وَقَنَاتِنَا: عَوْدُنَا. أي لم نَلِنْ ولم

نُغْمَزُ كما تلين القناة للثقاف يُقَوِّمُها كيف شاء. يقال للرجل إذا لم يهديده (?)
الكبير أو الهموم: إِنَّهُ لَصَلْبُ القناة.

يقول: قناتنا لَمْ تُبَلَّ ضَعْفًا، أي لم يوجد فيها ضعفًا.
والخور: الرخاوة.

والثَّقَافُ: أَنْ تُقَوِّمَ القناة بِالْعُودِ المَثْقُوبِ والنار.

٨٧- وَكُنَّا فِي الْحُرُوبِ مَتَى نُوجِّهُ إِلَى قَوْمٍ كَنَّا بَيْنَنَا الشَّيْنَا
الشَّيْنُ: الجماعة، الواحدة ثُبَّةٌ، وقال زهير:
وقد أَعْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كِرَامٍ.

ثُبَّةٌ وَثَبَاتٌ وَثَبِينٌ، ومنه قوله جُلَّ وَعَزَّ: «انْفِرُوا ثَبَاتٍ».

والكتائب: الجماعات، يقال: تَكْتَبُوا إذا اجتمعوا وكثر عددهم، ويقال
للقوم إذا كانوا كثيرًا: لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُحْصَنُونَ وقال الهذلي: لَا يُكْتَبُونَ وَلَا
يُكْتُّ عَدِيدَهُمْ.
يكت: أي ينقص.

٨٨- بِيضٌ يَتَّمُونُ إِلَى زَرَارٍ مُهَيَّبِي سَاسَةٍ وَمُؤَيَّبِيْنَا
بيض: رجال يتتبعون إلى نزار.

مُهَيَّبِي: أي دُعاة إلى ملك، يقال: أَهَابَ بِهِ، دَعَاهُ إِلَيْهِ، قَالَ عَدِي بْنُ
زَيْدٍ:

يَوْمَ ينادون بآلِ بَرَبَرٍ واليكسوم لَا يُفْلِحُنْ هَائِبًا وَمُؤَيَّبِيْنَا.

أي يقول: أهي أهي، إذا دَعَاهُ، مَنْ أَيَّهْتُ بِهِ إذا دَعَوْتَهُ، وَأَيَّهْتُ بِهِ، أي هم
أمرأء يأمرون وَيَنْهَوْنَ.

٨٩- عَلَوْا شُعَبَ الرِّحَالِ عَلَى الْمَطَايَا بِأَسْمَالِ الْمِلَاءِ مُعْصِيْنَا
يعني البيض. والشعبتان قَادِمَتَا الرِّحْلِ ومؤخره، وأكثر كلام العرب: آخر

الرَّحْل، والأسمال الْخِلْقَانُ، الواحد سَمَلٌ، مُعَصِّينَ: مُعْتَمِنِينَ، أَي طَالَ بِهِم
السفر، فاختلفت عمامتهم، صارت خِلْقَان (؟).

٩٠- تَضِيقُ بِنَا الْفِجَاجُ وَهْنٌ فَتُحَّ وَنُجْهَزُ مَاءَهَا السُّدَمُ الدَّفِينَا
الفجاج: الطرق في الجبال، واحدها فَجٌّ، والفتْح الواسعة، يقال أَفْتَحَ،
وَنُجْهَزُ نُظْهَرُهُ وَنُخْرِجُهُ بَعْدَ مَكْتِهِ جِينًا لَا يُسْتَقِي مِنْهُ يَقَالُ: جَهَرْتُ [الْمَاءَ] إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ وَشَاءَ جَهْرَاءً: لَا تَبْصُرُ بِالنَّهَارِ. والاجتهار من الرُّكْبِي إِذَا كَانَتْ عَمِيقَةً
لَا يُقَدِّرُ عَلَيْهَا مِنْ عَمَقٍ أَوْ ضَبِيقٍ (؟) أَخَذُوا حَجْرًا ثَقِيلًا فَشَدَوْهُ فِي حَبْلٍ،
وَضَرَبُوا بِهِ قَعْرَهَا أَبَدًا حَتَّى تَتَوَرَّ حَمَاتُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهَا، ثُمَّ يَنْزَحُونَهَا. فهذا
الاجتهار.

والسُّدَمُ: المياه المتغيرة المندفنة.
أبو عمر [و]: هو الماء المتغير الطعم، المصفرُّ، يقال: ماءٌ سَدَمٌ، ومياه
أَسْدَام.

أبو عمرو: جهرت الماء: شربته كله.

٩١- وَنَارِمٌ كُلُّ نَابِتَةٍ رَعَاءٍ وَحَشَاشًا لَهْنٌ وَحَاطِيبِنَا
أَرَمَهُ، يَأْرِمُهُ أَرْمًا، إِذَا أَكَلَهُ رَغِيًّا. ويقال: يَأْرِمُ: يستأصل، ومنه أروم
الرجل أصله.

حشاشا: من الحشيش للخليل، وحطاباً للقدور.

٩٢- يَرَوْنَ الْجَدْبَ مَا تَرَكَوهُ خَضْبًا مُحَافَظَةً، وَكَالْأَنْفِ الدَّرِينَا
يقول: هاؤلاّ البيض الذين عَلَوْا شُعَبَ الرَّحَالِ، يرون ما أقاموا فيه (وما)
في معنى (الذي) ينزلونه خَضْبًا، محافظة على أحسابهم، والأنف: أول الرعي
الذي لم يُرْعَ، ويقال لكل ما استقبله الرجل أنف، وكذلك الكأس والقصة
إِذَا كَانَتَا مَمْتَلِئَتَيْنِ أَنْفٌ قَالَ:

وَالْقَيْنَةُ الْحَسَنَاءُ، وَالْكَاسُ الْأُنْفُ.

والدَّرين: اليابس من النَّصي، وهو نبات كأنه الحلفاء دقيقة العود فإذا كاد أخضر قيل له نصي، وهو من الحصة؟ فإذا يبس فهو (الدَّرين) فإذا اخضر يابسفه فهو الخليس، يقال: قد أخلص النبات إخلاصاً، فإذا طالت خوصته فهي السهنة، وذلك إذا تحبب (؟) أعاليه، فإذا تَحَاتَّ فوقه على (الأرض) فهو الهني، والسال (؟) ويقال أيضاً: أتى عليه هني من الدهر أي حين من الدهر، فإذا أكل أعالي الحلي قيل: بقي من أصوله الركبه، فإذا اسودَّ وعفن فهو الدرين. قال أبو عمرو: إذا كان قد أكل ثم نبت قيل لذلك النبات الخلفة وجمها خلف، قال:

وَنُقْمٌ فِي دَارِ الْحِفَافِ بِيُوتَنَا رَتَعَ الْحَمَائِلِ (؟) فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ

٩٣- نَدَعُهُمْ مِثْلَ بَارِقٍ أَوْ كَجَرْمٍ وَبُشَ بَقِيَّةِ الْمُسْتَظْعِنِينَ

بارق: بطن من الأزد، وجَرْم بطن من قضاعة يقول: بارق وجرم بِشَسَ بَقِيَّةَ الموتي، ويقال: بارق جبل نزله سعد بن عَدِيَّ بن حارثة ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مراد (؟) بن الأزد، فسمُّوا بذلك.

يقول: كنَّا متى نوجه إلى قوم ندعهم مثل بارق أو جرم. قال: بشس بقية المستظعنينا أي هم مضوا. والمستظعنُ الميْتُ. يقول: فَجَرْمُ بِشَسَ بقية من مضى، ويقال: المستظعنين الذين أُخْرِجُوا من ديارهم.

٩٤- [كما] خَطَرْتُ أَسِنَّتَنَا بِعَمْرٍو أَبِي الْمَلَكَيْنِ، غَيْرَ مُدْعِدِينَا
عمرو بن المقصور بن الحارث، آكل المُرَّار- الكندي، والملكان
شرحيل وحُجر.

وقوله: كما خطرت أَسْتَنَّا، هو مردود على: (ندعهم مثل بارق) يقول: نفعل بأولئك كما فعلت أَسْتَنَّا بعمر.

وخطرت: قتلت وذهبت به. يقول: قد شالت به شولان البعير بذنبه. والعرب تقول في كلامها: خاطر فلان بين قَتِيلَيْن، وذلك إذا أتى على قَتِيلَيْن، فالأصل فيه من خطر البعير بذنبه، إذا شاله، فكان سنانة فعل بالقتيل ذلك وهو عمرو بن حُجْر بن معاوية بن كِنْدَة، وهو أبو الملكين الحارث ابنه مَلَك مَعْدًا، وحُجْر بن الحارث مَلَك بني أَسَد.

وكناية غير مُدْعَدَعَيْنَا: أي لم يُقَلْ لنا: (دَع دَع).

ويقال: بل أراد غير محبوسين.

وقتل ابنه شرحبيل وسلمة، وكان ملكاً على تميم.

ابن كناسة: كانا على ضَبَّة وعكل والرباب وتغلب وبكر وإيل. وقيل: مددعين: أي نحن أصحاب خيل، لسنا بأصحاب غنم يُدْعَدُع بِأَلْبَهُمْ وهو أولاد الغنم، الواحدة بهمة.

٩٥ - وغادرنا على حُجْر بن عمرو قَشَاعِمَ يَتَهَشَّن وَيَنْتَقِينَا غادرنا: تركنا وكذلك الْغَدِير إنما سمي غديراً لَأَنَّ الماء تركه، وكذلك الغدر إنما هو ترك الوفا.

وإنما أراد حُجْر بن عمرو المقصور - لأنه قصر على ملك أبيه - أي حبس - وهو آكل المُرَار - بن عمرو بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع. وسمي مُرْتَعاً لَأَنَّ الناس كانوا يقولون له: أَرْتَعْنَا من أَرْضِكَ كذا وكذا، فَيُرْتَعُهُمْ، ومُرْتَع هو ابن معاوية بن كِنْدَة بن عُفَيْر بن الحارث ابن مرة بن أَدَد بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

والقشاعم النسر الكبار.

ينهشن اللحم، ويتقنين المخ، وهو النقي. العظم، ونقيته ونقوته إذا
استخرجت ما فيه من المخ، يقال له النقا ونقوان. والجمع أنقاء، ولما توجه
حُجْرٌ إلى بني أسد ورد ماء الحلبة (?) رجل من بني أسد، يقال له فضالة بن
كلدة بن عبد مرارة بن سواة بن الحارث بن سعد ابن مالك بن ثعلبة بن
دودان بن أسد، وأخذ حُجْرٌ أَكْفًا من حَمَص فرمى به في الماء، ثم قال: يا
عوف أورد مالك ثلاث مَرَات يُرَدُّهَا - فركب فضالة بن كلدة بن عبد مرارة بن
سواة بن الحارث بن سعد ابن مالك فَأَتَى بني أسد، فَأَخْبِرَهُمْ أَنَّ حُجْرًا قَدْ
سار إليهم بجمع كثير من اليمن، وكانت بنو أسد بتهامة، وكانت تهامة منزل
ولد مَعَدٍّ ابن عدنان، فاجتمعت بنو أسد إلى عوف الكاهن. فقالوا: ما عندك؟
قال: تَزَوَّدُوا ما قدرْتُمْ وارتحلوا، ففعلوا، فلما ساروا ثلاثاً جَمَعَهُمْ فقال: لمن
الصلهب؟ - فرس كان لِحُجْر - الغالب غير المغلب، قالوا: هو لك. قال:
لمن العتاق، وهي غَدَأُ تُسَاق؟ قالوا: هي لك. قال: لِمَنْ سَلِمَى، ذات الفم
الأظْمَا، غَدَأُ أول من يُسَبَى؟! قالوا: هي لك، وسَلِمَى قَيْنَةٌ كانت لِحُجْر. ثم
قال: لِيَقُمَ رجل من بني مالك ابن ثعلبة: فقام إليه رجل منهم فقال: اجلس
أنت ابن سوداء ذَفِرَةٍ، حملت به في ليلة غير مُقْمِرَةٍ، وهي من الرجال مُكْثِرَةٍ.
ثم قال: يا ابن السموقه - وهو رجل من بني مالك بن ثعلبة - فعقد له، فقال
من القوم يعقد له وهو فاجر. فقال عوف لابن السموقه، وكان قصيراً دَحْدَاحاً،
عظيم الرأس والبطن -: أنت ابن بيضاء عَطِرَةٍ، حملت به في ليلة مُقْمِرَةٍ،
وهي من الرجال غير مُكْثِرَةٍ، له رأس كالِدَبَّة، وبطن كَالْقِرْبَةِ. فَأَتَى على
محوره أحنه (?) فعقد له، ثم قال: سِرَّ بِنِي مالك ابن ثعلبة: حتى تأتي موضع
ما، فإنك تجد عليه مقدمة حُجْرٍ ومطابخه وقبائه، فَخُذْ ما قدرت وأقم، فإنني
في أثرك، ونحن ظافرون بالرجل فسار ابن السموقه حتى وافى ذلك الموضع،
فوجد الأمر على ما أخبره به عوف، وتبعه سائر بني أسد، وأقبل حُجْرٌ حتى

التقوا بذلك الموضع، فاقتتلوا قتالا شديداً، فأسرت بنو أسد حُجراً وانهزم أصحابه، بعد ما قُتل مَنْ قُتل منهم، فستر في فسطاط وأقعد معه من يحفظه. وقال لهم عوف الكاهن: لا تحدثوا فيه حادثة حتى أصعد هذا الأبرق - جيبيل - فأنظر. فقال له: ربيط خلوا سبيله ومثوا عليه، فإنكم إن فعلتم ذلك كان لكم الملك فيكم إلى يوم القيامة، وكان علباء بن الحارث الكاهن قاتل حُجر قد قُتل له أخ في المعركة، فدخل على حُجر وقد غفل الحُرَّاسُ فضربه بسيفه حتى سكت، وضجَّ الناسُ، فسمع عوف الصَّوتَ فأنحدر مُقبلاً، فقال: ما هذا؟ فقيل: علباء بن الحارث قتل حُجراً. فأقبل على رأسه يضربه، ويتنفُّ لحيته، ثم قال: يا بني أسد، مُلك شهر، وهلاك دهر، أما إنكم لا تكونون ملوكاً ولا ذوي يدٍ عند الملوك، فبنو أسد كذلك وانصرف الناسُ بالغنائم.

٩٦- يُشَارِكُنَ الذَّنَابَ وَأُمَهَاتٍ جُمِعْنَ بِعَامِرٍ لَمَّا كُنِينَا
يقول: القشاعم يشاركن الذناب.

بعامر: يعني الضُّبَاعُ، أراد أن الضُّبُعَ تُكْنَى بِأَمِّ عَامِرٍ.

٩٧- سَقَيْنَا الْأَزْرَقَ الْيَزْنِيَّ مِنْهُ وَأَكْعَبَ صَعْدَةَ، حَتَّى رَوَيْنَا
منه: أي من حُجر، ووصف السنان بصفاء الحديد وصقاله.

واليزنيُّ والأزنيُّ: منسوب إلى يَزَن، وهي أرض باليمن.

والصعدة القناة، وقيل: التي ليس فيها السَّنان، وأكْعَبَهَا أَنَابِيهَا رَوَيْنَا: رَدَّه على الأكْعَب.

وذلك أن رجلاً من بني أسد، وهو علباء بن الحارث بن جحيش الكاهن طعن حُجراً في رجله بعكازه، فمات، وكان حجر أبو امرئ القيس في أسد يأخذ من كل رجل في كل عام جزَّتِي صُوف وجزَّتِي شعر، وجزَّتِي [وبر] ونخيَّين من سَمْن، وقرقاً من أقط، وكبشا. وحبل (؟) بذلك دَهراً ثم بعث

إليهم جانيه الذي كان يجيبهم، فمنعوه ذلك، وبلغ ذلك حُجراً وهو يومئذ
بتهماء، فسار إليهم بجند من ربيعة وجند من أحنة (?) قيس، فأتاهم فأخذ
رؤساءهم فجعل يقتلهم بالعصي، فسُموا عبيد العصا، فأباح الأموال،
وسيرهم من تهامة والحجاز، والى ألية أن لا يساكنهم في بلد أبداً، وحبس
عمرو بن مسعود بن كلدة الأسدي، وكان سيّداً، وعبيد بن الأبرص، وكان
شاعراً، فسارت بنو أسد ثلاثاً فقام عبيد بن الأبرص فقال: اسمع أيها الملك
مقالتني فقال:

يا عين ما فات ضحى بني أسد فهم أهل الندامة
في شعر له طويل، فلما فرغ منها رق له حُجر فبعث في أثرهم فأقبلوا
حتى إذا كانوا على مسيرة ليلة من تهامة تكهن كاهنهم، وهو عوف بن ربيعة
ابن عامر بن سواة بن سعد فقال: يا عبادي! قالوا: لبيك ربنا! قال: لمن
الصلهب؟ فرس كان لحُجر - قالوا: من هو ربنا. قال: الغلاب غير المغلب،
في الإبل كأنها الرّيب، لا يعلق رأسها الصهب، هنادمه يشب، وهو غداً أول
من يُسلب. قالوا: من هو؟ قال: لولا أن تجيش جائشة لبأتكم أنه حُجر
صاحبه. فركبوا كل صعب وذلول، فما أشرق لهم النهار حتى انتهوا إلى
عسكر حُجر، فهجموا عليه فبته، وكان حُجابه ناساً من بني كاهل يقال لهم بنو
حرار.

أبو عمرو: خدار بن جشم.
فأقبل علباء بن الحارث، وكان حُجر قتل أباه، فلما أخذه قتلوه، وقالت
بنو أسد: يا معشر كنانة وقيس أنتم إخواننا وبنو أعمامنا والرجل بعيد النسب منا
ومنكم، وقد رأيتم ما يصنع بكم، فانتهبوه، وشدوا على هجائيه، قال: فلقوه
في رِيطة، وطرحوه في الطريق، فلما رآته قيس وكنانة اغتتموا أسلابه، ووثب
عمرو بن مسعود فضم إليه عياله، وقال: أنا لهم جار.

قال ابن الكلبي: وبلغني الحديث من وجه آخر، أَنَّ حُجْرًا أَتَاهُمْ بِمَنْ
معه، فلما كثروه قال: فَإِنِّي مَرْتَجِلٌ عَنْكُمْ، مُخَلِّكُمْ وَشَأْنَكُمْ، فَوادَعُوهُ عَلَى
ذلك، ومال مع خالد بن حِذَانٍ أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، تَارِكًا لِعَسْكَرِهِ،
فَادْرَكَهٖ عِلْبَاءُ بْنُ الْحَارِثِ أَحَدِ بَنِي كَاهِلٍ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ اقْتُلْ صَاحِبَكَ لَا
يَعْرُكَ وَإِنَّا بِشَرِّ فَعْلَلِ خَالِدٍ يَمْتَنِعُ، وَيَمِرُّ عِلْبَاءُ يَقْصِدُهُ بِرُمَحٍ مَكْسُورٍ، فِيهَا
سِنَانُهَا، فَأَخَذَهَا، فَطَعَنَ بِهَا فِي خَاصِرَةِ حُجْرٍ وَهُوَ غَافِلٌ، فَقَتَلَهُ، فَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ الْأَسَدِيُّ:

وَأَقْصَدَ عِلْبَاءُ بْنُ قَيْسِ بْنِ كَاهِلٍ مَنِيَّةَ حُجْرٍ فِي جَوَارِ ابْنِ خَذَّانٍ
وَكَانَ حُجْرٌ طَرَدَ امْرَأَةً الْقَيْسِ فِي حَيَاتِهِ، لِلشَّعْرِ، قَالَ: لَا يَقُولُ شَعْرًا،
فَأَبَى فَأَخْرَجَهُ وَكَانَ يَسِيرُ فِي الْعَرَبِ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى رَوْضَةٍ دَبَحَ لَهُمْ وَجَلَسَ
يَشْرَبُ، وَتَغْنِيهِ قِيَانُهُ، فَأَتَاهُ خَبْرُ أَبِيهِ بِدَمُونٍ فَقَالَ:
تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا بِدَمُونٍ دَمُونٍ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونَ
وَأَنَّا لِأَهْلِنَا مُجِبُونَ

وقال: ضِيعَنِي صَغِيرًا، وَحَمَلَنِي دَمَهُ كَبِيرًا، لَا صَحْوَ الْيَوْمِ، وَلَا سُكْرَ
الْيَوْمِ خَمْرًا، وَغَدَا أَمْرًا. وَقِيلَ: إِنَّهُ أَلَى لَمَّا بَلَغَهُ قَتَلَ أَبِيهِ: لَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا
يَأْكُلُ لَحْمًا حَتَّى يَدْرِكَ بَثَارُ أَبِيهِ، فَقَصَدَ إِلَى بَنِي أَسَدٍ، يَرِيدُ عِلْبَاءَ سِرًّا، وَلَمْ
يُظْهِرْ ذَلِكَ لَجُلِّ النَّاسِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي صَبَّحَهُمْ فِيهَا بَادِرٌ قَبْلَ أَنْ
يَخْبُرُوا، فَقَتَلَ وَأَكْثَرَ الْقَتْلَ فِي بَنِي كِنَانَةَ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُمْ بَنُو أَسَدٍ، فَلَمَّا عَرَفَ
كَفَّ وَقَالَ:

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي إِثْرَ قَوْمٍ هُمْ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا
٩٨- وَخُضْنَا بِالسُّيُوفِ إِلَيْهِ خَوْضًا وَسُمِرَ الْخَطُّ كِنْدَةً وَالسَّكُونَا

خُضْنَا: سِرْنَا، فِي كِنْدَةٍ وَالسَّكُونِ، مَعْنَاهُ قَطَعْنَاهُمْ بِسُيُوفِنَا وَأَرْمَاحِنَا
وَالسَّكُونِ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةٍ.

٩٩- وَوَجَّهْنَا ظَلْعَيْتَهُ هَدِيًّا تُلَوْنُ لِأَمْرِي الْقَيْسِ الْبَرِينَا
الْبَرِينَ: الْخَلَائِلُ. تُلَوْنُ: تُلَمَّعُ لَهُ بِيَدِهَا. هَدِيًّا: أَيَّ عَرُوسًا:

١٠٠- إِذَا أَخَذْتُ لَهُ فِي مَا شَرِيطُ (؟) رَأَا بِالإِسَاءَةِ مُحْسِنِينَا
لَهُ: لِأَمْرِي الْقَيْسِ، أَمْرًا حُجْرًا، وَشَرِيطَةً: سِفْطٌ فِيهِ طَبِيهَا وَاجْفَاسَا
(؟). قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

فَهْمُكَ فِي شَرِيطِكَ أَمْ عَمْرُو وَذُو الثَّوْنَيْنِ وَالْمَرْثُوقُ زَيْنِي
أَيُّ إِنَا عَلَى إِسَاءَتِنَا إِلَيْهِ بِقَتْلِ أَبِيهِ يَرَى أَنَا أَحْسَنًا إِلَيْهِ، إِذْ زَوْجَنَا [هُ] أَمْرًا
أَبِيهِ.

١٠١- فَمَا أَهْوَى بِأَهْزَعٍ مِنْ بَعِيدٍ لَنَا إِلَّا التَّكْهُمُ يَتَغَفِينَا
يَعْنِي أَمْرًا الْقَيْسِ، مَا أَهْوَى إِلَيْنَا بِسَهْمٍ يِقَاتِلُنَا بِهِ، وَالتَّكْهُمُ: التَّوَعْدُ،
وَالْإِيْعَادُ بِالشَّرِّ.

١٠٢- وَمَا سَمِّيَ بِقَتْلِ أَبِيهِ مِنَّا قَتِيلًا فِي عَضَائِهِ مُفْتَرِينَا
أَيُّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْمِيَ فِينَا قَتِيلًا قَتْلَهُ بِأَبِيهِ، فِيمَا يَفْتَرِي وَيَكْذِبُ حَيْثُ
قَالَ: قَتَلْتُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَالْإِفْتِرَاءُ الْكُذْبُ، وَعَضَائِهِ جَمْعُ عَضِيهِةٍ وَهِيَ
الْكُذْبُ.

١٠٣- وَنَحْنُ وَجَنْدِلُ بَاغٍ تَرَكْنَا كَتَائِبَ جَنْدَلٍ شَتَّى عَزِينَا
جَنْدَلُ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ غَسَّانٍ؛ أَيُّ تَرَكْنَا كَتَائِبَهُ حِينَ بَغَى عَلَيْنَا، قَتْلَهُ بَنُو
سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، رَهَطُ الْكَمَيْتِ.
وَعَزِينَ: مُفْتَرَقَةٌ، الْوَاحِدَةُ عِزَّةٌ.

١٠٤- أَطْرَنَّا الْحَشَوَ وَالْعُسْفَاءَ عَنْهُ وَأَقْعَصْنَا جَبَابِرَ مُتَرَفِّئِنَا
عنه: عن جندل، أطرناهم، والحشو: السفلة، والعسفاء: الأجراء
والاسفاء: العبيد.

وأقعصنا: قتلنا. يقال: قعصه وأقصعه بمعنى.

١٠٥- كَفَيْنَا مَنْ تَغَيَّبَ مِنْ نِزَارٍ وَأُحْشِنَا أَلِيَّةَ مُقْسِمِينَا
يقول: قُفْنَا به من نزار كلها، وكفيناهم بقتل جندل من غاب من نزار.
وقوله: أُحْشِنَا يَمِينَ جَنْدَلٍ، كان قد حلف أن لا يرجع حتى يُطْفِئَ نارَ
مُضَرٍّ، فأطفأ نارَ هوازن وغطفان، ثم قتله بنو سعد بن ثعلبة من بني أسد.
وَأَلِيَّةَ: يمين، والجمع أَلْيَا.

١٠٦- وَأَضْحَكْنَا بَوَاكِيَ أَهْلِ خَوْفٍ وَأُبْكَيْنَا ضَوَاجِكَ آمِينِنَا
يقول: أَجْرْنَاهم فَأَمِنُوا من خوفهم، وذلك رحاهم (؟) في جمع كبير
فهابته، فبكت نساؤهم وَكُنَّ نِساؤُهُ آمِنَاتٍ فقتلوه، فضحكت نساؤهم، وبكت
تيك.

١٠٧- بِضَرْبٍ لَا كَفَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ تُرَى مِنْهُ الْأَسَاءَةُ مُؤَلِّوِينَا
لا كفاء له: أي يُمَثِّلُ له. والأساءة: الأَطْبَاءُ، الواحد آسٍ، ومؤلِّوِين: من
الوَيْل.

١٠٨- وَنَحْنُ غَدَاةَ سَاحِقٍ تَرَكْنَا حُمَاءَ الْأَجْدَلَيْنِ مُجْدِلَيْنَا
ساحوق: موضع وقعة كانت لبني أسد، والأجدلين: ملكان من غَسَّان.
ومُجْدِلَيْن: مُضَرَّعَيْن في الجدالة، وهي الأرض، يقال: جدله، وخطره وقطره
وحمله، بمعنى.

١٠٩- أَتُونَا عِنْدَ نِسْوَتِنَا فَلَاقُوا ظِعَانَّ مَا هَرَبْنَ، وَلَا سُيْنَا
١١٠- ظِعَانَّ مِنْ بَنِي الْحَلَّافِ تَأْوِي إِلَى خُرْسٍ نَوَاصٍ، كَالْفَتِينَا

الحَلَّاف: الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان، وبنو ضَبَّة بن الحارث وسواعة بن الحارث، ومالك بن الحارث، وجُشم بن الحارث ومُرَّة بن الحارث.

والخُرْسُ: الكتائب. نواطق: ما صنعت وما لقيت، ومثله:
وَكُنَّا أَنَاسًا أَنْطَقَتْنَا سُيُوفُنَا

والفَتَيْنُ: الحرَّة، جمع لا واحد له، شبه الجيش بِحَرَّة سوداء.

١١١ - طَعَائِنَ لَمْ تَزَلْ مِنْ مُسْنَمَاتٍ غَسَائِمَ، يَصْطَبِحْنَ وَيَدُورُنَا
ظعائن: نساء على اليهودج، مسنمات: إبل عظام الأسيمة. لم تزل
تَصْطَبِحُ، وتَدُوي: من الدَّوَايَةِ، وهو ما يعلو اللبن البائت (؟) كالجليدة.

١١٢ - وَيَجْزُونَ النَّوَاصِي مُنْعَمَاتٍ غَوَانِي عَنْ ثَوَابِ الْمُعْرِضِينَا
يجزون: اللفظ للنساء، والمعنى للرجال، أي رجالهن يَجْزُونَ النواصي
فلما كان في ذكر النواصي اجزوهن. يقول: لا يُرَدَّنَ منهم جزاء ولا ثواباً ومثله
قول بشر الأسدي:

وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعَمٍ يَسْتَبِيحُهَا

١١٣ - مُدِلَّاتٌ يَسِرْنَ بِكُلِّ ثَغِيرٍ إِذَا أُرْزِفْنَ مِنْ ثَغِيرِ حُمَيْنَا
مُدِلَّات: من الإدلال، ويقال: جاء فلان مُدِلًّا، إذا جاء وبه قُوَّة، أي لَا
يَخْفَنَ شَيْئًا.

وَأُرْزِفْنَ: أَسْرَعْنَ، يقال: أُرْزِفَ يُرْزَفُ إِرْزَافًا، إذا أَسْرَعَ.

١١٤ - وَقُرْصًا قَدْ تَنَاوَلْنَا فَلَاقَى بَنِي ابْنَةِ مَعِيرٍ وَالْأَقُورِينَ
قُرْصُ: من بني الحارث بن كعب، قتلته بنو سعد بن ثعلبة.
معير والأقورين: داهيتان، يقال: لقيت منه الأقورين والبُرَحَاءَ.
ويقال: قايد (؟) لقد لاقيت قيد (؟) والأقورين.

١١٥ - صَبَحْنَاهُمْ أَسْتَنَّا وَبَيْضاً قَوَاطِعَ يَعْتَمِدْنَ وَيَصْطَفِنَا
يَعْتَمِدْنَ: أَيِ يَخْتَرْنَ الْعُمَدَ مِنَ الْقَوْمِ، الَّذِينَ يُعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ فِي الْأُمُورِ وَقَالَ: يَقْصِدْنَ.

١١٦ - إِذَا الْجَبَّارُ كَانَ لَهُنَّ نَصَباً فَرَجْنَ إِلَيْهِ حَوْمَةً مَا غَشِينَا
لَهُنَّ: لِلسُّيُوفِ، نَصَباً: كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَنْصَبُ لِلسُّيُوفِ وَالْأَسْنَةِ.

وحومة كل شيء: كثرته ومعظمه، وغشين: ما غشيناهم منهم.
١١٧ - وَخُضْنَا بِالْقُرَاتِ إِلَى عَدِيٍّ وَقَدْ ظَنَنْتُ بِنَا مُضِرُّ الظُّنُونَا
القرات: موضع بالشَّامِ، وعدي: رجل من غسان، أسره مطر ابن سلمة
الشياني، قتلوه بآبن أرطاة. وقال رجل من بني شيان:

قَتَلْنَا عَدِيًّا بِأَبْنِ أَرْطَاةَ إِنَّنَا كَذَاكَ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ سَعِيرُهَا
ظَنَنْتُ مُضِرًّا: قَالَتْ: عَسَاهُمْ لَا يَنَالُونَ الظَّفَرَ بِهِمْ، فَظَنُّوا أَنَّا سَنَهْلِكُ.

١١٨ - بِحَارٍ يَهْلِكُ السُّبْحَاءُ فِيهَا تَرَى الْجُرَدَ الْعِتَاقَ لَهَا سَفِينَا
الجرَد: الخيل القصيرة الشعور، أَيِ هُنَّ سَفَائِنٌ وَهَذِهِ الْبِحَارُ وَالْغَمَرَاتُ،
وَالسُّبْحَاءُ: أَرَادَ الْفَرَسَانَ.

١١٩ - بِمُعْتَرِكٍ مِنَ الْأَبْطَالِ ضَنْكَ تَرَى فِيهِ الْجَمَاجِمَ كَالْكُرَيْنَا
مُعْتَرِك: مَوْضِعُ الْقِتَالِ.

وَالْكُرَيْن: جَمْعُ كُرَّةٍ، وَالبطل: فَوْقَ النَّجْدِ، وَقِيلَ لَهُ بَطْلٌ، أَيِ دَمُ الْقَتِيلِ
يَبْطُلُ عِنْدَهُ، لَا يُؤْخَذُ، لِعِزَّةٍ.

١٢٠ - وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ لِشَافَةِ وَاعِرٍ مُسْتَأْصِلِينَا
نَفْتَأُ: نَزَالُ؛ يَقَالُ: مَا قَتَىءُ يَفْعَلُ كَذَا.

وَالوَاعِر: الْحَاقِدُ، وَالْوَعْر: الْحَقْدُ، أَيِ نَسْتَأْصِلُ شَأْنَهُمْ.

١٢١ - وَيَوْمَ الْجَرِّ مِنْ ظَلِيمٍ وَجَدْنَا كَطْعَمِ الصَّابِ لِلْمُتَطَعِّمِينَا
الجر: ثَنِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا الْجَرُّ، التَّقَتِ ابْنَا أَسَدٍ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، فَانْهَزَمَتْ

بنو الحارث. ويقال: الجَرُّ هو أسفل الجبل.

وظلم جبل، وهو يوم كانت فيه وقعة لبكر بن وائل.

١٢٢ - حَضَانَا نَارَ مَكْرُمَةٍ وَعِزٌّ نَشَبُ وَقُودَهَا لِلْمُضْطَلِّينَا
حَضَانَا: أي ألقينا الحطب فيها حتى عظمت، والمحضأ والمشرع العود
الذي تحرك به النار.

١٢٣ - [ونحن] الرَّافِدُونَ غَدَاةَ مَرٍّ خُزَيْمَةَ بِالَّذِي لَا يُنْكِرُونَا
غداة مَرٍّ: وهو من مكة على مرحلة من طريق المدينة
ويقال: رَفَدْتُهُ وَأَرَفَدْتُهُ: أَعْتُتُهُ.
يقول رَفَدْنَا قَوْمَنَا فِي تِلْكَ الْغَدَاةِ بِالَّذِي لَا يَنْكُرُونَ.

١٢٤ - تَبَاشَرَ إِذْ رَأَانَا أَهْلُ مَرٍّ فَكَذَّبْنَا مُنَى الْمُتَبَاشِرِينَا
١٢٥ - مَلَانَا حَوْضَ مَكْرُمَةٍ وَعِزٌّ وَأَرْوَيْنَا حَوَائِمَ قَدْ صَدِينَا
الحائم الذي يدور حول الحوض عطشاً.
وصَدِين: أي عطشن، والصَدَى العطش.

١٢٦ - وَقَدْ آلَتْ قَبَائِلُ لَا تُؤَلِّي مَنَاةَ ظُهُورَهَا مُتَحَرِّفِينَا
آلَتْ: يعني غَسَّانَ، يقول: حلفوا بمناة، وهم صَنَمٌ، أن لا يولُّوا عنه،
وأن يجعلونه وراء ظهورهم، ويقاتلون عنه. وقال عمرو بن شأس:

وَقَدْ أَقْسَمْتُ أَفْنَاءَ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ بَقَسَّانَ لَا يَعْرِى مَنَاةَ وَلَا يَحْلَى
١٢٧ - فَالْحَقْنَا رَوَافِضَهُمْ بِيُضْرَى حُفَاةً كَالرُّثَالِ، وَنَاعَلِينَا
رَوَافِضَهُمْ: ما افترق منهم. كالرُّثَالِ: أولاد النعام، أي شردوا كما شرد
الظليم، والرثال أولادها الواحد رَأْلٌ، ورثلان.

١٢٨ - وَيَوْمًا بِالْمَعَالِمِ نُلَفَّ فِيهِ عَلَى دَهَشٍ وَلَا مُتَخَاذِلِينَا

وهذا اليوم غدا فيه أبو جبلة، وهو جبيلة، وهو سويد بن ربيعة، فأخذ ابن شهلة الطائي فقال: دُلّني وأنت آمن على حيّ ثعل، فدله عليهم، فأصاب الحيّ بأشهرهم، فأقام ابن شهلة عند أبي جبلة، ويقال جبيلة، وترك حيّه، لما دلّ عليهم.

١٢٩ - صَبَرْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا بَيِّضَ يُفْلَقْنَ الرُّؤُوسَ وَيَخْتَلِيَنَا
أي ألزمتنا أنفسنا الصبر، ويقال: صبرنا: حبسنا، ومنه: قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا.

١٣٠ - وَمَا ذَمُّ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ إِلَى نَجْرَانَ غَزَوْتَنَا الْحُجُونَ
هذا يوم غزت بنو تميم نجران، فقتلوا من أهلها مقتلة عظيمة، ومنه قول الفرزدق:

سَمَوْنَا لِنَجْرَانَ الْيَمَانِيَّ أَرْضَهُ وَنَجْرَانَ أَرْضَ لَمْ تُدَيْنْ مَقَاوِلُهُ
وَالْحُجُونَ: البعيدة.

١٣١ - صَبَحْنَاهُمْ كَتَائِبَ مِنْ يَزَارٍ كَأَسَدِ الْغَابِ خَالَفَتِ الْعَرِينَا
الكتائب: الجماعة، يقال: يكتب الناس أي يجمعها.

والغاب: الأجمة. والعرين: مثله. يقال: أتيناهم صباحاً، بمعنى صبحناهم.

١٣٢ - كَتَائِبَ تَحْسُرُ الْهَبَوَاتُ عَنَا عَوَالِي مَا حُدْدَنَ وَمَا عَلَيْنَا
الهبوات: جمع هبوة، وهي الغبار. عوالي: أي تعلو ولا تعلّى.
حُدْدَنَ: يقال: حُدَّ فلان عن حاجته إذا رُدَّ عنها، والمحدود المحروم.
ما علين: ما قهرن.

١٣٣ - أَفَانَ مِنَ الْكَوَاعِبِ مُرْدَفَاتٍ عَقَائِلَ يَتَّصِلْنَ وَيَعْتَزِينَ

أَفَانُ: من الفيء أي غَيَمَنَ، والعقائل: الكرام. يتصلن: ينسبن أنفسهن، والاتصال الإدعاء إلى القبيلة، وعَزَوْتُ الرجلَ إلى أبيه - أي نسبته إليه.

١٣٤ - وَغَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ كَخُشْبِ الْأَثَابِ الْمُتَغَطَّرِ سِينَا
غادرنا: تركنا. والمقاول: الملوك، ويقال: أقوال أيضاً.

في مكرٍ: في موضع الكرّ والجملة.
وقوله: الْأَثَابُ: وهو شجر - أي الملوك مصرعين كالخضب،
والمتغطرس: المتغضب.

١٣٥ - وَعَبْدُ يَغُوثَ قَدْ لَاقَى نِزَاراً غَدَاةَ التَّيْمِ غَيْرَ مَهْلِيْنَا
عبد يغوث بن صلاءة الحارثي، وكان سيدهم، أسره النعمان بن حسان
قتله تيم الرِّبَابِ.

١٣٦ - أَرَادَ لِيَحْقِثُوا دَمَ غَيْرِ ثَارٍ وَذَكَرَهُمْ مَعَ الْحَلْبِ الْحَقِينَا
أرادوا حَقْنُ دَمِ عبد يغوث بأن يعطيهم الإبل، ولم يكونوا طلبوه بثَّارٍ،
فلذلك قال: غير ثارٍ.

ويقال: أراد قوله: بغير ثارٍ أي لم يكن لهم عنده ثار يطلب.
والحقين: اللبن المجموع في السَّقاء، فلم يفعلوا في أخذ الإبل شيئاً،
وقتلوه.

١٣٧ - فَكَانَ دَمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ نِزَارٍ شَوَارِعَ مِنْ وَطَابٍ مُعْجِلِينَا
أي كان دمه أحبُّ إليّ رماحهم الشوارع للطنن من أخذ الإبل.
والوطاب: الزُّقاق، الواحد وَطْبٌ، وهو زِقُّ اللبن.
المُعْجِلُ: الذي يبعث إلى أهل اللبن الإعْجالة، كأنه أول اللبن.

١٣٨ - فَصَادَفَ أُسْرَةً مِنْ آلِ مُرٍّ بِأَغْلَاقِ الْمَكَارِمِ مُثْمِنِينَا
صادف عبد يغوث. والأسرة الحيُّ والقوم، ومُرٌّ: أبو تميم. والأغلاق:

جمع علق، وهو النفيس من المال. مثنين: أي يعطون به ثمناً.

١٣٩ - وَمَا طَلَبُوا إِلَيْهِ دَمًا وَلَكِنْ أَثَاثُ الْمَجْدِ وَالْحَسَبِ الْمَصُونَا
ويروى: أثيث المجد، وهو الكثير. والأثاث: المتاع. وإليه: أي إلى
عبد يغوث.

يقول: طلبوا بقتله الذكر، لا لِثَارٍ كان لهم عنده، قتلوه لشرفه طلباً للمجد
والنباهة والشرف.

١٤٠ - تَرَكَنْ مُلُوكَ جِمَيْرَ وَهِيَ صَرْعَى كَخُشِبِ الْأَثَلِ، غَيْرِ مُدَفَّنِينَ

١٤١ - وَنَحْنُ غَدَاةَ ذِي قَارٍ صَبَحْنَا مُلُوكَ الْأَعْجَمِ الْأَلَمِ الرَّصِينَا

ملوك الأعجم: الهامرز، صاحب كِسْرَى، وجهه إلى بكر بن وائل، ومعه
من العرب تغلب وبهراء وإياد، وكانوا في طاعة كِسْرَى، فقتلته بكر، وهو يوم
ذي قار، بين البصرة والكوفة، على طريق الطَّفِّ.

١٤٢ - أَتَوْنَا بِالظُّعَايِنِ وَاقِفَاتٍ فَأَيُّ ذَوِي طَعَانٍ إِذْ أُتِينَا

هذا يوم جمعت بكر بن وائل الأعاجم، ورئيسهم حنظلة بن سيار - شيان
(؟) وكان يكنى أبا معدان، فشدَّ الحوفزان بن شريك على الهامرز، وقتلت بنو
عجل الحبايرين (؟) وضرب الله وجوه الفرس بالذلة، فانهزموا.
يقول: أتونا ونساؤنا واقفات لم يبرحن.

١٤٣ - فَجَجَعْنَا بِهِنِ وَكَانَ ضَرْبًا تُرَى مِنْهُ جَمَاجِمُهُمْ فَثِينَا

ججعنا: ألزمناهم الأرض، والجعجاع: التراب.

وقوله: فُثِين: أي مشققة، يقال: فَاهُ، يَفَاهُ، وفَأَوْتُ رَأْسَهُ بالسيف ويقال
فَأَيْتُ أَيْضاً. ويقال فِئَة وفثين: أي جماعة.

١٤٤ - فَأَيُّ عِمَارَةٍ كَالْحَيِّ بَكْرٍ إِذَا اللَّزْبَاتُ لَقِبَتِ السَّيْنِينَا

أَيُّ: تعجب. أراد أي أصحاب. والعِمارة: القبيلة العظيمة التي تطبق

الانفراد، والجمع العماير. لقبت: يقول: لم يكن للسنين اسم من شدة الحال. والا لزبة وسنة يقال: أراد به عام الرمادة، وعام الحطمة ونحو ذلك. ١٤٥- وَأَيُّ عِمَارَةٍ كَالْحَيِّ بَكَرَ إِذَا مَا الْبَيْضُ زَايَلَتْ الْجُفُودَ الْبَيْضُ: السيف، أَيُ أَخْرِجَتْ مِنْ غَمْدِهَا.

١٤٦- أَكْرَرُ غَدَاةَ إِبْسَاسٍ وَنَقَرَ وَأَكْشَفَ لِلْأَصَائِلِ إِذْ عَرِثَ يعني بكر بن وائل، والإبسّاس: التسكين للخيّل في الحرب، ويقال: أَسْرَ النَّاقَةَ لِلْحَلَبِ.

والنقر: صَوِّتُ مِثْلَ التَّمْطِطِ. يقال: نقر ينقر، معناه: أَي حَيٌّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

والأصايل: العشيات.

وعرين: بَرَزْدَنَ. وَعَرَيْنَ مِنَ السَّحَابِ، أَي انجردن، يعني السماء. وأكشف: أَي يطعمون الضعاف فَيُكْشَفُ ضُرُّهُمْ.

١٤٧- وَأَعْضَبَ عِنْدَ مُنْدَبَةٍ قِيَامًا وَأَحْلَمَ فِي الْمَجَالِسِ مُحْتَبِنًا مِنْهُمْ: من بكر بن وائل. وَالْمُنْدَبَةُ: الفضيحة، وجمعها مندبات أَي لَا يَنْطَرُقُ عِنْدَهُمْ بِالْفَحْشِ.

١٤٨- وَأَطْيَبَ فِي الْمَغَارِسِ نَابِتَاتٍ وَأَفْضَلَ فِي التَّقَايُسِ لِلدِّينَا أَفْضَلَ: أَي فِي الْمَقَايِسَةِ. وَاللِّدِينُ: يعني الْأَتْرَابُ وَالوَاحِدَةُ لِدَّةٌ.

١٤٩- وَأَسِيرَ بِاللُّوَامِعِ خَافَقَاتٍ إِلَى الْغَمَرَاتِ حَتَّى يَنْجَلِينَا أَسِيرَ بِاللُّوَامِعِ: وَهِيَ الْأَلْوِيَّةُ، وَهِيَ تَلْمَعُ وَتَخْفَقُ.

١٥٠- وَأَقْدَحَ فِي ثَوَاقِبِ وَارِبَاتٍ وَأَنْجَحَ فِي الْمَكَارِمِ طَالِينَا أَي يَقْدَحُونَ فِي زِنَادٍ ثَاقِبَةٍ مُضِيَّةٍ، أَي يَكْشِفُونَ عَنِ الظُّلَمِ بِرَأْيِهِمْ. يُقَالُ: أَثْقَبَ نَارُكَ، أَي أَشْعَلَهَا.

١٥١- وَنَحْنُ عَلَى شَرَاخِيلَ بْنِ عَمْرٍو شَهْرَنَا الْبَيْضَ غَيْرَ مُحَلِّلِينَ
يريد شرحبيل بن عمرو المقصور، وهو أخو حُجْرٍ، وَقُتِلَ شُرَحْبِيلُ يَوْمَ
الْكَلَابِ، قَتَلَهُ عُصَيْمُ بْنُ النُّعْمَانِ مِنْ تَغْلِبَ.

محللين: يقال: حَلَّلَ وَهَلَّلَ إِذَا جُبِّنَ، وَكَاع.

١٥٢- أَرَادَ لِكَيْ يَذُوقَ بَنِي نِزَارٍ وَلَمْ يَسْأَلْ- فَيُخْبِرَ- عَالِيَيْنَا
أَرَادَ: لَمْ يَسْأَلْ عَالَمِينَ فَيُخْبِرُنَا.

١٥٣- فَصَادَفَ تَغْلِبَ الْغَلْبَاءَ لَمَّا تَمَطَّقَ قُوَّةَ شَرِبَةَ ذَاتَيْنَا
تغلب: هم الذين غزوا شراحيل، وكلُّ غليظ: أغلب.
وقوله: ذاق حربه (؟).

١٥٤- أَطَارُوا قَحْفَ هَامِيهِ بِعَضْبٍ كَأَنَّ سَنَاهُ شُعْلَةَ قَابِسَيْنَا
١٥٥- وَقَالُوا: خُذْ نُحْيِيكَ ابْنَ عَمْرٍو كَمَا ذَاقَ أَخَاكَ بَنُو أَبِيْنَا
خُذْ نُحْيِيكَ بِهَذَا الْعَضْبِ كَمَا تَقُولُ: خُذْهَا مِنِّي، تَهْزَأُ بِهِ أَيُّ كَمَا قَتَلَ
أَخَاكَ بَنُو أَبِيْنَا، أَيُّ كَمَا قَدْ حَيَّاهُ بِالسَّيْفِ.

١٥٦- أَبَيْتَ اللَّعْنَ دُونَكُهَا فَإِنَّا كَذَاكَ تَحِيَّةُ الْأَمْلَاقِ فِينَا
أَبَيْتَ اللَّعْنِ: كَلِمَةُ كَانَتْ تَقَالُ لِلْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

١٥٧- وَرَاحَ لَيْنَ تَغْلِبَ عَنِ شُظَافٍ كَمُتَدِنِ الصِّفَا حَتَّى يَلِينَا
شُظَافٍ: يَقَالُ شُظِفَ الشَّيْءُ إِذَا يَسَسَ.

وقوله: كَمُتَدِنِ الصِّفَا: يَقَالُ: وَدَنْتَ الشَّيْءَ بِلَتِّهِ، فَأَنَا أَدِنُهُ، وَدَنَّا أَيُّ مِنْ
يَرْجُو لَيْنًا كَمَنْ يَبِيلُ الصَّخْرَ، مُتَدِّنٌ: مُفْتَعِلٌ مِنْ وَدَنْتَ، وَمِثْلُهُ مُتَعَدُّ.

١٥٨- وَقَدْ لَاقَى لِصَعْبِيهِ نِزَارًا شَرَاخِيلُ بْنُ أَصْهَبَ رَائِضَيْنَا
يعني شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب، قَتَلْتَهُ بَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

يقول: لاقى لصعبته: يعني لناقته الصعبة، أو لفرسه الصعبة، وأراد: نفسه؛ وهو مثل، قتله الورد بن عمرو. ويقال في مثل: والله لأروضنَّ صَعْبَتِكَ.

١٥٩ - كَأَنَّ الْأُمَّ أُمَّ صَدَاهُ لَمَّا جَلَوْا عَنْهَا غَطَاةَ حَابِلَيْنَا
يعني أُمُّ رَأْسِهِ، يريد الدماغ. وعنهما: أي عن الْأُمِّ، وشبهها بغطاة وهي القطة في اجتماعها، يريد دماغه حين أطاروا عنه الْقُحْفَ، فَبَدَتْ قِطَاةٌ جَائِمَةٌ، والحابلين: أي أصحاب الجبال.

١٦٠ - وَسَيْفُ الْحَارِثِ الْمَغْلُوبِ أَرْدَى غُصْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرُّدَيْنَا
يعني الحارث بن ظالم، كان يقال لسيفه المغلوب، سيفه - كان مشدوداً بالعلباء، كما تشد اليوم بالسير. وغصين: لم يعرف.

والردين: الهالكين، الواحد: رد، وأرديته أنا أي أهلكته.
١٦١ - وَأَتَلَفَ وَاحِدَ النُّعْمَانِ لَمَّا أَرَادَ [بِهِ] الْجَرِيرَةَ أَنْ يَشِينَا

أَتَلَفَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ: قَتَلَ ابْنَ النُّعْمَانِ.
وقوله: أَرَادَ بِهِ، أي بالحارث. وَالْجَرِيرَةُ: الدَاهِيَةُ. ويشين: من الشين.

١٦٢ - أَرَادَ بِهِ لِيَرَأَمَ بَوَّ غَدَرٍ فَهَيَّجَ لَا أَلْفَ وَلَا مَهِينَا
أي أَرَادَ النُّعْمَانُ بِالْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ أَنْ يَعْطِفَهُ عَلَى [أَمْرِ] فِيهِ سَبَّةٌ وَعَيْبٌ. وَبَوَّ غَدَرٍ: وَالبَّوُّ جِلْدٌ يُحْشَى تَبْنًا، يَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيِ النَّاقَةِ لِتَرَأَمَهُ.
وقوله: هَيَّجَ: حَرَّكَ مِنْهُ. وَالْأَلْفُ الضَّعِيفُ، وَالْمَهِينُ مِثْلُهُ.

١٦٣ - وَهَاشِمٌ مَرَّةً لِلْمُفْنِيِّ مُلُوكًا بِلاَ ذَنْبٍ إِلَيْهِ، وَمُذْنِينَا
يعني هاشم بن حرملة المُرِّي، شريف غطفان.

قوله: بلا ذنب إليه، ومذنبينا: يقول: يقتل من له ذنب، ومن لا ذنب له.
كما قال:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
١٦٤- وَيَوْمَ ابْنِ الْهَبُولَةِ قَدْ أَقَمْنَا خُدُودَ الصُّعْرِ، وَالْأَوْدَ الْمُبِينَا
ابن الهبولة: ملك من ملوك غسان، قتله حُجْرٌ آكِلُ الْمُرَارِ.
والصُّعْرُ: المائلة، الواحد أَصْعَرُ، وهو المائل الخَدُّ، في شين، يوصف
به الْمُتَجَبَّرُ.
وَالْأَوْدُ: الْعَوَجُ، يقال: أَوْدَ يَأْوِدُ أَوْدًا.

١٦٥- وَالْأَلُ الْجَوْنُ قَدْ وَجَدُوا لِقَيْسَ أَفْأَعِي لَا يُجْبَنُ إِذَا رُقِينَا
الجون: ملك في حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قتلته عَبْس
وعامر. وقوله: أفاعي أي رجال كأنهم الأفاعي، لا يقبلون الخديعة والمكر،
كالحية تَمْتَنِعُ عَلَى الرَّاقِي ويقال: هو حُسان ومعاوية ابنا الجون الكِنْدِيَّانِ قِتْلًا
يَوْمَ رَحْرَحَانَ.

١٦٦- هُمْ تَرَكُوا سَرَائِهِمْ جِيئًا وَمَادُونِ السَّرَاةِ مُغْرِبِلِينَا
يقول: جثوا على الرُّكْبِ صَرَعَى. يقول: تركنا خيارهم، وهم السَّرَاةُ
مغربلين: مقتول ومجروح وناج.

جِيئًا: أي جثوة. ويقال: غربلوا السراة، اختاروهم للقتل، ومنه:
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرِبِلَةً

١٦٧- وَالْأَلُ مُزَيْقِيَاءُ غَدَاةَ لَأَقُوا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ مُؤَلِّفِينَا
وإنما سُمِّيَ مُزَيْقِيَاءَ لِأَنَّهُ عَاشَ ثَمَانِ مِثَّةَ سَنَةٍ [سُوقَةً]، وَأَرْبَعِ مِثَّةَ سَنَةٍ
مَلَكًا عَلَى خِزَاعَةٍ وقوله: مُؤَلِّفِينَ: من أَلَدَدَ أَلَفَ، وَقَدْ أَلَفُوا: صَارُوا أَلْفًا،

وَأَمَّاوَا: صاروا مئة. وكان ابن مُزَيْقِيَاءَ غزا بني سعد بن ضَبَّةَ، فقتله عامر بن صامر لـ(؟) الضَّبِّي.

١٦٨ - أَتَوْهُمْ يَحْسِبُونَهُمْ جَنَاءَ فَأَقْلَصَ أَيْدِيَا مَا يَجْتَنِينَا
يعني آل مُزَيْقِيَاءَ أَتَوْا بني سَعْدٍ يَحْسِبُونَهُمْ شَيْئًا يُجْتَنَى سَهْلًا، عَسَلًا أَوْ شَهْدًا، فَلَمَّا جَنَوْهُ كَانَ شَوْكًا، تَنَبَّوْا عَنْهُ الْأَيْدِي أَقْلَصَ: أَي فَاتَهُمْ؟

١٦٩ - وَأَضْحَكَتِ الضُّبَاعُ سُيُوفَ سَعْدٍ بِقَتْلَى مَا دُفِنَ وَمَا وَدِنَا
أَضْحَكَتْ: لَأَنهَا تَأْكُلُ الْحَصَى، وَإِذَا رَأَتْ الضُّبُعُ قَتِيلًا ضَحَكَتْ وَهِيَ تَحْدَعُ وَجَارَهَا، فَيَقَالُ لَهَا: أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ بِرِجَالٍ قَتَلَى، فَتَسْتَحْذِي وَتَلِينُ.

١٧٠ - سُيُوفٌ مَا تَزَالُ ضَلَالًا قَوْمٌ يُهْتَكُنُ الْبُيُوتَ وَيَبْتَنِينَا
١٧١ - يَرَى الرَّائُونَ بِالشُّفَرَاتِ يَوْمًا وَقُودَ أَبِي حُبَابٍ، وَالظُّبَيْنَا
الشُّفَرَاتُ: السُّيُوفُ، وَالشُّفْرَةُ حَدُّ السُّيُوفِ، يَقُولُ: يَرُونَ بِحَدِّهَا نَارًا كَنَارِ

الْحُبَابِ: وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَقْدَحُ مِنَ الْحَوَافِرِ فِي الْحَصَا.
وَالظُّبَيْنُ: جَمْعُ ظُبَّةٍ، وَهِيَ الظُّبَا لِلْجَمْعِ أَيْضًا وَهِيَ حَدُّ السُّيُوفِ.

١٧٢ - وَلَا قَيْنَا قُضَاعَةَ يَوْمَ كَلْبٍ بِطَلْحَةَ، وَالْكُمَاةَ الْمُقْنَعِينَا
وَيُرْوَى: بِطُخْفَةَ.

أَرَادَ طَلْحَةَ بْنَ خُوَيْلِدِ الْفَقْعَسِيِّ، هَزَمَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فِي يَوْمِ الرَّدَّةِ مَرَّةً بِكَلْبٍ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَقَتَلَ وَسَبَا.
وَالْكُمَاةُ: الْأَشْدَاءُ.

وَفَقْعَسُ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.

١٧٣ - عَلَى الْجُرْدِ الْيَتَايَ مُسَوَّمَاتٍ نُشَبِّهُهَا ضِرَاءَ مُكَلِّبِنَا
الْجُرْدُ: الْخَيْلُ الْقِصَارُ الشُّعُورُ، يَقَالُ: فَرَسٌ أَجْرَدٌ.

مسومات: معلمات، والضراء: الكلاب، واحدها ضرؤ، والأنثى
ضرؤة، ومكَلَّين: أصحاب كلاب.

١٧٤ - غَوَامِضُ فِي الْعَجَاجَةِ مُصْعَبَاتٍ بِكَذَانِ الْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَ
أَرَادَ بِغَوَامِضٍ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْغُبَارِ، مُصْعَبَاتٍ: مَائِلَاتٍ مِنَ السَّيَاطِ
وَالْكَذَانِ: حَجَارَةٌ رَخْوَةٌ وَالْأَمَاعِزُ: حَصَاً صَغَارَ، أَيْ تَرْمِي الْحَصَا
بِحَوَافِرِهَا.

١٧٥ - عَوَاسٍ يَتَّخِذْنَ بَنَاتٍ كَلْبَ خَوَادِمٍ يَخْطِبْنَ وَيَخْتَسِنَ
عَوَاسٍ: كَوَالِحٍ: يَحْتَسِنُ: يَسْتَقِينُ الْمَاءَ مِنَ الْجَنِيِّ، وَهُوَ مَاءٌ يَكُونُ
تَحْتَ الرَّمْلِ، فَوْقَ أَرْضٍ صَلْبَةٍ.

١٧٦ - وَيَنْصِبْنَ الْقُدُورَ مُشْمَرَاتٍ يُخَالِسْنَ الْعَجَاهِنَةَ الرَّئِيسَا
العجاهنة: الطباخون، الواحد عجاهن.

وَالرَّئِيسُ: جَمَاعَةُ الرَّقَّةِ. أَيْ يَسْتَلْبِنُ الرَّقَّةَ مِنَ الطَّبَاحِينَ إِذَا غَفَلُوا عَنْهُمْ.
١٧٧ - وَلَا يُذْنِبِينَ (؟) مِنْ خَفَرٍ حَيَاءٍ عَلَى أَعْقَابِهِنَّ إِذَا رُمِيَا
يَقُولُ: لَيْسَ لَهُنَّ حَيَاءٌ، يَرْسُلْنَ الثِّيَابَ عَلَى أَعْقَابِهِنَّ إِذَا رُمِينَ، يَرِيدُ دَمَ
الْحَيْضِ نَسِبَهُنَّ إِلَى الْبَذَاءِ وَقَلَّةِ الْحَيَاءِ.

١٧٨ - وَلَا يَرْضَى بِهِنَّ بَنُو قُعَيْنٍ لِأَوْلَادٍ، وَلَا مُمْتَعَيْنَا
بَنُو قُعَيْنٍ: مِنْ بَنِي أَسَدٍ، لَا يَتَّخِذُوهُنَّ أُمَهَاتٍ أَوْلَادَ، وَلَا لِلْمُتْعَةِ.

١٧٩ - مَعَ الْعَضْرُوطِ وَالْعُسْفَاءِ أَلْقُوا بَرَادِعَهُنَّ غَيْرَ مُحْصَيْنَا
العضروط: التابع. والعسفاء: الأجراء.

يَقُولُ: فَبَنَاتُ كَلْبٍ أَلْقُوا الْبَرَادِعَ مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَجْرَاءِ، يَفْجَرُونَ بِهِنَّ.
وَالْمُحْصَنَاتُ: الْعَفَائِفُ وَذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ.

١٨٠ - أَلَا أُبْلَغُ ذَوِي يَمَنٍ رَسُولَا فَيَأْكُمَ وَعُرَّةَ مُجْرِيْنَا

أراد الرؤساء منهم. أي لا تقربوني، فإني أعديكم بالجرب. والعرة: الجرب، والمُجربُ: صاحب الإبل الجرباء.

١٨١ - فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَكُمْ صُدُوداً وَتَحَسَاءَ بِعِلَّةٍ مُّرْتَغِينَا
هذا كله مثل، أي يظهرون لنا خلاف ما يضمرون من العداوة كالذي يحسو اللبن في الارتغاء، يريد الرغوة، يقال: إنه يُسرُّ حسواً في الارتغاء.

١٨٢ - تَجَاوَزْتُمْ إِلَيَّ بِغَيْرِ ذَنْبٍ شُبَيْثًا وَالْأَحْصُ مُؤْتَرِينَا
شبيث والأحص: ماءان بالحيرة، ويقال: إنهما جبلان، ومنه قول جساسٍ لِكَلْبٍ: تَجَاوَزْتَ الْأَحْصُ وَشُبَيْثًا، أي صرت إلى هذا المكان بغير ذنب.

١٨٣ - رَجَاءٌ أَنِّ أَكُونَ لَكُمْ مِجَنًّا وَتَرْمُونِي بِأَسْهُمٍ آخِرِينَ
أي ترجون أن أكون لكم ترساً تتقون به، وترموني بأسهم غيركم تظهرون أنكم أوداء، وأنتم تحت ذلك تغرون بي. ومثله: تصيد العقارب بيدي.

١٨٤ - وَأَقْصُدْ إِن رَمَيْتُ إِلَى سِوَاكُمْ بَنِي حَكَمٍ (؟) يَحْكُمُونَا
أي إنصاف (؟) هذا أن تكونوا أعدائي وأرمي غيركم.

١٨٥ - فَلَيْسَ كَذَاكَ أَمْرُكُمْ وَأَمْرِي فَإِيَّاكُمْ وَمُذِيَّةَ بَاحِثِينَ
يقول: ليس كالذي ذكرت لكم فيما مضى، أي رأيت لكم صدوداً وحيث يقول: تجاوزتم أي أنا لست ممن تُضربُ له الأمثال، لأنَّ القراة قريية، والرحم واشجعة، فإياكم أن تثيروا مني ما فيه حَتَفكم، كالباحث عن مُذِيَّة ذُبِح بها.

١٨٦ - تَيَمَّنْتُمْ بِمُؤْتَشِبٍ حَمِيلٍ لَعَلَّكُمْ بِهِ تَتَشَاءُمُونَا
تيمنتم: من اليمن، والمؤتشب: المختلط، يقال: أشبه يَأْشِبُهُ أَشْبَاءُ: خلطه بشيءٍ ورماً به، ويقال للخليط من الناس: أشابه.

أراد بمؤتشب: خالد بن عبدالله القسري، ويقال: أراد حكيم بن عياش الكلابي الأعور، والحميل: الذي لا يُدْرَى من أبوه، يحمل من أرض الشرك.

أي لعلكم سيشتمكم. ويروي: حميل: خامل.

١٨٧ - رَكِبْتُمْ صَعْبَتِي أَشْرًا وَحِينًا (؟) وَلَسْتُمْ لِلصَّعَابِ بِمُقَرِّنِينَ
أي ركبتم أمري. أشرا: بطراً. والمُقَرَّن: المطبق.

١٨٨ - مَرَاكِبُ صَعْبَةٌ لَسْتُمْ عَلَيْهَا إِذَا غَبَّ الْحَدِيثُ بِمُنْقِضِينَ
أي إذا تُحَدَّثَ بها لا تقدرُونَ على الكفِّ منه، لأنها سارت في الأمصار.
وغَبَّ الحديث: صار إلى العاقبة. وغَبَّ كل شيء آخره.
يقول: الدوابُّ التي ركبتموها ليست مما ينقض بها كما ينقض بالدواب،
والإنقاض: زجرٌ وصوت.

١٨٩ - فَقَدْ لَقَحْتُمْ وَأَبَى أَبْيُكُمْ حَوَائِلَ، فَانْظُرُوا مَا تُتَّجُونَ
لقحتم: يعني حُرُوباً حوائل: أي عن حيال، بعد طول السلم، وهي أشدُّ ما
تكون، الواحد من الحوائل حائل، إذا لم تحمل.
ونتجت الناقة تُتَّجُ نِتَاجاً، وَتُتَّجُّهَا أَنَا.

١٩٠ - إِذَا قَبَضَ الْأَكْفُ مُذْمَرُكُمْ عَلَى الْيَتَنِ الَّذِي تَنْظُرُونَا
قبض: أي رَدَّ يده، يعني المذمر، وهو الذي يضرب يده إلى الولد في
بطن أمه، فيعرف ذكره من أنثاه.
يقول: أنتم تعرفون غَبَّ أمركم، بعد ما انقلب فَصَارَ يَتْنَا، واليتن أن
تخرج رجلاً المولود قبل رأسه.

١٩١ - وَأَلْقَيْتُمْ إِلَيَّ دِلَاءَ قَوْمٍ بِمَا رَفَعْتَ دِلَاؤُكُمْ عَمِينَا
ألقىتم: يريد ألقىتم إليّ كلاماً لم تدروا ما فيه.

ضربه لهم مثلاً، لَأَنَّ الدَّلَّاءَ إِذَا خَرَجَتْ لَمْ يُذَرَّ أَمَاءٌ فِيهَا أَمْ أَفْعَى، أَمْ دَم
أَمْ غَيْرِهِ.

لأنكم حين تعرضتم لي كقومٍ قذفوا دلاءهم في قلب يغرفون منها، وهم
جُهَلَاءُ بما يغرفون منها، عَمُونَ بذلك، كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿بَلْ هُمْ
مِنْهَا عَمُونَ﴾. فيقول (؟) في هذا القول: زيد عمى القلب، فعمى القلب ذكره
(؟) فلذلك نصب الياء، وهذان الزيدان عميا القلوب وهؤلاء الزيدون عمي
القلوب، الميم مكسورة، وذهبت الياء الثانية لالتقاء الساكنين، وكان أصله
(عميين القلوب) وهذا رجل عَمِيَ القلب ساكنة الياء، ورجلان عميا القلوب،
ورجال عمو القلوب، هذا فيمن قرأ: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى﴾ فإنه اسمٌ تقديره
صدى، وهو صفة، وهو فعل منه تقول رجل عَمَ، ورجلان عميان، ورجال
عمون، قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾. وتقول: امرأة عَمِيَّة، وامرأتان
عمياتان (؟) ونساء عميات، ومن قرأ: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى﴾ بفتح الميم فإنه
مصدر من قولك: عَمِيَ يَعْمَى عَمَى، وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَع، تقول: هو عليهم
عمى، وهما عَمَى، وهُم عَمَى، وَلَا يُقَالُ: هو عمى القلب، لأن المصدر
يوصف به الواحد والاثنين والجمع، والمرة والمرتين (؟) والنساء على لفظ
واحدة وهو كقولك هما سواء، وهم وهي وهُنَّ سواء. وليس الوجه أن تقول:
هذا زيد أمره عليه عَمَى، وهؤلاء الزيدون أمورهم عليهم عَمَى، فافهم.

١٩٢ - سَتَاتِيكُمْ بِمُتْرَعَةٍ دِفَاعاً جِبَالَكُمْ الَّتِي لَا تُمْرِسُونَا
أَي سَتَاتِيكُمْ دِلَاؤَكُمْ الَّتِي أَلْقَيْتُمُوهَا إِلَيَّ وَهِيَ مُتْرَعَةٌ سُمًّا دُعَافًا،
وَالدُّعَافُ: [السُّمُّ] وَالْإِمْرَأَسُ أَنْ يَقَعَ الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَعْرِ وَالْبِكْرَةِ. ويقال:
أَمْرُسُهُ، أَيْ أَخْرِجُهُ.

١٩٣ - فَمَهْلًا اتْرَكُوا مِنْكُمْ عُيُونًا وَأَفِيدَةً يَنْمَنُ إِذَا كَرِينَا

مَهْلًا: أي لا تفعلوا وكفُّوا واقبلوا العافية، ودَعُوا قلوبكم وأعينكم تنام، وتهْدَأ.

يقول: إذا التبس بهنَّ (؟) يعني بالأفئدة والأعين فاتركوهنَّ ينمن، وإنما هذا مثل.

يقول: اتركوا أعينكم تنام لا ترى ما تكره وما يسوءها، لأنَّ الرجل إذا سهر ألزم نفسه المشقة.

يقول: قروا على أامنكم قبل أن أقع بكم. قال رُوْبَةُ:

فأيها الموعد أن يريسا عرس ولم تمنع (؟) التَّعْرِيسَا
أي كفوا قبل أن أقع بكم بما ينفر النوم عنكم.
وكرين: يعني من الكرى.

١٩٤ - فَإِنَّ الْحَرْبَ تَبَعَتْ رَاسِيَاتٍ وَتَقَطَّعَ مِنْ قَرِينَتِهِ الْقَرِينَا
يقول: الحرب إذا هاجت أثارت ما كان ساكنًا، وفرقت بين القرينين في الحبل.

١٩٥ - وَلَا يَصْبُ الْقَتِيلُ ثِيَابَ قَوْمٍ بَنَضَحَ دَمٍ فَتَنْتَفَ سَالْمِينَا
١٩٦ - وَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةَ تَأْدَى نُجْدُ بِهَا، وَأَنْتُمْ تَلْعَبُونَا
أي احذروا داهية تأدى: أي شديدة منكرة.
وقوله: وَإِيَّاكُمْ: [أي] أن تقربوه.

وقوله: وَلَا تَصْبُ الْقَتِيلُ. ينهاهم، يقول: إذا أصاب القتيل إنسانا أنطفه.
يقول: لا يكون السقيم غيركم، وتتهمون أنتم. ضربه مثلا. كأنه رجل سليم مرَّ بقتيل فأصابه دم القتيل ونزَّه، وقد علقت دم بئرا من دم القتيل ازارها (؟)، هذا مثل.

إذا قتل الرجل قيل: دَمُ فلان في ثوب فلان، أي هو قتله.

والنضح: هو ما ينضح، والنضح أكثر من النضخ. يقول: نحن جادون وأنتم تلعبون.

وقوله: ينطف: أي يلطخهم وهم بُرَاء. ويقال: رجل نطف من ذلك الشيء إذا كان قد فعله.

ويقال: قد أنطفني فلان، وقد نطف البعير إذا وصلت دَبْرَتُهُ إلى جوفه فقتلته.

ويقال أيضاً: ما نطفت من هذا الأمر شيئاً، أي ما تعلقت منه بشيء. ونطف الأمر: فسد. والنطف: الريبة.

١٩٧ - فَتَلَكَ غَيَابَةُ النَّقَمَاتِ أُمَسْتُ تَرَهِيًّا بِالْعَقَابِ لِمُجْرِمِنَا الغيبة: سحابة رقيقة، والغيابة: الجماعة من الطير، يقال غياية وغيابة جميعاً في معنى واحد، فضربه مثلاً. يقول: أرى من النقم أموراً قد اجتمعت عليكم كذلك.

وَتَرَهِيًّا: أي تَهِيًّا وتحرك لكي تصيبكم بعقاب. وقيل: ترهياً تمايل، يقال: قد تَرَهِيَّاتٌ لأخذه، وهو أن تثب إليه.

والمجرمون: الذين أصابوا الذنوب.

١٩٨ - صَه لَجَوَابِ مَا قُلْتُمْ وَأَوْكْتُ أَكْفُكُمْ عَلَى مَا تَنْفُخُونَا يقول: أنصتوا واسمعوا جوابي.

وأوكْتُ: هذا مثل للعرب، تقول: يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ. يقول: أنتم جلبتم على أنفسكم هذا فاستمعوا مني جواب ما قلتم، ضرب هذا مثلاً لرجل ركب البحر على زق فغرق، ولم يستوثق من الشد. والوكاء الرباط. وَأَوْكْتُ: شدت.

١٩٩ - وَمَا أَغْنِي بِقَوْلِي أَسْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذُّوِينَ

الدَّوِين: يريد الأشرافَ منهم، مثل ذي يَزَن، وذي كِلاع، وذي جَدَن وذي نُواس.

٢٠٠- إِذَا كَانَتْ جُلُودُكُمْ لِنَامًا (؟) فَأَيُّ ثِيَابٍ مَجْدٍ تَلْبَسُونَا

٢٠١- فَإِنْ أَدْعَ اللّٰوَاتِي مِنْ أَنَاسٍ أَضَاعُوهُنَّ لَا أَدْعُ الَّذِينَ اللّٰوَاتِي: يعني النساء، لا أَدْعُ الرجال. يقول: إِنْ تَرَكْتُ نِسَاءَكُمْ اللَّاتِي لَمْ تَحْمُوهُنَّ لَمْ أَدْعَكُمْ أَنْتُمْ.

٢٠٢- وَلَا أَرْمِي الْبَرِيءَ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلَا أَقْفُوا الْحَوَاصِنَ إِنْ قُفِينَا أَقْفُوا: أَقْذِف. أَي لَا أَفْتَرِي، وَلَا أَقْصِدُ إِلَى مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ إِلَّا فَنَالَ مِنْهُ. إِنْ قُفِينَا: أَي إِنْ أَفْتَرِي عَلَيْهِنَّ بِالْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ. والحواصن: العفاف وذوات الأزواج.

٢٠٣- وَلَا أَكْوِي الصُّحَّاحَ بِرَاتِعَاتٍ بِهِنَّ الْعُرَّ، قَبْلِي مَا كُونَا يقول: لَا أَشْتَمُ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يُجْرَمْ إِلَيَّ، وَالَّذِي يَشْتَمُنِي قَدْ شَتَّمْتُهُ قَبْلِي أَنَاسٌ وَرَمَوْهُ بِالَّذِي أَرْمِيهِ.

وَالْعُرُّ: الْجَرْبُ. وَالْعُرُّ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ عَلَى مَشْفَرِ الْبَعِيرِ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ بِجَهْلِهِمْ يَعْتَرِضُونَ بَعِيرًا مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَيُكْوِي مِشْفَرَهُ، وَيُرْوِي أَنَّهُ يُذْهِبُ الْقُرُوحَ مِنْ إِبِلِهِمْ. قَالَ خَالِدٌ: الْعُرُّ دَاءٌ غَيْرُ الْجَرْبِ، يَتَمَعَّطُ لَهُ وَبَرُّ الْبَعِيرِ.

كَذِي الْعُرِّ، يُكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

٢٠٤- سَتَتَخِمُونَ أَخَذَ مَا حَلَبْتُمْ لَبُونُ الْحَرْبِ إِنْ لَهَا لَبُونَا يقال لِلْبَنِّ إِذَا أَخَذَ فِيهِ طَعْمُ الْحَمُوضَةِ، وَالْغَرُوضُ أَخَذَ، وَقِيلَ: اللَّبْنُ إِذَا أَخَذَ طَعْمَ الزَّقِّ. ومعناه:

يقول: تَتَخِمُونَ بِمَا تَكَلَّمْتُمْ وَمَا جَنَيْتُمْ. وَجَعَلَ لِلْحَرْبِ لَبُونًا، وَاللَّبُونُ مَنْ

الإبل إذا وضعت، وأتي على فصيلها ثلاثة أعوام، إذ حملت أمه في السنة الثانية، فإذا أرضعته من لبن غيره فهو ابن لبون.

٢٠٥ - وَيَبْلُغُ شُخْبُهَا الْأَقْدَامَ مِنْكُمْ إِذَا أُرْتَانِ هَيَّجَتَا إِرِينَا الشُّخْبُ: اللبن، والشخب: العَصْرُ بِيَدِكَ. يقول: تبلغ منكُم ما يبلغ الشخب إذا عَصِرَ فسال حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى أَطْرَافِ الشَّاةِ وَأَخْفَافِ الْبَعِيرِ. ويقال: لَا بُلُغْنَ شُخْبَهَا قَدْ مِثْلُ أَيِّ لَاهِيْنٍ الْعَصَبِ (؟) قِيدَ (؟) مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ. أُرْتَانِ: حُفَرَتَانِ تَوْقَدُ فِيهِمَا النَّارُ، وَالْإِرِينُ: جَمَاعَةُ الْأَرَّةِ، يَعْنِي نَارَ الْحَرْبِ أَيَّ حَرْبَانِ هَيَّجَتَا حَرْوَبًا.

٢٠٦ - رُوَيْدٌ وَعَيْدِكُمْ وَرُوَيْدٌ، إِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَآخِرُ أَوْلِينَا رُوَيْدٌ: يقول: أَقِلُّوْا وَعَيْدَكُمْ لِلْعَرَبِ، وَرُوَيْدٌ تَنْصِبُ بِهِ بَغِيرَ تَنْوِينٍ عَلَى تَأْوِيلٍ: رُودٌ زَيْدًا. يقول: اِرْفَقُوا بِيَعِضٍ تَهْدِدُكُمْ وَأَقْصِرُوا مِنْهُ، فَأَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ، كَانَ أَبَاؤُنَا لَا يَأْتِيكُمْ أَعْدَاءٌ، وَمِثْلُهُ:

٢٠٧ - سَنُ الْعِدَاوَةِ آبَاءُ لَنَا سَلَفُوا فَلَنْ تَبِيدَ وَلِلْآبَاءِ أَبْنَاءُ نَحْتُمْ بِالْمَعَاوِلِ صَخْرَتَيْنَا فَأَبْسَتَا أَكْفُ النَّاجِيَيْنَا هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ، أَرَادَ بِالصَّخْرَتَيْنِ رَبِيعَةً وَمُضَرَ، أَخَذَهُ مِنَ الْأَعَشَى:

فَلَسْتُ مُتَّحِيًّا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتَيْنَا وَلَسْتُ ظَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ أَيَّ نَحْتُمْ فَلَمْ تَجِدُوا عَيْيًّا، فَأَبْسَتْ أَكْفُكُمْ، يَقَالُ: أَبَسَ فِي الْحَائِطِ، أَيَّ أَثَرٌ فِيهِ.

٢٠٨ - عَجَمْتُمْ عُودَنَا وَعَجَمْتُمُونَا فَأَنْبَيْنَا ضُرُوسَ الْعَاجِمِينَا عَجَمْتُمْ: مَضَعْتُمْ، ثُمَّ عُدْتُمْ فِيهِ ثَانِيَةً، أَرَدْتُمْ أَنْ تَغْضُوا مِنَّا فَلَمْ تَجِدُوا فِينَا وَقِيعَةً.

فَأَنْبَيْنَا: أَيَّ رَدَدْنَاهَا كَمَا يَنْبُو الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَكِيمِ الصَّدَقِ

ينبي عنك [لا] الوعيد. يقول: إِنَّ صَدَقَكَ رُبَّمَا كَانَ الَّذِي يَدْفَعُ عَنْكَ الْمَقَالَ
السُّوءَ.

٢٠٩- بِأَيِّ مَشِيئَةٍ فِي ابْنِي نِزَارٍ تُهَمُّنِي أَكْفُ اللَّامِسِينَ
أَيُّ بَأْيٍ إِرَادَةٌ تَطْلُبُنِي. وَالْمُتَهَمُّ: الْمُتَلَمَّسُ.

وقال خالد: تهمني: تلمسني، والتهمم والتهمم واحد، وهو شبه
الْقَلْبِي، يقال: هَمَمْنِي فِي رَأْسِي، أَيِ أَذْخَلِي يَدَكَ فِي رَأْسِي.
يريد: بَأْيٍ مَشِيئَةٍ تَنَاولُنِي وَتَلَمْسُنِي.

٢١٠- وَلَوْ أَنِّي بَسَطْتُ قَبْضَتُ عَنْهُمْ وَعَنِّي أَيْدِي الْمُتَهَمِّينَا
يعني لو أني مددت يدي أو بسطت لساني كفت عني وعن بني نزار
أَيْدِي الْمُتَهَمِّينَ أَيِ الْمُتَلَمِّسِينَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُمْ بِسُوءٍ.

٢١١- أَفِي الْجُفَيْنِ وَيَحْكُ تَبْتَغِينِي ضَفَادُ فِي وَقَائِعَ يَنْتَحِنَا
الْجُفَّانِ: بَكَرٌ وَتَمِيمٌ، قَالَ: هُمَا الْحَلْفَانِ أَسَدٌ وَغُظْفَانٌ، وَجَفُّ الشَّيْءِ
مَعْظَمُهُ، يَقُولُ: هُمْ فِي عَظْمِ هَذَيْنِ الْجُفَيْنِ أَيِ الْحَيَيْنِ، تَطْلُبُنِي كَأَنَّهَا
الضَفَادُ فَالْجَفُّ هُوَ عَظْمُ الشَّيْءِ وَجَمِيعُهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا نَقْلَ حَتَّى يَقْسَمَ
جُفَّهُ.

أَيُّ شَبَّهَهَا بِالضَفَادِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الدَّوَابِّ، لَهَا أَظْفَارٌ وَمَخَالِبٌ فَتَنْتَصِرُ.
وَالْوَقَائِعُ: النَّقْرُ الَّتِي تَكُونُ فِي الصَّخُورِ، يَسْتَنْقِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ.
وَيَنْتَحِنُ: يَصْحَنُ، وَعَنَى بِالضَفَادِ أَهْلَ الْيَمَنِ، جَعَلَهَا ضَفَادَ فِي مَاءٍ
قَلِيلٍ.

أَيُّ تَتَبَعْنِي وَأَنَا فِي بَكَرٍ وَتَمِيمٍ، لَا يُقَدَّرُ عَلَيَّ، وَيُقَالُ لِبْنِي تَمِيمٍ الْجُفَيْنِ
لِكَثْرَتِهِمْ.

٢١٢- ضَفَادِ جِيَّةٍ حَسِبْتُ أَضَاءَ مُنْضَبَةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينَا

الجِيَّة: الماء يكون في الحفيرة، يستنقع فيها. والأضاة: الغدير. منضبة: ذهبت إلا قليلا.

يقول: حسبت هذه الضفادع أنَّ هذه الأضاة وهذا الطين يمنعها ممن يريدھا، فضربه مثلاً لهؤلاء.

يقول: ظنوا أنَّ الماء والطين حصن لهم مما يكرهون. والمعنى أنصارهم ضعفاء، والأضاة جمعها أضاءات.

٢١٣ - أَنْغَفِرُ أَمْ نُعَاقِبُ إِذْ أَتْنَا جَنَادُعَ مِنْ قَوَارِصَ يَحْتَذِينَا

يقول: أنحسن أَمْ نُسيء، ويروى:

أَتْنَا قَوَارِصَ مِنْ كَلَامٍ يَحْتَذِينَا.

من قوله: يقرص أي يوجع.

وجنادع: أوائل كل شيء، عن الأصمعي. قال رؤبة:

وَعَطَّعْتُ مِنْ نَقْضِهِ الْجَنَادِعَا (؟)

أي أوائلها، أراد الثور وأوائل الكلاب. وعططت: فرَّت.

ويحتذينا: يسألنا ذلك، يقال: احتذيت الرجل، أي سألته الحذي وهو

العطية.

قال غير الأصمعي: الجنادع التي ترتفع فوق رأس الماء إذا صببته، وما

فوق الشراب كالحَبَب. ويحتذينا: يعتمدنا.

٢١٤ - جَنَادِعَ مِنْ قَوَارِصَ لَمْ تَجَاوِزْ أَغَانِيَّ الذُّبَابِ وَلَا الطَّنِينَا

أغاني: جمع أغنية مثل أدعية وأداعي، يقول: هو كلام ضعيف الجس،

كأنه صوت الذباب، وهو أضعف الأصوات. والطنين: طنين الذباب.

٢١٥ - فَأَيَا مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مِنَّا بِأَيْدٍ مَا وَبَطْنٍ وَمَا يَدِينَا

يريد العقاب أو التجاوز، أَيُّ الأَمْرَيْنِ كَانَ يَكُنْ بِأَيْدٍ غَيْرِ ضَعِيفَةٍ وَلَا سَاقِطَةٍ.

وقوله: وَبَطْنٌ: الوابط الضَّعِيفُ. ويقال يَدِي الرَّجُلِ مِنْ يَدِهِ، إِذَا خَرَجَ فِيهَا قَرَحٌ أَوْ خُرَاجٌ.
وقوله [يدينَا]: أَيِ يَشْتَكِينِ أَيْدِيَهُنَّ.

٢١٦ - فَإِنْ نَعْفُو فَنَحْنُ لِذَلِكَ أَهْلٌ وَإِنْ نُرِدِّ الْعِقَابَ فَقَادِرِينَ. (؟)
أَيُّ أَمَّا الْعَفْوُ وَالْعِقَابُ فَنَحْنُ نَتَنَاولُهُ بِأَيْدٍ مَا بَطْنٌ، ثَنَحْنُ نَقْدِرُ عَلَى مَا نَخْتَارُهُ.

٢١٧ - عَلَامٌ تَقُولُ هَمْدَانٌ احْتَدَيْنَا وَكِنْدَةٌ بِالْقَوَارِصِ مُجْلِبِينَ
عَلَامٌ: فِي مَعْنَى اسْتَفْهَمَ، أَيُّ أَرَادَتْنَا هَمْدَانٌ أَوْ اسْتَغْطَتْنَا. وَالْقَوَارِصُ
الْأَذَى مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي يُوْجَعُ. وَالْمُجْلَبُ: الْمُعِينُ، مِنْ قَوْلِكَ: أَجْلَبَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ، أَيُّ أَعَانَهُ.

٢١٨ - وَلَمْ نَقْدُدْ لَهُمْ أَدْمًا ضِحَاحًا وَلَمْ نَهْتِكْ حِجَابَهُمُ الْكَيْنِيَا
أَيُّ عَلَامٌ يُعِينُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَلَمْ نَشْتَمْ لَهُمْ عَرَضًا، وَلَا كَشَفْنَا حِجَابًا
عَنْ سُوءَاتِهِمْ، وَلَمْ نَذْكُرْ لَهُمْ عِيًّا فَعَلَامٌ يَتَعَمَدُونِي بِذَلِكَ؟
الْكَيْنِيَا: السَّتِيرُ، أَيُّ لَمْ نَهْتِكْ سِتْرَهُمُ الثَّخِينِ الَّذِي كَانَ يَسْتُرُ مَعَايِبَهُمْ.
يقول: حِينَ عَتَبُوا عَلَيْنَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَعْتَبُونَا.

٢١٩ - فَلَاهُمْ عِنْدَ مَعْتَبَةٍ رَأُونَا كَأَهْلِ أُخُوَّةٍ مُسْتَعْتَبِينَ
٢٢٠ - فَتَنْظُرُ كَيْفَ نُغَيِّبُهُمْ وَإِلَّا فَاذِمَّةٌ عَلَى بَلَلٍ طَوِينَا

أَيُّ نَرْجِعُ لَهُمْ إِلَى مَا يَحْبُونَ، أَيُّ إِنَّا نَبَالِغُ فِي الرَّجُوعِ إِلَى مَا يُحِبُّونَ،
وَإِلَّا فَهُمْ مِثْلُ الْأَدِيمِ يُطَوَّى عَلَى فُسَادِهِ. أَيُّ اعْتَبَانَهُمْ (؟). وَإِلَّا فَإِنَّ قُلُوبَنَا
فَاسِدَةٌ لَهُمْ، كَمَا يَطَوَّى الْأَدِيمُ عَلَى فُسَادِهِ.

يقول: لم يفعلوا فينتظروا أَنْعَيْبُهُمْ أَمْ لَا، فَإِنْ أَعْتَبْنَاهُمْ وَإِلَّا طَوَّوْنَا عَلَى مَا
فِينَا، وَاغْتَفَرُوا ذَاكَ، كَمَا تَفْعَلُ الْإِخْوَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: طَوَّيْتُ الْأَدِيمَ عَلَى بَلَلِهِ
وَبَلَلْتِهِ وَبِلَالَتِهِ.

٢٢١- وَمَا أَرْضَى بِغَيْرِ بَلَاءٍ سُوءٍ لِهَمْدَانِ التَّرْبُصِ وَالْأَيْنِنَا
يقول: وَمَا أَرْضَى لَهُمْ إِلَّا الْأَيْنِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِيبَهُمْ مَنَا أَمْرٌ يَسُوءُهُمْ
وَيَبْلُغُ مِنْهُمْ.

يقول: نَحْنُ أَعْدَاؤُهُمْ كَمَا يَزْعُمُونَ فَلَا نَرْضَى لَهُمْ إِلَّا الْبَلَاءَ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: بِمَعْنَى يَمْرُضُونَ فَلَا يَظْهَرُونَ لِي الشَّيْ (؟)

٢٢٢- وَمَا أَرْضَى لَهُمْ إِلَّا يَضُرُّوْا عَدُوَّهُمْ، وَإِلَّا يَنْفَعُونَا
يقول: وَمَا أَرْضَى لَهُمْ إِلَّا يَضُرُّوْا مِنْ عَادَاهُمْ، وَإِلَّا يَنْفَعُوا مِنْ صَادِقِهِمْ
فَلْيَضُرُّوْا وَلْيَنْفَعُوا، إِنْ قَدَرُوا عَلَى ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ، يَهْزَأُ بِهِمْ.

٢٢٣- أَصَادِقُ الْفُقَا مَنَا وَمِنْهُمْ بِلَا نَسَبٍ إِلَى الظَّرْبَانِ نُونَا
أَصَادِقُ: جَمْعُ صَدِيقٍ، يَقُولُ: هُمْ هَكَذَا كَانُوا أَصْدِقَاءَنَا. فَالْفُقَا مَنَا:
جَمَعُوا مَنَا وَمِنْهُمْ إِلَى الظَّرْبَانِ، وَهُوَ دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ، أَنْتَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ
رِيحًا، فُوَيْقَ ابْنِ عَرَسَ.

يقول: أَلْفَتُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِيعَةٍ كَمَا يُولَفُ بَيْنَ الظَّرْبَانِ وَالنُّونِ، وَهُوَ
السَّمَكُ، وَهَذَا بَحْرِيٌّ وَذَاكَ بَرِّيٌّ، وَكَذَلِكَ نَحْنُ بَرِّيُّونَ وَالْيَمَنُ مِنَ الْبَحْرِ،
فَكَيْفَ اجْتَمَعْتُمْ أَنْتُمْ وَهُمْ؟!

٢٢٤- وَأَزُدْ شَنْوَةَ ابْذَرَعُو إِلَيْنَا بِجُمٍّ يَحْسِبُونَ لَهَا قُرُونَا
الْأَزْدُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَشَنْوَةٌ: مَوْضِعٌ. وَابْذَرَعُوا: تَقَدَّمُوا. وَيَقَالُ:
ابْذَرِعْ بَيْنَ يَدَيَّ.

وأبذرعوا: وثبوا إلينا كأنها كباش لها قرون، وليس هم كذلك، هم جُم، جمع أَجَم أي رجال جُم، يظنون أن عندهم غناء.

٢٢٥ - فَمَا قُلْنَا لِبَارِقٍ قَدْ أَسَأْتُمْ وَلَا قُلْنَا لِبَارِقٍ: أَعْتَبُونَا
بارق: حي من اليمن. يقول: لم نُقَلْ لهم قد أسأتم، فنكون في حال
من يستزيد، ولا قلنا لهم: أعتبونا، فنسترجعهم بذاك.

أي كانوا أهون علينا من أن نقول لهم ذلك.
٢٢٦ - وما إن بَارِقٌ فَأَنَالَ مِنْهُمْ بِأَعْرَابٍ وَلَا بِمُهَاجِرِينَ
نَفَاهُمْ من العرب، ليسوا ممن يسكن البادية، ولا ممن هاجر، فَأَنُوا
العراق فسكتها.

٢٢٧ - وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أَنَاسٍ بِلَيْلَى فِي الْغَنَاءِ مُوَكَّلِينَ
يقول: هم بين الأعراب والمهاجرين، هم نَبَطٌ بليلى غنى بالنبطية،
والأنباط عند جَدْفِهِمْ تسمعونهم يقولون: ليلي أليلى!! وَكَلُوا بِهِذَا.

٢٢٨ - وَمَذْحُجٌ قَدْ رَأَيْنَاهُمْ حَدِيثًا لِأَطْفَالِ الْأَذَاةِ (?) مُرْشَحِينَ
يقال: إن مذحج بلغت ثلاثين ألفاً، فأرادوا بني تميم والرَّبَابَ، وبلغ
الخبر بني تميم، فاجتمعت بنو تميم والرَّبَابَ وَضَبَةً، فلقوهم بالكُلاب وهو
الثاني، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وقتلت مذحج النعمان بن جَسَّاسِ النِمْيِّ،
وَأَسْرَتْ بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، عَبْدَ يَغُوثَ بْنَ صَلَاةٍ،
وَشَدَّوْا لِسَانَهُ، فَانْحَلَّتِ النَّسْعَةُ عَنْ لِسَانِهِ فَهَجَاهُمْ وَقَالَ:

أَقُولُ - وَقَدْ شَادُوا لِسَانِي بِنَسْعَةٍ أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا لِي لِسَانِيَا
وبذل لهم ألفَ بعير، فلم يقبلوها، وقتلوه عند بيت النعمان ابن جَسَّاسِ.

٢٢٩ - وَكَانُوا إِخْوَةً وَيَدًا وَكُنَّا لَهُمْ فِي الْوُدِّ غَيْرَ مُلَوْنِينَ
يقال: بنو فلان يَدٌ على بني فلان، أي كلمتهم واحدة.

ويقال: لَوْنُ الرَّجُلِ فِي الْوُدِّ، إِذَا كَانَ يُرِيهِ أَنَّهُ يَوْدُهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَلَوْنُ الْبُسْرِ مِنْ ذَلِكَ.

٢٣٠- فَأَمْسُوا يَتَرَفُّونَ بِعَارِضِهِمْ لَنَا فِي الْمُبْرِقِينَ، وَيُرْعِدُونَا الْإِبْرَاقُ: الْإِيْعَادُ، وَيَقَالُ: أَتَبَرَّقَ لِي وَأُرْعَدَ، [فَإِذَا جِئْتَ إِلَى] الَّذِي فِي السَّمَاءِ قُلْتَ: بَرَقَتْ وَرَعَدَتْ السَّمَاءُ وَلَا يَقَالُ غَيْرَ ذَلِكَ.

٢٣١- وَكُنَّا عَنْ يَحَابِرَ لَوْ هَتَفْنَا بِدَعْوَى يَالَ خِنْدِفَ مُكْتَفِينَا يَحَابِرُ: مُرَادٌ. يَقُولُ: كُنَّا مَكْتَفِينَ عَنْهُمْ لَوْ صَحْنَا: يَالَ خِنْدِفَ، بِنَصَبِ اللَّامِ- يَقُولُ: نَكْتَفِي بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ- يَالَ: بِنَصَبِ اللَّامِ اسْتِغَاثَةً وَبِالْكَسْرِ تَعَجُّبٌ.

٢٣٢- وَإِنْ رَفَعُوا مَنَاسِبَهُمْ رَفَعْنَا إِلَى مُضَرَ الَّتِي لَا يَجْهَلُونَا ٢٣٣- وَإِنْ يَتَيَمَّنُّوا يَجِدُوا نِزَارًا بِأَحْسَنِ إِلْفَةٍ مُتَنَزِّرِينَ أَيُّ إِنْ أَدْعَوْا إِلَى الْيَمَنِ وَجَدُوا نِزَارًا مُتَالِفِينَ، وَمُتَنَزِّرِينَ: يَدْعُونَ إِلَى نِزَارٍ.

٢٣٤- بِأَرْحَامِ شَوَابِكِ عَالِمَاتٍ إِلَى أَيِّ الْمَنَاسِبِ يَلْتَقِينَا شَوَابِكُ: مُشْتَبِكَةٌ، مُخْتَلَفَةٌ.

٢٣٥- لَهُنَّ مَنَارُ عَدْنَانَ بْنِ أَدَّ بِهِنَّ إِلَى ابْنِ آجَرَ يَهْتَدِينَا يَقُولُ: لَهُنَّ- الْأَعْلَامُ الَّتِي بَيْنَ مَعَدٍّ وَبَيْنَهَا مِنَ الْآبَاءِ، كُلُّ إِنْ (؟) مَعْرُوفٌ كَالْمَنَارِ عَلَى الطَّرِيقِ، بِهِنَّ: أَيُّ بِالْمَنَارِ إِلَى ابْنِ آجَرَ- وَيَقَالُ: هَاجَرَ- وَهِيَ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا.

٢٣٦- وَقَدْ مَلَأَتْ عَلَيْكَ الْأَرْضَ قَيْسٌ وَخِنْدِفٌ دَعْوَةَ الْمُتَمَضِّرِينَ

يعني قيس بن عيلان بن الياس بن مُضَر.
والمُتَمَضَّرُونَ: الذين ينتمون إلى مضر.

٢٣٧- تَجِدُ كَلْبًا هُنَاكَ وَآلَ نَهْدٍ شُهُودًا فِي الْحَفَائِظِ غَائِبِينَ
كلب: ابن وبرة بن تغلب بن حلوان.

والحفائظ: جمع الحفيظة. ويقال: ما يحافظ عليه من حسب.
والحفيظة: الغضب بعينه، يقال: أحفظني فلان، أي أغضبني.
يقول: هم شهود كأغياب، لا عندهم غناء ولا نفع.

٢٣٨- وَإِنْ بَلَغَتْ رَبِيعَةٌ جَاءَ مِنْهَا أُسُودُ الْغَابِ حَوْلِي مُوَفِّقِينَ
أي انتهت الدعوة إلى ربيعة جاءني أنصار كأُسُودِ الْغَابِ، وهو الأجمة،
ومثله الغريف والخيس والعريس وقوله: موفقين، أي أوفقوا (؟) سهامهم في
الْوَتْرِ، وجاءوني على استعداد الآله (؟).

٢٣٩- بِأَكْثَرِ مَنْ نَفِيرِ بَنِي أُرَيْشٍ إِذَا جَمَعُوا الْهَنَاتِ إِلَى الْهَيْنَا
أُرَيْش: تصغير إراش، وهي حيٌّ من بَجِيلَة بن أنمار بن إراش.
ومضر وربيعة تقول: بَجِيلَة من أنمار بن نزار.

والهنات إلى الهنين: أي مجهولين ليسوا بمعروفين، من هَاهُنَا وَهَنَّا.
والنفير: الذين يتقدمون بين أيدي القوم، فيأتونهم بأخبار ما قَدَّامُهُمْ.
وأُرَيْش: فخذ خالد بن عبد الله الذي ينتمي إليها.

ويقال: بَجِيلَة بن إراش بن أنمار، فمن نسبه إلى نزار قال. إراش ابن
أنمار.

وقيل: الهنات إلى الهنين: يقول: إذا جمعوا الرجال إلى النساء.
وبَجِيلَة بنت صَعْب بن سعد العشيرة، وكانت امرأة إراش فغلبت عليهم،
فقالوا بَجِيلَة.

٢٤٠ - إِذَا زَحَرْتُ إِلَيَّ بُحُورُ قَيْسٍ بِخَيْرِ عُمُومَةٍ الْمُتَعَمِّمِينَ
زَحَرْتُ: ارتفعت واشتدت وجاشت. ويقال للعرق إذا طال: قد زخر.

وقال:

جَوَادُ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعَرَقِ زَاخِرُ
٢٤١ - يَمِلُّ تِهَامَةٌ وَيَمِلُّ نَجْدٌ كَأَسَدِ الْغَابِ حَوْلَ الْأَنْدَرِينَا
تهامة: مكة. ونجد: ما دون مكة، بمنزلة، العراق كله نجد (؟).
والأندرين: قرية بالشام، يقال لها أندر، فجمعها بما حولها، وهذا في
كلامهم كثير، ومثله قول أبي ذؤيب:
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا
ولها حَذَقَةٌ واحدة.

أَي يَمْلَأُونَ تِهَامَةً وَنَجْدًا مِنْ كَثَرَتِهِمْ.

٢٤٢ - وَصَلْتُ بِخَنْدِفِ الْجُلَى كَأَنِّي أَصُولُ بِجَنِّ عَبْقَرٍ مُغْضِبِنَا
الجلّى: الكبرى، تأنيث أجل، يعني العظيمة، وليس للجلّى واحد
وعَبْقَرٌ: وادٍ كثير الجن.

٢٤٣ - وَجَاءَتْنِي رِبِيعَةٌ فِي لُهَاْمٍ تُفْقِيءُ أَعْيُنَ الْمُتَشَاوِسِينَ
اللُهاْمُ: الجيش الكثير، يلتهم كل شيء.

وقوله: متشاورين: أي يتشاور في نظره، إذا نظر شُزْرًا. يقول: لا
أعهم يملأون طرفهم منه. وَتُفْقِيءُ وتَسْمُلُ بمعنى واحد، أي تُعْمِيهَا.

٢٤٤ - وَطِئْتُ النَّاسَ مُقْتَدِرًا وَكَانُوا عَلَى رَغَمِ الْعِدَا لِي مُقْتَوِينَا
العدا: الأعداء يقال: هؤلاء قوم عداة وعدا وأعداء، والعادي العدو.
ومُقْتَوِين: خَدَمٌ، من قولك: قَتَوْتُهُ أَقْتَوُهُ، إذا خدمته.
وقال الأصمعي: لا أعرف مقتوينا.

٢٤٥ - وَتَرْكِي حَضْرَمَوْتَ وَلَمْ تَدْعَنَا شَجاً أَعْيَا أَكْفَ مُسَوِّغِينَ
 حضرموت: من اليمن. معناه: إنما تركتهم لأنهم لا يدعوني شجاً لقوم
 ييغضوني، يريدون قتلي، فتركي إياها لذلك.
 والشجا: العارض في الحلق، والمُسَوِّغ: الذي تدفعه بماء أو بغيره،
 يقال: ساغ رَيْبِي، وساغ الشراب إذا وصل إلى جوفه.
 يقول: حضرموت لم تدعني في حلق قومي، وأنقذتني من القتل، حين
 هرب من السجن.

٢٤٦ - وَلَكِنِّي تَرَكْتُهُمْ لِقَوْمٍ أَبَوْا لِإِحَائِهِمْ أَنْ يَتْرَكُونَا
 أي عفوت عنهم لغيرهم، لقوم علقمة، الذي استتر عنده لما خرج من
 الحبس. ومثله:

فَإِنْ يَنْجُ مِنَّا خَشْرَمٌ فَبِغَيْرِهِ نَجَا خَشْرَمٌ تَحْتَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
 ٢٤٧ - وَلَوْلَا آلُ عَلْقَمَةَ اجْتَدَعْنَا بَقَايَا مِنْ أَنْوَفِ مُصْلَمِينَا
 يقول: لولا علقمة لاجتدعت بقايا أنوف أهل حضرموت. واجدعنا
 [قطعنا].

والمُصْلَمُ: المُسْتَأْصَلُ.

٢٤٨ - فَأَمَّا الْأَسْدُ أَسْدُ أَبِي سَعِيدٍ فَأَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَهَا الْمَزُونَا
 أبو سعيد: المهلب بن أبي صفرة. والمزون: قرية بعمان، أهلها
 ملاحون، وهي قريتهم التي [هم] فيها وأهل المهلب يكرهون أن ينسبوا إليها،
 فهزأ كميثٌ مِنْهُمْ وقال: أكره، وذكرهم في شعره.

٢٤٩ - وَأَذْكُرُ مِنْ أَوَاصِرِهِمْ إِلَيْنَا وَقُرْبَاهُمْ طَوَائِفَ مَا نُسِينَا
 أَوَاصِرُ: قرابات، الواحدة آصِرَةٌ، وطوائف: أي جوانب.

٢٥٠ - هُمُ أَبْنَاءُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو مُضِيعِي نِسْبَةٍ، أَوْ حَافِظِينَ

عمران بن عمرو بن أسد بن خُزَيْمَةَ.

يقول: مَنْ مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرٍو بْنِ عِمْرَانَ، لَا عِمْرَانَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ حَارِثَةَ
بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، الَّذِي هُوَ الْيَوْمَ جَدُّهُمْ فِيمَا يَزْعُمُونَ، يَقُولُ: هُمْ أَبْنَاؤُهُ،
ضَيَّعُوهُ أَوْ حَفَظُوهُ. كما قال:

وَاسْطَى نِسْبَةَ لِهَاِمٍ فَهَامٍ

٢٥١ - فَإِنْ يَصِلُوا قَرَابَتَنَا نَصِلُهُمْ وَإِنْ يَغْنَوْنَا فَإِنَّا قَدْ غَنَيْنَا

٢٥٢ - وَمَنْ عَجَبَ بِجَيْلٍ لِعَمْرٍو أُمِّ غَذَتِكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمِّمِينَا

يقول: مَنْ الْعَجَبُ أَيْضاً بِجَيْلَةٍ، وَتَتَمِّينَ إِلَى غَيْرِنَا.

وَتَأَمِّمِينَ: تَتَخَذِينَ أُمًّا، وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَهُمْ.

يقال: تَأَمَّمْتُ أُمًّا، وَتَأَيَّيْتُ أَبًا، وَتَأَخَّيْتُ أَخًا، وَتَخَوَّلْتُ خَالًا، وَتَعَمَّمْتُ
عَمًّا، وَعَبَّدْتُ عَبْدًا، وَتَعَبَّدْتُ مِثْلَهُ، وَتَأَيَّمْتُ أُمَّةً، وَعَبَّدْتُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ، وَيُقَالُ:
الْعِبَادِيَّةُ وَالتَّعَبُّدُ، وَأُمَّةٌ بَيْنَ الْأُمُومَةِ وَالتَّامِّيِّ، قَالَ: الْعَجَاجُ:

يَرْضَوْنَ بِالتَّعْيِيدِ وَالتَّامِّيِّ.

ويقال: غَلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ، وَيُقَالُ الْغُلَامِيَّةُ، وَجَارِيَةٌ بَيْنَ الْجَرَاءِ وَالْجَرِيِّ،
ويقال: الْجَرَايَةُ، وَوَصِيفٌ بَيْنَ الْإِيصَافِ، وَذَكَرٌ بَيْنَ الذِّكُورَةِ وَخُرٌّ بَيْنَ الْخُرِّيَّةِ،
وَالْحُرُورِيَّةِ، وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ، وَدَعِيٌّ بَيْنَ الدَّعْوَةِ.

٢٥٣ - نَجَاوَزَتِ الْمَنَارَ بِلَا دَلِيلٍ وَلَا عِلْمٍ بِعَسْفٍ مُخْبِطِينَ

المنار: العلم في الطريق. ويعسف: أخذ على غير الاستقامة، أي ضللت
منار الأرض.

٢٥٤ - فَإِنَّكَ وَالتَّحَوَّلَ عَنْ مَعَدٍّ كَهَيْلَةٍ قَبَلْنَا وَالْحَالِيَيْنَا

شاة كان اسمها هَيْلَة، لامرأة في الجاهلية، مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا، أَوْ ضَرَبَهَا
دَرَّتْ لَهُ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا نَطَحَتْهُ، فَضَرَبَهَا مِثْلًا لِبَجِيلَةٍ.

يقول: اختارت على من كان يرفق بها إذا حلبها ويحسن إليها.

٢٥٥ - تَخَطَّطَ خَيْرُهُمْ حَلْبًا وَمَسًّا إِلَى الْوَالِي الْمُغَادِرِهَا حَضُونًا
الْحَضُونُ: الَّتِي أَحَدُ خِلْفَيْهَا أَصْغَرَ مِنَ الْآخَرِ.

٢٥٦ - كَعَنْزِ السُّوءِ تَنْطَحُ عَالِفِيهَا وَتَرَأُمُهَا عِصِيَّ الدَّائِحِينَ
يقول لهم: أَنْتُمْ كَعَنْزِ السُّوءِ تَنْطَحُ مِنْ يِعْلَفِهَا وَلَا تَعْطِفُ عَلَيْهِ، وَتَعْطِفُ
إِذَا أَصَابَهَا الْعِصِي.

والدائِح: الطارد، السائق. يقال ذاح يذوح ذياحاً.

يقول: أَنْتُمْ كَذَلِكَ تَرَكْتُمُونَا وَنَحْنُ وَلَوْ بَاكِمِ (؟) وَكُنَّا أَرْفَقَ وَيَصْرَبِكُمْ
(؟).

وقال خالد: الدايح الذي يأخذ غنمه على طريقين، فيقوم هو على طريق
ينظر إليها حتى يجمعها والشر: المسح (؟)

٢٥٧ - وَأَوْدٌ أَجْلَبَتْ وَأَظُنُّ أَوْدًا بِمِيسَمٍ بَارِقٍ سَيُعْلَظُهَا
أود: مِنَ الْيَمَنِ، دَعَاهُمُ الْكَمِيتُ فَقَالَ: أَنْتُمْ مِنَّا.
وَأَجْلَبَتْ: أَعَانَتْ.

وقوله: وَأَظُنُّ أَوْدًا. يقول: لَذَا إِنِّي سَأَسِمُهُمْ بِالسِّمَةِ الَّتِي وَسَمَتْ بِهَا
بَارِقُ، وَالْعِلَاطُ: سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ، مِثْلُ عِلَاطِ الْحِجَامَةِ، وَقِيلَ: مِثْلُ مَا يَكُونُ
فِي الْعُنُقِ مِثْلُ أَثَرِ الطُّوقِ.

وَالْمِيسَمُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا، وَالْوَسْمُ: الْفَعْلُ.

٢٥٨ - كَرَاكِيٌّ بَعَثَنَ إِلَيَّ أَعْمَى لِيَهْدِيَنِي إِذْ لَمْ يَهْتَدِينَا

هذا مَثَلٌ، شبههم بالكراكي، بعثن بواحد منها وقد خيطة عينه وهكذا يصنع بالطير، يوضع لها واحد، قد خيطة عينه.

وقوله: ليهديهن، أي لتهدي به وهو بهن، أي كيف يُهْتَدَى بأعمى أي أنتم مثل ذلك، ساقكم ذلك الأعمى لحينكم.

فأما أبو عمرو فكان يقول: الأعمى سُرَاقَةُ البارقي، جاء إلى الكميت فقال له: إِنَّمَا أَنْتَ دِيكَ آخُذُكَ فَادْبَحْ وَأَتِفُكْ وَأَشْوِيكَ. قال له الكُمَيْتُ: وَلَمْ لَا أُمُّ لَكَ؟

وقيل: أَرَادَ بِكِرَاكِي أَي لَا عَقُولَ لَهُمْ، هُم بِمَنْزِلَةِ الْبَهَائِمِ. قَالَ لَبِيدُ:
... فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَخَّرِ
أَي بَهَائِمِ.

٢٥٩ - لَئِنْ أَوْدَتْ مِنَ الشَّنَانِ أَوْدٌ لَقَدْ لَقِيتُ ثِقَافَ مُقَوِّمِنَا
يقول: إِنْ أَوْدَأَ عَرَجْتَ عَلَيْنَا لِلْبَغْضِ وَالْعِدَاوَةِ، فَقَدْ لَاقَتْ رَجَالًا يُقَوِّمُونَهَا
وِيرُدُّونَهَا إِلَى الْقَصْدِ.

وَالثَّقَافُ: خَشَبَةٌ فِيهَا [ثُقُوبٌ] تُقَوِّمُ بِهَا الرِّمَاحَ.

٢٦٠ - فَمَا أَوْدَ بِأَكْثَرِ مِنْ قَلِيلٍ وَمَا أَوْدَ بِأَطْيَبِ أَخْبَثِينَا
يقول: هُم قَلِيلٌ لَا يَزِيدُونَ عَلَى الْقَلِيلِ شَيْئًا، أَي إِنَّهُمْ لَا يَكْثُرُونَ، وَمَا
هُم بِأَطْيَبِ أَخْبَثِينَ، أَي لَيْسَ لَهُمْ فَضْلٌ عَلَى الْخَبِيثِ، هُم مِثْلُهُ.

٢٦١ - فَمَا ابْنُ الْكَيْسِ النَّمْرِيُّ فِيكُمْ وَمَا أَنْتُمْ هُنَاكَ بِدَعْفَلِينَا
أَرَادَ عُبَيْدَ بْنَ مَالِكٍ الَّذِي مِنْ وَلَدِ الْكَيْسِ، وَالْكَيسُ زَيْدُ بْنُ جَارِيَةِ
النَّمْرِيِّ، وَالْكَيسُ لَقَبٌ، وَكَانَ يَأْتِي بَابَ النِّعْمَانِ وَمَنْ كَانَ مِثْلَهُ مِنَ الْمُلُوكِ،
فَيَسْأَلُونَهُ عَنِ الْعَرَبِ الَّذِينَ يَفْدُونَ إِلَيْهِمْ عَنْ أَنْسَابِهِمْ فَهَذَا الْكَيسُ، ثُمَّ بَعْدَهُ

ابنه عُيَيْد، نَسَابَة، وهو الذي عَنِ الكُمَيْت، وكل من جاء به في شعره فَإِنَّمَا يعني عُيَيْدًا قال خالد بن كلثوم: بن زيد الكَيْس أو ابن الكَيْس، نَسَابَة.
يقول: لستم بعلماء مثل هؤلاء.

٢٦٢ - الْقَطْطَةُ هَذِهِ وَجُنُودُ أَنتَى مُبْرِشِمَةٍ، الْحَمِي تَأْكُلُونَا؟
يقول: لقطهم الهذهد لِإِقْلِهِمْ، وَكَانُوا لَا يُعْرِفُونَ، يعني هدهد سليمان بن داود عليه السلام.
وقوله: مُبْرِشِمَة: أي تنظر نظر البازي أو الصقر.

٢٦٣ - كُلُّوهُ، لَا يَكُنْ لَكُمْ هَيْئًا وَلَا حُلُوءًا فَيُمْكِنَ قَارِئِينَ
أي كلوا لحمي لا استمرأتُموه، يعني نَمِيمَة، والقَرَمُ إلى اللحم: الشهوة إليه. يقال: رجل قَرِمٌ إلى اللحم، وَعَيْمَانُ إلى اللَّبَنِ، ويستعمل القَرَمُ في الضراب، يقال: فحل مقروم، أي شهوان، والقَرَمُ أيضاً: الشهوان إلى النظر إليك، يقال: قَرِمْتُ إلى لقائك.

٢٦٤ - سَلَبْنَا عَرْشَ رَبِّتِكُمْ فَيَتْنَا بِهَا وَسَطَ الْأَسِنَّةِ مُعْرِسِينَ
العرش: السرير، وكل ما ارتفع فهو عرش، والرَّبَّةُ الصَّاحِبَةُ، ومنه رَبُّ الدار، وَرَبُّ الضَّيْعَةِ، يعني ربا الملكة (؟) ويقال: أعرس الرجل بأهله أي بَنَى بِهَا، يُعْرِسُ إِعْرَاسًا، وهو مُعْرِسٌ. وقال امرؤ القيس:
وَيَاتِ إِلَى أَرْطَاةٍ قُحِفَ كَأَنَّهَا إِذَا لَثَقَتْهُ عَنِيَّةٌ بَيْتَ مُعْرِسٍ
ويقال: عَرَسَ القوم: إذا نزلوا للتعريس سُوَيْعَةً ثم يرحلون.

٢٦٥ - بِمُلْكٍ تَرْكُضُ الْمُرَادَاءُ فِيهِ مِنَ الْجِنَّ الْعَتَاةِ مُسَخَّرِينَ
الْمُرَادَاءُ: جمع أَمْرَد. يقال شيطان مرید ومارد.
تركض: أي تخوض فيه.
والْعَتَاةُ: جمع عات ومنه: «وَعَتَوْا عُتُوًّا». والجنُّ الْعَتَاةُ: المردة الْخُبَنَاءُ.

٢٦٦ - تَرَقَّيْتُمْ إِلَى صُعودٍ عِزٍّ سَيَّهَرُكُمْ وَقَلَّتُمْ: قَدْ هُجِينَا
يقول: قد شغلتمكم. يقال: قد بَهَرَ، إذا غلبه. ويقال: بهر القمر
النُّجُومَ، أي غلبَ ضَوْءُهَا ضَوْءَهُ، ويقال ظَنِيءٌ بِهَيْرٍ، أي مُبْتَهَرٌ. وبهراءُ:
قبيلة. والبهار بقلة: عَرَارُ البرِّ.

٢٦٧ - فَلَوْ جَهَّزْتُ قَافِيَةَ شُرُوداً لَقَدْ دَخَلْتُ بُيُوتَ الْأَشْعَرِينَا
يعني قافيةً أهُجُوكُم فيها. شروداً: قد شردت أو تشرد في البلاد، ومنه:
بَعِيرٌ شَارِدٌ: نَفُورٌ.
وأراد بيوت الأشعرين: أنا موسى الأشعري ورهطه.

٢٦٨ - وَفَتَحْتُ الْعِيَابَ عِيَابَ قَوْمٍ عَلَى نُطْفِ الْغَوَارِبِ مُسْرِجِينَا؟
أي فتحت الكتاب وأظهرت ما كتموه من العيب، أي أنا عارف بمعايكم
وما تُجَنُّهُ الْأَوْعِيَةُ، وَنُطْفُ الْغَوَارِبِ: فسادٌ فيها مِنَ الدَّيْرِ، وَضَغَطُ الْحَمْلِ.
وَعَارِبٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ.

٢٦٩ - وَلَا اتَّخَذْتُ إِلَى هَمْدَانَ نَهْجاً مِنْ اللَّقْمِ الْمَحْجَةِ مُسْتَبِينَا
اللَّقْمُ: الطريق الواضح، ويقال: اللق. والنهج البين.

٢٧٠ - وَلَا اتَّلَجْتُ بُيُوتَ بَنِي سَعِيدٍ وَلَوْ قَالُوا: وَرَاءَكَ مُضْفِحِينَا
اتَّلَجْتُ: وَلَجْتُ، أي دخلت. والوالج: الداخل، يعني القوافي.

٢٧١ - وَمَا تَرَكْتُ لِذِي مُرَّانَ بَيْتاً وَلَمْ تَذْعَرْ حَمَائِمُهَا السَّكُونَا
مران: موضع، وتذعر: تفزع.
وقوله: حمائمها السكونا: أي طيرها الواقع.

٢٧٢ - وَلَا اقْتَعَدْتُ غَوَارِبَ ذِي رُعَيْنٍ وَلَا ارْتَحَلْتُ طُهُورَ الْأَشْعَيْنَا

اقتعدت : تتخذها قَعُوداً تَقَعْدُ عليها . وَغَوَارِبُهَا أَعَالِيهَا [الْأَشْعَثِينَا] : يعني رهط الْأَشْعَثِ بن قيس .

٢٧٤ - وَلَا ارْتَحَلْتُ مِنَ الْعُرْيَانِ نَضُوءاً غَنِيّاً عَنْ رَحَالَةِ مُنْطَفِينَا
الْعُرْيَان : رجل من النخع ، صاحب شرط خالد بن عبد الله القسري .
وَمُنْطَف : مُدْبِرٌ مِنَ الدَّبَرِ ، وهو الْعَقْرُ في ظهر البعير .

٢٧٥ - يُكَلِّفُهُ الرَّسِيمَ عَلَى حَفَاةٍ إِذَا مَا لَفَّ بِالْحَقَبِ الْوَضِيئَا
الرَّسِيمُ : ضربٌ من السير سَرِيعٌ . وَالْحَقَبُ وَالْوَضِيئُ : من حبال الرِّحْلِ ،
أَي يعلق فيلتقي الحَقَبُ وَالْوَضِيئُ .

٢٧٦ - يُبَيِّنُ لِلْمُلَفَّفِ مَنْ أَبُوهُ وَيُنْشُرُ عَنْ مَقَابِرِ مَيْتِينَا
يعني القوافي ، اسرح في الهجاء بنسب كل إنسان فَيَعْرِفُ حِينَئِذٍ أَبُو
اللفيف من الناس .
أَي يَنْشُرُ الدَّفِينَ .

٢٧٧ - وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ وَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ ، شَرَطاً وَدُونَا
الشرط : رذال المال وَرَدِيئُهُ ، يقول : لم أجدهم كذلك .

٢٧٨ - وَإِنَّهُمْ لِإِخْوَتِنَا وَلَكِنْ أُنَامِلُ رَاحَةً لَا يَسْتَوِينَا
٢٧٩ - هُمْ أَبْنَاءُ آدَمَ لَمْ أَجِدْهُمْ إِلَى نَسَبِ سِوَاهُ مُجْمَعِينَا
٢٨٠ - أَنُؤَامُ تَقُولُ (؟) بَنِي لُؤَيٍّ قَعِيدَ أَبِيكَ أَمْ مُتَنَائِمُونَا

قعيد أبيك : يقول : عَمَرُ أَبِيكَ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَعِيدُكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا
٢٨١ - عَنِ الرَّامِي الْكِنَانَةِ لَمْ يَرْدَهَا وَلَكِنْ كَادَ غَيْرَ مُكَابِدِينَا
الْكِنَانَةُ لِلْسَّهَامِ ، وَالْجَفِيرُ لِلنَّبْلِ .

وكنانة وأسد أخوان. يقال: إن رجلاً جاء إليهما وهما ينزعان جلدَ بعير قد عقراه، وأراد أن يسألهما شيئاً من لحم الجزور فلم يعرف اسميهما، فعمد إلى رجل قاعد حجرة، فقال له: ما اسم هذين؟ فقال: محقة النبل، وهصار الأقران، فعلم السائل أنه الغرّ عليه، فقال: يا كنانة ويا أسد أطعماني من لحم جزوركما.

٢٨٢ - رما رَبُّ الكِنانة يبتغيها (؟) كَكَلِبِ السُّوءِ هَرَّ لِمَوْلَيْنَا
يقال: ولغ الكلب في الإناء يَلْغُ وَلَغاً، إذا شرب منه، وأولغه صاحبه.

٢٨٣ - كَبَيْتِ العَنكَبُوتِ وَجَدْتُ بَيْتاً يُمَدُّ [على] قُضَاعَةٍ أَجْمَعِينَا
نسب قضاة إلى قلة العدد، كما قال الطرمّاح بن حكيم الطائي في هجو بني تميم:

وَلَوْ أَنَّ أُمَّ العَنكَبُوتِ بَنَتْ لَهُمْ مَظَلَّتْهَا يَوْمَ اللِّقَاءِ أَظَلَّتْ
تمت القصيدة الكميتية، بحمد الله ومنه.

(الحواشي)

- (٥) : د :
 (٦) : د : ألا يكونا
 (٧) : د : أراد... من خلفي نزار ضللاً يمتنع.
 (٨) : د : أن تزايل ويمترينا.
 (١٢) : د :
 (١٣) : د : عن كتاب « المعاني الكبير »... بالملحفات
 (١٦) : د : يؤلف ويعجب أن نبر بني أبينا.
 عن « المعاني الكبير »
 (٢٥) : د : لم تؤذ.
 (٣٠) : د : عن « اللسان » : الألى : الشكل.
 (٤٦) : د : وفي « التاج » نعلمها هي وأورد البيت.
 (٤٧) : د : وننكؤهم
 (٤٨) : د :
 (٥٠) : د : لغثيان.
 (٥٦) : د :
 (٦٤) : د : ونحن غداة يقال أتى لدفعه واقفينا
 (٦٠) : د : الكين : جمع الكبا وهو كساحة البيت من الزبالة. ويقال : الكبا بالكسر والقصر أيضاً. وفي « اللسان » : الكبا : جمع كبة وهي العر، وقال، هي المزبلة.
 (٧٠) : د : يعول الفلك.
 (٧٦) : د :
 (٧٧) : د :
 (٧٨) : د :
 (٧٩) : د :
 (٧٩) : د : أبو عثمان - لعله الجاحظ -
 (٨٠) : د : مطهرة.

(٧٢): في الأصل: (أبو سنان بن محكن) وانظر « الاصابة ».

(٧٤): د: « التهذيب ».

(٨١): د:

(٨٣): د: بشر ختونة متزينينا.

(٨٨) بيت عدي بن زيد - كما في « ديوانه » - ٤٧ :-

يوم يقولون يالبربر واليكسوم لا يفلتن هوادبها

ولعل الصواب: لا يفلتن هوادبها.

(٩٠): د: فسح ونهجر.

(٩١): د: ويأرم

(٩٢): د: والقينة الحسناء، قبله: إن الشواء والنسيل والزعف.

وبعده: وصفوة القدر وتعجيل الكتف. للطاعنين الخيل والخيل قطف.

ونسبه الصغاني للقيط بن زرارة - كما في « تاج العروس ».

(٩٤) كلمة (قتيلين) غير معجمة الحروف في جملة (خاطر الرجل بين قتيلين).

(٩٧): :

المعروف في بيت عبيد بن الأبرص:

يا عين بكى ما بنى أسد، فهم أهل الندامة

خدان: في كتاب « الإيناس » لابن الوزير المغربي: خدان في أسد بن خزيمة خدان -

بن عامر بن هر بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد. ثم نقل عن

البلاذري: بنو خدان هم الذين أكبوا على حجر بن الحارث ليمنعوه من القتل. وانظر « تاج

العروس » خدن -

(١٠٠) بيت عمرو بن معدي كرب - على ما في « التاج »:

فزيناك في شريطك أم بكر وسابغة وذو النونين زيني

(١٠٣): د:

(١٠٧): د: الاساة مولينا.

(١٠٨): د: عن « معجم ما استعجم ».

(١١١): د: عن « المعاني الكبير ».

البائت: مهملة الحرف، ولعل الصواب: الرائب، مع أن البائت لها وجه.

(١١٤): د:

(١١٧): د: عن « معجم ما استعجم » وقال: عدي ملك من ملوك اليمن غزا بني أسد.

والقرأت موضع بالشام وقد صفحه بعض العلماء فقال :-

(وخضنا بالفرات) وإنما أوهمه وأوقعه في هذا التصحيف قوله (خضنا) ولو تدبر البيت الثاني لسلم من التصحيف.

وأورد بعده: بحوراً تفرق السبحاء فيها.

(١١٨): د: بحوراً تفرق.

(١٢٠): د:

(١٣٤): د:

(١٤٦) في كتب اللغة: نقر بلسانه نقرا: ضرب به حنكه ليسكن الفرس.

(١٤٣) وفي «التاج»: أنشيد الجوهري للكميت: - وكان ضرب الح.

(١٤٥): د: عن «المعاني الكبير»

(١٤٦): د: عن «المعاني الكبير».

(١٥٧): د: كيما يلينا.

وهو في التاج حتى يلينا.

(١٥٩): د: عن «المعاني الكبير».

(١٦٠): د: حصينا.

(١٦٦): د: وهم دون السراة.

(١٦٩): د: وهو في «التاج».

(١٧١): د:

(١٧٦): د:

(١٧٩): د: محصينا.

(١٨١): د: عن «مجمع الأمثال».

(١٨٧): د: وحينا في الأصل بدون إعجام.

(١٩٢): د: زعاقا.

(١٩٦): د: فإياكم.. نادى.

(١٩٧): د: النغمات عن «مختصر تهذيب الألفاظ».

(١٩٩): د: بذلك أسفليكم.

(٢٠١): د: أصاغرهن لا أدع الذينا - عن «فصل المقال».

(٢٠٣): د:

(٢٠٣) كذي العر - من قصيدة للناطقة الذبياني. وصدرة:

وحملني ذنب امرئ وتركته.

- (٢٠٣) في كتب اللغة أخذ اللبن أخوذة - حمض - بالخاء المعجمة - لا بالخاء المهملة كما هنا.
- (٢٠٥): د: سخرها: عن «مجمع الأمثال»: لأبلغن منك سخن القدمين، أي لآتين إليك أمراً يبلغ حره قدميك.
- (٢١٢): د: «التهذيب» جياة: الجياة الحفرة العظيمة يجتمع فيها المطر.
- (٢١٥): د: فأيا ما يكن يك هنا منا بأيد ما وبطن وما يدينا. وهو في «التاج» - ويط - بدى - بلفظ: فأى ما يمكن ولا يدينا.
- (٢١٦): د:
- (٢١٧): د: احتذينا.
- (٢٢٣): من شرح هذا البيت يبدأ الموجود في النسخة الثانية من القصيدة وينتهي بشرح البيت (٢٣٤).
- (٢٤٠) والعرق زاخر - صدره: صناع بإشفافها حصان بشكرها.
- (٢٤١) فالعين بعدهم. من قصيدة أبي ذؤيب: أمن المنون وربها تتوجع؟.
- (٢٤٧): د:
- (٢٤٨): د: فأما الأزد أزد أبي سعيد.
- (٢٥٠): د: هم أولاد.
- (٢٥٢): د: ومن عجب على لعمر أم تتأيمينا.
- عن «الأغاني» ثم أعاده صحيحاً عن الصحاح وأشار إلى ذلك (رقم ٦٤٥ و ٦٧٥).
- (٢٥٣): د: تجاوزت المياه تعسف مخطئنا.
- (٢٥٤): د: من معد وهو في «التاج» .
- (٢٥٥): د: حلباً وتسناً إلى الوالي المغادر هاربينا.
- (٢٥٦): د: وترميها عصى.
- (٢٦١): د: ولا انتم هناك.
- (٢٦٢): د: وهو في «تاج العروس» - برشم - .
- (٢٦٣) - كذا في الأصل (يعني ربا الملكة) ولعل الصواب: (يعني بالحبة الملكة ملكة سبأ).
- (٢٦٧): د: ولو جهزت. قال يهجو العريان بن الهيثم وكان على شرط الحجاج «المعاني الكبير» وأورد بعده (٢٧٤).
- (٢٦٨) في الأصل تشرجينا.
- (٢٧٠) كذا ومفهوم البيت أن الشاعر لم يقصد مران الموضع وإنما أراد الحي اليميني

المعروف في حمير المنتمي إلى ذي مران أحد أذواء حمير. كما لم يرد بالسكون الحمام
الواقع، وإنما أراد القبيلة المعروفة.
(٢٧٤): د: عن « المعاني الكبير ».
(٢٧٦): د:
(٢٧٧): د:
(٢٨٢) يتغيها: مهملة الحروف.
(٢٨٣): د:

المستدرك

(٤)

المستدرك على شعر الكميت بن زيد

(من بحث المستدرك على صنائع الدواوين للأستاذ الباحث الأديب المؤدب هلال ناجي. وهو بحث نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي الجزء الأول والثاني من المجلد الثاني والثلاثين في ربيع الأول ١٤٠١هـ وكانون الثاني ١٩٨١ وقد نشرت الأبيات باذن جامعها).

بغداد في ٣/١١/١٩٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الدكتور داود سلوم حفظه الله
أصدق التحيات واعقبها وبعد:

بالأحضان - على حدّ تعبير الأغنية المصرية - تلقيت رسالتك الأخوية التي
جاءت مؤكدة ما عرفت به من أمانة علمية وخلق زكي، فتحا لك القلوب قبل
الأبواب.

فأما الإذن بطبع مستدركي المتواضع على ديوان الكميت الراسخ الشامخ، ذيلًا
على الهاشميات، فهو إذن مفروغ منه، ماذا أقول، بل هو إذن لا حاجة إليه
لأن المستدرك منك ولك. فاصنع به ما شئت.

وإني أقول لك أيها الأخ من اعماقي: لو أنّ غمراً من الأغمار طلب هذا
لأجبهته بالموافقة، فكيف بعلم من اعلام التحقيق اعتزّ به وبمودته، واعتبره من
محاسن الزمن.

وتفضلوا اخي الحبيب بقبول آيات مودتي وتقديري.

المخلص

هلال ناجي

عنبري الدائم

الاعظمية صندوق البريد ٤٠٦٨

تلفون المنزل: ٥٥٥٤٩٨٦

تلفون المكتب: ٨٨٨٣٣٣٢

المستدرك على شعر الكميت بن زيد الأسدي
عاش الكميت ما بين عامي ٦٠ - ١٢٦ هـ وكان شاعراً فحلاً عرف بتعصبه
للعدنانية ولآل البيت عليهم السلام وقد جمع شعر الكميت عدد من اعلام
العربية منهم ابو كناسة (المتوفى سنة ٢١٧ هـ) والأصمعي (المتوفى ٢١٦ هـ)
وابن السكيت (المتوفى سنة ٢٤٤ هـ) والسكري (المتوفى سنة ٢٧٥ هـ) وابو
عبدالله السكوني وهو من رجال القرن الرابع الهجري .
ولقد ظل ديوان الكميت معروفاً حتى اواسط القرن التاسع الهجري اذكره
العيني (المتوفى سنة ٨٥٥ هـ) بين مراجعه في كتابه « المقاصد النحوية » ثم
ضاع الديوان بعد ذلك .

ولقد نهد الدكتور داود سلوم الى جمع ما تناثر من شعر الكميت عبر مئات
المصادر وصنع منه ديواناً مخرجاً تخريجاً علمياً ومفهرساً فهرسة علمية كذلك
باذلاً جهوداً محمودة مشكورة .

غير ان هذا الصنيع العلمي - شأن كل الأعمال التي تقوم على جمع شعر
شاعر من بطون المصادر - يظل عرضة للاستدراك على مرّ الزمن .
من هذا المنطلق رأيت أن اصنع هذا الذيل استكمالاً لعمل علمي قيم .
فمما يستدرك على الديوان المذكور:

[١]

قال الكميت بن زيد الأسدي من قصيدة اولها في تعنيف جذام على
اعترائها الى قضاة:

نعائي جذاماً غير موتٍ ولا قتل
ولكن فراقاً للدعائم والاصل

أَهَابَ بِهِمْ دَاعٍ مُضِلٌّ فَأَصْبَحُوا
شَرَوْا عِزَّهُمْ بِالذُّلِّ، وَالْحِلْمَ بِالْجَهْلِ

ومنها يمدح الحكم بن الصلت الثقفي :

أَخَذْتُ بِجَبَلٍ لَا أَخَافُ انْبِتَاتَهُ
مَنْ الْحَكَمَ بِنِ الصَّلْتِ حَسْبِي مِنْ حَبَلٍ
فَأَصْبَحْتُ مَغْبُوطاً وَمَحْسُوداً أُمَةً
بِأَبْيَضٍ مَحْسُودٍ عَلَى مِثْلِهِ مِثْلِي
إِذَا انْتَضَلَ الْأَقْوَامُ يَوْماً عَلَى الْعُلَى
فَسَبَقْتَهُمْ فِيهَا بِعَاشِرَةِ الْخَصْلِ
فَكَ زَيْنًا لِلْأَيْسَرَةِ قَاعِدًا
فَانِكَ زَيْنٌ لِلْفَوَارِسِ وَالرَّجُلِ

التخريج: الصحيفة ٤٠ من حماسة مغربية نادرة ترجع للقرن السابع الهجري، اصلها عند العلامة المغربي محمد المنوني ومصورتها في مكتبتي.

[٢]

وللكميت أيضاً من قصيدة يمدح مسلمة بن عبد الملك :

فَمَا غَابَ عَنْ جِلْمٍ وَلَا شَهِدَ الْخَفَا
وَلَا اسْتَعَذَّبَ الْعَوَاءَ يَوْماً فَقَالَهَا
يَدُومُ عَلَى خَيْرِ الْخِلَالِ وَيَتَّقِي
تَصَرُّفَهَا مِنْ شِيمَةٍ وَانْتَقَالَهَا
وَيَفْضُلُ أَيْمَانَ الرِّجَالِ شِمَالَهُ
كَمَا فَضِلْتُ يُمْنِي يَدِيهِ شِمَالَهَا
وَيَبْتَذِلُ النَّفْسَ الْمَصُونَةَ نَفْسَهُ
إِذَا مَا رَأَى حَقّاً عَلَيْهِ ابْتِذَالَهَا
التخريج: المصدر السابق في الصحيفة ذاتها.

[٣]

وللكميت من قصيدة يرثي معاوية بن هشام بن عبد الملك:

- ١- أتنا بموتِ ابنِ الخليفة حادثُ
به أسيّت منّا القلوبُ وغلّت
 - ٢- تعطلّت الدنيا لنا بعد موته
وكانت به أيامه قد تحلّت
 - ٣- فأنّ تك أرضُ يا معاوي غيّت
جداك، وأرضُ منك أخرى تخلّت
 - ٤- فأيّ فتى لاقّت شعوبُ ومذرةُ
وأيّ هزبرٍ في فليبك دلت
 - ٥- ربيعٌ إذا ضنّ الشتاءُ بقطره
وليتّ إذا ما المشرفيّة سلّت
 - ٦- تباشّر من يهوى رداي بموته
وقالوا منى كانت له فاضمحلت
 - ٧- سأكبك للدنيا وللدين إنني
رأيت يدَ المعروف بعدك شلّت
- التخريج: المصدر السابق الصحيفتان ٤٠ - ٤١.
والبيتان السابع والثاني فقط في ديوانه ١٤٧/١.

[٤]

وقال الكميت بن زيد:

- | | |
|---------------------------|---------------------------------|
| وإنّا لذوادون عن حُرماننا | إذا كان يومٌ أكلفُ الوجهَ أغبرُ |
| وذمتنا محفوظة - رماحنا | إنا ما أضاع الذمة المتخفّرُ |
| وأيماننا مبسوطة بسيوفنا | مطبقة يوم الوغى تشهرُ |
| وأعراضنا مستورة بحياتنا | وما خيرُ عرضٍ لـأحسانٍ ويسترُ |
- التخريج: التذكرة السعدية ص ١٧٥

وقال يصف ناقته:

والبس لتلك ثياب كل دجنة سوداً وأخي إلى الشميط الابلق
بالعشجور كأنني وقتودها بالسهب فوق سراة أزعر نقق
أو فوق طاوية الحشا رملية إن تدن من فتن الألاءة تعلّق
التخريج: مخطوطة التعزيز للصاغاني الورقة ١٥٥.

والبيت الثالث منها فقط للكميت في ديوانه صنعة د. داود سلوم
٢٥٥/١. نفلا عن الصحاح واللسان والتاج مادة (علق). والأول والثاني لا
وجود لهما في الديوان المذكور.

- فهرس كتاب شرح هاشميات الكميت -
ابن زيد الاسدي

- ١ - فهرس الاعلام
- ٢ - فهرس المواضع والبلدان
- ٣ - فهرس أيام العرب
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية
- ٥ - فهرس أحاديث الرسول ﷺ
- ٦ - فهرس الأشعار
- ٧ - فهرس أبيات الشواهد
- ٨ - فهرس أنصاف أبيات الشواهد

- فهرس الاعلام -

- أ -	
أنس بن الحارث : ١٦٥	لفظ الجلالة : ١٩ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢ ،
أوس بن حجر : ١٤١	٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
الايادي : ٧٤	٥٥ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٨ ،
- ب -	١١٨ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٧١ ،
برة بنت عبد العزى : ٦٠	١٩٨ .
بشر بن ابي خازم : ٢٠ ، ٣٤ ، ٢٧٦	الاخطل : ١٨٧ ، ٢١٦ .
- ت -	الاصفهانى : ٢٤٠ ، ٢٤٣ .
أم تابط شراً : ٢٦	الاصمعي : ٢١ ، ٤٧ ، ١١٠ ،
- ج -	٢٦٤ ، ٢٩٦ .
جرير : ٢٢	الاعشى : ١٨ ، ٢٤ ، ٤٨ ، ٥١ ،
جعفر بن ابي طالب : ٢٩ ، ٨٠ ،	٦٧ ، ١٠٦ ، ١٩٨ ، ٢٧٠ ، ٢٩٤ .
٨١	امرؤ القيس : ٦٢ ، ١٦٠ ، ١٨١ ،
ابي الجوزاء : ٢٦٣	١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٠٧ .
- ح -	آمنة بنت وهب : ٥٩ ، ١١٢ ،
حاتم طيء : ١٤ ، ١٨ ، ١٧٦	٢٦٢ .
الحارث بن حلزة : ١١٥ ، ١١٦ ،	الأموي : ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
الحارث بن سعد بن ثعلبة : ٢٧٦	١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،
الحارث بن ظالم : ٢٨٤	١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٥٨ .

حبيب بن مظاهر الفقعسي : ١٦٥

حجر آكل المرار : ٢٨٥

حُجر بن عمرو المقصور : ٢٦٩

حسان بن ثابت : ٢٤

الحسن بن احمد بن يعقوب : ٢٥

الحسن البصري : ١٢٥

الحسن بن زيد : ٢٤٣

الحسن بن علي : ٣٣

الحسين بن علي : ٣٣ ، ٨٤

١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥

١٩٣

الخطيئة : ٨٧ ، ١٠٤ ، ١١٠

١٨٧ ، ١١٩

حكيم بن عياش الأعور : ٢٤٣

حمزة بن عبد المطلب : ٢٩ ، ٨٠

٨١

ابن حنش الصنعاني : ٢٤٤

حنظلة بن سيّار : ٢٨١

الحوفزان بن شريك : ٢٨١

- خ -

خالد بن حдан : ٢٧٣

خالد بن عبد الله القسري : ١٠٦

٢٨٩ ، ١٥٦

خالد بن الوليد : ٢٨٦

الخنساء : ١٠٢

خنيس بن حُذافة السهمي : ٢٦٥

- د -

دريد بن الصمة : ١٨٧

دعبل بن علي الخزاعي : ٢٤٣

- ذ -

ابو ذؤيب الهذلي : ١٧ ، ٣٢ ، ٩٣

١٣٤

ذو الرمة : ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٣٩

٥٠ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٣٠ ، ١٥٥

- ر -

رؤية بن العجاج : ٢٢ ، ٢٦ ، ٧٧

٢٩٦ ، ٢٩١

الراعي : ٤١ ، ١٠٢

الرسول ﷺ : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٦

٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠

٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٥

٧٦ ، ٨١ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤

١١٥ ، ١٢٤ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٢٠١

ابي رياش اليمامي : ١١ ، ١٥

٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩

- ز -

الزبير بن ماحوز : ٦٦

الزمخشري : ٢٤١

زهير بن ابي سلمى: ٩٣، ١٤١،

١٤٦، ٢٦٦

ابوزيد: ١٣

زيد بن علي بن الحسين: ١٦٠،

٢٠٣

زيد بن محمد العُمري: ٢٤٤

- س -

سراقة البارقي: ٢٤٣

سعد بن عدي بن حارثة: ٢٦٨

ابو سنان بن محسن الاسدي: ٢٦٢

- ش -

شبيب بن يزيد: ٦٧

شرحبيل بن عمرو: ٢٨٣

الشمخ بن ضرار: ٩٣، ١٩٨

شبية بن ربيعة: ٨٣

- ط -

طرفة بن العبد: ٣٦، ٤٥، ٦٦،

١٠٨

الطرمخ بن الحكيم: ٦٩، ٢٤٨،

٣١٠

طلحة بن خويلد: ٢٨٦

- ع -

ابن عباس: ٢٤٢

عاتكة بنت مرة: ٤٧

ابن عباس: ٢٩٥

العباس بن عبد المطلب: ٣٥

العباس بن مرداس: ٦٢

عبد الرحمن بن ملجم: ٢٩

عبد الله بن الزبير: ٣٥

عبد الله العمودي: ٢٤٤

عبد يغوث بن صلاة: ٢٨٠

عبيد بن الابرص: ١٥٦، ٢٧٢

عبيد الله بن الحر: ١٧٠

عبيد الله بن زياد: ٣٤، ٨٥

عبيد بن مالك: ٣٠٦

عتبة بن ربيعة: ٨٢

العجاج: ٣٠٤

عدي بن زيد: ٣٢، ٩٥، ٢٦٦

عروة بن خرام: ١٤٦

عُصيم بن النعمان: ٢٨٣

علباء بن الحارث: ٢٧١، ٢٧٢،

٢٧٣

علقمة: ٣٥، ١٥٧

علي بن أبي طالب (رضي الله

عنه): ٢٩، ٣٣، ٥٤، ٦٥، ٨١،

٨٢، ١٩٧

عمر بن ابي ربيعة: ٨٧

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه):

٢٦٥

عمر بن عبد مناف : ٤٦

ابو عمرو : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٣٥ ،

١٤٧

ابو عمرو بن الجصاص : ٩١

عمرو بن حجر بن معاوية : ٢٦٩

عمرو بن شأس : ٢٧٨

ابو عمرو الشيباني : ١٥٧

عمرو بن مسعود بن كلدة : ٢٧٢

عمرو بن معدي كرب : ٢٧٤

عمرو بن المقصور بن الحارث :

٢٦٨

عترة : ٨٩

عيسى بن مريم (عليه السلام) :

١١٥ ، ١٨١ ، ٢٢٤

- غ -

غالب بن فهر : ١٩

- ف -

الفرزدق : ٤٣ ، ٢٧٩ ، ٣٠٩

فضالة بن كلدة : ٢٧٠

فقعس بن طريف : ٢٨٦

- ق -

القطامي : ٥٢

قيس بن الخطيم : ١٢٤ ، ١٣٦

قيس بن الربيع : ٢٦٠

قيس بن مسهر : ١٦٦

- ك -

كثير : ٥١

الكسائي : ٤٣

ابن الكلبي : ٦٢ ، ٢٧٣

الكميت : ١١ ، ٣٧ ، ١٤٦ ، ١٨٨ ،

١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ،

٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،

٢٤٠ ، ٢٧٩

- ل -

ليبد بن ابي ربيعة : ٩١

ليلي : ٥٨

- م -

مالك بن عفيف : ٦٣

محمد بن ابي عينة المهلب : ٢٤٣

محمد بن الحسن الكلاعي : ٢٤٤

محمد بن الحنفية : ٣٥ ، ٨٦

محمد بن زياد : ٢٥٠

محمد بن علي : ٣٧

مرحب اليهودي : ٨٢

المرار : ٤٧

المسعودي : ٢٣٩ ، ٢٤٠

مسلم بن عوسجة : ١٦٦

معاوية بن ابي سفيان : ٥٢ ، ٥٦ ،

١٦٨

- و -

الورد بن عمرو : ٢٨٤

معاوية بن يزيد : ٥٦

الوليد بن عبد الملك : ١١٩

المفضل البكري : ١٢٣

الوليد بن عتبة : ٨٢

ابن أم مكتوم : ٤٤

- ي -

موسى (عليه السلام) : ١١٤

يحيى بن حمزة : ٢٥٠

الموقع بن تمامة الاسدي : ١٦٦

يزيد بن معاوية : ٥٦

- ن -

يوسف بن عمر الثقفي : ٢٠٣

٢٠٥

الناطقة الجعدي : ٣٢ ، ١٤٤

الناطقة الذبياني : ١٨ ، ١٢٣

نافع بن الأزرق : ٦٦

ابو النجم : ١٥٠ ، ١٨٣

نشوان بن سعيد : ٢٤٩

أبو نصر : ١٩

- ه -

هاشم بن حرملة المري : ٢٨٤

هاشم بن عبد مناف : ١٩

الهمذاني : ٢٤٢ ، ٢٤٤

الهذلي : ١٢١

ابن هرمة : ٩٦

ابو هريرة : ٢٦٠

هشام بن عبد الملك : ٧١ ، ١٥٢ ،

١٦٨

- فهرس المواضع والبلدان -

العراق: ٣٠٢	الاندرين: ٣٠٢
فدك: ٢٠٢	بارق: ٢٩٩
الفرات: ٣٣، ٢٧٧	البصرة: ١٥١، ٢٨١
الكوفة: ٢٨١	تهامة: ٢٧٠، ٢٧٢، ٣٠٢
المزدلفة: ٢٦١	جازان: ٢٤٤
المزّون: ٣٠٣	الحبشة: ٢٦٤
مكة: ٢٨، ٣٥، ٩٩، ٢٥٠،	الحجاز: ٤٥
٢٥٢، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٨،	حضر موت: ٣٠٣
٣٠٢	حمص: ٢٧٠
نجد: ٣٠٢	حنين: ٣٥
همدان: ٢٥٢	ذو المجاز: ٢٦٢
يثرب: ٢٨، ٦١، ٩٩، ١٩٤	سفوان: ١٠٠
اليمن: ٦٣، ٩٣، ٢٤٤، ٢٤٥،	الشام: ٣٠٢
٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٠	الطائف: ٢٦٤
	الطف: ٣٣

- فهرس أيام العرب - والوقائع الاسلامية

بدر: ٦٤

حنين: ٦٤

خيبر: ٦٤

ذي قار: ٢٨١

يوم الأحزاب: ٢٢٤

يوم رحرهان: ٢٨٥

يوم الكلاب: ٢٨٣ ، ٢٩٩

- فهرس الآيات القرآنية -

١٩٨	أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ
١٨٢	أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ
١١٨	إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا
١٣٥	أَنْ لِّإِضْرَبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ
٢٦٦	انْفِرُوا ثُبَاتٍ
١٥١	إِنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ
٣٣	إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
١٢١ ، ٥٦	إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
٢٩٠	بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ
٣٦	حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ
٧٠	شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ
١٠٥	غَيْرِ أُولِي الْإِزْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ
١٩٦	فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
٥٦	فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ
٢٩٠	كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ
١١٩ ، ٥٥	لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ
١٢٠	لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ
١٤٨	مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ
٥٦	وَأَتَىٰ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ

٧٢

واشربوا في قلوبهم العِجلَ

٢٤

وان جنحوا للسلم

٨٣

واننى لهم التناوشُ من مكان بعيد

١١٤

وقذف في قلوبهم الرُّعبَ

١١٨

ولا تنابزوا بالالقاب

١١٤

يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ

- فهرس أحاديث الرسول ﷺ -

- «إن المسافر ومتاعه لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ» ٣٤
- «الأيام أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها، وأذنها صماتها» ٢٦٥
- «دعي ابني لا تُرْزِمْه» ٢٦٢
- «اللهم وال من والاه وعادِ ظمَنَ عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله» ١٩٧
- «لي خمسة أسماء أنا محمد، وأحمد والمأحي والحاشر والعاقب» ١١٣
- «ومن كنت مولاه فعليّ مولاه» ١٩٧
- «الولد للفراش وللعاهر الحجر لا يضره عُهره» ٧٠

- فهرس الاشعار -

٢٠٢	ولا عَمَرَا	اهوى	٤٣	يلعب	طربت
١٩٥	الدموعا	نفى	٢١١	اصهَبُ	اذا
٢١٣	قربعا	تناسوا	٢١١	واعطِبُ	يغيّرني
٢٠٣	يوسف	يُعزُّ	٢١١	اتقلَّبُ	فلا زلت
٢٠٤	الفروق	دعاني	٢١١	لمسبِّبُ	واني
١٤٦	مقبل	الاهل	٢١٢	تلعبُ	تبدلتُ
٢٢٨	وتعمل	كخالية	٢١٢	اشيبُ	اذا امست
٢٠٠	عُطْبُولِ	سَلُّ	٢١٢	تُنصبُ	وما استنزلت
٢٥١	اجبتهم لَمَّا	لثن	٢١٢	تهضِبُ	فبات
١١	ولا أحلام	مَنْ لقلب	٢١٣	ما عطبوا	مبارك
٢٥٤	بطونا	ألم	٢٢٢	والجربُ	أنحن
٢٠٥	الغبين	دعاني	١٠٠	ولا ريبُ	أننى
			١٨٨	ولم تلعب	طربتُ

- فهرس ابیات الشواهد -

٢٧		الاحياء	ليس
٢٠	بشر بن ابي خازم	لُغابا	فإن
١١٩	الحطينة	الكربا	قوم
١٤٦	—	مصطحبا	الا
١٨٨	—	مذهبة	جارية
٢٦	—	والشيب	منا الذي
٥٠	ذو الرمة	الغضب	خزاية
٥١	الأعشى	يذهب	تداركه
٢٧٣	امرؤ القيس	يُصابوا	الاياء
١٤٣	—	شهابها	كميت
٥٢	معاوية بن ابي سفيان	الجنب	نسيت
١٢٤	قيس بن الخطيم	تقارب	أربت
١٣٦	قيس بن الخطيم	بحاجب	بعدت
٤٨	الأعشى	بُقصابها	وَبَرَبُّنَا
١٥٦	عبيد بن الابرص	جعدة	هي
١٨٦	—	تغذت	يُظْفَن
٢٤٨	الطرماح	أظلت	ولو ان
١١٦	الحارث بن حلزة	الناتج	لا تَكْسَع
٢٤٩	نشوان بن سعيد	يا صاح	الامر
٢٢	رؤبة بن العجاج	محامدا	سعار

١٥٨		سَلَفْدَا	ويل أم
٨٧	عمر بن ابي ربيعة	ابعدُ	تَشْطُ
٦٢	العباس بن فرداس	مُطَرِد	وَعَكُ
٦٦	طرفة	وافندي	على مثلها
١٠٤	الحطيئة	المقلد	تُفَرِّقُ
٩٣	الشماع بن ضرار	تَضَوَّرَا	جُمَالِيَّة
٩٧	ذو الرمة	وغارا	اذا المرثي
٢٦٣	ابي الجوزاء	غارا	لنا قمرا
٣٢	عدي بن زيد	قَصِيرُ	كقصير
٣٤	—	نَزُورُ	بُغَاثُ
٩٦	عدي بن زيد	يُنِيرُ	وسطه
١٥٥	ذو الرمة	يُذَكِّرُ	اذا
١٧٦	حاتم الطائي	صِرُّ	الليل
١٧٦	حاتم الطائي	حُرُّ	واوقد
٢٤٩	محمد بن الحسن	او يخبِرُ	خليلي
٤٧	المرار	السَّنُورِ	وكم من
٨٧	الحطيئة	بالهجرِ	اذا قلت
١٠٣	الخنساء	النارِ	يَضَعُ
١٤١	زهير	لا يَقْرِي	ولانت
٣٠٧	امرؤ القيس	مُعْرَسِ	وبات
٥٤	—	مقياسي	يا أيها
٢٤٢	امرؤ القيس	غير أبس	قف
١٢	—	صانع	لعرك
١٨	النابعة الذبياني	بائع	على اظهر

٥١	كثير	مَهْلَا	فيا عَزَّ
٢٧٨	عمرو بن شأس	ولا يحلني	وقد اقسمت
٦٧	الأعشى	البطل	
٢٩٤	الأعشى	الإبل	فلست
٨٣	—	الفا	باتت
١٨	الأعشى	لللهال	أريحي
٢١	—	بُهْلُول	وغارة
٢٦	أم تأبط شراً	للقليل	ليس
٤١	الراعي	قابل	كلي
٦٢	امرؤ القيس	الخالي	كذبت
١٨٣	ابو النجم	لم يُغزل	كأنه
٣٨	—	كالمختبل	وأراني
١٧٥	—	المُغِلَّة	أقبل
٢٧٩	الفرزدق	مَقَاوِلُهُ	سَمَوْنَا
٧٠	الأعشى	المُحَرَّمَا	ترى
٢٥	حسان بن ثابت	النعام	لَعَمْرُكَ
٤٤	ابن أم مكتوم	للنجوم	تَعْرِضُنِي
٦٩	الطرماح	المقام	شَتَّ
٨٩	عنترة	وبالفم	هَرُّ
١٤٦	زهير	عَمِي	واعلم
٢٧٣	الأسدي	ابن خَدَّان	وأقصد
٢٤٢	امرؤ القيس	مشتوينا	فكيف
٢٤٣	دعبل بن علي	الأربعينا	أفيقي
٢٤٣	ابو الزلفاء	العافلينا	أما تنفك
٢٤٤	الهمذاني	ومخبرونا	الا يا دار

٢٤٤	زيد بن محمد	دفيـنا	طربت
٢٤٢	أحمد بن محمد الشامي	حينا	اغضني
٢٤٥	مطهر بن علي الارياني	أمينـا	ايا
١٤٦	عروة بن خزام	يلتقيان	الا حبذا
٢٧٤	عمرو بن معدي كرب	زيني	فَهْمُك
١٢١	الهذلي	نساء	ولكنه
٥٤	—	شماليا	
٣٠٩	الفرزدق	المناديا	قعيدكما

- فهرس انصاف أبيات الشواهد -

٩٦	ابن هرمة	وان سليمى والله يكلأها
١١٥	الحارث	كما تُعتر عن حجرة الرميض الظباء
١١٠	الخطيئة	وخاف الجَوْز فاعتتبا
١٨	ذو الرمة	لطائم المسك يحويها ويتهبُّ
٤٣	الفرزدق	الينا من القصر البنان المخضَّبُ
١٣٠	ذو الرمة	كأنه حين يعلو عاقراً لهبُّ
١٥٧	علقمة	من الأجنِ جناءٍ معاً وصبيبُ
٢٧٦	بشر الاسدي	وما مَسَّها من منعمٍ ستثبُّها
١٣٢	—	برق الحيا ليس كبرق الخَلْبِ
١٠٢	الراعي	وادماء من سِرِّ المهاري بخيبة
١٦٠	امرؤ القيس	فَعَادَى عِداء بين ثورٍ ونعجة
١٥٩	ابو وجزة	وحاجةٍ غير فرجة من الحاج
٩٢	لبيد	في السَلْب السود وفي الامساح
٣٩	ذو الرمة	اشعث باقي رُمّة التقليد
٨٩	ذو الرمة	قطير اذا مَسَّ العمامة باليد
١٠٨	طرفة	عقيلة شيخ كالوبيل يلندد
١٢٣	النابعة	بعد الأين والنجد
١٠٦	الأعشى	أبرحت ربّاً وأبرحت جاراً
٣٢	النابعة الجعدي	وقد جلبت صرام لكم صراها

٣٤	بشر	يقلن ألا يُلقَى على المرء مثذُرٌ
٤٢	—	كما تَمْشِي الفتيات الزَّورُ
٩١	ذو الرمة	تَقَوَّبَ عن غربان ادراكها الخطرُ
٣٦	طرفة	وَحِدْتُ كما حاد البعير عن الدحضِ
٢٩٦	رؤية	وعطعت من نقضه الجنادعا
١٧	أبو ذؤيب	يسر يفيض على القداح ويصدع
٩٣	أبو ذؤيب	شِبب اقترته الكلاب مُرَوِّعُ
١٣٤	أبو ذؤيب	وهاجته بليلاً زَعَزَعُ
١٩٨	الشماخ	تطير من وقع من القطيع
١٢٣	المفضل البكري	يوم كُسُ النجوم رُوقُ
٢٦	رؤية	لِلْعَدَا اذ خلفه ماء الطرقِ
٩٣	زهير	كما دَنَسَ القبطية الودك
١٤	—	إذا الأمر اعضلا
١٤	حاتم	عَدَّوا الروايا ولا تبكوا لمن قُتِلَا
٢٤	الأعشى	ولست ضائرها ما اطت الابل
٤٥	طرفة	حصاة على عوراته لَدَلِيلُ
١٤١	أوس	وخرَّ كما خرَّ الخفاء المُجَدِّلُ
١٥٠	أبو النجم	أهدامُ خرقاء تلاحى رَعَبَلُ
١٨٧	الأخطل	يكن عن قریش مستماز ومزحل
٢٢	جرير	لكل هبنقع تنبال
١٤٤	النابعة الجعدي	نَجَلِ فياضٍ ومن آل سَبَلِ
٢٨	—	ترمي ورائي بأمسهم وأمسِلِمَه
١٨	حاتم	ولا طمت اللثيم المُطَطِّما
٢٥	—	وقد لا تعدم الحسناء ذاما

١٩٨	الأعشى	تراقب كفي والقطيع المحرماً
١٥	ذو الرمة	يدعو هامه اليوم
٧٧	رؤبة	فاجتمع الخضم والخضم
١٨٧	دريد بن الصمة	ولولا جنان الارض ادرك ركضنا
٥٨	ليلي	ان يفارق مفلياً